تاريخ
مدينت دمشق
وذكر فضيلتها وسماحة من مناصحة الأمهان أو إعداد
بناها ومن واردتها وأهلها
تصنيف
الإمام العالم الحافظ أبو القاسم علي بن أحمد
ابن هيئة الله بعبد الله الشافعي
المهفوف بابرعاش بك
499 هـ - 571 هـ
عنابة وجمعيه
تحت الراية في جميع مراحل السيرة النبوية
السيرة النبوية - الاسم الثاني
صائر الهجرة
عمرو بن غزامة العمروي، 1415 هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن مساكر، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غزامة العمروي

ردمك 5-8.9-8.8-8.96-8.7-976 ( مجموعة)

1- السيرة النبوية
2- الصحابة والتابعون
3- التاريخ
4- دمشق
5- تراجم
6- العمروي
7- غزامة (محقق)
8- العنوان

10/1273

ب- العنوان

رقم الإيداع: 15/1273

ردمك: 5-8.9-8.8-8.96-8.7-976 ( مجموعة)
باب ما زُوي في فصحى لسانه
وحسن منطقه (1)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن مُحمَّد بن عبَّد الملك بن عَبد العزيل بن عَبد الله بن أحمد الوراق (2)، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عِبد الله الطرفي، وأبو أحمد مُحمَّد بن أحمد بن العطريف، وأبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن شيبة - بغداد - نا أبو الفضل حاتم بن الكترب الجوهر، نا حماد بن أبي حمزة السكري، نا علي بن الحسين بن واقد، نا أبي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه قال:

يا رسول الله، ما لك أفصحكنا ولم تخرج من بين أظهرك؟ قال: "كانت لغة إشمايل عليه السلام قد دَرَست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظتها" (3) (4)(5).

كذا قال: حماد، وإنما هو حامد بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة مُحمَّد بن ميمون المروزي.

أخبرنا على الصواب أبو علي سهل بن مُحمَّد بن أحمد بن الحسين الحاجبي المقرئ، وأبو غالب مُحمَّد بن عمرو بن أحمد الشيرازي (6) أبو الفتح إشمايل بن نجيم بن العيبي الذهبي، وأبو عِبد الرحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصباغ المعروف بمرة، أنه قال: أنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن...

---

(1) في مختصر ابن منصور 205/2 في فصحى لسانه ومنطقه وبيانه.
(2) ترجمته في سير الأعلام 19/586.
(3) في مختصر ابن منصور: يحتفظ بها.
(4) نقله السيوطي في الخصائص الكبرى 108/1 والسيرة النبوية للذهبي ص 413 وابن سعد 7/375.
(5) زيادة لازمة.
هل محمد بن شبيب الأسدي المحاسب، ثنا أبو عبد الله بن مندة، أنا الحسن بن محمد النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا حامد بن أبي حمزة الشكوني، ثنا علي بن الحسن بن واقد، ثنا أبي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن عمر قال: قلت: يا رسول الله، ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا؟ فذكر الحديث نحوه.

قال ابن مندة: رواه الليث بن مقاتل المروزي عن علي بن الحسن نحوه.

واخبرنا أبو سعد محمد بن محمد المطرب، أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله البرمجي إجازة.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواتي، بمرور قراءة أبا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، نا محمد بن إسحاق الثقفي، نا حاتم بن الليث، نا حامد بن أبي حمزة السكري، نا علي بن الحسن بن واقد، حدتني أبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: سمعت عمر يقول: يا رسول الله، ما لك أفصحنا وليكن لم تخرج من بين أظهرنا؟ قال: إن لغة إسماعيل دَرَست، فأتاني بها جبريل فحفظتها.

وهذا حديث غريب لعلبة عجيبة، رواه علي بن حشرم المروزي عن علي بن الحسن بن واقد، يقال: بلغني أن عمر فذكره.

أخبرنا أبو سعد بإسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب البتروجزية، قال: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدتني أبي أبو عبد الله محمد بن العباس العتبى، من أهل كناتة، أنا أحمد بن علي بن زين الفاماني من أصل كناتة، نا علي بن خشرم، نا علي بن الحسن بن واقد، قال: بلغني أن عمر بني الخطاب قال: قلت: يا رسول الله، ما لك أفصحنا وليكن لم تخرج من بين أظهرنا؟ فقال رسول الله، إن لغة إسماعيل كانت قد درست، فأتاني بها جبريل فحفظتها.

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المري، وأبو القاسم بن السمرقندي، قال: أنا أبو
باب ما روي في فصاحة لسانه وحسن منطقه

الحسين بن النفور، أنا علي بن عم الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن عباد، نا يونس بن محبس بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال:


كذا قال.

أما أبو محبس بن أبي شريح، نا يحيى بن محبس بن صاعد، نا عباس بن الوليد، نا نوح بن قيس الطائي قال حسام بن مصك الأردي عن فتاة، عن أنس قال:

ما بعث الله عزّ وجلّ نبأ إلا حسن الوجه، حسن الصوت، غير أنه كان ليرجع.

كذا قال، عباس بن الوليد وهو وهم، وقال أبوهما عباس بن يزيد البحراني وهو الصواب، وهذا حديثه.

أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد، وأبو عبد الله

(1) يوم ذي ذيّن على الإضافة وعلى النعت: الظلمة، والغيم المطليق الريان المعظم لمار في القاموس المحيط: دجج.

(2) في منصور ابن منثور: جونها.

(3) نقله مخصرنا السيدي في الخصائص الكبرى 108/1 وفيه: ما رأيت الذي هو أفصل منه، قال: وما يتمتع.

وردو في منصور ابن منثور 205 من طريق ابن دريد، وفي آخره: قال أبو بكر بن دريد: تفسير الكلام:

فواعدها: أسافلها، وهما وسطها ومعظمها. وبواسطة أعلاها، وإذا استطار البقري من أعلاها إلى أسفلها فهو الذي لا يملك فيه. والخفوق: أضعف ما يكون من البقري، واليومين نحو التسمم الخفي. قال: ومص وأحد.
باب ما روی في فصاحة لسانه وحسن منطقه

الحصين بن عبد الملك الأديب، قال: أنا أبو طاهر بن محبوب، أنا أبو بكر بن المقريء، أنا أحمد بن الحسن بن هارون، أنا عباس بن يزيد البخاري، أنا نوح بن قيس، أنا حسام بن مسك الأزدي، عن قادة، عن أنس قال:

ما بُعث الله عز وجل نبيا إلا حسن الوجه، حسن الصوت، وكان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت، غير أنه لا يرجع.

أحمد أبا القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب محبوب بن محبوب بن غيلان، أنا أبو بكر محبوب بن إبراهيم الشافعي، أنا أحمد بن محبوب الصبغي، أنا العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أنا نوح بن قيس الطاحي، عن حسام بن مسك، عن قادة، عن أنس قال:

ما بُعث الله نبيا إلا حسن الوجه، وكان رسول الله ﷺ حسن الصوت، غير أنه لا يرجع.

يرجع

أحمد أبا بكر الفرضي، بقراءته على الله، قلت: سأ علم علي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني وأنت حاضر، أنا أبو بكر محبوب بن إسماعيل بن العباس الوراق إيملاً – أنا أبو بكر محبوب بن إبراهيم الأنماط.

ح وأحمد أبا القاسم الشخامي، أنا أبو سعد الجنزوري، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محبوب بن محبوب بن يس، أنا محبوب بن إسحاق بن خرجة، قال: أنا العباس بن يزيد البخاري، أنا نوح بن قيس الحذائي، أنا حسام بن المصك زاد ابن خزيمة: الأزدي، عن قادة عن أنس قال:

ما بُعث الله نبيا قد إلا حسن الوجه، حسن الصوت، وكان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت، غير أنه كان لا يرجع.

حسن الوجه، إلا أنه كان لا يرجع، وقال الأنماط: غير أنه.

(1) انظر ترجمته في سير الأعلام 1011/12 (31).
(2) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت به تهذيب التهذيب 5/625.
(3) رسمها وحاجها مضطربتان، والصواب ما أثبت قياساً إلى سن مماثل.
(4) رسمها مضطربات: «فرم» كنها، والعبيت قياساً إلى ما مثله مربعاً.
(5) هذه النسبة إلى حدان بطن من الأرز، وقيل محلة لهم بالبركة.
(6) ذكر ابن منظور في مختصره عدة أخبار قبل هذا الخبر، وقد سقطت من أصولنا المعتمد، ولعله وقع بين يديه مخطوطة آخر بتاريخ ابن عساكر غير الذي بين أيدينا.
(7) وقد ورد في ابن منظور بعد الخبر الذي ورد فيه عن أبي بكر بن دريد، وتعتمد للفائدة ذكرها هنا:
باب ما روي في فضاحية لسانه وحسن منطقة

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنَّ أبا علي بن المذهب، أنَّ أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا مسعود، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قرأ النبي ﷺ في الصلاة ﴿والتين والزيتون﴾ (1) فلم آمعن أحسن صوتًا منه، ولا آمعن صلاة منه ، ﴿و﴾.

قال: ونا يزيد بن هارون، أنا مسعود، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب.

قال: آمعن القراءة فالصلاة ﴿والتين والزيتون﴾ قيل: وما آمعن إنسانًا أحسن قراءة منه.

قال: ونا موحَّد بن عبد الله أبوبكر أحمد، أنا مسعود، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

قال: آمعن القراءة فالصلاة ﴿والتين والزيتون﴾ فما آمعن إحداً أحسن صوتًا منه إذا قرأ.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنَّ أبوبكر موحَّد الجوهري، أنَّ أبو بكر موحَّد بن عبد الله بن الشخير الصبرعي، نا موحَّد بن موسى السواطي، نا علي يعني، ابن بكَّار قال الفزاري وهو أبوبكر إسحاق عن مسعود عن عدي بن ثابت: آمعن الصلاة ﴿والتين والزيتون﴾.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿صلاة العشاء يعني الآخرة بترغيب﴾.

واعن النبي ﷺ أنه قال: ﴿لا أقسم امرءًا بما ليس بالسُرور فهو كاذبٌ أبوبكر بن مبارك﴾.


واعن عليه بن أبي طالب: في قوله عز وجل: ﴿فمنهم من قاصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك﴾:

قال: لما بعث الله نبأ فقط إلا صبح الوجه، كريم الصوت، حسن الصوت، وإن نبيكم ﷺ كان صبح الوجه، كريم الحب، حسن الصوت.

(1) سورة التهنّ، الآية الأولى.
(2) بالأصل: يقول نَشْطَتْ وكتب فنها، نقرأ.
فما سمعت إنسانًا أحسن قراءة ولا صوتًا منه.

أُحْبَرُنا أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا
مُحَقَّد بن علي بن إسحاق المخزوي، نا علي بن حرب، نا أباؤي بن سفيان الثعلبي،
خَالَدُي彩色 بن الربيع، عَنِ سُمَّاك بن حرب.

ح وأُحْبَرُنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأُحْبَرُنا الحسن مُحَقَّد بن أحمد بن
مُحَقَّد بن بوية، أنا أبو الحسن بن النقول، أنا علي بن عبد العزيز بن مركد، نا
الحسن بن إسحاق الحمامي، نا يوسف بن موسى، نا عبد الله بن أبي الجهم، نا
عَمُرو بن أبي قيس، عن سُمَّاك قال: قلت لجابر بن سمرة: أَكْتَبْهُ - وقال عمرو: كنت -
تجلس النبي ﷺ؟ قال: نعم، وكان كثير، وقال عمرو: كان طويل الصمت.

وأُحْبَرُنا عائشة، أنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأُحْبَرُنا الحسن بن
المظفر بن السبط، وأُحْبَرُنا غالب بن الباعث، قالا: أنا أبو مُحَقَّد الجوهرى، أنا أبو بكر بن
مالك، نا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، نا عقان بن مسلم، نا قيس بن النبي،
نا سُمَّاك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة: أَكْتَبْهُ - قال: نعم،
وكان طويل الصمت، وكان أصحابه ينشاشدون الشعر ويفضحون فيهّم رسول الله ﷺ.

إذا ضحكوا.

أُحْبَرُنا أبو القاسم الشخامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو
بكر مُحَقَّد بن أحمد بن بولة، أنا مُحَقَّد بن يونس، نا شعبان بن قتادة الصفار، نا
شهبة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن عمر بن الخطاب عن
النبي ﷺ قال: أعطيت جوامع الكلم، واحتصر لي الحديث اختصارًا.[889]

قالا: أنا أبو الخير بن محلز.

وأُحْبَرُنا الشخامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الزرذاري، وأُحْبَرُنا عبد الله بن
برهان، وأُحْبَرُنا الحسن بن الفضل، قالوا: أنا إسحاق بن مُحَقَّد الصفار، أنا الحسن بن
عرفة، أنا سهيم بن بشر عن عبد الوهاب بن إسحاق القرشي، عن أبي بودة، عن أبي
موسى الأشéri قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت فواح الكلام وجوامعه، فقالنا: يا
رسول الله عليكمّ ماما علّمكم الله، فعلمنا.[881]
أخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ بِنِ الْبَنَّاءِ أَنَّا أَبُو يُعْلَى بِنِ الْفِرَاءُ.

حَوْلِهِ وَأَخْبِرْنَا أَبُو الفَرِجٍ قَوْامٌ بِنِ زِيدِ الْمُرْوِيِّ، وَأَبُو القَاسِمِ بِنِ السَّمْرَقَنِيِّ، قَالَ أَنَّا أَبُو الْحُسَنِ بْنِ النَّفْوِيِّ، قَالَ: أَنَّا أَبُو الْحُسَنِ عَلَيْهِ رَحْمَةُ رَبِّّهِ مُعَمَّرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَنِ بْنُ شَاذَانِ الْحِرِّي، نَأَبُو عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَنِ بْنُ عَبْدُ الْجَبَّارِ الصَّوْفِيِّ، ثُمَّ يُحَيْيَ بَنُ مَعْبِنِ، نَأَبُو عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المَهْشِيِّ بْنُ أَسْنَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثُمَّ مَعَاهُمْ، عَنْ أَنَّ بَنَ مَالِكَ:

أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْكِلَّمَةِ رَدَّهَا ثَلَاثَاءَ، وَإِذَا أَتَى قُوَّمًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ

سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَاءَ.

أَخْبِرْنَا أَبُو القَاسِمِ بِنِ السَّمْرَقَنِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحُسَنِ بْنِ النَّفْوِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحُسَنِ عَلَيْهِ رَحْمَةُ رَبِّّهِ عَلِيٌّ بْنُ عِيسِيٍّ، قَالَ اِبْنُ أَبِي عَلِيٍّ إِسْتَمَاعِ بِنِ العَبْسِ الْوَارَقِ، نَا عَمَرُ بْنُ شَيْبَةِ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثُمَّ مَعَاهُمْ، عَنْ أَنَّ الْبِنِّيَ:

كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكِلَّمَةٍ رَدَّهَا ثَلَاثَاءَ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قُوَّمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَاءَ.

أَخْبِرْنَا أَبُو الأُعْرَ فَرَاتِكِنِّ بْنِ الأَسْمَعِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُهَوْرِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحُسَنِ عَلَيْهِ رَحْمَةُ رَبِّّهِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ لَوْلَؤِ، أَنَّا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنُ أَبَانِ الْسَّرَابِ، نَا شَرْيَجُ بْنُ يُوسُفَ، نَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المَهْشِيِّ، عَنْ ثُمَّ مَعَاهُمْ، عَنْ أَنَّ بَن مَالِكَ:

أَنَّ الْبِنِّيَ كَانَ يَعْقِلُ الْكِلَّمَةَ ثَلَاثَاءَ لِتَنْقِلُ عَنْهُ.

أَخْبِرْنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الْفُرَازَوِيِّ، وَأَبُو المُظَفَّرِ بْنِ الصَّمْرِيِّ، قَالَ أَنَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَشَّارِ، أَنَّا أَبُو يُكَرِّرُ الْجُوُرَّقَيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْدَغْوِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ يُحَيْيَ، نَا أَبُو قَتِبَةٍ، نَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ المَهْشِيِّ، عَنْ ثُمَّ مَعَاهُمْ، عَنْ أَنَّ بَن مَالِكَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْقِلُ الْكِلَّمَةَ ثَلَاثَاءَ لِتَنْقِلُ عَنْهُ.

أَخْبِرْنَا أَبُو المُظَفَّرِ بْنِ الصَّمْرِيِّ، أَنَّا أَبُو عُمَانِ سَعِيدٌ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَحْرِيِّ (١)، أَنَّا أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُجَبُورِ بْنُ حَفَصُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْتَمْيِمِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو حَامِدُ أَحْمَدٌ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ يُحَيْيَ بْنِ بَلَالٍ (٢)، نَا أَبُو الأَزْرَهُ، نَا أَبُو
باب ما روي في فصاحة لسانه وحسن مهنته

قتيبة، نا عَبْد الله بن المثنى، عن مُحَمَّد، عن أَبِي قَالٍ: كان النبي ﷺ لا يرد الطيب، وكان أَنَس لا يرده، وكان النبي ﷺ يرد الكلمة ثلاثاً لتقيل عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحصن، أنا أَبُو طالب بن غيانة، أنا بكر الشافعي، أنا أبو حمزة المروزي، وهو أَمْحَد بن عَبْد الله بن عمران، أنا علي بن عَلِي، أنا الفضل بن موسى، عن الحسن بن واقذ، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: كان النبي ﷺ إذا تكلم تكلم ثلاثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج قوم بن زيد بن عيسى المرمي، وأَبُو القاسم بن السمرقندي، قال: أنا أبو الحسن بن النقوي، أنا علي بن عمر الحربي، أنا أبو حمزة، أنا أحمد بن عَبْد الله بن عمران المروزي، أنا علي بن حُشَيْرَم، أنا الفضل بن موسى، عن الحسن بن واقذ، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: كان النبي ﷺ إذا تكلم تكلم ثلاثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو المطَّر بن القَمَري، أَنبأنا أبو سعد الجُنُّوُرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرحمٰن بن سهم الأنطاكي، أنا عَبْد الله بن المبارك، أنا يونس بن يزيد، عن الزهري، أَخْبَرَنَا عروة بن الزبير قال: جلس رجل بفناء حجرة عائشة، فجعل يتحدث، قال: فقالت عائشة: لولا أنني كنت أستحب لقلت له ما كان رسول الله ﷺ يسرد الحديث كسردم، إنما كان حديث رسول الله ﷺ فصليًا، تفهمه القلوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحصن، أنا أبو علي بن المُذَهِب، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عَبْد الله بن أحمد، أنا علي، أنا وكيع، عن سفيان، عن أسامة بن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان كلام النبي ﷺ فضلاً يفهمه ﷺ [كل] [1]، لم يكن يسرده سردًا.

بالأصل (أمامة) والمثبت قياساً إلى الرواية السابقة.
(1) رسمها وإعجامها مضطربان، والصور ما أثبت.
(2) بالأصل: أبي عمر، والصور ما أثبت. وقد مضى التعرف به.
(3) بالأصل: شهر، والصور ما أثبت. انظر الأنساب (الأدبي) ذكره السمعاني وترجم له.
(4) مسنود الإمام أحمد 138/6.
(5) مسنود أحمد: يفقهه.
(6) الزيدة لازمة عن المسند.
أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمَّد قالت: أنا سعيد بن أَحْمَد العيَّار، نا أَبُو بكر
مُحمَّد بن مُحمَّد بن الحسن بن علي بن بكر الهاني البازاز، نا أَبُو عبيد الله مُحمَّد بن
مُحمَّد بن شاذ بن قتيبة الراوشاني (1)، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو أسماء، أَخْرَجَني سفيان،
عن أسماء بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: لم يكن رسول الله ﷺ يسرد الكلام كسردكم هذا، كان إذا جلس تكلَّم بكلام بيثبه، يحفظه من سمعه.

أَخْبرَنا أَبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن مُحمَّد بن يوسف، نا
أَبو نصر الزينبي، نا مُحمَّد بن عمرو بن علي بن خلف، نا أَبُو بكر مُحمَّد بن السري،
عن عمرو النماس، نا أَبُو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري، نا إبراهيم بن المذار، نا
عبد العزيز بن ثابت الزهري، عن ابن أبي حبيبة، عن موسي بن عقبة، عن كريب، عن
ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا تكلَّم زُمِّي كالنور بين ثناياه.

كذا قال الزهري: عن ابن أبي حبيبة ﭼ يعني إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة -
وخالله غيره فقال: إسماعيل بن إبراهيم بن عبَّة.

أَحْبَرَنا أَبو الفضل مُحمَّد بن إسماعيل الفضلي، وَأَبو المحسن أسعد بن علي بن
الموفق، وَأَبو بكر أحمد بن يَحْيى بن الحسن، وَأَبو الوقَت عبد الأول بن عيسي
الهرَوَوَان، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن مُحمَّد بن المُظفر الداودي، أنا أبو مُحمَّد
عبد الله بن أحمد بن خُطَبة، أنا أبو عمران عيسى بن عمرو بن العباس، أنا أبو مُحمَّد
عبد الله بن عبد الرحمن بن يَهَارَام الدارمي، أنا إبراهيم بن المذار، أنا عبد العزيز بن أبي
ثابت الزهري، حَدْثَي إسماعيل بن إبراهيم بن أخي موسي عن عمه موسي بن عقبة،
عن كريب، عن ابن عباس قال:

كان رَسُول الله ﷺ أُفْلِجَ النَّهْجين، إذا تَكَلَّم زُمِّي (2) كالنور يخرج من بين
ثنائيه (3)

[2] سمع... آب سعيد الأشج.

(1) (2) (3) أخرج البهلوي في دلائل النبوة 215/1 وذكره الهيشمي في مجمع الزواج 279/8 وعزة المطبوعي في الأوسط. وذكره السيوطي في التصنيف الكبير 106/1 وقال: وأخرج الدارمي والترمذي في الشمايل، والبهلوي، والطبري في الأوسط، وابن عساكر، عن ابن عباس وذكره.
رواه أبو موسى القرشي في الشمائل عن الدامى.

أُخبَرُنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المظفر مُحمَّد بن جُعفر الكوسّح، وأبو

منصور بن شكريه.

ج وَأُخْبَرُنا أنَّ الفتح نصر الله بن مُحمَّد الفقيه، وأبو مُحمَّد بن طاووس

المقرئ، قال: أنا أبو منصور بن شكريه، أنا الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، أنا

أبي، أنا أبو حاتم الرازي، أنا إبراهيم بن المنذر الحرامي (11)، أنا عبيد العزيم بن أبي ثابت،

ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس.

قال: كان رسول الله ﷺ إذا تكلم رأي (2) كانثور من ثوابه، وكان أفلاج الثقاتين.

أُخبَرُنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو مُحمَّد الجوهرى، أنا أبو عمر (3) بن حي ​​ّية، أنا

أبو أحمد بن مروى بن بشر الجسّار، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا مُحمَّد بن سعد (4)، أنا

محمود بن عبيد الله الأسدى، أنا معرس سمعت شيخا يقول: سمعت جابر بن عبيد الله

يقول:

كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل.

رواه ابن المبارك عن مسّر، فقال عن جابر بن عبيد الله، أو ابن عمر بالشكّ.

أُخبَرُنا عاليًا أبو عبيد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور سبت بحروية، أنا أبو

بكر المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا عبيد الله بن مُحمَّد بن أسامة، أنا عبيد الله عن مسّر.

وأخبرنا عاليًا أبو غالب بن البيك، أنا أبو مُحمَّد الجوهرى، أنا أبو بكر مُحمَّد بن

إسماعيل، أنا عمر بن خيّة، قالوا: أنا يحيى بن مُحمَّد بن صاعد، أنا الحسن بن

الحسن، أنا عبيد الله بن المبارك، أنا مسّر، حديثي شيخ أنه سمع جابر بن عبيد الله أو

ابن عمر يقول: كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل.

(1) بالأصل: ﴿الحرامى، والصواب بالرأى، ترجمته في سير الأعلام. 689/10.﴾

(2) بالأصل: ﴿رأى﴾

(3) بالأصل: ﴿عمره خطا، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام. 699/16.﴾

(4) طبقات ابن سعد 1/275.
باب
ما ذكر من شجاعته وشذتته
واشتهر بين الناس من بطشه وقوته

أخبرنا أبو بكر مهمند بن الحسن بن المزرفي (1)، نا أبو الحسن بن المهتيدي
أنا علي بن عمر بن مححمد الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبيد الجببار الصوفي

- إملاء -

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله محتمد بن طلحة بن علي
الرازي، قالا: أنا أبو محتمد الصفريري، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي،
قالا: نا علي بن الجعد، ثنا وقال البغوي: أنا زهير، عن أبي إسحاق عن حارثة - زاد
البغوي (3): بن مضرب عن علي وقال:

كنا إذا حمير الباب، و_cp_ المقوم القوم النبي برسل الله علّه، فما يكون منا أحد
أقرب إلى القوم منه (3).

رواه أبو يعلى الموصلي عن عبيد الله بن عمر القواربري، عن هشام بن
عبد الملك، عن زهير.

أخبرنا أبو المظفر بن الصبري، أنا أبو سعدوية، أنا إبراهيم سبط بحروية، أنا أبو
بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى حذينة عبيد الله - زاد أحمد بن حمدان: بن عمر -

(1) بالأصل: المزرفي، والصواب ما أثبت نسبة إلى المزرفة، وقد مضى التعريف به.
(2) بالأصل: زاد البغوي أنا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة نا البغوي بن مضرب، كذا العباره وفيها
اضطرب، والصواب ما أثبت.
(3) الخبر في صحيح مسلم رقم 1776 من طريق آخر، وانظر السيرة النبوية للذهبي ص 464 من طريق
زهير بن معاوية.
نا ابن مهدي، سماعا ابن حمدان عبد الرحمن، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مصرع، عن علي قال:

لما حضر اليأس (1) يوم بدر ألقينا برسلول الله ﷺ، وكان من أشد الناس ما كان أحد، أو قال: لم يكن أحد، وقال ابن المقرئ: ما كان أو لا كان أحد أقرب إلى المشركين منه.

أجبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنا أبو محمر الجوهر. 

(2) ح و أخبرنا أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو علي بن المظفر، قال: أنا أبو بكير بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مصرع، عن علي قال:

لقد أتينا يوم بدر ونحن نلوذ برسلول الله ﷺ وهو أقربا إلى العدو، فكان من أشد الناس يومثت بأسا.

أجبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكير اليماني (3)، أنا أبو محمر عبد الله بن يوسف الأصبغاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن محمر الزعفراني، نا عمرو بن محمر العمقزي، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مصرع، عن علي قال:

لمما كان يوم بدر ألقينا المشركين برسلول الله ﷺ، وكان أشد الناس بأسا.

قال: وثنا الحسن بن شهبة (4)، نا إسرائيل فذكره بإسناده نحوه، وزاد فيه: وما كان أحد أقرب إلى المشركين منه.

أجبرنا أبو القاسم بن الشمرقند، أنا عبد الله بن الحسن بن محمر بن الحسن بن الخلال أثنا أبو الحسن محمر بن عثمان بن محمر بن عثمان بن شهاب المقرئ، نا محمر بن نوح الجندس أبوبيري، نا هارون بن إسحاق، نا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مصرع، عن علي قال:

(1) إجعافها مضطرب بالأصل، والذي أثبت يوافق عبارة الرواية السابقة.
(2) مسند أحمد 86/1.
(3) دلايل النبوة اليماني 1/324.
(4) في دلايل اليماني: قال: وحدثنا الحسن، قال: حدثنا شهبة.
لقد رأيت يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان أشد الناس أباً.

أَحْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحصين، أنا أَبُو طالب بن غيلان، أنا أَبُو بكر الشافعي
- إملاء - نا العباس بن أحمد الزيتي (١)، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك بن عبد الله
النخعي، عن إسحاق، عن البراء قال:
لا والله ما لِرَسُولِ الله ﷺ يوم حنين ... (٢)، قال: والعباس بن عبد المطلب،
وأَبُو سفيان بن الحارث أُتِحَذَن بلجام بغلته وهو يقول:
أنَّا النبيّ لا كَذَبْ أَنا أَبُو عبد المطلب
أَحْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الشمّرْفَنْدي، وأَبُو عبد الله مُحمَّد بن طلحة بن علي
الرازي، قال: أنا أَبُو مَحَمَّد الصَّريفَيْنِي، أنا أَبُو القاسم بن حبانة (٣)، أنا أَبُو القاسم
البغوي، نا علي بن الجعد - قراءة من حفظه - أنا زهر بن أبي إسحاق قال:
قال رجل للبراء: أي أبا عُمارة، أكثري يوم حنين وليتم قال: لا والله، ما ولي
رَسُولِ الله ﷺ، ولكننا لقينا قومًا رماة لا يكاد يسقط لهم سهم. جمع هوازن، فرشقونا
نشقا ما يكدون يخطون، قال: فأقبلوا هنالك إلى رَسُولِ الله ﷺ على بِغلته البيضاء، وأَبُو
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوله، قال: فنزل رَسُولِ الله ﷺ واستنصر ثم
قال: أنَّنا النبيّ لا كَذَبْ أَنا أَبُو عبد المطلب
قال: ثم صفهم، أو قال: صفنا (٤).

(١) إعجابها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبتت، هذه النسبة إلى برت بكسر الباء، مدينة بنوخي بغداد،
ترجمت في سير الأعلام ٢٥٧/١٤.
(٢) لفظة غير مقروئة، رسمها: نِبرَءة أو ديرِءة.
(٣) بالأصل: حبانة.
(٤) الخبر: أَخْرِيجٌ البخاري في كتاب الجهاد (٢٩٣٠) ومسلم في كتاب الجهاد والسيرة (٣/١٤٠٠).
وفي دلائل البخاري، ١٧٦/٣، ١٣٦ و١٣٥ و١٣٤، والسيرة النبوية للذهبي ص ٤٦٢ وانظر تخرجته فيها.
وقوله: أنا عبد المطلب، انتسب رُسُول الله ﷺ إلى جده عبد المطلب لشجته، خاصة أن أبيه عبد الله
مات شاباً، حتى أن كثيراً من العرب وبني هاشم كانوا يدعون ابن عبد المطلب.
وكان عبد المطلب أكثر شرارة وذباع صيت من أبيه عبد الله، واسمه يتردد في مجالس الأشراف وكيار
التابعين وكيار القوم.
باب ما ذكر من شجاعته وشجاعة ومشاهده بين الناس من بطبه وقوعه

أخبرنا أبو الطاهر بن الفصيري، أنَّ أبو سعد الجُنُرودي، أنَّ أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قرُى على إبراهيم بن منصور، وأنا حاضرة أني أبو بكر بن المقرئ قال: أرى أبو بُكر بن أبي شيبة، نا وكيج عين إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي ﷺ لما لقي المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل.

أخبرنا أبو عبد الله الخليل، أنَّ أبو طاهر أحمد بن مُحمود الثقفي، أنَّ أبو بكر بن المقرئ، نا مُحمود بن الحسن بن علي بن بحر الزيزي أبو عبيد الله، نا يوسف بن حمدان، نا عبد الأعلى، نا قرة بن خالد، عن عمرو بن دينار، ولا أعلم أنه إلا أسانده إلى جابر أن النبي ﷺ قال يوم حنين: «الآن حمي الوطيس» ثم انها في ركابه ثم قال: «أنهَرُوا، وربällt الكعبة» مرتين - [18].

أخبرنا أبو القاسم بن السُماعي، [أنَّ مُحمود بن أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنَّ أبو طاهر مُحمود بن علي بن عبيد الله بن مهدي الشاهد الأنباري، أنَّ أبو طاهر أحمد بن مُحمود بن عمرو المدني - بمصري.


ما بين معكوفين سقط من الأصل واستدرك البغارة على حامته وبجانبها كلمة صح.

كذا السند بين الرقمين بالأصل، ويبدو الاضطراب.

اسمه كنيته، وقيل: اسمه: الغيرة.
بب ما ذكر من شجاعته وشذتته واشتهر بين الناس من بطشه وقوته


(1) - هي بغلة واحدة، قال العلماء لا يعرف له بغلة سواها - وهي التي يقال لها: دلدل.
(2) - زياد لازمة.
(3) - رسهما وإعجابهما مضطربان والصواب ما أثبت عن صحيح مسلم.
(4) - تقرأ بالأسهل: الجندي، والصواب ما أثبت عن صحيح مسلم.
(5) - يركض بغلته: أي يضهر بrangle الشريعة على كبدآه لسرع.
(6) - أصحاب السمرة: هي الشجرة التي بابعوا تحتها بيعة الرضوان، ومعبنا: ناد أهل بيعة الرضوان يوم الحديبية.
(7) - فينبأنا أي مكي الصوت، قال الحاذاز في المؤلف: أن العباس رضي الله تعالى عنه كان يقف على سلم فيندعي غلامه في آخر الليل، وهم في الغابة، فسمعهم، قال: وبين سلم والغابة ثمانية أمثال.
(8) - أي عودتهم لمكاناتهم وإيابهم إليه عطقة البقر على أولادها - أي كان فيها انذاب مثل ما في الأئام حين حتن على الأولاد.
(9) - قال النوري: في هذا الحديث دليل على أن فارهم لم يكن بعدياً، وأنه لم يستقبل النصارى من جميعهم. وإنما فتحه عليهم من في قلبه مرض من مسلمة أهل مكة المؤلفة ومشتركون الذين لم يكونوا أصلمولاً. وإنما كانت هزتهم نجاة لانصبابهم عليهم دفعة واحدة، ورشقهم بالسهام. و_lib et الاء. وإنهم نساء ويستبان خرجوا للغزية، فقدم أخافهم، فلم يشدوهم بالليل وأولاً فاقتضت أولاً ثم أخافهم إلى أن أنزل الله سكته على المؤمنين كما ذكر الله تعالى في القرآن.
(10) - هذا حين حام الوطيس: قال الأثري: هو شبه تِنْدُر يسبر فيه. ويتضح مثلاً بشدة الحرب التي يشبه=
باب ما ذكر من شجاعة وشذته واشتهر بين الناس من بطشه وقوته
قال: ثم أخذ رسول الله ﷺ حسبات فرمى به وجهه الكفار، ثم قال: "أنذرهم، ورب موحده"، قال: فذهب أنظر، فإذا القتال على هيئة على ما أراه - وقال أبو عوانة: أرى - قال: فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحسباته - زاد أبو عوانة قال:
وقالا: - فما رأيت أرى أحدهم ذيلاء (1) وأمرهم مدبراً.
انتهى حديث أبي عوانة، وزاد أبو طاهر إلى آخر الحديث.
قال (2): وكان عبد الرحمان بن أزهر بحكيت أن خالد بن الوليد يومئذ خرج وهو على الخيل، وهو خيل رسول الله ﷺ، قال ابن أزهر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعدما هزم الله الكفار وركب المسلمون إلى رحلهم يمشي في الناس ويقول: "من يلد على رحل خالد بن الوليد حتى دلناه على رحله، فإذا خالد مستنداً إلى مؤخرة رحله، فأتاه رسول الله ﷺ، فنظر إلى جرحه - وقال الزهري: وحسبت أنه قال: ونقل فيه.
رسول الله ﷺ - [83].
أخرجه النسائي عن يونس دون حدث عبد الرحمن بن زاهر.
أخرجنا أبو الناس بن الخصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (3)، حديثي أبي، أنا عبد الرزاق، نا معمد، عن الزهري قال: أخبرني كثير بن عبّاس بن عبد المطلب عن أبيه العبّاس قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنيفاً.
قال: فلقد رأيت النبي ﷺ وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (4)، فلزمنا رسول الله ﷺ، فلم نطرفه وهو على بغلة شهاب، وربما قال معمد: بضاء، أهداها له فروة بن نعامة (5) الجذامي، فلما التقى المسلمون والكافر ولي المسلمين مدبرين، وطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار، قال العبّاس: وأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكنتها، وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين، وأبو سفيان بن الحارث

= حرا حري وقيل: التنور نفسه. قال الأصمعي: هي حجارة مدرة إذا حطت لم يقدر أحد أن يطأ عليها.
(1) في صحيح مسلم: كلها.
(2) الفيلال هو الزهري، أحد رواة الحديث، انظر بداية السند.
(3) مسندر الإمام أحمد 207/1.
(4) وهو ابن عم رسول الله ﷺ.
(5) كما بالأصل والمسلم، وزمر في الرواية السابقة: نفالة، وهو الصواب.
باب ما ذكر من شجاعته وشجعته وانتشار الناس من بطنه وقوته

كان أخذ بغير رسل الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباس فاذق يا أصحاب السمرة» قال:
وكان رجلًا صيغًا، فقُلتهت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة، قال: فواللهم لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عفنة البقر على أولادها، فقالوا: يا ليه، يا ليه، يا ليه، وأقبل المسلمون فاقتنوا هم والكفار، فثار الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قصرت الداعون على بني الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسل الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليهما إلى قتالهم فقال رسول الله ﷺ: «هذا حين حمي الوطيس».

قال: ثم أخذ رسل الله ﷺ حسابة فرعي بهون وجه الكفار ثم قال: «انهزموا وربّ الكعبة، انزحوا وربّ الكعبة» قال: فذهبت أنظر، فإذا القتال على هيئة فيما أرى، فوالله ما هو إلا أن نماهم رسل الله ﷺ بحسابتهم، فما زالت أرى أخذهم كليلًا وأمرهم مدبراً حتى حزهم الله، قال: فكأني أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته.[١٤]

أخبرنا أبو سهل مَحَّمَّد بن إبراهيم بن سعدية، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرأزي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا أبو بكر مَحَّمَّد بن هروي الروبياني، نا أبو صالح مَحَّمَّد بن زيتون، نا حماد بن زيد، نا ثابت، عن أنس قال: كان رسل الله ﷺ أجل الناس وجهًا، وأجرا الناس صدراً، وأشجع الناس قلباً، ولقد فزع أهل المدينة مرّة، فركب فرسًا لأبي طلحة عريًا، ثم قال: «لم تراعوا، لم تراعوا إنه وجدته بحراً - يعني الفرس».[٨] [١٥]

الحديث أخرججه البخاري في كتاب الجهاد فتح الباري ٩٥ و١٠/٥ و١٠ و٤٥٥ و١٠/٥ و٣ وسابق في الفضائل (٣٢).
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنَ السَّمَرَقَانِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بِنَ النَّقِيرٍ، وَعَبَدُ الْبَاقِيِّ بِنَ مُحَمَّدٍ بْنَ غَلْبٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بِنَ الْبَسْرِي، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهَرُ المُحْلِّصٍ، نَا يَحْيَىُ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ صَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدٍ بْنَ زَيْتُونِ المَكِيٍّ، نَا حَمَّادٍ بْنَ زَيْدٍ، نَا ثَابِتُ الْبَانِيِّ، عَنَّ أَنْسٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْلَلُ النَّاسِ وَجَهَّاً، وَأَجْوَدُهُمْ كَفَّاً، وَأَشْجِعُهُمْ، فَزَعُّ أَلِهِ الرَّمْلَةِ عَرِي، فَخَرَجَ عَلَى فُرْسٍ لَّا يَطَلَّعُ عَرِيٌّ، فَقَالَ: «لَنْ تَرَاعُوا، لَنْ تَرَاعَا» تَمَ رَجُعُ فَقَالَ: "إِنِّي وَجِدتُهُ بِحَرَا».[١٨٢] فِي حَدِيثٍ إِبْنِ النَّقِيرٍ عَرِيٍّ (٣). أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْشَّخِمَيِّ (٢)، نَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ الْجَرْنَزُوْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدٍ الْحَيْرِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدٍ نَّعْمَمٍ - إِمَلَاءٍ فِي سَنَةٍ ثَلَاثِمَاةٍ - نَا مُحَمَّدٍ بْنَ زَيْبُوْرٍ، نَا حَمَّادٍ بْنَ زَيْدٍ، نَا ثَابِتُ الْبَانِيِّ، عَنَّ أَنْسٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ النَّاسَ وَجَهَاً، وَأَحْسَنَ النَّاسَ صَوْرَةً، وَأَشْجِعَ النَّاسَ قَلِبَاً، وَلَقَدَ فَزَعَ أَلِهِ الرَّمْلَةِ عَرِيٍّ، فَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرْسًا لَّا يَطَلَّعُ عَرِيٌّ، ثُمَّ قَالَ: «لَنْ تَرَاعَا، لَنْ تَرَاعَا» تَمَ رَجُعُ فَقَالَ: "إِنِّي وَجِدتُهُ بِحَرَا».[١٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهَرٍ أَحْمَدٍ بْنَ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو بْكَرٍ بْنِ الْمَقْرِئَةِ، أَنَا أَبُو عَرْوَةَ، وَمُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الدَّبَّيْلِي، قَالَ: نَا مُحَمَّدٍ بْنَ زَيْبُوْرٍ - وَالْلَفْظُ لَأَبِي عَرْوَةَ - نَا حَمَّادٍ بْنَ زَيْدٍ، عَنَّ ثَابِتٍ، عَنَّ أَنْسٍ. حَقَّ قَالَ: أَنَا أَبُو عَرْوَةَ، نَا أَبُو مُوسِى، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا حَمَّادٍ بْنَ زَيْدٍ، عَنَّ ثَابِتٍ، عَنَّ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْجِعَ النَّاسِ، وَأَجْوَدُ النَّاسِ، كَانَ فَزَعُّ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ النَّاسُ، قَبْلَ الصُّوَرَةِ، فَأَسْتَوَى عَلَى فُرْسٍ لَّا يَطَلَّعُ عَرِيٌّ، . . . . (٥) عَلَى سَرْجٍ وَفِي عَنْقِهِ السَّيْفَ قَالَ: "وَجِدْنَاهُ بِحَرَاً أَوْ إِنَّهُ لَبِحْرٌ"[١٨٤].}}

(١) كَتَبَ الْلِّفْظُ فِي سَلِیْمَةَ الْقَلَمِ. (٢) بِالْأَصْلِ بِالْسَّيْمَةِ الْمِهْمَةِ، خَطَا. (٣) اضْطَرَبَ إِعْجَامُهَا بِالْأَصْلِ، وَالْصِّوَاوَبِ ما أَلْبِت. (٤) بِالْأَصْلِ بِقِيلِ الصُّوَرَةِ، كَذَا، وَلَعَلَّ الصِّوَاوَبِ ما أَلْبِتُ فَيَا أَحْيَاءُ الْبَيْهِقِيْ فِي الْدِّلَائِلِ. (٥) كَلِمَةٌ غَيْرَ مَقْرُوفَةَ بِالْأَصْلِ.
قال ابن المقرئ: سمعت أبي غزوة يقول: لم يسمع مُحمَّد بن زَبيدة من حماد بن زيد إلا هذا الحديث الواحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلَيَّ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيَّ الْعَبَّاسِيَ الْقَبِيلِيَّ الْمَكْيِّ.

قال: أنا أَبُو عَلِيّ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ الشَّافِعِي.

حَلَّوُا وَأَخْبَرَنَا أَبُو سُهَيلٍ بْنُ سَعْدِيَّة، أَنَّ أَبَو الفَضِيلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدٍ بْنَ الْحَسَنِ الْرَّأْظَي، قَالَ: أَنَّ أَبَو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ عَلِيَّ بْنُ فِرَاسٍ الْمَكْيِ، أَنَّ أَبَو جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الفَضِيلِ الْدَّيْبَيْلِي، أَنَّ أَبُو صَالِح مُحَمَّد بْنُ زَبيدة الْمَكْيِ، ثُمَّ أَحْمَدُ بْنُ زَبِيذٍ عَنْ ثَابِتِ الْبَيْنَيَّ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كان رَسُولُ اللَّه ﷺ أَجْمِلُ النَّاسِ وَجَهْاً، وَأَجْوَادُ النَّاسِ كَفَّاً، وَأُشْجِعُ النَّاسَ قَلْبًا، خَرَجَ وَقَدْ فَزَعْ أَهْلَ المَدِينَة، فَرَكَ فَرِسًا لِأَبِي طَلَحَة عَرَبًا، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ: "لَمْ تَرََوا، لَمْ تَرََوا" ثُمَّ قَالَ: "إِنِّي وَجَدْتُهُ بِحَرَا"، وَفِي هَذِهِ أَوْلَى الْفَضِيلِ الْرَّأْظَي: "لَنْ تَرََوا، لَنْ تَرََوا"[81]

وزاد قال ابن فراس: قال الْدَّيْبَيْلِي: قَالَهُ الْبَيْنَيُّ، لَمْ أَسْمَعَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَبِيذٍ غَيْرِهِ.

هَذَا الْحَدِيثُ، لِقِيَتِهِ عِنْدَ زَحْفِ عِنْدَ الْبَيْنَيِّ بِهَا الْحَدِيثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسم زَاهِرٍ بْنُ طَأْرَ قَالَ: قَرِىءَ عَلَى أَبِي عُثْمَانِ الْبَحَرِيَّ (1)، أَنَّ أَبَو زَكْرِيَّة الْبَحَرِيَّ - يَعْنِي يَحْيِى بْنُ إِسْحَاقٍ - أَنَّ أَحْمَدًا بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقِ الْكَانِّيَّ، عَنْ كَيْبَ بْنِ الْجَرَاحِ، عَنْ أَشْعَثِ الْسَّتِّيَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاعِ، عَنْ عَبْدِ السَّتِّيَانِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَيْبَاءَ،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيّ ﷺ عَنْ أَشْجِعَ النَّاسِ، وَأَسْمَحَ النَّاسَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسم عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْحَسَيْنِي، أَنَّا رَضِيَ بِهِ نَظَيفُ المَقْرِئِ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ إِسْحَاقِ الْمَالِكِي، أَنَّا أَحْمَدًا بْنُ مَرْوَانٍ الْمَالِكِي، أَنَّا زَيْدُ بْنُ إِسْحَاقِ الْمَالِكِي، نَا يُزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُسْتَعَرِ بْنُ كَذَمَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِنَ عَمْرٍ قَالَ:

ما رَأَيْتَ أَحَدًا أَشْجَعَ وَلَا أَجْوَادًا وَلَا أَوْوَى مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنُ أَحْمَدٍ الْحَدَادَ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسَعْدَة عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدٍ عَنْهُ قَالَ: أَنَّا أَبُو نَعْمَانَ الْحَافِظُ، أَنَّا أَبُو الْقَاسم سُلْطَمِانُ بْن

(1) بالأصل: البَحَرِيَّ، وَالصَّوَابَ ما أَلَهُ، وَقَدْ مَضَى التَّعْرِيفَ بِهِ.
باب ما ذكر من شجاعة وشذتة واشتهر بين الناس من بطنه وقوته

أحمد بن أيوب الطبريزي، نا محمر بن هارون بن محمود بن بكار، حذفنا العباس بن الويلد الخلال، نا مروان بن محمر الطاطري، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أس

قال:

قال رسول الله ﷺ: "فضلت على الناس بأربع: بالسماحة، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدّة البطن" (١٨٢٠).\[١٨٢٠]

أخبرتنا بالعالي أمه الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن قالت: أخبرنا عبد الغافر الفارسي، نا أبو أحمد محمر بن محمر بن أحمد بن إسحاق الحافظ - إملاء - أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي، نا العباس - يعني - ابن الويلد بن صبح الخلال، نا مروان بن محمر، نا سعيد بن بشير، نا قتادة، عن أس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: "فضلت على الناس بأربع: في السخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدّة البطن" (١٨٢١).\[١٨٢١]

وهكذا رواه أحمد بن عباد التميمي عن أبيه عن مروان الطاطري.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رضي الله عنه، أنا أبو محمر الأسدي، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: "فضلت على الناس بأربع: السخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدّة البطن" (١٨٢٢).\[١٨٢٢]

(١) نقله الذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص ٥٤٣)، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٢٠٠/١ وعزاء للطبريزي والإسماعيلي في مجمه وابن عساكر.
باب
ما عرف من جوده وسخائه
ووصف من بذله وعطائه

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشهامي، قالا: أنا أبو عثمان الباهري (1)، أنا زاهر بن أحمد السرخسي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز. نا محمد بن جعفر هو البركاني - ثنا إبراهيم - هو ابن سعد - عن ابن شهاب - عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله (ص) أجود الناس بالخير، وكان أجد ما يكون في شهر رمضان، فإن جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان - وقال الشهامي: في كل ليلة من رمضان حتى يتسلى، فعرض عليه القرآن، فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان رسول الله (ص) أجود الناس بالخير من الريح المروسة.

رواه مسلم عن محمد بن جعفر (2).

أخبرنا أبو بكر الغرقي، نا أبو محمد الجوهر، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمار بن عمران الصراب، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغددي، نا محمد بن عمران، كذلك الصراب وإنما هو عبد الله بن عمران العبادي الفرشي المكي، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله (ص) أجود الناس في الخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان حتى

(1) اضطرب إعجاماً بالأصل والصواب ما أثبت.
(2) أخرج البخاري في أكثر من موضوع راجع فتح الباري 300 كتاب بدء الوفي، وفتح الباري 116/4 كتاب الصوم، وفتح الباري 6/6 كتاب المنافق، وفي فتح الباري 43 وفي فتح الباري 455/10 كتاب الأدب.
وأخرج مسلم في كتاب الفضائل (ص 1803) والنسائي 145/4.
يسلخ، فإنني جبريل عليه السلام، فيعرض عليه القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود
الناس بالخير من الريح المرسلة.

أُخْبِرْنا أبو غالب بن البثاء، أنَّ أبو محمد الجوهر.

وأَخْبِرْنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبد الوهاب، أنَّ الحسن بن غالب بن
علي، قالا: أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، أنا جعفر القياسي، أنا
محمَّد بن عمَّان بن خالد أبو مروان العشمني، ومنصور بن أبي مزاحم، قالا: أنا
إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن
إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن
علي بن أبِي طالب، قالا: كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان.

قيل أن جبريل، وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى يسلخ، يعرض عليه النبي ﷺ
القرآن (١)، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ، أجود بالخير من الريح المرسلة.

أُخْبِرْنا أبو غالب بن البثاء، أنَّ أبو محمد الجوهر، أنا عبد الله، أنا عبد الرحمن،
نَّا جعفر بن محمد، أنا مزاحم بن سعيد، أنا عبد الله بن المبارك، أنا يونس، عن
الزهري، حذني علي بن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال:
كان النبي ﷺ، أجود الناس، وكان أجود ما يكون حين يلقاه جبريل، وكان جبريل
يلقاه في رمضان فيدارسه القرآن، قال: وَرَسُولُ الله ﷺ. حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة.

أُخْبِرْنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله بن
محمد الجوّزقي، أنا أبو العباس الدغولي، وأبو حامد بن الشرقي، قالا: أنا محمد بن
يشعي، أنا عبد الرازق، أنا معمود، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن
ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان أجود البشر.

رواه أبو بكر سلمان بن عبد الله الهذلي، عن الزهري ففرَّد فيه بالقائمة.

أُخْبِرْنا أبو بكر وجه بن طاهر بن محمد، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد
الصغير، أنا أبو نعيم أحمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهر، أنا العباس بن

(١) كذا بالأسفل: «يعرض عليه النبي ﷺ القرآن، والصواب: إما: «يعرض علي...» وإما: «يعرض عليه
القرآن كالرواية السابقة.»
منصور بن العباس الفرمودابذي (1)، نا علی بن الحسن الذهلي، نا يحيى بن عبّد الحمید، حَدَّثَنِي أبي عن أبي بكر الهدالي، عن الزُّهري، عن عُبْدِ الله بن عبّد الله، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا جاء رمضان أعتق كل أسير (2)، وأعطي ابن السبيل، وإذا كان حديث عهد بجبريل، كان أسرع بالخبر من الريح المرسلة.

أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عبّد الباقي، نا الحسن بن علي الجوهری، أنا الحسن بن علی الباقي، نا يُمَلِّك بن مُحمَّد بن سُليمان الباغثی، أنا يوسف بن موسى، نا عبّد الحمید الحماثي أبو يحيى، عن أبي بكر الهدالي، عن الزُّهري، عن عبّد الله بن عبّد الله بن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أعتق الناس بالخير.

وذكر مثله وزاد فيه: فإذا جاء شهر رمضان أطلق كل أسير.

وعَلِي بن مُحَمَّد بن عُزْرَة عن عروة عن عائشة.

أَخْبَرْنَا أَبْنِي عُزْرَة، نا يحيى بن مُحَمَّد بن الحسن بن المزرفي (3)، أنا أبو الغنماء بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا أبو القدر إسحاق بن عبّد الله بن مسعود، نا عاصم أبو النعامة، نا عماد بن زيد، عن أيوب، وعن معمّر، وعن النعامة بن راشد، عن الزُّهري، وعن عروة، عن عائشة - ولم يذكر أيوب عروة - أنها قالت كأن النبي ﷺ إذا كان حديث العهد بجبريل يدارسه كان أجود بالخبر من الريح المرسلة.

قال ابن صاعد: أنا أحمد بن منصور، أنا يونس بن مُحَمَّد، أنا حمّاد بن زيد، عن النعامة بن راشد، وعن معمّر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة: قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه، كان أجود من الريح المرسلة.

أَخْبَرْنَا أَبُو عُبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خليفة، أنا أبو بكر

(1) ضبطت عن الأساب، هذه النسية إلى فرانشيدا قريث على باب نسائي.
(2) رسمها مضطرب بالأصل، والمشت يوافق عبارة مختصر ابن منظور 208/7.
(3) رسمها وإجابتها مضطرب وفق تقرأ بالأصل: "المرزوقي والصواب ما أخبر، انظر المطبوعة: عاصم - عائد - شهير شهير ابن هالة - 147"
بаб ما أعرف من جوته وسخائه ووصف من بذله وعطائه

۲۱

محمّد بن عَبْد الله بن مَحَمّد الجَوْزَيِّي، أنا أبو جابر مكى بن عبان، ثنا عَبْد الله بن هاشم، ثنا عَبْد الرَّحْمن بن مهدي، ثنا سفيان، ثنا الثوري، عن محمّد بن المَكِّي، عن جابر قال: ما سَبِيل رَسُول الله ﷺ شِيئاً، فقال: لا (١).

وأخبرنا أبو القاسم بن السُّمَرَقَنِي، وأبو غالب محمّد بن أحمد بن قريش،


وأخبرنا أبو القاسم بن الحسن، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك،

قالا: أنا القاضي أبو الطيِب طاهر بن عبد الله الطبري، أنا أبو أحمد مَحَمّد بن أحمد بن الغَلْفِرَف، أنا أبو خليفة، أنا أبو الوليد، ثنا سفيان، سمعت محمّد بن المَكِّي يقول: سمعت جابر يقول: ما سُبِيل رَسُول الله ﷺ شِيئاً، فقلت: فأي.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدَّيْنُورِي، أنا أبو الحسن علي بن عمرو الخزاعي - إِلَامَةً، نا محمّد بن علي بن سويد المؤدب، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن بن شقير. (٢)

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو يُكَرّ المغربي، أنا محمّد بن عبد الله الجَوْزَيِّي، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا عبد الرحمن بن بشير - إِلَامَةً، من أصله، نا سفيان بن عبيدة، عن محمّد بن المَكِّي.

وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابني (٣) علي بن البَيْتا الفقيه، قالا: أنا أبو الحسن مَحَمّد بن أحمد بن الأبنوسي، أنا عثمان بن عمرو النمساب، أنا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا الحسن، نا سفيان بن عبيدة، نا محمّد بن المَكِّي.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب (٧٨)، باب حسن الخلق والصخا، وسلم في فضائل النبي ﷺ (ص ١٨٠٥)، وأخرجه الترمذي في الشمائل عن بندر عن ابن مهدي، وأحمد في المسند ١٣٠٦/٧، ومسلم في صحيح البخاري (٣٦٨) والبُهْيِّي في الدلائل (٣٢٦)، والذهبي في التاريخ: السيرة ص ٤٥٨.

(٢) بالأصل: أبا، خطأ، والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل: أبا، خطأ، وقد مر هذا السند.
حَوَّلْنَا أَبًَّا القَاَيِمِ بِنَ السَّمْرِقَانِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّمْرُودِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيِّ، نَا إِسْحَاقُ بْنِ إِبْرَاهِيمِ قَالَ سَفِيَانُ:

١٠

حَوَّلْنَا أَبًَّا الْمُطَفِّرِ بْنَ الْقَشِيَّرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْجَنِّزَرُودِ١، أَنَا أَبُو عُمْرُو بْنُ حِمَدَانِ.

حَوَّلْنَا أَمَّ الْمَجْتَبِيِّ فَاطِمَةُ بْنَتُ نَاصِرِ قَالَتِ: قَرِيَأَ عَلَى إِبْرَاهِيمِ بْنِ مِنْصُورِ السَّلَامِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ المَقْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلِي، نَا إِسْحَاقُ، ثُمَّ سَفِيَانُ، عَنْ أَبِنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ جَابِرِ قَالَ: مَا سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ الْمَقْرِيِّ: النَّبِيُّ ﷺ، شَيْئًا قَطًّا، فَقَالَ: لَاتِ.

فَوَذَ رَوَاهُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْرَفِ قَانَكِنَّ بْنِ الْاَسْعَدِ الْتَرْكِيِّ١، أَنَا الْحَسَنُ بْنِ عَلِيِّ الْجَوْهِريِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدٍ بْنِ لُؤْلُؤُ، نَا أَبُو يَحْيَىِّ زَكَرْيَةَ بْنِ يَخْبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَةِ الْضَّيْبِيِّ السُّلَكَيِّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَضْمَيْنِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَفَعُ، عَنْ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: مَا سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سُلِّمَ شَيْئًا قَطًّا، فَقَالَ: لَاتِ.

فَوَذَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيِّ، أَنَا أَبُو يَخْبَيْرَةَ بْنِ أَحْمَدٍ بْنِ مِنْصُورِ بْنِ خِلْفُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهِريِّ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنِ الْشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشَرٍّ، ثُمَّ سَفِيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمَّى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارِ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ سَفِيَانُ: وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الْآخِرِ، فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرِينِ لَقَدْ أَعْطَيْنَا هَذَا وَهَذَا، وَقَالَ سَفِيَانُ: بِذِيَّةٌ جَمِيعًا: هَذَا ثَلَاثُ مَرَاتٍ، فَبَخَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَنَّ يَجِيِّ مَا لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرِينِ فَقَدْمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ مَالُ الْبَحْرِينِ فَأَمَّرَ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَنْدَأٍ فَنَادَى٢: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَدَةٌ أَوْ دِينٌ فَلَا يَنْتَيَا، فَأَتِيَ أَبَا بَكْرٍ فَقَلَتَ: إِنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

١ إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مضى.

٢ رسمها وإعجامها مضطربان وقرأ: "النزنلي" والصواب ما أثبت.
قال: «لو جاتنا مال البحرين لأعطينك هلذا وكذذا»، فنحت أبو بكر فقال: عذها، فقدرتها فوجدتها خمسماة، فقال: خذ مثلها مرتين. [872]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد مهمند بن عبد الرحمن الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، وأخبرتنا أم المجتيم فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت مهمند، قالنا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرب، قالا: أنا أبو يعلى، نحن الواحد - زاد ابن حمدان: بن غياث، نحن ثابت، عن أنس بن رجل أني النبي - زاد ابن حمدان: فاسل وقرا، فالله تعالى غنمًا بين جبلين، فأتى الرجل صوته، فقال: أسلموا، فوالله إن محمدًا يعطي عطاه رجل ما يخف فاقة، وإن كان الرجل ليأتي النبي ما يريد إلى دنيا يصيبها فما يسمى حتى يكون دينه أحب إليه من الدنيا وما فيها.

المشهور حديث موسى بن أسس عن أبيه رضي الله عنه.

أخبرنا أبو بكر مهمند بن علي بن عمر الكبالي، وأبو القاسم عبد الصمد بن مهمند بن عبد الرحمن بن نصر، وأبو المطهر شاكر بن نصر بن طاهر، وأبو غالب الحسن بن مهمند بن غالي بن علبة الأصدي، قالوا: أخبرنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمير بن مهمند بن إبراهيم الصغير، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الحشاش، أنا أبو علي الحسن بن مهمند بن دكة المعدل، أنا أبو حفص عمرو بن علي، نا خالد بن الحارث، نا حميد، عن موسى بن أسس، عن أبيه قال:

ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أعطاه، فجاء رجل فسأله، فأمر له بِن حميم، فرجع إلى قومه فقال: يا قوم أسلموا، فإن مهمندًا يعطي عطاء. [من] لا يخف فاقة. (2)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصن، أنا أبو علي بن المهدب، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حذفنا آبي، نا مهمند بن أبي علي علي، عن حميد، عن موسى بن موسى. (3)
باب ما عرف من جوده وسخائه ووصف من بذله وعطائه

اِنَّ اَنَّ أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُسَالَ شَيْئاً عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا أَعْطَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ، فَأَفَاتَهُ لِبَشَاءٍ كَثِيرٍ مِنْ بَيْنِ جَبْلِينِ مِنْ شَاءِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى قُوْمِهِ فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلَمُوا، فَإِنْ مُحَمَّدًا ﷺ يُعْطِي عَطَاءَ مَا يَخْشِي الْفَاقَةَ.

وَحَاحَرَتْهُ بِهِ اَمْرَ الْبِهَا فَقَاطِرَهُ بَنْتُ مُحَمَّدٍ، وَأَمْمُ الْمَجْتَحِيَّ بَاطِمَةَ بَنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: أُنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ السَّلَّمِيَّ، أَنَّ أَبَيَ بَكْرَ بَنَ السَّقْرِيَّ، أَنَّ أَبِي يَعُلُو، أَنَّ عَبْدُ اللَّهِ الْقُوَّارِيَّ، نَا مَحْبُوبَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَرْشِيَّ، نَا حُمَيْدٌ، عَنِ مُوسِى بْنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: لَمْ يُسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً قَطِّ عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا أَعْطَاهُ، إِنِّي رَجَالاً أَتَأْهَ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ غَنْمِي بَيْنِ جَبْلِينِ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى قُوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلَمُوا، فَوَلَّى إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ يُعْطِي عَطَاءَ مَا يَخْشِي الْفَاقَةَ.

وَقَدْ رَوَى نَحْوَ هَذَا عَنْ زِيَدٍ بْنِ ثَابِثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنِ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ بْنِ أَبي عَقِيلٍ، أَنَّ أَبِي الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ (١) الخَلِّيْلِ، أَنَّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ النَّجَاسِ، أَنَّ أَبِي سَعْدٍ أَحْمَدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ بْنِ الأَعْرَابِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىَ بْنِ سَعْدِ الْعَدْرِيَّ.

وَحَاحَرَتْهُ بِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ طَارِوسٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيَّ بْنَ الْبَابِلِيَّ الْبِحْرِ الْوَلَاسِيَّ، قَالَ: أَنَّ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْبَطَرَ، أَنَّ الْحَسَنِ بْنَ رَزْقُوْبَةَ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفِرَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيَّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىَ الْمُدْرَيِّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنِ أَبِي الزَّنَادَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنَ زِيَادَ بْنَ ثَابِثٍ، عَنْ أَبِي قَالَ: [جَاءَ(١)] رَجُلٌ مِنَ الْأَرْبَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ أَرْضًا بَيْنِ جَبْلِينِ، فَكَتَبَ لَهُ بَا، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَتَى قُوْمِهِ فَقَالَ: أَسْلَمُوا، فَفَقَدَ جَنَّتَكُمْ مِنْ عَنْدِ رَجُلٍ يُعْطِي عَطَاءَ مَا يَخْفَى الْفَاقَةَ، وَفِي حَدِيثِ اَبِنِ الأَعْرَابِيِّ: عَطَاءَ مَا لَا يَخْفَى الْفَاقَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَادِشٍ، أَنَّ الأُقْضَى أَبُو الْطَّيْبِ الْطَّبْرِيِّ، أَنَّ

١) كَذَا بِالآصِلِ منْوَاً إِلَى جَهُدٍ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنَ الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَرَجَّمَهُ فِي سَيْرِ الأَعْلَامِ ٧٤/١٩.

٢) زِيَادة لِلإِلَيْهِمْ عِنْ مُخَتَسَرِ اَبِنِمُنْظُورٍ/٢٠٠٩/٣٢.

٣) جَاءَ: (١) قَالَ.
أبو الحسن علي بن عمر بن مهَّمَد بن الحسن الحربي، قال: نآ محمد بن الحسن بن عبد آل رأجع قال: ناب بن الوليد الكندي، أنا حماد بن زيد، عن ثابت البنايٍ، عن
أبى بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس
(1)

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الفرضي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسن بن إبراهيم بن محمد
الحَقَفَان، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمٌن بن محمد بن عبيد الله الزُهرى، نا
ِيْحْيَا بن محمد بن مساعد، نا محمد بن زُرْبو، نا حماد بن زيد بن ثابت البناي، عن
أبى بن مالك قال:

كان النبي ﷺ أجمل الناس ووجهًا، وأجودهم كفًا، وأسمحهم، وفزع أهل المدينة
فخرج على فرس لأبي طلحة عري، وقال: لِن تراعوا، لن تراعوا، وقال: (وجدها
بَحْرًا) يعني الفرس
(2)

رواه النسائي عن محمد بن زربور.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبيد الله الحسن بن عبد الملك الأدب، وأَبُو الوفاء عبد الواحد بن
أَحْمَد بن عبد الواحد، وفاطمة بنت ناصر الحسنية، قالوا: أنا أبو طاهر بن محمد، أنا
أَبُو بكر بن المقرئ، نا عبد الرحيم بن عبد الباقٍ، بليلة، نا يوسف بن سعيد بن
مسلم، ثنا خالد بن يزيد، عن إسماعيل.

(3)

وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا
أَبُو تَعْمِيَ عبد الملك بن [الحسن بن محمد]، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق
الحافظ، نا يوسف بن مسلم، ثنا خالد بن يزيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن بيان، عن
أبى قال: ذكر النبي ﷺ فقال: كان أكرم الناس

(4)

بالأصل: «عمر ومحمد» والصواب حذف «الواو» وإبدالها بـ «بن» انظر ترجمته في سير الأعلام
2009/17

(2)

مافي تأريخه قريبًا، وانظر دلائل البيهقي 1/313 وانظر تأريخه فيها.

(3) تقدم قريبًا، انظر ما لوحظ بشأنه.

بالأصل لفظة غير مقوئة ورسمها: «محمد» والمستدرك بين معرفتين هو الصواب انظر ترجمته في
سير الأعلام 71/17.
باب ما عرف من جوده وسبله ووصف من بلده وعاته

كذا سماه ابن محمرود عن ابن المقرئ عبيد الرحمن، وسماه ابن ......

عبد الرحمن، ولم أحد اسمه في معجم ابن المقرئ، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي
عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنصاري، أنا أبي أبو الطاهر
أحمد بن محمد بن عمرو المدني، أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وذهب،
أخبرني ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن
أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ عاش حين حين سأله الناس فأعطاه من البقر والغنم والإبل حتى لم
يبق من ذلك شيء، فقال رسول الله ﷺ:  "قد أعطتكم من البقر والغنم والإبل حتى لم
يبق معي" (1) من ذلك، فماذا تريدون، أتردون أن تبخلوني، فوالله ما أنا بخيل ولا جبان
ولا كذبوب"، فجذبا ثوبه حتى بدت رقبته، فكأنما أنظر حين بدأ منكب مثل شقة القمر
من بياضة.

أخبرنا أبو المظفر بن القطيري، أنا، أنا أبو سعد الخنزرودي (2)، أنا أبو عفرور بن
حمدان.

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت: قريء علىابراهيم بن منصور السلمي، أنا
أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، حذفا زهير، ناجر، عن الأعمش، عن
عطية، عن أبي سعيد - زاد ابن المقرئ - الخدري - قال: دخل رجلان على
رسول الله ﷺ فسألاه في ثم بغير، فاعانهما بديارين، فخرجنا عنه، فقلههم عمار
فقالا: وأئني معروفا وشكر ما صنع بهما رسول الله ﷺ، فدخل عمار على النبي ﷺ
فأخبره ما قلنا، فقال النبي ﷺ: "لكن فلان أعطيته ما بين عشرة إلى مائة - وقال ابن
حمدان: ما بين العشرة إلى المائة - فلم يقل ذلك، إن أحدهم يسألني فينطلق بمسائلته
- زاد ابن المقرئ - تبتأثها وقالا: وما هي إلا نار" قال عمر: فلم تعطيهم ما هو نار؟
قال: "يأبون إلا أن يسألوني، ويأتي الله لي البخل" (3).

(1) رسمها: "مربانذكر" بالأسفل.
(2) اللفظة غير واضحة بالأصل ولعل الصواب ما أثبتناه.
(3) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب "الخنزرودي".

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنا أبو محسن الحسن بن علي المقتفي الجوهري.

وروى أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أبو بكر بن مالك، لكني الله بن أحمد، حديثي أبي، نا أسود بن عامر، ثنا شريك عن الأعمش، عن المهاليل، عن عباد بن عبيد الله الأسري، عن علي قال: لما نزلت هذه الآية: «وانذروا عشيرتك الأقربين» قال: جمع النبي ﷺ من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: فقال لهم: "من يضمن عني ديني ومواعيد ويكون معي في الجنة؟"، ويكون خليفتي في أهلي؟"، فقال رجل لم يسمه شريك: يا رسول الله، أنا كنت بحراً من يقوم بهذا؟ قال: ثم قال آخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال:

علي رضي الله عنه: [نا] (3) [872].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو محسن عبيد الله بن عبد الواحد بن محسن بن أحمد بن أبي الحديب.

وروى أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محسن بن أبي الحديب قال: كل واحد منهما:

أنبي جدي أبو بكر، أنا محسن بن جعفر بن محسن بن سهل المعروف بالخراططي،

نا أحمد بن منصور الزرادي، أنا عبيد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن محسن بن جعفر بن مطموم أن أبيه أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول: "لو أفاء الله تعالى عليّ نعماء عدد هذه العصى لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيل كذاباً".[873].

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محسن اليوهري، أنا أبو عمر بن حبيرة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محسن بن سعد(1)، أنا يريد بن هارون، أنا مسلم بن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً أجود ولا أجد، ولا أشجع، ولا أوصي من رسول الله ﷺ.

---

(1) مسند الإمام أحمد 1/111.
(2) سورة الشعراء، الآية: 214.
(3) زيادة لأزمة عن مسند أحمد.
(4) طبقات ابن سعد 4/181.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَّارِقَانِي، أَنَّ أَبِي الْعَرَاشِ الْمُحَمَّدِ، بْنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَّانَ البَنَادِر، وَأَبُو مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ العَزِيز، قَالَ: أَنَّ أَبِي الْفَرْجِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَّانَ النَّفَرَاءِي، أَنَّ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ الخَوَاصِ، نَأَبِي الْعَبَاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمِّرَةٍ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ سِهَلَ بْنِ سَعَدِ الْسَعَابِي قَالَ:

حَيَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَيْبَةً مِّن صَوْفٍ وَأَنْمَارٍ (١٠)، فَلَبِسْنَاهَا فَمَا أَعْجَبَ بِهَا، فَأَعْجَبَ بِهَا فَجَعَلْ يَمِسْحُكَهَا بِهِ وَقَالَ: "إِنْ نَظَرُوا مَا حَسِنَاهَا وَفِي الْقُوَّامِ أَعْرَابِيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا أُنْبِيَ إِلَّا أَعْلَمَ". ثُمَّ أَمَرَ بِمِثْلِهِ أَنْ تَحَاَكَ، فَتَفَوَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَحَاكَةِ (٢٩)

أَخْبَرَنَا عَالِيًا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَسَارٍ، بْنِ سَهْلِ الفَقِيِّ، وَأَبُو الْمُظَّارِ بْنِ الْفَضَّيِّ، قَالَ:

أَنَّ أَبِي (١) عُمَّانَ سَعِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدٍ الْبَحِيرِي، أَنَّ جَدَّي أُحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أُحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَقِيِّ، نَا فَتِيَةٌ بْنِ سَعِيدٍ، نَا عَقْبَةٌ بْنِ سَعِيدٍ، نَا يَعْقُوبٌ بْنِ عَبْدِ الْزَّوَخَمِ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ سِهَلَ بْنِ سَعَدِ قَالَ:

جَاءَتِ اِمْرَأَةٌ بِبَرَدَةٍ فَقَالَ سِهَلَ: "هَلْ تُدْرُوْ لِيِّ الْبَرَدَةُ؟" قَالَاُ: "نَعَمَ، هَذِهِ الْشَّمْلَةُ مُنْسِجَةَ في حَائِشِيَّةِنَا... فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي نُسِجتُ هَذِهِ بِيْدِي أَكْسَوَهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَتَّاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لِلَّدَارَة، فَجِسَّا رَجُلٌ مِّنِ الْقُوَّامِ فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، إِنا نَحْسِبُهُ إِلَيْنَا، قَالَ: "نَعَمَ"، فَجِلَّسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجَالِسِ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقُوَّامِ: "مَا أَحْسَنَتْ سَأَلَتْهَا إِلَيْهِ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُرْدَّ سَائِلًا، فَقَالَ: الْرَّجُلُ: "وَلَهَا مَا سَأَلَتْهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي بِيَوْمِ أَمْوَتِهِ حَتَّى نُنَصِّبَنَّهَا، فَكَانَتْ كَفَنِهَا.

قَالَ سِهَلُ: "فَكَانَتْ كَفَنِهَا، أَخْرِجَهُ الْبَخَارِي وَالْبُصَائِرِي عَنِ فَتِيَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بُكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ المُرْفِقِي (٣)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِي.

(١) فِي مِلْحَصَرِ أَبِنِ مَنْقُورٍ ٢١٢ مِنْ صُوْفِ أَنْمَارِ.
(٢) بِالَّذِينَ أَلْقَوْا، وَقَدْ كَتَبَتَ الْأَلْفِ فِيهِ بَعْدَةٌ قَلِيلًا عَنِّ أَبِي بَعْدَهَا مَا يُنَظِّرُ أَنْ يَأْمُرُ، فَعَلَّمَهَا أُمُورًا أُخْرَى فَنُفِحَ فِيهَا.
(٣) بِالَّذِينَ أَلْقَوْا، اَنْتَظَرَتْهُ فِي سَبِيلِ الأخْرَى ١٠٣٨-١٨١٨.
جَ، وأَخْبرَّنا أَبُو غالب بن البَنَّاء، أَنَّ أَبُو يُعَلَّى بن الفراء، قَالَ: أَنَا عُيُسَى بن عَلِيّ الوزير، أَنَا أَبُو القاسم البَغْوي، نَأَوَدَّ بَن عَمَرو، نَآتُ شَرِيكَ بن عَبْد اللَّهِ القاضي عَنَّ عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَقِيل، عَنَّ الْرَايِعِ بَنُت مُعَوِّذ بن (١) عَقِيرَة قَالَت: أَنبِتُ النَّبيّ بِقَناعٍ (٢) مِن رَّطْبٍ [وأَجْرُ رَّطْبٍ] (٣) فَأَعطَاني مِلء كَفْيَهُ أو كَفَّهُ خَلِيًا أو ذُهْباً.

(١) بالأصل: "فَأَسْأَلَتِهَا وَرَوَاهَا تَرَجُمَتْهَا فِي ابن سَعِيدٍ ٤٤٧/٧٤٠، والاصْبَاحٍ ٤/٣٠٠.
(٢) التنسيق: الْطَّيِّبُ الَّذِي يَؤْكَلْ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، وَيَجِلُّ فِيهِ الْفَاكِّهُ.
(٣) مِكَانُهَا بِبَياضٍ بِالأَصْلِ، وَأَسْتَدْرَكَتِ الْفَظْتُانَ عِنْ مُخْتَصِرَ ابن مَنْظُورٍ ٢/١١١.
باب ما حفظ من مزاحه، وورود من سعة صدره وانشراحه

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخالل، أبو سعيد بن أحمد العيار، أنَّ أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن زكريا العدل الجوزي، أنَّ أبو الحسن عُمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي، أنَّ أحمد بن الحسن الخزاز، نا أبي، نا حصن بن مخارق، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أنت تمرح؟ قال: يا نعم، ولكن لا أقول إلا حقيقة.(1)

هذا حديث غريب، والمحفوظ في هذا الباب حديث أبي هريرة.

أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي الفرضي، أنَّ أبو مُحمَّد الجوهرى، أنَّ أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن مُحمَّد الجوزي.(2) نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود، نا عبد الله بن شعيب، حذفني أبي عن جدي، حذفني مُحمَّد بن العجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقدسي، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا أقول إلا حقيقة.(3)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنَّ أبو سعيد مُحمَّد بن عبد الرحمن الأدبي، أنَّ أبو مُحمَّد إملاء: أنَّ أحمد بن حمدون بن خالد المظفر، عن الحسن بن مسعود الفرضي، نا أحمد بن أبي إسحاق، نا الليث بن سعد، عن بكر بن مُحمَّد بن عجلان، عن سعيد المقدسي، عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله ﷺ: إنك تداعين؟(4) فقال: 

(1) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بيع الثياب والخمر. ذكره السماني وترجم له.
(2) مكانها بياض بالأصل، والصواب ما استدرك، أنظر ترجمته في مير الأعلام 9/200.
(3) كذا وردت العبارة بين الرقمين بالأصل وفِي ذلك تداعينا من كلام رسول الله ﷺ.
(4) وفي مختصر ابن منصور 2/176 عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا أقول إلا حقيقة، فقال:

بعض الصحابة: فإنك تداعينا يا رسول الله ﷺ؟ فقال: لا أقول إلا حقيقة.
إنني لا أقول إلا حقيقة

أخبرنا أبو إبوب داود الله الفراكوي، وأبو المظفر بن الفصيري، قالا: أنا أبو عمان الببحري (1)، أنا أبو القاسم بن حجاب (2)، نا عبيد الله بن محبس بن عبيد العزيز، نا محبس بن بكاء، نا أبو مهزن، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قلتنا يا رسول الله، إنك تمرز عمنا، قال: «لا أقول إلا حقًا» [333].


قال: ونا الزبير، عن حمزة بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمير الجمحي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أنها مرحت عند رسول الله ﷺ فقالت: إنها بعض دعاءون هذا، الحبي من بني كنانة، فقال رسول الله ﷺ: «قل بعض مرحنا هذا الحبي من قرش» [350].

أخبرنا أبو سعد البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرية، ومحبس بن أحمد بن علي السمسار.

وفي السيرة النبوية للذهبي ص 483: قال: يا رسول الله: إنك تداعينا، قال: إنني لا أقول إلا حقًا.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (508) وأحمد في المسند 2/420 و326.

(1) مهيئة بدون إعجام، والصواب ما أثبت، وقد تقدم.
(2) بالأهل: حنانة، والصواب ما أثبت.
(3) بالأهل: مزقرأ، خطا، وقد تقدم.
(4) رسمها وأعجامها مضطربان تقرأ: نبات وتقرأ: بنات.
(5) بالأهل: الزهري، وجعل الصواب ما أثبت.
(6) بالأهل: قال: قلت رسول الله، وجعل الصواب ما صوجه.
(7) الذهبية السيرة النبوية ص 483 وعقب الذهبية: حمزة لا يعرفه والمتن منكر. وذكره في ميزان الاعتدال 608/1 رقم 7207.
ح، وأخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم، أنا أبو منصور
شكرية.

ح، وأخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد التميمي، وأبو عبيد الله محمد بن
سعيد بن أحمد الكرابيسي المعروف بكورجة، ومحمد بن عمر بن منصور الحلاوي،
قالوا: أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفاي قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد،
نا الحسين بن إسماعيل المحاصلي، نا علي بن حرب، نا زيد بن أبي الزراق، عن ابن
لهيعة، عن عمارا بن غزية، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال:
كان النبي ﷺ من أفكه الناس.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدة الله بن كاديش المكي في ناولني إياه وقال أروه
عني، أنا أبو علي محمد بن الحسين الجzáري (٢٠)، أنا القاضي أبو الفرج المعاني بن
زهرد، نا محمد بن حمدان بن بغداد الصيدلاني، حديثي يوسف بن الضحاك، حديثي
أبي، نا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة:
أن النبي ﷺ كان مراحاً، وكان يقول: إن الله لا يؤخذ المراخ الصادق في
مراحه.

كذا قال، وليس هذا الإسناد بمتصل، فإن يوسف بن الضحاك متأخر يروي عن
أبي سلامة الثوبذكي، ومحمد بن سنان العوفي وأقرانهما، وأراه سقط منه اسم شيخه
الذي روى عنه عن أبيه عن خالد، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا
محمد بن يحيى بن شليمان، نا عاصم بن علي، نا سعيد، أنا أبو الطيب يزيد بن حميد،
عن أسس بن مالك قال:

كان النبي ﷺ يأتينا ولي أخ صغير يقول: أبا عمير (٣٠)، ما فعل النغير (٤٣).

البداية والنهائية ٦٦/٦ ودلائل النبوة للبيهي في التاريخ: السيرة النبوية ص ٧٣ وزيد
فيها: جمع صبيأ.

(١) هذه النسبة إلى جازيرة قبرة من أعمال النهروان بالعراق كما في الأنساب، وفي معجم البلدان: جازر.
(٢) أبو عمر بن أبي طلحة الأنصاري اسمه محمد بن سهل، آخر أسس بن مالك لأمه.
(٣) النغير: تصغير النفر، طائر صغير، كالعصفور محم المفتر.
رواية عاصم بن علي أيضاً عن أبي هلال مُحمَّد بن سُلَيمان، عن أبي النَّيَاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الفَراْوِي، أَنَّا أَبُو خَفْصُ عُمَرُ بن أَحْمَدَ بن عُمَرُ بن مُسْرُورٍ قَرَاءَةَ عِلْهَة سُبْعَة سِعَة وَأَربَعِينَ أُرْبِعَةَ، نَا بِشْرِ بن أَحْمَدَ الإسْفَرَأْنِي، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن يَحْيَىَ بن سُلَيْمَانِ، نَا عَاصِمَ بن عَلِيِّ، نَا أَبُو هَلَال، نَا أَبُو نَيَاحٍ بَيْضَى بن حَمْدٍ، عَن أَنْسَ بَن مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيِّ ﷺ يُجِي إلَى عَائِشَةَ لَيْلِي أَخٍ صَغيرٍ، فَقَالَ: "يَا أَبَا عُمَرَ، مَا فَعَلَ النَّعِيرٍ؟" [836].

وَروَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الْنَّيَاحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ بن الْحَسَّةِ، أَنَّا أَبُو طَلَبَ بن غِلِلانِ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِي، نَا مُعَادٍ، هُوَ أبِي الْمُمَيَّزِ، حَدَّثَنَا مُسْتَدَّد، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي الْنَّيَاحِ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسَ خَلَقًا، وَكَانَ لِي أَخٍ يَقَالُ لَهُ أَبُو عُمَرُ، أَحْسَبَهُ فَظَيْمًا؟[1]، فَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: "يَا أَبَا عُمَرَ، مَا فَعَلَ النَّعِيرٍ؟" [839].

أَخْرِجَهُ البَحَارِي عَنْ مُسْتَدَّدٍ، وَرَوَاهُ تَابِعُ بِنَ أَسْلَمِ الْبَنَانِيَّ عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ بن الْحَسَّةِ، أَنَّا أَبُو طَلَبَ بن غِلِلانِ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِي، نَا إِسْحَاقُ الْحَرْبِيَّ، نَا أَبُو سَلَمَةٍ، وَهُوَ الْيُثْوُدِيُّ، نَا حَمَادٍ بن سَلَمَةٍ، نَا تَابِعُ، عَنْ أَنْسٍ بَنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَخِلٍ عَلَيْنَا وَلِيَ أَخٍ صَيْغَرٍ يَكُنُّا أَبَا عُمَرَ، وَكَانَ لِيْ لَيْلَة يَلْبِعُ بِهِ فَمَاتٍ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتِ يَوْمٍ فِي رَأْسِ حَزَنً، فَقَالَ: "مَا شَأْتَهُ؟" قَالَ: مَا تَعْبَرُهُ، فَقَالَ: "يَا أَبَا عُمَرَ، مَا فَعَلَ النَّعِيرٍ؟"[41].

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الفَراْوِيَ، أَنَّا أَبُو مُظَفَّرٍ بن الْقَشَّيْرِيَ قَالَ: أَنَّا أَبُو سَعْدٍ.

(1) قوله: أَحْسَبَهُ فَظَيْمًا. (2) الحديث من طرق أَخْرِجَهُ البَحَارِي كِتَابُ الْأَدْبِ بَاب١٠، فَتْحُ الْبَارِي١٠٢٦/٩ وَفَتْحُ الْقَهَر١٢٩. وَمَسْلِمُ فِي كِتَابِ الْأَدْبِ (١٥٩٤) وَالْبَرْوْلِميُّ فِي الْصِّلَاةِ (٣٢٣) وَفِي كِتَابِ الْإِرْبَاعِ وَالْقَلَة (٥٧) وَأَبُو دَاوُدُ فِي الْأَدْبِ (٥٩٤٧٩٥) وَأَبُو سَتِّيْنَاءُ فِي الْأَدْبِ (٤٦٢٩) وَأَحْمَدُ فِي الْمَسْنَد١٩٠/٣ وَالْبَحَارِيُّ فِي الْدَّلائل١٣١٦/١٩٣٩٤٧٠.
باب ما حفظ من مزاحه، وورد من سعة صدره وإنشراحه

محمّد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا نا بنت مَحَّدّة بن أحدّ، وأم المجتبى فاطمة بنت
ناصر، قالنا: أَبَيْ إِبْرَاهِيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر المقريء، قال: أنا أبو يعلى
المؤنس، نا جويرية - زاد [ابن] ١٠٤١ حمدان: ابن أشرس - نا حماد - هو ابن سَلَمة - عن
ثابت، عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أحد صغير بكنيته أبا عمير، فدخل علينا
رسول الله ﷺ فقال: «يا أبا عمير، ما فعل اليوم».[١٤١]

وكذا رواه عمارة بن زاذان الصيدلاني البصري عن أبيه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا
١٠٢ موسي الطالسي سنة ست وسبعين ومائتين، وأمه عيسى بن عبد الله زغات.[٣]
نَا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا عمارا بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: كان لأمي
طلحة ابن يكية أبا عمير [٤]، وكان النبي ﷺ يستقبله يقول: «يا أبا عمير، ما فعل
الفتيرة».[٤١٢]

قال: وأنا الشافعي، حدثني مَحَّدّد بن بشر، نا شيبان بن فروخ، نا عمارا بن
زيدان [٥]، حدثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك:
أن أبا طلحة كان له ابن يكية أبا عمير، قال: وكان رسول الله ﷺ يعني - يدخل
بيننا يقول: «يا أبا عمير، ما فعل الفتيرة».[٤٣]

رواه حمّيد الطويل عن أنس، وروى عنه عادلًا من حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وغير مرة، أنا أبو طالب مَحَّدّد بن مَحَّدّد، بن
إبراهيم بن غيلان سنة سبع وثلاثين وأربع مائة، أنا أبو بكر مَحَّدّد بن عبد الله بن إبراهيم

(1) زيادة لأزمة منا.
(2) خرجت من الأصل وكتبت فوق السطر بحرف صغير.
(3) بالأصل مطموس قسم من الكلمة، وفي همها: زات، والصواب ما أثبت انظر ترمته في تاريخ بغداد
١٩٧١ ومصرة الأعلام ١١٨/١٢.
(4) لاحظنا قريبا أن أخبر أنس لأنه مسلم، وقد ذهب على عهد النبي ﷺ.
(5) كذا، ومرّ: زاذان.
الشافعي، نا القاضي إسحاق بن إسحاق بن حماد بن زيد (1)، نا مُحمَّد بن عُبيد الله الأنصاري، نا حمَّيد الطويل، عَنْ أَنَس بْنِ مَالك قَالَ:
كان أَبُو عُمَّيْر سُليم يُقِلُّ له أَبُو عُمَّيْر، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمَارِحُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَمَّ سُلَيْم، فَدَخَلَ يَوْمَأٍ فَوَجَدَهُ حُزَيْنَاً، فَقَالَ: مَا لَأَبِي عُمَّيْر حُزَيْنَاَ؟ قَالَ: يَا رَسُول اللَّهُ، مَا نَغْيَفُهُ؟[44].

أُخْبِرُنا أَبُو بْكَر مُحَمَّد بن عُبيد الباقِي البزار (2)، قَالَ: قَرُىءَ عَلَى أَبِي إسحاق إِبْراهيم بن عُمَّر الب痣كي وَأَنا حاصر، أَنَا أَبُو مُحمَّد عُبيد الله بن إبْراهيم بن أَبُو عُمَّيْر مَاسِي البزار — قَرَاءَة عِلْيَة سِتَّة ثُمَانِين وَسِبعين وَثَلَاثَانِة — نَا أَبُو مَسْلِم إِبْراهيم بن عُبيد الله بن مسلم الكُجُي البصري، نا مُحمَّد بن عُبيد الله الأنصاري، حَمِيدٌ حَمِيدٌ، عَنَّ أَنَسَ:

أنَّ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَمَّ سُلَيْم فَرَأَى أَبَا عُمَّيْر حُزَيْنَاً، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهُ، مَا نَغْيَفُهُ؟ قَالَ: أَبَا عُمَّيْر، ما فَعَلَ النَّبِيُّ؟[45].

أُخْبِرُنا أَبُو القَاسِم هَبْبَة اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نَا أَبُو بْكَر الشافعي، نَا مُحمَّد بن سُليْمان الَواضْطِيْ قَالَ: سَأَلَّت مُحمَّد بن عُبيد الله الأنصاري فَقَالَ: حَمِيدٌ حَمِيدٌ عَنَّ أَنَس بْنِ مَالك قَالَ:

كان لي أَخ يُقِلُّ له أَبُو عُمَّيْر، وَكَانَ لِهِ عِصِيفُ يُلْبِعُ بِهِ، فَمَاتَ العِصِيفُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَخَلَ بِيَتَّة أَخُوَّهُ يُقِلُّ: يَا أَبَا عُمَّيْر، ما فَعَلَ النَّبِيُّ؟[46].

هذَا حَدِيث صَحِيح مُتَقَلَّق عَلَى صَحَّتِهِ، أَخْرِجَهُ البخاري وَمَسْلِم وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَئْمَةِ فِي كُتِبِهِمْ مِن طُرُقِ عَنْ أَنَسَ:

أُخْبِرُنا أَبُو العَزٍّ أَحَمَّد بن عُبيد الله بن كاذس، أَنَا أَبُو مُحمَّد الجُوَهْرِي، أَنَا أَبُو الحَسَّان عَلي بن مُحمَّد بن أَحَمَّد بن لَوْلَوَّ، [أَنَا] أَبُو حَفَص عُمَّر بن أَبُو السَّقْطِي (3).

(1) ترجمته في سير الأعلام 339/13.
(2) في سير الأعلام: البزار، بزایین، ترجمته 20/123.
(3) انظر ما لاحتمالية قريباً.
(4) زيادة لأزمة منا.
باب ما حفظ من مزاحه، وورد من سعة صدره وانشراحه

قراءة عليه - نا مُحمَّد بن بكر، نا خالد، عن حميد، عن انس بن مالك:
أن رجلًا أتى النبي ﷺ يستحمله، فقال له رسول الله ﷺ: "إنا حاملوك على ولد الناقة" فقال: يا رسول الله، وما أصنع بولد الناقة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: "وهل تلد الإبل إلا الثوق"؟ [٤٤٧]

أُخبرنا أبو القاسم بن الحصنين، أن أبو طالب بن غيلان، أن أبو بكر الشافعي، نا مُحمَّد بن يحيى بن سلَّمان، نا خلف بن هشام، عن خالد - يعني - ابن عبيد الله عن حميد، عن أنس (1):
أن رجلًا استحمل النبي ﷺ فقال: "إنا حاملوك على ولد الناقة" فقال: يا رسول الله، وما أصنع بولد الناقة، فقال رسول الله ﷺ: "وهل تلد الإبل إلا الثوق"؟ [٤٤٨]

أُخبرنا أبو بكر المزقجي (2)، وأبو القاسم بن الشمرقندي، وأبو الدار باقوت (3) بن عبيد الله قالوا: أنبأ أبو مُحمَّد الصريح، أن أبو طاهر المخلص، أن أبو عبيد الله أَحْمَد بن سلَّمان بن داود الطوسي، أن أبو عبيد الله الزبير بن بكر، حَذَّنْي بكار بن رباح المكي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس:
أن رجلًا سأله فقال: أكان رسول الله ﷺ يمرح؟ قال ابن عباس: نعم، فقال الرجل: فما كان مزاحه؟ قال ابن عباس: إنه ﷺ كسا ذات يوم أرملة من نسائه ثوباً واسعاً، فقال لها: "أَلسْبِحَه واحمدي الله وجري منه ذيل كذيل العروس" [٤٤٩]

أُخبرنا أبو القاسم بن الحصنين، أن أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أَحْمَد بن الحسن، نا استحاق بن إبراهيم، نا شريك.

ح قال: وكنا الشافعي قال: ونا الفضل بن الحسن بن الأعين الأهوازي، نا لؤي، نا شريك، عن عاصم، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "يا ذا الأذنين". [٤٥٠]

(1) أخرجه أبو داود في الأدب، باب ما جاء في المزاح (ح ٤٩٩)، ونقله المدينة في التراجم (السيرة النبوية ص ٤٤٩)، وقال: صحيح غيره.
(2) إعجابة مضطرب بالأسد والصواب ما أثبت.
(3) رسمها بالأصل مضطرب: "أبو الدير ناس ثورة كذا، والصواب ما أثبت، انظر فهارس المطبوعة.
عبد الله بن جابر - بن زيد ص ١٩٨ ترجمته في سير الأعلام ١٧٩/٢٠٠.
أخبرنا أبو بكر الفرّاضي، أنا أبو محمد الجوهر، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، نا عبيد الله بن محمد بن مسيح، نا أبو نصر منصور بن أبي مرواح. إماة من كتابه: نا شريك بن عبيد الله، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك.
قال: كان رسول الله ﷺ يقول: 'يا ذا الأذنين'.[1]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن العسلان، أنا أبو الحسن بن الابنوس.

وح: أخبرنا أبو بكر المزري (1).
قال لي رسول الله ﷺ: 'يا ذا الأذنين'.[2]

أخبرنا أبو محمد السندي، وأبو القاسم الشهامي، قالا: أنا أبو سعد الجبرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرني عمر بن موسى بن مجعوم، نا جناد بن معلس، نا شريك، عن عاصم الأحول عن أس بن مالك.
قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم: 'يا ذا الأذنين'.[3]

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق الحربي، نا أبو سلمة، نا حماد، أنا سعيد بن جمهان (4)، عن سفيه.
قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان إذا أعى بعض القوم ألقى علي سيفه، ألقى علي تره.
حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: 'أنت سفيه'.[5]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن المرزفي (1)، أنا البقاء عبيد الله بن أبي ثابت.

1. إعجامها مضطرب بالأسد، والصواب ما أثبت.
2. بالأصل: الجبرودي، والصواب ما أثبت.
3. من طرف نأس أخرجه.
4. انظر الترمذي (المنتقاب ح 821)، أبو داود في الأدب (ح 705) باب ما جاء في المزاح، أحمد في المسند 1172، 1271، 244، الذهبي في التاريخ المنسج ص 885.
5. بالأصل: الجهمان، والصواب بتقدم القيام عليه، وضبط عن التقرب، ترجعه في التهذيب.
6. انظر دلائل النبوة للبيهقي 27 والذهبي السيرة النبوية ص 684 والمستدرك للحكم 6 68/2 والإصلاح.
7. بالأصل: المرزفي، والصواب: المزري.
مسعود بن عُبَّاد العريز بن الرازي الحنيفي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الفزار، قالوا: أنا أبو الحسن بن المهندس، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، أنا عبد عبد - يعني - محمد بن عبد بن حرب الفاضي، أنا إبراهيم - هو ابن الحجاج - نحن حداد بن محمد بن عمرو، يعني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عائشة قالت:

أتيت النبي بحريرة طبتها فقلت لسُؤود والنبي بني وبينها: كُلِي، فأتت، فقلت لها: كُلِي أو ألطخن وجهاك، فأبنت، فوضعت يدي فيها فطثت وجهها، فضحك النبي، فوضع فحشها لها وقال لها: «الطخ ووجهها»، فطثت وجهها، فضحك النبي لها، فمر عمر بن الخطط راضي الله عنه فقال: يا عبد الله، يا عبد الله، فظن النبي أنه سيدخل فقال: قوما فاغسلا وجوهكم» قالت عائشة:

فما رأيت هيئة رسول الله منهما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحكيم، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر السيوفي، نا الحكيم بن عبد الله بن يزيد القطان - بالرقاه - نا موسى بن مروان، حديثا يحيى بن سعيد العطار - يعني - الحكيم عن الصلت بن الحجاج، عن عاصم الأحول، عن

أنس بن مالك أن النبي قال لعائشة ذات يوم: «ما أكثر بيض ا بيتك».

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو محمد عبد الرحمن - يعني الشهيد - أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، نا علي بن سهل بن المغيرة البزاز (3)، نا الامبد بن عامر شاذان (4)، نا حماد بن مسلم، عن أبي جعفر الخطمي (5).

أن رجل كان يذكر أبا عمر فقال له النبي: «يا أم عمرة فضرب الرجل يده إلى

(1) في السيرة النبوية للذهبي ص 485 بخزيمة.
(2) كذا العبارة بين الرقيم بالله، وفي السيرة النبوية للذهبي ص 485: فهما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله منهما، وهي أظهر.
(3) ترجمته في سبل الأعلام 159/13.
(4) ترجمته في سبل الأعلام 112/10.
(5) نقله الذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 489) وقال الذهبي: حديث مرسول.
باب ما حفظ من مزاياه، وورد من سعة صدره والشراهة

مذاكيره فقال له النبي ﷺ: «مَا» قال: والله ما ظنت إلا أني امرأة لما قلت لي: يا أم عمرة، فقال النبي ﷺ: «إِنِّي أُنَا بِشَرِّ مَكْثِم أَمْرَاحْكُم» (١) آوَى. 

أخبرنا أبو يعْبَد الله الفرَوِي، أنَّا إِلَّا إِبْوَادُ الخَيْسَينِ عَبْدُ الغافرِ بن مُحَمَّد بن عَبْدُ الغافر الفارسي، أنَّا إِلَّا سُلَيْمانُ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ الخطابي، قال: سُلك بعض السلف على الرسول ﷺ، فقال: كانت له مهابة، فكان يبطن الناس بالدعاء.

قال: وأنشدانا ابن الأعرابي في نحو هذا يمدح رجلاً:

"يتلقي البديبي بوجه صبح
وصدور القنا بوجه وقاح
طرق الجذّ غير طرق المزااح(٢)"

فهذا وذا أَتَمُ المعاصي

(١) في الدحبي: أَمْرَاحْكَ.
(٢) وذكر ابن منظور خيراً في مختصره، تعبيداً للقائمة نورد هنا وفيه:

وعن خوات بن جعبر قال:

نزلت مع رسول الله ﷺ مرّ الظهرا، خرجت من خيابي فإذا نسوة يتحدثن، قال: فأعجبني. قال:

فرجعت، فأخرجت حلة لي من عندي فلبستها، ثم جلست إلى هين، وخرج رسول الله ﷺ، من قبلي فقال:

"أيا عبد الله، ما يجعلك إلى هين؟" قال: فيت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله ﷺ، فقلت: أنا إِلَّا إِبْوَادُ الخَيْسَينِ، أمرتُ إِلَّا رَأُوا ودخل الأراك. فكلئي أنظر إلى بياض قدميه في خضرة الأراك، فقضى حاجته، وتوضأ ثم جاء فقال: "أيا عبد الله، ما فعل شراد جملك؟" ثم ارتختنا فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: "السلام عليكم أيا عبد الله ما فعل شراد جملك؟" قال: فتعجلت إلى المدينة، وأجنبت المسجد، ومجالس رسول الله ﷺ. فلم يطال ذلك عليّ، 

تَحْيَيْتُ سَاعَةً خِلوةَ المسجد، فأتيت المسجد، فجعل أصلي، فخرج رسول الله ﷺ، من بعض حجره.

قال: فجاء فصل إلى ركبين خشيتين ثم جلس، وطولت الصلاة رجاء أن يلبس ويدعني فقتل: "طول آيا عبد الله ما شئت، فلست بقائم حتى تصرف؟" فقلت: والله لا أعتذر إلى رسول الله ﷺ، ولا إهتم صدروه.

قال: فانصرفت، فقال: "السلام عليك يا آيا عبد الله، ما فعل شراد جملك؟" فقلت: والذي بعثك بالحق، ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: رحمة، مرتين أو ثلاثاً. ثم أمسك عنى فلم يعد.
باب

ذكر ما عرف من حسن بشره
ومعرفة ما وصف به من طيب نشره

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطبي، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (1)، حديثي أبي، أنا يحيى بن إدم، أنا أبو المبارك، عن معمود، ويوس بعث الرهيني، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا سار استنار وجهه حتى كان وجهه شفقة قمر، فكنا نعرف ذلك فيه.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله الرازي، أنا مهجد بن هارون الروهاني، أنا سفيان بن وكيع، أنا جمعي بن عمر الجلبي، عن رجل من بنو تميم من ولد أبي هالة، سماه عن عمرو بن زياد، عن عمرو عن أبيه عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: قال الحسن - يعني: ابن علي - قلت للعلي: كيف كانت سيرته في مجلسه - يعني: النبي ﷺ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سحن، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مزاح.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطبي، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، أنا حسن، أنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن المغيره قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جوز يقول: ما رأيت أحداً كان أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ. 

(1) من سند أحمد 2/90 ونقله البيهقي في الدلالات 197/1 وانظر تخرجيه فيه.
(2) عن سند أحمد وبالأصل: قلت.
قال: ونآ أبي، نا حجاج، عن ابن لهيعة، وأبو زكرياء، أن أبان لهيعة عن
عبيد الله بن المغيرة قال: سمعته عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول: ما رأيت
رسول الله ﷺ فقط إلا متسفرماً.

أخبرنا أبو غالب بن البيتان، أنه أبو محمد الجوهر، أنه أبو عمر بن حبيبة، وأنه
بكر محمّد بن إسماعيل، قال: أنا يحيى بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا
عبد الله بن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء
الزبيدي يقول: ما رآيت رسول الله ﷺ فقط إلا متسفرماً.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسن الصغير في المعروف
بالحمامي (1)، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن علي الشراي
المعروف بالمغازي بأصبهان، قال: أنا أم الفتاح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني
الواضحة، قالت: نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن حنبل المعدل - إملاء - نا أبو جعفر
محمّد بن هارون، نا محمّد بن إسماعيل، نا عقان، نا أبو بس واقف، نا حارثة بن أبي
الرحل، عن عمرة قالت: سأمت عائشة، قلت: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلوا؟
قالت: كان رجلاً من رجالهم، كان أحسن الناس خلقاً، وكان ضاحكاً بشاماً.

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، نا أبو مسعود شليمان بن إبراهيم بن محمّد
الحافظ، أنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الجرخاني - إملاء - أنا حاجب بن
أحمد، نا محمّد بن حماد، نا يحيى بن عبيد، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة
قالت: سألت عائشة: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلوا في البيت؟ قالت: أليين الناس،
بشامأ، ضاحكاً.

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك الحلال، أنا أبو القاسم إبراهيم بن
منصور، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو سعيد المفضل بن محمّد، نا
ابن أبي عمر، نا ابن عبيدة، عن مشعر، عن عبد الجهان بن والي بن حجر، عن أبيه:

(1) طبقات ابن سعد 272-273.
(2) ترجمته في سير الأعلام 245/20.
باب ذكر ما عرف من حسن بشر وعرف ما وصف به من طيب نظره

أن النبي ﷺ أتي بدو من زمزم [فاستنتر خارجا] (١) من الدلو ومضمض ومَجٍّ(٢) فيه، فلم . . . . (٣) مسكة أو أطيب من المسك.

أخبرنا أبو عبيد الله القرآوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان.

ح وأخبرنا أبو موحَّد بن طاووس، أنا أبو موحَّد رزق الله بن عبيد الوهاب، بن عبد العزيز التيمي، أنا علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار، قالت: أنا عبد الله بن جعفر بن دَرْشُنَة، نا يعقوب بن سفيان، أنا عمرو الفثادة، وفي حديث ابن شاذان: عمرو بن حمد بن طهلا بن طاووس، أنا عاصم بن مُحمَّد العاصمي، أنا موحَّد بن عبد الله بن مهدي، أنا موحَّد بن مخلد المطلاع، أنا أحمد بن منصور بن راشد، أنا علي بن الحسن، أنا أبو حمزه، عن جابر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: كنت أاصفح النبي ﷺ أو يمس جلدي جلده، فأعرف في يدي بعد ثالثة أطيب من ريح المسك.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وأبو عبيد الله الحسين بن موحَّد بن عبد الوهاب، وأن البهاء فاطمة بنت علي بن الحسن، قالوا: أنا موحَّد بن علي بن علي بن الزجاجي، أنا علي بن نصر بن موحَّد، أنا أبو الحسن شعيب بن موحَّد الدارع - إماً - أنا موحَّد بن عبد العزيز بن أبي رازمة، أنا علي بن الحسن بن شقيق، أنا أبو حمزه، عن جابر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: كنت أاصفح النبي ﷺ ما نعرف - وقال أبو المزافي (٤): فما نعرف - في كفي بعد ثالثة أطيب من ريح المسك.

ولم يذكر ابن السبط: موحَّد بن عبد العزيز بن أبي رازمة في إسناده، ولا بد منه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني، أنا أبو الحسن موحَّد بن مباح بالأصل والفظان استدكروا عن مختصر ابن منثور ٢:١١٠. (١) في المختصر: وقَعَ فيه.

(٢) بالأصل، ووضع علامة تحويل إلى الهامش، لكنه لم يكتب شيئا بالهامش.

(٣) معناه في مسند أحمد ٤/٣١٥٥ وآين ماجه ٣٦٩ وقال في الزوائد: إسناده منقطع لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه شيئا، قال ابن معيج وغيره.

(٤) دلائل البيهقي ١/٢٥٧.

(٥) كذا بالأصل، ولم يأت على ذكره في السنن المقدمة.
باب ذكر ما عرف من حسن بشهر وعمرة ما وصف به من طيب نشره

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ عُمَّانٍ التميمي، أنا يوسف بن القاسم المُيَانَانِجي (1).

وحَانَتُنا أَبُو عَبْد الله الخَلَّال، أنا إِبْرَاهِيم بن مَنْصُور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يُعْلِي، نا بشر بن . . . (2) نا حَلْبَس بن غَلِب، نا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، وسماه الميَانَانِجي (3) الميَانَانِجي (1) عبد الرَّحْمَن، عن أبي هريرة قال:


(1) بالأصل: "الميَانَانِجي" والصواب والضبط عن الأناس، وهذه النسبة إلى مكان موضع دمشق.
(2) رسمها وتعجِّبها مضطربان سماحة.
(3) تقرأ بالأصل: خندا، والصواب ما أثبت، فاسم الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وكنية أبو داود.
(4) مهمة ورسما: تخف.
(5) سلم العرق: أخذ ومسحه.
باب ما ذكر من حياته
وظهر من حسن عهده ووفاته

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمّر بن حيّة، نا
يحىّ بن محمّد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن بن قرب، أنا عبد الله بن أبي عتبة
- مولى أنس بن مالك - يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:
كان رسول الله ﷺ أشد حياةً من العذراء في خدراها، وكان إذا رأى شيئاً يكرهه
عرفنا ذلك في وجهه (١)٨٠٩.

أخبرنا أبو عبد الله المقراوي، أنا أبو بكر محمّد بن منصور بن خلف، أنا
محمّد بن عبد الله الجهوزي، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن محمّد بن سعيد الأرغياني، نا
عبد الرحمن بن يشتر، نا يحيى بن سعيد القطان، نا شعبة، عن قتادة.

قال: وأنا أبو العباس الدُّغولي محمّد بن يعقوب بن يوشع، أنا هارون بن
سليمان بن داود الأصبغاني، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن قتادة.

قال: وأنا أبو العباس الدُّغولي، نا محمّد بن مشكان، أنا أبو داود الطيلباني، قال:
أنبيانا شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة قال: سمعت أبا سعيد الخدري
يقول.

وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو الفضل المظهير بن عبد الواحد بن

(١) أخرجه البخاري في ٦١ المناقب (٤٦٢) وفي الأدب (الفتح ١٢/١٠٠)، وفي الجواهر (١٢/١٠٠)، وفي الحياة (٢/٢٢١).}

ومسلم في الفضائل صفحة ١٨٠، وإبن ماجة في الروى (٤٢٨)، وأحمد في المسند ٧٧، ٧٨، ٩١، ٩٢، والبيهقي في الدلائل ٢٣٦١، والرمذي في الشمائل رقم ٣٥١، والذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص٥٨٥).
باب ما ذكر من حياته وظهر من حسن عهده ووفاته

محمّد بن أحمد بن عبد الوهاب (1)، أنا أبو مُحمَّد عبد الله بن مَحمَّد بن يزيد الزهري.

قال: نا عمّي عبد الرحمن بن عمر بن رصمة (2)، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا شعبة، عن قَتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عمرو يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياً من العذراء في خِدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه.

ووي هذا لفظ عبد الرحمن بن مهدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن مَحمَّد بن الفضل الحافظ، وأبو الفتح منصور بن أحمد بن مَحمَّد بن حبش الجبلي - بأصبهان - قالا: أنا أبو عَمرو بن منده، أنا أبو عمر عبد الله بن مَحمَّد بن عمر الزهري، أنا عمّي عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو عمرو، أنا أبو علي، أنا سعيد، عن قَتادة، عن مولى لأسس، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياً من جارية عذراء في خِدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه.

أَخْبَرَنَا عَلِي بن القاسم بن السَّمَّرَقَنِي، وأبو المعمالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البَدَل الحزال، قالا: أنا أبو مَحمَّد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حباب (3)، أنا عبد الله بن مَحمَّد، أنا علي - هو ابن الجعد - نا شعبة، عن قَتادة، عن عبد الله أو عبد الله مولي لأسس، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياً من عذراء في خِدرها، وكان إذا كره شيئاً رأيناه في وجهه.

أخرجه البخاري (4) عن علي بن الجعد، وروى عن قَتادة عن أسس.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم الفُشَيْري، أنا أبو سعد الجَنّرُودي (5)، أنا أبو عمرو بن حمداَن.

وأخبرنا أم المجتبى فاطمة بنت تاicer، وأم البيضاء فاطمة بنت مَحمَّد قالتا:

أنبياً إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ - هو أبو عمران - نا عمر بن
باب ما ذُكر من حياته وظهر من حسن عهده ووفاته

سعيد الأحبيب، عن سعيد، عن قنادة، عن أنس قال:
كان رسول الله ﷺ أشد حياة من عذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفا في وجهه.

أخبرنا أبو عبيد الله الحسن بن عبيد الملك الأديب، أنا إبراهيم بن منصور الجبار، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو غزية، ناشيد الناس على عمر - يعني ابن خالد بن الأقطع - أنا أبي، عن الخليل بن مروة، عن قنادة، عن أبي السوار، عن عمران بن حصين قال: كان النبي ﷺ أشد حياة من فتاة في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفا ذلك في وجهه. [860]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محدث بن عبد القوي الفقيه، وأبو محمد هبة الله بن طاووس المقرئ، وأبو سعد أحمد بن محدث بن البغدادي، قالوا: أنا أبو منصور محدث بن علي بن محمّد بن شكوریة - زاد ابن البغدادي - وأبو المظفر محنون بن جعفر الكوسج - قالا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي، أنا أبي، أنا أبو حاتم الرازي، أنا أبو عون الزبيدي - يعني محدث بن عون - عن حارث بن شريح قال: حدثني زينب بن زيد قالت: كنت عند عائشة، فقالت:
كان رسول الله ﷺ أشد حياة من العوائق في جُذورهن. [861]

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوي، قال: أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا الحارث بن مسكين أبو عمرو المصري، أنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن الأشعش أن الحسن بن علي بن أبي رافع أخبره أن أبا رافع (1) أخبره:

أنه أقبل زكيان من قريش إلى رسول الله ﷺ فلما رأيت النبي ﷺ ألقى في قلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله، والله لا أرجع إليهم أبداً، فقال رسول الله ﷺ: «إنني لا أحبس بالمعبد، ولا أحبس (2) الرد»، ولكن أرجع إليهم، فإن كان في قلبي الذي في قلبي الآن فارجع، فرجعت إليهم، ثم أني أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت. [862]

(1) أبو رافع القطبي، اختلقوا في اسمه، ترجمه في أسد اللغة 4/68 الإصابة 4/67.
(2) بالأصل: أحبس، والمشتت من مختصر ابن منثور 215.
(3) في المختصر: البدر.
قال بكير: وأخبرني أن أبا رافع كان فتياً.

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الخير الخليلي، أنا أبو مهتمم بن النحاس، أنا أبو سعد بن الأوزاعي، أنا مهتمم بن يونس، أنا الضحكي بن مخلدة.

خ وأخبرنا أبو القاسم الشامعي، أنا أبو بكير البيهقي، أنا علي بن عبدان، أنا أحمد بن عمرة، أنا مهتمم، أنا أبو عاصم بن أحمد الحوари الفقهان، قال: أنا أبو بكير أحمد بن الحسيني الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس مهتمم بن يعقوب، أنا مهتمم بن إسحاق الصاغي، أنا أبو عاصم، أنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها رسول الله ﷺ: «من أنت؟» قالت: أنا حنانة (المسنية)، قال: «بل أنا حنانة المسنية»، كيف أنت؟ كيف حاكمك؟ كيف كنت بعذبان؟» قلت: بخير، بأني أنت وأمي يا رسول الله، ثم خرجت قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن الههد من الإمام» [83].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكير بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن مهتمم بن عرفة، أنا معاذ بن هانيء أبو حنيفة، أنا إبراهيم بن طهمنان، أنا بديل بن ميصر، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي الحمصاء قال (4):

بابي السني ﷺ قبل أن يبعث ببيع، فبقي له على شيء، فوعده أن آتيه مكانته، فنسبت أن آتيه يومه ذلك ومن الغد، فأأتيه اليوم الثالث ووجدته في مكانه ذلك، فقال لي: «لقد شقت علي، أنا هنا منذ ثلاثة أيام» [41].

---
(1) كذا بالأصل، ومختصر ابن منصور 215/2 وفي الاستعاب 279/4 وإسحابة 192/4 "جثامنة".
(2) الإسحابة: المدنية.
(3) الحديث في الاستعاب، واختصاره في الإسحابة (ترجمة حسانه)، والمختصر، وذكر ابن منصور حديثاً آخر عن عائشة قالت: كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيشبت بها وبكوها، فقلت: بأني أنت وأمي، إنك تصنع بهذه العجوز شيئاً لا تصنعه يأحد، قال: إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أن كرم الوده من الإمام.
(4) انظر ترجمته في أسد الغابة 113/2 وإسحابة 190/2.
تابعه أبو الحسن بن يزيد بن صالح الفراء النسابوري، ومحمد بن سنان.

الحوفي.

فأما حديث يزيد:

فأخبرنا أبو الفتح يوسف بن محمد الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مهدي، أنا أبو عمرو بن عبد الله البصري، بن سنان عيسى، بن مهدي بن عبد الوهاب بن حبيب، أنا يزيد بن صالح بن إبراهيم بن طهمان.

وأما حديث محمد بن سنان:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النجار، أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حسن بن إبراهيم بن هاني، وغيره قالوا: ثنا محمد بن سنان العوفي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن بديل، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي الحسماء أو الحسماء.

وحديث عباس بن محمد، نا معاذ بن هانى، نا إبراهيم بن طهمان إسناده نحوه، ولم يشك من عبد الله بن الحسماء قال: بابعت النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث، قال: ففيه له بقية، قال: فوجدته في مكانه ذلك، قال فذهبت فشغلت يومي والغد، فأتيت اليوم الثالث، فوجدته في مكانه ذلك، قال: فقال لي: يا فتى، لقد شقفت علي، وأنا هنا]

زاد في هذا الحديث معاذ بن هانى: أنا هنا بعد ثلاث انظر.

(1) في أسد الغابة 3/113 والجرح والتعديل 1/5/1 53 أحمد.
(2) في أسد الغابة: القوفي، وفي الجرح: الواسطي.
(3) بالأصل: عن خطا.
(4) كما القوفي، انظر ما تقدم فيه.
(5) من طريق أحمد بن سنان القوفي (كذا) ورد في أسد الغابة 2/113.
وخلفهم عبّد الرحمن بن مهدي، فروا عن إبراهيم فلم يذكر عبد الكريم.

وقال: عن عبد الله بن أبي الحسناء عن أبيه.

أخبرتنا به فاطمة بنت ناصر قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن عروة، نا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن بني، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحسناء، عن أبيه قال: بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث فوعده موعداً فمكشط يومين وليفتين ثم أتيت فقال: يا أخي، لقد شقت عليّ، أما هنا منذ ثلاثة أيام أنظرك»[877].

وخلفهم حفص بن عبد الله النيسابوري، فروا عن إبراهيم، وذكر عبد الكريم.

ولم يقل عن أبيه.

وهو فيما قرأت على أبي القاسم الشهامي، عن أبي عثمان الصابوني: أنا محمد بن أحمد بن محبّد السليطي، أنا أبو حامد بن الشرقي، أنا أحمد - هو ابن حفص - والفراء يعني عبد الله بن محبّد، وقطن - يعني - ابن إبراهيم، قالوا: ثنا حفص، نا إبراهيم بن طهمان، عن بني، عن مسيرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحسناء قال:

بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث ببعث فتبي عليّ شيء، فوعدهن أني في مكانه ذلك، قال: ثم نسبت يومي ذلك ومن الغد، ثم أتيت يوم الثالث، فوجدته في مكانه.

فقال: «يا فتى لقد شقت عليّ، أنا هنا منذ ثلاثة أيام أنظرك»[878].

أخبرنا أبو القاسم الشهامي، أنا أبو بكر البهقي، نا محبّد بن يوسف، أنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السبيعي - بالكوفة - نا علي بن العباس بن الوليد البجلي، نا محبّد بن عمارة بن صبيح، نا إسماعيل بن أبان، نا عفرود بن ثابت، عن جابر، عن عتاب بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله ﷺ: «ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة: بر الوالدين مسلمم، كان أو كافر، والوفاء بالوعد لمسلم كان أو كافر»[879].
باب
جامع في صفة أحواله
ومعرفة أفعاله وأقواله

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن مُحمَّد بن يُبَّنَدَع الرازي، أنه الحسن بن يُبَّنَدَع الشافعي، أنه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنه مُحمَّد بن إبراهيم بن يُبَّنَدَع الله المَدْيِرِيٌّ (1)، نا مُحمَّد بن خلف، نا آدم، نا أبو شيبة، عن عطاء الخراساني، عن أبي عمران الخَوَّازِ، عن عائشة قالت:
كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة: فعملان بجهاد ماله، وعملان بجهاد جسده، فأنم اللذان بجهاد ماله: فالجهاد والصدقة، وأنا اللذان بجهاد جسده: فالصوم والصلاة.

أخبرنا نا أبو القاسم بن الشَّمْرَانُد، وأبو البركات يُبَّنَدَع الباقمي بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أنا يُبَّنَدَع الله بن الحسن بن مُحمَّد بن الخلال، أنا أبو مُحمَّد الحسن بن الحسن بن علي الغزي، نا أبو الحسن علي بن يُبَّنَدَع الله بن بشر، نا أبو الحسن كردوس، نا مَعْلَى بن يُبَّنَدَع الرحمان، نا يُبَّنَدَع الحميد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أسن بن مالك قال:
ما خرج رسول الله ﷺ ركبه بين يدي جليس له ولا ناول بهد أحداً فتركها حتى يكون هو بدعها، وما جلس إلى النبي ﷺ أحداً فقام حتى يقوم، وما وجدت ربيحاً ف(2) اطيب ربيحاً من رسول الله ﷺ.

(1) ترجمته في سير الأعلام 9/15.
(2) مكتوبة بالأصل وتقرأ: «الحافظ» كما، والمثبت عن مختصر ابن منظور 200/2.
أخبرنا أبو غالب بن البتة، أنَّ أبو بكر مُحمّد بن إسماعيل، قالا: ثنا يحيى بن مُحمّد، ثنا الحسن بن الحسن، ثنا ابن المبارك، أنَّ عمران بن زيد العبدي، على زيد العمّي، عن أنس بن مالك قال:

كان النبي ﷺ إذا استقبل الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع، ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصره، ولم يُرّ مقدما ركبته بين يدي جلّيس له.

أخبرنا أبو سعد مُحمّد بن إبراهيم بن أحمد الغزالي، أنَّ أبو بكر مُحمّد بن إسماعيل بن السري التقيسي، أنَّ أبو عبد الرحمن السلمي، أنَّ أبو مُحمّد الدهان - يعني عبد الرحمن بن مُحمّد بن ميجور، نا زكريا بن يحيى البزاز، نا حمّد بن خطيّد الراري، نا الفضل بن موسى الشيباني، عن الحسن بن واقف، عن يحيى بن عقيل، عن ابن أبيّ أوفي قال:

كان رسول الله ﷺ لا يأنف ولا يستكر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له حاجته.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المطفر بن الفقيهي، قالا: أنَّ مُحمّد بن علي بن مُحمّد الخشاب، أنَّ أبو بكر الجوزي، أنَّ مُحمّد بن عبد الرحمن الدغولي، نا الحسن بن سعد بن عبد الله بن الحسن بن واقف، نا جدي علي بن الحسن، حَدَّثَني أبي سمعت يحيى بن عقيل يقول: سمعت عبد الله بن أبي أوفي يقول:

الخبر في تاريخ القزحي 3/289، وأخرجه البصري في الزهد وقال: غريب. وأخرجه ابن ماجه في الأدب.
والسيّري في الدلائل 1/320 والذهبي في التاريخ (السيرة ص 457) باختلاف ألفاظه.
كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقل اللغو، ويظله الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يستنكر أن يمشي مع الأرملة والمسكين، فيفرغ له من حاجته.

وأخبرنا أبا القاسم الشافعي، أبا سعد الجزيروي، أن الحاكم أبا القاسم بشر بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن بشر، أبا أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن حزيمة، نا عبيد الله بن الحكم، ثنا زيد بن الحجاب، نا حسن بن واقد، حدثني أبو غالب قال:

هل يأمنة حديث ما سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال:

كان حديث رسول الله ﷺ القرآن، ويكثر الذكر، ويقل اللغو، ويظله الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا ينف ولا يستنكر أن يمشي مع الضعيف والمسكين حتى يقضي حاجته.

أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن عبيد الباقي الفرضي، أبا أبو مُحمَّد الجوهرى - إملاء -

أبا أبو بكر مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد الأبهري (2)، أن أبو غروية عن أبيه قال: سألت عائشة: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كما يصنع أحدكم - زاد الحاكم: في

بيته -

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك، أبا أبو طاهر أحمد بن مُحمود، أنا أبو ﷺ

(1) أخرجه النسائي في الصلاة (تنحية الأشراف 290/4) والحاكم في المستدرك 114/2 وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه. والبهيقي في الدليل 319/1 وفيه: مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجاتهم.
(2) إجماعها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت.
(3) ترجمته في سير الأعلام 232/16.
باب جامع في صفقة أحواله ومعرفة أفعاله وأقواله

بكر محترم بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو العباس محترم بن الحموي - فقهه
العسقلاني - حَرَّمَةُ بن يحيى أبو يحيى، نَعَمَ الله بن وَهَب، نَعَمَ الجبال بن عمر
هو الأجلئ - عن محترم بن المتكدير، عن جابر بن عبيد الله أن
رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محترم بن الفضل الحافظ، أنا أبو عبيد الله
الحصين بن أحمد البقال - بغداد - أنا أبو الحسين بن بشار، نَا محترم بن عمرو بن
الخشتري (2)، نَا محترم بن إسماعيل السلمي، نَا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،
عن يحيى بن سعيد، عن عمرو قالت: قيل لعائشة: ما كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟
قالت: كان رسول الله ﷺ بشراً من البشر، وذكرت كلمة درست من الكتاب (3)، يحلب
شاته، ويخدم نفسه (4).

خالفهما الليث بن سعد، فروا عن معاوية عن يحيى عن القاسم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نَا
حترم بن محترم بن كرال، نَا ابن الأحوص - يعني البغوي - نَا حماد بن خالد، نَا ليب بن
سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة قال:
سُبِّلت: فما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: كان بشراً من البشر، يفلي ثوبه،
ويحلب شاة، ويخدم.

أخبرنا أبو المظفر بن الفضلي (6)، أَبُو أحمد أبو سعد (7)، محترم بن عبيد الرحمن، أنا
أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا عبيد الله بن محترم بن أسماء، أنا
مدي بن ميمون، أنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها سُبِّلت: ما كان النبي ﷺ.

1. فرع بالأصل، وقد وضع علامة تحويل إلى الهمام لكنه لم يكتب شيء عليه.
2. مهملة بالأصل، والصور ما أثبت.
3. إذا بالأصل، سُرد: يفلي ثوبه.
4. بالأصل: يحكم شتاته، والصور ما أثبت.
5. ميدالي البهقي 237/1 ومسند أحمد 256/2 والذهبي في السيرة النبوية ص 409.
6. تقرأ بالأصل: البهذي، والصور ما أثبت.
7. بالأصل: مصدر خطأ.
باب جامع في صفة أحواله وعرفة أفعاله وأقواله

يتعلق في بيته؟ قالت: كان يخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويحمل ما يعمل الرجال في يومتهم.

أحبَّرَنَا أبو الأعرَّف قرَّاطيَّن بن الأسِّعد التركي، أنا [أبو] محمد الجوهرَي، أنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى عن عبيد الرحمَن الساجي، نا عبيد الواحد بن غياث، نا مهدي بن ميمون، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قال: قلت لها: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيت؟ قالت: يخصص نعله، ويستريح ثوبه، ويصنع ما يصنع الرجل في بيت.

أحبَّرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد بن الثور، وعبد الباق بن مُحمَّد بن غالب، وأبو القاسم بن البسري، وأبو نصر مُحمَّد بن مُحمَّد الزينبي.


أحبَّرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد، وأم المجتمع فاطمة بنت ناصر بن الحسن، قال: أنا أبو طاهر بن مُحمَّود، أنا أبو بكر بن المقرى، أنا ابن قَنَبة، أنا حرة، أنا ابن وَهَب، جدُّتي معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن عُمرة، عن عائشة أنها سُلُدت: ما كان عمَّر رسول الله ﷺ قال: ما كان إلَّا بشراً من البشر، فإن في ثوبه، وحُلب شاته، ويخدم نفسه.

---

(1) مسند أحمد 2/116، 167، 260، والبيهي في الدلائل 1/328، والذهبي في السيرة النبوية ص 459.
(2) زيادة لأزمة.
(3) بالأصل: البشري.
(4) في الطبيعة (عبد الله بن جابر - بين يزيد ص 116 و130) بين أحمد.
(5) بالأصل: خذ على أنظر ما مر.
خالله عَبَدُ الملك بن عَبَدُ العزيز بن جَرِيرٍ، فروعه عن يَحْيِى بن سعَيد، فقال:

عن مُجَاهِد بدل عَمْرَةٍ.

أَحْبَرُنا أَبُو عَبَدُ الله يَحْيِى بن الحَسَن بن البَنِى - لَفظًا - وَأَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي - بقَارَا تِي عَلَى - قالا: أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّفْوُور، أَنَا مُحَمَّد بن عَبَدُ الله بن الحَسَنَ الدَّقَاق، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يَحْيِى بن مُحَمَّد بن صَاعد، نَا أَبُو عُمَان سَعِيد بن يَحْيِى بن سَعِيد فَقَالَ عَن مُجَاهِد بدل عَمْرَةٍ (1).

أَحْبَرُنا أَبُو عَبَدُ الله يَحْيِى بن الحَسَن بن البَنِى - لَفظًا - وَأَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي - بقَارَا تِي عَلَى - قالا: أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّفْوُور، أَنَا مُحَمَّد بن عَبَدُ الله بن الحَسَنَ الدَّقَاق، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يَحْيِى بن مُحَمَّد بن صَاعد، نَا أَبُو عُمَان سَعِيد بن يَحْيِى بن سَعِيد، عَن يَحْيِى بن سَعِيد، عَن مُجَاهِد عن عائشة قَالَت: كَانَ رَسُول اللَّه صلٰ الله عليه وسلم في بيته مثل أَحْدَم كَفي بِيْته، يَحْفي ثُوبه، وَيَعْمَل كَمَا يَعْمَل أَحْدَم.

أَحْبَرُنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّيْفِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حُبَابَةٍ (2)، نَا أَبُو القَاسِم البَعْوِي، نَا عَلِي بن الجَعَد، أَنَا قيس بن الرايْع، نَا سُمَك، عَن جَابِر بن سَمَّرَة قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه صلٰ الله عليه وسلم طويل الصَّمَت (3).

أَحْبَرُنا أَبُو مُحَمَّد هَبَّة الله بن عُمَر سَهْل بن عُمَر الفَقِيْهِ، نَا أَبُو عُمَان سَعِيد بن مُحَمَّد البَحْرِي (4)، نَا أَبُو عُمَار بن حَمَدَان، أَنَا أَبُو يَلِى الْمُؤُوسِلِي، نَا عَمِرو بن الحَصَنَين، ثَانِي يَحْيِى بن الْعَلَاء الرَّاَزِي.

حَ أَحْبَرُنا أَبُو عَبَدُ الله الفَراَوِي، وَأَبُو المُظْفَر بن الفَقيْهِي، قَالَا: أَنَا سَعِيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد الشَّبَابِي، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الفَقِيْهِ، نَا الحَسَن بن عِيْسَى، أَنَا ابن المَجَارِك، أَنا شَعْبَة، عَنْ أَشْعَث بن أَبِي الشَّعَاء، عَن أَبِه مُسْمَرَاق، عَن عائِشَة قَالَت: (1)

(1) كَذَا، وِيِدُو أن العبارة كُلها مَكْرُورة.
(2) بالأسْلَم: حَلِيْثَة.
(3) انظر دلائل البلوغ للبَهْفي 3/224.
(4) بالأَصل: البَخْرِي خَطأ، والصواب ما أَثبت.
كان رسول الله ﷺ يحب التسامح ما استطاع، في ظهوره، ونعله وترجله وفي شأنه ﷺ.

(1) بن سعد ﷺ.

(2) زيادة عن مختص ابن منظور ۲۴۲/۲ وهي مستدورة فيه بين معروفين.

(3) التيمين: من اليمن، يعني أنه كان ينتسب، في أي من أفعاله بيمينه، الرجل اليمين، والبد اليمني، والجانب الأيمن (انظر المسان: يمن).

(4) بالاشتراك.

(5) خضر وجهه أي صدره.
أخبرنا أبو القداس بن السمرقندي، وأبو عبيد الله محبّد بن طلحة بن علي الرازي، قالا: أنا أبو محبّد الصريفي، أنا أبو القداس بن حبيبة)، نا أبي القداس البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:

كانوا يجلسون ويتحدثون ويتخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسمون معهم إذا ضحكوا - يعني النبي.

أخبرنا أبو القداس بن السمرقندي، وأبو عبيد الله محبّد بن طلحة بن علي الرازي، قالا: أنا أبو محبّد الصريفي، أنا أبو القداس بن حبيبة)، نا أبو القداس البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:

أكنت تجلس النبي؟ قال: نعم، وكان أصحابي يختلفون، فيناددون الشعر، إذا ضحكوا - يعني النبي.

أخبرنا أبو القداس بن السمرقندي، وأبو عبيد الله محبّد بن طلحة بن علي الرازي، قالا: أنا أبو محبّد الصريفي، أنا أبو القداس بن حبيبة)، نا أبو القداس البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة.

1 أخرج في الأدب (4764) 3 وابن سعد 378/1 وابن ماجة (2319) في الأدب 94/7 وفي التفسير 44/6 وصل في صلاة الاستضافة والنهائي في السيرة 475 والنهائي في الدلائل 272.

2 بالأصل: حاتنة.

3 أخرج في الفضائل (2378) وفي كتاب المساجد (2368) وأحمد في المسند 8/68 و88/272 والنهائي في السيرة 457 والنهائي في الدلائل 272.

4 بالأصل: حاتنة.
ويذكرون شيئاً من أمر الجاهلية فيضحكون وينتبس معهم إذا ضحكوا - يعني النبي - ح وأُخْبِرَنا أَبُو الْقَاسِمِ بِنَ السَّمْرَقَنْدِي، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنَ طَلَبَةَ بْن عَلِيَّ الْمَازِي، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنَ حَبَّابَةٍ(1)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ البِغْوِي، نَا عَلِيَّ بْنِ الْمَجَد، أَنَا زُهْرَ، عَنْ سَمِّيَكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ:
كان يجلسون ويتحدثون ويتخذون في أمر الجاهلية ويفضحكون فينبس معهم إذا ضحكوا - يعني رسول الله - 
أَخْبِرَنا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيُيْنَ بْنَ أَبِي عَلِيَّ بْنِ الْبَتَّابِ، أَنَا أَبُو الحَسَنَ بْنَ الأَبِنَوَسِي، أَنَا عَلِيَّ بْنُ أَحْمَدَ بْن عَمْرَ الدَّارَقْطَنِي، نَا أَبُو ذَرُّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكَرَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ راَشَدٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ زَكْرِيَاءَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ عَطَا، عَنْ أَبِي مَالِكَ الأَشْجَعي، عَنْ أَبِي قَالَ: كَنَا نَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﻓَرَا أَطَلَّ صَمَتَّا مِنْهُ، فَكَانَ إِذَا أَكْثَرَنا تَبْسُمٍ.
قال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ عَطَا، عَنْ أَبِي مَالِكَ.
أَخْبِرَنا أَبُو غَالِبٍ بْنَ الْبَتَّابِ، أَنَا أَبُو الحَسَنَ بْنَ الأَبِنَوَسِي، أَنَا أَبُو الحَسَنَ الدَّارَقْطَنِي، نَا مُحَمَّدٌ بْنَ أَحْمَدَ بْن يَعْقُوبَ بْنَ شَيْبَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، نَا عَمِّي، نَا أَبِي، عَنْ أَبِنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمَ بْنِ عَمْرٍ بْنَ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنُ كَعَبِ الْعُرْفَيْيِي، عَنْ البراء بْن عَازِبِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﺑُنَاسِبٍ رَأَيْتُ أَطْلَبَ صَمَتَّا مِنْهُ.
قال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِأَبِنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمَ.
أَخْبِرَنا أَبُو الْقَاسِمِ بِنَ الحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبَ بْنَ غِيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكَرَ الشَّافِعِي، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ النَّصَرِ الأَزْدِي، نَا مَعْوَىَ بْنِ عَمْروٍ، نَا زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي هِرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاٰمَ قدَّ، كَانَ إِذَا أَتَى بِهِ إِنْ اسْتَهِيَّ أَكْلَهُ، وَإِنْ كَرَهَهُ تَرْكَهُ.
أَخْبِرَنا أَبُو الْقَاسِمِ بِنَ الحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبَ بْنَ غِيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكَرَ الشَّافِعِي، نَا أَحْمَدَ بْنِ بِشَرِّ المُزِيدِي.
ح وأُخْبِرَنا أَبُو الْقَاسِمِ بِنَ السَّمْرَقَنْدِي، وأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ 
(1) بالأصل: حانانة.
أخبرنا أبو عبد الله الخلَّال، أنَّ أبو طاهر بن مَحْمُود، أنَّ أبو بكر بن المقرَئ، نا
أبو عُروبة، نا عبد الرحمن بن عمرو، نا زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم،
عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط إِن اشتهى أَكْلَهُ، إِلَّا تركه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحَسَين، أنَّ أبو طالب بن غيلان، أنَّ أبو بكر الشافعي، نا
معاذ بن المغيرة، نا عبد الرحمن بن المبارك، نا وهب، عن هشام بن عروة، حدَّثنِي
عبد الرحمن بن سعد بن مالك، أو عبد الله بن كعب بن مالك، عن أَبيه:
أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً يلقع أصابعه الثلاث التي يتناول بهم الطعام.

وافقتنا أم المجنبي فاطمة بنت ناصر، أنَّ أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنَّ
أبو بكر بن المقرئ، أنَّ أبو يعَلَّى، نا عباس التَرْسَي، نا وهب، حدَّثني هشام بن عروة،
أخبرني رجل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك قال:
رأيت رسول الله ﷺ أكل فلقع أصابعه الثلاث التي نال بهم الطعام.

أخبرنا أبو القاسم بن الحَسَين، أنَّ أبو طالب بن غيلان، أنَّ أبو بكر الغزلي، نا
عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، نا وكعب، نا هشام بن عروة، عن عبد الله بن سعد، عن
أبي ذياب مالك، وابن نمير عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد، عن ابن كعب بن
مالك، عن أَبيه أن النبي ﷺ أكل طعاماً فلقع أصابعه.

أخبرنا أبو المُظفر بن الضَّرَّي، أنَّ أبي أبو القاسم عَبْد الكريم بن هوازن، أنَّ أبو
نُعَيم الإسفرايني، نا أبو عواثة يعقوب بن إسحاق الحافظ، نا علي بن حرب الطائي
العطاري، قالوا: ثانِي أبو معاوية، حدَّثنا هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن

(1) البخاري في كتاب المناقب فتح الباري 6/566، وفي الأطعمة فتح الباري 5/95 ومسلم في الأشربة
(ص 1632) و (ص 1633) ودلائل البيهقي 1/221.
ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع، ولا يمسح يده حتى يعلقهاٰ.

قال أبو عوانة: عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان.

أخبرنا أبو عبد الله العروي، وأبو محبود السند، قالا: أنا أبو سعيد محبود بن عبد الرحمن، أنا أبو سعيد عبد الله بن محبود بن عبد الوهاب الرازي، أنا محبود بن أيوب بن يحيى بن ضرس البجلي، أنا مسلم بن إبراهيم، أنا هشام، أنا أبو عصام، عن

أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس في الإناء ثلاثاً وقال: هو أهنا، وأمرأ، وأمرأٰ.”

(1) انظر ابن سعد 1/381.
باب
ذكر تواضعه لربّه ورحمته لأمهه
ورأفته بصبه

أخبرتنا فاطمة المدعومة المباركة بنت أبي مُحمَّد عُبد القادر بن أَحمد بن
الحسين بن السمك الواعظة - ببغداد - قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن مُحمَّد بن
أحمد بن يعقوب المعروف بابن نفرجل، أنا جدي أبو بكير مُحمَّد بن عُبد الله بن
الفضل بن نفرجل، أنا عمّر بن مُحمَّد بن شعيب الصابوني، أنا أحمد بن منصور، أنا
عُبد الزُرّاق، أنا مُعْمَر، عن الزُهري، عن عُبد الله، عن ابن عباس أنه سمع عمّر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: "لا نَطْرُونِي كمَا أَطْرُتِ النصارى
ابن مريم، فإنا أبو عبد، فقالوا: عِبْدُه وَرَسُولُهُ".[١]

أَحْبَرُنا أبو الفضل مُحمَّد بن إسماعيل الفضيلي[٢]، وأبو المحسن أسعد بن
علي بن زياد، وأبو بكير أحمد بن يحيى بن الحسن الأرنجاني[٣]، وأبو الوقت
عبد الأول بن عيسى الشجري[٤]، قالوا: أنا أبو الحسن عُبيد الرحمان بن مُحمَّد
الداوودي، أنا أبو مُحمَّد عُبيد الله بن أحمد الحموي، أنا عيسى بن عمّر السمرقندي، أنا
عُبيد الله بن عُبيد الرحمان الدارمي، أنا عثمان بن عمّر، أنا الرازي، عن الزُهري، عن
عُبيد الله، عن ابن عباس، عن عمّر:
أن رسول الله ﷺ قال: «لا نَطْرُونِي كمَا تَطْرَعُونِي كمَا تَطْرَعُونِي النصارى عِبْسِي
ابن مريم، ولكن

(١) أَخْرَجه البخاري، فتح الباري ٤٧٨٨ وأحمد في مسنده ٣٣٤، ٢٤٥، ورواه البيهقي في دلائل
الله ٣٤٨/٥.
(٢) بالأصل: الفضيلي.
(٣) كذا بالأصل وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر - بن زياد ص ٦٧٠).
(٤) كذا، وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عاصم - عاصم ص ١٣٥، السجزي).
قولوا: عبد الله ورسوله [٨٧٣].

أخبرنا أبو الفضل المزركي الهروي، أنـأبي القاسم أحمد بن مُحمَّد الخليلي
- بُلْحـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~
- أَيْ بْنِيـَ العـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~
- بـِإِبّاَّـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~

أَبُو إِسْحَاقَ إِشْمَاعِيلٍ بن إِسْحَاقَ القاضيٍ، نَا عَبْدِ اللَّهٍ مَّسْلِمٍ، عَنْ
رَاشِدٍ بن أسحاق، عن أبي عبد الله، عن عبد الله بن عبادة، عن ابن عباس أن
عُمْرَ بن الخطاب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: لا تنظرون كـم أطرطوني كـم أطير عيسى بن مريم، فإنما
أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله [٨٧٤].

وهذا مختصر من الحديث الطويل، وقد وقع إلي بعله هكذا مختصرًا من حديث
ابن عبيبة، وهشام بن الزهري.

وأما حدث ابن عبيبة:

فأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبي سعد مُحمَّد بن
عبد الرحمن، أنا أبو عمر (١) مُحمَّد بن أحمد بن حمدان.

فأخبرنـا أَبُو سهيل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا أبو القاسم إبراهيم بن
منصور السلمي، أنا أبو بكير مُحمَّد بن إبراهيم بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى أحمد بن
علي الموصلي، أنا أبو خيصر والقوربري، قالا: نا سفيان، عن الزهري، عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، عن عمر عن النبي ﷺ قال: لا تنظرون كـم أطيرت
النصارى عيسى بن مريم عليه السلام، ولكن قولوا: عبد الله ورسوله [٨٧٥].

أخبرنـا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا يحيى أبو عمرو سعيد بن مُحمَّد البحيري، أنا
أبو صالح شعيب بن مُحمَّد البهقي، أنا مكي بن عبدان، أنا عبيد الرحمن بن بشر، نا
سفيان بن عبيبة، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عبادة، عن ابن عباس، عن
عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: لا تنظرون كـم أطيرت النصارى عيسى بن مريم،
فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله [٨٧٦].

أخبرنا أبو المعالي مُحمَّد بن إشْمَاعِيل بن مُحمَّد الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن

١. بالالأصل: عبد الله، والصواب ما أتبت وقد مر صلى الله عليه وسلم في الرواية السابقة، وسياقي فيما بلت صوابًا.
٢. بالأصل: أبو عمر، خطأ.
حَبِّيْنَا أَبُو الْحَسَنَ عَلِيِّ بْنِ عُبْدِ الْلَّهِ بْنِ نَفْسِ الزَّرَاغُوْنَى (۱) الْوَاعِظِ - بَغْدَادَ - أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ صَعَادٍ، نَا إِبْرَاهِيمٍ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، نَا سَفِيَانٍ بْنُ عَيْشَةٍ.

حَبِّيْنَا أَبُو الْمُظْهِرٍ عَبْدِ الْمَتَامِّ بْنِ عُبْدِ الْكَرِيمِ الْعَيْشَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمْرَانُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدِ الْبِحْرِيُّ (۲)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَيْتَةٍ الرَّضٰعِيُّ، أَنَا أَبُو بِكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبْدِ الْلَّهِ بْنُ الْحَسَنِبِنِ الْعَلَّافِ.

حَبِّيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحْمُودٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ عُبْدِ الْلَّهِ بْنِ حِيْشَ الْخَلَلِ الْخَانِيَنَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْلَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ بْنُ يَحْيَىٰ الْكُوْزِيُّ - إِمَامٌ جَامِعٌ أَصْبِهَانِ - إِمَامٌ عُمْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمْرَ وَعُمْرُ عُكْبَرِيٌّ.

حَبِّيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هُبَّةٌ الْلَّهِ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ طَاوُسٍ - بَدْمَشْقَ - أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْرَّحْمَنِ بْنِ عُبْدِ الْبَيْضِ بْنِ مَدَلكِ الْغَنَّالِ - بَغْدَادٍ - قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَفْوَارِسِ طَرَادٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْرَّبِيعُيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ رَزْقِيَّةٍ، قَالَ: أَنَّا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَىٰ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَرِيبٍ، قَالَ: أَنَا عِلِيُّ بْنُ حَرِيبٍ، نَا سَفِيَانٍ بْنُ عَيْشَةٍ، عَنْ الْرَّهْبِيِّ، عَنْ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ الْلَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْبَيْضِ، أَنَا عَبْدُ الْلَّهِ - زَادَ بِنِىَ عَبْسٍ - زَادَ بِنِىَ عَبْسٍ رَزْقِيَّةٍ: عَنْ عُمْرٍ - قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَتَّرَوَنُ كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَىِّ عِبْسٍ بْنِ مُرْيِمٍ، فِيْنَامَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ» [۸۷۸] .

وَاللَّهُ ﻟِلْحَقِّ ﻟِلْحَقِّ عَلَىٰ بِنِ حَرِيبٍ، وَفِي حِدِيثِ العَلَّافِ عَنْ عُمْرٍ بِنِىَ الخَطَّابٍ قَالَ: قَالَ ﷺ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(۱) اَنْظِرُ دَلَائِلُ الْبُلُوْةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ۴۸۸/۵ بِالخِلافُ السَّنَدِ.
(۲) تَرْجِمَهُ فِي سَبِيرِ الأَعْلَامِ ۱۹۰۵/۱۹.
(۳) ﻟِلَّأَصْلِ: الْبِحْرِيُّ، خَطَاً.
أخبرنا أبو مَحْمُود عَبْد الكريم بن حَمْزَة السلمي، نا أبو مَحْمُود عَبْد العزيز بن
أحمد الكتاني (١) - لفظاً.

ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن المبدل الفقيه، أنا أبو بكير علي بن مَحْمُود بن أبي
الطعل السلمي، قال: أنا أبو منصور مَحْمُود، وأبو عبد الله أحمد ابن الحسن بن
سهل بن خليفة بن مَحْمُود ابن الصيباح (٢) البلديان - بيلد (٣) - قال: أنا أبو العباس أحمد بن
ابراهيم بن أحمد الإمام، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: «لا
تَطَوْرَ فُرُوفَكَ كَمَا أَطَرَّتِ النَّصَارَى عِيْسَى بْن مَرْيَمَ، فَإِنْ أَنَا عِبَادُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» (٤٨٩٩)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو مَحْمُود أحمد بن الحسن بن أبي
عثمان، وعبد الله بن أحمد بن عثمان السكري، وأبو القاسم علي بن أحمد بن
البشري (٤)، قالوا: أنا أبو أحمد عَبْد الله بن مَحْمُود بن أبي مَسْلِم الفَرْضَي، أنا مَحْمُود بن
جعفر بن أحمد المطيري.

ح و أخبرنا أبوantino عبد الرزاق بن مَحْمُود بن سهل البَرَائَي (٥) الأصبهاني، أنا أبو
طاهر جعفر بن مَحْمُود بن الفضل القرشي البَعْداًادي (٦) - بالبصرة - أنا الفاضلي أبو عمر
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبو العباس مَحْمُود بن أحمد بن أحمد
الثامن، قال: أنا بشر بن مطر، نا سفيان بن عبيدة، عن الزهراء، عن عَبْد الله بن
عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر قال: قال النبي ﷺ: وقَالَ الأَطْرَام: قال: قال
رَسُول اللَّه ﷺ: «لا تَطَوْرَ فُرُوفَكَ كَمَا أَطَرَّتِ النَّصَارَى عِيْسَى بْن مَرْيَمَ، فَإِنْ أَنَا عِبَادُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» (٤٨٩٩)
وقالاً: فإنما أنا عبد، فقالوا: عبد الله ورسوله (١٨٨٨)

أخرجه البخاري عن علي بن المدني، عن ابن عبيدة مختصراً.

ح وآنا حديث هشيم:

(١) بالأصل: «الكتاني، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٤٨/١٨.
(٢) كذا بالأصل وأبو مكولا، «بابا« بيانات من تحتها.
(٣) بلد: بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب، (الأنساب).
(٤) بالأصل: البشري بالشام المعجمة، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب هذه النسبة إلى بسر بن
أرطاة.
(٥) هذه النسبة إلى بزان قرية من أصباه (الأنساب).
(٦) هذه النسبة - ينبغي العين وتشديد الباء - إلى عبادان بلدية بنواحي البصرة في وسط البحر (الأنساب).
فأخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب.

وحضرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السفط، أنا أبو محمد الحسن بن علي، فقال: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نأ عبد الله بن أحمد بن حنبل (1)، حذفني أبي، ثنا هشيم قال: زعم الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لا تطروني كما أطروت النصارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبد الله ورسوله» [2].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفتاح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي

الوراق، قال: أنا أبو الحسن بن النقر، أنا أبو القاسم بن حبابة (3).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أنا هذية، أنا حماد، عن ثابت، عن أنس.

قال: إن رجلاً قال لبني الله ﷺ: يا خيرنا، يا خيرنا، ويديننا، وابن سيدنا، فقال النبي ﷺ: «يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا تستهوينكم الشياطين أنزلوني حيث أنزلني الله، أنا عبد الله ورسوله» [3].

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البهقلي.

وحضرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الألكاني، قال: أنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، حذفني يعقوب بن سفيان، نا مسلم بن إبراهيم، نا الأسود بن شيبان، نا أبو مدين شامة بن النعيم الراسي، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء قال: وقد أبي في وفد بنى عامر إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيدنا وذو الطول علينا، فقال: «مه، مه، قولوا بقولكم ولا يستحونكم الشيطان، السيد الله، السيد الله، السيد الله» [4].

أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السندري، قال: أنا أبو سعد.

(1) مسند الإمام أحمد 1/23.
(2) بالأصل: حثناء.
(3) راجع مسند أحمد 3/153 ودلايل النبوة للبهقلي 498/5.
(4) رسايا وإعجابها مضطربان بالأصل، والمثبت من مختصر ابن منظور 2/400 وفي دلايل البحتلي 498/5.
(5) يستخرجهم وفي مسند أحمد 4/240 يستجره الشيطان.
(6) الحديث بمعناه في مسند أحمد 4/240 وانظر الحاشية السابعة.
باب ذكر تواضعه لربه ورحمة لأنه ورأته بصحة

٥٩٠

رحمة الله 

٥٩١


رواه معاون في الزهرى قال: بلغنا أنه النبي ملك فذكر معناه مرسلا.

أخبرنا أبو غالب أنا الجوهر، أنا أبو عمر، أنا يحيى بن الحسين، أنا ابن المبارك، أنا معمر بذكره.

أخبرنا أبو بكر وجهه بن طاهر بن محمق، أنا أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن أحمد بن محمق، أنا المؤمن بن الحسن بن عيسى، أنا محمق بن يحيى، أنا محمق بن عمران بن محمق بن أبي ليلى، حديثي ابن أبي ليلى لعله قال عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال: بنيا رسول الله ومعه جبريل بنأجاه إذ شق أفق السماء فألقي جبريل يدنو من

(1) هو محمد بن أحمد بن عامر الإمام الحافظ، فاضي حمص، أبو الهذيل (ترجمته: تهذيب التهذيب 502 / 9). 562
(2) الحديث نقله البهتري في الأدلة 1 / 334 وابن كثير في البداية والنهائية 8186 نقلا عن البخاري والنسائي، والذهبي في التاريخ: السيرة النبوية ص 414.
الأرض ويدخل بعضه في بعض ويتضاءل، فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله ﷺ.

قال فنُاقة: يا مُحمَّد، إن الله يأمرك أن تتختار من عبد نبي، أو ملك نبي، فأشار إلى جبريل.

بِهذِه أن تواضع فعرفت أنه ناصح، فقلت: "عبد نبي".[881]

أخذتُ أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعيد مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الخدش.

ح وأخذتُ أنا أبو القاسم زاهير بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو مُحمَّد عبد الله بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عباس (1). بن مُحمَّد الدوري، نا الحسن بن بشر، نا سُعْد بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال:

خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وجريل عليه السلام معه على الصفا، فقال له مُحمَّد: "والذي بعثك بالحق ما أسى لآل مُحمَّد كفت سوء ولا سنة دقيع.

(2) كلامه بأسرع من أن سمع هذه من السماء أقطعه فقال رسول الله ﷺ.

وفي القياسة أن تقوم؟" فقال: لا، ولكن هذا إسرائيل على السلام نزل إليه حين سمع الله كلامك، فأنت إسرائيل فقال: إن الله سمع ما ذكرت فدعني إليك بمفاتيح الأرض وأمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسيّر معك جبال نزامة مزداً ويوقفياً وذهباً، وفَضِّفْ، فإن شئت نبياً ملكاً، وإن شئت نبياً واعداً، فأومأ إلي جبريل.

عليهما السلام: أن تواضع الله، فقال: "بل وداعاً نبياً".[887]

أخذتُ أنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن البشَّيري، قالا: أنا أبو سعد الجَنِّرَوْدِي (3). أنا مُحمَّد بن حمدان الفقيه.

ح وأخذتُ أنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو علي أحمد بن علي، نا أبو مُعَمَّر، نا ابن فضيل، سماه ابن حمدان مُحمَّداً، عن عمارة - زاد ابن حمدان: بن الفجاع - عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: جلس جبريل صلى الله عليه وسلم إلى النبي ﷺ، فنظر إلى السماء، فإذا ملك نزل، فقال له جبريل: إن هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة.

(1) بالأصل: عباس، خطأ.
(2) كلمة غير مقوّرة بالأصل.
(3) كلمة غير مقوّرة بالأصل.
(4) اضطرب إعجامها بالأصل والصواب ما أتيت.

رواه أحمد بن حنبل عن ابن قضيب (2)، فشكت في ذكر أبي هريرة.


أخبرنا أبو غالب بن البند، أنا أبو محمد الجوهر، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن حكيمة، نا هشام بن عمران، نا سعيد بن يحيى، نا عبد الله بن الوصيفي، عن عبد الله بن عبد بن عمر، عن عائشة، قالت: أي رسول الله ﷺ بطعم فقتل: ألا تأكل وانت متكيأ أهون عليك؟ قالت: فأصغي بجتهه حتى كاد يمسح بها الأرض، قال: أراك كما تأكل العبيد وأنا جالس، فما رأيته أكل متكتاً حتى مضى لسبيله (7).

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر الصقلي، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد - إمام جامع أصبهان -، وأبو مصفوب سليمان بن إبراهيم بن سليمان الحافظ، قالاً: أنا أبو الفرح سليمان بن أحمد بن إسحاق البريج، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، أنا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض، نا القاسم بن الحكم، عن عبد الله بن الوصيفي، عن عبد الله بن عبد قال: قالت عائشة: أي رسول الله ﷺ بطعم، فقتل: ألا تأكل، جعلني الله فذاك، متكتاً، فإنه أهون عليك، فأصغي برأسه.

(1) بالاصل: كن
(2) بالاصل: فصل
(3) مسند الإمام أحمد 2/231
(4) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط ضخم.
(5) بالاصل: عبده والصواب عن المسند.
حتى كاد تمس جبهته الأرض، قال: «لا، بل أكل كما يأكل العبد، وأنا جالس»، قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ قط أكل طعاماً متكناً حتى مات. ⋆ ⋆ ⋆
أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أبو سعيد محبود بن علي بن محبود الخضاب، أنا عبد الله بن يوسف بن ناموية، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو جعفر أحمد بن زغبة التاجي، أنا محبود بن عبد المؤمن، أنا موسى بن موسى بن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن إسماعيل بن أمية، عن محبود بن قيس بن مخرمة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «أنا ملَك جرحى يساوي الكعبة فقال: أخبر أن تكون نبياً ملكاً أو نبياً عبذاً، فأومأ إليه جبريل عليه السلام: أن تواضع الله فقال: بل أحب أن أكون عبذاً نبياً، فشكر ربي عز وجل ذلك فقال: أنت أول من تنحَّط عنه الأرض، وأول شافعٍ» ⋆ ⋆ ⋆
أخبرنا أبو المظفر بن الفضلي، أنا محبود بن عبد الرحمن الأدبي، أنا محبود بن أحمد بن حمدان الفقيه.

١٨٩١
ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قريه على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقري، قال: أنا أحمد بن علي بن العش المنسي، أنا محبود بن بكاز، أنا أبو معشر، عن سعيد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، لو شئت لسارت معي جبال الذهب، جاءني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال: إن ربك بقرا عليك السلام ويلك، إن شئت نبياً عبذاً، وإن شئت نبياً ملكاً، قال: فنظرت إلى جبريل قال: فأسار إلي أن ضع نسك، قال: قلت: نبياً عبذاً، قلت: وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكناً، يقول: «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد» ⋆ ⋆ ⋆
أخبرنا أبو غالب محبود بن عمرو بن أحمد الشيرازي - بصبهان – أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الصوفي المعروف بالحسنابادي الزاهد، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية الحافظ، أنا الحسن بن سعيد البصري، أنا محبود بن جعفر بن الإمام، أنا سفيان بن وكيع، أنا معاذ بن معاذ، ناشبة، عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك أنه سئل عن خلق النبي ﷺ فقال: كان يمس الصوف، ويعمل (١)

١٨٩١
لانذكر تواضعه لله ورحمة له و آفائه بصحبه

العنزة، وبأكل على الأرض (1)، ويقول: "إنا أنا عبد، أجلس كاما يجلس العبد".[893]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفرّاضي، ثنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي

- إملاء -

ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز الفرّاضي - قاسي

دمشق - أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن محمد بن محمد البزار، أنا جعفر بن

محمد بن نصير الخليدي، أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الرقعي - بالرقعة - نا موسى بن

مروان، نا المعاوي - وهو ابن عمران - نا الحسن بن عمار، عن حبيب بن أبي ثابت

قال: قلت لأناس بن مالك: حدثنا بما سمعتنا من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا عن غيره،

قال: كان النبي ﷺ بيلس الصوف، ويركب الحمار، ويجلس على الأرض، ويثابه

عليها، ويجب دعوة الملوك، ويعتقل العنز فيحبلها، وسمعته ﷺ يقول: "لو دعيتُ

إلى كراعة لأجتُ".[894]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقند، أنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أنا

حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (2)، أنا الحسين بن موسى بن خلف، نا

إسحاق بن زريق، نا إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي، نا عبد الحكم - يعني - ابن

عبد الله الشملي، عن أسّ قال:

جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو يأكل مكتنا فقال: [التكلّة] (3) من النعمة، فاستوى

قاعدًا، فما رأى بعد ذلك مكتنا، وقال: "إنا أنا عبد آل كما يأكل العبد، وأشرب كما

يشرب العبد".[895]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق

إبراهيم بن محمد المركي، أنا أحمد بن محمد بن الأزهر، أنا جعفر بن عبد الواحد

الهاشمي، أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن موسى، نا المثنى بن رفاعة عن الأعشم، عن

(1) انظر دلائل البهقى 329/1

(2) الحديث في الكامل في ضعف الرجال لابن عدي 344/5

(3) بياض بالأصل والملفطة بين مكوثتين مستدفكات عن الكامل لابن عدي.

والتكئة وزن همزة، ما ينكن عليه.
باب ذكر تواضعه لرحيمته لأبناءه ورأسه بصحة

أَيْبَِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرِّاءَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ: "إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكْلٌ، كَمَا يَأْكُلُ الْمَلَكُ".[٨٥]

قَالَ الْمَالِكِ الدَّارِقْتِيُّ: تِفْرَدُ هُذَا جَعْفَرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَّى، أَنَّ ابْنَيَّ مُحَمَّدٍ الْجُهَرِيِّ، أَنَّ أَبَوْ عُمَرَ بْنِ حِيَّة، نَا يَهْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَعْدَة، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ عَبْدَ الْوَهَابِ الْقَفِيِّ، أَنَا جَعْفَرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِيهِ، عَنْ عَلِيّ بْنِ حِيَّة، قَالَ:

قَيْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَتَخْنَّنَا لَكَ شِيَانَّا تَرْتَفَعُ عَلَيْهِ تَكُلُّمُ النَّاسِ، فَقَالَ: "لَا أَزَالَ بِنْكُمْ يَطُولُ (١) عَقِبَةً حَتَّى يُكَونَ اللَّهُ يَرْفَعِيْنَ" ثُمَّ قَالَ: "لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي، فَإِنَّ اللَّهَ اتْخَذَنِي عِبَادًا قَبْلَ انْتَخَذَنِي رَسُوِلًا".[٨٩]

خَذْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنَ السَّلَّمِ الْفَقِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيل، عَلِيَّ بْنُ أَبِي الْحَدِيد، أَهْلُ بَيْتِ الْمُقَدِّمِ بْنِ أَبِي الْكَرْمِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيل، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَبْدِ الْرَّحْمَٰنِ الْأَشْجَعِي، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيّ الْفْرَّارِي، نَا يَهْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَازِي، قَالَ: سَمَعْتُ عَلِيّ بْنِ حِيَّةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي، فَإِنَّ اللَّهَ اتْخَذَنِي عِبَادًا قَبْلَ انْتَخَذَنِي نِيَابًا".[٨٨]

قَالَ يَهْيَىٰ: فَذَكَرَتِهِ لِسَعِيدٍ بْنِ المُسْبِبِ فَقَالَ: وَعَدَّاً اتْخَذَنِيهِ نِيَابًا كَانَ عِبَادًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنِ غِيلَانِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ السَٰفِعِيُّ، نَا أَخْمَدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَعْفِي، نَا الْحُسَيْنِ بْنُ حَمَّادٍ، نَا حَفْصٌ - وَهُوَ أَبُو غِيَاثٍ - عَنِ يَهْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيّ بْنِ حِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اتْخَذَنِي اللَّهُ عِبَادًا قَبْلَ انْتَخَذَنِي نِيَابًا".[٨٩]

قَالَ عَلِيّ بْنُ حِيَّةَ: فَذَكَرَتِهِ لِسَعِيدٍ بْنِ المُسْبِبِ فَقَالَ: صَدِقُ، قَبْلَ أَنْ كَانَ نِيَابًا كَانَ عِبَادًا.

هَذِهِ الْثَلَاثَةُ مِراَسِيلٌ حَسَنَةٌ الإِسْتِنادِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوْلِيَّ بْنِ عَلِيّ بْنِ شَعِيبِ الشِّجَرِيُّ (٢)، أَنَا أَبُو صَاعِدٍ

(١) في مختصر ابن منثور: تطوع عقي.
(٢) كما بالأصل، وفي نهارس المطبوعة عاصم - عاينه: "السجزي"
باب ذكر تواضعه له ورحمة لأنه ورأيته بصحابة

يُعَلَى بن هبة الله.

وأخبرنا أبو مُحَمَّد الحسن بن أبي بكر الدهاين، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور، قال: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شرير، أنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا علي بن حرب، نا الحسن بن موسى، نا شبيان، عَنْ أَشْعَث، عَنْ أبي بُرَّدة، عَنْ أبي موسى قال:

كان النبي ﷺ يلبس الصوف، ويركب الحمار، ويأتي مدعاة الضعيف.

أخبرنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرِى على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعَلَى المُؤَصلي، نا إسحاق بن أبي إسحاق، نا

يُحَمَّد بن يَتْحَيَّى من مختار التيمي عن كِرْز الحارثي (1)، عن أبي أيوب قال:

كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويَخْصَب النعل، ويرفع القميص ويقول: "من

رغب عن سنتي فليس متي" (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الله بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن الخلَال، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان النقري، نا أبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد بن أحمد أبو زهير الحافظ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي، نا يَتْحَيَّى بن يِعَلَى الأصبهاني، عَن مختار (1) التيمي، عَن كِرْز الحارثي، عَن أبي أيوب الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف، ويَخْصَب النعل (3)، ويركب الحمار، ويقول: "من رغب عن سنتي فليس متي" (2).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا عبد الخافر بن مُحَمَّد بن إسماعيل، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا النصير بن شميل، نا إسحاق بن مسلم الأعور، عَن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويركب الحمار ويردف معه، ويجيب دعوة

المسكين.

(1) هو كرز بن ويرة الحارثي، أبو عبد الله الكوفي، ترجمته في سير الأعلام 84/6.
(2) رسمها وإعجازها مضطربان بالأصل، والصواب ما أدبم، نظر الحاشية السابقة في ذكر من روى عن كرز.
(3) خصيف النعل: فوزها (القاموس المحيط).
أخبرنا عائلاً أبو القاسم بن السمرقندى، أبو محمود الصريحى، أبو أبو القاسم بن حبابة، ثنا هبة الله بن مهند البغوي، نا علي بن الجعد، أفنه شعبة، نا مسلم الأعور، سمعت أنساً يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يعود المريض، ويستع الجنازة، ويجيب دعوة الممكل، ويركب الحمار، ولقد رأيته يوم خير على حمار وخطاهه(٢) ليف (٣).

أخبرنا أبو المطهر بن القشيري، أنا مهند بن عبد الرحمن، أنا مهند بن أحمد بن حمدان.

ح وانذرتنا فاطمة بنت ناصر قالت: قرى على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقريء، قال: أنا أبو عللى الموصلى، أنا عبد الله بن عمر(٤) القواريري، فضل بن عياض، عن مسلم البزار، عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ يجيب العبد، ويعود المريض، ويركب الحمار.

ح وأخبرنا أبو سعد البغدادى، أنا مهند بن جعفر بن مهند الكوسج، أنا(٥)

عم أبي الحسن بن أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن علي بن السدنى، أنا مهند بن زياد بن عبد الله الزيادي، أنا فضل بن عياض، عن مسلم الأعور(١)، عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة العبد، ويعد المريض، ويركب الحمار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المسلم بن مهند الفقيهان، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الحدید، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، أنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم، نا سفان، عن مسلم الأعور صاحب الملاء، سمع

(١) بالأصل: حناء.
(٢) الخطام كتب كل ما وضع في ألف البحير لقتاعت به جمع خُمُص كتب.
(٣) رواه الترمذي في الجنائز (١٠٢١) وأبو سعد ص ٣٧٠ وأحمد في الزهيد ص ٤١ ودلائل البهيفي ٣٣٠/١.
(٤) بالأصل: عمارة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١١/٤٤٣.
(٥) بالأصل: أبا عمارة والصواب ما أثبت، انظر ترجمة مهند بن جعفر الكوسج في سير الأعلام ٤٤٩/١٨ وفيها أنه روى عن أبيه حسين بن أحمد.
(٦) هو مسلم بن كيسان الديونى، أبو عبد الله الكوفي الأعور ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٣٢/٥.
باب ذكر نواصيه لربه ورحمته لآلهة ورأته بصحة

أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة الملك، ويردده خلفه، ويوضع
طعامه بالأرض، قال سفيان: قال هو أو غيره: يلعق أصابعه.

ح وأخبرنَا أبو عبيد الله المُرْقَوِي، أنا أبو الحسن بن عبد الغافر بن مُحمَّد الفارسي،
أنا إبراهيم بن عبد الله الأصباغي، أنا أحمد بن مُحمَّد بن الحسن، نا إسحاق بن
إبراهيم البختري، أنا جربو، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال:
كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشيع الجنازة، ويجيب دعوة الملك،
وبركب الحمار، ولقد كان يوم خير على حمار، ويوم قرية على حمار خطَّامه حبلٌ من
ليف، وتحته إكاف (1) من ليف (2).

ح وأخبرنَا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور،
أنا أبو بكر بن المقري، أنا أبو يعلى، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جربو، عن مسلم، عن
أنس بن مالك قال:
كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويبعج الجنازة، ويجيب دعوة الملك،
وبركب الحمار، وكان يوم خير ويوم قرية والتنضير على حمار مخطوم بحبيل (3) من
ليف، وتحته إكاف من ليف.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمَّد بن الفضل الحافظ، أنا أحمد بن خلف، أنا
الشيخ أبو منصور ظفر بن مُحمَّد بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن
مانى، أنا أحمد بن حازم، أنا جعفر بن عون، عن مسلم البخاري، عن أنس قال:
كان رسول الله ﷺ يتعج الجنازة، ويجيب دعوة العبد، ويركب الحمار.

أخبرنا أبو مَحَمَّد عبيد الكرم بن حمزة السلمي، أنا عبيد العزيز بن أحمد
التيمي، أنا تمام بن مُحمَّد الرازي، أنا أبو القاسم خالد بن مُحمَّد بن يحيى بن حمزة
الحضرمي، أنا جدي لأبي أبي عبد الله أحمد بن يحيى بن حمزة، أنا أبو اليمان
الحكم بن نافع، أنا سعيد بن ستان، عن أبي الزهراء جرب بن كريب الحضرمي، عن

(1) الإكاف ككتاب وغراب: برذعة الحمار (القاموس).
(2) انظر البيهقي دلائل النبوة 4/204 والبداية والنهائية 4/184 باختلاف آخر.
(3) في رواية البيهقي: برسَنَ.
باب ذكر تواضعه ورحمته لأنفسه ورأتنه بصحة

عن عبد الله بن عمزر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ليس الصوف وانتعل المخصوص وركب حماره وحلب شائه وأكل مع عياله فقد نجا الله منه الكبر، أنا عبد الله بن عبد عبد الله، أجلس جلسة العبد، وأكل أكلة العبد» وذلك أن النبي ﷺ لم يطرق طعامًا قط إلا وهو جاني(1) على ركبته، «إن ناسه دينٌ أو دين حرام، من يكذب الله عز وجل ممسوطة في خلقه، فمن رفع نفسه وضعه الله، ومن وضع نفسه رفعه الله، ولا يمشي امرؤ على الأرض شبراً يبتغي فيه سلطان الله إلا أكيه الله»(2).

أخبرنا أبو عبد الله القراء، أن محب وثني بن علي بن محب خشيب، أنا عبد الله بن يونس بن باموية(3)، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو عبد الله العامري، أنا بكر بن عبد الوهاب، نا محب بن عمر، نا إسماعيل بن أبي سعد المقبري، عن أبيه، عن أبيه هربة قال:

كان في رسول الله ﷺ ثلاث خلائق ليست في الفقراء: كان يركب الحمار، وكان لا يدعو أسد ولا أحمر إلا أجابه، وكان يجد النمرة ملقة في أيدها في فيه.

أخبرنا أبو المظفر بن التشيري، أنا أبو سعد بن عبد الرحمان، أنا محب بن محب بن حمدان.

ج واخبرتنا أم المجته فاطمة بنت ناصر، وأم الباهي(4) قالتا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ، عبد الله أحمد(5)، أنا محب بن أبي بكر(6)، أنا جعفر، نا ثابت، عن أنس: أن رسول الله ﷺ لما دخل حديث ابن المقرئ، أنا عبد الله بن أبي بكر المقدسي، أنا جعفر، عن ثابت، عن أنس قال: لما دخل النبي ﷺ وقالا: «مكة استشرف الناس، فوضع رأسه على رحلا تحسنا»(7).

أخبرنا أبو محب الحسن بن أبي بكر الهروي الفامي، أنا الفضيل بن يحيى

(1) ترجمته في سير الأعلام 339/17
(2) ترجمته في سير الأعلام 148/20
(3) وهي فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، ترجمتها في سير الأعلام 148/20
(4) يذكر في سير الأعلام 148/20
(5) يذكر في سير الأعلام 148/20
(6) يذكر في سير الأعلام 148/20
(7) كلما، والصور: بكر بدون الهاء، انظر ترجمته في سير الأعلام 168/60 وفيه: تحسناً.
باب ذكر تواضعه لرَبِّه ورحمة له، ورَأَيته بصحة

الفُضْلِي: (1) أَنَبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِأَحْمَدٍ بْنَ أَبِي سُرَيْجٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَقِيلٍ بْنَ الأَزْهَرٍ، نَا ابْنُ الْمُسْتِرْدٍ وَهُوَ عَبْدٌ اللَّهِ بِمُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ - ثُمَّ أَبْوُ حَفْصُ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ الْكَرَديَّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنٍ بْنِ المَغِيرَةِ بْنِ أَبِي ذَيْبٍ (2)، عَنْ أَبِي الْرَجَالٍ، عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالَكٍ قَالَ: كَانَ لَا يَشَاءَ العَبْدُ الأَسْوُدُ أَنْ يَأْتِي رُسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَأْخُذَ بِهِ فِي مَضَضِيْ

بِهٖ حِيْثَ شَاءَ لِحَاجَتِهِ إِلَّا فَعَلَ.

أَحْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحٍ مُحَمَّدٌ بْنَ عَلِيٍّ الْمَصْرِيِّ بِجَوْيَانٍ، أَنَا أَبُو عُمْرُ عُمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَلِيٍّ الْمَصْرِيِّ (3)، أَنَا أَبُو الْحَسَنٍ عَبْدُ الرَّحْمَنٍ بْنِ إِبْرَاهِيمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَىَّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بِمُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلٍ الْبَخَارِيَّ، نَا عَلِيٌّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنِ جُحَّفِرٍ، نَا شُعَيْبٌ، سُمِّيت سِمِّيُّكَ بِنْ حَرِبٍ قَالَ: سَمَّعت

عَبْدٍ بْنَ زَاهِرٍ أَبَا وَاعِ، قَالَ: سَمَّعت عَطْسَانَ بْنَ عَفَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْطَبُ يَقُولُ:

إِنَّا وَاللَّهُ صَحِبُنَا رُسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ الْمَحِيَّةِ وَالْحَضَرِ، فَكَانَ يَعْوَدُ مَرْضَانًا، وَيَبْعَجُ جَانِزَةً، وَيَوَاسِينَا بِالْقَلِيلِ وَالْكِثَّيرُ، وَإِنْ نَا سَعَىٰ يُعَلِّمُونَ (4) بِهِ وَعُسِّى أَنْ لَا يَكُونُ أَحَدُهُمْ رَآءٍ قَطَّ.

أَحْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوَائِيَّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعُفَّاسٍ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ الْمَجْبُوْبِي، نَا سَعِيدٌ بْنُ مُسْحُودٍ، نَا يَزِيدٌ بْنُ هَارُونٍ، ثُمَّ نَا سَفِيَانٌ بْنُ حُسَينٍ، عَنْ الزُّرَّةِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهَلٍ، عَنْ أَبِي قَالَ: كَانَ رُسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي ضِفَاعَ الْمُسْلِمِينَ وَيُزَوِّرُهُمْ، وَيَعْوَدُ مَرْضَانًا وَيَبْعَجُ جَانِزَةَهُمْ.

أَحْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحٍ يَوْفِسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَجَاعٍ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِمَنْذَةٍ، أَنَا أَحْمَدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمٍ، نَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسٍ، نَا يَحْيَىَّ بْنُ صَالِحٍ، نَا سَعِيدٌ بْنُ بَشَّرٍ، عَنْ فِيْدَاءَةٍ، عَنْ الحَسَنٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَاصِمٍ بْنِ حَدِيرٍ (5) فَقَالَ: مَا أَكَلَ الَّذِي قَالَ عَلَى خَوَانٍ (6) قَطَّ، وَلَا مِشْيٌ مِّعَهُ سَوَادٍ، وَمَا كَانَ لِهِ

بَوَابٍ قَطٍّ.

(1) تَرَجَمَهُ فِي سِيرِ الأَلْبَابِ ١٨٩٧/١٨١٩.
(2) تَرَجَمَهُ فِي سِيرِ الأَلْبَابِ ١٣٩٧/٧٣٩٩.
(3) تَرَجَمَهُ فِي سِيرِ الأَلْبَابِ ٥٧٩٩/١٨٢٠.
(4) فِي مَنْخَرَى اِنْ مَنْفُورٍ: يُعَلِّمُونِ.
(5) رَسِمْهَا غَيْرُ وَاضِحٍ بَلْ أَصَلُّ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ مَنْخَرَى اِنْ مَنْفُورٍ: ٢٤٣.
(6) خَوَانُ بِضَمَّ الْخَا وَكُسْرَهَا.
أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنَّ أبو مَحَمَّد الجوهری، أنَّ أبو عُمر بن حِبْتیة، وَأَبو بكر مَحَمَّد بن إِسْمَاعیل، قالا: نَّا يَحْیىٰ وَمَحَمَّدٰ.
أخبرنا الحسن بن الحسن، أنَّ عَبد الله، أنا مَعْمَرٌ، عن يَحْیىٰ بن المختار، عن الحسن ذكر رسول الله، فقال: لا والله، ما كنت تَعْلَقِن دونه الأبواب، ولا تقوم دونه الحجبة، ولا يُعِدا عليه بالجفان، ولا يَرَح عليه بهما، ولكنه كان بارزاً، من أراد أن يلقى نبي الله لقبه، وكان - والله - يجلس بالأرض، ويوضع طعامه بالأرض، ويلبس الغليل، ويركب الحمار، ويردف بعده، ويلعَق - والله - يده.

هذا مرسل، وقد جاء معاونه في الأحاديث المسندة.
أخبرنا أبو القاسم رآهر بن طاهر، أنا أبو سعد مَحَمَّد بن عَبد الرحمن، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن مهران، أنا أبو بكر مَحَمَّد بن حمدون، أنا مَحَمَّد بن عوف، نا هشيم بن عمر، نا عيسى بن يونس، عن إِسْمَاعیل (1)، عن قيس، عن جرير:
أن رجلاً أَتى النبي، فقام بين يديه، فاستقبلته رعدة، فقال النبي: "هؤلاء عليك، فإني لست بملك، إنما أنا ابن أمرأة كانت من قريش، تأكل القديد" (2) [90].
هذا غريب جداً، من حديث جرير بن عَبد الله، وإنما يحفظ من حديث قيس عن أبي مسعود البذري، وهو غريب أيضاً.
أخبرنا أبو عَبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن مَحَمَّدود، أنا أبو بكر بن المقري، أنا مَحَمَّد بن أسباط الأصبانی، والحسن بن يَحْیىٰ بن عَبَاس القطان، قالا: أنا إِسْمَاعیل ابن أبي الحارث أبو اسحاق، نا جعفر بن عون، عن إِسْمَاعیل، عن قيس، عن أبي مسعود قال: أَتي النبي بربجل، فكلمه، فأرعد، فقال: "هؤلاء عليك، فإني لست بملك، إنما أنا ابن أمرأة من قريش كانت تأكل القديد" (3) [90].
أخبرنا أبو بكر مَحَمَّد بن الحسن بن المزرفي (4)، نا أبو الحسن بن المهتدي،

(1) هو إِسْمَاعیل بن أبي خالد.
(2) القديد: اللحم المشرد المقدّد، أو ما قطع منه طوالاً (القاموس).
(3) الخبر في دلال الربوة للبيهقي 69/5.
(4) بالأصل: المزرفي، والصواب ما أثبت.
أنا عبّيد الله بن أحمد بن علي الصيّباني.

وحَذَرْنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: ثنا وأبو منصور مُحمّد بن عبد الملك بن خيرون، أَنْبَا أَبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيّ.


أخبره مُحمّد بن يزيد بن ماجة(1)، عن إسحاق بن أبي الحارث، وهو معدود في أفراده موصولاً، وقد استغره(2) حجاج بن يوسف بن الشاعر، وأشار على إسحاق.

أن لا يحدث به.


وقد تابع إسحاق مُحمّد بن إسحاق بن عليّة غاضي دمشق، وسرقه مُحمّد بن الويلد بن(3) أيوب.

وأما الحديث مُحمّد بن إسحاق:

فَاحْذَرْناهُ أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: ثنا وأبو منصور مُحمّد بن عبد الملك بن خيرون، قال: ثنا أبو بكر الخطيّ، أنا علي بن أبي علي المعدل، نا

---

(1) سنن ابن ماجة 29 كتاب الأطعمة (ج 3212) وقال في الزوائد: هذا إستاد صحيح، ورجال، ثقات.
(2) غير واضحة بالأصل، والمشته من سنن ابن ماجة 101/2.
(3) بالأصل: من، والصواب عن ابن ماجة.
باب ذكر نواضجه لرتب ورحمته لأتته ورأفته بصحبه

٨٤

محمّد بن أحمد بن عمران الحشمي، نا محمّد بن بكار الدمشقي، نا محمّد بن إسماعيل
- يعني ابن علية القاضي، نا جعفرٌ بن عون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن
أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري قال: «أني رسول الله ﷺ برجلي تركت فراشِه،
 فقال: لا تأس عليك، إنما أنا ابن أمة تأكل القدّيد».[١٠٩]

وأما حديث محمّد بن الوهید:

فأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن
يوسف، أنا أبو أحمد بن عديٌّ (٢)، نا محمّد بن سفيان - بصرفنةٍ (٣) - نا محمّد بن
الولید، نا جعفر بن عون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود
الأنصاري قال: «أني النبي ﷺ برجلي تركت فراشِه فقال: لا تأس عليك، إنما أنا ابن أمة
تأكل القدّيد».[١٠٩]

قال ابن عديٌّ (٤): وهذا الحديث سرقة ابن عدنان من إسماعيل بن أبي الحارث
القطان، وسرقة منه أيضاً عبيد بن الهيثم الحليبي.

ورواه زهير، وابن عبيبة، ويحيى القطان عن أبي حازمٍ (٥) مرسلاً.

والمحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس مرسلاً من غير ذكر أبي مسعود،
وكذلك رواه أبو خضيمة زهير بن معاوية الجعفي، وأبو خالد سفيان بن حيّانٌ (٦)
الكوفيّان، وأبو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري، وأبو معاوية هشيم بن بشير
الواسطي.

وأما حديث زهير:

فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: نأني وأبو منصور محمّد بن
عبيد الله بن خيرون قال: أنا أبو بكير الخطيب، أنا أحمد بن عُمّر القاضي

(١) بالالأصل: جمّد والصواب ما أثبت، قياساً إلى الرواية السابقة.
(٢) الكامل لابن عديٌّ ٢٨٦/٢ في ترجمة محمد بن الوهيد بن أيان القاضي.
(٣) صرفنة: قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام (معجم البلدان).
(٤) الكامل لابن عديٌّ ٢٨٧/٢.
(٥) في ابن عديٌّ: عن ابن أبي خالد.
(٦) بالأصل: حبان، بالله الموحدة، والصواب ما أثبت، «حبان» انتظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/٩.
باب ذكر تواضعه لربه ورحمته لأمه ورأفتة بصحبه

- بذر يجاج (1) - نا محمد بن المتفرج، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا عبد السلام بن عبد الحميد الإمام، نا زهير بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم.

فان رجل جاء إلى رسول الله ﷺ فقال عليه، فاستقبلته رعدة، فقال له: "هؤلاء عليك، لست بمملك، أنا ابن أمرأة من قريش كانت تأكل الصيد" [91].

وأما حديث أبي خالد:

فأخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد - بالكوفة - نا أبو الفرح محمد بن أحمد بن محمد بن علاء بن الحارث، أنا الفاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زيد الحميري، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد، عن إسماعيل، عن قيس قال:

"جاء رجل إلى النبي ﷺ فأخذهته الرعدة حين قام بين يديه فقال: "هؤلاء عليك، إننا لست بمملك، إنما أنا ابن أمرأة من قريش، كنت تأكل الصيد" [91]."

وأما حديث يحيى:

فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، ثنا وأبو منصور بن خيرون قال:

"أتي أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إشراق بن إبراهيم البغوي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، نا قيس بن أبي حازم:

"أن رجلًا أتي النبي ﷺ، فقال بين يديه، فاستقبلته رعدة فقال النبي ﷺ: "هؤلاء عليك، فإني لست بمملك، وإنما أنا ابن أمرأة من قريش كانت تأكل الصيد" [91]."

وأما حديث هشيم:


(1) في معجم البلدان: درباقان بالقاف، من قرى مرو على خمسة فراسخ منها.
عن قيس بن أبي حازم:

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فلما قام بين يديه استقبلته رعدة، فقال له النبي ﷺ: «هوّن عليك، فإني لست ملكاً، وإنما أنا ابن إمرأة من قريش كانت تأكل القديد»[111].

أخبرنا أبو الحسن، ثنا وأبو منصور، ثنا أبو بكر البحاصي، ثنا أبو بكر البرقاني قال: وتملّك الدارقطني عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبو مسعود أن النبي ﷺ كَلَّم رجلاً فأردع قال: «هوّن عليك، فإني لست بملك، وإنما أنا ابن إمرأة من قريش تأكل القديد» فقال يرويه إسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، تفرد به إسماعيل بن أبي الحارث متصلاً.

ورواه هاشم بن عمرو الجمحي عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، وكلاهما وهم، والصواب عن إسماعيل، عن قيس مرسلاً عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا:

عبد الله البغوي، ثنا محمد بن حسان بن خلف أبو جعفر السمطي (1) - إملاء من حفظه -

نا سعيد بن عمرو الشعبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عمرو، عن أبي هريرة.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما يبعث الله نبيًا إلا راعي غنم» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط»[121].

أخبرنا أبو الأعرَض قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهر، أنا أبو حفص بن شاهين، ثنا عبد الله بن محمّد، ثنا محمد بن حسان السمطي (1)، ثنا السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد، عن جده سعيد بن عمرو، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما يبعث الله نبيًا إلا راعي غنم» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط»[141].

قال أبو شاهين: تفرد بهذا الحديث عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة، ولا أعلم حدث به إلا محمد بن حسان، وهو غريب.

(1) بالأصل: السعدي، بالنون، والصواب والضبط عن الأُنباء، وهذه النسبة إلى السمط والهيئة. ذكره السعدي وترجمه: وفيه: محمد بن حسان بن خالد.
(2) أخرجه البخاري في كتاب الإجارة فتح الباري 441، وابن ماجة (ج 2149)، وابن سعد 125/1، والبيهقي في الدلائل 2/25.
قلت: هذا وهم فقد رواه سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى، وأخرجه ابن ماجة عن سويد (1).

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسين، وأبو الفتح المحترن بن عبّد الحميد، وأبو الحسن أسعد بن علي بن الموفق، أنا أبو الحسن الداوودي، أنا عبّد الله بن أحمّد بن جمعة، أنا إبراهيم بن خزيمة، أنا عبّد الحميد الليثي، أنا يونس بن محمّد، أنا حمّاد بن سلمة، عن الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال:

افتخر أهل الإبل وأهل الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «السكنة والوقار في أهل الغنم، والفخرة والخيلاء في أهل الإبل»، وقال رسول الله ﷺ: «بمعاً»[2]. موسي وهو يرعى غنمًا لأهل، قال: وبعت أنا وأنا أرعى غنمًا لأهل بخيتاء»[915].

أخبرنا أبو القاسم السحيمي، أنا أبو عمرو (3) البيهقي، أنا أبو سعيد بن أبي سليم، أنا أبو العباس الأصم، أنا حمّيد بن عباس الموصلي، أنا مؤلم، أنا حمّاد بن جميع، عنٌ أنس قال:

قال رجل للنبي ﷺ: يا خيرنا، يا خيرنا، وسيدنا، وسيدنا، فقال النبي ﷺ: يا أهبة الناس، قولوا بقولكم ولا يستخرّبكم (4) السّيّد، أنا مُحمّد بن عبد الله، رسول الله ﷺ، ووَالله ما أحب أن ترفعوني»[916].

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن سليمان الباغددي، أنا علي بن المدني، أنا يزيد بن زريع، أنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك حدّدهم أن نبي الله ﷺ قال: «إني لأخذ في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بقاء الصبي فأنجوز في صلاتي لما أعلم من شدة وجد أمه من بكته»[917].

(1) بالألّ ص: سويد، والصواب ما أثبت عن ابن ماجة، كتاب التجارات 2/727.
(2) إنظر ابن سعد 1/126.
(3) إنهما موضع بمكة بلقيّ الصفا (ياقوت).
(4) كما بالألّ، أبو عمرو.
(5) مهملة بالألّ، والذي أثبته قياشيًا لرواية سابقة.
(6) انظر مسند أحمد (3/153) ودلائل النبوة البيهقي (5/498).
أخبرنا عائلاً أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن مُحمَّد، وأنا أبو بكر بن المقري، أنا أبو القاسم بن مُنِيب، نا عيسى بن هلال، نا جُفَّر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: "إني لسأمع بكاء الصبي وانا في الصلاة، فأخفف مخافة أن أشغف على آدم".[418]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن الطيبي، قال: أنا مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد، أنا مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد، أنا مُحمَّد بن عبد الرحمن بن مُحمَّد الدُّعوالي، أنا مُحمَّد بن داود، أنا الفغْطجي، عن حمّاد بن زيد.

ح: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو (1) عثمان البرهري، (2) أبو علي الحسن بن أحمد بن مُحمَّد الحيري، أنا أبي، أنا أحمد بن منصور، نا القعبي، نا حمّاد بن زيد، عن أبوبكر، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ من أرحم الناس بالصبيان والعيال.

كذا قال عن أبوبكر عن أنس، وقد أسفط منه عمورو بن سعيد.

أخبرنا أبو المظفر بن الطيبي، أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن مُحمَّد الماوادي، وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن راشد، قال: أنا عبد الله بن يوسف بن ناموية، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحضرمي، وهو مطين، نا عباس بن الويلد، نا وقيب، عن أبوبكر، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالعِيال والصبيان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسنين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدوية الحرار في المحرم سنة سبع وسبعين ومائتين، نا عبد الله بن بكر البهقي، نا حمّيد، عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أنس من أصحابه، فعرضت له امرأة، فقالت:

يا رسول الله لي إلَيك حاجة، فقال: "با أت فلان إجليسي في أدنى نواحي السكك حتى

(1) كما بالأصل: ابوي، ولهه أبوي.

(2) بالأصل: البهري، خطأ، الصواب ما أثبت.

(3) واسمه: محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي ترجمه في سير الأعلام 41/14.
أجلس إليك، فعلت، فجلس إليها حتى قضت حاجتها\(^{(1)}\).

أخبرنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شبيب السّجري\(^{(2)}\)، أنا أبو صاعد يعّلٍ بن هبة الله.

وحَلَّتْنَا أبو مُحمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور، قالا: أنا مُحمَّد بن عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا مُحمَّد بن أبي عقيل البَلْخِي الزَّمادي، نا سعيد بن سُليمان الواسطي، نا إسحاق بن كثير، نا إسماعيل بن سلمان قال: سمعت أنس بن مالك قال:


هذا حديث منكر، والمحفوظ في هذا حديث أبي الدرداء وأبي ذر.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي\(^{(3)}\)، أنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله الجُزِّرِي، أنا أبو العباس الدُّغْوِي، نا مُحمُّد بن آدم المَرْوَزي، نا أبو معاوية، ثنا الأعمش، ثنا أبو صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمن سبيته أو لعنته أو جلدهاء فإنه يجعلها له زكاء ورحمة.»\(^{(1)}\)

\(^{(1)}\) بمعناه وباختلاف الرواية ومن طريق حمّاد بن سلمة في صحيح مسلم كتاب الفضائل (ص 1812).

\(^{(2)}\) ودلال البيهقي 1/322 والذهبي في التاريخ السيرة ص 410.

\(^{(3)}\) مهملة بالأصل، والصورات ما البند.

\(^{(2)}\) ردصها وإعجامها مضطربان، والمثبت عن فهارس المطبعة عاصم- عائد. ص 182.
قال: وأَوَّلَ الْعِيَاسَ الْدَّوْلِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بن مُشَكَّان، حَذَّنَا عَبْدِ الرَّزَّاقَ، عَن
مَعْمَرٍ، عَن هَمَامٍ بن مُنْتِهٍ.

قال: وَأَنَا [أَبُو] حَامِد بن الْشَّرْقِي، نَا مُحَمَّدُ بن يَهْزَبُ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنٍ بن بِشْر،
وأَحْمَد بن يُوسُف السَّلْمِي قالوا: ثُمَّ عَبْدِ الرَّزَّاقَ، أَنَا مَعْمَرٍ، عَن هَمَامٍ بن مُنْتِهٍ قال: هذَا
ما حَذَّنَا أَبُو هِرِيرَةٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَنْتَخَذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لِنَتَخْفِيْهُ»
إِنَّمَا أَنَا بِشَرٍ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَذْيَتِه أو شَتَتِه أو جَلْدَهُ أو لَعْنَتِه فَاَجْعَلَهَا لِهِ صَلَاةٍ وَقِرْبَةٍ
تَقْرِبَهُ بِهَا يَومَ الْقِيَامَةَ».[١٩٢٧]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مَعْمَر قال: أنا سعيد العياري، أنا أَبُو مُحَمَّد
عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الرومي، أنا السَّرْجَاح، ثُمَّ فَتْبَهَا، نَا إِبَنِ لَهِيَةٍ، عَن الأَعْرِج،
عَن أَبِي هِرِيرَةٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَنْتَخَذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لِنَتَخْفِيْهُ»، إِنَّمَا أَنَا
بِشَرٍ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ شَتَتَتِه، لَعْنَتِه، جَلْدَهُ فَاَجْعَلَهَا لِهِ صَلَاةٍ وَقِرْبَةٍ تَقْرِبَهُ بِهَا يَومَ
الْقِيَامَةِ».[١٩٢٨]}

أخبرنا أَبُو القاسم بن الشَّمْرَانُدِي، أنا أَبُو الحَسِينِ بن النَّقْوُر، أنا مُحَمَّد بن
الْعِيَاسٍ، نَا رَضوُان بن أَحْمَد بن جَالِينُوس، نَا أَحْمَد بن عُبْدِ الجَبَار، نَا يَوُنِسَ بن بَكْر،
عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمَغِيرَةٍ، عَن سُلَيْمَانٍ بن عَمْرُوٍ، عَن
عَبْدِ العَتَوارِي، عَن أَبِي سَعِيدِ السَّخْدَرِي، قَالَ:
غَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الأَمْدَادَ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ - مَسْجِدَهُ - فَجَلَّوا
يَتَمَسَّحُونَ بِهِ، فَلَمَّا غَشَوَّهُ قَامَا مَوَائِلاً إِلَى بِيْتِهِ - يَقُولُ فَاْرَاَ - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَنتُ فِي مَن
يَدْخِفُ عَنْهُ، وَغَلِبْوَانَ عَلَيْهِ إِنْ تَنْزَعُوا رَدَاهُ وَإِنْ تُعْسِكَرَ مَنْ كَبِيرٌ الْبَابِ فَأُوجِهَهُ، وَقَدْ فِي
حِيْرَةٍ عَائِشَةٌ مُثْقَبَةٌ مَّا لَقَيْنَ مَنْ يَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ﴾، فَلَمْ صَرْيَ عَن
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: هَلَكَ وَلَدَيْهِ قَوْمٌ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ﴿كَلَّا وَلاَهُ، لَقَدْ اسْتَرْطَبَّ لَهُ رَيْبٌ﴾
قَالَ: أَوْلَمْ أَسْمَعْكَ تَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ﴾، فَقَالَ: ﴿كَلَّا وَلاَهُ، لَقَدْ اسْتَرْطَبَّ لَهُ رَيْبٌ﴾
فَقَلَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْشَرُ أَغْضَبَ كَمَا يَضَرِّعُونَ وَأَجَدُ كَمَا يَجَدُونَ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ ضَرِبْتُ
أَوْ سَبِّتُ أَوْ لَعَنْتُ أَوْ أَذِيَتْ فَاجْعَلْهَا لِهِ مَغْضَرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَقِرْبَةٍ تَقْرِبُهُ بِهَا يَومَ الْقِيَامَةِ، كَلَّا وَلَيْلاً
يا عَائِشَةٌ».[١٩٢٩]
أُحْبَرِنَا أَبُو أَبُو الْقَاتِلِ زَاهِرٌ بْنَ طَأْرَهٍ، أَنَا أَبُو سَعدِ الدِّينِيِّرُودِيِّ (1)، نَا أَبُو الْحَسِينٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَشَرِيِّ - إِمْلَاءً - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا نَصْرٌ بْنُ زَيَّادٍ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي الْقَصَّارِ، عَنِ مِسْرَوقٍ، عَنِ عَائِشَةٍ قَالَتْ:

دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فِي كُلُّ لَمَّا بَيْنِي لا أَدْرِي مَا هُوَ، فَأَغَضَبَاهُ، فَلَعْنُهُمَا وَسَبَّهُمَا، فَلَمَا خَرَجَا قَلَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ: «إِنِّي أَنَا بَشَرٌ، فَأَيْمَا رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ لُعْنَتَهُ أَوْ سَبِبَتَهُ فَاجْعَلَهُ لِزَكَاةٍ وَأَجْرًا» [٩٢٥].

أُحْبَرِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفِزَّوْرَيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَتْصُوِرٍ بْنُ خَلِفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَّازِيِّ، أَنَا مَكَيْيِ بْنُ عَمْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ نَيْمَيْرٌ: نَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ صِبْحٍ، عَنْ مِسْرَوقٍ، عَنِ عَائِشَةٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَأَغَضَبَاهُ لَهُ وَسَبُّهُمَا قَالَتْ: فَقَلَتْ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، مِنْ أَصَابَ مَنْكَ خَيرًا فَمَا أَصَابَ هَذَا مَنْكَ خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أُوْمَّا عَلَمْتُ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟" قَالَتْ: وَمَا عَاهَدَتْ عَلَيْهِ رَبُّكَ؟ قَالَ: قَالَ: الَّذِي إِنَّمَا مَؤْنُوَّنَهُ سَبِيَّةٌ أَوْ لَعْنَتُهُ أَوْ جَلَدتُهُ فَاجْعَلَهُ لِمَغْفِرَةٍ وَعَافِيَةٍ وَكَذَا» [٩٢٦].

هَذَا لَفْظُ أَبِي مِعَاوِيَةِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمْيَرٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: أُوْمَّا عَلَمْتُ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي.

أُحْبَرِنَا أَبُو عَبْدُ الْعَزَّ بْنُ كَادْشِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُوَاهِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينٍ بْنُ المُظْفَرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَيْمَانِ الْبَاغَنَدِيِّ، نَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ، نَا مُوَانِ بْنَ مِعَاوِيَةِ الْفِزَّوْرَيِّ، نَا يَزِيدُ بْنُ كِسْيَانٍ، عَنْ أَبِي حَازَمٍ عَنْ أَبِي هِرْبَةٍ قَالَ: قَبْلَ يَا رَسُولُ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ عَلَى المُتَشَرِّكِينَ، فَقَالَ: «إِنِّي بَعْثْتُ رَحْمَةً وَلَمْ أَبْعَثَ عَلَيْبَا» [٩٢٧].

أُحْبَرِنَا أَبُو الْقَاتِلِ تَمْيِمَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبْسَ، قَلِبُهُ أَبُو سَعِيدٍ (2)، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَمَدَانٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ - يَمِينُ أَبِي مَعِينٍ، نَا...
مروان بن معاوية، نا يزيد بن كيسان، على أبي حازم، على أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله ادع الله على المشركين، قال: «إني بعثت رحمة ولم أبعث عذاباً».[288]

أخبرنا أبو عبيد الله الفراوي، أبو المُظفر بن الفصيبي، قال: أنا مُحَمَّد بن عبيد الرَّحمَن بن مُحَمَّد الأديب، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، نا عبد بن جناد، نا عطاء بن مسلم، عن جعفر بن برقان، عن عطاء، عن الفضل بن عباس (1) قال:


---

(1) عن مختصر ابن منظور 4/245 و بالأصل (عباش) وهو الفضل بن العباس بن عبد المطلب.
(2) في مختصر ابن منظور: «خفوف» وفي سيرة ابن كثير «خفوف» وفي دلائل البيهقي: حقائق.
(3) مبناه في دلائل البيهقي 179/180 ونقله عن البيهقي ابن كثير في البداية والنهائية 231/5 والسيرة النبوية لابن كثير 4/457.
حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -

حِمَّاد بن زياد النيسابوري - إملاء -
إذا سترضيك في أمتك ولا نسووك. [930]
واللفظ لحرمك، وفي حديث ابن خرشوش قوله والمخلص: عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وهو وهم.

أحبَّنَا أبو القاسم زاهير بن طاهر، أنا الإمام أبو بكر أُحْمَد بن الحسن البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، أنا عبد الرحمن بن مُحمَّد بن منصور، أنا يحيى بن سعيد القطان، عن قداد بن عبد الله، حدثني حسيرة، قال: سمعت أبي ذر يقول: قام النبي صلى الله عليه وسلم نهراً حتى أصبح يردها، والآية: "إن تففعَبم فإنهُ عبادُك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم"

أحبَّنا أبو إسماعيل سعيد بن المظفر بن أحمد بن عبد الله المكي، أنا أحمد بن الفضل البctrقاني، أنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسن بن يوسف الإمام، أنا أبو الأعمال عبد الرحمن بن الغضنف، أنا أبو بشر إبراهيم بن ناصر المداني، أنا سفيان بن عيبية، عن جعفر بن بروت، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل من تكلم أبيها الأمة كُملٌ رجل استودع ناراً، فأقبلت الفرش والدواب التي يغشين النار، فجعل يربِّيها ويطلب (2) الامتحان في النار، وَأَنَّ أَحْذِرُكُمَا إِلَى الْجَحَّةِ وَإِلَى الْقُلُوبِ في النار". [931]

(1) رسمها بالأصل: بهذه.
(2) إذا، وفي صحيح مسلم: ويخيفه فيتقمحن فيها.
(3) غير واضحة بالأصل وتميل إلى قراءتي: "تفتغليوني" وفي صحيح مسلم في رواية: "تفتغليوني"، وفي رواية أخرى: "فتتلمَّوني".

(4) الخبر بمعنا من حديث جابر بن عبد الله في صحيح مسلم (كتاب الفضائل) 4/1791 والبهقيق في الدلائل 1/177 ومن حديث أبي هريرة آخره البخاري في كتاب الرقاق - باب الانتهاك عن المعاصي، ومسلم في كتاب الفضائل باب شفقة على أمته 4/1789.
وقوله: بجحزم: الجحزم جمع حجزة، وهي معقود الإزار والسرابيل.
والتفصيم: هو الإندام والوقوع في الأمور الشاقة من غير تثبت.
ومقصود الحديث أنه الهش تناقض الجاهل والمخالفين بمعاصيهم وشهودتهم في نار الآخرة، وحرصهم على الوقوع في ذلك، مع منه إياهم وبقيه على مواضع المنع منهم، بتساقط الفرش في نار الدنيا لهواه وضعف تمسكه وكلاهما حريص على هلاك نفسه، سائغ في ذلك لجله.
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيَّ بن البَنَّاء، أَنَا الحَسَن بن عَلِيّ الجوهرِي، أَنَا عَبْد اللَّه بن عَبْد الرَّحْمن بن مُحَمَّد الزُّهْرِي، نَا إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّه بن أَبُوب المَخْرَجِي، نَا سَعْيِد بن مُحَمَّد المَخْرَجِي، نَا أَبُو عَبْد اللَّه بن ثَابت البَنَّائي، عَنَ عَبْد اللَّه بن عَبْد اللَّه بن الحارث بن نوَفَلِ، عَنَ ابْنِهِ عَنَ عَبْد اللَّه بن عَبْد اللَّه، قَالَ:

قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: "بَوْعَضَ لِلْأَنَبِيَّاء مَنَا بِرَجُلٍ لَّي يَجْلِسُ عَلَيْهَا، وَبِقَّى مَنْ بِرَجُلٍ لَا أَجِلَّـسُ عَلَيْهِ"—أَوَ قَالَ: لَا أَجِلَّـسُ عَلَيْهِ—قَائِمًا بَيْنَ يَدِي رَبِّي عَزُّ وَجَلُّ، مِنِصْبًا بِأَمْتِي فيَقُولُ اللَّهُ ﷺ: "مَا ترَى أَن يُصْعَبُ بِأَمْتِكَ أَمْلَكَ"، فَيَقُولُ: "يَا رَبَّ عَجْلَ حَسَنَاهُمْ، فَيَدْعُو بِهِمْ فَيَحْيَاهُمْ، فِئَاتِي مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْهُمْ مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، وَلَا أَزَالَ أَشْفَعُ حَتَّى أَعْطَى صَكَاكَا بِرِجَالٍ قَدْ أَمْرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَحَتَّى أَخَذَ النَّارَ لِيَقُولُ: "يَا مُحَمَّدٌ، مَا ترَكْتَ لَعَضْبَ رَبِّكَ فِي أَمْتِكَ مِنْ نَقَمةٍ".[٣٢٢]
باب
ذكر تقلله وزهده وتبتئله في العبادة وجدته

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن أحمد بن العراد، نا محفوظ بن إبراهيم الفردي بن أبي مريم، نا موسى بن يعقوب، نا أبو حازم، أخبرني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته:

أن رسول الله ﷺ لم يشيع شعبتين في يوم حتى مات.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله بن كاشش، أنا أبو الحسنين محمد بن محمد بن علي الوراق.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن علي البهقي، أنا أبو علي مصطفى بن إسماعيل بن محمد بطوس.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن الحسن بن البناب، وأبو القاسم بن المنذر، وأبو القاسم عمبة الله بن أحمد بن محمد بن عبد الباري، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، إملاه - نا أبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد، يعني ابن صالح بن أبي فديك، حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت:

ما شيع رسول الله ﷺ في يوم مرتين حتى مات.

أخبرنا أبو القاسم بن المنذر، أنا أبو الحسن بن الدفوري، وأبو القاسم بن البشيри.

(1) رسمها وإجعافها مصطفى، والصواب ما أثبت، انظر فهارس المطبوعة عاصم - عائلص ص 782.
باب ذكر تقلله وعزله، وتنبله في العبادة وجماله

حَوَّلَهُما أَبُو الْجَوْهَرٍ أَحْمَدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الطَّيِّبٍ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الصِّيَارِ.
قالاً: أَنَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُمْلَصِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُغْوِيِّ، نَا أَبُو نَشِيطٍ مُحَمَّدٌ بْنُ هَارُونِ وَمُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَّانِيِّ، وَعَلِيّ بْنُ دَوْدُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئ، قَالَهُمَا: ثُمَّ سَعِيدٌ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّا مُوسَى بْنُ يُقْوَبٍ، حَدِيْثُي أَبِي حَاذِمٍ، أَخْبَرَيْنِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ أَختِهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَشْعِبْ شَبَعَتْنِينَ فِي يَوْمٍ حَتَّى مَاتَ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَوْهَرٍ عِلْيَ بْنَ السَّمَلَمِ الْفَقِهِ، أَنَّا أَبُو الْجَوْهَرٍ أَحْمَدٌ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو نَصْرُ الْجَوْهَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَلَّابٍ، قَالَاً: أَنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّا أَبُو الْجَوْهَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيّ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الْمُصْرِيِّ.

حَوَّلَهُما أَخْبَرَنَا الرَّحْمَنٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَانَ، وَعَلِيْ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْقَاسِمِ، غَيْرَ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَانَ، نَا صَفْوَانَ بْنِ عَبِسٍ، نَا بْنِ عِيسَى، قَالَ عِنْفِحَةَ بْنِ حُكَمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ كَانَ لَيْثُ بَنَا الْشَّهْرُ وَنُصْفُ الْشَّهْرَ وَنُصْفُ الشَّهْرَ (1) مَا يَوْقُدُ فِي بِيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ لَمْ يُسْبِحَ وَلَا غَيْرَهُ، قَالَ: قُلْتِ: فَمَا كَانَ عِيْشَكَمُ؟ قَالَتِ: الْنِّسْرُ وَالْمَاءِ.

وَخَالِفِهِ بَكْرٌ بْنُ سُلَيْمَانَ الَّذِي صَوَافُ الْمُدْنِيِّ:

رُواهُ عَنْ الْقَعَاعَةِ عَنْ أَبِي صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هِرَتْرِهِ عَنِ عَائِشَةَ، وَهُوَ وَهُمُ.
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّا، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُوْهَرِيَّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بْنِ الْجَوْهَرِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُوْهَرِيَّ، نَا الْجَوْهَرٍ وَهُوَ بْنُ ابْنِ دَوْدَ الْمُكْبَريِّ، أَلْسِمِ الْمُكْبَرِيِّ، نَا بَكْرٍ وَهُوَ بْنُ أَسْمِعُ الْمُكْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِنْفِحَةَ، عَنْ الْقَعَاعَةِ، عَنْ أَبِي صَحِيحٍ، عَنْ أَبِي هِرَتْرِهِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتِ:

(1) عَنْ مَهْدِيٍّ تَوَرَّجَ تَوَرَّجَتْ فِي سِهْرِ الأَلْفَامِ ١٠/٣٢٧.
(2) تَقاَوَنَ الْكَانِيِّ بِالْوَلْدِينَ، وَالْقَوَاعِدِ مَا أَتَى الْكَانِيِّ بِهِ عَنْ عِبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَانِيِّ.
(3) عَنْ حَاسِمِ الْأَصْلِ.
(4) كَذَا مَكَّرَةُ بِالْأَصْلِ.
إن كان ليمرُّ بنا الشهر ونصف الشهر ما يوجد في بيت رسول الله ﷺ نارًا لمصالح ولا لغبره، قال: قلت: سبحان الله، فبأي شيء كنتم تعيشون؟ قلت: بالماء والتمر، كان لنا نسوة جيران من الأنصار لهم منائح (1) فربما أهدوا إلينا منها شيئاً.
كذا قال، وروايته غيره عن ابن عجلان عن الفقهاء عن القطاع عن القاسم عن عائشة هي أشبه.
أَخْبَرْتُ أَباَّ الْوَقَتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى بْنِ شَعْبَ السَّجَرِي، أَنَا أَبُو صَعِدّ.
يُقَلَّ بِنِ هَبَتِ اللَّهِ
حَوْاءَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَّانُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الرَّضَا، أَنَا أَبُو عاصم الفَضْلِي بْن
أَبِي مَنْصُورِ الفَضْلِي، قال: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي شَرْحِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَطْيَلْ بْن
الأَذْرُ يَلِمْخِي، نَا أَبُو يَحْيَىٰ الْعَطَّارُ، نَا رُوْحَ بْنُ عُبْدَةَ، نَا هِلْمَ بنِ حَبَّان، عَنْ هِلْمَ بن
عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ لَا يُؤْتِي عَلَى آل مُحَمَّدٍ ٌشَهْرُ ما نَخْتَرِ فيه، قَالَ: قَلْتُ: يا اَمْنَاءَ
المؤمنين، فَمَا كَانَ يَأْكُلُ رَسُول اللَّه ﷺ؟ فقَالَتْ: كَانَ لَنَا جِرَانِ مِن الأَنْصَارِ جَزَاهُم اللَّه
خَيرًا، كَانَ لَنَهُ شَيْءًا مِن لَّبِن يِهْدُونَهُ مِنْهَ إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ (2).
أَخْبَرْنَا أَبُو عُبْدُ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبي، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنِ عَبْدُ اللَّه
الْجَوْزِي، أَنَا مُكَيِّ بْنِ عُبْدَانِ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الحَسَّانِ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْن
هَاشَم، نَا يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هِلْمَ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
كَانَ يُؤْتِي عَلَى آل مُحَمَّدٍ ٌشَهْرٍ ما يُوقَدُونَ فِيهِ نَارَ، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَن
(3) بِاللَّحَم.
قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْعَبْسَ الْذَّغَوْلِي، نَا مُحَمَّدٌ بْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَهِيدٍ، أَوَّلُ النَّصْرِ بِن
شَمِيلُ تَنَا. َ ْثَنَا.
قَالَ: نَا هِلْمَ بْنِ عَرْوَةَ، أَخْبَرُي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَا قَالَتْ: يُؤْتِي عَلَى أَهْلِ بِيّت

الملاحظات: في المصباح: المناخة في الأصل الشاذة أو الناقة بطيها صاحبها رجلاً يشرب لبنها ثم يردها إذا
قطع الدين ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء.
(2) انظر ما أخرجه البه yay في الدلائل 341/1 بمعاه، وانظر تخرجه فيه.
(3) تقرأ بالأصل: "بُوِّنَاني"، وفي مختصر ابن منظور: "يَوَتِي". 
باب ذكر تقلله وزهده وثبته في العبادة وجدته

رسُوِّل الله ﷺ شهر ما يوجد فيه ناراً إلا أن يأتيهم لحم، وكان جبران له من الأنصار يرسلون إليه من أجر أبطيه.

أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسن بن المزري (1)، نا أبو الحسن بن المهدي.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن مُحمَّد بن النقر، قال: أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت له عائشة:

يا ابن أخي، إن كان ليمّر على آل مُحمَّد الشهر ما يوجد في بيت رسول الله ﷺ ناراً إلا أن يكون الخير وما هما إلا الأسودان: الماء والتمر، إلا أن جيرانا لنا أهل دور من الأنصار، جزاه الله خيراً في الحديث والقديم، كانوا يبعثون إلى رسول الله ﷺ بغيزرة (2) شاتهم من ذلك اللبن (3).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعد مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الخشاب، أنا عبد الله بن يوسف بن باموية (4)، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن عفان، نا أبو أسامة.

ح قال: وأنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكر، قال: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت (5):

لقد مات رسول الله ﷺ وما في بيتي إلا شطر من شعير [فكلته، ففني، وليتي لي] آكله (6).

(1) بالاصط: المزري، خطأ.
(2) الغزيرة: الكثيرة الدز (القاموس).
(3) بمعنا أخريج البخاري في الواقعة (17) باب كيف كان يمشي النبي ﷺ، وسلم في (53) كتاب الزهد والواقعة 238/4 وأحمد في المسند 108/8 وانظر دلائل البهيجي 1/241 وابن سعد 3/18
(4) غير واضح باالأصل والصواب ما أثبت.
(5) من حديث أبي أسد أخريج البخاري في كتاب الواقعة (ج 1451) فتح الباري 11/274 وابن ماجة في الأئمة 285 وابن سعد والواقعة (13824) وأحمد في المسند 108/6 والبهيجي في الدلائل 7/274 والبهيجي في السيرة النبوية 599.
(6) ما بين مكونتين بالأصل، والزيادة المستدكدة عن دلائل البهيجي.

والعبارة في السيرة النبوية للذهبي: فأكلت منه حتى ضجرت، فكلته ففني، وليتي لم آكله.
باب ذكر تقلله وزوجه وتقبله في العبادة وجدہ

وقالت: توفي رسول الله ﷺ وما خلف دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيراً.

أخبرنا أبو بكر مصطفى بن عبد الباقى بالله ﷺ قال: قرى على أبي محيض الجوهرى وأنا حاضر أبا أبو حفص عمر بن مصطفى بن علي بن الزيات، أنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن خالد البصري، أنا عثمان بن أبي شيبة، أنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت:

لقد أهدى لنا أبو بكر رجل شاة لحم فلاني لأقطعها أنا ورسول الله ﷺ في ظلماً البيت، فعلته لها: هل أسرجتم، فقالت: لو كان لنا ما نسرح به لأكلنا.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن مصطفى بن البغدادي، أنا مصطفى بن أحمد بن شكرية، ومصطفى بن جعفر الكونسج، وإبراهيم بن مصطفى الطيان - قراءة - وأبو بكر مصطفى، وأبو القاسم علي بن أحمد بن مصطفى بن علي السمسار - حضوراً.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مصطفى عبد الفضل، أنا إبراهيم بن الطيان، قالوا: أنا إبراهيم بن خورشيد، أنا أبو بكر الكتانية بوري، أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا وهب، وأخميري أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبي وزيت في يوم واحد مرتين.

أخبرنا أبو غالب بن البيا، أنا الحسن بن علي الجوهرى، أنا أبو عمر بن حكبة، نا يحيى بن مصطفى بن صاعد، أنا الحسن بن الحسن المورزي، أنا مصطفى بن أبي عدي، أنا مصطفى بن أبي حميد، عن مصطفى بن المكندر، عن عروة، عن عائشة قالت:

كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوجد في بيت رسول الله ﷺ مصالح ولا غيره.


أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن مصطفى، أنا الحسن بن علي بن المهدية، أنا أحمد بن جعفر بن حمدون، أنا عبيد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا حسين بن مصطفى، أنا

(1) أخرج مسلم في كتاب الوصية (ص 1256) والسناوي في الوصايا 240/3 وابن ماجه في الوصايا 273/7 والبيهقي في الدلائل 372/7 والنهج في السيرة النبوية ص 589.

(2) بالأصل: بين.
دُوَيْدٌ، عَنْ أَبِي سَهْل، عَنْ سُلَيْمَانٍ بن رُوَمَانٍ، مُولِّي عِروةٌ، عَنْ عَائِشَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ:

والذي بُعِث مُحَمَّدًا بالحقّ ما رأى منخولاً ولا أَكْل خَيْرًا منخولاً منذ بعثه الله إلى أن قَضَيْ، فَقُلْتِ: كَيْفَ كَتَبْتُمُ اللَّهُ العَيْبَ؟ قَالَتْ: كَنَا نَقُولُ: أَفُ، أَفُ أَخْبَرْنَا أَبُو غَالِبٍ بِنَ البَنَاءِ، أَنَا أَيْبُو الْحُسَينِ مُحَمَّدٌ بْنٍ أَحْمَدٍ بْن حَسَنِ النَّرْسِيٌّ، نَا أَيْبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْن إِسْمَاعِيلِ الرَّوَابِ، ثُمَّ أَيْبُو، أَنَا أَيْبُو يَعَقوِبُ إِسْحَاقٍ بْنٍ إِبْرَاهِيمِ الْبَغْوِيٌّ، يُعْرِفُ بِلَوْلُوَّ، نَا حَسَنٌ بْن مُحَمَّدٍ، نَا دَوَيْدٌ الزَّاهِدٌ، عَنْ أَيْبُو سِهْل، عَنْ سُلَيْمَانٍ مُولٍّي عِرْوَةٌ، عَنْ عَائِشَةٍ قَالَتْ:

والذي بُعِث مُحَمَّدًا بالحقّ ما كان لنا من خُلُو، ولا أَكْل خَيْرًا محورًا منذ بعثه الله إلى أن قَضَيْ، فَقُلْتِ: كَيْفَ كَتَبْتُمُ اللَّهُ العَيْبَ؟ قَالَتْ: كَنَا نَقُولُ: أَفُ، أَفُ ٌدُوَيْدٌ هو ابن سُلَيْمَانٍ، بِالدَّالِ الْمُهَمِّلَا، أَيْبُو سِهْل حَسَنٌ بْن مُسْكِلِ الأَزْدِيٌّ، البَصِرِيٌّ فِي ما أَرَاى.

أَخْبَرْنَا أَبُو القَاسِمِ هِبَةٌ اللَّهُ بِنْ أَحْمَدٍ الرَّقَازٍ، أَنَا أَيْبُو طَالِبٌ مُحَمَّدٌ بْن عَلِيٍّ بْن الْفَتْحٍ العُسْتَارِيٌّ، نَا أَيْبُو الْحُسَينِ مُحَمَّدٌ بْن أَحْمَدٍ بْن إِسْمَاعِيلٍ بْن شُعَيْبِ الْوَاعِظٍ إِلَمَلْأَ، نَا أَيْبُو بَكْرُ المُطْبِرِيٌّ، نَا أَحْمَدٌ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن زَيْدٍ، نَا يَشْرُ بْن مُهَرَانٍ، نَا مُحَمَّدٌ بْن دِيْنَارٍ، عَنْ هَيْشَامِ بْن عِرْوَةٍ، عَنْ أَبِي هِبَةٍ، عَنْ عَائِشَةٍ قَالَتْ:

ما زَفَعَ النَّبِيُّ غَادِئًا لِّلْعَشَاءِ، وَلَا عَشَاةً قَطْ لِلْغَدَاةِ، وَلَا اْتَّخِذَ مِنْ شَيْءٍ رَوَجِينَ، وَلَا قُمِيصَينَ، وَلَا رِدَاءٍ، وَلَا إِزَارٍ، وَلَا مِنَ النُّسَاءِ، وَلَا رُؤِي قَطْ فَارْغَا فِي بِيْهِ، إِنَّا يُقَحَّسُ نِعْلَا لِلْجُرُّ مَسْكِينٍ، أَوْ يَخْطُ ثَوْبًا لَّأَرَمْلَةِ.

أَخْبَرْنَا أَبُو المُظْفَرٍ بْن الْقُشْتِيْرِيٌّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْن عِبْدِ الرَّحْمَنٍ الأَدْبِي، أَنَا مُحَمَّدٌ بْن أَحْمَدٍ بْن حَمَدَانِ الفَقيِهِ، أَنَا أَيْبُو يَعَقوِبُ، عَنْ إِسْحَاقٍ، عَنْ إِسْرَائِيلٍ، عَنْ حَجَاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنٍ بْن يَزِيدٍ، عَنْ الأَسْوُدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

ما شَيَّأَ مَحَمَّدٌ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خَبِيذٍ الشَّعِيرٍ ثَلَاثَيْنِ أَيَامٍ مَتَابَعَتَهُ بِهِ، لَحَقَ بِاللَّهِ عِرْوَةٌ وَجِلَّ.
أخبرتنا به أم اليهود فاطمة بنت مَحَمَّد، أنَّ سعيد العبارة، أنَّ أبو الحسن الحكَّاف،
نا أبو حامد بن الشرقي، نا مَحَمَّد بن يَحْيَى، وأبو الأزهر، قالا: نا عبد الرزاق، أنا
مَعْمِرُ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد (1)، عن الأسود، عن عائشة قالت:
ما شبعَ آل مَحَمَّد شهادًا من عشاء واحد حتى مضى، كنها تقول: قبض النبي ﷺ.

أخبرتنا عائلاً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنَّانا أبو سعد مَحَمَّد بن عبد الرحمن
الأديب، نا أبو أحمد الحسين بن علي بن مَحَمَّد السعدي - إملاء - أنا أبو مَحَمَّد
عبد الله بن زيدان، نا يَحْيَى بن طلحة البروسي، نا فَصِيل بن يعيش، عن منصور، عن
إبراهيم ، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع آل مَحَمَّد شهادًا منذ قدموا المدينة (2).

رواه أبو حنيفة الفقيه عن حماد بن أبي سليمان الفقيه عن إبراهيم، فأسقط منه
الأسود.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنَّ أبو القاسم بن البشيري (3)، أنا أبو الحسن
مَحَمَّد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خضمان، نا أبو بكر أحمد بن مَحَمَّد بن خالد بن
جلي الكلاعي - بحمص - نا أبي مَحَمَّد بن خالد بن جلي، عن جدي، عن مَحَمَّد بن
خالد الوهبي، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة أنها قالت:
ما شبع آل مَحَمَّد ثلاثة أيام متتابعات من خبر البر حتى ذاق مَحَمَّد شهادًا.
وما زالت الدنيا علينا عسرة كيرة حتى مات النبي ﷺ، انضمت الدنيا علينا صبًاءًا.
وهو وهم، فقد رواه سليمان بن مهاران الأشعش على إبراهيم فقال عن الأسود
كما رواه ابنه عبد الرحمن عنه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا مَحَمَّد بن علي بن مَحَمَّد الخشَاب، أنا
عبد الله بن يوسف بن باموية (4)، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مَحَمَّد بن سعيد بن

(1) بالأصل: الأسود.
(2) أخرج البخاري في الإيمان والندور (فتح البخاري 11/570) وفي الأفطعما الحفظ (549/11) وفي
الرقاق، فتح البخاري 11/283 من طرق مختلفة عن عائشة.
(3) وأخرج مسلم في الزهد والرقائق (ص 2281)، والنساني في الصحباء، ابن ماجة في الأفطعما،
وخالد في المسند 2/442 و444، 10/8 و10، 11/87، 1320، والبيهقي في الدلائل 1/340.
(4) بالأصل: ناموه، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 329/17.
باب ذكر تفلله وزده وتبثه في العبادة ووجهه

غالب، نآ أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي هريرة، عن الأسود، عن عائشة قالت:

ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسبيله.

وقالت عائشة: لقد توفى رسول الله ﷺ وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد، غير

شطرين
(1) شعر في رف لي.

أخبرنا أبو شجاع ناصر بن محفص بن أحمد بن محفص الببيان السقاف - بها - نا
الفقيه أبو سهل عبد الله (2) بن عبد الله بن محفص البشتي - إملاء بيتاسبور - أنا الأستاذ
الإمام أبو طاهر محفص بن محفص الببيان الزبيدي (3)، أنا أبو العباس عبد الله بن
يعقوب الكرماني، نا يحيى بن يحيى الكرماني، نا حماد بن زيد، عن مجدال بن
سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

دخلت على عائشة يوماً، فدعت لي بطعام، فقالت لي: كل، فقلت ما أشبع من
طعام ما أشتهى أن يكنيت، قال: قلت: يا أم المؤمنين وذاك ممّه؟ قال: أذكر
الحال التي فارقا رسول الله ﷺ، ما شبع رسول الله ﷺ في يوم مرتين من خيبر الشعر
حتى لحق بالله عز وجل.

أخبرنا أبو المظفر بن الفاضلي، أنا أبو سعد (4) الجُنُرُود (5)، أَبِيَّانَا أَبُو
عمرو بن حمدان.

وحَوَّلَت نُعَيْشَة أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: فرّأ على إبراهيم بن منصور،
أَبِي أَبُو بكر بن المقرئ، قالنا: أنا أبو يعلى، أنا أبو هشام، نا ابن فضيل، نا مجدال، عن
الشعبي، عن مسروق قال: سمعت عائشة تكبي، فقالت: يا أم المؤمنين ما يليك؟
قالت: شبعت - زاد ابن حمدان: اليوم - فذكرت أن رسول الله ﷺ لم يشبع في يوم
مرتين.

(1) لفظة غير مفروضة، وفي مختصر ابن منصور: شتر شعير في رف لي.
(2) يعني بنونان، وهي إحدى مدينتي طوس.
(3) سماء السمعاني في الأنساب (البشتي): عبد الملك.
(4) ترجمته في سير الأعلام: ٢٧٦ ١٧/١٧.
(5) بالأصل: سعيد، خطأ.
(6) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت.
أخبرنا أبو القاسم بن الحصنين، أنّا أبو طالب بن غيلان، أنّا أبو إبراهيم بن مصطفى المزكي، أنّنا أحمد بن محمد بن الأزهر، أنّنا محمد بن سعيد بن سالم القذاح، أنّنا أبي، نا علي بن صالح - الذي كان يكون بمكة - عن الأعشم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت:

ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصي بشيء.

هذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد بن سالم عن أبيه، عن علي بن صالح، وهو صحيح من حديث الأعشم، رواه جماعة منهم سفيان الثوري، وأبو معاوية، وعبد الله بن نمير، وجربير بن عبد الحميد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصنين، أنّا أبو طالب بن غيلان، أنّنا أبو بكر الشافعي، نا إشحاق بن الحسن الحربي، أنّنا أبو حذيفة، نا سفيان، عن الأعشم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ عبداً ولا أمة، ولا شاة ولا بعيراً.

أخبرنا أبو بكر محسن بن عبد الباقي الفرضي، أنّنا أبو محسن الجوهر، أنّنا عمر بن محسن بن علي، أنّنا العباس أحمد بن محمد بن خالد البرقفي، نا شريح بن يونس المروزي، وأحمد بن منيب قالا: نا أبو معاوية.

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصنين، أنّنا أبو علي بن المذهيب، أنّنا أحمد بن جعفر القطبي، نا عبد الله بن أحمد، حذف وأبي، نا أبو معاوية، نا الأعشم، وأبي نمير عن الأعشم.

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنّنا أبو بكر المغربي، أنّنا محسن بن عبد الله بن محسن الجوهر، أنّنا مكي بن عبدان، نا عبد الله بن هاشم، نا أبو معاوية، وعبد الله بن نمير، عن الأعشم، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت:

ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصي بشيء.

وفي حديث الفرضي، قالت: فُضّ رسل الله ﷺ ما ترك.

(1) مسند الإمام أحمد 6/108.
(2) أخرج حماس مسلم في صحيحه في كتاب الوصية ص 1356، وانظر دلالات البوصلة للبيهقي 7/273، وابن ماجة في الوصايا (2195) والذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 589).
أخبرنا أبو عبد الله، آمنا أبو بكر، نا مهْحَد بن عبد الله، أنَّا إبْرَاهيْم بن عبدوس الحربي، نا الحسن بن علي بن عفان بن ثُمَير، عن الأعشُم، نا مكي بن عبدان، نا مهْحَد بن يحيى، شُبا عن محمَّد بن حفص بن غياث، نا أبي، نا الأعشُم، عن شقيق، عن
ساسليان، عن مسروق، عن عائشة.
أخبرنا أبو المطفر بن المُفسِّري، آمنا أبو سعد الجَنرَوْدي (1)، أنَّا مهْحَد بن أحمد بن حمدان، أنَّا إسحاق هو ابن أبي إسرائيل - نا جرير، عن الأعشُم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت:
توفي رضوان الله، لم يترك دينارا ولا درهما، ولا شاة ولا بعيراً، ولم يوص بشيء.
(2) ابن رزقية ومهْحَد بن الحسن بن الفضل القطان، وعن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، ومهْحَد بن مهْحَد بن إبراهيم.
(3) أبو علي الروذابي في الوُسائد، قالوا: أنَّا إسحاق بن مهْحَد الصفار - قراءة عليه - قال الخطيب في شهر سنة تسعة وثلاثين وثمانمائة.
أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز، وأخبرني عنه خالٍ أبو المكارم سلطان بن يحيى الفَرَشِي، أبو سليمان داود بن مهْحَد بن الحسن بن أبي خالد الاريبي - قاضي مصر - أنَّا مهْحَد بن مهْحَد بن مهْحَد، قال: نا إسحاق بن مهْحَد بن الحسن بن أبي خالد الاريبي - قاضي مصر - أنَّا مهْحَد بن مهْحَد، بن مهْحَد، قال: نا إسحاق بن مهْحَد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد (4)، نا عباد بن عَبَّادُ المُهْلَبِي، عن مجالس بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت:
دخلت عليّاً امرأة من الأنصار، فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة، وقال:
الخطيب: عباءة مثنية، فانطلقت فبعثت إليّ بفراش حشو الصوف، وقال الخطيب:

---
(1) باللهج: الخيرودي، خطأ.
(2) كذا بدأ السيد باللحن.
(3) انظر دلائل النبوة للبيهقي، 345/1.
(4) في دلائل البحيقي، الحسن بن عرفة.
باب ذكر نقل اللّه وردهم ونبليه في العبادة وجدّة


أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللَّهِ بْنَ عَبْد اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ المَقْرِيَّ، فقُلْنَا أَبُو نُعَيْمِ الحَافُظِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنَ السَّمِّرَقَنِيَّ، أَنَّ يُوسُفَ بْنَ الحَسَنِ السَّكَرِيَ قَالَ: أَنَّ أَبِي نُعَيْمَ الحَافُظَ أَنَّ عَبْد اللَّهِ بْنَ حُجَّرَ بْنَ فَارسَ، نَأْبُو بَشَرَ، نَا أَبُو دَاوْد الطَّيِّابِيَّ، نَا شِيْبَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَمْعَلِّي عَنْ زِرْرِ بْنِ حُبَيْشَ أَنْ رَجَلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ مِرَاثِ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: لا وَلَدَهُ مَا تَرْكَ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينارًا لَا دَرَءَهَا وَلَا شَاءَةً وَلَا بَيِّعًةً وَلَا عِدَّةً وَلَا أَمَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنَ الْحُشَيْنِ، أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ الْتَمِيميَّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ الْفُطَيْحِيَّ، نَا عَبْد اللَّهِ بْنَ أَحْمَدٍ، حُذَّثُيَّ عَيْبَيْ، نَا وَكَّيْعَ، نَا مَشْعَرَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَضْرِ.

النَّجُودُ عَنْ زِرْرِ عَائِشَةَ قَالَتْ:

ما ترك النبي ﷺ دينارًا ولا درهما ولا عيدًا ولا اسمًا ولا شاة ولا بعيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنَ السَّمِّرَقَنِيَّ، أَنَّ أَبُو العَبَّاسَ بْنَ الْبَصَئِريَّ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَمْمَانَ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْراهِيمِ الأنصاريَّ. حَوْلَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْراهِيمِ القُطَرِيَّ، أَءْنَبِيَّ أَبُو طَاهِرَ، قَالُوا: أَنْبَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ الحَسَنَ بْنَ عَبْد اللَّهِ الصرصريَّ، نَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْد اللَّهِ بْن

(1) عن دلائل البهقي، والأسهل: قال.
(2) نقله ابن كثير في البداية والنهاية 53/7 والبهقي في الدلائل 245/2 وأحمد في الزهد ص 20 وابن سعد 46/5 والذهبي في السيرة 94.
(3) انظر ابن سعد 2/317 وابن أحمد 2/200 والذهبي السيرة النبوية ص 590 ودلائل البهقي 7/276.
(4) مسند الإمام أحمد 1/200.
(5) بالأسهل: البصري، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعرف به.
(6) بالأسهل: وأبي.
باب ذكر تقلله وزده وتبتله في العبادة وجدته

محمد بن العلاء الكاتب - إملاء - ثنا عبد الله بن الحسنสง الهاشمي، ثنا حسن بن موسى، ثنا شبيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال:
سألت عائشة أم المؤمنين عن ميراث رسول الله ﷺ فقالت: عن ميراث رسول الله ﷺ تسأل لأبي لك، والله ما ورث رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا عبداً ولا أمة.

أخبرنا أبو غالب بن البني، أنا أبو الحسن بن الهلبي، أنا ابن الحسن الدارقطني، أنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بقيرة، أنا الحسن بن حماد سجادة، أنا علي بن عباس، عن جابر، عن الحجر، عن عبد الرحمن بن عباس قال: سمعت عائشة تقول: كذا قال: ما شبع رسول الله ﷺ وأهل بيته من خبث حتى فض.
قال الدارقطني: علي بن عاشر عن جابر بن الحم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وابن بكير وجه بن طاهر، قال: أنا عبد الرحمن بن علي بن حسن السجادة، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسني، أنا عبد الله بن حماد، أنا علي، أنا وكيع، أنا مطيع بن عبد الله، عن كردوس، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، أنا الحسن بن علي بن المذهب الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمادان، أنا عبد الله بن أحمد، حسن بن أبي، أنا محمد بن عبيد، ثنا مطيع القراص، عن كردوس، عن عائشة قالت:
لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله وما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام.

أخبرنا أبو بكير محمد بن عبد الواحد الأنصاري، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى البقالاني - قراءة عليه - أنا حاضر - ثنا أبو بكير بن مالك - إملاء - أنا محمد بن الحسن بن هارون الموصلي، أنا محمد بن عبد الله بن عماد، أنا المعافري بن عمران، عن جعفر بن عبد الرحمن التميمي، عن عكبة، عن عائشة قالت:
لو أردت أن أخبرك بكل شيء شبعها رسول الله ﷺ حتى مات لفعلت.

(1) بالأصل شحادة، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 292/11.
باب ذكر نقلته وزهده رتبته في العبادة وجدت

أختُبرنا أبو مُحَمَّد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، آنآ أبو عاصم الفضل بن يحيى، آنآ أبو مُحَمَّد بن أبي شرِيح، آنآ أبو عبد الله مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، ثانآ أبو البخترى عبد الله بن مُحَمَّد بن شاكر(1)، ثالثآ حسین يعني الجَعْفَنَی عن زائدة عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر قال: قالت عائشة: أهدى لنا أبو بكر رجل شاة فقدعت أنها رسول الله ﷺ نقطعها في ظلمة البيت، قال: فقلت لها: أفما كان عندكم سراح؟ قال: فقالت: لو كانوننا ما نجعل فيه لأكلنا.

أبو نصر هذا هو حمید بن هلال العدووي البحري(2).


قال حمید: فذكرت ذلك لصفوان بن مُحرز فقال: لا، بل كل شهرين(3).

أختُبرنا أبو القاسم بن السمرقندی، آنآ أبو علي الحسن بن مُحَمَّد بن القاسم بن عبيد الله بن رزنة، نآ فتحي هلال بن مُحَمَّد بن جعفر الخباز(4)، نآ أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن صالح البروجردي(5) الخطبی، نآ إبراهيم بن المُسْتَقَرر(6) الكسائي، نآ أبو سُلامة يعني المَنْتَقَری(7) سليمان بن عبد المازني أبو داود، حسنی عمرو بن يزيد المدني، حسنی والدي عن عائشة أم المؤمنین - قال:

دخلنا عليها فقلنا: السلام عليك يا آم، فقالت: وعليكم، ثم بكث، فقالنا: ما

---

(1) سير الأعلام 43/12 ترجمه.
(2) أتفرج ترجمه في سير الأعلام 30/9 وانتظر الخبر في ابن سعد 405/1.
(3) الخبر في طبقات ابن سعد 405/1.
(4) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام网红مأ ترجمه 17/163.
(5) ضبطت عن الأسباب، هذه النسبة إلى بروجرد بلدة من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخا من همدان.
(6) بالأسس: داريل، والصواب ما أثبت، ترجمه في سير الأعلام 14/185.
(7) زيادة لأزمة مثا.
باب ذكر نقلته وزده وتبثله في العبادة وجد

أيها أبا أمه، فقالت: بلغني أن الرجل منكم يأكل من ألوان الطعام حتى يلمس لذلك دواء يمريه، فذكرت نبيكم ﷺ ذلك الذي أبكي، خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه في يوم واحد من طعامين، كان إذا شع من النمر لم يشبع من الخبز، وإذا شع من الخبز لم يشبع من النمر، فذاك الذي أبكي.

كذا قال عمران بن يزيد، وإنما هو ابن زيد.

أخبرنا أبو بكر محبعد بن عبيد الباقي، أنا أبو محبعد الجوهر، أنا أبو عمار بن حيية، أنا أحمد بن مروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محبعد بن سعد(1)، أنا موسى بن إسماعيل، نا سليمان بن عبد المازني أبو داود، نا عمران بن زيد المدني، حذائي والذي قال: دخنا على عائشة قلتم: سلام عليك يا أمه، فقالت: وعليكم، ثم قلت: فقلت: ما بكاؤكم يا أمه، قالت: بلغني أن الرجل منكم يأكل من ألوان الطعام حتى يلمس لذلك دواء يمريه، فذكرت نبيكم ﷺ فذاك الذي أبكي، خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه في يوم من طعامين، كان إذا شع من النمر لم يشبع من الخبز، إذا شع من الخبز لم يشبع من النمر، [فذاك الذي أبكي](2).

أخبرنا أبو عبد الله الحسنين بن عبد الملك الحلال، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن خالد، نا منهال، قالت: أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمار بن موسى بن شمّة، أنا أبو بكر بن المبارك، أنا أبو محبعد بن الحسن بن قتيبة، قال: قرئ على عيسى بن حماد وأنا حاضر أسمع قال: أخبرني الليث عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن أبي سلامة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة أنها قالت:


(1) الأخير في طبقات ابن سعد 4/16.
(2) الزيدية عن طبقات ابن سعد.
(3) أنظر طبقات ابن سعد 28/3.
باب ذكر تقلله وزده وتبليه في العبادة وجدت

أخبرنا أبو القاسم الشهامي، أنا أبو سعد الجينزلي (1)، أنا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن الأشعث السختياني - ببغداد - نا حسین - يعني ابن حماد التجرين - أنا الليث - يعني ابن سعد - عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن عبد الوهمن، عن عائشة قالت:

اشتد وجزي رسل الله وعندنا سبعة دنانير أو سعدة - شك فيها - فقال: «يا عائشة، ما فعلت تلك الذهب» قالت: هي عندي، فقال: تصدقي بها» قالت: فشغلت به، ثم قال الثانية: «ما فعلت تلك الذهب» قلت: هي عندي، قال: تصدقي بها» قالت: فشغلت، ثم قال الثالثة: «ما فعلت تلك الذهب» أنتني بها» فجئت بها فوضعتها في...

(2) ثم قال: «ما ظن مَحَمَّد لو لقي الله وهذه عنيه» (3) عن أبي سلمة، عن عائشة.

أخبرنا أعلى من هذا أبو القاسم الشهامي، أنا أبو سعد الجينزلي (1)، أنا أبو طاهر بن خريجة، أنا جدي أبو بكر، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، نا محمّد يعني ابن عمرو (3) عن أبي سلمة، عن عائشة:


ثم قال: «ما ظن محمّد بالله لو لقي الله وهذه عنيه، أفتقدها» (4).

أخبرنا أبو الفضل مَحَمَّد بن أسعد الفضلي، أنا أبو مضر (5) مجلّم (1) بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل الضبي، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن مَحَمَّد بن الخليل، أنا أبو العباس السراج، نا فتيبة، نا عبد العزيز بن مَحَمَّد، عن مَحَمَّد بن طلحة، عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة: حدثني حدثي الدنانير التي وضعها عندك رسل الله، فقالت: غني عليه كل ذلك يسألني عنها، قالت: ثم أفاق فأخذها وهي

(1) بالأصل: «الجينزلي» والصواب ما أثبت.

(2) بياض بالأصل قدر كلمة.

(3) في ابن سعد 2382 عرفة.

(4) الخبر في طبقات ابن سعد وفيه: وهو ما بين السبعة والخمسة.

(5) بالأصل: «نصر» والصواب ما أثبت.

(6) بالأصل: «محكم» والصواب ما أثبت.
باب ذكر تقلله وربطته في العبادة وجده

سبع دنانير فقال: "ما ظن مُحَمَّد بِرْبِهِ لِقِي الله غُرِّ و جُلّ و هذِه الدِّنَانِيرِ عنده " قالت: فأخذها فبددها [37].

و قد جاء بهم مثل هذا عن أَسْلَمَة.

أَخْبَرَهَا أَبُو غَالِبَ بِن الْبَنِاء، نَأَبِرَ العَرُ أَحْمَد بِن عِبَادِ الله بِن كَانِش، قال: أَنَّهُ الْحَسَن بْن عَلِيُّ الْجُهَرِي، أَنَّهُ عَلِي بِن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بِن لؤلؤ، نَأَبِرَهْم بِن إِبْرَاهِيمٍ الصَّلِحِي، نَأَسِعَد بْن يَحْيَى بْن الأَزَرِ الْوَاسِطِي، نَأَبِرَهْم بِن يَزِيد بِن مِرْدَانِيَة، نَأَمْرَةٌ (1) بِن مَسْلِحَةٌ (2) عَن عَبْدِ الْمَلِك بِن عُمْرِي، عَن رَبِيعِيْ بِن حُرَاشْ عَن أَمْ سَلَمة، قالت: جاءت رُسُول الله ﷺ سبعة دنانير ليس لها ثامن، أو ثمانية ليس لها تاسع، فوضعها تحت الفراش، فإما نسيها وإما تناها، ففجأ من العشي وقد تغيّر لونه قال: قلت: يا رُسُول الله ما لك؟ قال: لا، إلا الدنانير التي جاء بها غدٌ، أمسينا ولم نتفقها [38].

أَخْبَرَهَا أَبُو عِبَادِ الله الْفُرَوْيِ، أَنَّهُ يَلْكَعُ المُغَرِّبِي، أَخْبَرَهَا مُحَمَّد بِن عِبَادِ اللهُ الْجُوْرِي، أَنَّهُ عَبْدِ الْعَبَاسِ الْدُخْوَلي، نَأَمْرَةٌ بْن يَحْيَى، نَأَبِرَ الزُّرَاق، أَبِي سَفِيَانِ، عَن مَنْصُورِ بْن صْفِيَ (3)، عَن أَمِّهِ، عَن عَائِشَةِ قَالَتْ: تُفَوِّي رُسُول الله ﷺ وَمَا شَبَعَنَا مِنَ الأَسْوَدِينِ: مِن النَّمَرَ وَالجَلَّاء (4).

أَخْبَرَهَا أَبُو الْقَاسِم زَاهِر بْن طَاهرٍ، وَأَبِي يَلْكَعُ وَجَيِه بْن طَاهرِ الشَّخَاصِي، قال: أَنَّهُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد عَلِي بِن مَوْسِي، أَنَّهُ يَحْيَى بْن إِسْمَاعِيلٍ الحَرْبِي.

حَوَيْنِ أَخْبَرَهَا أَبُو عِبَادِ الله الْفُرَوْيِ، أَنَّهُ يَلْكَعُ المُغَرِّبِي، أَنَّهُ مُحَمَّد بِن عِبَادِ اللهُ الْجُوْرِي، قال: أَنَّهُ عَبْدِ الله بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَنِ (5) عَبْدِ الله بِن حَاشِم، نَا وَكَيْعَ نَا مِسْعَرٍ، عَن هَلَالِ بِن هُمَانِدُ الْوَرَاقِ عَن عُمْرَةٍ، عَن عَائِشَةِ قَالَتْ: ما شَبَعَ آَل مُحَمَّدٍ ﷺ مِن طَعَامِ يَوْمٍ إِلَّا وَأَحَدِهِمَا تَمْرًا.

(1) بالأس ailments: قريبة خطأ، والصواب ما أثبت.
(2) كذا بالأسلوب، وفي سير الأعلام: مصفة بالصاد (ترجمته 6/156).
(3) هو منصور بن عبد الرحمن الحربي.
(4) الخبر في طبقات ابن سعد 1/87 وانظر صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق ص 4/284.
(5) زيادة لزامة مئا.
أخبرنا أبو القاسم، وأبو بكر ابنا طاهر، قالا: أنا عبَّد الرحمَن بن علي بن محمد، آباءنا (١) يحيى الحربي.

ح: وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أبا أبو بكر، أبا موحَّد بن عبَّد الله الجوزقي، قالا: أنا عبَّد الله بن موحَّد بن الشرقي، أنا عبَّد الله بن هاشم، نا وكيع، نا فضيل بن غزوان الضبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما شيع آل موحَّد من طعام ثلاثة أيام.

حتى قضى (٢).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا موحَّد بن عبَّد الله الجوزقي، أنا أبو العباس الدغيولي، أنا موحَّد بن يحيى، أنا عبد الزرقاء، أنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ وما شبعنا من الأسودين: النمر والماء (٣).

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قالا: أنا

عبد الرحمن بن علي بن موحَّد، آباءنا (٤) يحيى بن الحربي.

ح: وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أبا أبو بكر، أبا موحَّد بن عبَّد الله الجوزقي، قالا: أنا عبَّد الله بن موحَّد بن الشرقي (٥)، أنا عبَّد الله بن هاشم، نا وكيع، نا فضيل بن غزوان الضبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما شيع آل موحَّد من طعام ثلاثة أيام.

حتى قضى (٦).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا موحَّد بن عبَّد الله الجوزقي، قال: أنا أبو حامد بن الشرقي، أنا عبَّد الرحمن بن بشر.

ح: وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن موحَّد الفقيه، أنا أبو منصور بن شكروية، أنا أحمد بن موسى الحافظ، أنا عائشة بن ابراهيم، أنا عبَّد الرحمن بن موحَّد بن منصور، قالا: ثنا موحَّد بن سعيد، عن مرثد بن كيسان.

(١) بالأصل: "ابنها".

(٢) بمعنى في صحيح مسلم ٢٧٨٤/٤.

(٣) الخير مكرر بالأصل.

(٤) بالأصل: "ابنها".

(٥) بالأصل: الشرفي، بالله، والصواب بالقاقف، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٠٠/١٥.
ح وَأَخَذَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراَوِي، أَنَا أَبُو بُكْرَ المُغَزِّي، أَنَا أَبُو بُكْرَ الجُزَّارِي، أَنَا مُكَيِّنُ بُعْدَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَاشَمُ، نَا يَكْيَحِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدُ بْنُ كِيْسَانٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هِرَيْرَةَ يَشَرِّعُ بِأَصْبَعِهِ مُرَارًا يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِ أَبِي هِرَيْرَةِ بِيْدَهُ، مَا شَيْعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأَهْلِهِ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ تَبَاعًا مِنْ خَيْرِ حَنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الْدُنْيَا١.

قَالَ الجُوْزَارِيُّ: لَفَظُ عِبَادَةٍ بْنُ بِشَرٍّ٢.

أَخَذَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراَوِي، وأَبُو الْمُتَفَّرِّجُ بِنِّيَةِ الشَّيْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعَدُ الْجُبَرِيُّ٣، أَنَا أَبُو عِمْرُو بْنُ حَمَدَانٍ.

ح وَأَخَذَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراَوِي، آنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصِرٍ، أَنَا أَبُو بُكْرَ الْمَقْرِيءٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ بْنُ أَبَانٍ، نَا المَحَارِبِيُّ، سَمِعَ ابْنُ حَمَدَانِ عَبْدُ الرَّزْقِيَّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ كِيْسَانٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هِرَيْرَة١.

قَالَ: مَا شَيْعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأَهْلِهِ تَبَاعًا مِنْ خَيْرِ الْبَرَّ حَتَّى فَارَقَ الْدُنْيَا.

ح وَأَخَذَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيْلٍ بْنِ مُحَمَّدِ الْاَحْفَاظِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ خَوْلَةٍ.

ح وَأَخَذَّنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ طَوْسِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ، بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْجُرِيجَنِيِّ، أَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدٍ، نَا أَبُو الْأَزْهَرِ، نَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدَةٍ، نَا أَبُو سَفِينَانٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هِرَيْرَة١.

قَالَ: مَا شَيْعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأَهْلِهِ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ تَبَاعًا مِنْ خَيْرِ حَنْطَة١.

أَخَذَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراَوِي، وأَبُو الْمُتَفَّرِّجُ بِنِّيَةِ الشَّيْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعَدُ الْجُبَرِيُّ٥، أَنَا أَبُو عِمْرُو بْنُ حَمَدَانٍ.

ح وَأَخَذَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراَوِي، آنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصِرٍ، أَنَا أَبُو بُكْرَ الْمَقْرِيءٍ، قَالَ: نَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو هَمَانٍ، نَا صَمْرِئَةٌ، عَنْ ابْنِ عَطَاةٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هِرَيْرَة١.

قَوْهُ فَأَتَى بِرَقَاقٍ مِنَ الرِّقَاقِ أَوْلَى فَلَمَا رَأَى بُكَيٍّ، فَقَلَ: مَا يَبْكِيَ يَا أَبَا هِرَيْرَةَ؟ فَقَالَ:

مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بَعْيَهُ قَطُّ١٠.

(1) أَحْرَجَهُ مَسْلِمُ بْنُ الْجَهَرَةِ وَالرَّقَاقُ صَ ۴/۲۸۴.
(2) كَذَا بِالْأَصْلِ هَذَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ اِبْنُ بِشَرٍّ، وَهَوَّ الصَّوَابُ، وَتَجَزَّهُ في سَبِيلِ الأَعْلَامِ ۱۲۴۰/۱۲۳.
(3) إِعَاجَمُهُ بِالْأَصْلِ مُضْطَرِّبٌ وَنَقُّرُ: الخَيْرِيُّوُدِيُّ، وَالصَّوَابُ مَا أَبْتَتِ.
(4) أَحْرَجَهُ مَسْلِمُ بْنُ الْجَهَرَةِ، كَتَابُ الْزَّهْدِ وَالرَّقَاقِ صَ ۴/۲۸۴.
(5) بِالْأَصْلِ: الخَيْرِيُّوُدِيُّ، وَالصَّوَابُ مَا أَبْتَتِ.
١١٤

ومن أبي هريرة قال: إن كان لتمّ بإللٍ رسول الله ﷺ الأهل١ ما يسرج في بيت
أحد منهم سراج، ولا توقد فيه نار، إن وجدوا زيتاً أذهنو به، وإن وجدوا وذكاً٢
أكلوه.

أُخْبِرُونَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِي، وأَبُو الْمُظْفَرِ بِنَ القُمِّيْرِي، قالا: أَنَا أَبُو سَعُد
مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن، أَنَا أَبُو عَمْرو بْنَ حَمَدَان، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَوْن، نَا
أَبُو مِعاوِيَة، نَا الأَعْمَش قَالَ: نَبِطَتْ عَن أَبِي زُرَّة عَن أَبِي هَرِيرَة أَنَّ رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ:
«لَهُمْ أَجْعَلُ رَزْقَ الْمُحَمَّدِ فِي الدُّنْيَا قُوَّةً» (١٣٨١٣).

هذا الحديث سمعه الأعش من عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة.

أُخْبِرُونَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بِكْرُ المَغْرِبي، أَنَا أَبُو بِكْرُ مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدُ اللَّهِ
الْجَرِيْقَي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الحَسَنٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هاشَم، نَا وَكَيْن، نَا
الأَعْمَش، عَنْ عمارة بن القعقاع الصبّي قال: وَجَدْنَا أَبُو العَبْس مُحَمَّدٍ بْن يَعْقُوبٍ بْن
يُوسُف، نَا أَحْمَدُ بْنِ عَبْدِ الْحَمَّاد الحَارِثِي، وَالْحَمَّاد بْنِ عَلِيِّ الْعَامِرِي، قَالَ: نَا أَبُو
اَسْمَاء حَمَّاد بْنِ عَمْرَة عَنْ الأَعْمَش، عَنْ عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة بن
زَيْنُ، عَنْ أَبِي هَرِيرَة قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «لَهُمْ أَجْعَلُ رَزْقَ الْمُحَمَّدِ
قُوَّةً» (١٣٨١٤).

أُخْبِرُونَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال، وَأَبُو القَالِبِم غَانِمٍ بْنِ خَالِد، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الزُّرَّاقَ بْن
عَمَّر بْنِ مَوْسِي، أَنَا أَبُو بِكْرٍ بْنِ النَّقْرِيَءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنِ الحَسَنِ بْنُ قَدْيَة، نَا عَيْسَى بْن
حَمَاد، نَا النَّبَيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ العَجْلَان، عَنْ أَبِي الزُّرَّاق، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِي هَرِيرَة
عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ (٤) قَالَ: «وَلَلَّهِ لَا تَقْسِيم وَرُقْيِينَ دَيْنَارًا مَا تُرْكَتْ مِن شَيْءٍ بَعْدَ نَفْقَة
نَسِائِي وَمَوْعِظَة عَامِلِي فِيهِ صَدْقَةً» (١٣٨١٥).

(١) الأهلة جمع ملائل.
(٢) الوذك محركة الدسم.
(٣) أُخْبِرُونَا بِخُبَارِيَّة في الرقائق، ١٧ باب، فتح الباري ١١٧٣ /١١٣٦ ومسلم في الزهد والرقائق ٤/٤٩٦ وفِي
الزكاة (٣٤) ص ٧٣ وآخرجه الترمذي (٤٢٧٦)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣)، وأحمد في المسند
٢/٢٧٣٢، ٤٧٢، ٤٤٤، ٥١٨، وفي الزهد ص ١٣.
(٤) كتب فوق السطر بخط مغابر.
أُخْبِرْنَا عَالِيًا أُوُلَى الْقَوْمِ بِالسَّمَرَقَانِ، أَنَّ أَبِي الْقَوْمِ بِالسَّمَرَقَانِ، وَأَبُو مُحَمَّد
أَحْمَدٌ بْنَ عُلَيٍّ بْنَ أَبِي عُمَّانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدٍ بْنَ عُمَّانَ السَّكْرِي، قَالُوا: أَنَّ
عُبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدٍ المَطْرِي، نَا أَبُو أَحْمَدٍ
بْنُ مَظْفِرِ الْوَاسْطِي، نَا سَفِيْنَ بْنُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادٍ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هريرة
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَقْسِيمٌ وَرَبِّي بعْدِ دِينَارٍ مَا تَرْكَتُ بعْدَ نَفْقَةٍ نَسَائِي وَمَوْتَى
عَامِلِي فَهُوَ صَدِيقٌ"[٤٣٢].

أُخْبِرْنَا أُبَيْ بَنُو الْأَعْرِفِ قَرَائِكِنَّ بْنَ الْأَسَعَدِ، أَنَّبَيْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيِّ الْجُوَهْرِيَّ، أَنَا أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ لَوْلُو، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَسِينٍ،
وَمُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْبَنُّذَارِ الْبَصَلَانِيَّ[١)، قَالَ: نَا خَالِدٌ بْنُ يُوسُفِ السَّمِيْعِ، نَا أَبِي،
نَا مُوسِى بْنُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَقْسِيمٌ وَرَبِّي
- وَفِي نَسْخَةٍ أَخْرَى: ذَرَيَّيْتَ دِينَارٍ مَا تَرْكَتُ بعْدَ نَفْقَةٍ نَسَائِي وَمَوْتَى عَامِلِي فَهُوَ
صَدِيقٌ"[٤٣٣].

أُخْبِرْنَا أُبَيْ بَنُو الْقَلَمِ الشَّحَاصِيَّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيَّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الفَقِيِّ، أَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ حَاجَبٌ بْنُ أَحْمَدٍ الطَّوْسِيَّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ حَمَّادٍ الْآَبْيَزْرُودِيَّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ الفَضِيلِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقَرَّبِي، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَي أَرُى لَنُكَ مِنْ مَكْتُفِيٍّ[٣]. قَالَ: "الْمَكْحُصُّ" فَانْطَلَقَ
الْأَنْصَارِيُّ إِلَيْهِ فَلَمْ يَجِدَهُ فِي شَيْتَانٍ، فَخَرَجَ يَطْبُر، فَإِذَا هُوَ بِهِدْيَة بَيْسِي نَخْلَةً لَهُ
فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْبَيِهَقِيِّ: أَسْقِي نَخْلَكَ؟ قَالَ: نَعْمَ، كُلُّ دِلو بَيْمِرَةٍ، وَاشْتَرَطَ الْأَنْصَارِيُّ
عَلَيْهِ أَنْ يَنَاخِذَهُ فِي جَرْزَةٍ[٤]. وَلَا تَأْرِزَةٌ[٥]. وَلَا حَشْفَةٍ وَلَا يَأْخُذَ إِلَّا جَعَدَةٌ[٦]، فَاسْتَقْبَى لَهُ بِنْحَوٍ

١) إِعْجَامِهِ مَضْطَرِبٌ بِالأَلْسَابِ، وَالصَّوَابِ مَا أَنْبَتَتْهُ عَنَ الْأَنْسَابِ، وَهَذِهِ النَّسَبةُ إِلَى الْبَصِلَةُ وَهِيَ مَحْلَةٌ عَلَى
طَرِفِ بَغْدَادِ.
٢) ذَكْرِي السَّمِعَةِ وَتَرْجِمُهُ.
٣) بِالْأَلْسَابِ: السَّمِيْعَةُ، وَالصَّوَابِ مَا أَنْبَتَتْهُ عَنَ الْأَنْسَابِ.
٤) فِي سَنِّ أَبِي مَاجِدٍ/١٨٨٤/ مَكْتُفِيٍّ، أَيْ مَغِيْرِ، يَقَالُ اِنْكَفَأَ لَوْنَهُ أَيْ تَغَيِّرَ عَنَ حَالَةِ، اَنْظِرُ اللِّسَانَ كَفَاً.
٥) كَذَا، وَفِي أَبِي مَاجِدٍ: "خَرَوْرُةً، وَهِيَ أَظُهَرُهُ، وَالخَرَوْرُةَ لَيْسَ بَلْفِهَا، وَتَعْفِنَتْ.
٦) التَّارِيزَةُ الْبَابِسِ، وَكُلُّ كَوَى صَلِبِ يَبْسِ، فَهُوَ تَأْرِزَةً.
٧) فِي مَخْتَصِرِ أَبِي مَنْظُورِ: "جَعَدَةٍ، وَفِي أَبِي مَاجِدٍ: جَلَدَةً.
من صاعين، ثم أتى به إلى رسول الله ﷺ فقال: «من أين لك هذا؟» فأخبره الأنصاري وكان يسأل عن الشيء إذا أتى به، فارسل إلى نسائه بصاع، وأكل هو وأصحابه صاعًا وقال للأنصاري: «أتحبتي؟» قال: نعم، والذي بعثك بالحق لاحظك قال: «إن كنت تحبتي فاتخذ للبلاء تجافًا، فوالذي نفسي بيدك للبلاء أسرع إلى من يحبتي من الماء الجاري من قلبي الجبل إلى حضيض الأرض» ثم قال: «اللهوم فن أحبتي فارزقه العفاف والكفاف، ومن أحببوني فأكثر ماله وولده».

قال البيهقي: عبيد الله بن سعود غير قوي في الحديث.

أُحْبِرْنا أَبُو الْقَاسِم زاهر بن طاهر الشَّحَامِي (1) قال: قرأ على أبي عثمان البهرفي (2) أَنَّا جَدِي أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر البهرفي (3) أنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خَزَيمَة، ثُمَّا مُحَمَّد بن بشار، وأبو موسى، ومحمد بن ميمون المكي، أنا مُحَمَّد بن عبيد الله المحرمي.

٢٨٧ وَأُحْبِرْنا أَبُو الْقَاسِم الشَّحَامِي، أَنَّا أَبُو سَعَد الْجَنِزَوْدِي (4) أَنَّا أَبُو طاهرو مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خَزَيمَة، أَنَّا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْنُ الْمَسْرِجِي، أَنَّا أَبُو قَدَامَة عَبْد اللَّه بن سَعِيد إِمْلَاء - إِلَمْلَاء - .

٢٨٨ وَأُحْبِرْنا أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَّا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقْور، أَنَّا مُحَمَّد بن عِبد الرَّحْمَن المَلَخَلَص، نَا مُحَمَّد بن هارون الحَضَرَمِي، أَنَّا مَعَاذ بن هشام، حَذَنَّي أبي عن يونس، عن قَدَّاد، عن أَنَس بن مالك: ما أكِل النبي ﷺ - وفي حدِيث المحرمي: رَسُول اللَّه ﷺ عَلَى خُوَامٍ وَلَا فِي سَكْرَجَة (5) - ولا خُبَرُ له مَرْفَعٍ، وقال أَبُو قَدَامَة: ولا غيره مَرْفَعٍ. قال هشام: فقالت: وفي حدِيث أبي قدامة قال: قلت: فعل أي شيء؟ وقال البهرفي (6): فعل ما كانوا يأكلون؟ قال: على السفَرة (7).

(1) غير مقوية بالأصل والصاباب ما أثبت.
(2) بالأصل: البهرفي، خطاً.
(3) بالأصل: البهرفي، خطأ، والساباب ما أثبت، ترجعه في سير الأعلام ٢٦٦/١٦.
(4) إجهامها مطربة والصاباب ما أثبت.
(5) هي إني صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم (اللسان: سكج).
(6) بالأصل: البهرفي، والصاباب ما أثبت.
(7) أخرجه البخاري في الأطعمة فتح الباري ٥٣٠، وفي كتاب الرقاق مختصراً فتح الباري ٢٧٣/١١.
قال البحري: يونس هذا هو ابن أبي الفرات الإسكاف، هذا حديث مَحَمَّد بن 
إِسْحَاق بن خزيمة، قال: سمعت بندار يقوله، أخرجه الترمذي (1) عن مَحَمَّد بن بسارة،
وأخبره ابن ماجة عن ابن المنى (2).

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن مَحَمَّد بن
إِبْرَاهيم بن مالك القاضي، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن
البغدادي، ثنا أبو بكرب مَحَمَّد بن عبيد الرحمَن بن الحسن الباطِقُاني، ثنا عبيد بن
عبد الواحد البزار، ثنا أبو الجماهير بن سعيد، عن قتادة، عن أناس بن مالك قال: ما رأى
رَسُول اللَّه ﷺ، غنياً محوراً بأحده من عينيه حتى لحق بالله تبارك وتعالى.

وحَدَّثَنَا أبو بكرب مَحَمَّد بن عبد الباق الحنبلي الأنصاري، فظاً، ثنا أبو المنصور مَحَمَّد بن
منصور بن بكرب بن مَحَمَّد بن علي البغدادي، بقراءته عليه بمكة، وأخوه أبو الفضل
أحمد بن منصور بن بكرب، أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسن الصوفي، أنا أبو بكر
مَحَمَّد بن الفضل بن مَحَمَّد بن علي الحافي، وأم المجتهة فاطمة بنت ناصر العلوية
قالوا: أنا أبو المنصور بكرب بن مَحَمَّد بن حمَّام البَسْتَابور. ح

وحَدَّثَنَا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني الفقيه، ثنا بقادة، ثنا أبو غالب
مَحَمَّد بن إبراهيم بن مَحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد الصقلي (3) بن إبراهيم بن الباز
الأصبهاني، لفظاً، ثنا بغداد من حفظه.

وحَدَّثَنَا أبو الحسن مَحَمَّد بن عبد الله بن عمر بن مَحَمَّد بن الحسن بن
السدي، خضرٌ وجرد (4)، أنا أبو الحسن كمشكين بن عبد الله الرشيدٌ، بنيسابور.
قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن الحسن، بنيسابور، وقالوا: أنا أبو الحسن
أحمد بن مَحَمَّد بن أحمد الخفّاف.

---

130 في المسبدة ص 14 والبهبه في الدلائل 1/342 والذهب في السيرة 488.

(1) الترمذي الآثمة ح 1788/4 (250/4).
(2) ابن ماجة في الأطعمة (ح 3292) باب الأكل على الخوان والسفرة.
(3) في الأنساب والمطبوعة (عاصم، عاشور) الصقلي.
(4) مدينة كانت قصية بيتهم من أعمال نيسابور بينها وبين قومهم.
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا الفاضل أبو القاسم علي بن المحمص بن علي التنوخي، نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان البصري، نا مهمن بن إسحاق أبو العباس السراج.

ج وأخبرنا أبو طاهر مهمن بن الحسنين، ومهمن بن الحنائي، أنا أبو علي أحمد، وأبو الحسن مهمن، ابن عبيد الرحمان بن عميان، قالا: أنا يوسف بن القاسم بن يوسف المبانيجي (1)، نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخى بالكوفة -.

ج وأخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الله البشامش، أنا علي بن أبي علي البصري، نا أبو الحسن مهمن، مهمن بن المظفر، أنا أبو علي أحمد، وأبو الحسن مهمن، ابن عبيد الرحمان بن عميان، قالا: أنا يوسف بن القاسم بن يوسف المبانيجي (1)، نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخى - بالكوفة -.

ج وأخبرنا أبو القاسم بن الحسنين، أنا أبو القاسم التنوخي الفاضل.


ج وأخبرنا أبو عبد الله الحسنين بن عبد الملك الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن مهمن الثقفي.

ج وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصغيري، أنا منصور بن الحسين، وأبو طاهر بن مهمن، قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحسن بن الطيب البلخى.

ج وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم الشخامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزوري (2)، أنا أبو العباس أحمد بن مهمن البالاوي.

ج وأخبرنا أبو القاسم بن الحسنين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق

(1) بالأصل: المناحي، خطأ، والصواب ما أثبت، نسبة إلى ميانج وقد مضى التعريف بها.

(2) بالأصل: الخيزورودي، خطأ.
باب ذكر تقليله وزده وتبليغه في العبادة وجدته

إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن يَحِيى الكِرْمِي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

ح وَأَخْبَرْنَا أَبِي عُبَيْد اللَّهِ الفُرَوَّي، وَأَبِي القَاضِم الشَّحَامِي، وَأَبِي عَبَد اللَّهِ الخَلَّل،

وَأَمَّ الْبَهاء فِاطِمَة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النَّسَم بن البِغَدَايِي قال: أَنَا سَعِيدٌ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد الكَشَّاب.

ح وَأَخْبَرْنَا أَبِي القَاضِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا سَعِيد بن مُحَمَّد العدَل، أَنَا أَبِي مُحَمَّد

الْحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الخَلَّلِي.

ح وَأَخْبَرْنَا أَبِي عُبَيْد اللَّهِ الفُرَوَّي، أَنَا أَبِي سَعِيد مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد الخَشَاب

الصوفي.

ح وَأَخْبَرْنَا أَبِي القَاضِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبِي حَامِد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّسَم

الأزرحي، قال: أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد الخَلَّلِي.

ح وَأَخْبَرْنَا أَبِي مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بن أَبِي القَاضِم بن أَبِي بُكْر الفَارِي الصَّوْفِي، أَنَا

أَبِي حَفْصُ عُمَر بن أَحْمَد بن عُمَر بن مُحَمَّد بن مُسْرُور الزَّاهِد، أَنَا أَبِي العَسَيْن أَحْمَد بن

مُحَمَّد بن جَعْفَر البَحْرِي (1).

ح وَأَخْبَرْنَا أَبِي القَاضِم الشَّحَامِي، أَنَا أَبِي عُثْمان سَعِيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد

البَحْرِي (2) قِراءَة عَلَيْهِ أَنَا جَدِي أَبِي العَسَيْن.

ح وَأَخْبَرْنَا أَبِي المُظْفَر بن الفَُشْتِي، وَأَبِي القَاضِم الشَّحَامِي، قال: أَنَا أَبِي سَعِيد

مُحَمَّد بن عَبَد النَّسَم الأَدِيب، أَنَا أَبِي عُمَر (3) مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَان البَحْرِي في

السُّؤالاتِ، نَا أَبِي العَبَاس مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم السَّرَاح، وَأَبِي عَبَد اللَّه مُحَمَّد بن

يِسَار الفَخْرَاهِي (4) - زَاد زَاهِر: البَشري وقالا: ثَنَا قِتَابَة بن سَعِيد بن جُمَيل بن طَرِف

أَبِي رَجَاء البَلْعِلِي (5) نَا جَعْفَر بن سَلَيْمَان الْمَضْبَعِي، نَا ثَانِي وَقَال بَعْضُهُم: عَن ثَانِي -

(1) بالأصل: البَحْرِي، والصواب ما أَثَبَ، وقد مضى التَّعِريف به.
(2) بالأصل: أبو عمر. خطأ.
(3) هذه النسخة إلى فَخْرَاهِي من قُرْن نَيْس بِخَرَاسَانَ، كمَا ظَنَّ يَأَخَذَ.
(4) بالأصل البَلْعِلِي مُهَمَّة بِدَون نَظْف، والصواب ما أَثَبَ عن الأَسَابِ. وهذه النسخة إلى بغلان بَلْدَة
(5) بنوحي بلغ.

وقَال السَّمَعَانِي: وَظَنَّ أَنَّهَا بِالْعَمِّ السَّمَعَانِي البَلْعِلِي نَسَبَة إِلى بَعْضٍ أَجْدَاهُ. 
باب ذكر تقلبه وزهده ونبيله في العبادة ووجهه

البناني عن أسّ أن النبي ﷺ كان لا يذخر شيئاً لغدٍ - وفي حديث الصيرفي قال: كان النبي ﷺ كان لا يذخر شيئاً لغد.

رواى الترمذي عن قتيبةٍ.

أُخْبِرْنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي، أنه أبو بكر أحمد بن علي الخطب، أنه أبو القاسم عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عبد الله السرايح، أنه أبو العباس مُحمَّد بن يعقوب الأصم، حذَّرتنا العباس بن مُحمَّد الدوري، ثم سعيد بن مُحمَّد الجرمي، أنه تميلة، أنه أبو شعبة الحنفي، عن أبي الربع قالت:

كنا مع أسس بن مالك في بستان له إذ ألقى له طنفة ثم جيء به وكان فوضع ثم جيء برّوعة فوضع على الخوان، فلما رأى ذلك أسس بن مالك، قال: قلنا: ما يكسبك يا أبا حمزة؟ قال: ما رأيت رسول الله ﷺ قاعدًا على طنفة قط، ولا رأيت بين يديه خوانًا قط.

أُخْبِرْنا أبو القاسم بن الحصنين، أنه أبو طالب بن غيلان، أنه أبو بكر الشافعي، ناً إثحاق بن الحسن، نا الحصنين بن موسى، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن فكاهة، عن أسس قال:

"دُعي النبي ﷺ إلى خز الشعير وأهالة (2) سِبْخة (3) ولقد سمعته ثلاث مرات يقول: والذي نفس مُحمَّد بيداً ما أصبح عند آل مُحمَّد صاع خز ولا صاع نمر، فإن له يومئذ تسع نسوة ولقد رهن يومئذ درعاً له عند يهودي، وأخذ منه طعاماً ما وَجَدَ ما يفتكه (4).

ثم قال: ونا الشافعي، نا عمر بن حفص السدوري، نا عاصم بن علي، نا همام نا فكاهة، عن أسس أن خياطًا بالمدينة، جعل للنبي ﷺ طعامًا فأتي بخبز شعير وإهالة سِبْخة، وإذا فيها فرع، فرأيت النبي ﷺ يعجبه الفرع، فجعلت أقدمه قدمًا، قال فكاهة:

"قال أسس: فلم يزل الفرع يعجبني منذ رأيت رسول الله ﷺ يعجبه.

(1) صحيح الترمذي 27, كتاب الزهد, 38, باب, ح (1326)، وقال الترمذي: غريب.
(2) أورده ابن كثير في البداية والنهاية, 65 اليماني في الدلالات, 241/1.
(3) الإهالة، الدسم، وفي الصحيح الإهالة: الوذك.
(4) السنة, المختارة التعلم والرائحة.
أخبرنا أبو المعتمد بن القشيري، أنا أبو سعد الجزارودي(1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

حَوَاءِدُنَا أم المكتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قُرِّيإ على إبراهيم بن منصور.

أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى الموصلي.

حَوَاءِدُنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو حمّد، أنا أحمد بن عبد الله بن سابور قال: حكِّمْنَا واصِل بن عبد الأعلى، نا موحَّد بن فضيل - ولم يسمّه أبو يعلى - عن الأعش، عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ يدعو إلى خيبر الشعير والإهالة المنتجة - وقال ابن المقرئ:

وإهالة سبخة - فيجيب، وقد كان له دفع رهنا عند يهودي فما وجد ما يفتكّها حتى مات(2).

رواه الترمذي عن واصِل(3).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنايم بن المأمون، أنا أبو الحسن البارقطي، نا أبو هاشم عبد الغافر بن شليم الحمصي، نا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، نا بقية بن الوالد، حسن نسيف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

لست رسول الله ﷺ الصوفي واحتشي المختص.

قال: أكل رسول الله ﷺ بشعاً، وليس خشناً، قال: شُهِّل الحسن: ما البشع؟

قال: غليظ الشعر، فما يكاد يسمعه إلا بجوعة ماء.

قال الدارقطني: غريب من حديث الحسن البصري عن أنس، تفرّد به نوح بن ذكوان، ولم يروه عنه غير يوسف بن أبي كثير، تفرّد به بقية بن الوالد عنه.

أخبرنا أبو القاسم الشباني، أنا أبو علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا

(1) بالأصل: الخازوجودي، خطاً.
(2) صحيح الترمذي كتاب البيوع (71) نبأ (1215).
(3) آخرة البخاري في البيوع حديث (20169)، وفي كتاب الرهن فتح الباري 140/5 وأحمد في المسند 133/2، 180، 211، 208.
حفرًا أبو حفص عمر بن مُحمَّد بن الحسن الفرغولي، أما أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أما أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد البَّاغ الحافظ، نا مُحمَّد بن يعقوب، ثنا الحَضر بن أبان الهاشمي، نا يسار بن حاتم، نا سهل بن أسلم العدوي، حذنَّة يزيد بن أبي منصور، عن أَسَن بن مالك عن أبي طلحة قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجموع، فرفعنا عن بطننا حجرًا، ورفع رسول الله ﷺ عن بطنه حجرين.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجه ابن طاهر بن مُحمَّد، قالا: أنا عبد الرحمن بن علي بن مُحمَّد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى.

(1) مسند الإمام أحمد 2/313.
(2) بالأصل: عديل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 415/14.
(3) الخبر في ابن سعد 1/400.
الحربي، أيّنا عبّد الله بن موحَّد بن الحسنّ (الشرقيّ،) فتولى الله بن هاشم، حذنًا، وكعب، فتولى الواحذ بن أيمن المكي عن أبيه، عن جابر بن عبيد الله قال:

لما خَصَّ النّبي وصحابه الخذلقة أصحاب النبي والمسلمون جهداً، فمكنَّا أن لا نجدون طعامًا حتى يتوتر النبي على بطن الحجرا من الجوع.

أَحَبَّنا أبو بكر منصور شهيداً بن شهربوذة النِّدَلّي وقربته أبو الفرج غياث بن أبي سعد بن عليّ الفرّاء المطّرّز، وأبو المفتاح المؤيد بن عليّ بن عبد الله بن عبدوس بن موحَّد بن عبدوس الهُمداويّون(4) - بِهَا - قالوا: أنا الرئيس أبو الفتح عبدوس بن عليّ الله بن موحَّد بن عبدوس، أَنيّ أبو بكر موحَّد بن أَحمَد بن موحَّد بن حمودة الطوسيّ، أنا أبو العبّاس موحَّد بن بقوق، أنا أبو عبيدة - هو الحجازي - لنا بقية بن الوُلّيد، نا سعيد بن يثَرَر، عن أبي الزاهريّة، عن جُهَر بن نفيّر، عن أبي البُجُير(5) وكان من أصحاب النّبي قال:

أصحاب النبي وجموع، فوضع على بطن حجراً، ثم قال: أَلَّا رَبّ نَفْس طاعة ناَعمة في الدنيا، جائعة عارية يوم القيامة، أَلَّا يَا رَبّ نَفس جائعة عارية في الدنيا طاعة ناَعمة يوم القيامة، أَلَّا يَا رَبّ مكرم لنفسه فهو له مُهين، أَلَّا يَا رَبّ مهنّ لنفسه وهو لها مكرم، أَلَّا يَا رَبّ منتحوض(6) ومتعمم فيما أَناه الله على رسوله، ما له عند الله من خلاف، أَلَّا وان عمل النار سهل بشهوة، أَلَّا يَا رَبّ شهوة ساعة أورث حزنا طويلاً[7].

أَحَبَّنا أبو القاسم هبة الله بن موحَّد، أنا أبو عليّ الحسنّ بن علّي، أنا أَحمَد بن جعفر، ثنا عليّ الله بن أَحمَد، حذنَّي أبي، ثنا إسرائيل، عن سِماك أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: احتموا الله تبارك وتعالى، فربما أتى على

(1) في سير الأعلام: الحسن.
(2) بالأصل «الشرقي» والصواب ما أثبت (ترجمته في سير الأعلام 41/15).
(3) في مختصر ابن منظور 2:25 حفر.
(4) بالأصل بالدلالة المهمة خطأ.
(5) بالأصل بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت كما في الإصابة، وفي أسعد الغامدي: أبو بحر، بالحاء المهملة.
(6) بالأصل منتحوض، بالصواب المهملة، والصواب: منتحوض بالضداد المعجمة (نظير اللسان: نحضاً).
باب ذكر تقليله وزهده ونبثه في العبادة ووجهه

142

رسول الله ﷺ الشهر ينظر بنا ما يشم من الدقل (1).

أخبرنا عالياً أبو الفضل مَحْمَّد بن إسْمَاعِيل الفضلي، أنَّاَّ أبو مَحْمَّد مَحْمَّد بن
إسْمَاعِيل بن مَحْمَّد بن بكر، أَنَّاَّ أبو سعيد الخليل بن أَحْمَد بن مَحْمَّد بن الخليل، ثُمَّ
أَبُو العباس السَّراج، ثُمَّ أَحْمَد بن سعيد.

ح وázخبرتنا أم المجتهفة فاطمة بنت ناصر قالت: قَرِئَ على إبراهيم بن منصور
السلمي أنَّاَّ أبو بكر بن المقرئ، أنَّاَّ أبو يعلى مَحْمَّد بن أبي بكر المقدسي، قالا: نا أبو
عوانة عن سماك، عن النعيمان بن بشر قال: سمعته زاد قُتيبة وهو على المنبر
وقال: فكان رسول الله ﷺ ما يجدا يملا بطنه من الدقل وهو جائع.

أخبرنا أبو القاسم بن الشمقرندي، وأَبُو المعالي أَحْمَد بن علي بن مَحْمَّد بن
الرويح، قالا: أنا أَحْمَد بن مَحْمَّد بن النفور، أنا أبو الله الدقاق.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الشمقرندي، أنَّاَّ أبو الحسين بن النفور، وأَبُو
القاسم بن البشري (2)، وأَبُو نصر مَحْمَّد بن مَحْمَّد بن علي الزينبي.

ح وأخبرنا أبو نصر أَحْمَد بن عبد الله بن رضوان، أنَّاَّ أبو القاسم بن البشري (3)
قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، قالا: ثُمَّ عبد الله بن مَحْمَّد البغوي، نا عثمان، نا أبو
الأحوص سلام بن سلم، عن سماك، عن النعيمان بن بشر سمته يقول:

وأخبرنا أبو بكر مَحْمَّد بن الحسين بن النفور، قالا:
أخبرنا عيسى بن علي، أَنَّاَّ عبد الله بن مَحْمَّد البغوي، نا داوود بن عمرو، ثُمَّ أبو
الأحوص عن سماك قال: سمعت النعيمان بن بشر يقول:

أَلَست في طعام وشراب ما شئت؟ لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجده من الدقل ما يملأ

بطنه.

أخبرنا أبو مَحْمَّد السندي، وأَبُو المظفر بن القشيري، قالا: أنا سعيد بن
مَحْمَّد بن أَحْمَد بن مَحْمَّد بن جعفر البخاري (4)، أَنَّاَّ جدي أَبَا مَحْمَّد بن إسْحَاق

(1) الدقل: الصر الردي.
(2) بالأسأل: البخاري، والصواب ما أثبت. وقد مضى التعريف به.
(3) كذا بالأصل البخاري، وليس في نسبه، انظر ترجمته في سير الأعلام 10/38 وفيها البجيري، وهو.
باب ذكر تقلله وزهده وتبتلعه في العبادة وجده

الثقفي، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال:

سألت سهل بن سعد قلت: هل أكل رسول الله ﷺ النبي؟ فقال سهل: ما رأى
رسول الله ﷺ النبي؟ (1) من حين بعثه الله حتى قضىه الله، قال: قلت: هل كانت لكم في
عهد رسول الله ﷺ منخل؟ قال: ما رأي رسول الله ﷺ منخلًا حين أبتعثه الله حتى
قضيه، قال: قلت: كيف كنت تأكلون الشعر غير منخل، قال: كنا نظفنه ونسلحه
فيطر ما طار، وما بقي نزيرنا (2) فأكلناه (3).

رواه البخاري عن قتيبة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصن، وأبو نصر بن رضوان، وأحمد بن الحسن بن
البنا، قلنا: أنا أبو مهمن الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا علي بن طهون، نا قتيبة،
ناء عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: ما شبع
رسول الله ﷺ شهعين في يوم حتى فارق الدنيا.

أخبرنا أبو البركات الأنصاري، أنا أبو الحسن بن الطياري، أنا أبو الحسن
أحمد بن مهمن بن أحمد قال:

سألت نعم بن حماد قلت: جاء عن النبي ﷺ أنه لم يشبع في يوم من خبر مرتين،
وجاء عنه أنه كان بعد أهله قوت سنة، فكيف هذا؟ قال: كان يعد لأهله قوت سنة فنتزل
به النازلة فيقصمه فيبقى بلا شيء.

أخبرنا أبو المظهر عبد المنعم بن أبي نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي
الشامكي (4) - بصحبه - أنا جدي أبو طاهر أحمد بن مهمن بن أحمد الثقافي الأديب
- فيما قرأ عليه وأنا حاضر - سنة خمس وخمسين وأربعماثة، أنا أبو بكر مهمن بن
عبد الله بن الحسن بن مهمن بن عبد الله بن الحسن المعلم سنة خمس وثمانين

الصواب، وانظر الأناسر البهري، وفيها هذه النسخة إلى بحري وهو اسم لبعض أجداده، وقد تحرفت
أيضاً في العبر وشذرات الذهب إلى الحجري.

(1) الغني: الخيز الأبيض الحاوي (اللسان: نفي).
(2) ترى التراب والسوق: بل (اللسان: نفأ).
(3) أوردته ابن سعد 408/844.
(4) هذه النسخة إلى شامكان: من قري نيسابور، معجم البلدان ذكره يافوت: عبد المنعم بن نصر الحربي.
باب ذكر نقله وزهدته وتبليته في العبادة وجده

وثلاثمائة، فكان أبو القاسم عبد الله بن مهند بن عبد الكريم، ثنا علي بن سهل الزمكي، ثنا الوليد بن مسلم، مُخْرَجًا من أبي الهذيل، حذناني الزهربي: حذناني

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله، على ابن عباس عن عم ربي عن الخطاب أنه حدث:

"أنه دخل على رسول الله 

حين هجره نساءه فرآه على سرير زمال (1) يعني مرمولاً - متوضأ وسداء من أدم محسورة ليتائنا، فقال عمر: النفل في البيت فولاه ما يأتي شيئاً برد البصر إلا أهله (2) من أدم مطعوناً (3) ربحها، فبكية، فقلت: يا رسول الله، أنت رسول الله وخيرته، وهذا كسرى وقصر في الذهب والحرير، فاستوى رسول الله جالساً فقال: أهو في شك أننا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجلت طيانيهم في حياتهم الدنيا (4)؟".

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذبح، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد (5)، حذناني أبي، أنا عقان، أنا ثابت - يعني ابن يزيد - نا هلال، عن:

«راكمة، عن ابن عباس:

أن النبي ﷺ كان يبيت الليالي المتتابعة طاويًا وأهله لا يجدون عشاء، قال: كان وعامة خبزهم خير الشعير.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعيد مهند بن علي بن مهند الحشاد، أنا أبو مهند عبد الله بن يوسف بن باموية (1) الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرني يحيى بن أبي طالب، أنا شيبة بن سوار، أنا يحيى بن إسماعيل بن سالم.

الأسدي قال:

سماعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه قال: إن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ".

(1) بالالأصل: زمال، والمثبت عن مختصر ابن منظور 254/2.

وفي النسخ: الرمال ما رمل أي نسي.

(2) الأدب جميع إهاب وهو الجدل، أو لم يدغ، وفي مختصر ابن منظور: العباء بدل أحب.

(3) المطعونا: المتنئة.

(4) بعاه أخرجه البخاري في النكاح 149/6 ومسلم في الطلاق ح (1479) ص (1105) والبيهقي في الدلائل 1/6 والذهبي في السيرة النبوية ص 416.

(5) مسند الإمام أحمد 1/365 و374.

(6) بالأصل: ناموه، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.
فُحِيّرَ بين الدنيا والآخرة، فاختار الآخرة، ولم يرَ الدنيا.

أَحْبََيْنَا أَبَا القَادِسٍ السَّحَّامِي، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ البَيْهْقِي، أَنَّا أَبُو سُعِيد الزَّاهِد، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّدٍ بن مَجَبُور، نَا أَبُو يَحْيَىٰ زَكْرِيَا بن يَحْيَا البَزَاز، نَا مُحَمَّدٍ بن رَايْفٍ، نَا يَزِيدٌ بن هَارُون، أَنَا الْجَرَاحُ بِالْمَيْتَانِ الْجَزَّارِيُّ، عَنْ الزَّهْرِي، عَنْ رِجَالٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قال:

خَرَجَتْ مَعَ رُسُولِ الله ﷺ حَتَّى دَخَلْتْ بَعْضُ حِيْطَانِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يُلْقَطُ مِنَ النَّمْر وَيَأْكُلُ، فَقَالَ: "يَا أَبِي عُمَرُ مَا لَكِ لَا تَأْكُلُ؟" فَقَلَتْ: يَا رُسُولُ الله ﷺ لَا أَشْتَهِي، فَقَالَ:

"لَكِنِي أَشْتَهِيَ وَهَذِهِ الصِّحِيحَةُ رَابِعَةُ مِنْ لَمْ أَقْطَعْ طَعَامًا وَلَمْ أَجْهَدَ، وَلَوْ شَتَّتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي فَأُعَطِّنِي مِثْلَ مَلِكٍ كَسَرِىٰ وَقَيْسِرٍ، فَكَيْفَ بِكَ يَا أَبِي عُمَرُ إِذَا بَقِيتُ فِي قُوَّمٍ يَخْبِطُونَ رَزَقَهُمْ بِضَعْفِ الْيَقِينٍ؟" قَالَ: وَلَهَتْهَا رَبُّنَا لَا تَحْمِلُونَ.

قَالَ البَيْهْقِي: هُذَا إِسْنَادُ مَجِهُولٍ، الْجَرَاحٌ (۲) بِنِ مَيْتَانِ ضَعِيفٍ.

أَحْبََيْنَا عَالِيًا أَبَا القَادِسٍ الحَجْبِيُّ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الحَجْبِي الْقَرَشِي، أَبُو الْفَتْح
المختار بن عَبْدِ الْعُمَيْنِي بن الحنابي، وأَبُو المحسن أسعد بن عَلِي بن زياد الهروبون،
قالوا: أَنَا أَبُو الْحَجْبِي عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّدٍ الداوودي، أَنَا عَبْدُ اللَّه بن أَحْمَدٍ بن جَمْعِي
الشَّرْخِي (۳)، نَا إِبْرَاهِيم بن حَرْيَم (۴) الشَّاَشِي، نَا عَبْدُ بن حَمْدُ اللَّهِي بن يَزِيد بْن
هَارُون، أَنَا أَبُو العَطَوْف الْجَرَاحُ بِمِئَانِ الْجَزَّارِي، عَنْ الزَّهْرِي، عَنْ رِجَالٍ عَنْ أَبِي عُمَر
قال:

خَرَجَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى دَخَلْتْ فِي بَعْضِ حِيْطَانِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يُلْقَطُ مِنَ النَّمْر
وَيَأْكُلُ فَقَالَ لِي: "يَا أَبِي عُمَرُ، ما لَكِ لَا تَأْكُلُ؟" قَالَ: قَلْتُ: يَا رُسُولُ الله ﷺ لَا أَشْتَهِي،
قال: "لَكِنِي أَشْتَهِيَ، وَهَذِهِ الصِّحِيحَةُ رَابِعَةُ مِنْ لَمْ أَقْطَعْ طَعَامًا، وَلَمْ أَجْهَدَ، وَلَوْ شَتَّتُ لَدَعَوْتُ،"
باب ذكر تقلّله وزهدته وتبنيه في العبادة واجتهاد

ربّي عزّ وجلّ فآعطاني مثل ملك كسرى وقیصر، فكيفّ بك يا ابن عمرّ إذا بقيت في قوم يخبِّنون رزق سنتهم ويضعف البقين، فواللهّ ما برحنا ولا رضنا حتى نزلت: "وَكَانَ مِن دَابِرِهِمْ لَا تَحْمِيلُ رَزقَهُمْ وَأَعْجَامُ وَسَمِيعُ الْعِلْمِ". فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ عَزّ وَجَلّ لَا يَأْمُرُنَّ بِكَنْزِ الْدُنْيَا وَلَا أَتَّبَعَنَّ الشَّهَوَاتَ فَمَن كَنَّى دَنَا يَرَّدَهَا حِيَاةٌ بَاقِيَةٌ فَإِنَّ الْحَيَاتَ فِي الْآخِرَةِ أَلَّا أَنْعَمَ لَّا أَكْبَرُ دِينَاراً وَلَا دَرَهَماً، وَلَا أَخْبَرَ رَزْقَاً لَّغَدًّ".[1]

الرجل الذي لم يسمّه يزيد [حنّان بن] عروة هو عطاء بن أبي رباح، سمّه عمار بن عinston

عَبْدُ الْجَبَّارَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمْرُوزِي.

أَخْبَرْنَا بِحَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بن أَبِي بكر البَهْرِي، أَنَا الفَضِّيَّ بْن يَحْيَى الفَضِّيَّي، أَنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْن شُرَيْح، أَنَا مُحَمَّدٌ بْن عِقيل البَلْخِي، نَا مَنْصُورِ بْن مُحَمَّدِ بْن مَنْصُورِ الْبَلْخِي فِي قَرْيَةٍ عَلَى بَنِ حَبْرَّم، أَتَّبَعَ عَمَّار وَهُوَ أَبِي عبد الجَبَّار، أَنَا أَبُو العَطْفُوف.

عَنِ النَّزَّارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحِ، عُنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَمَّارِ قَالَ:

كَانَتْ أَمْضَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْقَفُهُ بِالْرُّطْبِ وَيَأْكُلُهُ، قَالَ لِي: "كَلَِّا بِاِبِنِ عُمْرٍ"، فَقَلَّتْ: لا أَشْتَهِيَّ يَا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: "لَكِنَّى أَكْلِهُ وَأَشْتَهِهِ، وَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ مِنْشَدَةُ طَعَامُهُ وَلَمْ أُجْعَلَوْا تَطَّهِيرًا لَّي، فَقَالَ: "لَكِنَّى أَكْلِهُ وَأَشْتَهِهِ، وَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ مِنْشَدَةُ طَعَامُهُ وَلَمْ أُجْعَلَوْا تَطَّهِيرًا لَّي". ثمَّ قَالَ لِي: "بِاِبِنِ عُمْرٍ"، فَكَيْفَّ بكِ إِذَا أَعْمَلَت خِيَالَةُ النَّاسِ يَخْبِنُونَ رزق سنتهم ويضعف البقين، قال ابن عمر: فَمَا رَمَّتْ وَلَا تَرَحتُ.

كَانَتْ نَزْلَتْ عَلَيْهِ: "وَكَانَ مِنْ دَابِرِهِمْ لَا تَحْمِيلُ رَزقَهُمْ."[2]

أَخْبَرْنَا أَبِي غَالِبٍ بْنَ الْبَنَّا، أَنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهِري، أَنَا أَبِي بْن مُحَمَّدٍ الْبَحْرِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْن إِبْرَاهِيمِ بْن يَزِيدِ الْعَافِقِي، فَكَيْفَّ بكِ إِذَا أَعْمَلَت خِيَالَةُ النَّاسِ يَخْبِنُونَ رزق سنتهم ويضعف البقين، قال ابن عمر: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رُسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَةً حَسَنَةً."[3]

أَخْبَرْنَا أَبِي عَبْدُ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَبِي الْمُظْفَرِ بْن الْقُشَرَيْي، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْد.

(1) زيادة لازمة.
(2) هذه النسبة إلى دير الحافوق وهي بلدة على خمسة عشر فرسخاً من بغداد. وقد ينسب إليها
   "الدير الحافوق" أيضاً.
(3) سورة الأحزاب، الآية: 21.
باب ذكر نقلله وزهدته وتبهله في العبادة وجدّه

مُحَمَّد بن عُبَيْد الرَّحْمَنِ، أنَّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان الفقيه.

حَوْكَمْتُُّا أَبُو عُبَيْد اللَّهِ الحُسَيْنِ بن عَبْد الَّملك، وأُبُو منصور الحُسَيْنِ بن طلحة بن الحُسَيْنِ، قالا: أَنَّ إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنَّ أَبُو بَكَر بن المقرئ، قالا: أَنَّ أَبُو يَلَعِيْنَ، نا أَبُو خَيْمَة.

حَوْكَمْتُُّا أَبُو طاهُر مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ الكَتَانِي، (١) نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكَتَانِي، (٢) لفظاً - وأُبُو بَكَر عَبْد الوهاب بن عَبْد العزيز الوَرَاق - قراءة - سنة سبع وأربعين وأربعمَانة، قالا: أَنَّا تَنَا مام بن مُحَمَّد الرازي، أَنَّا خَيْمَة، نا أَبُو بَكَر الحُسَيْنِ بن مُحَمَّد بن أَبِي مَعْشَر، أَنَّا وكِعِب. (٣).

أَحْرَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكَفَانِي، نا عَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل الإسْفِرَانِي، قالوا: أَنَّ أَبُو الحُسَيْنِ بن مكي، نا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن العبَاس الإخْمِيْمِي، نا يُعْقَرُ بن أَحْمَد بن عَبْد السَّلَام، نا الربيع بن سُلَيْمَان، نا أَسْد بن موسى، نا المَسْؤُوْدِي.

حَوْكَمْتُُّا أَبُو عُبَيْد اللَّهِ الحَلَال، وأَمُّ الباهاء فَاطِمة بنت مُحَمَّد، قالا: أَنَّ إِبْرَاهِيم بن منصور السَّلَمِي، نا أَبُو بَكَر بن المقرئ، أَنَّا أَبُو يَلَعِيْنَ، نا مُحَمَّد بن عَمَّار، نا المَعْلَفِي، عَنْ المَسْؤُوْدِي.

حَوْكَمْتُُّا أَبُو عُبَيْد اللَّهِ الحَلَال، [وأَمُّ الباهاء فَاطِمة بنت مُحَمَّد، قالا: أَنَّ إِبْرَاهِيم بن منصور السَّلَمِي، نا أَبُو بَكَر بن المقرئ، أَنَّا أَبُو يَلَعِيْنَ، نا مُحَمَّد بن عَمَّار، نا المَعْلَفِي، عَنْ المَسْؤُوْدِي.

وَأَحْرَنَّا أَبُو عُبَيْد اللَّهِ الحَلَال، (٤) وأُبُو منصور الحُسَيْنِ بن طلحة بن الحُسَيْنِ، قالا: أَنَّ إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنَّ أَبُو بَكَر بن المقرئ، أَنَّا أَبُو يَلَعِيْنَ، نا أَبُو خَيْمَة، نا يزيد بن هارون، نا المَسْؤُوْدِي، عَنْ عَمِّرو بن مَرْتَة، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ

١٤٨٨ - سير الأعلام ١٩١/١٩٢.  
١٤٨٨ - بالأسفل "الكتاني" بين مرتين، والصواب ما أثبت.  
١٤٨٨ - بإمضاء مقدر كلمة بالأصل.  
١٤٨٨ - ما بين معرفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامش ويجري الكلمة الأخيرة لفظة: صح.
باب ذكر تقلله وزده وتبته في العبادة ونجله

ولَأَنَّ اللهَ قَالَ: نَامُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى حِصيرٍ، فَأَقَرَّ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَلاَّ أَذنِنَا (1) فِي سَبِيلٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا (2).

يَحْيِيْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنِنَ الحَسَنِ، أَنَا أَبُو عُلَيٍّ بَنِي الْمَهْدِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنَ جُعْفَرٍ، نَأَبُو الْلَّهِ بْنَ أَحْمَدٍ (3)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَأْيَزِدُ، أَنَا الْمُسَعَدِي، عَنْ عُمَروُ بْنَ مَرْثَةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمِ النَّاجِيِّ، عَنْ عَلَيْ، عَنْ أَبِيهِ الْلَّهِ قَالَ: أَضْطَجْعَ رُسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى حِصيرٍ فَأَقَرَّ فِي جَنْبِهِ، فَلَمْ يَعْلَمُ أَنَّهُ سُبُلُهُ مَرَأَةً، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَلاَّ أَذنِنَا ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا (3).

وَمَثَلُ الدَّنْيَا كَاَرَكَ أَظَلَّ نَحْتَ شَجَرَةً ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا (4).

أَحْيَيْنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَشْجِرَ بْنِي الْبَحَرِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدٍ بْنُ عُقْبَىٰ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقْيِلٍ بْنِ الأَزْهِرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضْلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فْدِيَكُ رَبِّي ـ حَبِيَّ.

هَ حَوَّلَينَا أَبُو الْقَاسِمِ الحَسَنٍ بِنِنَ عَلِيٍّ بَنِي الْحَسَنِ الْقُرْشِيِّ الزُّهْريِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ المُخْتَازُ بِنِنَ عَبْدِ الْحَمَّيدِ بْنِ الْمَسْهَرِ الأَدِيبِ، وَأَبُو الْمُحَاشِرِ أَسْعَدُ بْنُ عُلَيٍّ بْنِ الْمَوْفِقِ، وَأَبُو عَبْدِ الْلَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعْمَرِيِّ بْنُ نَسْرُ الْبُسْنِيِّ، قَالَ فِيهِمَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارُورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْلَّهِ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ حُكَمْوَا، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَرِيمَ الأَشَابِيِّ (5)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنِ حَمَّادِ النَّاجِيِّ (6)، أَخْيَرُ بْنُ أَبِي فْدِيَكُ، أَخْيَرُ بْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مَسْلِمٍ بْنِ جُنَبَدٍ، عَنْ نَوفُلِ بْنِ إِبْاسِ الْهَلْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفْوٍ لَّنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نَّفْعُ الجَلِيسِ، وَإِنَّهُ جَلَّ يَمُنُّهُ، وَأَنْتُمُ بِصَفْحَةٍ فِيهَا خَبِيَّةٌ وَلَحْمٍ، فَلَمَّا

(1) مَهْلَةً بِالْأَصِيلِ بَيْنَ نَفْطٍ، وَمَثَبَتٍ عَنْ دَلَّائِلِ الْبَيْهَقِيِّ.
(2) أَخْرِجَهُ الْرَّمَدْيُ فِي الْزَّهَدِ، (2727) وَأَبِنِي مَاجِيِّ فِي الْزَّهَدِ، (4109) وَالْبَيْهَقِيِّ فِي الدَّلَّائِلِ.
(3) مَسْنُودُ الْإِمَامُ أَحْمَدٌ (1) 391/1.
(4) بِالْأَصِيلِ: ۱۱۹۱۹۱ وَالْصَّوَابِ عَنْ مَسْنُودِ أَحْمَدٍ.
(5) أَصِيلٌ: الْبَلَامِي، وَالْصَّوَابِ مَا أَلِنَتْ، وَقَدْ مَضَى التَّعَرِيفُ بِهِ.
(6) أَصِيلٌ: الْبَلَامِي، وَالْصَّوَابِ مَا أَلِنَتْ، تُرَجِّمَهُ فِي سَبِيرِ الأَلْعَامِ ۱۲۳۵/۱۲.
وضعت بِكَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ (1)، ما يَكُونُ؟ قَالَ: هَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يِشْعَبْهُ وَأَهْلُ بِيْتِهِ مِنْ خَيْزِ الشَّعِيرَ، وَلَا أَرَانَا أَخْرَجْنَا لَمَّا) (2) هُوَ خَيْرٌ لَّنَا.

ِرواهُ الواقِدُي عن ابن أبي ذئب نُحَوَّهُ.

أَخَبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمٍ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَّا أَبُو عَلِيٍّ بْنَ الْمُذْهِبِ، أَنَا أُحْمَدُ بْنُ جُعْفَرْ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، نَا أَبُو سَلْمَةَ الْخُرَاسَانِي، نَا بَكَرُ بْنُ مَضْرَ قَالَ: سَمِعَتُ أَبَا هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُلَيٍّ بْنُ رَبِيَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمْرِو بْنَ العُاصِ يَقُولُ وَهَوَى يَقُولُ: مَا أَبْعَدَ هُذِيَّكَ مِنْ هَدِيٍّ (3) نَبِيّكُمْ ﷺ، أَمَّا هُوَ فَأَزْهَدُ النَّاسُ فِي الْدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسُ فِيهِ.

أَخَبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو الْقَاسِمٍ غَانِمَ بْنَ خَالِدِ النَّاجِرِ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ بْنُ عُمَرٍ بْنُ مَوْسِي بْنُ سَمِّيَةٍ، أَنَا أَبُو بَكَرُ بْنُ الْمَقْرِئِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنُ قَتِبَةٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ صَيْبَةٍ، نَا بَكَرُ بْنُ مَضْرٍ (4)، عَنْ أَبِي هَانِئٍ عَنْ عُلَيٍّ بْنِ رَبِيَّةَ الْخُرَاسَانِي أَنَّهُ سَمِعَ عُمْرِو بْنَ العُاصِ وَهَوَى يَقُولُ: مَا أَبْعَدَ هُذِيَّكَ مِنْ هَدِيٍّ نَبِيّكُمْ، أَمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدُ النَّاسُ فِي الْدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسُ فِيهِ.

أَخَبَرَنَا أَمَّ المجتَنِبِ الْحُسَيْنِيَّة فَقَالَ: قَرْأَى عَلَى إِبْرَاهِيمٍ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بُكَرُ بْنُ الْمَقْرِئِ، نَا مُوسِي، سَمِعْتُ أَبِي.

وَأَخَبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمٍ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنَ الْمُذْهِبِ، أَنَا أُحْمَدُ بْنُ جُعْفَرْ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدٍ (1)، حَدَّثَنَا أَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ وَهَوَى أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ المَقْرِئِ - نَا مُوسِي، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ عُمْرِو بْنَ العُاصِ يَخْطِبُ النَّاسَ بْعِصْرٍ وَيَقُولُ.

---

(1) بالأصل: أحمد، والصواب عن أحمد (ترجمة عبد الرحمن بن عوف 3/176).
(2) رسمها بالأصل مضطرب ومتبيلة إلى قراءتها: العلماء، والمثبت عن مختصر ابن منظور 2/255.
(3) في مختصر ابن منظور 2/256 على المنصر بمصاير الناس.
(4) بالأصل: هذين، والصواب عن مختصر ابن منظور.
(5) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت (سير الأعلام 3/195).
(6) مسند الإمام أحمد 4/198/4.
وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجى، أنا أبو صاعد يعلّى بن هبة الله.

وأخبرنا أبو مهَدَّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضل بن أبي منصور، قال: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريف، أنا أبوب عبد الله مهَدَّد بن عقيل بن الأزهر البنخري، أنا عيسى بن أحمد، أنا المقرئ، نا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول وهو يخطب الناس بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم، أنا أبو أزهر الناس في الدنيا، وأنا أتم فأغرق الناس فيها.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حذناني أبي، أنا يُحبس بن إسحاق، أنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن أبي (1) رباح قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: لقد أصبحت وأsmouth ترغبون فيما كان رسول الله يُهَدَّد بها، أصبحت ترغبون في الدنيا، وكان رسول الله يُهَدَّد فيها، والله ما كنت على رسول الله ليلة من ذهاب إلا كان الذي عليه أكثر من ماله، قال: فقال له بعض أصحاب رسول الله: قد رأينا رسول الله يستسلم، وقال غير يحبس: والله، والله، مأ مر برسول الله ليلة من دهر إلا الذي عليه أكثر من الذي له.

أخبرنا أبو مهَدَّد هبة الله بن أحمد بن طاروس، أنا أبو الحسن عاصم بن الحسن بن مهَدَّد، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا الحسن بن يحيى بن عباس، أنا الحسن بن مهَدَّد بن الصباح، أنا أبو معاوية، أنا الأعمش، عن عمرو بن مزة، عن أبي البخاري قال:

صاحب سلمان رجل من بني عيسى، فكان لا يُستطيع أن يفضله في عمل، إن عجز خبر، وإن سقي الركاب هاتي العلف للدواب، حتى أنهى إلى دجلة وهي تطفح، فقال له سلمان: أنزل فاشرب، قال: شرب، قال له: ازداد، فازداد، قال: كم ترك نقصت منها؟ فقال: ما عسى أن أنقص من هذه، قال: فقال له سلمان: فكذلك العلم، تأخذ منه ولا تقصيه، فعليك بما يفعلك، قال: فاعبدنا إلى نهر (2) فإذا الأدب علية من الحنطة

(1) كذا: بين أبي رباح، وقد مضى: بين رباح، وهو الصواب، بحذف (أبي).

(2) نهر ذُنْ: من أعمال بغداد بقرب إيوان كسرى (ياقوت).
باب ذكر تنقله وزهدته وتبليته في العبادة وحده.

والشعر، فقال: يا أخا بني عبس، أما ترى التي (1) فتح خزائن هذه علينا كان يراها (2)
ومَّحَمَّدٌ ﷺ حي؟ قال: قلت: بل، قال: فوالذي لا إله غيره، لقد كنا نمسٌ ونصبح
وأي فينا فقيع من فقه، ثم سار حتى انتهى إلى جلولاء (3)، فذكر ما فتح الله عز وجل
علىهم فيها من الذهب والفضة، فقال: يا أخا بني عبس، أما ترى الذي فتح هذه علينا
كان يراها (3) وَمَّحَمَّدٌ ﷺ حي؟ قلت: بل، قال: فوالذي لا إله غيره لقد كنا يمسون
ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم.

رواه شعبة عن عمرو بن مُرْة، ووقع لي عالياً من حديثه.

أَحْكَرْنَا أَبِي الْقَاطِسِ بِنَ السَّمِّرَقَدِي، وأَبِي الْحَسَنِ عَلَيٍّ بْنَ هِيْبَةِ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ السَّلَامِ،
قالا: أَبِي أَبِي مَحْمُودَ الْصَّرْيَفِي، أَبِي أَبِي الْقَاطِسِ بِنَ حَبْبَ، نَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنَ مَحْمُودَ الْبَغْوي،
نا علی بن الجعد: أَحْكَرْنَا شَعْبَةً، عَنْ عَمَّرُو بْنَ مَرْثَةَ قَالَ: سَمَعت أَبَا الْبَحْرِي بَيْدَثُ عَن
رجل من بني عبس، قال:

صاحب سلمان وأتى على دُجِّة، فقال: يا أخا بني عبس انزل فاشرب، فنزلت
فشربت، ثم قال: يا أخا بني عبس انزل فاشرب، فنزلت فشربت، فقال: ما نقص
شريكت من ما دجلة? فقال: فما عسى أن ننقص، قال: كذلك العلم، فعليك منه بما
ينفعك، ثم ذكر ما فتح الله عز وجل على المسلمين من كنوز كسرى فقال: إن الذي
أعطاكموه وفتحه لكم وخولكم لمسك خزائنه، وَمَّحَمَّدٌ ﷺ حي، فقد كانوا يصبحون
وما عندهم دينار ولا درهم، ولا مُد من طعام، بِم ذاك يا أخا بني عبس؟ ثم مرنا ببيادر
تذرى فقال: إن الذي أعطاكموه وخولكم وفتحه لكم لمسك خزائنه وَمَّحَمَّدٌ ﷺ حي،
لقد كانوا يصبحون وما عندهم درهم ولا دينار، ولا مُد من طعام، بِم ذاك يا أخا بني
عبس.

أَحْكَرْنَا أَبِي سُهْلِ مَحْمُودَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِيَةِ، أَنَّ أَبِي الْفَضْلِ الرَّازِيَ، أَن
جَعْفَرُ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا مَحْمُودَ بْنُ هَارُونِ الرَّوْيَاتِيَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ;

(1) كذا.
(2) في مختصر ابن منظور: برائٍ.
(3) جلولاء، ووضع في الطريق إلى خراسان قرب من خانقين.
باب ذكر نقله وزهدته وتبليه في العبادة وجدء

نا عمى، نا يحيى بن أبي بكر، عن عبّيد الله بن زهرة (1)، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

أن رسل الله ﷺ قال: "عرض عليّ ربي بطلاء مكة ذهباً فقلت: لا يا ربي، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإذا جمعت تضرعت إليك، وإذا شعبت حمدتك وشكرتك". [954]

رواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أبي بكر.

أخبرنا أبو مهمن الحسن بن أبي بكر، أنا الفضل بن يحيى، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي سفيان، أنا أبو سفيان، أنا أبو سفيان، أنا يحيى بن أبي بكر، حذيفة أبي (2) زجر عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي قال:

قال رسول الله ﷺ: "عرض عليّ ربي ليجعل لي بطلاء مكة ذهباً فقلت: لا يا ربي، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإذا جمعت تضرعت إليك وشكرت، وإذا شعبت حمدتك وشكرتك". [955]

أخبرنا أبو مهمن بن عبد الباقي الفرخمي، أنا أبو مهمن الجهوري، أنا أبو الحسن بن المظفر الحافظ، أنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن حماد البزار، أنا أبو حفص عمرو بن علي الصقري، أنا أبو الوليد، أنا الحبيب بن نباتة، حذيفة أبي نصرة، عن أبي عsemb (3) قال (4):

خرج رسول الله ﷺ ليلة، فدعاني، فخرج إليه، ثم مرت بأبي بكر فدعاء، فخرج إليه، ثم مرت بعمرو، فدعاء، فخرج إليه، فانطلق بمشي ونحن معه حتى دخل بعض حوائط الأنصار، فقال (5): "أطمها بسرأ فجاء بعد عذق فأكلوا، وجاء بعئاه فشربوا، فقال عمرو: يا...

---

(1) عن سير الأعلام 8/5 في ترجمة يحيى بن أبي بكر، وبالأصل: "ذرء"
(2) كذا بالأصل، ويعبّد بن أبي بكر يحدث عن عبد الله بن زهر (أنظر ترجمة يحيى في سير الأعلام 5/8).
(3) وهو أحمر الصحابي مولى رسول الله ﷺ ترجمته في سير الأعلام 3/475 وأسد الغابة 5/214.
(4) الحديث في أسود الغابة 5/214 باستثناء كلام النبي ﷺ في آخره.
(5) أسود الغابة: قال لصاحب الحائط.
باب ذكر نظله وزهدته وتبليه في العبادة ووجهه

رسول الله، إن لم يستقلون عن هذا يوم القيامة؟ قال: فيعم، إلا من ثلاث: إلا من كسرة يمس بهما الرجل جوعه، وخرقة يواري بها عورته، وبجعير يدخل فيه من الحَرَق والقرق.[959]

أخبرنا أبو القاسم بن السامرقدي، وأبو اليركات الأنصاري، قالا: أنا أبو الحسن بن الندوار، أنا أبو طاهر المخلص، أنا مُحمَّد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، نأمعرو بن علي، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأبو عاصم، نأбо
باب ذكر تقلّله وزده وتبليه في العبادة وجدّه

أخبرنا أبو الحسن علي بن المصلّم الفقيه، أنه علي بن موحَّد بن علي الفقيه قال:

فَرَءَى عَلَى بِنَ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن داوود البدار، نا أَبُو عُمَر وْعُمْان، وأَحْمَد الدقاق

الخُطّافي بن سلام - هو السوَّاق - نا عَبْيَد الله بن موسى، نا سفيان، عن زيد بن علاقة،

عن المغيَّر بن شعبة قال:

كان النبي ﷺ يصلي حتى اتَّبَغَتْ قدماه، فقيل له: أَليَس قد غفر الله لك ما تقدّم

من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أَفَلا أَكون عَبِيدا شكرًا»[909].

قال: وَثا عَبِيد الله بن موسى، نا قيس - هو ابن الريع - عن زياد بن علاقة قال:

سمعت المغيَّر بن شعبة يقول:

كان رَسُول الله ﷺ يصلي حتى تُورِّمَت قدماه، فقالنا: يا رَسُول الله، قد غفر الله

لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، قال: «أَفَلا أَكون عَبِيدا شكرًا»[910].

رواه سفيان بن عبيدة، وأبو عوانة الوضاح عن زياد، ووقع لي عاليا من حدثهما.

قَامَا حديث سفيان:

فَأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنَّ أبو بكر مُحَمَّد بن منصور، أنَّ مُحَمَّد بن

عبد الله بن مُحَمَّد الجوزي، أنَّ أبو حامد بن الشرقي (1)، أنَّ عبد الرحمن بن بشر، نا

سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع المغيَّر بن شعبة يقول:

قام النبي ﷺ حتى تُورِّمَت قدماه، فقيل: يا رَسُول الله، غفر الله لك ما تقدّم من

ذنبك وما تأخر، قال: «أَفَلا أَكون عَبِيدا شكرًا»[911].

أَفْخِرِبنا أبو غالب بن البناء، أنَّ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنَّ أبو عمر بن حَذَّة، وأبو

بكر مُحَمَّد بن إسحاق، قالا: ثنا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحَسَنِّين بن الحسن،

(1) بالأسهل: الشرقي، والصواب ما أُتِبَّت بالكاف.
باب ذكر تقوله وزهده وتبليه في العبادة وجدة

أنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان بن عيينة، عن اليد بن علیة، سمع المغيرة بن شعبة.

يقول:

قام رسول الله ﷺ حتى تورَمت قدماه، قيل: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أنا أكون عبداً شكوراً» [492].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو موحَّد الجوهر، أنا أبو عمر بن حَوْية، أنا بُكر مَحْمَد بن إسْمَاعِيل قالا: ثنا يَخْصَاَي بن مَحْمَد بن صاعد، أنا الحسن بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان بن عَيْنَة، عن زيد بن علیة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قام رسول الله ﷺ حتى تقتربت قدماه، قالت: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أنا أكون عبداً شكوراً» [492].

قال: ونا الحسن قال: وأنا سفيان بإسناده نحوه إلا أنه قال: «أنا أكون عمداً شكوراً».

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر مَحْمَد بن عَبْدُ الله حمدون السَّلمي (1)، أنا أبو عمر و بن أحمد بن أبي القرآن، إملاة - أنا الهيثم بن كليب، أنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي - بركة - نا سفيان بن عَيْنَة عن زيد بن علیة، عن المغيرة بن شعبة قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورَمت قدماه، فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أنا أكون عبداً شكوراً» [494].

وأنا حديث أبي عوانة:

فأخبَرنا أبو الفضل مَحْمَد بن إسْمَاعِيل الفَطْسِيْلِي، أنا أبو مَضْر (2) مَحْلُوم بن إسْمَاعِيل بن مَضْر (3) بن إسْمَاعِيل، أنا أبو سعيد الخليل بن موسى الفاضل.

وحُكَم أخبرنا أبو سعد إسْمَاعِيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماطي، وأنا القاسم زاهر بن طاهر الشهامي، وأنا عبد الله الحسن بن أحمد بن علي البيهقي، قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف.

أخبرنا أبو علي الفَرَوْي، وأنا الفضل الفَطْسِيْلِي، قالا: أنا سعيد بن أحمد بن مَحْمَد العيَّار، قالا: أنا أبو مَحْمَد عبد الله بن أحمد بن مَحْمَد الصَّيْرَفِي، قالا: أنا أبو

(1) ترجمته في سير الأعلام 98/18.
(2) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت.
العساس السراج، نا قّيبة بن سعيد، نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى أنفخت قدمه، فقيل له: أَتْكَلِفَ هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخّر، قال: «إِفَّالا أَكُونُ عِبَادًا شَكُورًا» (1)

أخرجه مسلم والترمذي، والسنِّي عن قَرْبَةٍ (2).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيل بن أبي القاسم، أنا أبو حفص عمر بن أحمد الزاهد، نا الحاكم أَبُو أَحْمَد الحافظ، أنا أَبُو الحسن القاسم بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن الجد، بمكة - نا مُحَمَّد بن عبد الملك - يعني ابن أبي الشوارب - نا أبو عوانة، نا زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حتى أنفخت قدمه، فقيل له: تكلف هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك، قال: «إِفَّالا أَكُونُ عِبَادًا شَكُورًا» (3).

واللَّفْظ لحديث الصابوني والجَزِّيروُدِي (4).

رواه الترمذي عن بشر بن معاذ، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث عن مَعْرِض بن كَدَام الهلالى، فرواه عنه وثبت كما تقدم وهو الصواب، وكذلك رواه عنه أبو تعييم الفضل بن ذكين.

ورواه يزيد بن هارون عنه عن زياد، عن النعمان بن بشير بمرسل فيه.

ورواه مُحَمَّد بن بشر العبدى عن مَعْرِض، عن فَطَّاد، عن أَنّس.

ورواه أبو قَتَادة عُبيد الله بن واقد الحزاني عن مَعْرِض عن عَلِي بن الأَحْمَر (5) عن أبي جَعْفَر.

وأَمَّا حديث أبي نُعَيم لمتابعة الجماعة:

(1) انظر ما مَرَّ قرباً بشأن تَرْحِيَّة.
(2) بالأصل: الجَزِّيروُدِي والصاراب ما أثبت.
(3) هو علي بن الأَحْمَر بن عمر بن الحارث، أبو الولاع الحمداني الكوفي، سير الأَعْلَام 5/313.
باب ذكر نقلله وزهده وتبلغه في العبادة وجدته

أخبرنا أبو عبيد الله الفراوي، أخبر بكر المغربي، أخبر بكر الجووزي، أخبر
العباس الصغير، نا علی بن الحسن، نا أبو نعيم، نا مسعفر، عن زيد بن عقادة قال:
سمعت المغریة بن شعبة يقول:

إن كان ليصلّی أو ليقوم حتى ترم قدمه ألا ساءته، فقيل له يقول: «أنا أكون عبداً
شكوراً.»

 قال أبو نعيم: يعني النبي ﷺ.

وأما حدیث يزيد:

فأخبرنا أبو طالب علي بن عبيد الرحمان بن أبي عقيل، أخبر الحسن علي بن
الحسن الجلّي، أخبر محمد عبد الرحمان بن عمر بن النحاس، أخبر سعيد أحمد بن
محمد بن زيد الأعرابي، أخبر سعيد عبد الرحمان بن محمد الحارثي، نا يزيد بن
هارون، نا مسعفر، عن زيد بن عقادة، عن النعمان بن بشير:

أن النبي ﷺ كان يصلي حتى ترم قدمه.

قال ابن الأعرابي: حدثنا الدقيق، نا يزيد بن هارون بإسناده فقال: اجعلوا عن
النعمان أو غيره.

وأما حدیث محمد بن بشیر:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن المزرفي (1)، أبو العباس أحمد بن
محمد بن أبي سعيد الطحان المتقي، أبو يوسف بن أبوب بن الحسن، أبو الحسن
علي بن محمد بن الحسن بن حسون، أبو منصور مقرب بن الحسن بن الحسن
النبطي، قالوا: أنا أبو الحسن بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن يوسف العلاف.

ح: وأخبرنا أبو الأعر (2) قرطاس بن الأسعد الاجوري، أنا أبو محمد الجوهر.

ح: وأخبرنا أبو عبد الله محمد، وأبو منصور أحمد، إنا محمد بن أحمد بن
الخليل، قالنا: أنا أبو علي محمد بن وشا، قالنا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن
شايين.

(1) بالفصل المزرفي، والصومات مأذن.

(2) بالفصل أبو العزيز والصومات عن الطيبة عاصم — عائشة ص. ۲۴۴.
باب ذكر تقليله وزهده وتبليه في العبادة وجعله

ح. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المعالي أحمد بن علي بن مهمن بن يحيى بن الرويج قالا: أنا أبو الحسن بن النور، أنا أبو الحسن مهمن بن عبد الله بن أحمد ميمي، قالوا: أنا أبو القاسم البغوي، نا عبد الله بن عون الخزاز، وكان من عباد الله الصالحين، سنة ست وعشرين ومائتين، نا مهمن بن بشر، نا مسهر، عن قصة

عن أنس قال:

قام رسول الله ﷺ حتى تؤمرت قدماه، أو قال: ساقه، فقال: زاد ابن أبي ميمي: له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفا أكون عبدًا شكورًا».[1]

فأما الحديث أبي قتادة:

فأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، والمبارك بن أبي طاهر مهمن بن علي بن البزوري، وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البغالة (2)، المعروف بالشع (3)، قالوا: نا أبو الحسن بن النور، نا عيسى بن علي – إملاء - نا أبو علي بن إسماعيل بن العباسي الوراق، ثنا سعدان بن نصر (4)، نا أبو قتادة الحرازي، عن مسهر، عن علي بن الأقرم، عن أبي جعفرة قال:

كان النبي ﷺ يقوم حتى تتططر قدماه، فقال له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفا أكون عبدًا شكورًا».[2]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباسي النسابي، أنا أبو الحسن رضي الله عن نظيف المقرئ، أخبرني أبو بكر أحمد بن مهمن بن شرام، نا أبو علي مهمن بن جعفر بن مهمن بن سهل السامري، نا سعد بن أبي نصر – بغداد – نا عبد الله بن واقد الحرازي عن مسهر، عن علي بن الأقرم، عن أبي جعفرة قال:

كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تتططر قدماه، فقال له: أليس قد غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفا أكون عبدًا شكورًا».[3]

(1) كذا.
(2) كذا رسمها بالأصل.
(3) ترجمته في سير الأعلام 257/12.
(4) كذا.
أخبرنا أبو القاسم الشهامي، أن أبو بكر البيهقي، أن أبو عبيد الله الحافظ، أن أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية الجلاب.

ح قال: وأن أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي.

ح وأخبرنا أبو القاسم عبيد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامعاني، أن أبو بكر بن خلف - إملاء - أن القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري (1)، أن أبو جعفر عبيد الله بن إسماعيل الهاشمي، أن محمد بن بشر بن مطر، ونصر بن حريش، ونافع بن ملخان، وعمر بن عثمان، وأن بيبرة عن النبي ﷺ.

أنه لما نزلت هذه الآية: "إِنَّا فَتَحَنَا لَكَ فُتُحَٰٰتًا لِبِغْفَرُكَ لِللهِ مَا تَقْدُّمَ مِنْ ذِنِبٍ" وما تأخر، (2) صام وصلى حتى انطفخت قدماه وتغير حتى صار كالنش البالي، فقالوا: يا رسول الله، أفعل هذا بنفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أ فلا أكون عبداً شكوراً» (3).

أخبرنا أبو عبيد الله الخلال، أن أبو طاهر بن محمود، أن أبو بكر بن المقرئ، أن محمد بن صالح بن ذهير (4)، أن أحمد بن حواس الحسني الكوفي، أن أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أن النبي ﷺ كان يقوم في الصلاة حتى ترم قدماه، قالت: قلت: يا رسول الله، أفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أ فلا أكون عبداً شكوراً» (5).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أن محمد بن علي بن محمد الخشاب، أن الحسن بن أحمد بن محمّد المخلّد، أن أبو نعيّم عبيد الملك بن محمّد المخلّد، نا أبو نعيّم عبيد الملك بن محمّد بن عدي.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمّد البيهقي، أن أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد الواحدي الفقهي.

__________________________

(1) سورة الفتح، الآية 1 و2.
(2) أبو جعفر البغدادي الكيبي ترجمته في سير الأعلام 259/14.
(3) سورة الأفق، الآية 17/16.
(4) سورة المواقيت، الآية 17/16.
أكلتنا أبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن - بمرود - وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن مظفر بن منصور بن العميد - بن سهاب بن - أبو سعيد إسماعيل بن عبيد الواحد بن إسماعيل البوشجي - بهدفا - قالوا: أنا أبو بكر بن خلف الأديب، قال: أنا أبو طاهر مظفر بن مظفر بن مظفر الريادي الطبي، أنا أبو حامد أحمد بن مظفر بن بخشى بن بلاد، قال: أنا مظفر بن إسماعيل الأحسى.

وحَلَّتنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلى بن مسلم الفقيهان، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أتيت بجي أبو بكر، أتيت مظفر الزرخاني، نا علي بن حرب، قال: أنا عبيد الرحمان بن مظفر الهادي، عن عمير بن عمرو.

وحَلَّتنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن مظفر بن أبي العلاء.

وحَلَّتنا أبو مظفر عبد الكريم بن حمزة، نا عبيد العزيز بن أحمد التميمي، قال: أنا مظفر بن أحمد، أتيت الحسين بن سهل بن الصباح، قال: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام، نا علي بن حرب، نا المحاربي، نا مظفر بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

كان النبي ﷺ يقوم حتى تلزمنا - وقيل: النبي ﷺ تقوم حتى تلزمنا - وقال البلدي وابن عدي: حتى ترم قدماء...

فقيل: النبي ﷺ رسول الله ﷺ، أنفعل ويوم البلدي: تصنع - هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر...

لك ما تقدم من ذنيك وما تأخر قال: «إفلا أكون عباداً شكوراً» [173].

أحَلَّتنا أبو بكر الفرضي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن بخشى بن جعفر بن عبد كويه [174]، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري الكلبي - بالبصرة - أنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبهان، بن نبيط، من شريعة الأشجعي - بمصر - حذّناني أبي عن أبيه، عن جده:

أن رسول الله ﷺ صلى حتى تورم قدمه، فقيل له: يا رسول الله ﷺ، أنفعل هذا...

وقد غفر الله ﷺ لك ما تقدم من ذنيك وما تأخر، قال: «إفلا أكون عباداً شكوراً» [174].

أحَلَّتنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن منصف الجرجاني، أنا أبو...
باب ذكر تقلله وزده ونبذته في العبادة وجده

القاسم حمزة بن يُوسُف السَّهْمِي، أبو أحمد بن عدي الحافظ، أبو الحسن بن موسى بن خلف، إبن إبراهيم بن شريك، نا إبراهيم بن شريك.

تعبد رسول الله ﷺ حتى صار كالشَّنَّ البالي، فقالوا: يا رسول الله، ما يحملك على هذا الاجتهاد كله وقد عفر لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخير؟ قال: «ألا أكون عبداً شكوراً؟»[1].

أخبَرَنَا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أبا رشأا بن نظيف المقرئ العمدّ، أخبرني أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن شرَام، أبو مُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد بن سهل السَّامَري[2]، نا نصر بن داود، نا شاذ بن الفياض، واسمه هلال بن الحارث بن شبل[3]، عَنَّ أم النعمان الكنديّة، عن عاشقة قالت:

لما نزلت هذه الآية: {إِنَّا فَتَحَّا لَكَ فَتَحًا مُّبِينًا} اجتهد النبي ﷺ في العبادة، فقيل له: يا رسول الله، ما هذا الاجتهاد، أليس قد عفر الله تبارك وتعالى لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخير؟ قال: «ألا أكون عبداً شكوراً؟»[4].

أخبَرَنَا أبو بكر الصَّرْفِي[5]، وأبو السعد أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجَلِّي[6]، قالا: أبو الحسن بن المهتدي، أبو الحسن علي بن عمرو بن مُحمَّد الحربي[7]، نا مُحمَّد بن هارون بن حمَّيد بن المُجَلِّي، نا يوسف هو ابن موسى - نا يحيى بن الدراس، نا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل ربط نفسه بحبل كي لا ينام، فأنزل الله تعالى:

{فَطِمْهَا مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرآنِ لِتَشْقَى} ﷺ.

---
(1) ترجمته في سير الأعلام 15:267/16:270. 
(2) ترجمته في سير الأعلام 10:433/16:270. 
(3) بالأصل: المرزقي، خطأ، والصواب ما أثبت. 
(4) بالأصل: المخلص، الخطأ، والصواب عن تصير المتبه. 
(5) بالأصل: الحرفي، والصواب ما أثبت، هذه النسبة إلى الحريمة محلة من محال بغداد غربها، انظر الأنساب. 
(6) بالأصل: المخدر، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 17:609/16:270. 
(7) سورة طه، الآيات 1 و 2.
أخبرنا أبو القاسم زاهير بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو علي الزنداري، أنا الحسن بن الحسن بن أبي بكر الطوسي، أنا أبي خبيبي بن أبي ميسرة، أنا خليد بن يحيى، نا مهدي بن زياد البشكري، نا ميمون بن مهران، عن ابن عباس:

أن النبي ﷺ أول ما نزل عليه الوحي كان يقوم على صدر قدمه إذا صلى، فنزل الله عز وجل:

«طه ما أزننا عليك القرآن لتنقف».

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رضا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن محجد، أنا أحمد بن مروان، أنا محجد بن داود الدبيضي، أنا محجد بن الجراح، عن محجد بن عبد الرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن سفينة قال:

تعبد النبي ﷺ واعتزل النساء حتى صار كالشمس البالي قبل موعده بشهرين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات عبد الوهاب الأنماطي، قال:

أن أبو الحسن بن النفوور.

ج وأخبرنا أبو القاسم ناصر بن نصر بن علي بن يونس، وأبو بكر محجد بن عبيد الله بن نصر، وأبو منصور بن مسكون بن عبد الله، قالوا: أنا القاسم بن السري.

أخبرنا أبو البركات أحمد بن محجد الصفار، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسن (1)، قالوا: أنا أبو طاهر المؤلص، أنا أبو حامد محجد بن هارون الحضري، أنا محجد بن علي بن يزيد الضبي، أنا محجد بن الحجاج، أنا محجد بن عبد الرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن سفينة قال:

اعتزل رسول الله ﷺ نساء قبل أن يموت بشهرين وتعبد حتى صار كالشمس البالي. (2)

أخبرنا (3) أبو المظفر بن المشيري، أنا أبو سعد الجنرودي (4)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا عبيد الله - هو ابن عمر - نا يزيد بن زريع،

(1) ترجمته في سير الأعلام 18/295.
(2) بياض بالأصل المقدر كلمتين، والكلمة المستدفرة «أخبرنا» زيادة لأزمة، ضمن البياض الذي لاحظنا بشهادته.
(3) الأصل: الخيزرودي، خطأ.
باب ذكر تقلله ووصفه وثبتله في العبادة وجعله

ومحمد بن جعفر، قال: نا سعيد، عن أبي إسحاق قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول:

سألنا عن صلاته رسول الله ﷺ من النهار، فقال (1): إنكم لا تطيعون ذلك، قال:
قالنا: من أطنا ذلك مثبناً، فقال: إذا كانت الشمس من هنا كهيتها من هنا عند العصر
صلب ركعتين، وإذا كانت الشمس من هنا كهيتها من هنا عند الظهر صلى أربعة
يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة (2) والنبيين ومن بعدهم من النبيين
والمرسلين.

[أخر الزناء] (3) أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو علي بن المذهب.

وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهر، قالنا: أنا أبو بك بن
مالك، نا عبد الله بن أحمد، حذفي عثمان بن أبي شيبة، نا سعيد بن خثيم أبو مغرر
الهلالي، أنا فصيل بن مروق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال:
كان النبي ﷺ يصلي التطوع ثمان ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة. وقال في
نسخة أخرى: ست عشرة ركعة.

[أخر الزناء] (4) أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو محمد
الحسن بن أحمد بن محمد الشيخاني، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا
قثبة بن سعيد، نا جرير.

قال: وأنا أبو محمد الحسن بن أحمد، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا إسحاق بن
إبراهيم، أنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله قال:
سألت عائشة أم المؤمنين فقالت: يا أم المؤمنين، هل كان رسول الله ﷺ يخصوص
شيئاً من الأيام بعمل؟ قالت: كان أحبت الأعمال إليه ما داوم عليه صاحبه، وأيكم
يمستيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع.

(1) كذا، والقال من علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما يفهم من عباءة مختصر ابن منظور 258/2.
(2) بعده بياض بضبط بالأصل، وفي مختصر ابن منظور: الملائكة المقربين والنبيين.
(3) زيادة لازمة، ومكانها بياض بالأصل.
(4) زيادة لازمة، ومكانها بالأصل بياض.
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا
عبد الله بن أحمد (1) حذف، أبي، نا يحيى، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن
علامة قال: سألت عائشة: أكان رسول الله ﷺ يعبس شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، كان
عمله ديمة (2)، وأيكم يطبق ما كان رسول الله ﷺ يعمل (3).

[أخبرنا] (4) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو نصر موحَّد بن (5) وموحَّد
الزينبي، وأبو موحَّد الصيرفي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحصين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن الشاذلي
المقرئ، أنا أبو بكر الصيرفي، قال: أنا أبو بكر موحَّد بن عمر بن خلف بن زيمر
الوراق، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا يحيى بن حمَّام زغبة، أنا الليث، عن
هشام، عن أبيه، عن عائشة عن رسول الله ﷺ أنه كان صلَّى قافاً، فلما دخل في السُّ
جمال مجلس حتى إذا بقي في السورة ثلاثون آية أو أربعون - زاد زاد الربيعي: آية
وقال: قام فقرأ بها - وقال الزينبي: فقرأها - ثم سجد.

وقالت: ما رأيته صليفي في بيت في صلاة الليل جالساً قط حتى دخل في السُّ.

[أخبرنا] (6) أبو غالب بن البيتا، أنا أبو موحَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حِبَيحة,
نا يحيى بن موحَّد بن صاعد، نا الحصن بن الحصن، نا عبد الله بن المبارك، أنا ابن
لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زيد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن مخرق قال: قد
قلت لعاشة: يا أم المواهنين إن أصابني بقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً، قالت:
قرونا ولم يقرأوا. كان رسول الله ﷺ يقوم ليلة التمام فقرأ سورة البقرة، وسورة آل
عمران، وسورة النساء، لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ورغب، ولا يمر بآية فيها
تخويف إلا دعَّаٰ اللَّه واستعاد.

---

1. مسند الإمام أحمد 55/2 والذهبي في السيرة النبوية ص 481 وانظر تخرجه فيه.
2.�이: المطر دائم، شهبت عمله في دوامه بدمة المطر.
3. في المسند: يطبق.
4. الزيداء لازمة، مكانها بيض بالأصل.
5. بالألَّام: محمد ومحمد والصواب ما أثبت بحذف «الواو» زيادة ابن، انظر ترجمته في سير الأعلام
6. 442/18
باب ذكر نقلته وزهده وتبثه في العبادة وجدته

أخبرنا أبو محبّد هبة الله سهل بن عُمر السندي، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو عمران البحري (1)، أنا أبو محبّد الحسن بن أحمد الشيابي، أنا محبّد بن إسحاق الثقفي، نا زيد بن أبي، نا هشيم، أنا خالد، عن عبد الله بن شقيق قال:

سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من النحو، فقالت: كان يصلي قبل الظهر أربعة

في بيت، ثم يخرج بالناس، ثم يرجع إلى بني فيصلي ركعتين، وكان يصلي بالناس

المغرب ثم يرجع إلى بني فيصلي ركعتين، ثم يصلي بهم العشاء، ثم يدخل بني فيصلي

ركعتين، وكان يصلين من الليل سبع ركعات فيهن الركض، وكان يصلي ليلة طويلة قامًا

وليلة طويلة جالسة، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو قاعد ركع

وسجد وهو قاعد.

قال البحري (2): وأنا أبو علي زاهر بن أحمد، نا إبراهيم بن عبد الله الزينبي

- بعسكر مكرم (3) - نا محبّد بن عبد الأعلى الصغاني، نا بشير بن المفضل، عن خالد،

عن عبد الله بن شقيق قال:

سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، قال: كان يصلي أربعة قبل الظهر،

وثلاثين بعدها، وثلاثين بعد المغرب وثلاثين بعد العشاء، وثلاثين قبل الصبح، وكان يصلي

من الليل شيئاً، قال: قلت: كيف يصلى إذا صلى قامًا وإذا صلى قاعداً فقال: كان إذا

قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

قال: قال عبد الله بن شقيق، وكأنه مكثوب في صدري.

أخبرنا أبو القاسم زاهير بن طاهر، أنا أبو سعد الجنرودي (4)، أنا أبو طاهر بن

خريمة، أنا حدي أبو بكر، نا علي بن حجر، حذني إسماعيل بن جعفر، نا محبّد - يعني

ابن عمرو - عن أبي سلمة قال:

أخبرتي عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة منها

(1) بالأصل: البحري.
(2) بالأصل: البحري.
(3) عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (بالفوق).
(4) بالأصل: الخيزرودي، خطأ، والصواب ما أثبت.
ركعتان يصليهما وهو جالس، وينصّي إذا طلع الفجر ركعتين قبل الصبح، فتلك ثلاث عشرة ركعة.

أخذنا أبو المظفر بن الفضلي، أنا، أبو الأستاذ أبو القاسم، أنا، أبو الحسن الخفاف.

وحُذِرنا أبو رعد الله الداودي، أنا، أبو يعلّى الصابوني، أنا، أبو محمد الحسن بن أحمد بن مخلد المخلد الشيباني، قال: أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السيّاج، أنا، قبيبة بن سعيد، أنا أبو عوانة، عن قنادة، عن زرارة بن أوفي، عن سعد بن هشام، عن عائشة: 

أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يصل من الليل - منعه من ذلك نوم غلبه، أو رفع - صلى من النهار ثني عشرة ركعة.


أخذنا أبو سهل بن سعداوية، أنا، أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمد بن هارون الزوياني، أنا محمد بن يسار، وعمرو بن علي، قال: أنا يحيى بن سعيد، أنا قدامة بن عبد الله العامري، حدثني جدة بنت دجاجة وقالت: سمعت أبا ذرّ يقول:

قام رسول الله ﷺ بآية في ليلة حتى أصبح يرددها: «إنّك تعلمهم فإنهم يعبدون وإنّ تغيّر لهم، فإنك أنت العزيز الحكيم». (1) 

أخذنا أبو الفاضل بن الحسن، أنا الحسن بن علي التيميمي، أنا أحمد [2]...

---

(1) كلمة رسمها: «عسان» كذا.
(2) سورة المؤمنة، الآية: 118.
(3) زيادة من الإيضاح قياساً إلى سند مماثل.
باب ذكر نقلله وزهد وتبلله في العبادة ووجهه

جَعْفَرٍ، أَنَّاِ(1) عَبْدُ اللَّهِ بنٍ[أَحْمَدُ، نَا(2)] أَمِي(3)، نَا يَحْيَى بن غَيْلَانِ، نَا رَشْدِينِ - يعْنِي ابن سعد - حَدِيثٌ غَيْرٍ بن الحارث قال: وَحَدِيثٌ رَشْدٍ(4) عن سَلَامٍ بن غَيْلَانِ النَّجِيِّيِّ(5)

حَدَّثَهُ أن سُلْطَمَانَ بن أَبِي عُمْرَانَ حَدَّثَهُ عَن خَالِدٍ(1) بن أَبِي عَيْبِي، أو عَيْبِي بن حاتم

الحُمَصِيِّ، عن أَبِي ذَرَّ قَالَ:

قلت لِرسُولِ اللَّهِ ﷺ: إنِّي أُرِيد أن أَبيِت عندنِك الليلة فَأَصْلِي بِصلاَتِكِ، قال: «لا تَسْتَطِيعُ صَلَائِيِّ»، فقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْطِس فَسَتَرَ بَيْنَ ثَوبٍ، وَأَنَا مَحْوَلٌ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ فَعَلَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ يُصْلِيَ وَقَمَتْ مَعْهُ حَتَّى جَعَلَت أَضْرَبَ بِرَأْيِي الجُدَادِ مِن طُوْلِ صَلاَتِهِ، ثُمَّ أَنَا(7) بِبَلَدِ الصَّلاةِ، قَالَ: «أَفْعَلْتُ؟» قَالَ: نَعْمَ، قَالَ: «إِنُّك بِبَلَدِ لَتُؤْذَنُ إِذَا كَانَ الصَّحِيحُ سَاطِعًا فِي السَّمَاءِ، وَلَسْ ذُلِكَ الصَّحِيحُ، إِنَّمَا الصَّحِيحُ هَكَذَا مُعْتَرِضًا»(177)

ثُمَّ دَعَا بِسُحُورٍ فَتَسْحَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهِيلِ بِسَعْدَة، أَنَا أوُلَيِ الْفَضْلِ الْرَّاِزِيِّ، أَنَا جَعْفَرُ بن عَبْدُ اللَّهِ بن يعقوب، نَا مُحَمَّدُ بن هَارُون الرَّضِيِّ، نَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَمَيْيَ، حَدِيثٌ سَلَامُ بن غَيْلَانِ أن سُلْطَمَانَ بن أَبِي عُمْرَانَ النَّجِيِّيِّ(6) حَدَّثَهُ عَنْ حاتمِ بِن عَيْبِي النَّجِيِّيِّ، عن أَبِي ذَرَّ أنَّهُ قَالَ:

قلت لِرسُولِ اللَّهِ ﷺ: إنِّي أُرِيد أن أَبيِت عندنِك الليلة، وَأَصْلِي بِصلاَتِكِ، قال: «لا تَسْتَطِيعُ صَلَائِيِّ»، فقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْطِس فَسَتَرَ بَيْنَ ثَوبٍ، وَأَنَا مَحْوَلٌ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ فَعَلَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَكَذَا الغُسْلُ»، ثُمَّ قَامَ يُصْلِيَ، فَقَمَتْ مَعْهُ حَتَّى جَعَلَتْ أَضْرَبَ بِرَأْيِي الجُدَادِ مِن طُوْلِ صَلاَتِهِ، ثُمَّ أَنَا بِبَلَدِ الصَّلاةِ، فَقَالَ: «أَفْعَلْتُ» قَالَ: نَعْمَ، قَالَ: «إِنُّك بِبَلَدِ لَتُؤْذَنُ إِذَا كَانَ الصَّحِيحُ سَاطِعًا فِي السَّمَاءِ، وَلَسْ ذُلِكَ الصَّحِيحُ، إِنَّمَا الصَّحِيحُ هَكَذَا مُعْتَرِضًا»، ثُمَّ دَعَا بِسُحُورٍ فَتَسْحَرَ.

(1) بالاصِّلٍ: بَنٍّ، خَطَا، وَالصُّوَايَةّ أَنَاً قِيَاسًا إِلَى سَنَدٍ ممَّاّلٍ.
(2) ما بَيْنَ مَعْكُوفِينَ زِيادةً لَآِيَةً أَقْطَاها السَّيَاقُ قِيَاسًا إِلَى سَنَدٍ ممَّاّلٍ.
(3) الحدِيثُ فِي سَنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدٍ 5/171.
(4) كَذَا بِالآِصِّلٍ، وَفِي الْمَنْسَدَاءِ «رَشْدِينَ» وَقَدَّ مَرَّ صُوَايَةٍ قَلِلٌ كَلِمَاتٍ.
(5) بالآِصِّلِ النَّجِيِّيِّ، بَانُونَ، خَطَا، وَالصُّوَايَةٍ مَا أَثَّبَتَ عَنْهُ الْمَنْسَدَ.
(6) فِي الْمَنْسَدِ: حَاتِمَ.
(7) فِي الْمَنْسَدِ: أَذَنَّ.
باب ذكر تقلّله وزده وتبليه في العبادة وجده

قال حاتم بن عدي: وكان رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال هذه الأئمة بخير ما أخبروا السُحود ووجَّهوا النظر ثم خرج فقامت الصلاة.» [678]

أخذنَا أبو غالب بن البنا، أنا الحسن بن علي الجوهر، أنا أبو عمر بن حيَّة، نا يحيى بن مَحْكَمَة، نا الحسن بن الحسن، نا ابن المبارك، نا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زهر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامَة عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

نزل على رسول الله ﷺ شهراً فقِيت في عمله كله فرأيته إذا زالت الشمس أو زاغت أو كما قال إن كان في يده عمل الدنيا رفضه، وإن كان نائماً كأنما يوقظ له فيقوم، فتغسل أو يتوضأ، ثم يركع ركعات يبكي ويسكنه، وتمكث فيهن، فلما أراد أن ينطق قلت: يا رسول الله ﷺ مكتب عندي شهراً ولوددت أنك مكتب عندي أكثر من ذلك، فقِيت في عمله كله، فرأيت إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يده عمل من الدنيا رفضه، وإن كنت نائماً فكأنما توقف له، فتغسل، أو يتوضأ، ثم يركع أربع ركعات يبكي ويسكنه، وتمكث فيهن، فقال رسول الله ﷺ: "إن أبواب السماء وأبراب الجنة فتح في تلك الساعة، فما تنزح أُبُوب السموات وأبراب الجنة حتى نصل في هذه الصلاة، فأحبث أن يصعد لي تلك الساعة خير.» [679]

قال ابن المبارك: وزاد الأوزاعي فقال: فأحجب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين.

أخذنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو مَحْكَمَةَ الجوهر، أنا أبو عمر بن حيَّة، أنا بكر مَحْكَمَة بن إسماعيل، قال: نا يحيى بن مَحْكَمَة بن صاعد، نا الحسن بن الحسن، أنا عبيد الله بن المبارك، أنا عشبة، عن عُمر بن مُرْة قال:

سمعت أبا حمزَة - رجل من الأنصار - قال ابن صاعد: ويقال له طلحة - مولى قرْبة - وقال لنا ابن صاعد مرة: أخبرني سلمة مولى قرْبة - بن كعب الأنصاري يحدث عن رجل من بني عبس - قال ابن صاعد: هذا الرجل الذي لم يسمه هو عدي صلية بن زفير العبسي - عن حذيفة بن اليمان:

أنه صلى مع رسول الله ﷺ في الليل، فلم يدخل في الصلاة قال: الله أكبر، والملكون والجبروت والكبراء والعظمة، ثم قرأ البقرة، ثم ركع، فكان ركوعه نحوًا
من قيامه، وكان يقول: "سبحان رَبِّي العظيم"، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوًا من ركوعه، وكان يقول: "اللَّهَ الْهَمَيمُ، لَهُ الْحَمْدُ"، ثم سجد، فكان سجوده نحوًا من قيامه، وكان يقول: "سبحان رَبِّي الأعلى"، ثم رفع رأسه فكان بين السجودتين نحوًا من السجود، وكان يقول: "رب اغفر لي، رب اغفر لي"، حتى قرأ البقرة وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام.

قال شعبة: لا أدري المائدة أو الأنعام.

قال: وأنا عُبَيد الله بن المبارك، أنا إمام بن مسلم العبدلي، عن من سمع الحسن يقول: فأتسمح النبي ﷺ كأحسن ما يكون وجهًا، وأروعه وأطيبه نفسًا، وأصبح الآخر وبيعه من الفناء والكسل ما الله عليه أعلم! (1)

أخبرنا عائلاً أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبيد السلام، قال: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا علي بن البدع، أنا شعبة، عن عمرو بن مروة قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري يحدث عن رجل من بني عيسى عن حديثة:

أنه انتهى إلى النبي ﷺ حين قام في صلاته من الليل، فلما دخل في الصلاة قال:

الله أكبر، ذو الملوك والجبور والكرباء والعظمة، ثم قرأ البقرة، ثم ركع فكان ركوعه نحوًا من قيامه، يقول في ركوعه: "سبحان رَبِّي العظيم"، ثم رفع رأسه، فكان قيامه بعد الركوع نحوًا من قيامه، يقول: "اللَّهَ الْهَمَيمُ، لَهُ الْحَمْدُ"، ثم سجد، فكان سجوده نحوًا من قيامه بعد الركوع يقول: "سبحان رَبِّي الأعلى"، ثم رفع رأسه، فكان بين السجودتين نحوًا من سجوده يقول: "رب اغفر لي"، حتى صلأت أربع ركعات قرأ فيها: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام.

أخرجه أبو داود عن علي بن الجعفر (2)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النور، وأبو القاسم بن البسري (3)، وأبو نصر محمد بن محمَّد بن علي الزينبي.

(1) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، ج (74) 1/31 وفيه: يقول:

(2) بالأصل: البشري، والصواب ما أثبت بالسين المهملة.
ح وأخبرنا أبو الفضل محفوظ بن ناصر بن علي بن البشري (1).

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محفوظ بن محفوظ السرخي الوزيري الحنفي، وأبو محفوظ أحمد بن علي بن محفوظ بن الحسن بن المعوج، وعثاب ابن عمه أبو الخير ميستر بعبد الله الرومي، قالوا: أنا أبو نصر محفوظ بن محفوظ الزينبي قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محفوظ البغوي، نا خلف، يعني ابن هشام - نا أبو شهاب عن حميد، عن ناس قال:

ما كنت نشاء أن نرى رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه.

أخبرنا أبو المظفر بن الشهري، أنا أبو عثمان البغوري (2)، أنا أبو محفوظ الحسن بن أحمد الشيباني، أنا محفوظ بن إسحاق الثقفي، نا أبو همام السكوني، حدنا:

إسماعيل، عن حميد، عن ناس قال:

كنت لا أشأ أن أرى النبي ﷺ من الليل مُصلاً إلا رأيناه، ولا نائماً إلا رأيناه.

أخبرنا أبو المظفر، أنا أبو عثمان، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو العباس السراج، نا يعقوب بن إنرعيهم، ومحفوظ بن رافع، وإبراهيم بن سعيد الجوهر، قالوا: ثنا أبو بكر بن هارون، نا حميد الطويل، عن ناس بن مالك قال:

ما كنت نشاء أن نرى رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من الليل مُصلاً إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه نائماً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محفوظ بن منصور الفقيه، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، قالنا: ثنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشهيجي (3)، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قال: نا أبو نعيم الأصبهاني - إملاء - وما كنت إلا.

(1) كذا، وليس في عامود نسبه البشري، ولعلها مقصومة، انظر ترجمته في سير الأعلام 265/3 والواقي بالوفيات 144.
(2) بالأندلس: البغوري، خطاً.
(3) بالأندلس: السنجي خطأ، والصواب ما أثبت وضبط عن الآنساب وهذه النسبة إلى فيها - بكر الشهيج - من قرى حلب.

102
باب ذكر نقل الله وزده، وتبليه في العبادة، وجده

عنيه، نا مُحَمَّد بن عُمَر بن سُلَيْم، نا عبَّد الله بن مُحَمَّد بن عَلِي البَلَخِي - وما سمعته إلا
منه - نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ماهان، نا عبَّد الصَّمَد بن حَسَن، نا سفيان الثوري، عن
إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عبَّد الله بن مسعود قال:
كان رسول الله ﷺ لا يكون ذاكرين إلا كان معهم، ولا مُصلين إلا كان أكثرهم
صلاة ﷺ.
باب ما ورد في شعره وشبيه وخصابه
وَمَا ذُكِرَ فِي خَاتِمَهِ وَعَامَّامَهِ وَثَيَابَهِ

أخبرنا أبو عبد الله الفزراوي، وأبو محمد السندي، وإسماعيل بن أبي القاسم بن
أبي بكر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنا عمر بن أحمد بن
عمر، أنا ابن مسعود، أنا أبو عمرو إسماعيل بن محمد بن أحمد السلمي، أنا عم أبي
بكر محمد بن أحمد بن يوسف السلمي، أنا أبي أحمد بن يوسف السلمي، أنا
عبد الرزاق.

ح وأخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأبو القاسم الحسن بن
علي بن الحسن، وأبو الفتاح المختار بن عبد الحميد منتصر، وأبو المجاسان
أسعد بن علي بن الموفق بن زياد، قالوا: أنا أبو الحسن الداوودي، أنا عبد الله بن
أحمد بن حمودة، أنا إبراهيم بن خريم (1) الشاشي، أنا عبد بن حمود، أنا
عبد الرزاق، أنا معمم، عُن ثابت، عَنْ أَسْنَ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النِّبِيِّ ﷺ إِلَى أَنْصَافٍ أَذْنِهِ (2).

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كاشش، أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبري، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنا
عبد الله بن عمر قال: حثتني ابن المبارك، حديثي معمم، نا ثابت، عَنْ أَسْنَ قَالَ: كَانَ
للنبي ﷺ شعره إلى أنصف أذنيه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الفوزان، أنا أبو طاهر
المخلص، أنا محمد بن هارون بن عبد الله، أنا المؤمل بن هشام، أنا إسماعيل بن

(1) بالأسفل: خزيمة: خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعرف به.
(2) متفق عليه، أخرجه البخاري في اللباس في الباء، 355/10 ومسلم في الفضائل ص (1819) وابن
سعد 428 والبهيجي في الدلالات 241 والذهبي في السيرة النبوية ص 421.
باب ما ورد في شعره وشبهه وخطابه وما ذكر في خاتمه

ابراهيم، نا حميد، عن أنس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم شعره إلى شحمة أذنيه (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الطهور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا محمد بن هارون بن عبد الله، أنا المؤمل بن هشام، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد الطويل، عن أنس قال: كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمّد بن عبد الوهاب، وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وأبي البناء فاطمة بنت علي بن الحسن بن جذا، قالوا: أنا محمّد بن علي بن علي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، أنا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن بحر النجار، أنا أحمد بن منصور، أنا عمورو بن عاصم الكلابي، أنا همام، عن فتادة، عن أنس قال:

كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب منكيه (2).

أخبرنا أبو المظفر بن الفضيري وأبو الهميب الشخامي، قالا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو علي.


أخبرنا أبو الأعراف قرانتين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهرى، قالا: أنا أبو (5).

(1) أجرجى أبو داوود في الترجل (4185) وابن سعد (248) والبيهقي في الدلائل (221) والذهبي في السيرة ص 421.
(2) أجرجى أبو داوود في الترجل (4185) وابن سعد (248) والبيهقي في الدلائل (221) والذهبي في السيرة ص 421.
(3) زراعة لزامة، واسم الحسن بن علي الجوهرى، وقد مضى الاعتراف به.
(4) مسلم في الفضائل (246) باب، ص (1819) والبيهقي في الدلائل (220) والذهبي في السيرة النبوية ص 420.
حفظ بن شاهين - قراءة عليه - نا مَحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن فهد بن حكيم - بالصبرة - نا مَحَمَّد بن شَلَيمَان الحماني.


قل ابن شاهين: تَفْرَدُ بهذا الحديث مَحَمَّد بن القاسم عن شعبة، لا أعلم حَدِّث بَعْدِه.

غيره، وهو حديث غريب.

كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ فِي إِسْنَادِ إِبْرَاهِيم بن مَحَمَّد، وَالصُّوَابِ أَبُو إِبْرَاهِيم مَحَمَّد بن القاسم الامدي الكوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمَن بن أَحْمَد بن عَلِي الزُّجَاجي الطبري، أَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد الله بن مَحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي مُساَل.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور بن شكروية، ومَحَمَّد بن أَحْمَد بن السمسار.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مَحَمَّد بن الهشيم، أَنَا أَبُو منصور بن شكروية.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عُمَر بن الفضل بن أَحْمَد المميز، وَاخْبَرَنَا عَبْد الله مَحَمَّد بن سعيد بن أَحْمَد الخَرْقِي - بجوزة - قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيم بن مَحَمَّد الطياني، قَالَوا: أَنَا إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن مَحَمَّد بن خُرْشِيد قوَلُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْد الله المحمامي، نَا الحُسَين بن عَبْد الرَّحْمَن الكوفي، أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيم مَحَمَّد بن القاسم الأشعي، أَنَا سعَد، عَنْ عَبْد العزيز بن صَهِيب عن أَنَس قال:

كَانَ لِرَسُول الله ﷺ جَمَّة جَمَّة.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مَحَمَّد بن طاوس، وَاخْبَرَنَا أَبُو الغوَارس هِبة الله بن أَحْمَد بن عَلِي بن سوار الوكيل، وَاخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مَحَمَّد بن مَحَمَّد بن أَسْد العَكْبَري، وزينة بنت صدقة بنت

الجملة من شعر الرأس: ما سَقّط على المسكين.

(1) بالأصل: "سكوتهم" حَتَّى، والصواب ما أَنْتِ، واسمه محمد بن أحمد بن علي، أَبُو منصور الأصهاني.

(2) ترجمه في سِير الأعلام 493/18. 18/18.
باب ما ورد في شعره وشبهه وخصابه وما ذكر في خانهه

مُحمَّد بن صدقة الإشكاف، قالوا: آباه عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحمَّد بن محمد، ثم علي بن مُحمَّد بن معاوية، نا مُحمَّد بن القاسم، أنا شعبة، عن
عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال:
كانت جمعة النبي ﷺ جعدة.

أخبرنا أبو المطْفَر بن القشي، أنا أبو عثمان البَحْرِيٌّ(1)، أنا زاهر بن أحمد السرخسي.

خ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حساب(2)، قال: أنا أبو القاسم البغوي، نا مَحْرِز بن عون، نا شريك، عن أبي
إسحاق، عن البراء قال:
كان لرسول الله ﷺ شعر قريب من أدنه، أو قال: من كيبه، شك مَحْرِزٍ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسنين بن النفوذ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني، نا عبيد الله بن محمد البغوي، نا منصور بن أبي مراحيم، نا وَزْح بن مسافر، عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي ﷺ شديد البياض
كثير الشعر يضرب شعره من كيبه.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البي، أنا مَحْرِز بن أحمد بن حسنون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبيد الله السراج، نا مَحْرِز بن محمد بن
شلَّيمان قال: دكر مُحمَّد بن عبيد الله بن نمير، نا يونس بن بكر، نا عببة بن الأزهر، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان أنظر إلى شعر رسول الله ﷺ وَجْمَهُه
يضرب هذا المكان، وضرب بيده على صدره فوق ندوته.

وهذا مما لم يسمعه البَحْرِيٌّ من ابن نمير، ودلمسه عنه.

أخبرتنا به أم المَجْتَبِي فاطمة بن ناصر، قال: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقريء، أنا أبو يثلي، أنا مَحْرِز بن عبيد الله بن نمير، نا يونس بن بكر، أنا أبو الأزهر، وهو عبيسة عن سماك، عن جابر قال:

(1) بالأصل: البَحْرِيٌّ، خطأ.
(2) بالأصل: حنانة، خطأ.
كأني أنظر إلى شعر رأس رسول الله ﷺ وجماله يضرب هذا المكان - وضرب بده
إلى صدره فوق ثدييه -.
أُحبَّرَنا أَبُو القاسم بن الحسن بن المُهَدِّب، أَنَا أَبو علي بن المُهَدِّب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد (١) [حَدَّثَني أَبِي] (٢) نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله المَخْرَمي، أَنَا أَبو سفيان.
الحِمْرَي سَعِيد بن سَعِيد.
قال: وَنَا مُحَمَّد بن حَسَن الأَرْقَى، أَنَا أَبو سفيان الحميري، نَا الضَّحَّاك بن حمزه، عَنْ عَلَي بن جَامِع، عَنْ إِبَاد بن لقَط، عَنْ أَبِي رَفَةَة. قال: كان النبي ﷺ يَحْضَب بالحَبْناء والكُتَم (٣)، وكان شعره يَلْغَ كَتَنيه أو مَنْكبيه زَاد في حديث مَحَمَّد بن حَسَن: شَكَّ أَبو سفيان -
أُحبَّرَنا أَبو غَالب بن الْبَنَى، أَنَا أَبو مَحَمَّد الجوهرِي.
ح وَأُحبَّرَنا أَبو عَبْد الله الحسن بن مَحَمَّد بن عَبْد الوهاب، أَنَا أَبو علي الحسن بن غَالِب بن علي المقريء، قال: أَنَا أَبو الفضل عَبْد الله بن عَبْد الرحمن بن مَحَمَّد الزهرِي. نَا جَعِفَر بن مَحَمَّد الغُزَائِي، نَا أَبو جَعِفَر العَطيِّيلي، نَا عَبْد الرحمن بن أبي الزناد، عَنْ هَشَام بن عروة، عَنْ أبيه، عَنْ عائشة قالت: كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوُفْرَة (٤)، ودَون الجُمَّة (٥).
أُحبَّرَنا أَبو بْكَر مَحَمَّد بن الحسن بن المُزَرِفي (١)، نَا أَبو الحسن بن المهندي.
ح وَأُحبَّرَنا أَبو القاسم بن السُّمَرْقَنِدِي، أَنَا أَحْمَد بن مَحَمَّد بن النَوبة، قال: أَنَا عَيْسِي بن علي الوزير، أَنَا أَبو القاسم البغوي، نَا داود بن أبي الزناد، عَنْ هِشام بن عروة، عَنْ أبيه قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي، كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوُفْرَة ودَون الجُمَّة.

(١) مسند الإمام أحمد ٤٠٣/٥.
(٢) ما بين مَعْكوفين زيادة عن مسند أحمد.
(٣) الكلمة مَعَروفة بِنَبَت بِخْلَاط بالحَبْناء، ويَحْضَب بِهِ الشَّعر فيبقى لَوْنَه (القَاموس).
(٤) الوُفْرَة: شُعر الرَّسُول إِذَا وَلَى إِلَى شَحَمَة الأَذن.
(٥) آخره: أبو داود في سنن في الْشَرْجَم ٤١٧٨ (٣٧٥) طبَّبت أَبَن سَعَد٤٩/١، التَّرمِيْدِي في اللَّباس ح (١٧٥٥)، وأَبَن ماجه ح (٣٧٣) والبيهقي في الدلائل ١٤٢٤١ وَالذهبي في السيرة ص ٤٢٢.
(٦) بالإصل: المرَزِقِي، خطأ، والصواب ما أَتَت.
أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِّ أَحْمَدَ بن عَبْد اللهَ العَكْرِي، أَنَا [أَبُو] (١) مُحَمَّدُ الحَسَنُ بن عَلِي
الجوهرِي، أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن لؤلؤٍ، أَنَا أَبُو حَفَصٍ عُمَر بن أَبو
الشَّقْطِي، نَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْد بن موسى، نَا يَعْقُوب بن الوليد، عَن هِبَام بن عَرْوَة، عَن
أَبيه، عَن عائشة قَالَتْ:

كان لرسُول الله ﷺ وفَرْة تبَلَغ شحَمَة أذنيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البِنَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الجُوْهَرِي.

حَ والأخيرة أَبُو عَبْد الله الحَسَنُ بن مُحَمَّد بن عَبْد الوَهَاب، أَنَا الحَسَنُ بن
عَلِي بن غَالِب بن عَلِي، قال: أَنَا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمن، أَنَا جَعَفر بن مُحَمَّد، نَا
مُحَمَّد بن عُمَيْنُان بن خَالِد، نَا إِبْرَاهِيم بن سَعْد، عَن ابن شُهَاب، عَن عَبْد الله بن
عَبْد الله عن ابن عَبَّاس قال:

كان المشركون يفقرون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يسدون أشعارهم، وكان
رسُول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب في بعض ما لم يؤمن فيه، فسُلّم رسول الله ﷺ ناصبةً، ثم فرق بعد (٢).

هذا لفظ الجوهرِي، وقال الحربي: فيما لم يؤمن فيه بشيء، ثم فرق
رسُول الله ﷺ بعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر بن القَشَ보고ْري، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمن، أَنَا
مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمَدان، نَا أَبُو يَعْلَى، نَا عَبْد العزيز - هو ابن أَبي سَلَمة بن عَبْد الله
العمري - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن سَعْد، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن يَعْلَى بن عَبْد، عَن
أبيه، عَن عائشة قَالَتْ: كنت أصلع فرق رَسُول الله ﷺ من فوق يافوه، وأسدل له إذا
دهنت ناصبية.

قال: وأنا أَبُو يَعْلَى، نَا جَعَفر بن مُهَرَان، نَا عَبْد الأَعْلَى، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق،
 حدثني مُحَمَّد بن جَعَفر بن الزُّبيِر، عَن عروة، عَن عائشة قَالَتْ:

(١) زيادة لازمة.
(٢) أخرج البخاري فيلبس، باب الفرق، الفتح ٣٦١/١٠.
وسلم في الفضائل، (٢) باب (١٨٧)، وأبو داود في الترجيل ح (٤٨٢)، وأبيين ماجِة
ح (٢٦٣)، والبيهقي في الدلالات ٢٥٠/١ والديهي في السيرة ص (٤٢٢).
كان إذا أردت أن أفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعّة الفرق من يافوخه، وأرسلت ناصيتي بين عينيه.

ح والخبر تنا Мы المجهول فاطمة بنت ناصر قالت: قرى على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أخبر إبراهيم بن سعد، أنا أبي عن مُحمَّد بن إسحاق، أنا مُحمَّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة قالت: كان إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صعّت فرقته عن يافوخه، وأرسلت ناصيتي بين عينيه.


وقد قال مُحمَّد بن جعفر بن الزبير، وكان فقيهاً ما هي إلا سيماء من سيماء.

أنخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن يحيى، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حذقي أبي، أنا يحيى بن أبي بكر، أنا إبراهيم بن نافع، سمعت ابن أبي نجيح يذكر عن مهابد عن أم هاني قالت: رأيت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ضفادع أربعة.

أنخبرنا علياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله، حذقي أبي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هاني: قدم النبي صلى الله عليه وسلم أربع غداً.

(1) أخرج أبو داود في الترجل ج 4189، والبيهقي في الدلائل 226/1.
(2) كذا.
(3) الزبابدة لا تزام، والقاتل ابن إسحاق كما يفهم من عبارة دلائل البيهقي.
(4) في دلائل البيهقي: لا تكف نوبة ولا شعراً.
(5) بالأصل نكتمو من، والمشت عن دلائل البيهقي.
(6) السماحة: العلامة.
(7) الخير في دلائل البيهقي 226/1.
(8) كذا بالأصل.
(9) أخرج أبو داود، ح 4191.
أخبرنا أبو سعيد بن السُّمَّارِي، وَأَبُو الحسن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بَوْية، وَأَبُو ياسير سلَّمَ بن عَبْد اللَّه بن الفَرِج، وَأَبُو عِبَـد اللَّه بَخْيَـي بن الحَـسَن بن البَـنَا، قالوا: أنا أَبُو الحسن بن النفورة - زاد بَخْيَـي: أَبُو عِبَـد اللَّه بن عتيبة بن عَلِي الوزير، أنا أَبُو القاسم البغوي، نَّا أَبُو مُحَمَّد نَّـعَـيم بن الهيام الهروي - إِـملاء - أَنْباَبُ عِبَـد العزيز بن الحَـسَن بن الْمَرْجَـعِي الترجمان الخرّاساني، عَنْ أَبِي نَـجْـيح، عَنْ مَجاهد، عَنْ أَمْهاني، قَالَتْ: قَدْ خَوَّـنَ رَسُول اللَّه ﷺ مَكَّة وَلَهُ أَرِبع غُدَّاءَـرٍ يَـعْنَى ذوَابِـر١.ـ أَخِبَـرَـنا أَبُو بَكَر وَجَهِي بن طَـاَرِم المُـسْتَمِلِي، أَنَا أَحْمَد بن الحَـسَنَ.

أخبرنا الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد المخزدي، أنا المؤمّل بن الحسن، نَا إسحاق بن منصور، نَا أَبُو داوود، نَا سعید، عَنْ خُلْيَـد، عَنْ معاوية بن قَـرْبة، عَنْ أَنْس أَنْهُ سَمَّى عَنْ شيب النبي، قَـالَ: مَا شَأَّـنِي اللَّهِ. أَخِبَـرَـنا أَبُو الْأَعْرِـبِي، أَرْـضَـكِين بن الأشعث، أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْـهَـرِي، أنا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لولو، أنا أَبُو بَكَر مُحَمَّد بن الحسن بن شهريار، نَا عُمرو بن علي الفلاس، نَا أَبُو داوود، نَا شُـبَـيْه، جَـدَّـنِي خَلِيد بن جَـعْفَرَـ، وَكَـانَ مِنْ أَصْدَقِي النَّاسٍ، عَنْ أَبِي إِسْـسَـي القال: مَا شَأَّـنِي اللَّهِ، عَنْ شيب النبي، قَـالَ: مَا شَأَّـنِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، سَيِّمَا لَعْلَ أَنْس أَرِادَ بَـلْحِيَّةِ بَـيْـضاءِ، فَقَـدْ رُوِّي عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ السَّـحَابَةِ أَنَّهُ كَانَ شَابٌ بَـعْضٌ شَـعْرِهِ.

أخبرنا أبو المظفر بن الشَّـيْـرِي، أنا أبو سعد الجَـنْـرُوَدِي، أنا أبو عمر بن حمدان، أنا أبو بكر، أنا مُحَمَّد بن بَكَّـارَ، نَا إسْماعِيل بن زكريا، عَنْ عاصم الأحول، عَنْ مُحَمَّد بن سَـبَـيْر قال: سأَـلَنا أَنْس: هُلْ كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ خَـضْـبَـهــي؟ قال: لَمْ يَـبِغْ الخَـضَابِ، كَانَتْ فِي لَحْيَتِهِ شِـعَارَاتِ بِيْـض، قال: فَقَـلَتْ لَهُ: أَكَانَ أَبُو بَكَر يَـخْضَـبَهــي؟ قال: فَقَـلَ: نَـعْمَ، بَـالْجُـيَـلَ وَالْكُـلَـمَ.

أخبرنا أبو المظفر عَـبَـد المنعم بن عَـبَـد الكريم، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر قال: قَـرْيَهُ ـعَلَى أَبِي عَـثْـمَانِ البَـحْـرِي، أنا جَـدِي أَبُو الحَـسَـنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَـعْفَرَـ، أنا فِي رَبِّي.
بaben ما ورد في شعره وشبيته وخصابه وما ذكر في خانته

أبو العباس السراج، نآ الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرأتي، نآ مُحمَّد بن سَلَمة، عن هشام بن حسان، عن مُحمَّد بن سري بن قال: شُئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن شاب إلا يسيرًا، ولكن أبا بكر وبُعمر خضبا بالجِيناء والكتم.

أخبرنا أبو المظفر بن الفُصَّرَي، نآ أبو سعد مُحمَّد بن عبَّد الرحمَن، نآ أبو عمرو بن حمدان، نآ أبو يعْلى، نآ هبُبة، نآ هُمام، نآ عَبادُ قال: سألت أنساً: هل خصب رسول الله ﷺ؟ قال: لم يبلغ ذلك، إنما كان شبيهة في صدغيه، ولكن أبا بكر وبُعمر خضبا بالجِيناء والكتم.

أخبرنا أبو المظفر بن الفُصَّرَي، نآ أبو سعد الجَنْزَرُودي (1)، نآ أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت مُحمَّد بن البغدادي قالنا: أبا إبراهيم بن منصور السلمي، نآ أبو بكر بن المقرئ، قالنا: نأ أبو يعْلى، نآ أبو الربع، نآ حسان، عن ثابت قال: شُئل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ فقال: لو شئت أن أعد شعرات في رأسه لفعلت، وقال: لم يختصب، وقد اختصب أبو بُكر بالجِيناء والكتم (2).

أخبرنا أبو المظفر بن الفُصَّرَي، نآ أبو سعد الجَنْزَرُودي (1)، نآ أبو عمرو بن حمدان.

وحانقتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قرَّى على إبراهيم بن منصور، نآ أبو بكر بن المقرئ، قالنا: نأ أبو يعْلى، ثنا أبو خيَّام، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا حُمَيْد، عن أنس بن مالك قال: لم يبلغ الشيب الذي كان بالمثى عشرين شعرة.

أخبرنا أبو المظفر بن الفُصَّرَي، وأبَو القداس السامي، قالنا: قرَّى على أبي عثمان البحتري، نآ جدي أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد بن جعفر، نآ أبو العباس

(1) بالأصل: الخيزريودي، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.
(2) أخرجه مسلم في الفضائل ص 1821، والبخاري - قسمه الأول - في المسابق فتح الباري 351/10، وأبو داود في الترجيح (4209) والبيهقي في الدلائل 131/1.
باب ماورد في شعره وفي خصائصه وما ذكره في خاتمه

السراج، نَآ أُمَر بِشعبة، نَآ مُعاذ بِمُعاذ، نَآ حمّيد، عَنَّ أَنَّهُ قَالَ: لِمْ يَلْغَ الشِّهِب

الذي كان يُسْرَوُل اللّه عَشِرَين شَعِرة.

أخبرنا أم المجتى فاطمة بنت ناصر، قالت: قَرِئَ على إِبْراهِيم بن منصور،

أَنْبَا أَبُو بُكر بن المقرىء، أَنَّا أَبُو يَعْلَى، نَا هَذِبَة بن خالد، نَا مُباَرك بن فضَّالَة، حُدَّثَنَا

عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُقِيل قال: قَلْتُ لَأَنَّس: كَانَ رَسُول اللّه ﷺ خَبَرٌ? قَالَ: مَا أَرَى

كَانَ فِي رَأْسِه وَلِحَيْتِه خَمْس عَشْرَة بِبِيضاء، قَالَ: قَلْتَ: إِفَانِي رَأْيَتِي فِي شَعْر رَسُوُل اللّه ﷺ

الذي كان في بيتنا شعرًا فيه صفرة، فقلت: إن كان يمس أصوله الصفرة.

أَخْبَرْنَا أَبُو القَاسم بِن الحَضَرٍ، أَنَّا أَبُو طَالِب بِن غيَّلاَن، أَنَّا أَبُو إِسْحَاق

إِبْراهِيم بن مُحَمَّد المَرْكِي، أَنَّا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحَضَرُ السَّمَّرِّجْسِي، نَا وَهْب

بِبَقِيَة، نَا خَالِد بن عَبْد اللّه، عَنْ عَمَّر وَبَن يَحْيَا الْمَازْنِي، عَنْ رَبِّيعَة بَنَ أَبِي

عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ أَنَس بَن مَالِك قَالَ: لِمْ يَكِن فِي رَأْسُ رَسُوُل اللّه ﷺ وَلا لِحَيَّة عَشِرَين

شعرة، يعنى بِبيضاء؟

وقال الدارقطني: غريب عن عَمَّر وَبَن يَحْيَا بَن عُمَّارَة، تَفْرُدَ بِه خَالِد عَنْهَ.

أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْد اللّه الفَرَوْيِ، وَأَبُو مُحَمَّد السَّنَدِي، وَإِسْمَاعِيل بَن أَبِي القَاسم بَن

أَبِي بُكْر، وَأَبُو القَاسم تَمِيم بِن سَعِيد بَن أَبِي العَبَاس، قَالَا: أَنَّا عَمَّر بَن أَحْمَد بَن

عَمَّر بَن مُسْرُور، نَا أَبُو عَمَّر إِسْمَاعِيل بَن عَبْد بَن أَحْمَد السَّلْمِي، أَنَّا مُحَمَّد بَن

عَبْدُوس بِن كَامِل الدَّمْتِب بِن بَقِيَة، نَا خَالِد، عَنْ عَمَّر وَبَن يَحْيَا الْمَازْنِي عَنِ رَبِّيعَة بَن

أَبِي عَبْد الرَّحْمَن عن أَنَس بَن مَالِك قَالَ: لِمْ يَكِن فِي رَأْسُ رَسُوُل اللّه ﷺ وَلا لِحَيَّة

عَشِرَون شَيْبَة.

أَخْبَرْنَا أَبُو القَاسم الشَّحَامِي، أَنَّا أَبُو نَصْر عَبْد الرَّحْمَن بن عَلِي بَن مُحَمَّد بَن

مُوسَى، أَنَّا أَبُو الْحَضَرُشَيْب أَحْمَد بَن مُحَمَّد بَن أَحْمَد الْخَافَّ، أَنَّا أَبُو حَامِد أَحْمَد بَن

مُحَمَّد بَن الْحَضَرُشَيْب الْمِزْرَقٍ (2)، نَا مُحَمَّد بَن أَبِي بُكْر الْقَرْشِي، نَا الْحُصَيْن بَن مُحَمَّد

الْطَّانِمِي، نَا أَبُو بُكْر بَن عَبْيَاش قَالَ: قَلْت لِرَبِّيُّ: جَالِسَت أَنَس بَن مَالِك قَالَ: نَعَم،

قَلْتُ: سَمِعْت مَنْهَ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ:

---

(1) 2011 فهُوِّ جزء من حديث انظر تخرِيجه في الدلالات.
(2) بالأصل: الشرقي، بالإلين، والصواب باللغة.
كان رسول الله ﷺ لا يُحضِّب، قد شَابَ في مقدَّم لحيته شيبة لو عَدَّها العادُ 
أحصاءاً. قال له أبي بكر ﷺ: شبت يا رسول الله؟ قال: "شبيتي سورة هود والواقعة". [٤٨٢]
أخذت النبي ﷺ أبا المُظفر بن العُميري، فان أبا سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمَن، فأن أبا 
عَمرو بن حمدان.

ح وتأخيرتنا فاطمة بنت ناصر، وفاطمة بنت مُحَمَّد، فقالا: أنا إبراهيم بن 
منصور، أنا أبا بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبا يَعْلَى، أنا أبا بكر بن أبي شيبة، نا ابن 
مهدى عن سفيان، عن ربيعة قال: سمعت تنس بن مالك وقال ابن حمدان: أنتا-
يقول: ما كان في رسول الله ﷺ، ولحيته عشرون شعرة بيضاء.
أخذت أبا أبو المظفر بن العميري، وأبي القاسم الشهاني، قالا: أنا أبا عثمان 
البحري (١)، أنا جدي أبا الحسن، أنا أبا العباس الأشعفي، نا عُمر بن شيبة، نا معاذ بن 
معاذ، نا حميد، حذتري يَحْيى بن سعيد الأنصاري، قال: كان الشيب الذي كان 
بالنبي ﷺ عشرة (٢) شعرة.
أخذت أبا أَبُو عَبْد الله الفرادي، وأبي المظفر بن العميري، قالا: أنا أبا سعد 
الجَنْزِرُودي (٣)، أنا أبا عُمرو بن حمدان.

ح وتأخيرتنا أم المجني فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئه على إبراهيم بن 
منصور، أنا أبا بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبا يَعْلَى، أنا عَبْد الرَّحمَن بن صالح، نا 
عبد الرحيم، هو ابن سليمان، ثان إسرائيل، عن سماعي أنه سمع جابر بن سمية يقول:
كان رسول الله ﷺ قد شَطَم مقدَّم رأسه ولحيته، فإذا اذهب ومشطه لم بيني، وإذا 
شعث رأسه كان كَبْر الشعر واللحية، فقال جَلِّ: وجهَه مثل السيف؟ قال: لا، مثل 
الشمس والقمر مستديرًا (٤)، قال: ورأيت خاتمه عند كُفُه (٥) مثل بَيَّنة النعامة، (٦)

(١) بالأصل: البجيري، خطأ.
(٢) كذا بالأصل.
(٣) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت.
(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب عن دلالَ البهَتِي.
(٥) في البهَتِي: كُفُه.
(٦) في البهَتِي: الحَمامة.
باب ما ورد في شعره وشبهه وضحاياه وما ذكر في خانهه

يشبه جسه.

أُخْبِرُنا عالياً، أبو القاسم بن الحصين، وأبو علي بن السبَط، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محَمَّد الجوهرى، أنا أبو بكَر بن مالك، قالوا: (1) ثُنَا أبو محَمَّد الجوهرى، أنا أبو بكَر بن مالك، (2) نا أبو علي بشر بن موسى الأسدى، نا خلف بن الوليد البصري.

- بِمَكَّة - عن إسرائيل، عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمعة يقول:

كان رسول الله ﷺ قد شُمِط مقدمًا... (3) رأسه ولحيته، فإذا أذَّن وامتدت ليبين، وإذا شعث رآيته... (4) وكان كثير شعر الرأس واللحية، الحديث.

أَخْبَرُتنا أم المجتى فاطمة بنت ناصر، قالت: فُرِيء على إبراهيم بن منصور البلخى، أنا أبو بكَر بن المقرئ، أنا أبو يُعَلِّي، أنا محَمَّد بن عَبْد الله الأزدي، أنا محَمَّد بن الزبرقان أبو همَّام، عن مروان بن سالم، أُخْبَرُنا عَبْد الله بن همَّام قال:

قلت: يا أبو الدعداء، بأي شيء كان يَخْصَبُ رسول الله ﷺ؟ قال: يا ابن أخى - أو يا بني - ما كان بلغ من الشيب أن يَخْصَب، ولكن قد كان منه ها هنا - وأشار بيد إلى عنقته... (5) شعارات بيض فكان يغسل بالجَنَّاء والَّشَّوْر (6).

أَخْبَرُنا أبو المظفر بن الفاضل، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عَوَّر الفقيه.

وأخبرتنا أم المجتى فاطمة بنت ناصر، قالت: فرِيء على إبراهيم بن منصور السلمى، أنا أبو بكَر بن المقرئ، أنا أبو يُعَلِّي، أنا عَبْد الرَّحْمَن بن صالح، أنا محَمَّد بن قُصَيْل، عن إسحاق بن أبي خالد، عن أبي جَحِيقَة قال: رأيت النبي ﷺ.

قلت: صفه لي، فقال: أبيض قد شُطِب.

وأخبرتنا أم المجتى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جَعْفَر بن عَبْد الله بن يعقوب، أنا محَمَّد بن هارون الرُّضوَانِي، أنا أبو كَرِّيب، أنا إسحاق بن...

(1) أخرجه مسلم في الفضائل ص 182 و أحمد في المسند 104 و ابن سعد 433/1 والبهقي في الدلالات 235 والذهبي في السيرة النبوية ص 424.
(2) كنا مكررة بالأصل.
(3) كلمة غير واضحة بالأصل.
(4) كلمة غير واضحة ورسمها: "مِمّا" كما.
(5) العنقمة: شعارات من مقدمة الشفقة السفلى.
(6) السدر: شجر النبق الواحدة سدرة.
أُحْبِبَنا أَبُو بْكَر صَدِيقٌ بْنُ عُمَّانٍ بْنُ إِبْرَاهِيم السَّرِيرِي، بِهَا - أَنْبَأ نُصْرُ بْنَ أَحْمَدٍ بْنِ الْبَطْر، أَنْبَأ أَبُو الْحَسَنٍ بْنَ زِقْوِيَةٍ.

قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارُ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ سَيْدَانُ الْفَرَازٍ، نَا عُمَّانٌ بْنُ عُمَّرٍ، نَا حَرِيزٌ (1) قَالَ: لَقِيتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشَرٍ السَّلَامِي فَقَلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْخًا؟ قَالَ:

كَانَ فِي عِنفِقَتِهِ شَعَرَاتِ بِيضٍ.

أَخْرِجَهُ البِخَارِي (4) عَنْ عَصَامِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَرِيزٍ (1):

أُحْبِبَنا أَبُو القَاسِمٍ بْنُ الحَكِيْمٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيَ بْنُ الْمُذْهِبِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جُعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدٍ، حَذَّلَيْنِ أَبِي (5)، نَا يَخْيَيْنِ بْنُ آَمَدْ.

وَأُحْبِبَنا أَبُو القَاسِمٍ بْنُ السَّمْرَقَنِدٍ، وَأَبُو الْحَسَنٍ عَلِيَّ بْنُ الْمُبَارِكِ بْنُ الفَاعِس، قَالَ: أَنَّ عَبْدَ الْبَاقِيَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَّرٍ بْنُ الْجَنْدِي، نَا يَخْيَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَعَادٍ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَّرٍ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا يَخْيَيْنِ بْنُ آَمَدْ، نَا شَرِيكُ بْنُ عُبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ اِبْنِ عُمَرَ قَالَ:

كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ شَعْرَةٍ.

أُحْبِبَنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّعُوْرِيَّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّنَدِي، وَإِسْمَاعِيلٌ بْنُ القَاسِمِ بْنِ أَبِي بْكَرِ الْقَارِيَ، وَأَبُو القَاسِمِ تَمِيمٌ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المُؤْدِبُ، قَالُوا: أَنَّ أَبُو حَفْصٍ عُمَّرٍ بْنَ أَحْمَدٍ بْنُ عُمَّرٍ بْنُ مَسْرُورٍ، أَنَّ أَبُو عُمَّرٍ بْنُ نُجِيدٍ، نَا أَبُو جُعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسِيٍّ.

(1) بالأصل: "جرير" خطاً وصواباً ما أُثبت، ترجعت في تهذيب التهذيب.
(2) بالأصل: "بشر" خطاً وصواباً ما أُثبت.
(3) أخْرِجَهُ البِخَارِي في المناقب 4/116 وابن سعد 1/432 وفِيهِ: جرير، وUBY اللَّهِ بْنُ بْشَرٍ، والذَّي مُنَّأَهُ في السِّيَرَة النَّبِيَّة ص 434 والبيبقي في الدلائل 1/234.
(4) أنظر الحاشية الأخيرة.
(5) مسند الإمام أحمد 3/90.
(6) الدلائل النبوية للبيبقي 1/239.
باب ما ورد في شعره وشبهه وخصاويه وما ذكر في خاتمه

الحُجْرُواني، نَّا مُحَمَّد بن عَمْرو الكندي، نَا يَحْيى بن آدم، عَن شريك، عَن يُبَيْد الله بن عَمْر، فذكر مثله.

أُحْرِجَهُ ابْن ماجة عَن مُحَمَّد بن عَمْر.

أَخْبَرْنَا أَبُو بُكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي الفرَضي، أنَّ أَبُو مُحَمَّد الجُوهَرِي، أنَّ أَبُو عُمْر بن حَبيبة، أنَّ أَحْمَد بن مَعْروف بن بِشْر الخَتَّاب، أنَّ الحارث بن أَبَي أسامة، أنَّ مُحَمَّد بن سَعْد (1)، أنَّ مُحَمَّد بن عَمْر (2)، عَن عُمْر بن أَبِي (3) عَقْبَة، عَن ابن أَبِي عائشة الأسَلَمِي، عَن المنذر بن جُهَم، عَن القاسم بن زَهْر الأسَلَمِي قال: رأيت شبيب رَسُول الله ﷺ في عنفته وناصيته، حزره يكون ثلاثين شيبة عداً.

قَال (4): أَخْبَرْنَا مُحَمَّد بن عَمْر، حَدَّثُنَا فروة بن زَبِيد، عَن بشير مولى المازنيين (5) - قال: سألت جابر بن عَبْد الله: هل خَصَب رَسُول الله ﷺ؟ فقال: لا، ما كان شبيب يحتاج إلى الخضاب، كان وضح في عنفته وناصيته، لو أردنا أن نحصيها أحصيناها.

أَخْبَرْنَا أَبُو المُظَفِّر بن القَشَرَي، وَأَبُو القاسم الشَّخاصي، قالا: أنَّ أَبُو سعد:

أَخْبَرْنَا أَبُو عُمرو بن حَمدان، أنَّ أَبُو يَعْلَى الْمُوْصلي، نَا مُحَمَّد بن بْكَار قال: نَا إسْماعيل بن زَكْرِيَاء، عَن عاصم الأحول، عَن مُحَمَّد بن سَبِير قال: سألت أناً: كان رَسُول الله ﷺ يَخْصَب؟ فقال: نعم، بالجَلْثاء والْكَنْتِم.

وأخبر عنه ابن بَكََّار.

أَخْبَرْنَا أَبُو القَمَسِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَّ أَبُو القاسم الشَّخاصي، أنَّ أَبُو الكُسنَي مُحَمَّد بن عَبْد الرَّمحَن بن جَعْفر بن خَشَم، نَا أَبُو بُكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خالد بن جَلِي الكَلاَعِي - بحصَّنَا نَا أَبِي مُحَمَّد بن خَالِد بن جَلِي، نَا أَبِي (1) عُمْر، عَن مُحَمَّد بن طبقات ابن سعد/1 424.

(1) ابن سعد: المارسي، والصواب عن ابن سعد.

(2) ابن سعد: الهيثم بن دهر الأسَلَمِي.

(3) ابن سعد: عمر بن عقبة.

(4) ابن سعد/1 424.

(5) رسمها بالأصل: المارسي، والصواب عن ابن سعد.

(6) كذا.
باب ما ورد في شعره وشبيهه وخصاهه وما ذكر في خانته

خالد الوهيبي، عن أبي حنيفة، عن عثمان بن عبيد الله، عن عم سلمة زوج النبي ﷺ، قال: أتنى بمشاقنة من شعر رسول الله ﷺ مخضوبة بالحِجَاء.

وأخذنا منها أن المجتفي فاطمة بنت محمد قال: أنا سعيد بن أحمد العباعر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، أنا أبو العباس السراج، أنا فتية، أنا أبو عوانة، عن أبي سعيد رجل من أهل الشام قال: دخلت مع مولاي على بعض أزواج النبي ﷺ فأخرجت إلينا شعرًا أحمرو، فقالت: هذا شعر النبي ﷺ، وقد رؤى أنه خصب بالصفرة.

وذلك فيما أخبرنا أبو محمد السندي، أنا أبو عثمان البديع، أنا أبو عمرو بن محمد بن حمدان، أنا أبو فريح محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، أنا يحيى بن حكيم، أنا أبو قطبة، أنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسمل، عن عبد يعنى ابن جريج - قال: رأيت ابن عمر تصرف لحيته فقلت له في ذلك فقال: إنه رأيت رسول الله ﷺ يصفر لحيته.

أخبره النساوي عن يحيى بن حكيم المقووم، وهو مختص من حديث أخبرنا بتحمه عاليًا أبو القاسم السحيمي، أنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو المركزي، أنا زاهر بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو الفتح المصري، وأبو محمد المقرئ، وأبو نصر الصوفي، وأبو عبد الله الزهار، وأبو محمد الصوفي، قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الفارسي.

و[عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قال: أنا.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضاً، أنا أبو محمد الصريفي، قال: أنا أبو الحسن بن النجور.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو محمد الصريفي، قال: أنا أبو القاسم بن حبة (3)، أنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا مصعب بن عبد الله قال: حذفني وقال ابن حبة (4). قال: ثنا مالك بن أنس.

زيادة لأزمة للإيضاح.

1) مهملة بالأندلس بدون نطق، والصور ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 14/1430.

2) حضنة: حنانة، والصور ما أثبت، واسمه: عبد الله بن محمد بن إسحاق، ترجمته في سير الأعلام 3/1548/16.
باب ما ورد في شعره وشبهه وتضييفه وما ذكر في خاناته


أخرجه البخاري عن ابن يونس، وعن الفوزان، وأخره مسلم عن يحيى بن يحيى، وأخره أبو داوود عن الفوزان، وأخره النسائي عن أبي كرباب عن عبد الله بن إدريس عن مالك وغيره.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أبو الحسن بن أبي الحسنweeks (1983) [3].

(1) بالأصل: البهبري.

(2) السنية: نسبة إلى السني بكر الدين، وهو جلود الرواية المدورة. والسينية التي لا شعر لها.

(3) أخرجه الترمذي في التفسير، قال: فاتح الواقعة والمزارات، ومليئون، وإذا الشمس كورتو (3).
قال أبو يعقوب: واظنه أنه قال: «والمرسلات».
ورواه معاوية بن هشام القصري عن شبيب فقال: قال أبو بكر.
أخبرنَا أبي القاسم زاهر بن طاهر، أنَّا قريبا أن بني سعد الجنزرودي [3]، أنا أبو سعيد أحمد بن محبود بن إبراهيم الجوزي النقي، نا أبو العباس محبود بن إسحاق السراج، نا أبو كريم محبود بن العلاء [4].
ح وأخبرنَا أمه فاطمة بنت محبود بن البغدادي، أنا أبو الفضل الزازي، أنا أبو القاسم نفابكي، نا محبود بن هارون الرزاني، نا أبو كريم، نا معاوية بن هشام، عن شبيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، أراك قد شبت، قال: «شيبيتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يضاءون» [5].
أخرج الترمذي عن أبي كرير [6].

شرط البخاري ولم يخرجاه.
والبيهي في الدلائل 1112 والذهبي في السيرة ص 480 و 482.
(1) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 181/15.
(2) زيادة إزاء منه.
(3) بالأصل: الخيزوزودي.
(4) بالأصل: العلاج، والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 394/11.
(5) صحيح الترمذي 48 كتاب التفسير (6) باب سورة الواقعة، وأخرجه الترمذي في الش حال 27 رقمة 40.
وقد روي عن ابن عباس من وجه آخر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن الب利率ما أبي البخاري، وفتحاً أبو الدرر ياقوت بن عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو موحَّد الصريفي.

 وأنذرنا أبو العز بن كاشش، أنا موحَّد بن علي أبو الحسن الوراق.

 وأنذرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن علي البهلهقي، أنا أبو علي موحَّد بن إسماعيل بن موحَّد العراقي - بطوس - قالوا: أنا أبو طاهر المخلص - إملاء - ثنا الشيخ الصالح أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، نا يونس بن عبد الأعلى، نا وهب، أنذرنا (3) أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب، قال: أجل، شبيتى هود وأخواتها].

 قال عطاء: أخواته: أقرت الساعة، والمرسلات عرفًا، وإذا الشمس كُورت.

 ورواه أبو الأحوص (4) سلم بن سليم، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ.

(1) ألق بالكلمة: لزمها (المساند: لظف).
(2) القدير: الشبيب. والكلمة غير واضحة بالأصل وقد تقرأ: الفقير وصولناها عن المساند: قبر.
(3) حالياً نصف مصطلح واسع بالتصوير.
(4) بالأصل: أبو الإجربة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 281/8.
أخبرنا أبو القاسم زاهير بن طاهر المتنملي، أنا أبو سعد مكحّد بن عبيد الرحمن، أنا أبو سعيد أحمد بن مكحّد بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو العباس السراج، أنا عبيد الله بن الجراح، نا أبو الأحوص عن ابن (1) إسحاق، عن عكرمة قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، فذكر مثله.

(2) ح وأخبرنا أبو بكر مكحّد بن الحسن بن مكحّد بن علي بن مكحّد.

(3) ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمرو، أنا أحمد بن مكحّد البازر، أنا علي بن عسي بن علي بن عسي، أنا عبد الله بن مكحّد، أنا خليف بن هشام، أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال: قال أبو بكر: سألت رسول الله ما شبيك؟ قال: «شيبيتي هود، والواقعة، وعم يسألاءون، وإذا الشمس كورت».[988]

أخبرنا أبو المطلب بن الفضلي، أنا مكحّد بن عبيد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

(4) ح وأخبرنا أبو سهل مكحّد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحورية، أنا أبو بكر [بين (2) المقرئين]، قالا: أنا أبو يعلّي، ثنا خليف بن هشام - زاد ابن المقرئين: البازر - فذكر بإسناده مثله سواء.

قالا: وأخبرنا أبو يعلّي، أنا العباس بن الوليد - وفي حديث ابن المقرئين: أنا عباس وقال البرسي: (3) نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: قال أبو بكر: سألت رسول الله ما شبيك، وذكر نحوه.

ورواه زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق فقال: عن مسروق عن أبي بكر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن بن مكحّد، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا الحسن بن عبد الله بن يزيد القطان - بالرقة - أنا هشام بن عمارة، أنا أبو معاوية، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق عن مسروق، عن أبي بكر أنه قال: يا رسول الله، قد أسرع إليك الشيب، فقال: «شيبيتي هود وأخواتها».[989]
ورواه عامر الشعبي عن مسروق.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن أحمد مهمورود، أنا أبو بكر مهمر بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يوسف ويقوب بن المختار، نا هشام بن عامر، نا أبو معاوية، عن ابن أبي زائدة، عن الشعبي، عن مسروق قال: سمعت أنا بكر الصديق يقول: قلت: يا رسول الله أسرع إليك السبه، قال: "شيبيتي هود، والواقعة، وعميشاسلون والمعرضات، وإذا الشمس كورت" [99].

رواه علي بن صالح، عن أبي إسحاق، فقال: عن أبي جحيفة.

أخبرنا أبو المطهر بن الفسيسي، أنا أبو سعد مهمر بن عبد الرحمان، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرنا فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِيَ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ. أنا أبو يعلى المؤصلي، نا مهمر بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا مهمر بن بشير، نا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: قالوا: يا رسول الله، نراك قد شبت، قال: "شيبيتي هود وأخواتنا" [99].

وليس في حديث ابن المقرئ، والجنزوري، (1) نراك.

أخبرنا أبو مهمر بن عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهذاني (2)، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليج، أنا أبو علي [3] الحسن بن مهمر بن الحسن بن القاسم بن دشر ويارة، نا أحمد بن مهمر بن إسحاق ابن الدخداخ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزياني، نا ابن أبي مريم، أنا نافع عن يزيد البرني أبو صخر، عن الرقاشي الأكبر، عن أنس بن مالك.

أن رسول الله ﷺ اطعمن من بعض بيوت نسائه، وأبو بكر وعمرو رضوان الله عليهما جالسان، فأقبل حتى وقفت عليهما، فبكا أبو بكر وقال: يا رسول الله، أسرع إليك.

(1) بالأسلوب: الخيزري، خطأ.
(2) بالأسلوب: الدالال المهمة، واصطحب بالدال يوافق ما جاء في المطبعة عاصم - عائد ص 358 و 360 و 852.
(3) زيادة لازمة منا للإيضاح، انظر المطبعة عاصم - عائد ص 358.
باب ما ورد في شعوه وشبيهه وخصباته وما ذكر في خاتمه


رواى ابن وهب عن أبي صخر حميد بن زياد الخراط.

ووقع لي عالياً من حديثه.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أبو إبراهيم، نا محقوق بن إبراهيم الطبان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، أنا أبو بكير بن زياد السسبوري، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرني أبو صخر أن يزيد الرقاشي حدثه قال:

سمعته ناس بن مالك يقول: بينما أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب جالسان في نحو المنبر إذ طعل عليهما رسول الله ﷺ من بيوت نسائه يمسح لحيته ويرفعها، فنظر إليها، قال ناس: وكانت لحيته أشد شباباً من رأسه، فلم وقف عليهما سلماً، قال ناس: وكان أبو بكر رجلاً رقيقاً، وكان عمر رجلاً غليظاً، فقال أبو بكر: بأبي وأمي، لقد أسعد إليك الشبيبة يا رسول الله، فرعت لحيته بيده، فنظر إليها، فأخبرته (1) عيني أبو بكر ثم قال رسول الله ﷺ: «أجل، شيثني سورة هود وأخواتها» قال أبو بكر: بأبي وأمي، وما أخواتها؟ قال: «المواقعة والقارعة، وسأل سائل بعدم واقع، وإذا الشمس كورت» [993].

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محقوق الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أبو أحمد بن معروف، أنا أبو الحارث بن أبي أسامة، أنا محقوق بن سعد (2)، أنا خالد بن خداش، نا عبد الله بن وهب يذكر بإسناده نحوه، وقال في نحو المنبر بالراء، وزارد في آخربه قال أبو صخر: فأخبرت (3) هذا الحديث ابن قسيط، فقال: يا حميد (4) ما زلت أسمع هذا الحديث من أشياخي فلم تركت الحاقة [وأما أدرارك] (5) ما الحاقة.

(1) فتغرورقت، وفي ابن سعد: فتغرورقت.
(2) طبقات ابن سعد، 430/1 وفيه: وكان عمر رجلاً شديدًا.
(3) غير واضحة بالأصل، والثبت عن ابن سعد.
(4) ابن سعد: يا أحمد.
(5) ما بين ممكنتين زيادة لازمة عن ابن سعد.
وروي من وجه آخر عن يزيد الرقاشي:

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمَّد قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو القاسم بن فئاصي، أنا أبو بكر الروائي، أنا أبو كر، عن جعفر بن بشر الأسدي، عن حماد بن يحيى، عن يزيد الرقاشي، عن أسن بن مالك عن النبي ﷺ قال: «سيتني هود وأخوته» [199].

قال: وثناء أبو كر، على الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي:

إضحاق عن أبي ميسرة نحو حديث عكرمة عن ابن عباس:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النفوور، أنا مُحمَّد بن عبيد الله بن الحسين الدفرق، أنا أحمد بن مُحمَّد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني، أنا مُحمَّد بن أبو بكر بعجي بن الضريس الرازي - أملاه علينا من أصل كتابه - كان علي بن مُحمَّد الطائي، أنا أبو بكر بن عياش، قال: قال ربيبة - وهو ابن أبي عبد الرحمن - سمعت أسن بن مالك قال: قال أبو بكر: شبت يا رسول الله، قال: «سيتني هود والواقعة» [195].

أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن القاسم بن المظفر ابن زبرداني، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحمَّد بن علي بن أحمد بن عبيد الله المدني - بن فساحور، أنا أبو عبيد الرحمن مُحمَّد بن الحسين بن موسى السلمي، قال: أنا الإمام أبو بكر أحمد بن إضحاق، أنا مُحمَّد بن غالب بن حرب، أنا مُحمَّد بن جعفر الوركاني، أنا حماد الأح، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ قال له أصحابه: قد أسرع إليك الشيب، قال: «سيتني هود وأخوته من المفصل» [196].

أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن عبيد الباقري الفرخمي (2)، أنا أبو بكر مُحمَّد الجوهر، أنا أبو عمر بن حيّة، أنا أحمد بن مروي بن بشر الخشاب، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا مُحمَّد بن سعد (3)، أنا مُحمَّد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن علي بن أبي علي، عن جعفر بن مُحمَّد، عن أبي:

(1) بالأصل: والشهروزي، خطا، وانظر ترجمته في سير الأعلام. 129/20139.
(2) رسمها وأعادها مضطربان بالأصل والصواب ما أثبت، فباست إلى سن مماثل.
(3) طبقات ابن سعد 435/1.
أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أنا أكبر منك مولعاً، وأنتم خير متٍّ وأفضل، فقال رسول الله ﷺ: "شبتني ود وأحولها وما فعل بالأمم قبل" [497].

هذا مرسل، وعُلي بن أبي علي اللَّهِ ليس بقوي في الحديث.

أخبرنا أبو بكر المرسي قال: قرأ على إنبراهيم بن عمير البرمكي وأنا حاضر قبل له: أخبركم عبد الله بن إنبراهيم بن أيوب بن ماسي (1) نا أبو مسلم الكُجَيٍّ، نا عبد الرزَّحم بن حماد الشعي، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قدَّاد، عن أنس.

أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعيام فيقول له: إنهم لا يقبلون كتاباً إلاّ بخاتم، فاتخذ خاتمًا من فضة، نشَّه: مُحمَّد رسول الله، كأني أنظر إلى بصيصه في يده.

أخبرنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو سعد الأدبي، نا مُحمَّد بن مُحمَّد الطرازي، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا شعبة بن الحجاج، نا قدَّاد، عن أنس قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من فضة، فنُقِس فيه: مُحمَّد رسول الله، كذا رواه الطرازي عن البغوي مختصراً، ورواه غيره عنه بطوله.

أخبرنا أبو الفضل الفضلي، أنا أبو عاصم الفضلي بن يحيى بن الفضلي، أنَّا.

عبد الرزَّحم بن أحمد بن أبي شرَّيح.

أخبرنا أبو الطَّورَف بن القُصْيئِر، وأبو القاسم الشحمي، قالا: أنا أبو عثمان البهري (2)، أنا زاهر بن أحمد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقْنَدِي، وأبو المعيقلي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البَدَن الغزال (3)، قالا: لمن أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الروم قبل: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلاّ أن يكون

(1) تقريباً بالأصل: ناشي، والصوراب ما أبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 16/120.
(2) بالأصل: البهري، خطاً.
(3) ترجمته في سير الأعلام 20/60.
(4) بالأصل: حناثة، والصوراب ما أبت.
باب ماردوقي شعره وشجاهيته وما ذكر في خاتمه

مختوماً، فاتخذ خاتماً من فضى، فكأنى أنظر - وفي حديث ابن حبان (1): فإني لأنظر -

إلى نباهته في يده.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَكْرَمُ مُحَمَّدُ بن الْحَسَينِ المُزَرَّوِي (2)، أنا آباؤُ العَنْـائِم عَبْـد الصَّـمد بن عَـلى بن المأمون، أَنْبَأَ أَبُو القَـاـيْسِ بـن حِبَابَة (1).

حَوَّلَنَا أَبُو القَـاـيْسِ بـن السَّـمَّـرِيْنَدِي (وأَبُو القَـاـيْسَ) (3) نصر بن نصر بن علي بن يونس، وأَبُو يَكْرَمُ مُحَمَّدُ بن عَـبْـد الله بن الزَّـاغِوْنِي، وأَنْوَشْكَيْنِ (4) بن عَـبْـد الله الرضواني، قالوا: أنا آباؤُ القَـاـيْسِ بن القَـيْسِيْرِي.

حَوَّلَنَا أَبُو البركات أَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ بن الصَّـفَأْر، أنا عَـبْـد العَـزِيْزِ بن علي بن أَحْمَد الأَنْـمَاثِي، قالوا: أنا آباؤُ طَأْـرُ المَـخْـلَّص، قال: نَا عَـبْـد الله بن مُحَمَّدُ البِغْـوَـي، نا آباؤُ نصر النَّـمْـار، نا زَـهْـر بن مَـعَاوْйَـه، عَـنْ حَـمِيْد، عَـنْ أَنَس قال:

كان خاتم رسول الله ﷺ من فضى كله، وفصه منه، فسألت حميدة عن الفص كيف

هو، فحدثني أنه لا يدري.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَّرِّف بن الْقَـيْسِيْرِيّ، أنا آباؤُ سعَد السَّـجْـرُوْدِي (5)، أنا آباؤُ عَـفْـرو بن حمدان، أنا آباؤُ يَـلَّان، حَـدَّثْـنِي مُحَمَّدُ بن الهَـبَال، نا مَتعْـمِر بن سَـلَيْـمَان، حَـدَّثْـنِي حَـمَيْد الطويل، عن أَنَس بن مَاليك: أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من فضى، فصه منه.

قال: أنا آباؤُ يَـلَّان، نا عبد الأَعْـلِي بن حماد الزَّـيْـنَيْنِي، نا مَتعْـمِرِ، سمعت حميدة.

قال: سئل أَنَس: هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا، فقال: نعم، وذكر الحديث، وفيه.

قال: وكان خاتمه من فضى، كان فصه منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَـكْرَمُ الفَـرْـضِيّ، قال: قَـرَأْ علَى أبي مُحَمَّدِ الجَوْـهْـرِي وآنا حاضر، أنا آباؤُ حَـفْـص عَـمْـر بن مُحَمَّدُ بن عَـلِي بن النَّـبَات، نا آباؤُ حَـفْـص عَـمْـر بن مُحَمَّدُ بن نصر بن

_________________________
(1) بالالأصل: حبانة، والصواب ما أثبت.
(2) بالالأصل: المرزي، خطأ، والصواب ما أثبت.
(3) ما بين مكوفتين زيادة لازمة مانا.
(4) رسمها بالالأصل مقطوب: وأبو مسكيّن، كما، والمثبت عن المطبوعة عاصم - عاين ص 269.
(5) الفهرس، وكتبه: أبو منصور.
(6) بالالأصل: الخيزرودي، خطأ.
الحكم الكاشف، أن أَبُو حَفْصَ عُمَرو بْن عَلِي الْباهلي، نا مُعْتَمَر، نا حُميَد، عَن آنَس قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة، فصَّ منه (1).

أُخْبَرَنا أَبُو الْفَضْل مُحَمَّد بن إسْماعِيل الفَضْلِي، أن أَبُو مُصَر مُحَمَّد بن إسْماعِيل بن مُصَر الضبي، أن الخليل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل، نا أَبُو العباس السُّرَاقَ، نا قَيِّمَة، نا عَيْبَتُ الله بن وَهْب، عَن يوُنَس، عَن الزُّهْري، عَن آنَس قال: كان لرسول الله ﷺ خاتم من ورق، وكان فص حبشي.

أخرجه أبو داوود والترمذي والنسائي عن قيبلاً (1).

أُخْبَرَنا أَبُو بَكْر المَرْجَيِّي (2)، أن أَبُو الغانم بن المأمون، أن أَبُو القاَسِم بن حَبَبة (3)، أن أَبُو القاَسِم البغوي (4)، أن أَبُو إبراهيم التِّرْجَمائي، نا ابن وَهْب، عَن يوُنَس، عَن الزُّهْري قال: أَخْبَرَنِي آنَس قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق، وكان فص حبشي.

قَالَ: وَنَتَّا أَبُو خَيْبَةَ، نا عُمَّامٍ بن عَمَر أَن يوُنَس بن يزيد، عَن الزُّهْري قال: أَخْبَرَنِي آنَس قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق، وكان فص حبشي.

قَالَ: وَنَتَّا أَبُو خَيْبَةَ، عَن عُمَّامٍ بن عَمَر، أَن يوُنَس بن يزيد، عَن الزُّهْري، عَن آنَس أن رسول الله ﷺ انْخَذَ خَاتَمًا مِن ورق، له فص حبشي، ونقشَهُ مُحَمَّد ﷺ.

أُخْبَرَنا أَبُو المَلْعَرِف عَبْد المنعم بن عَبْد الكَرِيم الفَشَيِّي، أن أَبُو سعد الأديب، أن أَبُو عُمرو بن حمدان.

حُوَاَخْبَرَنَا أَم المَجْتَن فاطمة بنت ناصر، وأم البيعة فاطمة بنت مُحَمَّد قالتا: أَنَّا إِبْرَاهِيم بن منصور، أَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن المقرئ، قَالَ: أَنَّا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو خَيْبَةَ.

---

(1) سنن أبي داود في الخاتم ح (4216)، والترمذي في الباس (1793).
(2) بالأصل: المراجع، خطأ.
(3) بالأصل: حفصة، خطأ.
(4) مطعمة بالأصل، وليس ما أثبت، في الدار إلى سند مصلح.
(5) بالأصل: عن خلاف والصراب عن ابن سعد 427/1.
(6) طبقات ابن سعد 427/1.
باب ما ورد في شعره وشبيهه وخصاته وما ذكر في خاتمته

زهر بن حرب، نأ ابن أبي أويس، حمزة سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس - زاد ابن حمدان. بن مالك - أن رسول الله ﷺ ليس خاتماً من فضته في بنيه، فيه فصٍّ حبشي، وكان يجعل فصه في بطن كفه.

أخبره مسلم عن أبي الحسن (1).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسن على بن محمود بن لولو، نا أحمد بن الوليل الأردانى، نا الحسين بن منصور الطويل أبو عبيد الدحمان مسلم على أبي بكر، نا هشام بن عاصم، نا الحضري بن علي، نا يونس بن زيد، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك:

أن معاذ بن جبل بعث إلى رسول الله ﷺ بخاتم من اليمن من ورق، فصه حبشي، كتب عليه: محمد رسول الله، وكان رسول الله ﷺ يتختم به، ويتختم به أبو بكر، ويتختم به عمر، ويتختم به عميان سنتين (2) من إمارته، فبينا هو على بئر أريس.

سقط منه، فنزحت البقر فلم يوجد.

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر، أنا أبو العباس أحمد بن محمد، أنا يحيى البالوي، أنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي، أنا أبو مروان العثمانى، أنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك:

رأيت في يد رسول الله ﷺ خاتمًا من ورق يومها وحداً، فأخذ الناس خواتيمهم من ورق، قال: فطرح النبي ﷺ خاتمه، فطرحوا خواتيمهم.

أخبره مسلم عن محمد بن جعفر الزركاني عن إبراهيم بن سعد (3).

أخبرنا أبو القاسم زاهير بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن

(2) بالأسفل: حكمة سنين، والصواب: ما أثبت عن مختصر ابن منظور 10/2، 230.
(3) بتهمة أينات بعنون الجهمية ثم بقاها مسلحة، وفيها سقط خاتم النبي ﷺ، من يزعم في السنة السامدة من خلافته، واجتهاد في استخراجه، وبناءً على ما يوجد إليه سبيل فلم يوجد إلى هذه الغاية. (باحت).
أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبد الصفار، نا عبيد بن شريك، وابن ملحن. يعني:
 أحمد بن إبراهيم قال: نا يحيى بن بكير، ثنا الليث، نا يونس، عن ابن شهاب، قال:
 حذئي أسن بن مالك.

 أنه رأى رسول الله في يده خاتم من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطفعوا
 الخواتيم من ورق، ولبسها، فطرح رسول الله خاتمه فطرح الناس خواتيمهم.
 رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير، وقال: تابعه إبراهيم بن سعد(1).

 وشعبة بن أبي حذافة، وزياد بن سعد عن الزهري.

 قال البيهقي: ويشبه أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وأهماً، سبب إليه لسان
 الزهري، فحملوه منه على الوهم، وهذا كما قال البيهقي رحمه الله، فإن الخاتم الذي
 طرح النبي كان من ذهب، ويدل على ذلك ما:
 أخبرنا أبو محمد السندي، روى أبو عثمان البخاري(2) أنه زاهر بن أحمد(3)، أنا
 إبراهيم بن عبيد الصمد، نا أبو مصعب الزهرى، نا مالك، عن عبيد الله بن دينار، عن
 عبيد الله بن عمر:

 أن رسول الله كان يلبس خاتماً من ذهب، ثم قال رسول الله فذبه، وقال:
 لا ألبسه أبداً فذبه الناس خواتيمهم [2988].

 أخرجه البخاري عن الفيضي عن مالك(4).

 وأخبرنا أبو غالب بن البني، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص عمرو بن
 علي بن يونس القطان، أنا أبو غزية، ثنا محمد بن زهير، ثنا اسماعيل بن جعفر، أنا
 عبيد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: اتخذ النبي خاتماً من ذهب، فاختذه الناس
 خواتيم الذهب، فقام النبي فقال: إنني كنت أسلب هذا الخاتم وإني لن ألبسه، فذبه
 الناس خواتيمهم [2989].

(1) بالأصل: سعد.
(2) بالأصل: البخاري، خطاً.
(3) بالأصل: أنا علي زاهر بن طاهر أحمد، والمستقى إلى سند مسائل انظار المطبوعة: عاصم عائد.
(4) أخرجه البخاري في اللباب 5/28.
أُحَبَّنَا أُبُو عَبْدُ اللَّهِ الفَرَّاَوِي، وأُبُو المُظَفْرِ بن النُّجَّافِي، وأُبُو القَاسِمِ السُّحَامِي.

قالوا: أنا أُبُو سَعْدُ الجَنِّرَزُودِي، أنا أُبُو عَمْروُ بن حمَّان، أنا أُبُو يَعْلَى زاد

السُّحَامِي: والحسن بن سفيان.

وأُحَبَّنَا أُبُو عَبْدُ اللَّهِ الخَلَال، أنا أُبُو طاهِرُ عمرُ بن مُحَقَّق بن عَلِي بن عُمَّر بن

يُوسُفُ الجَلَّالِي، أنا أُبُو بَكْرٍ مُحَقَّق بن إِبَراهيم بن المقرِئ، أنا أُبُو يَعْلَى المُؤَصِّلي،

قالا: نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَقَّق بن أَصْمَاء، نا جُوَّهِرَةُ بُنَى أَصْمَاء، عَنْ نَافعٍ، عَنْ عَبْدُ اللَّه

- وفي حديث المقرئ، عن ابن عمر:

أن رَسُولٌ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهِبٍ، وَكَانَ يَجَلَّ فَصِّهُ فِي بَطْنٍ كَفِهِ إِذَا لَبِسَهُ فِي

يَدِهِ الْيَمِينِ، فَصَنَعَ - وَقَالَ الْخَاصَّ السُّحَامِي: فَاصْطَنَعَ الْنَّاسُ خَوَاتِمِهِمْ مِنْ ذَهِبٍ،

فَجَلَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْتَرٍ زاد ابن حمَّان: فَنَزَعَهُ وَقَالَ: إِنِّي كَانَ أَبِي

هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجِلَّ فَصِّهُ فِي بَطْنٍ كَفِهِ عَلَى هُمْ مَرَّهُ، وَقَالَ: وَلَا أَلْبِسَهُ أَبِدًا، فَنَبِذَ رَسُولٌ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَاتَمَ وَنَبِذَ الْنَّاسُ خَوَاتِمِهِمْ.

- وفي حديث ابن المقرئ: وقال إنَّ

كَانَ أَبِي هَذَا الْخَاتَمَ، فَنَبِذَهُ وَنَبِذَ الْنَّاسُ خَوَاتِمِهِمْ.

وَقَدْ بَيَّنَ أُبُو بُنَى مُوسِى بُنَى شُعَيْبَةَ الْعَاصِمِ الأَمْوِي، وَابْنِ الْمُغِيرَةِ

الْمُؤَصِّلي هذَا عِنْ نَافعٍ بَيْنَا شَافِيًا.

أُحَبَّنَا بِحِدِيثِ أُبُو أَبْنِ الأَعْرَبِ قَرَانِيْنَ بِنَ الْأَسْعَدِ النُّطْرِي، أنا أُبُو مُحَقَّق

الجَوْهِرِي، أنا أُبُو حَفْصُ بُنَى مُحَقَّقِ بُنَى عَلِيَّ بَنَ الْرُّيَاث، نا أُبُو بَكْرٍ الْقَاسِمِ بُنَى زَكْرِيَاء، نا

مُحَقَّقِ بِنَ الْصَّبَاحِ الْجُرِّجِانِي، وَإِبْرَاهِيمَ بُنَى سَعْدُ، وَالْعَبَاسِ بُنَى يَزِيدُ، قَالُوا: ثُمَّ

سَفِيَانَ بُنَى عَبْيَةَ، عَنْ أُبُو بُنَى مُوسِى، عَنْ نَافعٍ، عَنْ أَبِي عُمَّر:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَذَ خَاتَامًا مِنْ ذَهِبٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، وَاتَّخَذَ خَاتَامًا مِنْ وَرَقٍّ، وَنَقْبَتُ مُحَقَّقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَهَى الْبَنِى أَنْ يَنْقِشُوهُ، فَكَانَ إِذَا لَبِسَهُ جُعِلَ الْفِصُّ مَما يَلَى بَطْن

بالْأَصْلِ: الْخَيْرُوزِدِي.

(1) كَانَ.
(2) أَخْرَجَهُ الْبَخْارِيُّ فِي الْبَابِ /٧٥١ وأُبُو دَارَدْ، ح (٤٢٨١) وَأَحَمَّدَ فِي الْمُسْتَنِدِ /٣٩٢ وَ١٨١ ١٨٦١ - ١٨٧٧ - ١٨٩.
(3) أَخْرَجَهُ الْبَخْارِيُّ فِي الْبَابِ /٧٧٧١١٧٢ وَ١٨٨٦ - ١٨٩.
(4) كَانَ بِالْأَصْلِ هُذَا: ابن الغَرَيرِ، وَفِي الْحِدِيثِ الْمَنْذِرِ الْمَغِيرَةِ بُنَى يَزِيدُ، وَفِي تُرْجُمَهُ فِي سَبِيرِ الْأَلْبَام

١٩٨٧ /٧ أنَّهُ يَبْدِدُ عَنْ نَافعِ الْعَمْرِيُّ، وَيَبْدِدُ عَنْ أُبُو عَاصِمِ، وَأَنْظِرْ تُرْجُمَهُ فِي تَهْذِيبِ الْتَّهْدِيِّبِ.
كُفه، وهو الخاتم الذي سقط من مُعَيْتِيب في بَر أَرْيَس.

وَهذَا لفظ العبас، وقالٌ إِبْرَاهِيم: لِبَس النبِيُّ ﷺ الخاتم، وجعل فصّه مما يلي

كُفه، وقال: لا ينقش أحد على نقش خاتمي.

أَخْبِرُنا بِحَدِيثِ المغيرة أَبُو نُصْر أَحْمَد بن عَبْد الله بن رضوان، وأَبو علٍ
الحَسْن بن المظفر، وأَبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أَبو مُحمَّد الجوهري، أنا أَبو بكر بن
مَالك، أنا إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله البصري، أنا أَبو عاصم الضحاك بن مَحْلُود، عَن
المغيرة بِزياد، عَن نافع، عَن ابن عمر:

أَن رَسُول الله ﷺ اتخَذ خاتمًا من ذهب، فلبيسه ثلاثة أيام، ففسحت خواتم الذهب
في أصحابه، فرمى به، واتخذ خاتمًا من وَرَقّ نقش فيه: مُحَمَّد رَسُول الله، وكان في يده
حتى مات، وفي يد أبي بكر حتى مات، وفي يد عمر حتى مات، وفي يد عثمان ست
سنين، فلمما كثرت عليه الكتاب دفعه إلى رجل من الأنصار يحميه، فأتى قليلًا لعُمْرَان
فسقط فيها فالتمسوه فلم يجدوه، فاتخذ خاتمًا من وَرَقّ نقش فيه: مُحَمَّد رَسُول الله.

أَخْبِرُنا أَبُو الأُزُر فِرَاكِين بن الأُسْعد، أنا أَبُو مُحمَّد الجوهرّي، أنا أَبو بكر
أَحْمَد بن مُحمَّد بن الفضل بن الجَرَّاح، أنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن عَبْد الله بن النَّبِي، أنا أَبو
الصائب، ناَسَمَاة عَن عَبْد الله، عَن نافع، عَن ابن عمر:

أَن رَسُول الله ﷺ اتخذ خاتمًا من وَرَقّ في يده، ثم كان في يد أبي بكر، ثم كان في
يد عمرّ، ثم كان في يد عُمْرَان رضي الله عنهم، حتى وقع في بَر أَرْيَس، كان نقشه:
مُحَمَّد رَسُول الله.

أَخْبِرُنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي بن شجاع، أنا أَبُو
عَبْد الله بن مَنْدَة، ثنا خَيْمَة، وعَبْد الله بن إسحاق، قالا: ثنا عَبْد الملك بن مُحمَّد، نا
سُهل بن حماد، نا أَبو مسكت بن نوح بن ربيعة، حَدَّثَيْنِي إبْنُ السَّعَدِ، حَدَّثَيْنِي إبْنُ الحَارِثِ بن مُعَيْتِبِ، عَن
جده قال: كان خاتم النبي ﷺ من حديد مليُّت عليه فضة، وربما قال في يده، وكان على
خاتم النبي ﷺ.

أَخْبِرُنا أَبُو القاسم بن السُّعَدِ، أنا عَبْد الباقِي بن مُحمَّد بن غالبّ، أنا
أَحْمَد بن مُحمَّد بن عمران بن الجَنِدِي، نا مُحمَّد بن هَارُون الحَضْرِمِي، أنا أَبُو الخطاب
باب ماورد في شعره وشبهه وخصابه وما ذكر في خاتمه

الخشبي، نا أبو عتاب، نا أبو مكي، نا إياض بن الحارث بن مُحَمَّد، عن جده
المَعْتَقِب ووجهه من قبل آباه أبو ذياب، قال: كان خاتم النبي ﷺ ملأى بفضة، فربما
كان في يده، وكان مُعتَقِب على خاتم ﷺ.

أما بنو أبو بكر الرضا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهر، أنا أبو عمر بن حُبْبا، أنا أبو
الحسن أحمد بن معروف بن بشر الخشبي، أنا حارث بن أبي أسامة، أنا مُحَمَّد بن
سعد، أنا أحمد بن مُحَمَّد الأزرقي المكَي: أنا عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي، عن
جَدِه قال: دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم من المدينة(1) على ﷺ.
قال، فقال: ما هذا الخاتم في يدك يا عمرو؟ قال: هذه حلقته(2) يا ﷺ، قال: فما
نقشها؟ قال: مُحَمَّد رسول ﷺ، قال: فأخذته رسول ﷺ فتخمته، فكان في يده حتی
قُبض، ثم في يد أبي بكر حتی قُبض، ثم في يد عمر حتی قُبض، ثم(3) في يد عثمان،
فبينما هو يحفر بئر أهل المدينة يقال لها بئر آريس، فبينما هو جالس على شفتها يأمر
بحفرها سقط الخاتم في البئر، وكان عثمان يكثر إخراج خاتمه من يده وإدخاله،
فالتمسوه فلم يقدروا عليه.

أما بنو أبو الفاسق هبة الله بن أحمد بن عثمان بن الطبر(4)، أنا أبو الحسن
مُحَمَّد بن عبد الواحد بن زوج الحرة، أَثَبْتُ أنَّ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو
علي الحسن بن خبر بن جوبرين بن يعيش بن الموافق الطائي الحمصي - حمص - أنا أبو
القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي الفاسق، أنا عبد الله بن عبد الجبار الحجابري، أنا
الحكم بن عبد الله بن الخطاب، حدَّثني الزاهري عن سعيد بن المسبب، عن عائشة:
أن ﷺ دعا علياً فقال: انشق خاتمي هذا - وهو فضة كله - مُحَمَّد بن
عبد الله، فأتى علي النقص، فقال: انشق هذا النقص، فقال: أفعل، فشارط عليه،

---
(1) طبقات ابن سعد 474/1 في ذكر خاتم ﷺ، الملؤي عليه بفضة. ونقلهذه في السنة
النبوية بهذا الإسناد ص 596.
(2) ابن سعد: من الحبشة.
(3) بالأصل: حلفه.
(4) ابن سعد: ثم لبسه عثمان.
(5) بالأصل: خطأ والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة (مأقدم - عائش ص ۱۶۵- النهارس).
(6) بالأصل: الطبر، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. وانظر ترجمته في سير الأعلام ۱۹/۱۹.
(7)
فوجد الله قد قلب يده فنقش: مُحَمَّد رَسُول الله، فقال علَي: ما بهذا أمرتك قال: فإن الله قد قلب يدي والله لقد كتبته وما أعلقل فقال صدقت، قال الخاتم عنده فأتي النبي ﷺ فأخبره فقال: أنا رسول الله [1979].

نقش ابن بكر عزيم بن عثمان: بالله، ونقش عمرو بن الخطاب الله، ونقش علي بلال، فقال رسول الله ﷺ: لا عز وجل [1967].

أُخْبِرَنا أَبُو المُظَفَّر بن القشيري، وأُبُو مُحَمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، قال: أنا أُبُو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أنا أُبُو طاهر بن خزيمة، أنا جدي أُبُو بكر، نا عمران بن موسى، نا عبد الوارث، نا عبد العزيز، عن أنس: أن نبي الله ﷺ اصنع خاتما فقال: إننا أُخْبِرُنا خاتماً ونقشنا نقاشاً، فلا ينقش عليه أحد، فإني لأرى بريقة في خنصر رسول الله ﷺ [1923].

أُخْبِرَنا أَبُو مُحَمَّد بن عبد الكريم بن حمدان السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أُبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أُبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأدريعي، نا أُبُو زُرَعة عبد الرحمن بن عمار، نا أحمد بن خالد الوهبي، نا مُحَمَّد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نواف، قال: رأيت الخاتم في بعين ابن عباس قال: ولا أخاله إلا قد ذكر أن رسول الله ﷺ كان يتحتم في يمينه.

أُخْبِرَنا أَبُو الأَعَزُّ بن الأشمة بن أحمد بن علي الجوهر، أنا علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن السلاحي [2901، نا هذبة بن خالد القلسي، نا حماد بن سلامة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عبد الله بن جعفر.

أن رسول الله ﷺ كان يتحتم في يمينه [4].
أخبرنا أبو عبيد الله الفراوي، وأنبى المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو سعد الجربوزي (1)، أنا مهمن بن أحمد بن حمدان.

ح وأخبرنا فاطمة بنت ناصر قالت: قرأنا على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا مهمن بن إبراهيم المقري، قالا: أنا أبو يعلي الموصلي، أنا ابن نمير - وفي حديث ابن حمدان: أنا مهمن بن عبيد الله، أنا أبي عن إبراهيم بن الفضل، حدثي عبيد الله بن مهمن بن عقيل، عن عبيد الله بن جعفر.

أن رسول الله ﷺ كان يختتم في يمينه.

قالا: واننا أبو يعلي، أنا أبو بكير بن أبي شيبة، أنا ابن نمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبيد الله بن مهمن بن عقيل، عن عبيد الله بن جعفر قال: رأيت خاتم النبي ﷺ في يمينه.

رواه ابن ماجة عن أبي بكر (2).

أخبرنا أبو القاسم الشاهامي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حراتج الحجفي النسابي، أنا أبو بكير مهمن بن الحسين بن الحسن القطان، نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشاهامي، أنا أبو نصر عبيد الرحمن بن علي بن مهمن بن موسى، وأنا الحسن أحمد بن عبيد الرحمن بن أحمد الإسماعيلي، قالا: أنا أبو زكريا بحيي بن إسماعيل بن بحلي الحربي، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، نا أبو الأزهر، نا عبيد الله بن ميمون الفذاح، عن جعفر بن مهمن عن أبيه، عن جابر: أن النبي ﷺ كان يختتم في يمينه.

أخبرنا أبو بكير وجهي بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن أحمد بن مهمن المخلصي، أنا أبو بكير الإسفريني، أنا يوسف بن سعيد، أنا موسى بن داود، نا عبيد، نا العوام، عن ابن أبي عذبة، عن قتادة، عن نس: أن النبي ﷺ كان يختتم في يمينه، وكان نقصه: مهمن رسول الله ﷺ.

(1) بالأصل: الخيزرودي، خطاً.
(2) انظر الحاشية قبل السطقة.
كذا في هذه الرواية، ذكر اليمنى، والمحتوى عين أبي نصر سعيد بن أبي عروبة:

أنه يتختُم في يده البسري كذلك.

acho bna abu al-qasim bi al-husnain, ana abu tallab bi bilalan, ana abu eshab

إبن الإبراهيم بن محجَّد المركزي، أنا محجَّد بن هارون الحضرَمي، أنا محجَّد بن يحيى القطيعي، حذِّئا خالد بن يحيى، نا عُمر بن عامر، وسعيد بن أبي عروبة، عِن قِادة،

عن أسس بن مالك قال: كأني أنظر إلى وميض خاتم رسول الله ﷺ في يده اليسرى وهو

يخطينا.

رواه أبو عمرو خليفة بن خيام المعروف بشباب العصفر الحافظ عنه فقال:

خالد بن حماد، وكثاه أبا عبيد وغيّر لفظه.

acho bna abu mohamad al-sani, wa abu al-qasim al-shahami, qala: ana abu amman

البحري (7), ana mohamad ben ahmed, ana al-husn ben safian aswari, 3), nasab

العصظر, na abu abid xald bin hamad al-harmi, na umar bin umar, wa sعيد bin abu uruba,

عن قِادة، عن أسس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يتختُم في يساره.

acho bna abu al-husn bin al-mustafir, wa abu bakr mohamad bin al-husn bin

المزرفي (4), wa abu (5) ّabd al-lah al-husn bin mohamad al-ba’ar, wa abu galib ّabd al-lah bin

أحمد بن بندر المسمار، ومحجَّد بن الحسن بن علي بن فرس، قالوا: أنا أبو

الغنماني بن المأمون، أُنبأ على بن عمر أبو محجَّد الخرافي، نا جعفر بن أحمد بن

محجَّد بن الصباح، نا محجَّد بن يحيى القطعي، نا خالد بن يحيى، نا عُمر بن عامر

عن سعيد، عن قِادة، عن أسس بن مالك قال: كأني أنظر إلى وبيض خاتم النبي ﷺ

في يده اليسرى وهو يخطينا.

(1) الأصل: ينسان، خطا، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 11/22.
(2) بالأصل: البكري، خطا.
(3) بالأصل: البشري، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى نسائى ونسب إليها النسائي أيضاً، ترجمته في

سير الأعلام 11/22.
(4) بالأصل: المزري، خطا.
(5) بالأصل: وأبي، خطا.
(6) بالأصل: فن، خطا، وهو سعيد بن أبي عروبة، كما في الرواية السابقة.
وهيذا هو في رواية ثابت البناني عن أنس النبي:

akhbirna bia abu al-mutafir bin ashur, ana abu sadeq ben azurrodi (1), ana abu ummar ben

حمدان.

ح وانخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت معاقيف تعال: أنا أبتاسيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرء، قلنا: أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم - هو ابن الحجاج - هو حماد - هو ابن سلمة - عن ثابت أنهم قالوا لأس: هل كان رسول الله صل الله عليه وسلم صلالة العشاء ذات ليلة حتى ذو شتر الليل، أو كاذب يذهب، وقال ابن المقرئ: أن يذهب شتر الليل، ثم جاء فقال: إن الناس قد صلموا ولن تزالوا في صلاة ما اناصرتم الصلاة، قال أنس: وكأني أنظر إلى وبيص (2) خاتمه من فضة قال: ورفع أنس يده السري بيدنا.

akhbirna abu al-qasim zaahir ben taher, ana abu bakr ahamd ben ashur el-bihayhi, ana abu

القاسم علي بن مححمد بن علي الباجي - وريثاد - نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد (3)، نا أبو الريحاني الزهير بن الهشيم، فأنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، نا المفضل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يختتم بخاتم من ورق بلبسه في يده السري (4).

akhbirna abu al-qasim wabid al-mulk bina biid el-lah al-mgibri, ana abu mahmoud bina ashur

الماردويه، أنا علي بن أحمد التستري (5)، أنا أبو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا أبو

علي مححمد بن حمد بن عمر (6) اللؤلؤي.

akhbirna abu al-qasim ashur el-bihayhi, ana abu bakr el-bihayhi, ana abu ali el-ruzdari, ana abu

(1) بالأصل: الخيزرودي.
(2) ويصى البرق يص ويص وبصاً ووبصاً: لعن وبرق (القاموس).
(3) رواه أبو داود في الحامد (ج 4228).
(4) نجحته في سير الأعلام 19/16.
(5) رسمها وأعجباها مضطربان، والصواب ما أبتث، ترجحته في سير الأعلام 481/18.
(6) في سير الأعلام: 300/17 محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي.
بُكَر بن داسة، قال: ثنا أبو داوود، ثنا نصر بن علي، قال: حُذَّنِي أبي، ثنا عَبْد العزيز بن أبي رَوَاد، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي ﷺ كان يتحتم في يساره، وكان فصّه في باطن كفّه.

ووجه الجمع بين هذه الروايات أن ﷺ لبس الخاتم الذهب في يمينه ثم نبذه، وأتّخذ خاتم الورق، وليسه في يساره.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشَّهَابِي، أنَّ أَبُو بكر البهقي، أنَّ أَبُو عَبْد اللهُ الحافظ، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى، قالا: أنَّ أَبُو العباس مُحَمَّد بن عوَّام، ثنا الربيع بن سِلْيَمَان، ثنا ابن وَهَب، ثنا سُلْيَمَان بن بلال، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه:

أن رَسُول الله ﷺ تَحَتَّمُ بِخَاتِمٍ مِن ذَهْبٍ فِي يَدَهِ الْيَمِينِ عَلَى خَنَصُرِهِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْبَيْت فَرَمَاهُ فَمَا لَبَسَهُ، ثُمَّ خَتَمَ خَاتَمًا مِن وَرَق فَجَعَلَهُ فِي يَسَارِهِ، وَإِن أَبَا بِكَر الصَّدِيق، وَعَمَّر بن الخطاب، وَعَلِي بن أبي طَالِب، وَحَسَنَ وَحَسَنَ رضي الله عنهم كانوا يَتَحَتُّمُونَ في يَسَارِهِم.

وَهَذَا وَإِنَّ كَانَ مُرَسِلًا فِإِسْتَنَادُهُ صَحِيحٌ إِلَى مُحَمَّد بن عُلِي بن الْحَسَنِيُّ الْحَسَنِي بن عُلِي بن أَبِي طَالِب، وَهُوَ(... 1) جَعْفَر بن مُحَمَّد مَمْنَ يُعْتَقِدُ فِي هُمَّة الشَّيْعَةِ الأِمَامِيَةِ والإِسْمَاعِيلِيَةِ الإمامَةِ، فَكَيْفَ بَصَارُوا إِلَى خَلَافِ مَا صَبَحَ عَنْهُمْ فِي الْتَحْتِمَ صَحِيحٌ، وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ يَلَبَّنَ نِعَامَ الرَّضِيِّيِّينَ رضي الله عنهم، وَالله يُوفِقِنَا لِتَبَاعُ الْسَّلَة بِمَتَّةٍ وَفَضْلِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الخَلَال، أنَّ أَبُو طَارِث أَحْمَد بن مُحَمَّد الثقفي، أنَّ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن المقرئ، أنَّ عَبْد الله بن سُلْيَمَان بن الأَشْعَث السجستاني، أنَّ إِسْحَاق بن الأَخْلِف، ثنا مَعَاوِيَة بن هِشَام، ثنا سُفيان، عن عَمَّار الذهبي (2)، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دَخَل مَكَّة وَعَلَى عَمَامَة سَوَاء (3).

(1) كلمة مطموسة غير مقروءة بالأصل.
(2) إذا بالأسلوب، والصبوب: الدُهْنِي، وهو عمار بن معاوية بن أسلم أبو معاوية البجري النديمي الكوفي، ترجمته في سير الأعلام 138/127.
(3) آخر جمل مسلم في الحج، ح (451) والبهقي في الدلالات 5/17.
أُخْبِرُنا أَبِي القَاسِمُ الشَّخَامِي، أَنَا أَبُو سَعَدُ الجَنُرُوديٌّ (1)، أَنَا بَكْرُ مُحَمَّدٍ بْنٍ مُحَمَّدٍ بْنٍ أَحْمَدٍ بْنٍ عُمْامٍ الطَّرازِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنٍ أَبِي دَاوْدٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنِ الأَحْيَلٍ، عَنْ مَعَاوِيَةِ بْنِ هَشَامٍ، نَا سَفِيَانٌ، عَنْ عُمَارِ الْجَهَمِيٍّ (2)، عَنْ أَبِي الزَّبِيرٍ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَعَلَىٰ عَمَامةٍ سُوداءٍ، وَوَرَاهُ حَمَادٌ بْنُ سَلَمَةٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرٍ.

أُخْبِرُنا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِلٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنٍ مُحْمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنٍ الْمَقْرِئِيٍّ، أَنَا أَبُو القَاسِمٍ بْنٍ بِنْتِ مَنْيَعٍ، بِمَكَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، نَا عَلٍّيٌّ بْنُ الْجَعْدِ الْجُوَهَرِيٍّ، عَنْ حَمَادٍ بْنُ سَلَمَةٍ.

(1) حَوَّلَ أَخْبَرُنا أَبِي القَاسِمٍ بْنِ الشَّمْرَقْنَدِيٍّ، أَبُو الْفَضْلٍ أَحْمَدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِيَدَةِ اللَّهِ بْنِ العَالِمِ، وَأَبُو مُنْصُورٍ عَلِيٌّ بْنُ عَلٍّيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدٌ الصَّرِيفِيٌّ، أَثَنَا أَبُو القَاسِمٍ بْنِ حَبَابٍ (3).

حَوَّلَ أَخْبَرُنا أَبُو غَالِبٍ بْنِ البَنَى، وأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيٍّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْزَّهْرِيٍّ.

(2) حَوَّلَ أَخْبَرُنا أَبُو الْحَسَنٍ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَقَشَلَانِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَبُوِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّفَاقِيٍّ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ بْنُ الْجَعْدِ، أَثَنَا، وَقَالَ اِبْنُ حَبَابَةٍ: أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرٍ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ النَّبِيٍّ، وَقَالَ اِبْنُ حَبَابَةٍ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحٍ، زَادَ اِبْنُ الْمَقْرِئِي، مَكَّةَ وَقَالُوا: عَلَىٰ عَمَامةٍ سُوداءٍ.

حَوَّلَ أَخْبَرُنا أَبُو القَاسِمٍ بْنِ الشَّمْرَقْنَدِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَفْوُرِ، أَنَا أَبُو القَاسِمٍ بْنِ حَبَابَةٍ (3)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا طَالِبُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا حَمَادٌ بْنُ سَلَمَةٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرٍ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَىٰ عَمَامةٍ سُوداءٍ.

حَوَّلَ أَخْبَرُنا أَبُو الْمُظْفَرٍ بْنِ القَشْقَيٍّ، أَنَا أَبُو سَعَدٍ الْجَنُرُودُيٌّ (1)، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ حَمَادٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو سَعَدٍ، يُعْيَ النَّفْوَارِيٍّ، نَا سَفِيَانٌ بْنِ عَبَيْثَةٍ، عَنْ (1) بالألباق: الخيزريوي، خطاً.

(2) كَذَا، وَانظُرُ مَا مَرَّ بِشَأْهُ.

(3) بالألباق: حَنَانَةٌ، خطاً.
مُساواة الزِّرارَق، عن جَعْفَر بن عَمرو بن حريث، عن أبيه قال: خطبه رَسُول اللَّه ﷺ وعلى عَمَامة سوداء.

أَذْهَبْنا أَبَو حَفْص صَعْرُ بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفَرْغول يَلي، أَنَّ أَبَو بَكْر بن خَلْف، أَنَّ الحاكم أَبُو أَبُودَلْهَيْل بن إِسْحَاق بن عَلَي بن عَبْد اللَّه بن عُمَر بن مُحَمَّد بن مَوْسَى بن فَضَّل بن عَبْد اللَّه بن عَلَي بن عَلَي بن عَلَي بن عَلَي بن مَنْصُور بن عَلَي بن عَمَّام بن سَيْفِيَان، عَن مُسَاواة الزِّرارَق، عَن جَعْفَر بن عَمرو بن حريث، عن أبيه قال: رأيت على رَسُول اللَّه ﷺ عَمَامة سوداء.

أَذْهَبْنا أَبُو القَاسم رَأْيَر بن طَلَّر، أَنَّ أَبُو سَعَد الْجَزْرُودي (١)، أَنَّ أَبَو بَكْر مُحَمَّد بن مَحَمَّد بن عُمَّام بن الطَرازي، أَنَّ أَبَو بَكْر بن أَبِي داود، نا إِسْحَاق بن الأَخْبِيل، نا عُثْمان بن عَبْد الرَّحْمَن الطَرازي، نا عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي المُوَالِي، عَن النَّجْرِي، عَنْ أَنَس بن مَالِك، نا دَخَلَ رَسُول اللَّه ﷺ مَكَة وَعَلَى عَمَامة سوداء.

قَالَ: وَنَا أَبَو بَكْر بن أَبِي داود، نا إِسْحَاق بن الأَخْبِيل، نا أَبَو سَعَد الأَنصارِي، نا عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الجَرَال (٢)، عَن النَّجْرِي، عَنْ أَنَس بن مَالِك، نا دَخَلَ رَسُول اللَّه ﷺ مَكَة وَعَلَى عَمَامة سوداء.

لا يَصِح هذَا عَن النَّجْرِي، وإنما حَدِيثه: دَخَلَ رَسُول اللَّه ﷺ مَكَة يَوم الفَتْح وَعَلَى رَأْسِه المَغْفُر.

أَذْهَبْنا أَبَو القَاسم بن الحَسَن، أَنَّ أَبُو عَلَي بن المُذْهَب، أَنَّ أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد، نا وَكِيع [عَن] سَلِيمَان بن البَغْسِيَل.

١٧٧ حَيَّ أَذْهَبْنا أَبَو منصور الحَسَن بن طَلَّة الصَّالحِيَانِي، وأَمَّ الْبِهَا فَاطْمَة بْنَت مُحَمَّد، قَالَ: أَنَّ أَبِي إِبْرَاهِيم بن منصور الحَسَن بن طَلَّة أَيْضاً، أَنَّ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم المَقَرِيء، أَنَّ أَبِي يَعْنِيْنَا، نا زَهْير، عَنْ وَكِيع، عَنْ ابْنَ الغَسِيل، عَن عَكْرُوء، عَن ابْن عَبْس، أَنَّ النَّبِي ﷺ خَطَب زَاد ابن حنبل: النَّاس وَقَالَا: وَعَلِيَ عَصْابَة دَسَمَة (٤).

(١) بالأصل: الخيزريود، خطأ.
(٢) بالأصل: الرَّجَال بِالْحَمَلَة.
(٣) زيادَة من الإيضاح، وهو عِبَاد الرَّحْمَن بن سَلِيمَان بن عَبْد اللَّه بن حَنْظَلة المعروف بابن الغَسِيل ترجمته.
(٤) آخره البخاري في مناقب الأنصار ٢٣٦، وفي الْبَلاد ٦٦٧، والِرَّمْضَني في الشَّمَائِل ص ١٧٨، والِدِهنَّي في السيرة ص ٤٩١.
أنصرف النور في يُوسف بن عيسى عن وكيج وقال: "دُسْمَاءٌ"

أُخْبِرُونَا أَبُو سعد بن البدادي، أنا أبو المظفر مُحمَّد بن جُعَفر بن مُحمَّد،
ومُحمَّد بن أَحْمَد بن إِبَراهِيم مَثْلِه.

قالاً: أنا أبو علي الحبيب بن علي بن أحمد البدادي، نا أحمد بن موسى بن إِسْحَاق الحَطْمِي، نا جعفر بن مُحمَّد الشيازي، نا أبو سُمَّر، نا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أبي هريرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ، أنه قال:

ما خرج إلينا رسول الله ﷺ في يوم جمعة إلا وهو معتم، وربما خرج في إزار.

وردء وإن لم يكن عمامة وصل الحَرْق بعضها على بعض، واعتم بهما.

أُخْبِرُونَا أَبُو القاسم بن السَّمَقَنَيُّ، أنا إِسْمَاعِيل بن مسّدة الجرِّجاني، أنا حمزة بن يوسف السهمي، نا عُمَّد الله بن عدي الجرِّجاني(2)، نا عباس بن يوسف الصوفي، نا معرفه(3) بن حميد أبو حميد - بأنطاكية - سنة ست وثمانين(4)، نا الهيثم بن جميل حذني موسى بن مطر(5)، عن أبيه(6) عن عبد الله بن عمو(7).

أبو هريرة قالاً: ما خرج رسول الله ﷺ في يوم جمعة إلا وهو معتم، وإن كان في إزار وردء وإن لم يكن عنده عمامة وصل الحَرْق بعضها إلى بعض، واعتم بها.

هذا إسناد أشبه، وكان الأول عن أبي هريرة وبعض أصحاب النبي ﷺ، فسقطت الواو، والله أعلم، وموسى بن مطير ضعيف الحديث.

أُخْبِرُونَا أَبُو القاسم الشَّخَامِي، أنا أبو سعد مُحمَّد بن عُمَّد الرَّحمَن.

ح وأُخْبِرُونَا أَبُو سهل مُحمَّد بن إِبَراهِيم بن سعد، أنا إِبَراهِيم بن منصور سبسط بحروية، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنا أبو يَعْلَى، نا مُحمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أبي
سُمِّينَة البصري، نا عُثمان بن عُثمان العطافاني، نا الزبير بن جرموذ، عن شيخ من أهل المدينة عن عُبيد الرَحمَن بن عون قال: عَمِمَيْنِ رَسُول الله ﷺ فأرسلها من بين يدي ومن خلفي.

في لفظهما سواء إلا أنه وقع في رواية ابن المقري، عُثمان بن عَمَرو وذلك خطأ.

إِنما هو عُثمان بن عُثمان.

أُحَبَّنَا أَبُو مُحَمَّد السَّنَدِي، أَنَّ أَبُو عُثمان البَيْهَقِي، أَنَّ أَبُو عَمْرَو بن حَمَان، أَنَّ الْحَسَن بن سفيان، نا عُبيد الله (1) بن عَمْرَو القواري، نا عُبيد العزيز بن مَحَمَّد، عن عُبيد الله (2) (عُن نافع، عُن ابن عُمَر: أن رَسُول الله ﷺ كان يسدل عمامته بين كتفيه (3).

أُحَبَّنَا أَبُو الْقَامِس الشَّجَامِي، أَنَّ أَبُو بِكْر الْبَيْهَقِي، أَنَّ عُلَي بن أَحْمَد بن أبي، أَنَّ أَحْمَد بن عَبَيد الصَفَّار، نا المعمري، الحَسَن بن عُلَي، حَدِيثُي أَبُو كَالِم، نا أَبُو مُعَشِّر الْبِزَار، نا خَالِد الخَذَاء، حَدِيثُي أَبُو عَبْد الدُّلَامُ قال: سأَلَتُ ابن عُمَر: كَيِف كَان النَبِي ﷺ يَعْمُر؟ قَالَ: كَان يَدِيرَ العَمَامَة عَلَى رَأْسِهِ، وَيَغْرُبُهَا مِن وَرَائِهِ، وَيَرْسِلُهَا لِهِ ذَوْابِيَن كَتَفِيه.

أُحَبَّنَا أَبُو عَلِي الحَسَن بن المَظَفْر بن الْسَبِيع، أَنَّ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهِري، أَنَّ أَبُو حَفْص بن شَاهِين، نا مَحْمَد بن زَهْير بن الْفَضِيل، نا رُوح بن قَوْرَة الْيَشْمُّرَي البَصَري، حَدِيثُنَا عَبْد الله بن خَرَاش، نا العوَام بن حَوْضَب، عَنِ إِبراهِيم السَّيِّمِي، عَن ابن عُمَر: أَنَّ النَبِي ﷺ كان يَبْسِ كَتَمة بِيضاء (4).

قَالَ ابن شاهين: تَنَّرَدَ بِهِ هذَا الْحَدِيث عَبْد الله بن خَراش، لا أَعْلَم حَدَث بِهِ غِيره، وَلَا عِنَّهُ إِلَّا رَوح بِقَرَة، فِيما أَعْلَم.

كَذَا قَالَ، وَقَد رَواهُ زَيْد بن الْخَرَيش الأَهْوَازِي عَن ابن خَراش رَوح بِقَرَة.

أُحَبَّنَا أَبُو العَزِّ أَحْمَد بن عَبْد الله بن كَادِش، أَنَّ أَبُو مُحَمَّد الجوهرِي، أَنَّ

(1) عُبيد الله بن عَمَر.
(2) عُبيد الله بن عَمَر.
(3) في السير المروي للدهي ص 591، وهو السيرة النبوية للدهي ص 591.
(4) الكِتَاب: القَلَّة الصغيرة والمُدرَّة.
على بن مُحمَّد بن أُحَمَّد بن نصر بن جَعْفَر، نَا أَوُّب عَرْفٍ، أَيُّو جَعْفَر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الصَّالِحِي، نَا بِشَر بن مُعَاذ، نَا عَبْد بِن سَلَم، نَا عَبْد الله بن أَبِي بكر بن أَبِي عَنْ أَنَّ بَن مَالكَ: أَنَّ النَّبي ﷺ كان يَلِبَس كَمَّة بِيَضَاة.

أُخْبَرُنا أُبُو المَعَالِي تَلْبُب بن جَعْفَر السَّرَاح، أَنَّ أَبَو القَاسِم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْحَنَائِي(١)، نَا أَبُو يوْسَف بِعَقوب بن أُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن، نَا صَالِح بن عُمْرَان، نَا خَالِد بن يُزَيْد الْكَريْزِي، نَا عَاصِم بن سَلِيمَان، عَن هَشَام بن عَرْوَاة، عَن أَبِي عُمَر، عَن عَن عَائِشَة: أَنَّ رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ لَهُ كَمَّة بِيَضَاة(٢).

أُخْبَرُنا أُبُو طَاهِر يُحْيِي بن مُحَمَّد بن أُحَمَّد المِحَامِلِي، أَنا جَابِر بن عَبْسِين بن الحَسَن بن مَحْمُودَة الْحَنَائِي(٣).

حَوْلَى أَخْبَرُنا أُبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنا أُبُو الحُسَيْن بن النَّوَر، قَالَ: أَنَّ أَبُو طَاهِر الْمَخْلَصُ، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن بن رُوَاد بن أَبِي بَكْرَة، نَا الْحَسَن بن مُحَبُّوب الْهَاشِمِي، نَا عَاصِم بن سَلِيمَان الْمُزْيُري، عَن هَشَام بن عَرْوَاة، عَن أَبِي عُمَر، عَن عَائِشَة قَالَتْ: كَانَ لِرَسُول اللَّه ﷺ قَلَّنَسَوَة بِيَضَاة لَائِطَةٍ(٤) يَلِبْسَهَا.

أُخْبَرُنا أُبُو غَالِب بن البَنَا، أَنا أُبُو مُحَمَّد الجَوْهْرِي، أَنا عَلِي بن مُحَمَّد بن أُحَمَّد بن لَوْلَة، نَا أُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْمُؤْمِنِ، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الأَحْوَل، نَا مَنْصُور بن عُمَار، نَا أَبِن لُهِيَة، عَن أَبِي الأَسْوَد، عَن عُرْوَاة، عَن عَائِشَة قَالَتْ: كَانَ طُوْل رَدَاء رَسُول اللَّه ﷺ أَرْبَعَة أَذْرَعٍ وَشَبَراً فِي ذِراعٍ وَشَبَرٍ.

أُخْبَرُنا أُبُو عُمَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القَاسِم الْعَبْشِي، أَنا أُبُو القَاسِم الحُسَيْن بن عَلِي بن الحَسَن الزَّهْرِي، وأَبُو العَتِب المَخْتَار بن عَبْد الحَمِيد الأَديب، وأَبُو بِكْرَ مِجَاهِد بن أُحَمَّد بن مُحَمَّد الْمُجَاهِدِي الطَّيِبِ، أَنا أُبُو سَحْنُون وأَبُو المَحَاسِن أَسْعَد بن عَلِي بن الْمُوَفِق بن زِيَاد الْهَرْوِي، قَالُوا: أَنَّ عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن المَظْفَر(٥).

(١) بالألصل: الجماعي، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٣٠/١٨. ١٣٠/١٨.
(٢) والوا لابن الجوزي ٥١٧ والسير النبوي للدريسي ص ٤٩٣.
(٣) بالألصل: الجماعي، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٤١/١٨.
(٤) لائطة: لازقة.
باب ماورد في شعره وشبهه وخصاية وما ذكر في خاتمه

الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمزة الشرقي (1)، أنا إبراهيم بن خزيمة

الشامي:

أخبرنا عبد بن حميد الكسي (3)، أنا زيد بن حساب العقيلي، حذفاني
عبد المؤمن بن خالد الحنفي، حذفاني عبد الله بن بريدة عن أم سلمة زوج النبي
قالت: لم يكن من اليماب أحب إلى رسول الله من القمص.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن المظفر، قال: أنا أبو سعد
الجُنْزِرُودي (4)، أنا مُحمَّد بن أحمد بن حمدان البحري (6).

ح وأخبرتنا أم المجته فاطمة بنت ناصر قالت: قرأنا على إبراهيم بن منصور،
نا أبو بكر بن المقري، قال: أنا أبو يعلى، أنا أبو خذيمة، أنا زيد بن الحجاب العكيلي، أنا
عبد المؤمن بن خالد الحنفي الحراصاني قال: لقيته بمرو:

قال: أنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أم سلمة قالت: ما كان شيء من اليماب
أحب إلى رسول الله من القمص.

وسقط من حديث ابن حمدان: زيد بن الحجاب، وجعل مكانه عبد الله بن
موسي، وهو وهم، إنه ذلك لحديث كان قبله، وكما يقول زيد بن الحجاب، وخلافه أبو
تميلة يحيى بن واضح المروزي (1) فزاد في إسناده: أمس عبد الله بن بريدة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحضين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، أنا
عبد الله بن أحمد، حذفاني أبي، أنا أبو تميلة يحيى بن واضح، أخبرني عبد المؤمن بن
خالد، أنا عبد الله بن بريدة، عن أمه عن أم سلمة زوج النبي قالت: لم يكن ثوب
أحب إلى رسول الله من قمص.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا مُحمَّد بن أحمد الآبوبسي، أنا أبو

(1) رسمه وأعجامه مضطران: "السديس" والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.
(2) بالأصل: حريم بالماء الهام، والصواب ما أثبت، مضى التعريف به.
(3) كنا بالأصل: الكسي، بالسين. وقيل فيه: الكسي.
(4) بالأصل: الجذور، خطأ.
(5) بالأصل: الجذري، خطأ، والصواب ما أثبت عن الأنساب وهذه النسبة إلى حِبَرة نيسابور.
(6) ترجمه في سير الأعلام 9/210.
الحَمَّاسُ الْدَارِقَطِنِيُّ، مَا أَبْنَى بْنُ بَنِي أَبِي شَيْبَةٍ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ - ثُمَّ أَبْنُ يَزَادُ بْنُ أَبِي، نَأْبُ تَمْلِيُّ بْنُ حُمْلِيَّةٍ بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَرَيْدَةٍ، عَنْ أَمِّهِ عَنْ أَمَّ سَلْمَةٍ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثُوبَ أَحْبَابٍ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصَ.

رواه الترمذي عن زياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَمَّاسُ بْنُ عَلِيّ الْرُّهْرِي، وَأَبُو الْفَتْحِ المَخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمَّادِ الْبُوْشَجِيَّانِ، وَأَبُو الْمَحْاسِنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيّ الْمَوْفَقِ الْهُرُوْيِي، قَالُوا: أَنَّ أَبَأَ الْحَمَّاسِ الْدَاوَوْدِيَّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدٍ بْنُ حَمْوَةَ الْكَرْخَيِّ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ خُرَّيْمٍ (1) الْمَشَائِيِّ، أَنَّ أَبَاَ مُحَمَّدٍ عَبْدَ بْنُ خَمْيَدِ الْكَشْيِ (2)، أَنَّ أَبَاَ نُعَمَ.

حَوّْاَ أَخْبَرَنَا الْحَمَّاسُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَبِينَ عَبْاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَلَسَ قَمِيصًا قَصِيرًا الْيَدِينِ وَالْطُولِ (3)

كَتَبَ إِلَيْهِ أَبَأَ بْنُ عَبْدُ العَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْشِيْرَوْيِ، ثُمَّ خَلَّتْ عَنْهُ أَبُو الْمَحْاسِنِ عَبْدُ الرِّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الطَّلْسَيِّ (4)، أَنَّ أَبَأَ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ الْحَمَّاسِ الْحَبِيْرِيِّ (5)، نَأْبُ الْبَيْضِ الْأَصْرِمْ، نَأْبُ الْحَمَّاسِ بْنُ عَلِيّ بْنُ عَفَّانٍ، نَأْبُ مَعاوِيَةٍ - يُعَيْنِي أَبِنَ هُشَامٍ - عَنْ عَلِيّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَبِينَ عَبْاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلَبَسَ قَمِيصًا فَوْقَ الْكِعْمَيْنِ مِسْتَوِي الْكِعْمَيْنِ بِأَطْرَافِ أَصْابِعِهِ.

وَرُوِيَ خَالِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْطَّحَانُ فَجَعَلَهُ مِنْ مَسْتَنِدٍ أَنَّ مَالِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَمَّاسُ بْنُ عَلِيّ، وَأَبُو الْفَتْحِ المَخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمَّادِ الْبُوْشَجِيَّانِ، وَأَبُو الْمَحْاسِنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيّ الْهُرُوْيِيَّ، قَالُوا: أَنَّ أَبَأَ الْحَمَّاسِ الْدَاوَدِيَّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدٍ بْنُ حَمْوَةَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ خُرَّيْمٍ (1)، نَأْبُ بْنُ خَمْيَدِ الْكَشْيِ (2)، حَدَّثَنَا حُبَيْبٌ بْنُ هَلَالٍ، نَأْبُ الْوَاتِسِي، نَأْبُ مَسْلِمٍ الأَعْوَرَ عَنْ أَنَّ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ:

(1) بَالْأَصِلِ حَرِيمٌ، وَالصِّوَابِ مَا أَتِبَتَ.
(2) بَالْأَصِلِ: الْيَثَيِّ، خَطَا، وَالصِّوَابِ مَا أَتِبَتَ.
(3) بِن عَدْلٍ ۴۹۵ وَالْآخِرِيُّ فِي الْسِّبْرَةِ الْعَدِيْدَةِ صَ ۴۹۴.
(4) بَالْأَصِلِ: الطَّلْسِي، خَطَا وَالصِّوَابِ مَا أَتِبَتَ، وَهَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى طِبْسٍ وَهِيَ بَلَدَة فِي بَرِيَّةِ بَيْنَ نَيْساَبُورِ، وَأَصْحَانِ وَكَرَمانِ، ذَكَرَ الْسَمَعَانِ وَتَرْجِمَهُ.
(5) بَالْأَصِلِ: الْجِيَرِيَّ، خَطَا وَالصِّوَابِ مَا أَتِبَتَ، تَرْجِمَهُ فِي سَبْرِ الأَعْلَامِ ۳۵۶/۱۷.
كان رسول الله ﷺ له قِمْص قَبْطِي قِسَّر الطُول قِسْرُ الكِمَين.

(1) في السيرة النبوية للذهبي ص 494 في الحديث التالي: بدأ.
(2) بالأصل: "الرضع"، والصواب ما أثبت عن أبي داود ح (427) وابن سعد 458/1 والسيرة النبوية للذهبي ص 494 وفيهما "الرضع".
منصور السُلَمِي، أنا أبو بكر بن المقريء، أنا أبو يُعَلِّى، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا مُحمَّد بن جابر، عَن حماد، عَن الشعبي، عَن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، عَن المغيرة، عَن أبيه: أن النبي ﷺ ليس جَيْبًا روميًا ضيقة الكُمَّين.

ح و أخْبَرْنَا أَبَو عَبْد اللَّهِ الْخَلَالِ، وفاطمة بنت ناصر قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقريء، أنا أبو علی، نا جَعْفَر بن حُمَيْد الكوفي، نا عبيد الله بن إياذ قال: سمعت أبي يحدث عن قُبَيْشة بن بركة، عن المغيرة بن شعبة قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض ما كان يسافر، فسرنا حتى إذا كان في وجه الصبح انطلق حتى توارى عن ضرب الخلاء، ثم جاء فعدنا بطهور وعلى جَيْبٍ شامِية ضيقة الكُمَّين، فأدخل بهد من تحت الجَيْبِ ثم غسل وجه ويديه، ومسح برأسه، ومسح على الْخَفِينَ.

أَخْبَرْنَا أَبَو القَاسِمِ بن السَّمَرُقَنْدِي، أنا أبو الحسن بن النفوذ، أنا عُسَيِّب بن علی بن عسيس، أنا أبو عبيد الله بن مُحمَّد البغوي، أنا مُحمَّد بن عمرو بن أبي مذعور، نا وكيع، حدَّثَني أبو حجاب يَحْيَي بن أبي حيا الكبيسي، عن أبي صخر جامع بن شداد الهلالِي، عن طارق بن عبيد الله المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذا المجاز، وعليه جَيْبَة حمراء.

أَخْبَرْنَا أَبَو القَاسِمِ بن الحَسَنِي، أنا أبو علي بن المُذهِبِ، أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عبيد الله بن أحمد، أنا جَعْفَر بن أبي، نا مُحمَّد بن ربيعة، نا يونس بن الحارث الطائفي، عن أبي عون، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: كان النبي ﷺ يصلي أو يستحب أن يصلي على فُؤُود مدبوغة.

و أَخْبَرْنَا نَمَّ المجَّتِي فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقريء، أنا أبو يعَلِّى، نا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، نا جرير، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وحضين بن علياث، ويحيى بن مَلَّمِ،

(1) البخاري في اللباس 7/37، ومسلم (274) في الطهارة، وأبو داود في الطهارة (100) والترمذي في اللباس (1824)، وأحمد في المسند 291 و444 و448 و250، ابن سعد 459/1.
(2) كنا، والصواب: ذي المجاز.
(3) مسند الإمام أحمد 4/3.544.
باب ما ورد في شعره وشبهه وخصائصه وما ذكر في خاتمه

وإسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن سلمان بن خزيمة(1)، عن سعد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالثياب البيضاء فإنها أحياءكم، وكفنتوا فيها موتاكم، وعليكم بالإثم»(2) فإنه يجلو البصر وينبت الشعر(3).[999 م]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا
عبد الله بن أحمد(4)، حذني أبي، نا وكيع، نا سفيان، وعبد الرحمن بن سفيان، عن
حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ:
«الثياب البيضاء(5) وكفنتوا فيها موتاكم فإنها أظهر وأطيب»[999 م].

هذا الإسناد هو المحفوظ لحديث سمرة، وقد روى عنه من وجه آخر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا
عبد الله بن أحمد، حذني أبي، نا إسماعيل، نا أبو علي(6)، عن أبي قلابة، عن
سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بهذه الثياب فلبسنها أحياءكم، وكفنتوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم»[999 م]

وكذا رواه(7) علي بن عاصم الواسطي عن خالد عن أبي قلابة عن سمرة قال: قال
رسول الله ﷺ: «الثياب البيضاء وكفنتوا فيها موتاكم» وقد كان يعجبه
لسب الحيرات(8)، وهي الزيور التمانية[999 م].

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو محمد الجهوي، أنا أبو عمرو بن حيوة، نا
محمد بن محمد بن سليمان البغدادي، نا علي بن المديني، نا معاذ بن هشام صاحب
الدستوائي - نا أبي عن قتادة عن أسس قال: كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ أن يلبسها
الحية.

(1) بالأصل خشيم، والمثبت عن السيرة النبوية للذهبي.
(2) الإثم: يكسر الهمزة. حجر للكلجل (القاموس).
(3) أخبر جداً داود في الطب (3878)، وفي اللغات (3061) والثومدي في الجائز (1999) وابن ماجة.
(4) مسند الإمام أحمد 19/5.
(5) مسند أبي البتا.
(6) مسند أحمد 5/10.
(7) الحيرات جمع حيرة: غريب من برد اليمين منظر (اللسان: حبر، والقاموس: حبر) وهي لثاب من
(8) كبان أو قطن محمرة أي مزينة.
باب ما ورد في شعره وشبهه وخصابه وما ذكر في خاتمه

أُحْبِبْنا عائلاً أبو مُطَّرِف بِن الشَّيْرِي، إنَّا أبو سعد الجَنِرُودي، إنَّا أَبُو عُمر بن حمدان، أَبُو يُثْلِي، نا هُدبة، نا هَمّام، نا قَتَادة قال: قَلْت لأَبِي: أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: الجبرَة.

رواه مسلم عن هذَبَةٍ.

أُحْبِبْنا أبو القاسم بن السُّمِّرقِنَدي، وَأَبُو الكرم المبارك بن غَمْر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن صهوة، قال: إنَّا أَبُو مُحَمَّد الصَّريفي، إنَّا أَبُو القاسم بن حَبَابة، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا عَلِي بن الجعفدر، نا هَمّام، نَعْنِي ﷺ، عن قَتَادة قال:

سأَلْت أَبِي: أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: الهَجَرَة.

أُحْبِبْنا أبو القاسم بن المُصَبَّين، إنَّا عَلِي بن المُدْعِه، إنَّا أَحْمَد بن جَعَفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا أبي، نا هُشَبَة، إنَّا يُونس بن عِبَيد، عن عَبْد رَبِّه الهَجَرَة، عن جَابِر بن سُلَيْمَان، أو سُلَيْمَان بن جَابِر، قال: آتِت النبي صلى الله عليه وسلم وإذا هو جالس مع أصحابه قال: فَقَلْت: أيكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فإما أن يكون أوقل إلى نفسه وإما أن يكون أشار إليه القوم، فإذا هو محترم برِجَرة قد وقع هديها على قدميه، قال: فقلت: يا رسول الله أجنو، عن أبيochrome error: invalid comment target
شبتاً وُلّو أن تفرِغ من دلوك في إنا المستمسكي، وإباك والمَلَحِيلة، فإن الله نبارك وتعالى لا يحب المِلَحِيلة، وإن امرؤ شتلم وعترك بأمر يعلمه فكلا تعيَّره بأمر يعلمه فيه، فيكون
لك أجره وعليك إله، ولا تشملن أحدًا، وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم الدَّيْوان السوداء.

أُحْبِبْنا أبو علي الحسن بن أَحْمَد الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم(4) بن السُّمِّرقِنَدي، أَبُو القاسم يوسف بن الحسن البشكي، قال: إنَّا أَبُو نَعْمَى الحافظ، نا عَبْد الله بن جَعَفر بن حبيب، نا أَبُو داود، نا هَمّام.

ح وأُثَبْتَنا أبو علي الحداد، أَبُو أَبُو نَعْمَى.

قال: وَذَا عَبْد الله بن جَعَفر، نا جَعَفر الصالح، نا عَفْان، نا هَمّام، عن قَتَادة، عن

(1) صحيح مسلم ٣٧ وكتاب اللباس والزينة (٢٠٨٩) ص ٣/٣ وفيه: هذَبَةٍ بن خالد.
(2) مسند أحمد ٥٣/٣.
(3) كذا، وفي المسنَد: محسَب، وهي أظهر.
(4) بالأصل: أبو القشيري، والصواب ما أَتَب.
مُطرَف، عَن عائشة أنها قالت:

صنعت لرسوُل الله صَلَّى اللَّهُ عَلِيْهِ وَسَلَّمْ بردة سوداء من صوف، فلبسها فأعجبته، فلمأ عرق فيها

فوجد ريح، وقال عقاق: وجد منها ريح النَّمَردة(1) قدفها.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهيل بن سعد، أنا عَبْد الَّدَّ رَكْحَم بن الحَسَن، أنا جَعْفَر بن عَبْد اللَّه بن يعقوب، أنا مَحْمَد بن هارون الرَّضواني، أنا ابن إِسْحَاق - يعني الصَّغَائِي - أنا مَحْمَد بن عُمَرو بن العباس الباهلي، أنا أبو داود الطالسي، أنا رَمْعَة، عَن أبي حاصم، عَن سهيل بن سعد قال: حَيْكَت لرسوُل الله أَنْمَار (2) من صوَّف سوداء، وجعل حاشيتها بيضاء، أو قال: بيضاء، فخرج فيها إلى أصحابه فضرب بيده على فخذه فقال: «أَلَّا تروِن أَن هذَه ما أَحَسْنَهَا» فقال أَعرَبَيْي: بِأَبي وأمِي أَنتِ يا رَسُول اللَّه، أَهْبِي لي، وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يُسَلِّن شَيْاً أَنْبَا فَيُقُولُ لَا، فَأَعِطُهُ الحَجَلة، ودعا بِبِعْمُورِيْن فَلِبْسِهَا وأَمَر بِمَثَلاَهَا فَحْيَكَت

لَه، فَتَفَوَّى رَسُول الله صلى الله عليه وسلم في المِحَاكَة[1] وَهَيْنِ في الحَيَاة.

كَذَا فِيْهُ بِبِعْمُورِيْن(3).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الَّحَدَاد فِي كِتابِه، آبِي أَبُو نُعَيْم، أنا أَبُو عَمْرُو بن حَمَدَان، أنا الحَسَن بن سفيان، أنا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، أنا أبو عُمَر، أنا رَمْعَة بن صالح عن أبي حاصم، عن سهيل بن سعد قال: حَيْكَت لرسوُل الله حَجَلة أَنْمَار من صوَّف أسود، وجعل لها حواشي من صوَّف أبيض، فخرج بها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إلى المسجد، فضرب على فخذه فقال: «أَلَّا تروِن ما أَحَسْنَهَا هذه الحَجَلة» فقال أَعرَبَيْي: يا رَسُول اللَّه اكضي هذه الحَجَلة، قال: وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لا يُسَلِّن شَيْاً قَطْ فَيُقُولُ لَا، فقال: «نَعَم»، فدعا بِبِعْمُورِيْن فَلِبْسِهَا، وكَسَا الحَجَلة الأَعرَبَيْي، ثم أَمَر بِمَثَلاَهَا كَانَ لَه، فَمَات وَهْمَا في الحَيَاة[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاَسِم بن الحَصَّيْنِ، أنا أَبُو عَلِي بن السَّدَهُب، أنا أُحَمَّد بن جَعْفَر، أنا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد(4)، حَدْثَيْيِ أَبي، أنا يُحَيْيِ بن زَكَيْرِيَا، حَدْثَيْيِ أَبي عن مَصَعَّب بن

(1) النَّمَردة بَرَدَة مُحَظَّة بَلْسِهَا الأَعْرَاب، كَانَتْ أَخْذَتْ مِن لَعْن النَّمَر.
(2) أَنْمَار جَمِيع نَمَرَة وَهِيْ الحَبَرة، وَشَمَالَهَا خَطَوَط بِيض وَسُود، أَو بَرَدَة مِن صَوْف تَلِبْسِهَا الأَعْرَاب
(الفَاَمَوس).
(3) كَانَ.
(4) مَسِند أَحْمَد 162/14.
باب ما ورد في شعره وشبهه وخصاهه وما ذكر في خاتمه

شيبة، عن صفية ابنة شيبة، عن عائشة قالت: خرج النبي ﷺ ذات غدًا وعليه مرت (1) مرتجل (2) من شعر أسود.

أخبره مسلم عن أحمد بن حنبل (3)، وقد ليس عليه الشجاعة.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا سييان، نا جرير، عن عبد الملك بن عمر، عن إيهاب بن لقيط، عن أبي رمثة قال: قدمت المدينة ولم أكن رايت رسول الله ﷺ قال: خرج وعلى ثوبان أحذان، وذكر الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف.

ح وأخبرنا أبو القاسم المسكمي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد المالكي، قالا: أنا أبو أحمد بن أبي الحافظ (4)، نا عبد الله بن محمد بن مهجم بن مسلم، نا يوسف، نا حمّاج، عن ابن جرير قال: أخبرني أبو بكر الهذلي عن فتاة قال: خرجنا مع أنس بن مالك إلى أرض له يقال لها الزاوية (5)، فقال حنظلة السدوسي: ما أحسن هذه الحبيرة (6)، فقال: أليس كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى الله الخضراء.

وقد ليس النبي ﷺ الصفراء.

أخبرنا أبو عبد الله الفرراوي، أنا أبو المظفر بن الفضيري، أنا أبو سعيد الجزرودي (7)، أنا أبو عضرو بن حمدان الجبري.

ح وأخبرنا فاطمة بنت ناصر العلوي قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور سبط

المرف: كناء طويل واسع من الخز والصور.

(1) كناء بالأصل ومسند أحمد، وفي صحيح مسلم: مرفحق، والمرحل: الذي على صورة رحال الإبل.

(2) وقال الخطابي: المرحل الذي فيه خطوف.

(3) صحيح مسلم 37 وكتاب النباس والزينة (2081)، ص: 1249. وأخبره أبو داود في سنته في الناس (2238)، والتمدحي في الاستثناء (1966) والذهبي في السيرة النبوية ص: 449.

(4) الكامل لابن عندي: 325 في ترجمة أبي بكر الهذلي واسمه سليم بن عبد الله بن سليم.

(5) في مختصر ابن منظور: الزاوية، بالراة، خطا، والزاوية: موقع قرب المدينة فيه كان قصر أسس بن مالك، وهو على فرسخين من المدينة (ياقوت).

(6) في ابن عدي: الخضراء.

(7) بالأصل: الخزرودي، خطأ.
باب ما ورد في شعره، وشبيهه، وcased، وما ذكر في خانَهِه

بحروية، أَنْبَأُ بْنُ يَكْرُ بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى الموصلي.

ح وأُخْبِرُنا أبو القاسم السُّحَامَي، أنا أبو عثمان البهري (1)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد.

ح وأُخْبِرُنا أبو القاسم بن السَّمَكَنَدي، وأنا نصر أحمد بن محمد بن عُبد القاهر بن الطوسي، قال: أنا أبو الحسن بن النَّبَرِز - زاد ابن السَّمَكَنَدي، وأنا محمد الصَّريفَيْنِي قال: أنا عبد الله (2) بن محمد بن حَبَيْبَة (3).

و أُخْبِرُنا أبو عبد الله السُّعَرَة، وأنا محمد عبد القادر، ابن جندب بن سعَرَة، وأنا الفتح موحَّد بن علي المصري، وأنا محمد عبد السلام بن أحمد المقرئ، وأنا نصر عبيد الله بن أبي نصر الصوفي، الهرويون، قالوا: أنا موحَّد بن عبد الزيز الفارسي، أُنبِأ عَبد الرحمَن بن أحمد بن شريع، قالوا: أنا أبو القاسم، البيغوفي، قال: أنا مصطفى بن عبد الله الزبيري، حَدَّثني وقال ابن حمدان ابن حَبَيْبَة (4)؛ أنا أبي - زاد ابن حَبَيْبَة.

عبد الله بن مصطفى، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال:

رَأَيْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم، مصيغَان بالزَّعَرَان: رداء (5) وعمامة، وقال ابن أبي شريح: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن حبابة، رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم، مصيغَان (1).

أخبرنا أبو سهل بن سعدة، أنا أبو الفضل الراري، أنا جعفر بن عبد الله بن حَيْبَة، أنا موحَّد بن هارون الروَّاَيِ، إملاء - أنا عمو بن علي، أنا عبد الله بن سوار، أنا عبد الله بن حَيْبَة.

قال: أنا موحَّد بن إسحاق، أنا أحمد بن إسحاق الحضري، أبو إسحاق حَدَّثَنا (1)

(1) بالألَّام: البَحَري، خطاً.
(2) بالألَّام: عبد الله، خطاً.
(3) بالألَّام: حَبَيْبَة، خطاً.
(4) ترجمته في تاريخ بغداد 10/277.
(5) بالألَّام: حَبَيْبَة، خطاً.
(6) بالألَّام: حَبَيْبَة، خطاً.
(7) بالألَّام: حَبَيْبَة، خطاً.
باب ما ورد في شُعرِه وشُوقيه وخصابه وما ذكره في خانه

عبد الله بن حسان، أَخْبَرَني كعب بن الغنير أن جدته: أم أحمد، وأم أبيه أخبرته - وكانتا ربيطتي قيلتة بنت مَعْرِضَة، وكانت قيلتة جدة أبيهما أنهما أخبرتهما قيلتة: أنهم رأوا رسول الله ﷺ وهو قاعد للقرصاء وعليه أساملا مثوبتين (1) كانتا بزعفران (2) وقد فضت في حديث طويل.

وقد لبس النبي ﷺ الثياب الحمر.

أُخَبَّرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهَب، أنا أحمد بن جعفر القطبي، وكان عبد الله بن أحمد (3) حذليتي أبي، نا أحمد الرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن عون، عن أبيه: أن النبي ﷺ خرج في حَرْاء فرقة عُرَةَ فجعل يصف إلى إليها بالبطحاء يمر من ورائها الكلب والحمار والمرأة.

أُكَبَّرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي (4)، أنا أبو عمو بـ حمدان.

وحـ أَخَبرتـنا أم المجتفي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرَّى، على إبراهيم بن منصور وأنا حاضر، وأنا أبو يُكَرَّب بن المقرى، قالا: أنا أبو يعلّي، أنا أبو ح撥عة وقال ابن المقرى: أنا زهير، أنا وكيع، نا سفيان، عن عون بن أبي حفيجة عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ في حَرْاء - وفي حديث ابن المقرى: وعليه حِرْاء فـ فإني أنظر إلى بياض ساقته (5).

رواى مسلم عن أبي حفيجة.

أُخَبَّرَنا أبو سهل بن سعد، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محدث بن هارون، نا محدث بن إسحاق، نا يعلّي بن عبيد، نا الألجع (6)، واسمه انْحِيَّى بن عبد الله الكِنْدي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: ما رأيت

---

(1) غير مقررها بالأسهل والعبيت عن مختصر ابن منظور 2/336.
(2) في المختصر: تزعفران.
(3) الخرِيج في مسند أحمد 4/308/4.
(4) بالأصل: الخيززوري.
(5) ابن سعد 1/455 والذهبي في السيرة النبوية ص 499.
(6) بالأصل: الألجع، خطأ.
رجلاً فط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء (١).

أخبرتُ أبو عبده الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، وفاطمة بنت علي بن الكنس锪 بن زعلي قالوا: أنا عبد القعدس بن محسن الفارسي، أنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله البكالي، أنا عبد الله الأهوازي، أنا سهل بن عثمان، أنا حفص (٢) هو ابن غياث (٣) عن حجاج، عن أبي جعفر، عن جابر: أن رسول الله ﷺ كان يلبس برده الأحمر في الجمعة والعيد.

أخبرتُ أبو غالب بن البتا، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا محسن بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنَا الحسن بن علي بن عمرو بن المغيرة أن محمد بن ثابت أخبرهم: ثنا النعمان بن زائدة، والنعمان بن سالم جميعاً، وكان ابن نؤف قال: سمعت ابن عمر يقول:

وَاللهَاَ سَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَلَا خَارِجُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَثَابَاتٍ، وَلَا سَمِلَ أَبَا بَكَرٍ فِي بَيْتِهِ وَلَا خَارِجُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَثَابَاتٍ، غَيْر أَنْيُّ كَانُ أَرَى كَسَاءً هَمَا إِذَا أَحْرَمَوْهُ، كَانَ لَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مُثَوِّرٌ وَمُشَمَّلٌ لَعِلَّهَا كَلِبًا بِشَمَنَ، درع أحمد، والله لقد رأيت نبي ﷺ يرفع نثوبه ورأيت أبا بكر يخفى représه (٤)، ورأيت عمر يرفع جبهه برفع من أدم، وهو أمير المؤمنين، وإنى أعرف في وقتي هذا من يجزى بالماتية ولو شئت لقلت ألمآ.

قال الدارقطني: غريب من حدث نافع عن ابن عمر لم نكن له إلا عن شيخنا هذا.

بهذا الإسناد.

أخبرتُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الثقور، أَنْبَأ عِيِسَى بن عَلِي

(١) أُخْرِجَ البخاري في القداسة ٤٨/٤، والترمذي في القداسة (١٧٧٨) والذهبي في السيرة النبوية ص ٤٩٨.
(٢) بالأصل: بعض، خطا، والصواب عن ابن سعد.
(٣) بالأصل: عتاب، خطا و الصواب عن السيرة النبوية للذهبي.
(٤) الأخبار في ابن سعد ٤٥١/٤، والسيرة للذهبي ص ٤٩٩.
(٥) وكأنما قال له: ذو الخلال، لأنه تصدق بجميع ماله، خلل كساءه بخلال. وتخلله أي ثقب و نفذه (القاموس المحيط).
الوزير، أنا عبد الله بن مُحمَّد البغوي، حَدَّثنِي علي بن مسلم، أنا وكيع، وأخْبَرَنا
عبد الله قال: حَدَّثنِي ابن زُنْجُبة، نا عبد الزَّرَاق قال: وأخْبَرَنا عبد الله، حَدَّثنِي
بقول، نا أبو مهدي.
ح وأخْبَرَنا عبد الله قال: حَدَّثنِي جدي، أنا أبو أحمد قالوا: نا سفيان، عن
سمَّاك بن حرب قال: أخْبَرَني سويد بن قيس قال: حَلَّيت أني ومُحرَّفةٍ(1) العبد بَرًا من
هجر، فانقلت رسول الله ﷺ ساننا بصَّرَائِل فينها وورزان يزن بالأخير (2) فقال: يا وَرْزان
زن وأرَّجح، ثم ذهب فقلت: من هذا قالوا: هذا رسول الله ﷺ(3).
واللفظ لجدي.
قال: أنا عبد الله، ثنا يحيى الحماني، ثنا قيس، عن سماك، عن سويد بن قيس.
قال: أنا ومُحرَّفةٍ(1)، فذكر الحديث.
أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عبد الله الفَرْوَي، وأبو مُحمَّد
عبد الجبار بن أحمد الفقيهان، قالوا: أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا
أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن دينار، نا زكريا ابن دلوية، ثنا فتح بن الحجاج، نا
جعفر بن عبد الرحمن بن زيدان، عن الأعرج بن مسلم، عن أبي هريرة قال: دخلت مع
رسول الله ﷺ السوق، فقلت إلى البرازين فاشترى سَّرَائِل بأربعة دراهم، قال: وكان
لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له فلان الوزان قال: فجيء به يزن ثم
السَّرَائِل فقال له رسول الله ﷺ: أَنُذِّر وأرَّجح(4) فقال له الوزان: إن هذا الفعل ما سمعته
من أحد من الناس، فمن هذا الرجل؟ قال أبو هريرة: قلت: حسبك من الوهن(4)
والجفاء في دينك، ألا تعرف نبيك ﷺ؟ قال: فقال: هذا رسول الله ﷺ؟ قال: فأخذهما
يعني يده ليَلقيها فجذبها رَسُول الله ﷺ قال: مه، إنما يفعل هذا الأماج بملوكة،
وإني ليست بمليك، وإنما أنا رجل ملك، قال: ثم جلس فاتون الدين والرَّجح كما أمره

(1) ترجمته في أسد الغابة/4248 وبالأصل: مخزمة، والصواب عن أسد الغابة وقد نص عليه: مخزمة.
(2) بالأصل: بالأخرى، والصواب ما أثبت.
(3) الحديث نقله باختصار ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة مخزمة العبد. وسويد بن قيس. (وفي
ترجمة سويد كره باسم مخزمة).
(4) في مختصر ابن منظور/272 الزهو والجفاء.
باب ما ورد في شعره وشبهه وخصابه وما ذكر في خانه

النبي 😜 قال: فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله 😜 لأحملها عنه، فمنعني وقال: صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفًا، بعجل عنه، فعمِّمه عليه أخوه المسلم، قلت: يا رسول الله، وإنك لتلبس السراويل؟ قال: نعم، بالليل والنهار.

وفي السفر والحضر 📪[1]

قال الأفريقي: وشكت في قوله: مع أهلي إني أمرت بالسستر، فلم أجده ثوبًا أستر من السراويل.

أختُبوان أَبُو عَبْد اللَّه الفَرَوِي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الجِبَار بن مَحَمَّد بن أَحْمَد الحُوَّارِي (1)، قالا: أنا أَبُو بَكْر البَهْقِي، أنا أَبُو عَلِي الحُسَيْن بن أَحْمَد بن إِبْراهِيم بن شاذان البغدادي بها:

أَخْبَان أَبُو عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا أَبُو إِسْحَاق إِبْراهِيم بن زكريا البَجْلِي، نا همّام، عن قاتادة، عن قدامة بن وبرة، عن الأَصْبَع بن نَبَتَة عن علي قال: كنت قافلاً عند النبي 😜 بالبيق في يوم دِجَ مطر، فمرت أمراء على حمار معها مكار فهربت يد الحمار في وحدة من الأرض، فسقت المرأة، فأعرض النبي 😜 عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله، إنها متسرولة، فقال: اللهم اغفر للمسروبات من أمتي، ثانياً - يا أَهْمَا الناس اتخذا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وخصوا بها نساءكم إذا خرجوا [2].

أَخْبَان أَبُو عَبْد اللَّه الخَلَال، أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أنا أَبُو بَكْر بن المقري، أنا أَبُو يَلِى المولصي، نا همّام، عن قاتادة، عن أنس قال: كان للنبي 😜 قبالان (1).

أَخْبَان أَبُو القَاسِم بن الشَّمْرَقْتِي، وأَبُو الفَتْح مَفْلَح بن أَحْمَد بن مَحْمُود، قالوا:

أَخْبَان أَبُو القَاسِم بن النَّفْور، أَنْبَا أَبُو القَاسِم بن حِبْانِي، أنا عَبْد اللَّه بن مَحْمُود، حَدِيثًا.

(1) بالأسلوب: الحواري، والصواب ما أثبت، ترجمه في سير الأعلام 71/20.
(2) قالان مشى قبال، وهو زمام النعلم، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين (اللسان: قبل، والنهاية لابن الأثير).
(3) البخاري في الباب 7/49، وابن ماجه في الباب (3215)، وابن سعد 478/1 والذهبي في السيرة النبوية ص 507.
باب مارود في شعره وشبيهه وخصائصه وما ذكر في خانته

هذبة، نا همّام، نا قتادة، نا أسس؛ أن رسول الله ﷺ كانت نعاله لهما قبالة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو بكر وجيء ابن طاهر بن محمد المسلمي،
وأبو الفتوق عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد، قلنا: أن أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد بن محيّث المخلشي، أنا الحسن بن محمد بن جابر، نا إسحاق بن منصور المروزي، أنا عبد الرزاق، أنا معمّر، عن ابن أبي ذيب عن صالح مولى التوأم، عن أبي هريرة فل: كان لعل النبي ﷺ لها (1). قبالة.

أخبرنا أبو المظفر بن الفصيери، أنا أبو سعد الجَنَّرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، أنا أبو سعيد هو القواريبي - ثان أبو أحمد الزبيري (3)، نا سفيان، عن أبي إسحاق عن سنم عمرو بن حريث يقول: رآيت النبي ﷺ يصلي في نعلين مخصصتين.

رواه النسائي عن أبي بكر بن علي، عن أبي سعيد.

أخبرنا أبو المظفر، أنا أبو سعيد محيّث بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو، أنا أبو يعلى.

قيل: ثنا القواريبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن السندي، حديثي من سبع عمرو بن حريث يقول: رآيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصصتين.

أخبرنا أبو بكر وجيء بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد المؤذن (4)، أنا أبو الحسن علي بن محيّث علي بن السقاء، قال: أنا أبو العباس محيّث بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن محيّث الدورى، أنا عبيد الله بن موسى، أنا دلهم بن صالح، عن محيّث بن عبد الله، عن ابن بريدة عن أبيه: أن النجاشى

(1) كذا، وهي مفهمة.
(2) بالأصل: الخيزرودي، خطاً.
(3) رسمها وإجمالها مضطربان بالأصل وتقرأ: (الدميري) والصواب ما أثبت واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي ترجمته في سير الأعلام 9/299.
(4) ترجمته في سير الأعلام 18/249 و (المؤذن) غير مقروءة بالأصل والعشت عن السير.
أهدى إلى رَسُول الله ﷺ خفيف أسودين ساذجين فتوهاٰ (1) وسح عليهاٰ (2).

أخبرنا أبا القاسم تيميم بن أبي سعيد الجرّاحي، آله أبى أبو سعيد الجنزِرودي، (3) أبا سعيد مُحمَّد بن بشر العباس بن مَحَمَد التيمي، آله أبى لبيد مُحمَّد بن إدريس السامي، (4) السَّيرِيسي، نا سويد، نا علَّي بن مُسْهَر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائِشة، قالت: كان ضجاج رَسُول الله ﷺ الذي ينام عليه بالليل وسادة من أمد حشوها ليف (5).

أخبرنا أبا مُحمَّد بن الأمالي، وأبو المعالي تغلب بن جعفر، قال: أنا عَنْ الدائر بن الحسن، أنا عَنْ الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا عَنْ الله بن عَنْبَان بن الزُّفِّي (6)، أنا أحَمَّد بن أمامة الجوادي، أنا معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائِشة، فذكره.

أخبرنا أبا القاسم وأبو بكر وعَنْهَا طاهر الشُّحيمي، قال: أنا عَنْ الله بن المَحَمَّد بن موسى، أنا يُهْيَي بن إسماعيل بن زكريا أبو يُهْيَي الحربي، أنا عَنْ الله بن مَحَمَّد بن الحسن بن الشرقي (7)، أنا عَنْ الله بن هاشم بن حبان الطوسي، أنا وكيع، نا هشام، عن أبيه، عن عائِشة، قالت: كان ضجاج النبي ﷺ من أمد محشوٰ ليفاً (8).

أخبرنا أبي عَبْد الله الفُواي، أنا أبو بكر المغربي، أنا مُحمَّد بن عَبْد الله الجوَّزِرِي (9)، أنا أبو حاتم علي بن عبدان، أنا أبو الأزهر، أنا عَبْد الله بن نُمير، عن هشام بن عروة.

ح قال: وأنا عَبْد الله بن مَحَمَّد بن الحسن، حديثًا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، نا

---

(1) بالأصل: حضرة رضي الله عنها (2) بالأصل: الخيزَرِي، خطأ (3) بالأصل: الشامي والصواب ما أثبت، ترجمه في سير الأعلام (4) بالأصل: الزُّفِّي، خطأ والصواب ما أثبت وضبط عن الأساباب (5) بالأصل: الشرفي، بالفاء خطأ، والصواب ما أثبت الشرقي بالفاف (6) بالأصل: سعد (7) بالأصل: السيرة النبوية ص 503 (8) إعجابها مصطبَر بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.
باب ما ورد في سُرْعَة وشيبة وخضابة وما ذكر في خانهه

هشام بن عرفة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضياع رسول الله ﷺ من أدم حشوه ليف.

أخبرنا أبو بكر المزرمي (١)، نا أبو الحسن بن المهند.

وحُنَّنا أبو القاسم بن السَّمَّرَفِي، أنا أبو الحسن بن النعمر، قال: أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، أنا داود بن عمو، أنا ابن أبي الزناد، عن هشام، عن أبيه [قال: عَنَّا الكافرُاءمَهَيَّةُ (٢)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، أنا شريح بن يونس، أنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبا، عن عائشة قالت:

كان ضياع رسول الله ﷺ الذي ينام عليه بالليل من أدم محسوًّا ليفاً.

أخبرنا أبو المظفر، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: فرأى على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المنبري، قال: أنا أبو يعلى، أنا أبو موسى - يعني هارون بن عبد الله الحمال (٣)، أنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كان فراش النبي ﷺ الذي يرقد فيه من أدم حشوه ليف.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقهان، قال: أنا أبو بكر البيهقي (٤)، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، أنا أحمد بن منصور (المرزوي)، أنا النضر بن شميل، أنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان فراش رسل الله ﷺ من أدم حشوه ليف.

(١) بالأصل: المرزوي، خطأ والصواب ما أثبت.
(٢) بالأصل: الخيزوري.
(٣) ترجمته في سير الأمام ١١٥/١٢.
(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٣٤٤/١.
(٥) متفق عليه، أخرجه بهذا السند البخاري في الزهد والرقائق (٤٥٦)، ومسلم في القياس ص ١٦٥٠.
أخبرنا أبو عبيد الله القراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا مُحمَّد بن عَبد الله بن 
مُحمّد الجوزيّ.
أخبرنا مُحمّد بن علي الأنصاري، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عَبيد الرَزَاق، أنا 
معمر، عن أبي بوب.

قال: أنا عَبيد الله بن مُحمّد بن شاذان بن الحسن بن مُحمّد بن الحسن.
قال: أخبرنا أخبارنا أخبارنا أخبارنا سُنّة، نا إسحاق بن إبراهيم.
أخبرنا عَبيد الرَزَاق، أنا مُعمر، عن أبي بوب، عن حمّيد بن هلال، عن أبي مُرّة.
قال: دخلنا على عائشة فأخبرت إلينا كساء التي يسمونها الملبدة (1)، قال: 
فأقسمت بالله أن رسول الله ﷺ قُبض في هذين الثوبين.
رواه مسلم عن شيبان (2).
أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشخامي، قالا: أنا أبو سعيد 
mحمّد بن عَبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعّلَى، نا علي بن الجعفر 
وهدبة.

ح وأخبرنا أبو عبيد الله القراوي، أنا أبو عثمان البهيري (3)، أنا أبو علي زاهر بن 
أَحَمَّد، أنا أبو القاسم بن بنت سبع.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقند، وأبو الكرم المبارك بن عمر بن مُحمَّد بن 
عَبيد الله بن صهرة الصوفي، قالا: أنا أبو مُحمّد الصريفيّي، أنا أبو القاسم بن حبابة (4)، 
نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعفر، قالا: أنا أبو سليمان بن المغيرة، عن 

(1) الملدبة: المرفعة، يقال: لبدت القميص ألبده، بالخفيف فيما، ولبدته، وقيل: وهو الذي نحن وسطه 
حتى صار كالديد.
(2) صحيح مسلم ٣٧ كتاب اللباس والزينة، ٦ باب ح (٢٠٨٠).
(3) بالأصل: البجيري، خطأ.
(4) بالأصل: حنانة، خطأ.
(5) كذا وأبو سليمان بالأصل، وفي مسلم: سليمان.
باب ما ورد في شعره وشبيهه وخصابه وما ذكر في خانهه

حميد بن هلال، عن أبي بُردة قال: دخلنا على عائشة، فأخرجت إليها إزاءًا غليظًا مما يصنع باليمن، وكساءً من هذه التي يدعونها الملبشة، فقالت: فُضِّ رَسُول اللَّه ﷺ في هذين الثوبين.

أخبرنا أبو نصر الحسن بن محمود بن إبراهيم النوقاني، أنا أبو منصور محمود بن علي بن شكروية، وقال البغدادي: أنا أبو ب. 

حي وأخبرنا أبو القاسم بن الحصيني، أنا أبو علي بن المذب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبيد الله بن أحمد(1)، حديثي أبي، نا إسماعيل، نا أبو ب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة - زاد المرزوقي: ابن أبي موسى - قال: أخرجت إليها عائشة كساءً ملبسًا وإزاءًا، فقالت: فُضِّ رَسُول اللَّه ﷺ في هذين - زاد أحمد غليظًا.

---

(1) وإن ذكره الترمذي في اللباس (187)، وأحمد في المسند 32 والذهبي في السيرة ص 502 - 503.

(2) مسند أحمد 32.
باب
ذكر سلاحه ومركوبه
ومعرفة مطعومه ومشروبه

أخبرنا أبو بكر محتمد بن الحسن بن المزرمي (1)، نا أبو الحسن بن المهتدي.
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النجور، قالا: أبداً عيسى بن علي بن عيسى، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا داود بن عامر، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبد الله الأعمى، عن ابن عباس:
أن رسول الله ﷺ يعني - عن سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد، قال: «رأيت في سيفي ذا الفقار قلّة فاؤولته فلا يكون فيكم، ورأيت إني مُرْدِفٌ كيشا فاؤولته كيش الكثبة، ورأيت إني في درع حصنأ فاؤولته المدينة، ورأيت بقراً تذبح فيقرٌ، والله خير، فقير والله، خير»، فكان ذلك على ما رأى رسول الله ﷺ (2).

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجيزرودي (3)، أنا أبو محتمد عبد الله بن زيد، أنا مرثد الباجلي، نا هثان بن السری، نا أبو الهرداء (4)، عن أبيه، عن أبيه، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد (4).

أخبرنا أبو بكر محتمد بن عبد الباقي، أنا أبو محتمد الحسن بن علي الجوهری، أنا أبو عمر محتمد بن العباس، أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية (5)، أنا أبو عبد الله.

بالأصل: المزرمي، خطأ والصواب ما أثبت «المزرمي».
بالأصل: الجيزرودي، خطأ.
كافتا بالأصل: أبو الهرداء عن أبيه عن أبيه؟!
ابن سعد 1/482.
مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت قياضاً إلى سند مماثل.

(1) (2) (3) (4) (5)
باب ذكر سلاحه ومركبه ومعرفة مطاعمه ومشروبه

مُحَمَّد بن شجاع، نا أبو عبيد الله مُحَمَّد بن عُمر الواقادي (١)، حذَّني عبد الرَّحْمن بن عَبيد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبيد الله بن عُتبة، عن ابن عباس، ومُحَمَّد بن عَبيد الله، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسْبِب قال: تنقل رسول الله ﷺ سيفًا ذا الفقار بِمُوشداً يعني - بدرًا (٢)، وكان [لمتبه] (٣) ابن الحَجَّاج، وكان رسل الله ﷺ قد غزا إلى بدر بسيف وله له سعد بن عُبادة يقال له: «العَضْبَ» ودربه:

ذات الفضول.

أَخْبَرَنَا أبو سعد مُحَمَّد بن المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمَّد الحداد في كتابيهما، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمَّد، نا عَبيد الله بن أحمَّد، نا هشام بن عمار، حذَّني عيسى بن عَبيد الله الأنصاري، عن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحكم، عن مُعَمْر، عن ابن عباس: أن الحَجَّاج بن عَلِى أَهْدَى لرسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار ودُحِيَ الكلي أهدي له بغلته الشهباء.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّكَّرْتَندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزَه بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَلِي (٤)، ثنا بنان بن أحمد بن علويَة الفطان، ثنا داود بن رشيد، ثنا وليد يعني ابن مسلم عن إبراهيم بن عثمان (٥)، عن الحكم عن مفسَّر، عن ابن عباس:

أن الحَجَّاج بن عَلِى أَهْدَى لرسول الله ﷺ بغلته الشهباء.

أَخْبَرَنَا أم المجتَبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِى علَى إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرَء، أنا أبو يعَلِي، ثنا عَبيد الله هو القواري - نا مُحَمَّد بن بكر، عن

١٠٣/١
(١) مغازى الواقدي
(٢) كذا، وليس في الواقدي، يريد: يوم بدر.
(٣) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن مغازي الواقدي.
(٤) الكاكمال في ضعفاء الرجال لابن عدي، ﴿٢٤٠﴾ في ترجمة إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة.
(٥) ترجمة في تاريخ بغداد، ١١١.
(٦) بالأصل: خطأ، والصواب عن ابن عدي، وانظر ترجمة مفسَّر بكسر أوله في تقويب النهي.
(٧) وتهذيب التهذيب.
باب ذكر سلامة ومركبة ومعرفة معلومة ومشروبه

عثمان البرصاني، أنا عثمان بن سعد قال: قال ابن سيرين: صنعت سيفي على سيف
سمرة، وقال سمرة: صنعت سيفي على سيف رسول الله ﷺ، وكان حنيفاً (1).

أبو النفوسي الثاني، أبو المفتي السهلي، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مند،
أبو خليفة بن سليمان، أنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، أنا محيى بن حمّار، حذفي أبو
الحكم، حذفي مزوق الصيقل (2).

أنه صقل سيفي رسول الله ﷺ، وكانت له قبيعة من فضة، وبكرة في وسطه من
فضة، وحلقاتها من فضة.

أبو إبراهيم، أنا أبو عبد الله السراوي، أنا محمد السندي، قال: أنا أبو علي
الجعفرودي (3)، أنا أبو سعيد عبد الله بن محيى بن عبد الوهاب الرازي، أنا أبو
عبد الله محيى بن أيوب بن يحيى الباجلي، أنا مسلم بن إبراهيم، أنا جرير بن
حازم، نا قتادة، عن أنس قال: كانت قبيعة سيفي النبي ﷺ فضة.

أبو السبأ السبأ: أنا غالب أحمد، أنا أبو عبد الله يحيى بن البختية، أنا
الحسن بن البختية، قال: أنا أبو سعد محيى بن الحسن بن عبد الله بن أبي علابة (4)، أنا محيي بن عبد الرحمن بن
العباس المخلص، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسحاق بن حمّاد بن
زيد، أنا إسحاق، أنا هارون بن مسلم، أنا محيي بن عثمان، أنا ابن أبي سهيلة، عن
عبد المجيد بن سهل بن عبد العزيز بن (5) عبّد الرحمن بن عوف قال:
قدم رسول الله ﷺ المدينة في الهجرة بسفي كان لأبيه مأثوراً (6).

(1) كنا بالأصل والسيرة النبوية للذهبي ص 512، قال الذهبي: والحنفية: الإعوجاج.
وفي مختصر ابن منظور 548 حنيفاً.
وفي مجمع لسان العرب يقول: السيوت الحنفيّة: ضرب من السيوف تنسب إلى الأحنف بن قيس لأنه
أول من أمر باتخاذها.

(2) آخره الترمذي في الجهاد (1734) والذهبي في السيرة ص 512.
(3) الصيقل: شحذ السيوف وجلاوجها صيافل وصيافل (الماموس المحيط).
(4) بالأصل: الخزيرودي، خطأ.
(5) بالأصل: أميان خطأ وأيضاً هذا السند.

(6) إعوجاجها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت بالنون، ترجمته في سير الأعلام 237/18
بالأصل: إسحاق، والصواب: عن: انتظار مختصر ابن منظور 248/2.
(7) في اللفظ: أنبر: سيف مأثور في متنه أنبر أي رونق.
باب ذكر سلاحة ومركوبة ومعرفة مطلعه ومشرفه

وقال ابن أبي سمرة عن عبد الرحمن بن عطاء صاحب الشارعه قال: كانت درع رسول الله صه ذات الفضول أرسل بها سعد بن عبادة إلى رسول الله صه حين سار إلى بدر، وسما بقال له العضب، فشهد بهما بدراً، حتى غنم سيفه ذا الفقار يوم بدرا من مسشه بالحجج.

قال: وحدثني ابن أبي الزناد، عن ابنه عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس:

أن رسول الله صه غنم سيفه ذا الفقار يوم بدرا.

قال: وحدثني ابن أبي سمرة، عن مروان بن أبي سعيد المعلق الأنصاري قال:

أصاب رسول الله صه من سلاح بني قينقاع ثلاثة أساط: سيفاً قلباً، وسيفاً يدعى بناذر، وسيفاً يدعى الحتف، وكان عند بن ذلك رسول صه، وانعمهما عند صنم طبيعة.

وأخذ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماح، وثلاث قسي: قوس اسمها الزهاء، وقوس من شوكة يدعى الضعفاء، وقوس صفراء يدعى الصفراء من تبع.

وأصاب درعين يومنا من سلاحهم: درع يقال لها السعدية، ودرع تدعى...

فضية.

بшим مختصر ابن منصور 349/2 كتب محققه: الشارعة: هي أرض عند روافة رومة بطرف المدينة.

(1) أنظر السيرة النبوية للذهبي ص 313.

(2) السيرة النبوية للذهبي ص 51 والقضية: القاطع.

(3) ذو الفقار يفتح القاف وكسرها، بما تأدى الفقار لأنه كان في وسطه مثل فقرات الظهر قاتل الزمن.

(4) السيرة 311.

(5) سيف قلعي: منصوب إلى القلعة، موضوع بالبابية تنص إله الزيوف (معجم البلدان) وفي السيرة النبوية للذهبي ص 512. مرج القلعة موضع بالبابية.

(6) في السيرة للذهبي: الحتف، والمثبت يوافق ما جاء في ابن سعد 486/1.

(7) قال الذهبي: من رسم في الهاء إذا سل.

(8) بالأصل: المخدم بالدال المهملة، والصواب ما أثبت عن ابن سعد والسيرة للذهبي، قال الذهبي: وهو القاطع.

(9) هو القاطع.

(10) أنظر ابن مسعود 486 والسيرة النبوية للذهبي ص 512 وزيد فيها: وسما بقال له: القضيب، وهو فعال بعضه فعال، ولفظه: القضيب.

(11) السحر: ضرب من الدعاء تتخذ منه السيق (اللسان: شحة).

(12) غير واضحة بالأصل، والدالة يوافق ابن سعد 489/1.

(13) كذا بالأصل، وفي ابن سعد 487 والسيرة للذهبي ص 512 السعدية.
وقال مُحَمَّد بن مسلمة الأنصاري: رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد درعين: درعه ذات الفضول، ودرعه فصة، كانت للقيئاقعي، وكان من أبطالهم، ورأيت عليه يوم ختام درعين: ذات الفضول والساعديّة درع عليه (1) القيئاقعي، وأصاب من سلاحهم
مغفرةًً موشي.

قال ابن أبي سيرة عن مروان بن أبي سعيد قال: كانت للنبي ﷺ قوسًا يدعى الكَنُوم (2) من نعن، كُسرت يوم أحد أخذها قادة النُعمان.

أخبرنا أبو بكر الفَرَّاضي، أنا أبو مُحَمَّد الزُّوَيْرِي، أنا أبو عمر بن حيّيّة، أنا
أخبرنا بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا مُحَمَّد بن سعد (3)، أنا مُحَمَّد بن عَمْر، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيره، عن مروان بن أبي سعيد بن المعيق قال: أصاب رسول الله ﷺ من سلاح بني قُبَيْقَاع ثلاثة أرماح، وثلاثة (4) قسي، قوس اسمها الروحاء، وقوس شوَّهط تدعى (5) البيضاء، وقوس صفاراء تدعى (6) الصفراء من نعن.

وقال مُحَمَّد بن سعد (7): أنا عبد الله بن أبي موسى، والفضل بن ذكين، وأحمد بن
عبد الله بن يونس، نا إسرائيل، عن جابر، عن عمر قال:
خرج إلينا علي بن الحسن سنف رسول الله ﷺ، فإذا قبيعته من فضة، وإذا حلقته التي يكون فيها الحمال من فضة، وسلسلته، وإذا هو سيف قد نحل، كان لمتبهه بن الحجاج السهمي أصابه يوم بدر.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن علي بن عبد الله الأنصاري - إجازة - وأخبرني أبو
فضل مُحَمَّد بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحسن المظفر، أنا أبو
علي أحمد بن علي بن الحسن بن شبيب المدائني، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن

(1) في مختصر ابن منظور 2/13 والسيرة للذهبي ص 513 المُكرُّر، وفي أنساب الأشراف 523/1
(2) في عيون الأثر أنها سممت بالكنوم: لانخفاض صوتها إذا رمي عنها.
(3) طبقات ابن سعد 1/489.
(4) كذا، والصواب: ثلاث.
(5) بالأصل: بدعي. والصواب ما أثبت.
(6) ابن سعد 1/486.
باب ذكر سلاحبه ومروكيه ومعرفة مظوميه ومشروبه

عبد الرحيم بن البرّقي، نا عمرو بن أبي سّلامة، عن زهير بن مُحمَّد، عن جعفر بن
مُحمَّد قال:

رأيت سيف رسول الله ﷺ قاومه من فضة، ونعل(1) من فضة، وبيين ذلك حلق من
فضة، قال: هو الآن عند هؤلاء - يريد آل عباس -

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي
المديد، أنا جدي، أخبرنا أبو مُحمَّد عبد الله بن أحمد بن وبرة [ عن(2) أحمد بن عبيد
قال: سمعت الأصمري يقول: دخلت على هارون الرشيد، فإني لجئت عنه في جماعة
إذا قال: أريك سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فقام فجاء به
نفسه، فما رأيت شيئاً قط أحسن منه إذا نصب لم يرى في شيء، وإذا بطم على الأرض عدٍ
فيه سبع فقر، وإذا هو صفية يمنانية يحار الطرف فيه من حسنة.

أنبيانا أبو بكر مُحمَّد بن طرخان بن نكتكين، أنا أبو الفضل مُحمَّد بن
عبد الباقري بن طرق قال: قرئ على أبي القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرَقي،
نا أبو أحمد عبيد الله بن مُحمَّد بن أحمد بن مسلم، أنا أبو عمر مُحمَّد بن عبد الواحد
الزاهد قال: ذو الفقار كان فيه ثقب صغير.

أخبرنا أبو بكر الفراسي، أنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حثي، أنا
أحمد بن مروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا مُحمَّد بن سعد(3)، [أخبرنا مُحمَّد بن
عمر(4)، أنا مُحمَّد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سعيد بن
المُعتن قال: أصاب رسول الله ﷺ من سلاح بني طيّعة ثلاثة أسحاب: سفي فيّعي،
وسيف يدعى بناصر، وسيف يدعى الحنف، وكان عنده بعد ذلك مُحمَّد ورسوب
أصابهما من الفِلس.

أخبرنا أبو بكر الفراسي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو الحسن
باب ذكر سلاحه ومكره ومعرفة مطوعه ومشرفه

علي بن يحيى بن جعفر بن عبد珂وه، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الزيات المصري، نا، المكي – البصرة – نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريف أبو جعفر الأشعجي – بصرة – حدثني أبي إسحاق عن أبيه، عن جده فقال:

كانت للنبي ﷺ قوس تدعى (1) الكونوم من نع (2)، كسرت يوم أحد، كسرها فكاءة بن النعمان، ثم إنه أصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة أفقيات، قوس تدعى (1) الها، وقوس صفراء تدعى السفراه، وقوس تدعى الرهوات، وكانت له درع: درع يدعى الصفرية (3)، والأخري يدعى فضة، وثلاثة أسياس قلعي، وكان عنده المخلص (4) ورسوب، وكانت عنده: ذات الفضول، وسيف يقال له الفضة، وذو الفقار، وكانت له ثلاثة أجمات أصابها من سوق بني قينقاع وأصابها من سلاحهم مغروراً (5) موصحة بشربه.

أخبرني أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابن الحسن بن البنان، قالأ: أنا أبو سعد مهملان بن الحسن بن عم عبد الله بن أبي علان، أنا أبو طاهر المخلص، نا إبراهيم بن حماد، نا إسحاق، نا أبي، نا الزبير بن أبي بكر، حدثني ذويب بن عمامة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عمر وعمر بن حفص، ومحمد بن عمرو عن أبيهم عن أجدادهم عن سعد القرط (6)، قال:

خرجت مع النبي ﷺ رأيت الزنج يتراطون حين رأوه ليس معه أحد، ولم يدر به الناس، قال: فاتركت على نخلة ناديته قال فقال رسول الله ﷺ: ما هذا يا سعد، من أمرك بهذا؟ قال تلقى: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، رأيت الزنج يتراطون ولم يكن معه أحد فخفته عليهم، فأردت أن يعلم أنك قد جئت حتى تجتمع الناس، قال: أصبت، إذا لم يكن معي بلال، فأذن.

قال: وكان النجاشي قد أهده له عنترة، فأعطى بلالاً واحدة، فكان يمشي بها

(1) بالأسلوب: بدعى.
(2) بالأسلوب: تبع، خطا، والصواب ما أثبت، وقد مرت أكثر من مرة قريبًا.
(3) فإذا، وفي مختصر ابن منظور 2/350 الصحيح.
(4) بالأسلوب: المقدم، بالدلالة المهمة. وقد مرت.
(5) بالأسلوب: مغرور.
(6) في أسد الغابة 2/230 الفرقان، واسمه: سعد بن عائذ المؤذن مولى عمزر بن ياسر. وفي الاستيعاب 54/2 (هاشم الإصابة، الفرقان أيضاً. سمي بالفرقان لأنه كان يتجه فيه).
بين بدي رسول الله ﷺ حين توفي. قال: فجاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال: إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن أفضل أعمالكم الجهاد في سبيل الله"، وقد أردت الجهاد، فقال له أبو بكر: أسألك بحقي إلا ما صبرت، إنما هو اليوم أو غد حتى أمرت، فأقام بلال معي يمضي بالعثرة بين يدي حتى توفي أبو بكر، فجاء إلى عمّ قال له كما قال لأبي بكر، فسألته عمرا بما ساءله أبو بكر فأجاب، قال: فم يوذن، قال: سعد الفرط، فإذا قد كان ذاك بين يدي رسول الله ﷺ، فأعطاه العثرة، فمشى بين يدي عمر حتى قتل ثم بين يدي عثمان، ثم لم يزل يمشي به بين يدي الأمراء، هلم جراً. قال حتى قدم أمر المؤمنين المهدي فغدويناه. قال: وإذا بالحراب قد طلع بها من كل وجه، فقلنا: إن عثرة النبي ﷺ لا يمشى معها بحربة فرحة الحراب ومشيتنا بين يديه حتى غزناها في القبلة، قال: وأأتي بداية ليركها إلى المصلى، فقلننا له: إن رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى ماشيًا، ذاهبًا وراجعاً.

هذه رواية أبي سعد الفرط التي كانت هذه الحربة عندهم.

قال: ينا إبراهيم، نا أبي، نا مهَّدَب بن يوشف وغيره، عن مصعب بن عبيد الله الزبيري، عن يحيى بن مهَّدَب بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

أن هذه الحربة دفعها النجاشي إلى الزبير في بعض حروبه فقاتل بها ثم قدم بها معه، والما كان يوم أحد أخذها رسول الله ﷺ من يده فقتل بها أبي بكر بن خلف، فسأل النبي ﷺ الزبير كيف كانوا يصنعون بها قال: كانوا يمشون بها بين يديه، فدفعها إلى بلال فقال:

امش بها بين يدي، قال: فهي في أيدي المؤمنين.

أعجبنا أبو طالب عليه بن عبيد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلقي، أنا أبو مهَّدَب عبد الرحمن بن النحاسي، أنا أبو سعيد أحمد بن مهَّدَب بن الأعرابي، نا إبراهيم بن الوليد الحساس، حذفنا عبد الحميد بن صالح، نا حبان، عن إدريس الأندلسي عن الحكم، عن يحيى بن الخراز (١) عن علي قال:

كان فرس رسول الله ﷺ يقال له المُرَتَّبَر، وكانت بلغته دُنُذُلُ، وحماره عَفْيَر.

(1) كذا رسمها بالأصل، وفي تهذيب التهذيب ١٣٣/٥ الجزء، وفيه أنه روى عن علي . . . وعن الحكم بن عبيدة.
وناقته القصّوى، ودرعه ذات الفضول، وسيفه ذا الفقار.

أَخْبِرُنا أَبُو مُحَمَّد بن طاووس، نا سليمان بن إبراهيم بن مُحَمَّد الحافظ - لفظاً - نا مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني - إملاءً - نا مُحَمَّد بن عبيد الله بن أحمد الصفار، نا يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني، نا إسحاق بن إبراهيم الفصيبي، نا حبان بن علي، عن إدريس بن يزيد الأوزي، عن الحكم بن عتبة، عن يحيى بن الجززاء، عن علي بن أبي طالب قال:

كان لرسول الله ﷺ فرس تدعى المُرضّجز، وبغله دلدل، وناقته القصّوّى، وحماره غفير، ودرعه ذات الفضول، وسيفه ذو الفقار.

أَخْبِرُنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر قال: فرّيء على أبي عثمان البهري (1)، وأنا حاضر، أنا جدي أَبُو الحسن أحمد بن مُحمَّد بن جعفر البهري (2)، أنا أبو عمرو أحمد بن مُحمَّد بن أحمد الحبري، نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي الكوفي، نا إبراهيم الجعفي - وهو ابن إسحاق - أنا حيّان، عن إدريس الأوزي، عن الحكم، عن يحيى بن الجززاء (3)، عن علي قال: كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له المُرضّجز، وناقشته الفضول (4)، وبغله الدلدل، وحماره غفير، ودرعه ذو الفضول وسيفه ذو الفقار.

وروي عن علي ممن وجه آخر.

أَخْبِرُنا أَبُو عبيد الله الطراوي، أنا أبو بكر البيهقي (7)، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبد الصفار، نا إسماعيل بن الفضل، نا مُحمَّد بن حميد، نا سلمة، عن ابن إسحاق عن يزيد بن حبيب، عن مرثد بن عبد الله البيزني (8) عن...

(1) إذا ذا الفقار، والصواب: ذو الفقار.
(2) غير واضحة بالأصل، وقد تقرأ: «عينة»، والصواب ما أثبت أنظر ترجمته في سير الأعلام 2008/5.
(3) بالأصل: دين أبي الحران، وقرأ: الحران، والصواب ما أثبت أنظر ترجمته في تهذيب النهي، وراجع إلى ترجمة الحكم بن عتبة في سير الأعلام.
(4) بالأصل: البكري، خطأ.
(5) بالأصل: الحران، والصواب ما أثبت.
(6) إذا بالأصل! وعله: الصوابون.
(7) البخاري في ذائل النبوة للبيهقي 278/7.
(8) بالأصل: «البكري» وفي البيهقي: مرشد بن عبد الله البكري.
باب ذكر سِلَاحه وِمَركُوبه ومعرفة مَطَعَمِه ومشروبه

عبد الله بن زُرَّة (1) عن علي قال:
كان للنبي ﷺ فرس يقال له المُرْتَبُ، وحمار يقال له عَفْير، وبغلة يقال لها دُلْدَل، وسيفه ذو الفَقَار، ودرعه ذو الفضول.

أَحْذَرْنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البَنَّاء، قالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن
الابنوسى، أنا أَحْمَد بن عِبَد بن بَيْرُي - إجَازة - أنا مُحَمَّد بن المُسَيْن الزعَفَراني، أنا ابن
أبي خَيْثَمَة، أنا صبيح بن عبد الله، عن أبي إشْحَاق، عن ابن جَرِيح، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن
مَرْيَة: أن اسم سيف رُسُول الله ﷺ ذو الفَقَار، وأسم درعه ذات الفضول.

أَحْذَرْنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البَنَّاء، قالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن
الابنوسى، أنا أَحْمَد بن عبد بن بَيْرُي - إجَازة - أنا مُحَمَّد بن المُسَيْن الزعَفَراني.

أَحْذَرْنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عبد البَقَّي، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهرى، أنا أَبُو
حيَّة، أنا أَحْمَد بن مَعْروَف، أنا الحارث بن أبي أَسامة، أنا مُحَمَّد بن سَعْد (2)، أنا
مُحَمَّد بن عَمَر، أنا أَبُو بَكْر الحافظ، أنا أَبُو طاهر الفقيه، أنا أَبُو بَكْر القطان، أنا أَحْمَد بن
يوسف، أنا مُحَمَّد بن عَلِي، عن مَعِين، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبي قال: كانت ناقة
النبي ﷺ العضباء، وغبته الشهاء، وحماره يغفور، وجارته خَيْرَة.

أَحْذَرْنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عبد البَقَّي، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهرى، أنا أَبُو
حيَّة، أنا أَحْمَد بن مَعْروَف، أنا الحارث بن أبي أَسامة، أنا مُحَمَّد بن سَعْد (3)، أنا
مُحَمَّد بن عَمَر، أنا أَبُو بَكْر (4) بن عَبَد الله بن أبي سَبْتَة، عن مروان بن أبي سعيد
- يعني ابن المَلَكى - قال: أصاب رسول الله ﷺ من سلاح فِيّقَاع دَرَعين: درع يقال لها
السَّعَدِيَة، ودرع يقال لها فضَّة.

قال (5): وَأَنَّ مُحَمَّد بن عُمَر الوَاقِدِي، نَا موسى بن عَمَر (6)، عَن جَعْفَر بن

---

(1) عن البهَيَقِي: {زِيْرَه} وَتَقَرَّا بالألِصِّ: {زِرَّين} وَضَبَطَتَ عَن تَقْرِيب التَّهِذِيب، وَانظُر تَرِجمُهَا فِي تَهَذِيب
التَّهَذِيب.

(2) بالألِصِّ: ابن، خَطَأ.

(3) الخبر في ابن سعد 487/1.

(4) ما بين مَعَكِرفين سَقَطَ مِن الألِصِّ وَأَضْطَرَب السَّنَد، فَسُنَّدُ كَانَ فِيٍّا إِلَى السَّنَد السَّابِق.

(5) القائل: ابن سعد، الطَّبِيّةِ الكِبْرَى 487/1.

(6) ابن سعد: عمر.
باب ذكر سلاحه ومكره ومعرفة مطعمه ومشروعه

۲۲۲

مَحْمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلِمةٍ: "قال رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد درعين: درع ذات الفضول، ودرجة قصة، ورأيت عليه يوم خبير درين: ذات الفضول، والمعدية.

قال: "وأنا عبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين، وأحمد بن عبد الله بن يونس، نا إسرائيل، عن جابر، عن عماد. قال: أخرج إلينا علي بن حسين درع رسول الله ﷺ، فإذا هي بعثانية رقيقة ذات زرافين، إذا علقت بزرافينها لم تسن الأرض، وإذا أرسلت مست الأرض.

قال: "وأنا عتاب بن زيد، نا عبد الله بن المبارك، أنا عبد الرحمن بن زيد بن جابر، قال: سمعت مكحولا يقول: كان لرسول الله ﷺ ترس فيه تمثال رأس كيش فكره النبي ﷺ مكانه، فأصبح وقد أذمه الله عز وجل.

أخبرنا أبو سهل بن سعد، أبو الفضل الوازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محبود بن هارون الرومي، نا عبد الله بن الصياد، نا محبود بن سنان العوفي، نا يحيى بن أبي زائدة، عن أبي يعقوب الثفقي، عن يونس بن عبد مولى محبود بن القاسم، قال: بعثني محبود بن القاسم إلى البراء بن عابز أسأله عن راية رسول الله ﷺ، فقال: كانت سوداء مربعة من ثمرة.

أخبرنا عاديا أبو المظفر بن الفقيه، أنا أبو سعد محبود بن عبد الرحمن، أنا محبود بن أحمد بن حمدان.

وأخبرنا أم المجتمي فاطمة بنت ناصر، قالت: "قريء على بن إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكير بن المقرئ، قال: أنا أبو يقين، نا زكريا، نا ابن يحيى، نا يحيى بن زكريا، أنا أبو يعقوب الثفقي، عن يونس بن عبد مولى محبود بن القاسم إلى البراء - زاد البراء -  

- زاد البراء - أسأله عن راية رسول الله ﷺ - زاد ابن حمدان: ما كانا-

(1) عن ابن سعد وبالأسهل: سمع.
(2) القائل: ابن سعد، الطبقات الكبرى/1/487.
(3) بالأصل: ذرافين، والمعتب عن ابن سعد.
(4) والمززفي: حلقة الباب.
(5) طبقات ابن سعد/1/489.
(6) كذا العبارة بالأصل، وفي المعنى اضطراب.
وقال: قال: كانت سوداء مربعة من نمرة.

أَخْبَرْنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الحسني، أنا أبو الحسين محمد بن
عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانيجي١، أنا
أبو يحيى أحمد بن علي بن فيض التميمي - قراءة عليه - نا شجاع بن مخلد، نا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أنا أبو يعقوب الثقفي، عن يونس بن عبيد مولى محمد بن
القاسم قال: يعني مولاي إلى البراء بن عاصب أسأله عن رأية رسول الله ﷺ ما كان٢،
قال: كانت سوداء، مربعة من نمرة.

أَخْبَرْنَا أَبُو القاسم بن الحصين٣، أنا أبو علي بن المذهاب، أنا أبو بكر بن مالك، نا
عبد الله بن أحمد٣، حديثي أبي، نا يحيى بن زكريا، نا أبو يعقوب الثقفي، حديثي
يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: يعني مولاي إلى البراء بن عاصب
أسأله عن رأية رسول الله ﷺ ما كانت؟ قال: كانت سوداء، مربعة من نمرة.

أَخْبَرْنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبا أبو زكريا يحيى بن
إبراهيم بن محمد بن يحيى، نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال: قرأ على
الحسن بن مكرم وآنا أسمع، نا يحيى بن إسحاق السبتيي٤، عن زيد٤ بن حيان
قال: سمتع أنا مجزيز يحدث عن ابن عباس أنه قال: كانت رايات - أو قال: رأية-
رسول الله ﷺ سوداء، ولواء أبيض.

أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الله الحافظ.

٢٤٧٩

١
بالأصل: المباذج، والصواب ما أثبت وضعت من الأنساب، وهذه النسبة إلى ميانج، موضع بالشام.
٢
كذا.
٣
مسند الإمام أحمد ٤/٢٩٧.
٤
بالأصل: السالحي، والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام ٩/٥٠٥ وهذه النسبة إلى ساحلين من
في العراق.
٥
بالأصل: رزيق بتقديم الراء، والصواب زريق بتقديم الراء. راجع المطبوعة: عائد عام ص ١٣٥ الفهارس.
أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَيْنَى، قَالَ: أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبِيدَ اللَّهِ بْنُ مُحْمَّدٍ، وَأَبُو عَمَرَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْдُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّAH.  

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُزَيْرِي، وَأَبُو عِيْلَانٍ B
أُخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِبُسْحَةُ السُّهْمِي، أَنَّ أَبَّ أُحْمَدَ بْنَ عُثْمَانٍ (٤) نَّا عَمَّرُ بْنُ يُسُان، نَّا أَبَّ تْمُّ مِلَّامِي، نَّا حَلْبِي، نَّا خَالِدُ بْنُ عُمْروٍ (٣)، عَنِ النِّيَبِ، عَنْ يُزِيدٍ (٤) بْنَ أَبِي حَبْيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مُرَجُدُ بْنُ يُزِيدٍ، عَنْ أَبِي هِرِيرَةَ قَالَ:

كَانَتْ رَأْيَةُ النَّبِيِّ ﷺ قَطَبَةُ قَطَبَةٍ كَانَتْ لَعَائِشَةُ فَسَأَلَّاهَا فَشَفَتُهَا(١) وَكَانَ لُوَائِهِ أَبْيُضٌ، وَكَانَ يُحُمِّلُهَا سَعَدُ بْنُ عُبَيْدَةٍ حَتَّى يرَكُّبَهَا فِي الْأَنْصَارِ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهُرِ، وَهِيَ الْرَّأَايَةُ الَّتِي دَخَلَ بِهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلْيِدُ ثُمَّةً دِمْشَقٍ فَسَمِيتُ ثُنَى العَقَابَ.

أُخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِبُسْحَةُ السُّهْمِي، أَنَّ أَبَّ أُحْمَدَ بْنَ عُثْمَانٍ (٢)، نَّا عَمَّرُ بْنُ يُسُان، نَّا أَبَّ تْمُّ مِلَّامِي، نَّا حَلْبِي، نَّا خَالِدُ بْنُ عُمْروٍ (٣)، عَنِ النِّيَبِ، عَنْ يُزِيدٍ (٤) بْنَ أَبِي حَبْيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مُرَجُدُ بْنُ يُزِيدٍ، عَنْ أَبِي هِرِيرَةَ قَالَ:

كَانَتْ رَأْيَةُ النَّبِيِّ ﷺ قَطَبَةُ قَطَبَةٍ كَانَتْ لَعَائِشَةُ، وَكَانَ لُوَائِهِ أَبْيُضٌ، وَكَانَ يُحُمِّلُهَا سَعَدُ بْنُ عُبَيْدَةٍ حَتَّى يرَكُّبَهَا فِي الْأَنْصَارِ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهُرِ، وَهِيَ الْرَّأَايَةُ الَّتِي دَخَلَ بِهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلْيِدُ ثُمَّةً دِمْشَقٍ، وَكَانَ اسْمُ الْرَّأَايَةِ الْعَقَابَ.

أُخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ حَدَّادٍ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسَعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمَدٍ عَنْهُ، أُتْبِعَ أَبُو تْمُّ مِلَّامِي، نَّا سَلَامٌ بْنُ حَسَنٍ الْبَتِّيْرَانِي، نَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسنِ الصَّابِرِي، نَّا عَلِيٍّ بْنُ سَهْلِ الْمِدْمَانِي، نَّا إِسْحَاقُ بْنُ الْرَّيْبِ الْقَاضِي، عَنْ سَعِيدٍ بْنِ بَشَرٍ، عَنْ فَتَّاَةٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ لُسْوَلُ اللَّهِ ﷺ لُوَائُ أَسْوَدٍ.

أُخْبَرْنَا أَبُو الْبَرْكَاتِ الْأَنْمَاعِي، أَنَّ أَبُو طَاهِرَ أُحْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدٍ الْبَقَلَانِي، نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَادَانٍ، نَا أَبُو سَهْلِ أُحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيَادِ القُطَان، نَا صَالِحٍ بْنِ مَغَالِبِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ حَفْصِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنُ بَسَرْمَقَنَّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَروَةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةُ أَنَّ الْنَّبِيِّ ﷺ كَانَ عَمَّامُهُ سَوَاء تَسْمِيَ العَقَابَ، وَلُوَائُهُ أَسْوَدٍ.

أُخْبَرْنَا أَبُو بُكْرِ الْفَرَضِي، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهِريٌّ، أَنَّ أَبُو عَمَّرٍ بْنُ حَمَّوْيَةٍ [أَنَّ أَحْمَدٍ] (٥) بْنِ مُعَرُوفٍ، نَّا الحَارِثِ بْنُ أَبِي أُسَامَةٍ، نَّا مُحَمَّدٍ بْنُ سَعَدٍ (٦)، نَّا أَبُو بُكْرٍ بْنُ
湮沒於[الله] بن ابی [أويس، أخبرنا] (1) مُحَمَّد بن بلال، عَن عَلِيَّة بن ابی عَلِیّة، قال: بلغني—والله أعلم— أن سيف رَسُول الله ﷺ ذو الفقار، واسم راية العقاب.

أنْبِئُنَا أَبُو مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عُلِیّ بن عَبْد الله الابنوسى.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْل مُحَمَّد بن ناصر بن علي الحافظ، أنّا أَبُو مُحَمَّد الجوهرى، أَنُّا أَبُو الحَسَن بن المظهر، أنّا أَبُو علي أَحْمَد بن عُلِیّ بن الحسن المدائني، أنّا أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحمن الربّى، عَن عَمْرو بن أَبِي سَلْمَة، عَن زَهَير بن مُحَمَّد، قال: اسم راية رسول الله ﷺ العقاب، وفرسه المَرْتُّبَج، وناقته العضباء، والقصوى (2)، والجذعاء، والحمار يعفوس، والسيف ذو الفقار، والدرع [ذات الفضول، والرداء الصبح، والقدح] (3) الغمر.

أَخْبَرْنَا أَبُو سُلَيْمَة بن سعدیة، أنّا أَبُو الفضل الرازي، أنّا أَبُو القاسم جَعْفَر بن عَبْد الله بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن هارون الرُّوَّابي، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، نَا عُلِیّ بن بَحْر بن بَرِي، حَذَفْنَا عَبْد المُهِيَّمِي، يعني ابن عباس بن سهل الساعدي—قال: وسمعت من أبي عِن جَدِي سهل بن سعد أنّا كان عند سعد بن سهل ثلاثية أَفْرَاس النَّبي (4)، يَعْلِفُهُم وأَسْمَؤُهُم: لِزَاز، وَاللُحْفي، وَالظَّرَاب (5).

أَخْبَرْنَا أَبُو القاسم زَاهِر بن طَهْرِ، أَنْتَا بَنُ بَكْر البهَقِي، أَنْتَا أَبُو علی الروعباري، نَا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد السَّقَار، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد، نَا شِعْبة الحَرَزِي، نَا مَعِين، حَذَفْنِي أَبُيّ ابن عبَّاس عن أَخِيه مُصْدِق ابن عبَّاس عن أبيه، هكذا قال، أنه كان للنبي ﷺ عندهم فرس بقال له الظراب، وأخر يقال له: اللزاز.

أَخْبَرْنَا أَبُو القاسم الشقامي قال: قُرِء على أبي عمَّان البَحْرِي (6)، أنا جَدِي،...

(1) ما بين مكوفتين مقطع من الأصل واستدرك عن ابن سعد.
(2) كذا.
(3) ما بين مكوفتين نزادة مقتبسة عن مختصر ابن منظور 2/353.
(4) كذا، والصواب: للنبي.
(5) في السيرة للدُّهْشِي ص 517 للظراب، وفي اللسان: الطرّاب فرس سيدنا محمد ﷺ، وفي ابن سعد.
(6) الخبر في طبقات ابن سعد 1/490 والسيرة للدُّهْشِي ص 517.
(7) بالأصل: البَحْرِي، خطأ.
أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، نا يحيى بن عتاب الأنطاكي، نا رفيق بن سلمة،
نا أبو عبيدة، من إدريس الأردي، عن علي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قال: كان اسم فرس النبي ﷺ المُرتَجِز.

أحصنا أبو بكر الفراسي، أنا أبو محمد الجوهر، أنا أبو عمرو بن حببة، نا
أحمد بن معروف الخشباب، أنا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (1)، نا محمد بن عمرو، نا الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس.

قال (2): أنا محسن بن عمرو، نا أبي بن عباس، عن سهل، عن أبيه، عن جده.

قال: كان لرسول الله ﷺ عندى ثلاثة أفراس: إبراز، والطرب (3)، واللحيث (4). فأما
الإبراز (5)، فأهداه له الموقوف، وأما اللحيث فأهداه لربعة بن أبي البراء، فأثاره (6) عليه
فرائض من نعم بني كلال، وأما الطرب فأهداه له فروة بن عمرو (7) الجذامي، وأهدي
تيميم الداري لرسول الله ﷺ فسرًا يقال له: الورد فأطعه عمرو، فحمل عليه عمرو في
سبيل الله فوجده بيع.

قال (8): أنا محسن بن عمرو، نا محسن بن يحيى بن سهل بن أبي حمزة (9)، عن
أبيه قال: أول فرس ملكه رسول الله ﷺ فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة بعشر
أوق، وكان اسمه عند الأعرابي الضرس (10)، فسمه رسل الله ﷺ السَّكَب (11)، فكان

(1) طبقات ابن سعد 1/ 490.
(2) المصدر نفسه.
(3) الطرب واحد الطراب، وهي الزراب الصغار، سمى به كبره وسمته وقيل لقوته، والقائل الباهلي بطاقة
مهيئة، وقال: سمى الطراب لتشوهه أو لحسن صيحة (الذهبي السيرة 518).
(4) اللحيث بمعنى لحاف، كأنه يلعب الأرض بذنه لطوله، وقيل اللحيث، مصدر (الذهبي السيرة
ص 518).
(6) بالأصل: فأتي به والهشة عن ابن سعد.
(7) ابن سعد: عمرو.
(8) ابن سعد 1/ 489.
(9) عن ابن سعد وبالأصل: حكمة.
(10) بضرا: الصحب، السمع الخلق (عين الآثر 2/ 320).
(11) بالأصل: السبب، والهشة عن ابن سعد.
أول ما غزا عليه أحداً ليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره، وفرس لأبي بردة بن نيار يقال له: ملاوح.

أعتزنا أبو غالب، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي بن البَنَّا، أبنا أبو سعد بن أبي علامة، أن أبي طاهر المخلص، أن إبراهيم بن حمَّاد بن إسماعيل، نا أبي نا هارون بن مسلم، نا محمد بن عمر، حدثنا مُحمَّد بن يحيى بن سهل بن أبي خيَّمة، أن أبيه قال: أوَّل فرس ملكه رسول الله ﷺ، فرس أتاه بالمدينة من رجل من بيتي قرارة بعشرة أواقي، كان اسمه عند الأعراب الضروس، فسماه رسول الله ﷺ، فرسين، وقال أوَّلما غزا عليه يوم أحد، وليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره، وفرس لأبي بردة بن نيار يقال له ملاوح.

قال محمد بن عمر: حديثي عبد الحكيم بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب.

قال: كان لرسول الله ﷺ، فرس يدعى السكبة.


(1) بالأسلوب: أحد.
(2) بالأسلوب: علامة، والصابور علامة بالتون، وقد مضى التعرف به.
(3) بالأسلوب: عمر.
(4) كذا، ومن في الخبر السابق، وفي ابن سعد: حثمة.
(5) بالأسلوب: السلب، والمشتت عن ابن سعد.
(6) كذا.
(7) ما بين مكوثين عن هامش الأصل.
قال مُحمَّد بن عمر (1): حذئي أبي بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده قال ثابت لرسول الله ﷺ: ثلاثة أفراس: لزاز، والطرب، واللَّحَيف، فَامّا اللَّحَيف فأهداه الموقوف، وأمّا اللَّحَيف فأهداه له ربيعة بن أبي الدراء من كلاب، فأتاه (2) عليه فرائض من نُعمته بن كلاب، وأمّا الطرب فأهداه فِروة بن عموّر الجُدِّامي (3) من البلقاء ويقال له: عمان، وأدى تَمْيم الدائري لرسول الله ﷺ فرسًا يقال له الورد، فأعطاه عمر، فحمل عليه عُمر في سبيل الله، ثم وجد يبيع.

(4) أَكْبَرْنَا أَبُو غَالِبَ، وأَبُو عَبْد اللَّهَ إِبْنَا البَنِيّ، قَالاً: أَنَا أَبُو الحُسَّن بن الآثِنَوْسِي (4)، أَنَا أَحْمَد بن عَلِيّ بن الفضل بن بَيْرِي - إِجَازَة - أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَنِ (5) مُحَمَّد الزفراوي، أَنَا أَبُو حَسَنَة، أَنَا حِبَّان بن عَبْد الكرَم الباهلي أَبُو الحَسَن فال: وكانت خِيل رَسُول اللَّه ﷺ خَمِسَةَ أَفْرَاسٍ: لزاز، وَلَجْعَات، والمُرْتِّيِج، والسُكَّبٌ (5).

(6) والبيضُوب.

وقال غيره: كانت لرسول الله ﷺ خَمِسَةَ أَفْرَاس، فكان عند سهل بن سعد أسماؤها: اللَّحَيف، ويقال: اللَّحَيف، وَلزاز، والطرب، وكان الطرب لِجَنَّادَة بِالمُعَظَّم المَحْزَابِي، وكان له فرس يقال له المُرْتِّيِج كان لسُوادَة بن الحارث بن ظَلَّام بن aforementioned city بعشرة أوقات، وقيل: إنّ أُول فرس ملكه النبي ﷺ اتبعه من المدينة. يُسمَّى رَسُول اللَّه ﷺ السُكَّب، والمُرْتِّيِج هو الفرس الذي اشترى من الأعرابي الذي شهد له به خِزَمَة بن ثابت.

قال: ونَا ابن (أَبِي) حَيْمَة، نا صِبْحَ بن عَبْد اللَّه، عن أَبِي إِسْحَاق - يعني الفَرَاي - عن مُحَمَّد بن إِسْحَاقُ، عن يزيد بن أَبِي حبيب قال: كان اسم فرس النبي ﷺ السُكَّب، قال ابن أَبِي حَيْمَةَ: اللَّزَاز أَهْدَاه له الموقوف، وأمَّا الطرب فأهداه له ربيعة بن

(1) بالاسم: عمر.
(2) بالاسم: فاتى ابنه، والصومال ما أثبت فيما إلى رواية سبأة.
(3) بالاسم: فورته بن عمر، أى فورته الجَذاَمي، ولعل الصواب ما أثبت.
(4) بالاسم: البريمي، والصومات ما أثبت فيما إلى سبأة مسائل.
(5) قد تقرأ بالاسم: والسباق، والمثبت يوافق ما جاء في مختصر ابن منصور 355/2.
(6) يعني بالتصغير، كما مر من الذهب السيرة ص 518.
(7) كذا.
أبي البراء، وأما اللحّيف فأهداه له فروة بن عمرو الجذامي.

أُحَبِّبُنا أُبُو غَالِبٍ، وأُبُو عَبْدُ الله ابنا البشّار، قالا: أنا مُحمَّد بن الحسَن بن أبي
عملة (1)، نا مُحمَّد بن عَبْدُ الرَّحْمَن المخلص، نا إبراهيم بن حماد بن إسحاق، نا ابن
أبي هارون بن مسلم، نا مُحمَّد بن عَمْرٍ، خَلَقَّهُ موسى بن مُحمَّد بن إبراهيم النبي عن
أبيه قال: كنتُ دُللُ بِغَلَّةِ النَّبِي، أول بِغَلَّةِ ركَبُ في الإسلام، أهداها الموقوف،
وأهدي معها حمار يقال له عُقْرَ، فكانت قد بقيت حتى كان زمن معاوية.

قال: ونا أبي، نا حيَان بن بشّر، نا يَحْبَيْب بن آدم، نا يونس، عن مُحمَّد بن
إسحاق، عن رجل قال: رآيت بِغَلَّةِ رَسُول الله ﷺ في منزل عَبْدُ الله بن حَجَّرُ بِجُنْ، أو
يدق لها الشعير وقد ذهبته أسنانها.

قال: ونا أبي، نا هارون بن مسلم، خَلَقَّهُ مُحمَّد بن عَمْرٍ، أَخْبَرْنا أبي سَبْرَة
عن زامل بن عَمْرٍ قال: أُهديَ فِرْوَةَ بِعَمْرُو الجذامي إلى رَسُول الله ﷺ بِغَلَّةِ يقال لها
فضة، فَوَفَّاهُا لأبي بكر الصديق، وحماره يعفور من صرده من حجبة الوداع (2).

قال: وقال معاوِر عن الزُهري قال: دُلل أُهداها فِرْوَةَ بِعَمْرُو الجذامي، وحضر
رضِع رَسُول الله ﷺ عليها القتال يوم حَجَّةٌ (3).

قال: ونا أبي، نا إسحاق بن أبي أوس، خَلَقَّهُ حَشَلِي أخي عن سُليمان بن بلالي، عن
علقة بن أبي علقة قال: بلغني أن اسم فرس النبي ﷺ السُكْبُ، وكان أُعَجِّبَ طلَق
اليمن، واسم بِغَلَّتهِ الدُللُ، وكانت شهاء، وكانت بَنْينَ (4) حين ماتت نُمْ، واسم
حماره يعفور، وكان رسته من ليف، واسم ناقته القصوى، وسيفه ذو الفقار، واسم رايته
العقارب.

قال: ونا أبي، نا هارون بن مسلم، نا مُحمَّد بن عَمْرٍ، خَلَقَّهُ موسى بن مُحمَّد بن
إبراهيم النبي، عن أبيه قال: كان دُلل بِغَلَّةِ رَسُول الله ﷺ، بقيت بعد رَسُول الله ﷺ.

الأصل: علانية، والصواب علانية بالتون، وقد مضى التعريف به.

ال مصدر نفسه.

ينب: بالفتح ثم السكون والباء الموحدة المضمومة وعين مهملة، هي بين مكة والمدينة، على سبع
مراحل من المدينة (يافوت).
حياة أبي بكر، وعمر، وعثمان حين كان زمن معاوية، وكانت مع علي بن أبي طالب عليهم السلام، وشهد عليها القتال يوم النهروان حين قاتل الخوارج.

قال: ونا أبي، نا حيّان بن بشر، نا يحيى بن آدم، عن أبي معاوية، عن الأعشم، عن زيد بن وهب قال: لما قاتل علي عليه السلام الخوارج يوم النهروان جاء على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: ونا أبي، نا حيّان بن بشر، نا يحيى بن آدم، نا قطن، عن أبي السيف (1).

قال: رأيت علياً عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء يطوف بين القتلى، ثم رايت البغلة بعد علي إلى المدينة.

أخبرنا أبو المظفر بن الفصيري، أنبنا أبو سعد الجرودي (2)، أن أبو عمرو بن حمдан.

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبيد الملك، وأم البهاء فاطمة بنت مخطف بن البغدادي، قال: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر من القراء، نا سليمان بن داوود، نا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، وقال ابن حمдан: عن عبيدة، وهو خطأ عن عبيد الله قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار يقال له عفري.

أخبرنا علياً أبو بكر مخطف بن عبيد الباطقي، أنا أبو مخطف الجوهر، أنا أبو الحسن بن المظفر الفصيري (3)، أنا أبو سعد الجرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبيد الملك، وأم البهاء فاطمة بنت مخطف بن البغدادي، قال: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر القراء، قال: أنا أبو على الموصلي، نا مخطف بن أبي بكر المقدمي، نا سليمان أبو داود، نا عطاء، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، وقال ابن حمдан: كان للرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار يقال له عفري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبنا أحمد بن أبي عميان، وأحمد بن مخطف بن إبراهيم القصاري.

(1) في مختصر ابن منظور ابن القناع.
(2) بالأصل: الجرودي، خطأ.
(3) كذا ورد السيد بالأصل وفيه اضطراب.
ح وأخبرنا أبو عبيد الله محبّد بن إبراهيم الصقراني، أنَّا أبي أبو طاهر قال: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبيد الله الصارصري، ثمَّ أبو عبيد الله الحسن بن إسماعيل المحامي، نا سعيد بن بحر الفراطيسي، نا يعقوب بن إسحاق، حذمي بن عطاء، نا أبو إسحاق، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسيب، عن أبيه قال: كانت الأنباء يليسان الصوف ويحللون الشاء ويركبون الحمر، وكان لرسول الله ص فدار يقال له عَفْرٌ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبيد الله قال: أنَّا أبو سعد بن أبي علامة (1)، أنَّا أبو طاهر المخلص، وأبو أحمد بن المهدي، حذمي أبو الحسن الأصي، عمر (2) بن بشر بن موسى، نا أبو حفص عُمر بن مزيد، نا عبد الله بن محبّد بن عبد الله بن أبي الصباء، نا أبو حذيفة عبد الله بن حبيب الهدائي عن أبي عبد الله السلمي، عن أبي منصور (3) قال: لما فتح رسول الله ﷺ يعني خير، أصبر أربع أزواج ثقال (4)، أربعة أزواج خالف، وعشر أواني ذهب وفضة، وحمار أسود مكبَّل (5) قال: فكلم رسول الله ﷺ الحمار، فكلمه الحمار، فقال له النبي ﷺ: "ما اسمك؟" قال يزيد بن شهاب، أخرج الله عزّ وجل من نسل جدٍّ صغيراً كلهام لم يركبح إلا نبي، قد كنت أتوفّق أن تركبني، لم يبق من نسل جدٍّ غري، ولا من الأنباء غريب، قد كنت قبلك لرجل يهودي، وكنية أثرب به عمداً، وكان يجمع بطني، ويضرب ظهر، قال: فقال له النبي ﷺ: "فأنت يعفور، يا يعفور" قال: لي بك، قال: "أنت عيني؟" قال: لا، قال: فكان رسول الله ﷺ يركبه في حائطه، وإذا نزل عنه بعثه إلى باب الرجل فيأتي إلى الرجاء فتفرّده برأسه، فإذا خرج إليه صاحب الدار أعدهم إلى أن أجب رسول الله ﷺ، فلما قضى النبي ﷺ جاء إلى بئر كانت لأبي الهيش بن اليمان فتردى فيها جزعاً على رسول الله ﷺ، فصارت قبره.

أخبرنا أبو محبّد بن طاروس، أنأ أبو القاسم بن أبي العلاء، أنَّا أبو محبّد بن

---

(1) بالأصل: عائلة، والصواب بالمثوبون، وقد مضى التعريف به.
(2) بالأصل: أبو الحسن الأصي، بن عمر بن بشر بن موسى.
(3) في مختصر ابن منصور 356/2 أب من مطور.
(4) غير واضحة بالأصل، والمضبوطة من المختصر.
(5) غير واضحة بالأصل، ورسمها: "ملك، والمليب عن المختصر."
أبي نصر، أبنا أحمد بن شلیمیان بن أيوب، نا أبی زرعة، نا عبی الدین بن صالح، حذته معاویة بن صالح أن أبي الراهمیة قال: كانت لرسول الله ﷺ ثلاثة أیتٍ (1)، واحده تسمی الجذعاء (2)، والأخرى القصوی (3)، والأخرى العضباء.

كذا قال:

أَحْبَرْنَا أَبُو بُكْرَ الْفَرْضِی، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوِهِرِی، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْن حیونیة، نا أَحْمَدْ بْن مَعْرُوفٍ بْن بِشر، نا الحارث بْن أبي آسامة، نا ابن سعد (4)، أنا مُحمَّد بن عُمَر، حذتهُ موسی بن مُحمَّد بن یبَرَاهیم الثیمی، عن أبيه قال:

كانت القصوري (3) من تَعِمَّ بَنی الحрешی (5) ابناها أبو بكر - وأخرى معها - بثمان مائة درهم، فأخذها رسول الله ﷺ من بآربع مائة، فكانت عنه حتى نفتنت، وهي التي هاجر عليها، وكانت حين قدم رسول الله ﷺ المدينة رباحیة وكان اسمها القصواء (1)، والجذعاء والعضباء.

أَحْبَرْنَا أَبُو غَالِبٍ، وأَبُو عَبْد الَّلّهِ أَبْنَا الْبَیتَة، قَالَ: أنا أبو سعد بن أبي علاءة (6)، أنا أَبُو طَاهِرُ المَخْلَصَ، أَنَا یبَرَاهیم بن حماد بن عُسَحَاق، نا أبي، نا هارون بن مسلم، حذتهُ مُحمَّد بن عُمَر، حذتهُ عبید الشلام، عن أبيه قال:

كانت لرسول الله ﷺ بینفع (8) لقاتیت تكون بذی الحدي (9) ولقاتیت تكون بالحماء، وكان كرز بن جابر أغار عليها من الجماعة، وكأنه مثل ثلاث لقاتیت مع سرح المدينة: لفحة من اللقاتیت التي تدعي الشقراء، ولقاتة تدعي الزبا (10)، وكانت مهرة أرسل بها

(1) بالاصل: أیت، والصواب ما أثبت، وأثبت جمع ناقة. (قادوس).
(2) كنا بالذال المعجمة، وفي ابن سعد 492 والسیرة النبویة للذهبي ص 420 بالدل الهملیة.
(3) كنا وفي ابن سعد: القصواء.
(4) طبقات ابن سعد 492.
(5) في ابن سعد: الحرشی.
(6) عن ابن سعد بالاصل: القصوري.
(7) بالاصل: علاءة، والصواب ما أثبت: علاءة باللون، وقد مضى التعريف به.
(8) نُسی إلى قراءتها بِیینع، وقد تقرأ: سبع.
(9) كنا، وفي مختصر ابن منظور 2357/ بذي الجدر، وستأتي بذي الجدر.
(10) في المختصر: الریا.
سعد بن عبادة من نعمة نبي عقيل، وكانت عزيزة (1) وكانت الشقراء والزيا (2) ابتاعها بسوق النبط من المدينة من بني عامر، فكان يحتلين ويُسرح إليه بألبابها كل ليلة، فشعر بها أهله وأضيافه، فلما كانت اللقاح بذي الجذر (3) التي أغار عليها العُرُونيون سبع لقاح، فيها غلام للنبي ﷺ يقال له يسار الذي أصابه في بني عبد بن ثعلبة فأعتقه وهو نوبي فقتلوه يومئذ.
قال مَحَمَّد: ولَدْنِي معاوية بن عَبْد الله بن عَبْد الله بن أبي وكيج (4) قال:
وكانت لقاح رسول الله ﷺ التي أغار عليها القوم قد بلغت عشرين لقحة، وكانت التي يعيش بها آل مَحَمَّد رسول الله ﷺ يراح إليهم كل ليلة بقربين عظيمتين من لب، وكان فيها لقاح غزير (5) الحنان، والسمراء والعريش (6) والسعدية، والبغوم، والسببة.
قال (7): ولَدْنِي هارون بن مَحَمَّد بن سالم مولى حُوتُطب، عن أبيه، عن نهان مولى أم سِلَمَة قال: سمعت أم سلمة تقول: كان عيشنا (8) مع رسول الله ﷺ اللب أو أكثر عيشنا، كانت لرسول الله ﷺ لقاح بالغابة فكان قد فرقها على نسائه، وكانت لي لقحة تحلب غزيرة يقال لها العريش (9)، فكأنها فيما شنتها من اللب، وكانت لعائشة لقحة تدقى السماراء ولم تكن كلفحتي فكانتا تحلبان فجذ لقحتي أغزر منها بمثل لنها وثلاثة (10).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصن، أنا أبو علي بن الجنَّة، أنا أحمد بن الجنَّة، أنا عبد الله بن أحمد، أحمد أبي، نا عبد الصمد، يعني ابن عبد الوارث - نا عَبْد الرحمن - يعني ابن عبد الله بن دنار - نا أبو حازم عن سهل بن سعد أنه قيل له: هل رأى

(1) كذا، وفي مختصر ابن منظور: غزيرة.
(2) في المختصر: الربا.
(3) ذي جذر: مسرح على ستة أعياد من المدينة بناحية قباء، كانت فيها لقاح رسول الله ﷺ (معجم البلدان).
(4) في ابن سعد: معاوية بن عبد الله بن عبد الله بن أبي رافق.
(5) بالأصل: غرو، والمثبت عن ابن سعد.
(6) ابن سعد: العريش.
(7) الخصر في طبقات ابن سعد 494 والقائن هو محمد بن عمر، كما يفهم من عبارة ابن سعد.
(8) عن ابن سعد، والأصل: عيشا.
(9) في ابن سعد: العريش.
(10) في ابن سعد: أو أكثر.
باب ذكر سلامة ومركوبه ومعرفة مطعومه وموضوعه

 роли الله ﷺ في موته بعينه - يعني العوارة (۱) - قال: ما رأى رسول الله ﷺ [العية] (۲) بعينه حتى لقي الله عزّ وجل، فقال له: هل كان للمرء من داخل على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كنت لنا من داخل، قال له: فكيف كنتم تصنون بالشعر، قال:

 نفخه فيطير منه ما طار.

 أخْبِرُونا أبو عبد الله الفقراوي، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن علي الخشاش، أنا أبو مُحَمَّد
 عبد الله بن يوسف الأصفهاني، نا مُحَمَّد بن يزيد بن طيفور، نا أبو معاوية، عن
 هشام بن عروة قال: جدَّتني عن عائشة قالت: لا والله، ما أكل رسول الله ﷺ حتى
 لحق بالله عزّ وجلّ إلا خبر الشعر.

 أخْبِرُونا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعد الحصييري (۳)، أنا أبو
 منصور مُحَمَّد بن الحسن المفموعي، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسن
 علي بن إبراهيم بن سلمة الفقيه، أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد بن ماجة القيرواني، نا
 عبد الله بن معاوية الجمشي، نا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خفاف، عن عكرمة، عن
 ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يلبث الليالي المتتابعة طاويًا وأهله لا يجدون
 العشاء، وكان عامًا خيبر الشعر.

 أخْبِرُونا أبو القاسم بن الحصيني، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا
 عبد الله بن أحمد، جدَّتني أبي، أنا حجاج هو ابن مُحَمَّد - نا جرير، جدَّتني سليم بن
 عامر، عن أبي غالب، عن أبي أَمَامَة قال: ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله ﷺ خبر
 الشعر.

 أخْبِرُونا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن مُحَمَّد، نا أبو منصور شجاع بن
 علي بن شجاع، أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن إشحاق بن مندة، أنا أبو عمرو مولى بني
 هاشم، نا مُحَمَّد بن علي بن راشد الصوري، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن
 مُحَمَّد بن أبي يحيى، عن يزيد الأعور، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال:

(۱) بالأصل: "الحواري"; والمثبت عن القاموس المحيط وفيه: والنقـيّ كغني: الحواري.
(۲) زيادة من الإيضاح.
(۳) بالأصل: "الحضري"، والثبت بوافق عبارة المطبوعة: عاصم - عائدة ص ۱۳۵ الفهارس.
رأيت النبي عليه الصلاة و السلام أخذ كسرة من خرز شعر فوضع عليها تمرة وقال: «هذا أداء هذه».

وأكلها[1] أُحْبَنَّا أَبُو الْقَاسِمٍ إِسْمَاعِيلٍ بْنُ أَحْمَدٍ السَّمَرَقَنْدِيٍّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدٍ البَزَّارٍ، وَعَلِيّ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَشْرِيٍّ (1)، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيّ الْزِينَبِيٍّ.

حَوَاهُ بْنُ أَحْمَدَ النَّافِلُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمٍ مُحَمَّدٍ، أَبَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ التَّبْرِيزِيّانِ (2) — بِهَا — قَالَ: أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نُصْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيٍّ.

حَوَاهُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارِكِ الأَنْطَمِيُّ، أَنَّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدُ العَزِيزِ بْنِ عَلِيّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بِنْتِ الصَّكَرِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ المُكلَصُ، ثَانِيٌّ يَحْيَىٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَعَدٍ، ثَانِيٌّ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرُونٍ بْنُ أَبِي صَفْوَانِ النَّافِيٍّ — الْبَصَرَةُ — مَيْرَاهِيْمٍ بْنُ حَيْبَيْنَ بْنُ الشَّهِيدِ، ثَانِيٌّ... (3) عَنْ عُمْروٍ بْنِ دِينَارِ المَكْيِ، غَنِيَ جَابِرُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْروٍ بْنِ حَرَامٍ قَالَ:

أَمَرَ أَبِي بِحَرَابَةٍ فَصَنَعَتُ ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأَتَيتِ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا هَذَا يَا جَابِرَ؟» قَالَ: نَقْلَ أَنَّهُ لا يَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَقْلَ أَنَّهُ ثُمَّ أَنْتُ أَبَيْ فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ? قُلْتَ: نَقْلَ أَنَّهُ فَهَلْ قَالَ: نَقْلَ أَنَّهُ شَيْتَانًا? قُلْتَ: نَقْلَ أَنَّهُ سَيْتُ قَالَ: أَنَا إِيَّاكُمَا جَابِرُ؟ قُلْتَ: لا يَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتَ: نَقْلَ أَنَّهُ لَمْ أَسْتَمْعِنَّنَّهُ، وَلَكِنَّ أَبِي أَمَرَ بِحَرَابَةٍ فَصَنَعَتُ ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ أَبِي: عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَى النَّفْطَ، فَقَامَ إِلَى دَاجِنٍ لَّهُ فَأَمَرَ بِهَا فَذَبَّحَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِفَحْمَبَلَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي جَلَّسِهِ، فَقَالَ لِي: «مَا هَذَا يَا جَابِرَ؟» فَقَالَ أَبِي، فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَقْلَ أَنَّهُ شَيْتَانًا? قُلْتَ: نَقْلَ أَنَّهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا جَابِرَ أَلْحَمُ ذَا، فَقَالَ أَبِي: عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَى النَّفْطَ، فَقَامَ إِلَى دَاجِنٍ فَأَمَرَ بِهَا فَذَبَّحَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِفَشُوَيْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَ فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: «جَزاَكَمُ اللَّهُ (1)

(1) بالأسفل: البشري، خطا، وقد مضى التعريف به.
(2) غير واضحة بالأسفل وتقرأ: السرياني، والصواب ما أثبت أنظر المطبوعة عاصم. عائل (الفهارس ص 247، 251).
(3) كلمة غير واضحة بالتصوير.
(4) حبرة: الحبض من الدسم والدقيق، وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلين، وقال شمر: الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال (السان).
معشر الأنصار خيراً، ولا سما على عمرو بن حرام، وسلم بن عبادة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسن، وأبو سعد محمود بن محمد بن الفضل الشراري، قالا:أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني، نا أبو بكر محمّد بن أحمد - إلقاء نا عبد الرحمن بن داود، نا محمد بن يزيد بن عبيد الوارث، نا بخيّة بن صالح، نا سليمان بن عطاء، نا سلامة بن عبد الله الجاهلي، علي عمّه أبي مشجعة، عن أبي الدرداء قال: ما دعى رسول الله ﷺ إلى لحم إلا أجاب، ولا أهدي له إلا قبه.

الصواب: سلمان.

أخبرنا أبو المعترف بن القشيري، أنبي أبو الابستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن، أنبي أبو أحمد بن محمد الخفاف، أنبي محمد بن إسحاق السراج، نا القاسم بن بشر بن معروف، خذتنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن سمار أخبره.

ح قال: هما علي بن مسلم، نا أبو عاصم، أنا ابن جريج، خذتني محمد بن يوسف، عن سليمان بن يسار: أنه دخل على أمه سلامة زوج النبي ﷺ فحدثه أنها قدمت إلى رسول الله ﷺ جنبًا جنبًا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

كذا قالنا عن ابن جريج.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقهي، أنا أبو عثمان سعيد، بن محمد الباجيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرحسي، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، أنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبيد الله بن

(1) كذا بالأصل، والصواب: سلمانة: أنظر ترجمته في تقريب التهذيب، وتهذيب التهذيب، وبينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.
(2) ترجمته في تهذيب التهذيب (باب الكني).
(3) بالأصل: فلا.
(4) تقرأ سلمانة بالأصل، والصواب ما أنبت: انظر ما مر به شأنه.
(5) بالأصل: أبو عثمان بن سعيد، خطاً، انظر ترجمته في سير الأعلام 103/18.
(6) بالأصل: الباجيري، خطاً.
أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

إن خياطأ دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه، قال أنس: فذهبت مع رسول الله ﷺ فقرب إليه خي من شعير ومرق فيه دبابة، فقديما قال أنس: فرأيت رسول الله ﷺ يبتاع الدبابة من حول الصحة، فلم أزل أحب الدبابة بعد.

أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر، أبو أحمد بن الحسن، أبي الحسن بن أحمد بن محمد، أبو التميمي تعايدة بن عبيد الله بن أنس، عون أنس بن مالك قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فدخل رسول الله ﷺ على غلام له خياط، فأتاه بقصيدة فيها طعام عليها دبابة فجعل رسول الله ﷺ يبتاع الدبابة فلم رأيته ذلك جعلت أجمعه بين يديه، فأقبل الغلام على عمله، قال أنس: فلا أزال أحب الدبابة بعدما رأيت رسول الله ﷺ يصنع ما صنع.

أخبرنا أبو القاسم الشهامي، أبو بكر البيهقي، أبي الحسن بن الفضل القطان، أبو إسماعيل بن محقّد الصفار، أبو محقّد بن عبد بن المنادي، روح بن عبادة، نا المجاسعي هشام، أبو يزيد الرقاشي، عون أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "خير الإدام اللحم، وهو سبيد الإدام".

أخبرنا أبو عبد الله الخالل، أبي القاسم السلمي، أبو بكر بن المقري، أبو يعلى، زهير، نا جرير، عين عامر، وعن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: وضعت بين يدي رسول الله ﷺ قصعة من ثريد ولحم، فتناول الدراخ، وكان أحب الشاة إليه، فنهشه نهشه.

رواه مسلم عن زهير.

حدثنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السميرقند، أنا يوسف بن الحسن الزرخاني، قال: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محقّد بن فارس، وأخبرنا أبي القاسم الشهامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر بن فورك، أُنيا.
عبد الله بن جعفر الأصبهاني، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا زهير، عن أبي
إسحاق، عن سعد بن عامر، عن عبد الله بن مسعود قال:
كان أحباب العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع - ذراع الشاة - وكان قد سمّي فيها،
وكان يرى أن اليهود سموه.
أُخْبِرْنا أبو الفضل مُحمَّد بن إسحاق الفصيلي، أنّأّحَمَّد بن مُحمَّد الخليلي، أن
علي بن أحمد بن الحسن الحزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنا مُحمَّد بن عيسى
أبو عيسى، أنا الحسن بن مُحمَّد الزعفراني، أنا يحيى بن عبد، عن خالد بن سليمان
قال: حذئي رجل من بني عبد قال له عبد الوهاب بن يحيى بن عبد، عن عبد الله بن
الزبير، عن عائشة قالت:
ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ولكن كان لا يجد اللحم إلا غبيًا،
وكان يعجب (1) إليها لأنها أعجلها نضجة.
أُخْبِرْنا أبو سهل بن سعد، أنا أبو الفضل الرزاقي، أنا أبو القاسم جعفر بن
عبد الله، أنا مُحمَّد بن هارون الزوائي، أنا زيد البصري، أنا أبو فتية، عن أبي العوام،
وهو عمران بن داود القطان، عن قتادة عن زعيم الجرمي قال: دخلت على أبي موسى (2) وهو يأكل دجاجة فقال: ادعوني، فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكله.
رواه الترمذي عن زيد.
أُخْبِرْنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو مَحْمَّد (3) الجوهري، أنا عمر بن
أحمد بن شاهين، أنا مَحْمَّد بن سليمان، أنا طاهر، أنا برية (4) بن عمرو (5) بن سفينة، عن
أبيه (6) عن سفينة قال: أكلت مع النبي ﷺ حاري.
قال ابن شاهين: من تفرد بهذا الحديث النصر بن طاهر، لا أعلم حدث به غيره،

(1) كذا.
(2) كذا بالاسلم: دخلت على أبي موسى، وفي مختصر ابن منظور 359، دخلت على أبي بوعبي.
(3) بالاسلم: أنا أبو عمر محمد، حذفنا عمر، فإنها مقحمة.
(4) بالاسلم: يزيد، والصواب عن تقرب التهذيب، والضبط عن الخلاصة بضم أوله وفتح المهمة.
(5) في تقرب التهذيب: عمر.
(6) بالاسلم: عن ابنه.
وهاذا أشهر من الأول، أخرجه أبو داوود والترمذي عن الفضيل، وعُبراهيم هو
بره (2) بن عمر (3)، ورواه مُحمَّد بن إسماعيل بن أبي طيَّب المدنِي أيضاً عن برَّه.
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا
مُحمَّد بن غالب، نا سليمان بن داود المنقري، حَدَّثَني ابن أبي بُطيِّل، حَدَّثَني بْريه بن
عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده قال: أكثت مع النبي للحم جباري.
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا
مُحمَّد بن غالب، نا سليمان بن داود المنقري، حَدَّثَني ابن أبي فدِيك، حَدَّثَني بْريه بن
عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده قال: أكثت مع النبي للحم جباري.
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذهب (5)، أنا أحمد بن
جعفر، نا عبيد الله بن أحمد (1)، حَدَّثَني أبي، نا بْريه - يعني ابن صيد - عن طهرة بن
بيحيى قال: حَدَّثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أن النبي كان يأتيها
وهو صائم فقال: «أصبح عندكم شيء تطعمونه» فتقول: لا، ما أصبح عندنا شيء.

(1) كذا بالأصل، والضابط (ين) باعتبار ما يأتي.
(2) في تقريب النذير: عمر.
(3) بالأصل: بْريه ووالدنا فواحة عبارة تقريب، وتقدم: عمر.
(4) كذا بالأصل، هنا وواقب عبارة التقريب، وتقدم: عمر.
(5) العبارة بالأصل: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن
غالب نا أبو علي بن المذهب» وفي السند استطراب، صوبنا قياسًا إلى سند مماثل.
(6) مسنده الإمام أحمد 49/6.
فيقول: "إني صائم"، ثم جاءها بعد ذلك فقالت: أهديت لنا هدية، فخبأتها لك، قال:
أخبرنا أبو القاسم الشافعي، أنا أحمد بن الحسن البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن بن إسحاق الحافظ، أنا مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحسن بن عُرفة، نا المبارك بن سعيد، عُن أخيه عمر بن سعيد، عُن عُكْرُمة قال: أرسل سعيد بن جُعفر إلى ابن عباس، قلت: اتخذت ذلك عاماً، فاتنإني مع من أحببت، فأجاب، فقال له: يا سعيد، إنني لست أنا càر على أحد إنما أعدك رجلاً، أتينا بالرثيد، فلقد كان أحب الطرام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز، والثريد من التمر، وهو الحيس، فلما فرغ قال: ارفع يا غلام، الله المحمود، الله المعبد، الله المشكور.
كذا قال عن عُكْرُمة، لم يذكر منهم أحداً. رواه غيره عن المبارك فادخل فيه رجلاً من أهل البصرة عن سلمى.
أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عُبَّاد الله المغربي، وأبو غالب مُحمَّد بن الحسن البصري - بغداد - قال: أنا أبو علي الشاشي، أنا الفاضل أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا أبو علي اللؤلؤي، نا أبو داوود السجستاني، نا مُحمَّد بن حسان السُّمَّي، نا المبارك بن سعيد، عُن عمر بن سعيد، عُن رجل من أهل البصرة، عُن عُكْرُمة، عن ابن عباس قال: كان أحب الطرام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز، والثريد من الحيس.
قال أبو داوود: وهو ضيء.
وأخبرتنا أم المجتهدة فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا مُحمَّد بن أبي بكر المقدسي، نا عقيل بن سليمان، حديثي عبد الله بن علي أن جدته سلمى أخبرته قالت: دخل علي الحسن بن علي وعُبَّاد الله بن العباس، وعبد الله بن جعفر فقالوا: أصنيع لنا طعاماً مما كان النبي ﷺ يحب أكله، قالت للحسن: يا بني، إنك لا تشهيه.

(1) بالأصل: الشمسي، خطأ في الصواب ما أثبت عن الأساب.
(2) الخبر في ابن سعد 392/1 وفيه: والثريد من التمر يعني الحيس.
اليوم، فأخذته شعيرةً فطحته ونسفته وجعلت منه خبزة وجعلت أدم الزيت، وتشرت عليه فلفلاً فقررت إلهم، فقالت: كان النبي ﷺ يحب هذا ويحسن أكلها.

أخبرنا أبو القاسم بن الححشين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نابن موسى الأسد، ناسعيد بن منصور، ناسفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال:

دخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو يأكل طعاماً فيه دبابة، قالت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: نكثر به طعامنا [1].

أخبرنا أبو القاسم بن الححشين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نامحمد بن يونس بن موسى القرشي، ناصمديغ، نا وأهب، ناشعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يعجبه الدبابة [1].

قال: وأنا الشافعي، ناعيس بن عبيد الله الطيالسي، نابو غسان، ناعمره.

قال: وأنا الشافعي قال: نامحمد بن بشر بن مطر، ناشبان، ناعماره - يعني ابن عباس - أنا ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يعجبه الدبابة وهو القُرع.

قال: وأنا الشافعي، أنا جعفر بن محمد القاضي، ناقتيبة، أنا لتي عن معاوية بن صالح، عن أبي طالب، قال: دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول: يا رجل شجارة ما أحكي إلى الحب رسول الله [2].

أخرجه الترمذي عن قتيبة [3].


ابن عباس، قال:

دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على أم هانى بنت أبي طالب وكان جائعاً، فقال: "هل عندكم طعام أكمل؟" فقالت: إن عندني لكسرأ بابسة، وإني لأستحي أن أقربها إليك، فقال: "هلميها" فكسرها في ماء وفجأته بملح قالت: ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل، فقال: "هلميها" فلمها جاءت به صبه على طعامه، فأكل منه ثم جمع الله عز وجل ثم قال: "نَفَعَ الإدام الخليل، يا أم هانى، لا يفقر" (1) بيت فيه خل (1412).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا علي الحسن بن الطيب البندقي، نا جمعة بن عبد الله البندقي الشامى، نا مروان بن معاويا الفزارى، عن عيسى بن أبي عيسى، عن موسى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "سيد إذامكم الملح" (1410).

أخبرنا أبو المظفر بن الفضلى، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا أحمد بن محمد الزاهد، أنا محمد بن إسحاق الثقيلي، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن يحيى، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان صاحب رسول الله ﷺ قال:

أبي رسول الله ﷺ بسوق، فأكل وأكلنا معه، ثم تمضيس فقام فصلى المغرب، ولم يتوضأ.

أخبرنا أبو علي الحداد، وحدثني عنه أبو مسعود الأشهري، أنا أبو تعييم الحافظ قال: ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الديلمي، نا هشام بن عمر، نا صدقة بن خالد بن جابر، حديث سليم بن عامر حديثي بشر السلماني، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ بيتنا فوضعنا تحته قلطية لنا، فجلس عليها وأنزل عليه الوحي في بيتنا، وقدمنا إليه وزدا وتمرا، وكان يحب الزبد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا محمد بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن غالب، نا حميد بن كثير، وسليمان بن حرب - واللفظ لابن

الأصل: يفقر، والإشب عن المختص.
(1) كذا: "تشر السلماني" بالأصل وفي المختص: "اني بشر السلميين" انظر ترجمة: بشر في الاستباع أسد اللغة والإصابة.
باب ذكر سلاحه ومكره وعرفة مطوعه ومشربه

244

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن مُحمَّد بن عبد الواحد بن الحصين، أن أبا طالب مُحمَّد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن غيلان، أن أبا بكر الشافعي، نا جعفر بن مُحمَّد بن شاكر الصايغ، نا عثمان بن عبيد.

قال: وأنا الشافعي قلت: نا معاذ بن أبي عبيدة، نا مُحمَّد بن كثير، نا شعب.

ح قال: ونا الشافعي، قال: ونا إسماعيل بن إسحاق، نا جعفر بن عمر، نا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن أبي عبيدة.

أن خالته أم حميدة أهدها إلى النبي ﷺ سمناً وأفتخاً ورضباً، فأكل السمم والأفتخاً.

وترك الضرب، فلم يأكل منها، فأكلت على مائدة رسول الله ﷺ.

فقلت لأبي بشر: من ذكر هذا؟ قال: ابن عبيدة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصيبين، أن أبا طالب بن غيلان، أبا بكر الشافعي، نا مُحمَّد بن غالب، نا الحميدي، والرمادي، يعني إبراهيم بن يسحاق. قال: نا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يعجب الحلواء والعمل.

أخبرنا غالب، ثنا أبو القاسم بن الحصيبين، أن أبا طالب بن غيلان، أبا بكر الشافعي، نا مُحمَّد بن غالب، نا يحيى بن هاشم، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعمل.

أخبرنا أبو القاسم الشهامي، أن أبا بكر البهذي، أثبت أبو عبد الرحمن السلمي، أنا علي بن المؤمل، أنا القدسي، ثنا أبو عاصم، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سلمى قال: الأول من خصى الخبيث عثمان بن عفان، قدمت عليه عبر تحمل النفي.

1) بالأندلس: بشر، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 3/430.

2) المختصر: ناول.
والعسل، فخلط بينهما وعمل الخبيص، وبعث به إلى منزل أم سلمة، فلم يصادف النبي، فلما جاء وضعته بين يديه، فأكمله فاستطابه فقال: "من عينت هذه؟" قال:

عثمان بن عفان فقال النبي: «اللهم إن عثمان يترضأ فارض عمه»[١٧٠١]

هذا منقطع وقد جاء موصولاً من وجه آخر.

أخبرنا أبو القدثيم بن الحصين، أن أبا طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الصديق، أنا أبو الأحوص ميحمد بن الهيثم بن حماد الهاشمي، نا ابن أبي السري، نا الوالي، نا ميحمد بن حمزة بن يوسف بعبل الله بن سلام، عن أبيه، عن جده أو غيره قال: "خرج رسول الله ﷺ إلى البريد (١)، فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول ناقة تحمل دقيقاً وسماً وعسل، فقال له رسول الله ﷺ: "أنغ"، فأنغ، ثم دعا ببرمة فجعل فيها من السمك والعسل والدقية، ثم أمر فأوقف تجدها حتى أدرك، أو قال: نضج، ثم قال:

رسول الله ﷺ: «كلوا وأكل منه، ثم قال: هذا شيء تدعوه فارس: الخبيص»[١٨١٠٠]

أخبرنا أبو عبادة الله ميحمد بن الفضل الفقيه، أن أبا حفص عمر بن أحمد بن عمرو بن مسروق الزاهد، أنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسافري، نا أبو زكريا، نا يحيى بن محمد بن غالب النشوي (٢)، نا يحيى بن يحيى، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبادة الله بن جعفر قال، رأيت رسول الله ﷺ يأكل الفناة (٣) بالرطب.

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (٤).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أن أبا طالب بن غيلان، أنا ميحمد بن عبادة الله بن إبراهيم الصديق، نا ميحمد بن غالب، نا مسلم بن إبراهيم، نا جرير بن حازم، نا حميد يعني الطويل - عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب.

أخبرنا أبو الأعرار فواكين بن الأسعد، أنا أبو ميحمد الجوهري، أنا عمر بن
باب ذكر سلاحه ومركوبه ومعرفة مطوله ومطروده

أخبرنا أبو الأزفز، أخبرنا أبو محمد الجوهر، أن عبد الحسن علي بن معاویة بن أحمر بن لؤؤس، نا زكريا بن يحيى الساجي، نا طالوت بن عباد، نا وهيب، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يعمجه الطبیخ (1) بالرطب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أن أبو طالب بن غالب، أنا معاویة بن عبد الله الشافعي، أنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأردن سنة ست وسبعين وثمانين، حذفنا الحكم بن موسى، أنا محمد بن سلامة الحرزاني، عن الفراز، عن محمد بن المتنكير، عن جابر بن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ يعمجه أن يفتقر على الرطب ما دام الرطب، وعلى النمر إذا لم يكن رطبًا، ويختم بهن ويجعلهن ورثاءً ثمًا مؤترةً أو خمسًا أو سبعًا.

قال: أنا الشافعي، أنا محمد بن غالب، أنا أبو الوليد، أنا أبو عوانة، عن الخرشق، عن مجاهم، عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ يأكل جعفر نخل (2).

أخرجه البخاري عن أبي الوليد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهيب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثنا أبي، أنا أبو عامر، أنا فيليب، عن أبو بكر بن عبد الرحمن بن صعصة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل على رسول الله ﷺ ومعه علي رضي الله عنه وعلى ناقة من مرض، ونا دواى (4) معلقة.

(1) كذا بالأصل، والصواب: الطبخ كما في مختصر ابن منظور.
(2) الحجّار جمع جفارة: شحمة النخل، وهي رخصة تؤكذ بالعمل.
(3) مسند الإمام أحمد 6/936 - 934.
(4) كذا، والدرائي: عن بأسد غير حالك، عناقده أعظم العناقيد (اللسان).
باب ذكر سلامة ومرتكب ومرتبطة معلوماته وموضوعاته

فقام رسول الله ﷺ بأكل منها وقام علي يأكل منها، فطبق النبي ﷺ يقول لعلي: «مه إنك ناقة» حتى كف، قال: وصحت شهيرة وسلفًا فقحت به فقال النبي ﷺ لعلي: «من هذا أصب، فهو أنفع لك».

أصحتنا أبو القاسم حمة الله بن مَحمد الشَّبيني، أنا أبو طالب مَحمد بن مَحمد بن غيلان، نا مَحمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا مَحمد بن غالب، نا مَحمد بن عقبة السُّدَوسي، نا داود بن عبد الجبار، نا سليمان الكوفي، نا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار، عن أبي عباس قال: رأيت النبي ﷺ بأكل العنب خرطًا.

أصحتنا أبو عبد الله الحلان، أبيا إبراهيم بن منصور الحبان، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا يُعلِن الموصل، أنا سمحاق بن أبي إسرائيل، نا مَحمد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي حامد، عن أبي هريرة قال:

ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط إن اشتهى أكله ولا لم يعبه.

أصحتنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أحمد بن بشر المرثدي.

وحَأَصحتنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبو جعفر مَحمد بن علي بن مَحمد بن السمناني الوكيل، قالوا: أنا أبو مَحمد الصريحني، أنا أبو القاسم بن حبانة، أنا أبو القاسم البغوي، قالاه: حَذَّنَا علي بن الجعَد، أَبيا شعبة، عن الأعمش، عن أبي حامد، عن أبي هريرة قال:

ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهى أكله، وإلا تركه.

أخرجه البخاري عن علي بن الجعَد.

أصحتنا أبو الظهير بن الفضلي، أنا أبو سعيد الجُنزُرودي، أَبيا أبو عُمرو بن حمدان، أنا أبو يُعلِن الموصل، نا أحمد بن حاتم - هو الطويل - ثنا عبد العزيز الدراووري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

---
(1) خروط العقود واختره إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه، ويخرج عرجونه عارياً منه (المسلم: خرط).
(2) بالأصل: الخيزرودي.
أن النبي ﷺ كان يستقي من برك السقياً(1)، وربما كان يستذيب الماء.

١٨٥ - أنَّ أَبَوَ الْقَاسِمٍ هَيْبَةَ اللهَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُبَيْدٍ الوَاحِد، أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ غِيْلَانٍ، أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدٍ اللَّهِ، ثُمَّ أَبُو حَنِيفٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدٍ - حَدِيثٌ أُبَيٍّ، نَا سُفِيَانٍ.

١٨٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو المَظْفُرُ بْنُ القَصَّيْرٍ، أنَّ أَبُو سُعَدٍ الْجَنِّرُوْضُودٌ(٢)، أَنَّ أَبُو عُمَّرو بْنَ حَمْدَانٍ، نَا أَبُو يَعْلَىٰ.

١٨٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَرْزُوجِ(٣)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ الْمَهْدِي، أَنَّ عَلِيٍّ بْنُ عُمَّرُ الحَرَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِي، قَالَ: نَا إِسْحَاقٍ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلٍ، نَا سُفِيَانٍ.

١٨٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدٍ اللَّهِ إِسْحَاقٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يوْسَفٍ، بْنُ يَعْقُوبٍ الْبَيْسَابُورِي، قَدَمَ عَلَيْهِ حَاجًاٰ.

١٨٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوْيَيُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الجِبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ الحَوارِي، أَنَّ أَبُو بَكْرَ البَيْهَقِيٰ.

١٩٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَّرٍ بْنَ الْحُسَيْنِ الْفَرَغْوِلِي، أَنَّ أَبُو بَكْرَ أَحْمَدٍ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ خَلَفٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبٍ، نَا أَحْمَدٍ بْنُ شَيْبَانِ الْدَّيْلِي، نَا سُفِيَانٍ بْنُ عُبَيْدَةٍ.

١٩١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْفَرَغْوِلِي، أَنَّ أَحْمَدٍ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ خَلَفٍ، أَنَّ الْحَاَكِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو أَبِي مُحَمَّدٍ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عُمَّرٍ، نَا عَتِيقٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا سُفِيَانٍ عَنِّ مُعْمِرٍ عَنْ الزُّهْرِي، عَنْ عُبَيْدَةٍ، عَنْ عَائِشَةٍ قَالَتْ: كَانَ أَحْبَبُ الشَّرَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ أَبِنَ الْحُسَيْنِ: إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الْحَلِوَاء الْبَارِدَةَ، وَلَمْ يَقْلُ أَبِنُ الْفَرَاءٍ الْحَارِ، قَالَ: أَحْبَبُ الشَّرَابِ(٤).

(1) منزل بين مكة والمدينة (باقوت).
(2) بالأصل: الخيزرودي.
(3) بالأصل: المرزوق، خطأ، والصواب ما أثبت.
(4) أنظر مسند الإمام أحمد، 31/640.
ياب ذكر سلامة، ومرويها ومعرفة مطلعه ومشربه

أُخْبِرْنَا أَبُو القَالِسِ بن الحَسَنٍ، أنا أَبُو القَالِسِ التنوخي، أنا أَبُو بكر بن شاذان، نا
البغوي، نا أُحْمَد بن مَحْمَد بن حبل، نا عَفَانٍ، أَخْبَرْنِي القَالِسِ، حَدِيثي ثُمَّة قَالُ:
سَأَلت عائشة عن النبي(1) فدعت جارية حبشية فقالت لي: سل هذه، فإنها كانت تنذَّب
لِرَسُولِ الله ﷺ، فقالت: كنت أَنْذِب لِرَسُولِ الله ﷺ في سقاء من اللَّيل، وأوكيه، فإذا
أصبح شرب منه.

أُخْبِرْنَا أَبُو بكر الفَرْصِي، أنا أَبُو مَحْمَد الجَهْوَرِي، أنا أَبُو الحَسَن بن المظفر، نا
مَحْمَد بن مَحْمَد البَاغِنِي، نا شيبان، نا القَالِسِ بن الفَضِل، ثُمَّة مَسَا بِن حَزْنٍ الفَصِيري
قال:

لقيت عائشة فسألتها عن النبي، فهَدَّدتني أن وَفَد عَبد القَيس سُأَلْوا النَّبي عن
النبي فنهاهم أن يشربو في الدَّبَّاء، والنَّقَير، والمَرْفَت، والحَتِتم(2)، فدعت عائشة جارية
حبشية، فقالت: سل هذه، إنها كانت تنذَّب لِرَسُولِ الله ﷺ، فقالت: كنت أَنْذِب
لِرَسُولِ الله ﷺ في سقاء من اللَّيل، وأوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه.

أُخْبِرْنَا أَبُو مَحْمَد السُّبَّادي، أَبُو القَالِسِ الشَّحَامِي، قالا: أنا أَبُو عَمْنَان البحري،
انا أَبُو عَمرو بن حمدان، نا الحَسَن بن سفيان، نا هُذَب بن خالد القيسي، نا حماد بن
سَلَمة، عن ثابت، عن أَس قال: لقد سفيت بقدحي رَسُولِ الله ﷺ اللَّبن، والماء،
والعسل، والنبيذ.

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِب، وأَبُو عَبد الله ابن أَبا البنان، قالا: أنا أَبُو سعد بن أبي علائة(3)، أنا
أَبُو طاهر المَخْلَص، نا إِيَزَاهِم بن حماد بن إِسْحَاق، ثُمَّا أَبُي، ثُمَّ حارون بن مسلم، نا
مَحْمَد بن عْمَر، حَدِيثي أَبُو إِسْحَاق إِيَزَاهِم بن سويد الأسلمي، عن عُبَاد بن منصور،
عن عُكْرِمَة، عن ابن عَباس قال:

(1) بالأصل: «البَّصر، وشطبتٌ بِنِبِّهُ عَلَى وقُوَّفِها وَضَعْت عَلَامَةً تَحْوِيلٍ إِلَى الْهَامِشِ»
(2) بالأصل: الفَرع، واحدها دَيَاةً.
(3) بالأصل: عِلَائةٌ. والصواب ما أَثْبَت، وقَدْ مَضى التَّعريِّف به.
كانت للنبي ﷺ منائح (١): سبعة (٢) أعزه ترعاهن أم أيمن قال: وقال عَبْد الملك بن سَلَيْمَان بن أَبِي المغيرة عن مَحْمَد بن عَبْد الله بن الحُضَيْن قال: كانت منائح رَسُول الله ﷺ ترعى بأُحد وتروج كل ليلة على بيت في البيت الذي يدور فيه وسَمَّاهن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن عَبْة بن عَزْوَان قال: كن سبع منائح: عَجْوِة، وزَمَزم، وسَقياء، وبركة، وورسة، والحلال (٣)، وأَخْلَاف (٤)، والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) رسمها وإعجامها مضطربان والصواب ما أثبت.
(٢) كذا.
(٣) في ابن سعد 6495 والمختصر 364 أطلال.
(٤) في ابن سعد والمختصر: اطراف.
باب
معرفة عبيده وإماه
وذكر حديثه وكتابه وأمناه
مع مراعاة الحروف في أسمائهم
وذكر بعض ما ذكر من أبائهم

1- فمنهم أسامة بن زيد بن حارثة (1)، أبو زيد الكلبي:
مولى رسول الله وحبه، وابن حبه، وكان أبوه وأمه أم أيمن موليين للنبي، قد قدم دمشق، وسياحتي أخباره في ترجمته في حرف الألف من هذه الكتاب إن شاء الله تعالى.

2- ومنهم أسلم، ويقال: إبراهيم أبو رافع الفُبْطِي (2):
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلاني، أَبَنَا أبو الحسن بن الابنوسी، أنا عيسى بن علی بن عيسى، أَبَنَا عبد الله بن محمد البلغوي، حفظتي أَحمَد بن زهير، عن مصباح قال: اسمه إبراهيم، وفي كتاب عملي - يعني - علي بن عبد العزيز اسمه إبراهيم مريء، قال: وقال ابن نمير: سألت بعض أهل المدينة فقال: اسمه أسلم.

كذا حكى البلغوي عن أحمد بن زهير، عن مصباح في تاريخه بخلاف ذلك.
أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابن البتا، قال: أنا أبو الحسن بن

(1) ترجمته في أسد الغابة 9/1 والاستيعاب 95/1 الإصابة 54/1 تهذيب التهذيب 208/1 سير الأعلام 496/2.

(2) بالأسفل: أَوَى خطأ والضواب ما أثبت.

(3) ترجمته في الاستيعاب 1456/4 أسد الغابة 1457/1 تهذيب التهذيب 92/12 سير الأعلام 16/12.
وبحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمته له.
الآبوسي - قراءة - أنا آبي بكير أحمد بن عبَّد الله محمَّد بن الحسن الزاغوني، أنا آبي بكير أحمد بن أبي خضير زهير بن حرب، أخبرني مصبع.

وأخبرنا آبي البركات الأنفاضي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي عن مصبع قال: آبي رافع مولى رسول الله ﷺ، واسمه أسلم، شهد أخداً والخندق، والشاهد بعدها، وزوجه رسول الله ﷺ سلمي مولى رسول الله ﷺ، شهدت سلمي خير، وولدت عبد الله بن رافع، وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب بالكشف، ومات آبي رافع بالمدينة قبل قتل عثمان.

قال ابن أبي خضير: آبي رافع مولى النبي ﷺ، وسلم اسمه إبراهيم، سمعت يحيى بن معين يذكر ذلك.

أخبرنا آبي الفتاح يوسف بن عبد الواحد المهاني، أنا شجاع بن علي بن شجاع، أنا آبي عبد الله ممندة، سمعت مُحمَّد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن مُحمَّد الدورى يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:


أخبرنا آبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد، أنا آبي الحسن بن الآبوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد حسن بن زنجومية، نا الحارث بن مسكي، نا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، أخبرني الحسن بن علي بن أبي رافع: أن آبي رافع كان قبطياً (1).

أخبرنا آبي القاسم بن الحسن، أنا آبي علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا

(1) بالأصل: آبي بكير بن أحمد حدثنا هبة لأنها مقحمة. ترجمه في سير الأعلام 197/17
(2) انظر سير الأعلام 127/17.
عبد الله (١) جذّبني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر ويهز، قالا: نا شعبة عن الحكم، عن أبي رافع:

أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصددقة، فقال لأبي رافع: أصحابي كيما تصيب منها، فقال: لا حتى أنى رسول الله ﷺ فاصله، فانطلق إلى النبي ﷺ فقال: الصددقة لا تحل لنا، وإن مولى القوم من أنفسهم»(١٠٠١).

رواه الثوري عن مَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي ليلى عن الحكم.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قريء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرى، أنا أبو يعلى، نا مَحْمَد بن أبي بكر الحضريّمي، نا فضيل بن سلمان، نا قائد مولى عبد الله بن عصي بن أبي رافع، حدثني الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن العباس قال:

قدم النبي ﷺ خير، فأصاب الناس برذ شديد فقال النبي ﷺ: "من كان له لحاف فليلحفز من لا لحاف له!« قال أبو رافع: فطلبت من بلحفي، فلم أجد أحداً، فأبلغت النبي ﷺ فأخبرته، فأتقي علي من لحافه، فنفتنا حتى أصبحنا، فوجد النبي ﷺ عند رجله على فراشه حية قد تطورت، فرمها النبي ﷺ برجه، وقال: "يا أبي رافع، اقتلها"(١٠٠٢).

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أعْبَى شجاع بن علي، أعْبَى أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن زياد، أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس بن بُكير، عن مَحْمَد بن إسحاق، أنا الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عيسى، عن عكرمة، عن ابن عباس.

قال: حدثني أبو رافع قال:

كنا آن العباس قد دخلنا الإسلام، وكنا نستخفى بإسلامنا، و كنت غلاماً للعباس

أنجح الاقطاح، فلم سارت ركش إلى رسول الله ﷺ يوم بدأ جعلنا نتوجه الأخبار، فقدم علينا الحسيمة الحرائع بالأخبار، ووجدنا في أنفسنا قوة، وسرنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله ﷺ، فوذ الله إني لجالس في صفة زمزم أنجح أقائحاً لي.
وعندى أم الفضل جالسة وقد سَرَّنا ما جاءنا من الخبر، وبلغنا عن رسول الله ﷺ إذ أقبل الحبيب أبو لهب بشر باً، بحبر، وهو كأبته الله، وأخاه بما جاءه من الخبر حتى جلس على طرف الحجرة وقال للناس: هذا أبو سفيان بن حرب قد قدم واجتمع عليه الناس، فقال له أبو لهب: هل من يابا أبا أخي، فعندك لعمري (1) الخبر، فجاءه حتى جلس بين يديه فقال: يا ابن أخى، خبرني خبر الناس، فقال: نعم والله ما هو إلا أن لقينا القوم فنحنهم أكثاراً يضعون السلاح منا حيث شاءوا، والله مع ذلك سالمة (2) الناس، لقينا رجاءاً أيضاً على خيل بُلْقِ، لا والله ما تليل (3) شيئاً يقول: ما تبقى شيئاً فرفعت طُنُب الحجرة. فقلت: تلك والله الملائكة، قرع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة منكرة، وبدرت وكنت رجاءً ضعيفاً، فاحتملني وضرب بي، وبرى على صدر، فضربني ويقوم أم الفضل إلى عمود من عُمَّد الحجرة فتأخذها فقول: استضعفت إن غاب عنه سيده ونضربه بالعمود على رأسه فقلته شجاعة منكرة، وقام يجر رجبه ذيلاً، ورماه الله بالعدسة (4)، فوالله ما مكث إلا سبعاً حتى مات، فلقد تركه ابناء في بيته ثلاثاً ما يدعاه حتى أنتن وكانت قريش تنقي هذه العدسة كما تنقي الطاعون، حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكموا، ألا تستحيتان، إن أباكما قد أنتن في بيت لا تنفه، فقالاً: إذا نخشى عدو هذه الفرحة، فقال لهما: فأنا أعنيكم عليه، فوالله ما غسله إلا قذفاً بالباء عليه من بعيد لا ي شيئ عن حتى احتملاء إلى أعلاها مكة، فأسندوا إلى جدار ثم رضموا (1) عليه الحجرة.

قال ابن مندة: رواه يوسف بن بهلول عن ابن إدريس عن مُحمَّد بن إسحاق.

(1) في سيرة ابن كثير 2/479 ومختصر ابن منظور 2/297 طُنُب الحجرة، وهما يعنى بالعاس من، وال목ت عن سيرة ابن كثير.
(2) كذا، وفي المختصر: هلك الناس.
(3) بالعاس: بلغ، والصواب عن سيرة ابن كثير، ويلاق: تقفي.
(4) العدسة: برة فائقة تخرج كالطاعون، فائقة تقتل صاحبها، كانت تنتمي منها العرب.
(5) بالعاس: ضموا، والمعنى عن سيرة ابن كثير.
3- ومنهم أنسة (1) أبو مُسَرِح (2).

مهاجري، شهد بدراً، وكان من مولد السّرّاء، ولا يعرف له رواية.

أُحِبْنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن الموحد، أنت أبو الحسن بن الأسبوعي، أنا
عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، حذّناني سعيد بن يحيى الأموي، حذّناني أبو (3)
عمرو مُحمّد بن إسحاق.

ح قال: وحدّثني هارون من موالى الفروي، أنا مُحمّد بن فليح، عن موسى بن
عَقْبَة، عن الزهري في تسمية من شهد بدراً: أنسة (1) مولى رسول الله ﷺ.

قلت: وحدّثني أحمد بن زهير، أنا مُصطفى بن عبد الله قال: أنسة (1) يكنت أبي
مُسَرِح (2) قال البغوي: ولا أعلم روي عن أنسة (4) حدث مسنود ولا غيره مسنود.

أُحِبْنَا أبو غالب أحمد، وأُبُرُّ عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، أنا أبو
الحسن بن الأسبوعي، أنا أحمد بن عبد بن بري، إجازة - أنا أبو عبّد الله مُحمّد بن
الحسن الزعفراني، أنا أبو بكر بن أبي حنّة، أخبرني مصطفى.

وأُحِبْنَا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا مُحمّد بن علي، أنا مُحمّد بن
أحمد، أنا ابن المفضل، أنا أبي عن مصطفى قال: أنسة (5) مولى رسول الله ﷺ، شهد بدراً وأحدها، وكان يكنت مسًرح، وقال: أبو
مسرح، وكان من مولد السّرة، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس، ومات في خلافة
أبي بكر الصديق (1).

أُحِبْنَا أبو بكر الفرضي، أنا أبو مُحمّد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيّة، أنا

(1) بالأصل: أنسة، والمشتث عن ابن سعد 1/597/2 ومختصر ابن منظور 2/298/2 والسيرة لابن كثير 2/219/2.

(2) وفيها: أنسة بن زيد.

(3) غير واضحة بالأصل، والمشتث عن مختصر ابن منظور 2/298/2 وفي السيرة لابن كثير: مسًرح، وفي
الإصابة: أبو سروح وقيل أبو سرح.

(4) بالأصل: أبي.

(5) مهملة بدون نطق بالأصل، والمشتث يتفق مع ما تقدم.

(6) بالأصل: أسامة، والصواب ما أثبت.

(7) انظر الإصابة: 75/1.
٢٥٦

عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ أَبِي حِيَةٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرٍ (١)، حَدِيثُي ابْنُ أَبِي حِيَةٍ حَيَياً.

وَأَحْبَارُنَا أَبُو بَكْرُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَبَأْ أَبُو عُمَرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَرُوفٍ، نَا الحَسَنٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ (٢)، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرٍ، حَدِيثُي ابْنُ أَبِي حِيَةٍ عَنِ دَاوُدٍ بْنِ الْحُصَّيْنِ عَنْ عُكِراَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: قَالَ أَسْتَمَعْتُ مِنْ نَوْلَيْ النَّبِيَّ قُلُوْيَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍ: وَلَسْتُ ذَلِكَ عَنْدَا بَيْتٍ وَرَآيتُ أَهْلَ الْعَلَمِ يُبْسِطُونَ أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلَ بِبَيْتِ وَقَدْ شَهِدَ أُحْدَا وَبَيْنِي بَعْدَ ذلِكَ أَيْضًا زَمَانً.

قَالَ: وَحَدِيثُي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّرَادِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفٍ قَالَ: ماتَ ابْنُ النَّبِيَّ (٣) فِي وَلَائِيَةٍ أَبِي بَكْرٍ بِكَرَ الصَّدْيقِ، وَكَانَ مِنْ مُولَائِي الْمُسَرَّةِ، وَكَانَ يَكْنِي أَبَا مُشْرِحٍ.

أَحْبَارُنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الحَسَنِ المَأْوَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ السَّيِّرَافِي، أَنَبَأْ أَبُو عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدٌ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهاوَنْدِي، نَا أَحْمَدٌ بْنُ عُمَرَانَ الأَشْنَانِي، نَا مُوسِى بْنُ زَكَرْيَاءٍ، نَا أَبُو عُمَرٍ خَلِيفَةٌ بْنُ خَيْاطٍ قَالَ (٤): قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ دَاوُدٍ بْنِ الْحُصَّيْنِ عَنْ عُكِراَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: اسْتَشْهَدَ بُنَاهُ بِنَاهُ أَنْسَةٌ (٥) مَوْلِي رَسُولٍ اللَّهِ ﷺ.

أَحْبَارُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقْنَدِي، أَنَا أَحْمَدٌ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ النَّقْوِرِ، أَنَبَأْ مُحَمَّدٌ بْنُ العَبَاسِ الْبُحْرِيِّ، نَا رَضْوَانُ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ جَالِيَنْوٍ.

حَوْرِي أَبُو الفَتْحِ يَوْسفُ بْنُ عَبْدٍ الْوَاحِدِ الْمَاهَاهِي، أَنَبَأْ شَجَاعَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ شَجَاعٍ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَنْدِهٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يُعْقُوبٍ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدٌ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ،
باب معرفة عبيدة وإمامة وذكر حديثه وكتابه وأمانه

نا يونس، عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: أنسة مولاه.

قال ابن مدة: وكذلك قال موسى بن عقبة عن الزهري، قال ابن مدة: أنسة مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبا مسروح من مولدي السراة، شهد بدراً، وأخذًا، وكان ممن يأذن على رسول الله ﷺ إذا جلس، مات في خِلافة أبي بكر رضي الله عنه.

4- ومنهم: أيمن بن عبيد بن زيد (3).

وهو ابن أم أيمن، آخر أسماء لأمته.

أُخْبِرْنَا أَبُو الحسن علي بن أحمد بن البشلاب، أبي أبو الحسن بن الأنبوعي، أُبْنِي عيسى بن علي، أُبْنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ البغوي قال: رأت في كتاب مُحَمَّد بن سعد أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحزينة(4) بن قيس، وأتىه وأم أيمن(5) حاضنة النبي ﷺ وموثاته، وأخوه لأمه أسماء بن زيد، وكان أيمن فيمن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ من أصحابه.

أُخْبِرْنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الواحد الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مدة، أنا مَحَمَّد بن يعقوب، أنا أحمد، أنا يونس، عن ابن إسحاق قال: ومن شهد مع رسول الله ﷺ حنيفاً من أهل بيه أيمن بن عبيد أُخْوَيْنِي عوف بن الحزينة، وكانت أمه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ، وكان أخا أسماء بن زيد لأمته(1).

قال ابن مدة: أيمن بن أم أيمن، وهو أبو عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحزينة بن قيس بن مالك بن سالم بن عثمان بن عوف بن الحزينة، آخر أسماء بن زيد لأمته، أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، قُلِّ في عهد النبي ﷺ يوم حنين، وفيه نزلت.

بالأصل: آسيا، والصواب ما أنت.

1. سيرة ابن هشام 2/34 وسيرة ابن كثير والإصابة بلغة ابن إسحاق.
2. ترجمته في آسيا الغاية 189 والإصابة 92/1 الاستيعاب 88/1.
3. في آسيا الغاية: الجريء.
4. كانت أم أيمن قد تزوجت في الجاهلية عبد بن عمرو بيمكة، ثم نقلها إلى يثرب حيث مات عنها، فرجعت أم أيمن إلى ملكة فتنتها زيد بن حارثة. قاله البلؤزي (الإصابة).
5. انظر سيرة ابن هشام 4/87.
وفي أصحابه: "فمن كان يرحو لقاء ربه فليعمل عملًا صالحاً الآية (1)."

أُحِبَّنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقيفان، أبو العُضَيْن بن الأبنوسي، أبو عيسى، أَبا نُعْمَان رفعته قال: لا فقع إلا في المجْرِمٍ (1)، وثمنه يوممث دينار.

قال خلف عن شريك، عن منصور، عن عطاء، وقال أسود بن عامر شاذان، عن شريك، عن منصور، عن عطاء، ومجاهد.

أُحِبَّنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الموحد، أبو الحسن بن الأبنوسي، أبو عيسى بن علي، أَبا نُعْمَان رفعته:

قال: وَهَدِينَا مروان بن عبيد الله، نا أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن عطاء ومجاهد عن أَيْمَن عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه معاوية بن هشام القصَّار، بن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء.

أُحِبَّنا أبو الفتح يوسف بن عبيد الواحد، أبو شجاع بن علي، أَبا نُعْمَان رفعته (2) بن مندة، أبو أحمد بن المِحْمَد بن زيدان، وأَيْمَن رفعته. قال: أنا أحمد بن عبيد المُحْمَد الحرئي، معاوية بن هشام، بن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أَيْمَن الحبشي: أن النبي ﷺ قطع اليد في مجنٍ وفيته يوممث دينار (3).

رواه غيرهما عن عِكْرَمَة فقال: عن مجاهد وعن عطاء.

أُحِبَّنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد، أبو العُضَيْن بن الأبنوسي، أبو عيسى بن علي، نا عبيد الله بن المِحْمَد، ثنا عمي، نا موحَّد بن سعيد بن الأصبهاني، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، وعن عطاء، عن أَيْمَن عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

(1) سورة الكهف، الآية: 110.
(2) المجِّر: الترس.
(3) بالأصل: أنا أم عبيدة بن مندة، والصوراب ما أثبت قياساً إلى سنده معايِل.
(4) سورة ابن كثير 4/221 وأسد الغابة 189/1.
باب معركة عبادة وإمامه وذكر حدثه وكتابة وأسانه

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أن شجاع المصلي، أنَّ أَبُو عَبْد اللَّه بن مَنْدَة، أنَّ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يوسف، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن عَبْد الله، وحدثت في كتاب أبي بخط يده: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن إدريس الشافعي قال: وقد روي شريك حديث مجهد عن أبي مازن بن أم أيمن، أنه أُسْمِعْت أَسْمَعْت أَخو أسامة، قُلْت بِمُعْتَبِرِي أن النبي ﷺ يوم عُشِن قبل مولده مجهد، ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه (1).

5 - ومنهم: تَوْبَان بن بَعْدِي (3)، أَبُو عَبْد الْكَرْمِ (4) الأَلْهَانِيَيْ (5):

عَرَبَهُ أَصَابعُ سَبِيعَ فَاشْتَراَهُ النَّبِي ﷺ وأعترف، وذكره في حرف الثامن من هذا الكتاب.

6 - ومنهم: حبْنَ (6) مَوْلَى النبي ﷺ:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله بن أَحْمَد، أنَّ أَبُو بَكْر الخطيب، أنَّ أبو نَعْمَانَ الحافظ، أنَّبَنِي عَبْد الله بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن فارس، أن إِسْمَاعِيل بن عَبْد الله بن مسعود شَمْوِيَة، نَا عَبْد الله بن يوسف، أنَّبَنِي أَبُو حُكْبَةٍ (7) أَخو إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن حَكْبَةٍ (8) عن ابنه (9) أَخَيه عن خالها مِنْ قَالَ له ابن الشاعر: أن جده كان غلاماً للنبي ﷺ،

(1) انظر سيرة ابن كثير 4/320 وعقب ابن كثير على الحديث: هذا يقتضي تأخر موته عن النبي ﷺ إن لم يكن الحديث مذكوراً عنه، ويحمل أن يكون أريد غيره.
(2) ورد في مختصر ابن منظور 299/2 هنا: يا ذا، وقال: يذكر مع طهمان.
(3) مهمته بالأصل بدون نققت، والمشتت عن أسد الغابة.
(4) كذا، وفي أسد الغابة: أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن، والأول أصح. وفي سيرة ابن كثير 214/4。
(5) أبو عبد الله وقيل أبو عبد الكريم، وقيل أبو عبد الرحمن.
(6) ترجمته في الاستيعاب 218/1 أسد الغابة 296/1 الإيضاح 2/31 وسير أعلام النبلاء 15 وانظر محققته ليباً باسماً مصادر أخرى تزعم له.
(7) بالأصل: حبيب، والصواب ما أثبت عن أسد الغابة 246/1 وسير ابن كثير 271/4 والإيضاح 2/324/1.
(8) وضعت بالتصرف عن الإيضاح.
(9) بالأصل: أبو حبيب، والمشتت عن أسد الغابة، وفي المختصر: ابن حبيب. وفي الإيضاح: الوصاع بين عبد الله بن حبيب.
(10) بالأصل: عن ابنه عن أخيه، والمشتت يوافق عبارة مختصر ابن منظور 296/2 وأسد الغابة 2/47/1.
فوهبه لمعه عباس فألتهقه، فكان حنيف (1) عند النبي ﷺ فخدمه، وكان إذا وضاء رَسُول الله ﷺ خرج بوضوءه إلى أصحابه، فكان إما شربه وإما تمسحوا به، فحبس حنيف الوضوء فكان لا يخرج به إلىهم فشكو إلى النبي ﷺ، فسأله، فقال: احبتست عندي فجعلته في جر 2) إذا عطفت شربت منه، فقال رَسُول الله ﷺ: «هل رأيت غلاماً أحصى ما أحصى هذا؟» ثم وَهَبُ له عباس فألتهقه [127].

قال: وأناب عزيم أيضاً، نابرهم بن مَحَمَّد بن يحيى النسابوري، أنا أبو العباس مَحَمَّد بن إسحاق الثقفي، نا مَحَمَّد بن إسماعيل يعني البخاري - نا عبد الله بن يوسف، نا أبو حنيف (3) بن عبد الله بن حنيف (1) أبو إبراهيم بن عبد الله بن حنيف (1) عن ابنه أخيه بنعو مكحولاً.

أحترنا أبو الفتح المهاياني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن مَحَمَّد بن إبراهيم، نا مَحَمَّد بن مسلم بن وارة.

وحذتنا أحمد بن مَحَمَّد إبراهيم بن جامع، نا يحيى بن عثمان بن صالح قالا: نا عبد الله بن يوسف التميمي، نا أبو حنيف (3) بن عبد الله بن حنيف (1) أبو إبراهيم بن حنيف (1) عن ابنه أخيه عن خالها يقول له ابن الشاعر: أن حنيف (4) جده كان غلاماً لرسول الله ﷺ فوهبه لمعه العباس بن عبد المطلب، فألقته، وكان حنيف (1) عندما النبي ﷺ يخدمه، وكان إذا توضأ رَسُول الله ﷺ أخرج ووضوءه إلى أصحابه، وكانوا إذا تمسحوا به وإما شربه، قال: فحبس حنيف (1) الوضوء وكان لا يخرج به إلىهم، فشكو فقال: حبسته عندي فجعلته في جر إذا عطفت شربته، فقال رَسُول الله ﷺ: «هل رأيت غلاماً (5) أحصى ما أحصى هذا؟» ثم وَهَبُ به بعد للعباس رضي الله عنه فألتهقه [127].

(1) بالأصل: حنيف، والصواب ما أثبت.
(2) بالأصل حز بالحاء المهللة، والمثبت عن أسد الغابة، والجر: إنا معروف من المهاجر.
(3) بالأصل: أبو حنيف، والمثبت عن أسد الغابة، وفي المختصر: ابن حنيف. وفي الإصابة: الوضاح بن عبد الله بن حنيف.
(4) بالأصل: حنيف، والمثبت عن أسد الغابة.
(5) بالأصل: عدماً والمثبت عن الرواية السابقة.
7 - ومنهم (1) رافع، ويقال: أبو رافع (2):

كان مؤلِّف لسعيد فأعتق بعض بني نصبه، واستشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم على من لم يُعتق منهم فوهبه نصبه فأعتقه.

أخرجه أبو غزالة، وأبو عبد الله ابنه ابنًا، قال: أنا أنا أبو سعد مهمند بن الحسن بن أبي عثمان (3)، أنا أبو ظاهر المخلص، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، نا أبي، نا هارون بن مسلم، نا مهمند بن عمرو، حذفته عتبة بن جبير الأشهل، قال:

كتب عمرو بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن أسماء خدم رسول الله ﷺ من الرجال والنساء، وموالاة، فكتب إليه الخبر، قال: كان رافع غلاماً لسعيد بن العاص فوره ولده، فأعتقه بعضهم في الإسلام، وتمسك ببعض فجاء رافع إلى النبي ﷺ، يستعين به على من لم يُعتق حتى يعتقه، فكلمه يومئذ في وفته له، فأعتقه رسول الله ﷺ، فكان يقول: أنا مؤلِّف رسول الله ﷺ.

وهلذا رواه مهمند بن سعد كاتب الواقدي، عن مهمند بن عمرو الواقدي (4).

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا (5) أبو عبد الله بن معمور عن ابن منده قال (5):

أبو رافع، أبو النبي (6) مؤلِّف رسول الله ﷺ، روى عنه عبد الله بن عمرو، وروى ابن عبيدة عن عمرو بن دينار، عن مهمند بن عمرو، عن عمرو بن سعيد (7) عن العاص أن عبداً كان لسعيد بن العاص وغيره أعتق كل واحد منهم نصبه إلا واحد، فذهب إلى...

(1) ورد قوله في مختصر ابن منظور 2/300: ذكوان، قال ابن منظور: يذكر مع طهمان.
(2) ترجمته في أسد الغابة 2/37 والاصابة 1/500 وسنة ابن كثير 4/211.
(3) بالأصل: علاقة، والصواب بالنون، وقد مضى التعرف به.
(4) طبقات ابن سعد 4/499 وانظر أس드 الغابة 1/37.
(5) كذا السند بين الرقمين بالأصل، وفيه اضطراب.
(6) يفتح الناء الموحدة وكسر اللاء الخفيفة، قاله ابن حجر. وبالإصل أبو النهى، والمشت من الإصابة وأسد الغابة.
(7) بالأصل: سعد.
باب معرفة عديدة وإمامة وذكر حديثه وكتابه وأماناته

 nelle يستشفع على الرجل فوه نصيبه للنبي ﷺ، فأعثه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، وهو رافع أبو البتلي. أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابن الحسن بن النبى، قال: أنا أبو الحسن بن الأبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد بن بري - إجازة - أنا أبو عبد الله مهدي بن الحسن الزهري، أنا أبو بكر بن أبي حكيمه، قال:

وأبو رافع ابن البتلي (1) ابن أبي رافع، وكان يقل للبتلي (1) رافع، وكان أبو رافع لأبي أحية سعيد بن العاص الآخر، فورثة بنوه، وأعتق ثلاثة منهم أنصارهم (2)، وقلوا يوم بدر جميعاً، وشهد أبو رافع معهم بدراً، فاشترى أبو رافع نصبته بقبة بنى سعيد إلا نصب خالد بن سعيد، فوه خالد نصيبه لرسول الله ﷺ، فأعثه رسول الله ﷺ، فكان أبو رافع يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، ويدل ابن البتلي (11) رافع بن أبي رافع من بعده، فلما ولى عمرو بن سعيد المدينة دعا البتلي فقال: من موالاك؟ قال: رسل الله ﷺ فضربه مائة سوط، ثم سأله، فقال: مولاي رسول الله ﷺ، فضربه مئة سوط حتى ضربه خمسمائة سوط ثم قال: أنا مولاكم، فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال رافع بن أبي رافع (3):

صحت (4) ولا شلت وضرة عدوهاً، يمينه قرات مهجة ابن سعيد هو ابن أبي العاص مرارة ويتمي إلى أسرة طابت له وجدود وكان عثمان بن عبد الله بن أبي رافع ابن أخي البتلي شيخاً مستناً قد سبق للحن، وقد رويت عنه أشياء، والصحيح أنه رافع، وهو المراد بالحديث الذي:

أخبرنا أبو الفتح الماهي، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله، أنا سهل بن البتلي البخاري، ناهام بن خلف، وهسل، وسلمان، قال: ناهام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نازيد بن واقد، عن معين بن سامي الأوزاعي، عن عبد الله بن عمرو، قال:

(1) يفتح الباب الوحدة وذكر الهاة الخفيفة، قاله ابن حجر. وبالأصل أبو البتلي، والمعتبر عن الإصابة وأسد الغابة.
(2) بالأصل: أحمد، وانتصارهم، والمعتبر عن سيرة ابن كثير.
(3) البخاري في تأريخ الطبري 3/171.
(4) عبر واضحة بالأصل والمعتبر عن الطبري.
قالنا: أَرَأَيْتُونَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ خَيرِ النَّاسِ؟ قَالَ: ذَوُ الْقُلْبِ المُحَمْمُومُ، وَالْلِسانُ الصادِقُ.


ومنهم: رَبَّاحُ الأَسْوَدُ (1)

كان يَأْذَنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سُلَيْمَانٌ.


أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاضِم بن الحُصَيْنِ، أنا أَبُو عَلِي بن المُذَهَّب، أنا أَحْمَد بن جَعَفَر، نا عَبَّاد اللَّهِ، هَدَّثَني أَبُو ماكَ، وكان حَدَّثُي عَكْرُومَة بن عمَّار، عن إياك بن سَلَمَة، عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ غلام يسمى رَبَّاح.

أَخْبَرْنَا أَبُو الفَتْح المَاهَانَى، أنا شجاع بن عَلِي، أنا أَبُو عَبَّار اللَّهِ بن مَنْدَة، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن الحُصَيْنِ بن القطَان، أنا أَحْمَد بن يُوسُف السَّلَمِي، أنا النُضْر بن مُحَمَّد الجَرْشِي.

ح قال: وَا خِيْمَة، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الْيَرْتِي (2) ثنا أَبُو حذيفة، قالا: نا عَكْرُومَة بن عمَّار، عن أبي زمِّل سِيَّاك الحنفي، أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللَّه بن عباس أن عمَّار بن الخطاب حَدَّثه قال:

لما اعتزل نبي اللَّه ﷺ نسائه وقد كان وَجَدَ عليها قال عمَّار: فدخلت المسجد، فإذا الناس ينكثون بالخصا وقولون: طَلِقَ رَسُول اللَّه ﷺ نسائه، وذكر الحديث وقال:

(1) ترجمته في أسد الغة 2/ 2/ 2/ 149 سيرة ابن كثير 8/ 62/ 2.

(2) مسند أحمد 4/ 46 وسيرة ابن كثير 4/ 222.

(3) بالأصل: البرني، والصواب: البرني بالله بثاني من فوقها نسبة إلى بريت، من قرى بغداد الأنساب.
فيه: قال عُمر: فذهدت فإذا رُبِّحَ غلام رسول الله ﷺ قاعد على أسفة الغرفة، مدني رجله على نقيض، يعني جندعًا منقوفاً. قال: فقلت: يا رُبِّحَ، استأذن لي على رسول الله ﷺ، فنظر رُبِّح إلى الغرفة ثم نظر إلى فسكت، قلت: يا رُبِّحَ، استأذن لي على رسول الله ﷺ، فنظر رُبِّح إلى الغرفة ثم نظر إلى فسكت، قال: فرعت صوتي قلت: استأذن لي يا رُبِّحَ على رسول الله ﷺ، فإني أؤمن أن رسول الله ﷺ بطن إنا جئت من أجل حفصة، والله لعن أمورى رسول الله ﷺ أن أضرب عنها لأضرب عنها، فنظر رُبِّح إلى الغرفة، ثم نظر إلى ثم قال بيده هكذا - يعني أنه أشار بيده - في حديث طويل.

قال ابن منده: رواه عمر بن يونس، فزاد أبو نوح، وابن حذيفة موسى بن مسعود عن عكرمة، لا يعرف إلا من حديث عكرمة.

9. ومنهم: رُوِّيَقُ مَوْلَى رَسُول اللَّه ﷺ

أَكْبَرْنَا أُبُو الْبَرْكَاتِ الأَنْتَمَاطِي، أَنَا ثَانِيَ بَنُ بَدْرَ، أَنَا أَبُو العَلَاء، أَنَا أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو أَمْيَة، نَا أَمْيَةُ عَنْ مَصْعُوبٍ قَالَ: رُوِّيَقُ مُهَامِي مَوْلَى رَسُول اللَّه ﷺ، رُوِّيَقُ لَا عَقْبُ لِهِ.

أَكْبَرْنَا أُبُو غَالِب أَحْمَد، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ يَحْيَى أَبِي الحَسَن بْنِ الْبَنِي، نَا أَبُو الحَسَنِ بْنِ الْبَنِي، نَا أَبُو البَكْرِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَة، فِي نَسَمَة مَوْلَى رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: رُوِّيَقُ مَوْلَى رَسُول اللَّه ﷺ، أَنَا أَبِي رُوِّيَقُ عُمَّرُ بْنُ عَبْد العَزِيز، وَهُوَ خَلِيْفَةُ، فَفَرَضَ لَهُ، وَلَا عَقْبٌ لِرُوِّيَقِ، لَا أَعْلَمُ أَحْدًا ذَكَرُ رُوِّيَقًا هذَا [إِلَّا] مَصْعُوبٍ [و] أَبِي خَيْثَمَة.
باب معرفة عبادة وإماته وذكر حديث وكتابه وأمنيته

10 - ومنهم: أبو أسامة زيد بن حارنة بن شراحيل الكلبي

حرف الزاي في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

11 - ومنهم: زيد مولى رسول الله ﷺ

أجبنا أبو الفاسيم بن السمرقندي، أبو الحسن بن النحور، أبو عيسى بن علي بن عيسى، عبد الله بن محمد البغوي، حسن بن مُحمَّد بن علي الجوزاني، أبو سلمة، أبو الحسن بن عمر الطائي، حسن أبي عمار بن مرة قال: سمعت بلал بن يسار بن زيد مولى النبي ﷺ قال: سمعت أبي، حسنٌ عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من قال: استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحصي القيم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان فرّ من الزحف.

قال البغوي: ولا أعلم لزيد مولى رسول الله ﷺ غير هذا الحديث.

قال البغوي: زيد مولى رسول الله ﷺ أبو يسلم بن زيد، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ.

أجنبنا أبو الفتح الماهائي(5)، أبو شجاع بن علي، أبو عبد الله بن مندة، أبو محمد بن عمر، أبو سلمة، أبو إسماعيل، أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حفص الشتبي، أبو عمر بن مرة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحصي القيم وأتوب إليه غفر له وإن كان فرّ من الزحف.

1) ترجمته في الاستعاب 4/474 وسورة النحل 24/67 تهذيب التهذيب 3/201 سير الأعلام
2) وناصر بجليشها أسماء مصداق أخرى ترجمته له.
3) وفي سورة ابن كثير: أبو عمر بن مرة. وفي سورة ابن كثير: أبي عمر بن مرة.
4) الحديث نقله ابن كثير في السيرة 4/233 وسورة البقرة 2/246.
5) الأصل: الماهائي.
6) بالأصل: ابن.
قال ابن مَنْذَة: زَيْد بن يسَار مولى رَسُول الله ﷺ، روى حديثه بلال بن يسَار بن زَيْد عن أبيه، عن جده.

أخيه أبو داود عن سلمة موسى بن إسماعيل البصري.

12 - ومنهم: سفينة أبو عَبَد الرحمن (1):

ويقال: أبي البَخْرَي (2)، قال: كان اسمه مهَرَان، ويقال: رُوَمَان (3)، فسماه رَسُول الله ﷺ، وكان لم سلمة زوج النبي ﷺ، فأعتقه، واعترفت عليه أن يخشاه.

ما عاش.

أُخَبَرَنا أبو بكير الفراضي، أنَّ أَبَو مُحَمَّد الحُكَّامِيِّي، أنَّ أبو عمر بن حَوَيْة، أنَّ أَبَو الحَسَن بن مَعَروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: سفينة مولى رَسُول الله ﷺ، اسمه مهَرَان، وكان من مولد الأعراب.

أُخَبَرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي حبشي المقرئ، أنَّ أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايئي، وأَبَو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الطريفي، قال: أنا أَبَو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعد، أنا أَبَو العباس منير بن أَحْمَد بن الحسن الخلالي، أنا أَبَو مُحَمَّد جَعْفَر بن أَحْمَد بن إِبْراهِيم الحداد، أنا أَبَو جَعْفَر أَحْمَد بن الهشيم البلدي قال:

قال أبو نُعَمَت الفضل بن ذكآن أن سفينة كان اسمه أحمر، مولى النبي ﷺ.

أُخَبَرَنا أبو العذان مَعَّاحَد بن علي بن مَيْثُون الرسي في كتابه، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنَّ أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الطيوري، وأَبَو العباس بن الرسي، وهو يظن له، قال: نَّعَبَد الوَلَّاه بن مُحَمَّد بن موسى زاد ابن خيرون: وأَبَو الحسن الأصبهاني، أنا أَحْمَد بن عبدان بن مُحَمَّد الشيرازي، أنا أَبَو الحسن مُحَمَّد بن
باب معرفة عبيدة وإماته وذكر حديثه وكتابه وأمنه

سهر المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال: سفينة أبو عبد الرحمن مولى أم سلامة زوج النبي ﷺ، له صحبة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العبّاس بن مُحمّد القمّاني (٣)، أنّا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغريبي، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمّدون الناجر، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان الثقفي قال: سمعت أبا الحسين (٤) مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنيّ شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: سفينة أبو عبد الرحمن مولى أم سلامة، سماه النبي ﷺ سفينة، وقيل: إنّ أسمه زومان البخجي، روى عنه بنوه: عبد الرحمن (٤)، ومحمّد، وزيد، وكثير، وسعيد بن جمهان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النثور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد البغوي، أنا عمار بن شبة، أنا أبو أحمد الزبيري قال: قال سعيد بن جمهان: قلت لسفينة: ما اسمك يا أبو البخجي؟ قال: سمناني رسول الله ﷺ سفينة.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، أنا أبو الربع سليمان بن داوود الزهراني، وآخرون بن جعفر الوركاني، قال: أنا شريك بن عبد الله النخجي، عن عمران البصلي عن مولى أم سلامة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فمرنا نزح أو نهر، فكانت أعين الناس، فقال رسول الله ﷺ: "ما كنت منذ اليوم إلا سفينة" (١٠٧)

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهّب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٣)، حذناني أبي، أنا أبو النصر (٥)، ثنا حشَّرَ بن نباتة.

---

(1) التاريخ الكبير ١٣٨٩ / ٨ وناظر فيه "م١٠" ٢٧ وناظر التاريخ الصغير ١٩٧/١.
(2) إعجاحها مضطرب بالأسفل، والصواب ما أثبت وضبط، ناظر الآنساب، والمطبوعة عبد الله بن جابر - بن زيد ص ١٩١.
(3) بالأسواق: "أبو الحسين بن سلمان، حزننا بن نبيّ مفطرة.
(4) بالأسفل: وعبد الرحمن، حفظنا الواو في مفطرة.
(5) مسند الإمام أحمد ١٠٠٥/٢٧.
(6) بالأسواق: أبو النصر، وعند ابن مسند أحمد.
باب معرفة عبيده وإمامة وذكر حديثه وكفاية وأمانة

القيسي، كوفي، حسن بن سعيد بن جمعان قال: حسنف بن سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملكاً بعد ذلك»، وذكر الحديث.

قالت لسعيد: أين لقيت سفينة؟ قال: قت بطن نخلة في زمان الحجاج.


أحسبنا عليًا أن يخفها، أبا الطح الثاقب بن السمرقندي، أبا أبو الحسن بن الطور، أبا عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد، أباوحد بن بلال، أبا الضحايا، أبا عبد الله البغدادي.
باب معرفة عبيدة وإمانته وذكر حديثه وكتابه وأسمائه

الصاغب، نا عفان، نا حماد، نا صعد بن جُمْهُر عن سفينة قال:
أعتقتني أم سلمة واشتهرت علي بن أن أحمد النبي ﷺ ما عشت، قلت: ولو لم
تشرطي علي لخدمت رسول الله ﷺ، أو ما فارقت رسول الله ﷺ فأعتقتني وصارتني
أن أخدم رسول الله ﷺ ما عشت(1).

قال: وَأَنَا الْبِغَوِي قَالَ: وَنَا مْهَّد بن إِسْكَاب، ثُمَّ قَرَاه.
ح قال البغوي: وأنا أبو عبد الملك عقبة بن مكرم العمري، نا يعقوب بن إسحاق
قال: نَا الْمُرْجَي بن رجاء البشكري، عن أبي زيَاحانة عن سفينة قال: خدمت
رسول الله ﷺ عشر سنين.

قال: وَأَنَا الْبِغَوِي، نَا هَارُون بن عبد الله أبو موسى، نا علي بن عاصم، حديثي أبو
زيَاحانة عن سفينة مولى النبي ﷺ قَالَ: لقيني الأسدة قَالَتْ: أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ.
قال: فضرب بذنابه الأرض وقعد(2).

أغْرَبَنَا أبو الفتاح الماهاني، أنا أبو منصور شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن
مندة، أنا مهَّد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، نا علي بن عاصم، أنا أبو زيَاحانة
عن سفينة مولى رسول الله ﷺ. قَالَ: كنت في سفر، فعرض لي الأسدة، قَلْتْ: يا أبا الحارث أنا سفينة مولى
رسول الله ﷺ، قَالَ: فوَلِّي وأعطا ذنبه يَهْيَهُمْ، وكان النبي ﷺ يتوضأ بالماء ويتسل
بالصاع من الجِنَابَة.

قال: أنا ابن مnda، نا الحسن بن مكرم، حديثي عثمان بن عمر، نا أسامة بن زيد،
عن مهَّد بن المكَّي، عن سفينة قَالَ:
ركبت البحر في سفينة، فكسرت [بنا] (3) فركبت لوحًا منها وطرحتني في جزيرة
فيها أسد، فلم يُرْعَني الأسدة، قَلْتْ: يا أبا الحارث، أنا مولى رسول الله ﷺ، فجعل

(1) انظر سيرة ابن كثير ٢٦٤ وأسد الغابة ٢٥٩/٢.
(2) سيرة ابن كثير ٢٤٥/٤.
(3) أخرجه الطبراني رقم ٢٤٣٢، وسيرة ابن كثير ٢٥٥/٤ وانظر أسد الغابة ٢٥٩/٢ وسير الأعلام ١٧٣.
(3) رواجه الحاكم في المستدرك ٣/١٠٦.
باب معرفة عبيدة وإمانتها وذكر حديث أثباتها وؤمناتها

يُعمَّرني بمنكبه حتى أقامي على الطريق، ثم همّه فيظلمتـه للسلام (1).

أُحَبَّند عَبْدُ الْحَسَنِ بن السُّمَرَقَنِي، أنا أُبُو الحسن بن النَّفَور، أُحَبَّنَى عيسى بن علي، أنا عُبَّد الله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله المَخْرَمِي، نا حسین بن مُحَمَّد قال:
قال عُبَّد العزير بن عَبْد الله بن أبي سَلْمَة.
قال: وأُحَبَّنَى البَغْوي قال: وحَدَّى بْن إِبْرَاهِيم بن هانئ قال: ثُمَّ عُبَّد الله بن موسى، عَن رجل جمعأ عن مُحَمَّد بن المَنْكِر، عَن سفينة مُولى كان لِرَسُول الله ﷺ.
قال:

كنتا في سفينه تجاراً في البحر، فانكسرت السفينة، فرمى بنا البحر فخرجت أمتي لا أدرى ابن أتجه، فكان أُول شيء رأيت الأسد، فقتله: أي أبا الحارث، أنا مولى لِرَسُول الله ﷺ. فهبط، فقُلعت برأسه، فجعل مئذناً، حتى أوقفني على الطريق.

13 - ومنهم: سَلْمَان أَبُو عَبْد الله الفَارِسيّ (2):

كان مُؤَلِّى لرجل من يهود، فكتب على نفسه، وأعانا النبي ﷺ في كتابته حتى عتق، فكان مولاه، وقال فيه: «سَلْمَان مَن أَهِل البيت» (3).

وسيأتي أخباره في حرف السين من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

14 - ومنهم: شِفْرُان الحَسَنِي مُؤَلِّى رَسُول الله ﷺ (4):

واسم وصالح بن عَدِي ورثه عن أبيه.

أُحَبَّند عَبْدُ القاَسِم بن السُّمَرَقَنِي، أنا أُبُو الحسن بن النَّفَور، أنا عيسى بن عَلِي، نا عُبَّد الله بن مُحَمَّد، ثُمَّ ابن الأموي، عَن أبيه، عَن ابن إِسْحَاق قال: اسم شِفْرُان صالح.

(1) الزيدية عن سيرة ابن كثير/30/265.
(3) الإصابة/4/23/الأخبار/1/وبحاشيته تبت بأسماء مصدر أخرى ترجمته.
(4) أخرجه ابن سعد/4/22/والفاموس في المستدرك/698/3 من طريق ابن أبي فديك عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده.
(5) ترجمته في أدب الغابة/2/305/سيرة ابن كثير/3/266/والأصابة/2/153/2.
باب معرفة عبادة وإماته وذكر صلاته وكتابه وأسمائه

قال البغوي: وحذَّرتني زيد بن آخر قال: سمعت ابن داود يقول: شُفَّران وأم أبيه

ما ورثه (1) النبي ﷺ عن أبيه.

قال: وحذَّرتني إبراهيم بن هانئ، حذَّرتنا أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي معمر فيمن شهد بدرا: شُفَّران مولى رسول الله ﷺ، وكان يومئذ عبذاً، ولم يقسم له شيئاً (2).

قال البغوي: وليس لشفُّران اسم فيمن شهد بدراً في كتاب الزهري، ولا في كتاب ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر الفرّضي، أنا أبو محمد الجوهر، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن مروي، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (3): ذكر صالح شفُّران غلام رسول الله ﷺ، وكان أبو الرحمان بن عوف، فأعجب رسول الله ﷺ فأذقه منه بالتمين، وكان عبداً حبيباً، وهو صالح بن عديّ، شهد بدراً، وهو مملوك، واستعمله رسول الله ﷺ على الأسرى، ولم يُمهم له، فجزاه (4) كل رجل له أسير، فأصاب أكثر مما أصاب رجل من القوم من المُقاتِمِ، وحضر بدراً أيضاً ثلاثة أعياد مماليك: غلام لعبد الرحمان بن عوف، وغلام لحاتب بن أبي بُلْطَة، وغلام لسعد بن معاذ، فجزاه رسول الله ﷺ ولم يُمهم لهم.

قال (5): وثنا محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سحرة، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم العذوي قال: استعمل رسول الله ﷺ شفُّران مولى علي جمع ما وجد في جبال أهل المَرْيِسَة من رّب (1) المُنَبِّع والمَسْلَح والمَلَائِك والمَشَايْه، وجمع الذرية ناحية.

أخبرنا أبو القاسم بن السُّفَرَقْنِي، أنا أبو الحسن بن النَّفْورَةَ، أنا عيسى بن علي

---

(1) غير مقرئة بالأصل، ولعلها: ورثه، كما يقتضي السياق وانظر الإصابة 2/153.
(2) انظر أسد الغابة 275، والإصابة 2/153، وسيرة ابن كثير 247/4.
(3) طبقات ابن سعد 3/490.
(4) غير واضح بالأصل والحديث عن ابن سعد، وفي سيرة ابن كثير: فحذاء.
(5) المصدر نفسه.
(6) عن ابن سعد بالأصل: ورثه.
الوزير، نَابِعُ الله بن مَحْمُود البغوي، نَأَمَّدَ بن عَبْد الْوارِث . . . (1)، نَأَمَّد بن خَالِد الزَّرتَنْجَي، عَنْ عَمْرو بن يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَفَّارَان قَالَ: رَأَبَت النبي ﷺ يَصُلُّي
على حَمَارٍ مَّطِوَّهاً إِلَى خَيْبر (2).

قَالَ: وَتَحَيَّبُنَا البَغْوِي، ثُمَّ زَيْد بن أَخْرَّم (3)، نَأَمَّدَ بن فَرَّقَة، سَمَعَتْ جَعْفَرَ بن
مَحْمُود قَالَ: أَخْبَرَنيِّ ابْنِ أَبِي رَافع قَالَ: سَمَعَتْ شَفَّارَان يَقُولُ: أَنَا وَاَلله طَرَحَتْ الْقَطِيْفَة
نَحْت رَسُول الله ﷺ فِي الْقَبْر (4).

15 - وَمِنْهُمْ: صَمْرَة بن أَبِي صَمْرَة الْحِمْرَيْيَي (5).

أَصَابَهُ سَبِيلًا، فَابْتَعَاهُ النَّبِي ﷺ وَأَعْتَهُ.

أَخْبَرَنا أَبُو الْقَاسِم بن السَّعْدَوي الْمَزَكِّي، أَنَا أَمَّدَ بن الْفَوْرِ، وَعَلِي بن أَمَّد بن
مَحْمُود البُسْرِي (6)، وَأَيُوب نَصْر مَحْمُود بن مَحْمُود بن عَلِي الْزَنْبِي، قَالُوا: أَنَا مَحْمُود بن
عَبْد الرَّحْمَن المَهْلَكَي، عَنِ يَحْيَى بن مَحْمُود بن صَعَاد، نَأَمَّدَ بن عَبْد اللَّهِ بن
الْحَكِيم، أَنَا ابْنِ وَهْب، أَخْبَرَنيِّ ابْنِ أَبِي ذِئَب عَنْ حَسَنَ ابن عَبْد اللَّهِ بن صَمْرَة أن
رسُول الله ﷺ مَّرَّ بِأَمْ صَمْرَة وَهُوَ نَبِي قَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ أَجَائِزَةَ أَنتَ؟ أَعاَرَةَ أَنتَ؟
قَالَت: يا رَسُول الله، فَرَقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: لا يَفْرَقَ بَيْنِي وَلَدَة
وَوَلَدَة، ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُول الله ﷺ إِلَى الَّذِي عَنْهُ صَمْرَة فَدَعَاهُ، فَابْتَعَاهُ مِنْهُ
بيكَر (7).

أَخْبَرَنا أَبُو سَهْل مَحْمُود بن إِبْرَاهِيم بن سَعْدَوْيَة الْمَزَكِّي، أَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن
الْحَكِيم الْرَّمْيَيَي، أَنَا أَمَّدَ بن الْقَاسِم جَعْفَر بن عَبْد اللَّهِ، نَأَمَّدَ بن هَارُون الْرَّوْيَيَي، نَأَمَّدَ بن عَبْد الرَّحْمَن - يَعْنِي ابْنِ أَخِي ابْنِ وَهْب - نَأَمَّدَ بن أَبِي ذِئَب.

---
(1) لفظ غير واضح بالإصل.
(2) انظر أسـد الغابة 275/3 والإـصابة 153/2.
(3) بالأصل أخـرِم، والمشتـ بوافق عبارة سيرة ابن كثير، وانظر ترجمته في سير الأعلام 12/260.
(4) أسـد الغابة 375/3 سيرة ابن كثير 267.
(5) ترجمته في الاستيعاب 214/4 أسـد الغابة 446/2 والإـصابة 214/4 سيرة ابن كثير 268.
(6) بالأصل: البشري، والصواب ما أَتَب بالسِين المهملة.
(7) أسـد الغابة وفيها "بيكَر" وسيرة ابن كثير 268/4.
باب معرفة عبادة وإماته وذكر حديثه وكتابه وأماناته


بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محفوظ رسول الله ﷺ لابي صحيحة وأهل بيته، إن رسول الله ﷺ أعطهم، وإنهم أهل بيت من العرب، إن أحياوا أقاموا عند رسول الله ﷺ، وإن أحياوا رجعوا إلى قومهم، ولا يعرض عليهم إلا بحق، ومن لقيهم من المسلمين فليسوا بهم خيراً، وكتب أبي بن كعب

16. ومنهم: طهْمَان مُولَى النبي (3):

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الدْفْرَيْ، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محفوظ، نا بنجاب بن الحارث وغيره عن شريك، عن عطاء بن السائب قال: أوصى أبي بيبي (2) بنادي هاشم، فأتيت أبا جعفر بالمدينة، فيشبي إلى امرأة عجوز كبيرة إبن عبد الله، فقالت: حديثي مولى رسول الله ﷺ يقول له طهْمَان أو ذو كوان قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا طهْمَان أو يا ذو كوان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم. [133]

(1) الكتاب في أسد الغابة 244 الإصلاحي 2 وسيرة ابن كثير 2/268.
(2) ترجمته في الاستيعاب 238 وأسد الغابة 248 بالإصلاحي 2 ووورد فيها في ذكوان وسيرة ابن كثير 4/268.
(3) مضطربة بالأصل وقرأ: إلى أنس كما، والحديث "أبي بني" عن أسد الغابة.
قال البغوي: ورواه غيره عن شريك عن عطاء بن السائب، وسماه مهران، وقيل:
"ميمون، وقيل باذام"، وقيل: كيسان، فلا أدرى أيها الصواب.
كذا كان في الأصل، ولا أعرف للبغوي رواية عن نجيب، والله أعلم.

17 - ومنهم: عبيد مولى رسول الله ﷺ:
أخبرنا أبو الفتاح يوسف بن عبيد الواحد، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا أبو عبيد الله بن مندة، نا عبيد الرحمن بن يحيى بن مندة، نا أبا مسعود أحمد بن الفرات، أنا أبو داوود، عن شعبة، عن سليمان التيمي، عن شيخ عن عبيد مولى النبي ﷺ قال:
قلت: هل كان النبي ﷺ يأمر بصلاة سوى المكتوبة؟ قال: صلاة بين المغرب والعشاء.

أخبرنا أبو غالب، أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النفوذ، أنا عيسى، أنا عبيد الله، حدثنا نصر بن علي، نا المعمتمر، وسمعته يحدث عن أبيه قال:
طرأ علينا رجل فقال: قيل لعبيد مولى رسول الله ﷺ: هل كان النبي ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، ما بين المغرب والعشاء.

قال البغوي: لم يحدث به غير سليمان التيمي، وليس عبيد غيره فيما أعلم، والله أعلم.

أخبرنا أبو المظفر بن القمي، أنبنا أنا أبو سعد الجدروودي، أنا أبو عمو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتهد فاطمة بنت ناصر قالت: قرأ علي إبراهيم بن منصور، أنبنا
أبو بكير بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبد الأعلى - زاد ابن المقرئ: ابن حماد - نا حماد بن سلامة، عن سليمان - زاد ابن حمدان: التيمي - عن

(1) عن سيرة ابن كثير، ومختصر ابن منصور، وبالأصل: باذام.
(2) ترجمته في آسد الغابة 243 وسيرة ابن كثير 4/ 229 والإصابة 2/ 448.
(3) سيرة ابن كثير 4/ 269 والإصابة 2/ 448/ 2.
(4) آسد الغابة 2/ 435 والإصابة 2/ 448.
(5) بالأصل: الخيزروودي، كذا وهو خطأ والصواب ما أثبت وقد مضى التعرف به.
باب معرفة عبيدة وإمامة وذكر حدثه وكُتبه وأمانه


كذا قال، وسُلَيْمَان لم يسمه من عُبَيْد، بينما رجل غير مسمى.

كذلك رواه مُحقِّق بن أبي عدي، ويزيد بن هارون.

فَأَنَا حديث ابن أبي عدي:

فَأَخْبَرَنَا أُبُو القدْس بن الحَصَّين، أنا أَبو علي بن المُذْهِب، أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبِيد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي، أنا زيد، ثُمَّ سُلَيْمَان، وابن أبي عدي عن سُلَيْمَان المعمي عن رجل حدِّيثهم في مجلس أبي عُمَّامان النهدي قال ابن أبي (3) عدي عن شيخ من أصحاب أبي عُمَّامان عن عُبِيد مولى رَسُول الله، أن أُمرأتين صامتا وأن رجلا قال: يا رَسُول الله، إن هنا امرأتين قد صامتا، وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه أو سكت، ثم عاد، قال: وأراك قال: بالهجرة، قال: يا نبي الله، إنهما والله قد ماتتا أو كادتا أن تموتتا، قال: «أدعهما»، قال: فجاءنا، قال: فجيء بقدح أو عرس (4)، فقال لإحداهما: «قيق»، فقتلَ قيحا ودما وصدبدا ولحما حتى قامت نصف القدح، ثم قال للآخرين: «قيق» فقاتلوا وهما وصداها وحَرَا حتى بلوا القدح، ثم قال: «إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما، وإن أفرتَا على ما حرم الله عليهمما، جاءت (5) إحداهما إلى الأخرى فجعلتَا بأكلان لحوم الناس» [37/111].

وَأَنَا حديث يزيد:

فَأَخْبَرَنَا ابن سعدودية، أَبو الفضل الرُّيازي، أنا جَعْفَر بن عُبَيْد الله، نا

اللحم البيبطٌ: الطري.

(1) أَسَمَدِ الغَالِبَة 2/244 وسيرة ابن كثير 629/4 و الإصابة 2/484.
(2) مسنَد الإمام أحمد 5/431.
(3) بالأصل: قال لنا ابن عدي، والثبت عن مسنَد أحمد.
(4) العس: اللحيم البيبط (اللغان).
(5) مسنَد أحمد: جلست.
مُحَمَّد بن هارون، حُنَّام سفيان بن وهب، تا يزيد بن هارون، عن سُليمان التيمي قال:
سمعت رجلاً يتحدث في مجلس أبي عُثمان النهدي عن عُبيد مولى رسول الله ﷺ أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ فقالاً: يا رسول الله إن هن امرأتين صامتاً وقد كادتا أن تموتاً، فقال النبي ﷺ: "أنتوني بهما"، فجاءاً، فدعا بهما، فقالاً: فلن يدفنن، أخوا صائمين، أخوا صائمين، فرقصاً، فقتللاً، فأنزل الله ﷺ: "إن هاتين صامتاً مما أحل للههما، وأنفستا على ما حرم الله ﷺ عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلناها يأكلان لحوم الناس" [1].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبيد الواحد، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا أبو عبيد الله بن مندة، أنا يحيى ابن أبي وقاص، أنا سليمان التيمي.

قال ابن مnda: أنا إسماعيل بن محمد بن مكرم.

عُثَمَان بن عبيد الله بن عبد الملك، عن سليمان التيمي، قال: تا يزيد بن هارون، أنا سليمان التيمي:
سمعت رجلاً يتحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله ﷺ أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ، فقلت إحداهما إلى الأخرى، فجعلناها يأكلان لحوم الناس، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن هن امرأتين وقد كادتا أن تموتاً من العطش، فأعرض رسول الله ﷺ، فسكت، ثم جاءه بعد ذلك، فأخبره قال: في ظهيرة... قال: يا رسول الله، إنهما قد ماتا أو كادتا أن تموتاً، فقال رسول الله ﷺ: "أنتوني بهما"، فجاءتا، فدعا بهما، فقالاً: "لا يدفنن" [2].

فقالاً في طواف وقية وصدقة حتى مالات القلحة، ثم قال رسول الله ﷺ: "إن هاتين صامتاً مما أحل للههما، وأنفستا على ما حرم الله ﷺ عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلناها يأكلان لحوم الناس" [3].

ورواه عثمان بن عتبة من الرسول الصديق عن الرجل الذي رواه عنه التيمي إلا أنه شه في اسم مولى النبي ﷺ، قال Said، أو عبيد عثمان بن عتبة الذي يشك - مولى رسول الله ﷺ أنهم أمولا بصيام قال: فجاء رجل، فسكت، فقلت: يا رسول الله، إن فلاناً وفانيلاً قد أتلفهما الجهاد، فذكر معنى حديث يزيد وابن أبي عدي عن سليمان.

(1) بالأصل: لاحدهما.
(2) في سيرة ابن كثير: عثمان بن غيات.
18 - ومنهم: فضائل مولى النبي محمد (1):

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الجوهي، أنا أبو عمر بن حقيبة، أنا أحمد بن معرف [أنا الحارث] (2) بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عبيدة بن جبير (3) الأشلهي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم: أن أحصي لي عن يحيى - أسماه خدم رسول الله من الرجال والنساء ومواليه.

فكتب إليه قال: وكان فضائل مولى له يماني، نزل الشام بعد، وكان أبو موهبة مولداً من مولدي مريئة فأتته (4).

لم أجد ذكر فضائل هذا في مواري النبي إلا من هذا الوجه، والله أعلم.

19 - ومنهم: فقيه مولى النبي محمد (5):

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا أبو منصور شجاع (6) بن علي الصوفي، أنا أبو عبد الله بن منده، أتني سهيل بن السري، أنا أحمد بن محمد بن المتكير، نا محمد بن يحيى، عن محمد بن سليمان الجرامي، عن زهير بن محمد، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أنس كان للنبي غلام يقال له فقيه (7).

قال ابن منده: تفرز به محمد بن سليمان.

---

(1) ترجمه في الاستيعاب 198/3، هامش الإصابة، وأسد الغابة 4/36، والإصابة 208/3، وسيرة ابن كثير 249/4.

(2) ما بين مكوفين زيادة لازمة متنا، فالسند مضطرب.

(3) في سيرة ابن كثير: عتيبة بن خيرة الأشلهي.

(4) انظر سيرة ابن كثير 129/320.

(5) ترجمه في أسد الغابة 140/3، وسيرة ابن كثير 4/340، ونص عليه فقيه أو له قاف وأخرى زاي، والإصابة 240/3.

(6) ضبطه عبد الغني بن سعيد: فقيه: يเพศ وفاء وأخرى زاي بوزن عظيم.

(7) بالأصل: أبو منصور بن شجاع، حدثنا بن، فهي محتملة.

(8) أسد الغابة وسيرة ابن كثير و الإصابة.

وفي الإصابة وسيرة ابن كثير: محمد بن سليمان الحرشي، وفيهما: أبو بكر بن عبد الله بن أنس.
قرارت على أبي مُحمَّد عَبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ، قال (1): وأما فقيل أوّله قاف وآخره زاي، فهو غلام النبي ﷺ، أرى (2) اسمه قَيْيَرَا، روى ذلك أنُّس بن مالك.

20 - ومنهم: كُرَّة مَؤْلَى النبي ﷺ:

كان على نثَّلته (3).

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابن أبي علي البَنَاء، قالا: أنا أبو سعد بن أبي علانة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا إبراهيم بن حماد، أنا أبي، نا هارون بن مسلم، أنا مُحمَّد بن عمر، حدقني عتبة بن جبير بالاشهلي قال (4):

كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن أفحص لي عن أسماء خدم رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه.

فكتب إليه يخبره: أن أم أيمن بركة كانت لأبي رسول الله ﷺ فورتها رسول الله ﷺ فأعثها، وكان عبد بن عمر بن الخزرجي قد تزوجها بمكة، فولدته له أيمن، ثم إن خديجة ملكت زيد بن حارثة، فسأله رسول الله ﷺ خديجة أن تهب له زيداً، وذلك بعد أن تزوجها، فوجهته له، فأعتقه رسول الله ﷺ، وكان أبو كَيْشَة من مولدي مكة، فأعتقه، وكان آسية (5) من مولاي السراة فأعتقه، وكان صالح وهو شفأ غلامًا له فأعتقه، وكان سفينة غلامًا له فأعتقه، وكان ثوبان رجلاً من أهل اليمن إتباعه رسول الله ﷺ بالمدينة فأعتقه، وله نسب إلى اليمن، وكان رباح أسود فأعتقه، وكان يسار [عبدًا] (6) نوبياً أصابه في غزوة بني عدي (7) بن ثعلبة، فأعتقه، وكان أبو رافع

الإكمال 7/54/6.

الإكمال: كان.

ترجمته في أسد الغابة 2/410 و الإصابة 3/293 و سيرة ابن كثير 4/130.

الثلث: معا المصارف.

انظر الخبر في طبقات ابن سعد 3/ مخطأ عن ابن سعد.

بالأصل: اسمه، والصواب عن ابن سعد، وقد مضت ترجمته.

زيادة عن ابن سعد.

ابن سعد: بني عبد بن ثعلبة.
باب سمعة عبيدة وإيمانه وذكر حديثه وكتابه وأمانة

للباس فوهبه للرسول الله ﷺ، فلم أسلم العباس بشّّر به رضّع الله ﷺ فأعتقه، وامسحه أسلم، وكان فضالة مولى له، نزل الشام بعد زمان وكان أبو موهبة مولداً من مولدي مريمة فأعتقه، وكان رأفت غلاماً لسعيد بن العاص، فرنه ولده وأعتقه بعضاً في الإسلام، ويمسك بعض، فجاء رافع إلى النبي ﷺ يستعين به على من لم يُعْتَق حتى يعتقه فكمله يومئذ فيه، فوهبه له، فأعتقه رضّع الله ﷺ، فكان يقول: أنا مولى رضّع الله ﷺ، وكان مدعّم جًّا غلاماً للنبي ﷺ، وهبه له رفاعة بن زيد الجَّدَّامي من مولدي جسمى (3) فقت بوجه القرى. روى عن أبي هريرة أنه شهد خيبر ثم انصرف إلى وادي القرى، فلم يزل بحوله بوجه القرى، فجاءه سهم غرب، فقال: فقتله، هينأته، فقال النبي ﷺ: كلاً، والذي نفسي بهذا إن الشملة التي (4) غل يوم خيبر تحرق عليه في النار، وكان أبو بكر (5) غلاماً للنبي ﷺ أهداه له [1010].

كذا فيه، ولا أعلم لكَّرَكْرَة رواية، ولكن له ذكر في حديث.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، عُبَّد الله (1)، حذني أبي، نا سفيان، عين عشرف، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال: كان على رجل وقال مرت على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له كَّرَكْرَة، فمات، قال: هو في النار، فنظروا فإذا عليه عبأة قد غلبه، وقال مرت: أو كساء قد غلبه [1011].

أخبره البخاري عن علي بن المدني عن سفيان (7).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: كَّرَكْرَة (8) له صحة لا يعرف له رواية إلا أنه ذكر في حديث عُمرو بن كيسان عن سالم:

(1) قد نقرأ بالآصل: حين، والمشتت عن ابن سعد.
(2) بالآصل: هي من عمر، والمشتت عن ابن سعد.
(3) بالآصل: حذني، والمشتت عن ابن سعد، وانظر معجم البلدان.
(4) في ابن سعد: التي أخذها عن يوم خيبر تحرق عليه في النار.
(5) كذا بالآصل، وفي ابن سعد: قال: وكان كَّرَكْرَة غلاماً للنبي ﷺ.
(6) مسند أحمد (8) 160. 91.
(7) صحيح البخاري كتاب الجهاد باب الخليل 4/ 91.
(8) حكى البخاري الخلاف في كتاب هل هي بالفتح أو الكسر، ونقل ابن قرة أنه يقول بفتح الكافين.
باب معرفة عبادة وإيمانه وذكر حديثه وكتابه وأمنائه

20. ومنهم: كيشان مولى النبي (1).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَّارِقِنُي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقْوُرِ، أَنَا عِمْيَنِ بْنِ عَلِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي صَدْقَة، نَا بْنِ فِضْلِ بِعَطَاءِ بْنِ الْشَّابِقِ. قال: أَنْبَتَتْ أَمِّي كَلَّوْمَ بِنَتٍ عَلِيَّ فَقَالَتْ: إِنَّ مُوَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لِكِيَسَانَ، قَالَ لِلنبي ﷺ: فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّدَقَةِ: «إِنَّا أَهَلَّ بِيَتٍ نَهِيَ أَنْ نَأَكْلَ الصَّدَقَةَ، وَإِنَّ مَوْلاَنَا مَنْ أَنفَسُنا وَلَا نَأَكْلَ الصَّدَقَةَ»(2).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ الدَّامَاهِيَ، أَنَا [أَبُو مُصْدُورٍ] شُجَاعٌ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوفِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقِ بْنِ مَنْدَةٍ، أَنَا سُهْلٌ بْنُ السَّرِيُّ، نَا خُلِفُ بْنُ سُلَيْمَانٍ، نَا عُمْرَانٌ بْنُ أَبِي سِكَيْنَةٍ، نَا جَرِيرٌ، نَا عَطَاءُ بْنُ الْشَّابِقِ، عَنْ أَمِّي كَلَّوْمَ قَالَتْ(3): حَدَّثْنِي مُوَلَّى لِلنَّبِيِّ ﷺ يَقَالُ لِكِيَسَانَ.

هَكَذَا رَوَاهُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَيٍّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ الْشَّابِقِ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زِيَابٍ عَنِ عَطَاءِ بْنِ الْشَّابِقِ قَالَ: سَمَعَتْ أَمِّي كَلَّوْمَ بِنَتٍ عَلِيَّ تَنُوْلَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلمُوَلَّى لَنَا يَقَالُ لِكِيَسَانَ، أَوْ قَالَ: هَرْمَزُ: «بَا كِيَسَانُ إِنَّ مُوَلَّى القُوْمِ لَمَنْ أَنْفُسُهُمْ، وَإِنَّا لَا نَأَكْلُ الصَّدَقَةِ»(4).

وَكَذَا رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَةٍ، وَوَرَقَاءُ بْنُ عَمْرُو، وَعَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ الْشَّابِقِ.


أَهَدَاهُ لِمَوْقِفَ صَاحِبِ الإسكندرية

أَخْبَرَنَا أَبُو غَلِبَ وَأَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَنَّا، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَنَّارْسِي، أَنَا

(1) ترجمته في أسد الغابة 4/204 سيرة ابن كثير 3/130 وإصابة.

(2) ترجمته في أسد الغابة 4/204 سيرة ابن كثير 3/130.

(3) قال ابن كثير في السيرة 4/260. 

(4) قال ابن حجر: مأثور بموجبة خفيفة مضبوطة وواو ساكنة ثم راء مهملة.
باب معرفة عبيدة وإمانته وذكر حديثه وكتابه وأمانة

أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا أبو عبيد الله محقق بن الحسن بن محقق بن سعيد، نا ابن أبي خفيمة، أنبي مصباح قال: أهدى الموقوف إلى رسول الله ﷺ خصياً يقال له مابوراً، والموقوف صاحب الإسكندرية من الفط.

23 - ومنهم: مذموم (1)

من مولدي حسن (2)، أهدت رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ في حياة ه، لا أعلم له رواية وذكره في حديث.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن، أنبي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي

النبوى.

أخبرنا أبو الحسن محقق بن عبد الملك بن إبراهيم المؤرخ، وأبو غالب بن البنا، وأبو الحسن محقق بن محقق بن نوبة، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف، وأبو الحسن علي بن المبارك الحياط، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبي نصر أحمد بن محمد بن الطوسي، وكريمة بنت محمد بن أحمد الخاضبة، قالوا: أنا أحمد بن محمد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الله بن محمد الصريفي، قالوا:

أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق السوطي (3).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الله بن محمد الصريفي، قالوا: أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر أيضاً، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد الباحري (4)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد بن سرخس.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي الواقف، وأبي محمد عبد السلام بن أحمد،

2. حسي: أرض بادية الشام.
3. إجتهاداً مخترقاً بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 548/16.
4. بالأصل: الباحري، خطأ والصواب ما أثبت.
باب معرفة عبده وإمانه وذكر حديثه وكتبه وأعماله

وعبد القادار، وابن عبيد الله سمراء ابن جنده، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي، قالوا: أنبا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الله بن متحاف البغوي، نا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني مالك، عن ثور بن زيد الذي بني، عن ابن العقب (1) مولي ابن مطاع عن أبي هريرة أنه قال:


أخبرنا أبو محمد السندي، أنا أبو عثمان المزكي، أنا أبو علي السرحاني، أنا أبو إسحاق الهاشمي، أنا أبو مصعب الزهرى، أنا مالك، عن ثور بن زيد الذي بني، عن أبي الغيث مولي ابن مطاع عن أبي هريرة قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فلم نعمن ذهباً ولا ورقة إلا الأموال والمتاع والدواب، وأهدي رجل من بني الصبيبي يقول له رفاعة بن زيد لرسول الله ﷺ غلماً أمواد يقال له مذعم، فوجئ رسل الله ﷺ إلى وادي القرى حتى إذا كانوا بوادي القرى، فإنا في الدعوم مذعم يبحث رحل رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وقال: التي أجد، وقال: من المغامات، وقلما سمع الناس ذلك، والباقي مثله.

أخرجه البخاري عن ابن أبي أويس، وعن عبيد الله بن متحاف السندي عن

(1) هكذا بالأسلوب هنا: ابن العقب وفي دكالي البهيجي 4/269: (أبي الغيث) ويأتي في الخبر التالي.
(2) رادي القرى: وارد كثير القرى بين المدينة والشام.
(3) الشملة: كم غليظ بلحج به.
معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفرازيِّ.

وأخبره المسلم عن الفعنِّي، وعن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسي، وعن أبي الطاهر عن ابن وهب، وأخبره أبو داود عن الفعنِّي، وأخبره النسائي عن مُحمَّد بن سلامة، والحارث بن مسكيين عن ابن القاسم، كلهم عن مالك.

أخبرنا أبو الفضل مُحمَّد بن إسماعيل الفضليِّ، أنا مُحمَّد، أنا إسماعيل، أنا أبو سعد الخليل بن أحمد، أنا أبو العباس السراج، أنا قتيبة، أنا عبد العزيز، هو ابن مُحمَّد، عن أبي الغيثِّ، عن أبي هريرة قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، ففتح الله عز وجل علينا، فلما نعلم ذهبنا ولا ورقا، غنموا المتعة والطعام واللباف، ثم انطلقنا إلى الوادي، ومع رسول الله ﷺ عبد له وهم رجل من بني جذام يدعى رفاعة بن زيد، فلما نزلوا بالوادي قام عبد رسول الله ﷺ يحل راحله، فرمى بهم، فكان له الشهادة، فكتب: هنيئا له الشهادة يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: {كلنا، الذي نفس مُحمَّد، يبهد إن الشملة لتنتهب عليه ناراً، أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم}، قال: ففرع الناس، فجاء رجل بسراكي أو شراكين، فقال: يا رسول الله أصب هذا يوم خيبر، فقال رسول الله ﷺ: {شراك من نار أو شراكان من نار}.

أخبره المسلم عن قتيبة.

أخبرنا أبو بكر الفرضيِّ، أنا الحسن بن علي الجهوري، أنا أبو عمرو بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن بن مهند بن الفهم، أنا مهند بن سعد قال: مدفوع مولى رسول الله ﷺ، وكان أسود، وهمه لرسول الله ﷺ رفاعة بن زيد بن وهب الخazziِّ، فكان يسار مع رسول الله ﷺ وبرجل له.
24- ومنهم: مهِران موالى النبي 1

أُحَيِّنا أبو سهل بن سعدية، أنا أبو الفضل الرازي، ثنا جعفر بن عبد الله، ثنا محمد بن هارون، ثنا سفيان، ثنا أبي، يعني وكيج بن الجراح، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أُنيت أم كلثوم بنت علي ب شيء من الصدقة، فردتها وقالت: حديثي موالى للنبي ﷺ يقال له مهران أن النبي ﷺ قال: "إِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ لَا تَحْلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ، وَمَوْلَايَّ الفَرْجُ مِنْهُمْ". 1

رواه غير وكيج عن سفيان، وقال: "عن ميمون أو مهران.

أُحَيِّنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا محمد بن إبراهيم الزرقاء، أنا أحمد بن محمد بن عيسى، أنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن كثير، وأبو حذيفة.

قالوا: ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال: "أوصى إلى رجل بوصية من الزكاة أو الصدقة، فأنيت أم كلثوم بنت علي، فقالت: احذر شبابنا أن يأخذوا منها شيئاً، وانه حديثي ميمون أو مهران أنه مر على رسول الله ﷺ فقال: "يا ميمون، أو يا مهران، فإنا نهينا عن الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، ولا يأخذن من الصدقة". 2

ورواه ابن منده في موضع آخر عنه من غير شك.

أُحَيِّنا أبو الفتح يوسف، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن محمد بن الورقاء، أنا أحمد بن يحيى البرون، أنا أبو نعيم، ومحمد بن كثير، وأبو حذيفة قالوا: ثنا سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب قال: أنيت أم كلثوم بنت علي ب شيء من الصدقة، فردتها وقالت: حديثي موالى للنبي ﷺ يقال له مهران أن النبي ﷺ قال: "إِنَا آَلُ مَحْمَدٍ لَا تَحْلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ، وَمَوْلَايَّ القُرَءَاءِ مِنْهُمْ". 3

25- ومنهم: ميمون موالى النبي 4

أُحَيِّنا أبو القاسم بن الحضي، أنا أبو علي، أنا أحمد بن جعفر، أنا
باب معرفة عبادة إيمانه وذكر حديثه وكتابه وأمنائه

عبد الله بن أحمد(١) حدّثني أبي، ثانى الرزاق، ثانى سفيان، عن عطاء بن السائب قال: حدثني أم كثوم المثناة على قال: أثنتها بصفة كانت أمر بها قالت: احذر شبابنا فإن مسلم أو مهراز مولى النبي ﷺ أخبرني أنه مر على النبي ﷺ فقال له: يا مهراز، أيا مهراز، إنما أهل البيت تهنيه عن الصدقة، وإن مواكينا من أنفسنا، ولا نأكل الصدقة١٠٠٨.

٢٦- ومنهم: نافع مولى رسول الله ﷺ:

أُخبرنا أبو الفتح الماهاني، ثنا شجاع الصوفي، أنا مُحمَد بن إسحاق، أنا أحمد بن مالك بن زياد، أنا مُحمَد بن عبد الملك بن مروان، أنا يزيد بن هارون، أنا أبو مالك الأشجعي عن يوسف بن ميمون، عن نافع مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الجنة شيخ زمان، ولا مسكين مستكبر، ولا مُتان بعمله على الله عزّ وجلّ١٠٠٨.

٢٧- ومنهم: مُستروح أبو بكر:

مؤلَّف نكيف، بدأ إلى رسول الله ﷺ في حفارة الطاف في بكرة فكناه أبو بكر، وأعفته، فكان من مواليه.

يأتي ذكره في حرف النون إن شاء الله من هذا الكتاب.

٢٨- ومنهم: واقد، ويقال: أبو واقد مولى النبي ﷺ:

أنبنا أبو سعد المطبر، وأبو علي الحداد، قال: أنا أبو نعيم، أنا ابن عمر، وابن

١) مستند الإمام أحمد ٤٣٥.
٢) ترجمه في أسد الغابة ٤٣٥ والاصابة ٣ وسيرة ابن كثير ٤/٣٣١ والاستعاب ٣/٥٤١ ومسات.
٣) بهذا الإسناد، ونقول عن ابن عكاس، وأوده ابن كثير في السيرة ٢/٣٣ وباختصار في أسد الغابة، ومن طريق يزيد بن هارون في الإصابة وقال ابن حجر: أخرجه البخاري ومَطِن والحسن بن سفيان والبغوو.
٤) ترجمه في أسد الغابة ١/٣٧٨ وسيرة ابن كثير ٤/٣٣٢ والإصابة ٣/٥٣١.
٥) ترجمه في أسد الغابة ١/٣٦٤ وسيرة ابن كثير ٤/٣٣٢ والاصابة ٣/١٩٣ والاستعاب ٣/٢٧٨.
حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، نا الحسن بن مهدي، نا اليمام بن حماد، عن الحارث بن غسان، عن رجل من قريش من أهل المدينة، عن زادان(1)، عن واقف مؤلّف رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلّت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن، ومن عصي الله فلم يذكره، وإن كُرِّرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن»(2) (100).

أَخْبَرُونَا أَبُو الفَتْحِ المَاهِيِّي، أنا شجاع بن علي، أنا مُحمَّد بن إسحاق، أنا مُحمَّد بن مُحمَّد بن يعقوب، نا القاسم بن يحيى بن نصر المخربّي، نا إبراهيم بن سعيد الجنحري، نا الحسن بن مُحمَّد، عن اليمام بن حماد، عن الحارث بن غسان، عن زادان(3)، عن أبي واقف مؤلّف رسول الله ﷺ، رفعه قال: «من أطاع الله فقد ذكره وإن كثر صلاته وصيامه وتلاوته القرآن أسفقت الرجل القرشي، ونقص متين الحديث، وأخل معناه وقال عن أبي واقف وقد قال في موضع آخر من كتابه واقف مؤلّف رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ قال: «من أطاع الله فقد ذكره»(4) (105).

رواه الحمد بن حماد، عن الحارث بن غسان، عن زادان(4) إلى عمر عنه.

29 - ومنهم: هُمْرُرٌ أَبُو كيسان مؤلّف رسول الله ﷺ، ويقال: كيسان(5)

أُخَبَّرُونَا أَبُو الفَتْحِ المَاهِيِّي، أنا شجاع بن علي، أنا مُحمَّد بن إسحاق، أنا مُحمَّد بن مُحمَّد بن يعقوب، نا القاسم بن يحيى بن نصر المخربّي، نا إبراهيم بن سعيد الجنحري، نا الحسن بن مُحمَّد، عن اليمام بن حماد، عن الحارث بن غسان، عن زادان(6)، عن أبي واقف مؤلّف رسول الله ﷺ، رفعه قال: «من أطاع الله فقد ذكره وإن كثر صلاته وصيامه وتلاوته القرآن أسفقت الرجل القرشي، ونقص متين الحديث، وأخل معناه وقال عن أبي واقف وقد قال في موضع آخر من كتابه واقف مؤلّف رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ قال: «إنّا نأكل الصدقة»(7) (106).

رواه علي بن عباس عن عطاء فقال: عن فاطمة بنت علي، أو أم كلومن - بالشك،

وكنيه هُمْرُرٌ أَبُو كيسان.

1. بالASCII: Zadad باللهالي المهملة والصواب عن أسد الغابة.
2. بالASCII: Zadad ذكره ابن كثير من طريق أبي نعيم الأصفهاني في السنة 122/3 وختصراً في أسد الغابة والإصابة.
3. بالASCII: Zadad وقد مضى قرباً.
5. بالASCII: أنت، والمثبت عن أسد الغابة.
باب معرفة عبادة وإماتة وذكر حديثه وكتابه وأمانه

أخبرنا أبو سهل بن سعداوية عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنَّ جعفر بن
عبد الله، نا مهند بن هارون، نا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عمٍّي - يعني ابن وَهُب - نا
علي بن عباس عن عطاء بن السائب، عن فاطمة بنت علي، أو أم كلثوم بنت علي
قالت (1): سمعت مولى لنا يقال لهُ هَرُمز يكي على كيسان قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: "إنا أهل بيت لا نحل لنا الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، فلا نأكلوا
الصدقة"(2). (104)

كتب إلى أبي عبد الله مهند بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب بن الإسكندر، أن
أبو الفضل مهند بن أحمد بن عسي السعدوي، أنَّ أبو عبد الله عبد الله بن مهند بن
مهند العكبري، أنَّ عبد الله بن مهند البغوي، نا منصور بن أبي مراحم، نا أبو
حفص الأبوATIONAL (3) عن ابن أبي زياد عن معاوية بن قُرْة قال: شهد بدرا عشرون مولوكاً، منهم
مملوك للنبي ﷺ يقال لهُ هَرُمز، فأعطقته النبي ﷺ وقال: "إن الله تبارك وتعالى قد أعطتك،
وإن مولى القوم منهم، وإن أهل بيت نتلى بأكل الصدقة فلا تأكلها"(4). (105)

قال البغوي: أنا منصور بهذا الحديث عن الأبوات عن زياد بن أبي زياد، وترك
يزيد، وقال عن ابن أبي زياد.

30 - ومنهم: هشام مولى رسول الله ﷺ (5):

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنَّ أبو مهند الجوزري، أنَّ أبو عمر بن حيوية، أنَّ
أحمد بن معروف، نا العتسي بن مهند بن الفهم، أنَّ مهند بن سعد:
أخبرنا سليمان بن عبد الله الرَّقَي، نا مهند بن أيوب الرقّي، عن سفيان، عن
عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول الله ﷺ. قال: جاء رجل إلى
النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمرئي لا تدفع يد لامس (6) قال: "طلقها"، قال: إنها

(1) بالأصل: قال.
(2) كنت فوق الكلام بخط مغاير.
(3) عن سيرة ابن كثير، وبالإصل: "الآبان" خطأ.
(4) سيرة ابن كثير/4/133.
(6) مضطربة بالأصل ورسمها: بيدلا مبين وصواب ما أثبت: يد لامس عن أسد الغابة وسيرة ابن كثير.
تحبني، قال: «فتمتع بها»

أخبرنا عالياً أبو الفتح الماهاني، أبنآ شجاع بن عالي، أنّي متحفّد بن إسحاق، أنّ
أبو عمرو مولى بني هاشم، أنّي متحفّد بن مسلم بن زرارة، أنّي سليمان بن عبد الله الرقفيّ،
نا متحفّد بن أبو الرقيّ، عن سفيان الثوريّ، عن عبد الكرم، عن أبي الزبير عن هشام
مولى رسول الله ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن لي امرأة لا تدفع يد
لامس، قال: طلقها، قال: إنها تحبني، قال: «فتمتع بها».

قال ابن منده: رواه جماعة عن الثوري عن عبد الكرم. قال: أخبرني أبو الزبير
عن مولى بني هاشم (2) عن النبي ﷺ. ورواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الكرم عن أبي
الزبير عن جابر.

31 - ومنهم: يسار مولى النبي ﷺ:

أخبرنا أبي بكر الفرضي، أنّي أبو متحفّد الجوهر، أنّي أبو عمر متحفّد بن العباس،
نا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنّي متحفّد بن شجاع الثلجي، أنّي متحفّد بن عمر بن واقف (4).
حذفّني عبد الله بن جعفر، عن ابن عون، عن يعقوب، عن عتبة قال: خرج
رسول الله ﷺ من المدينة إلى قرارة الكفر (5) وكان الذي هاجه على ذلك أنه بلغه أن بها
جمعًا من عُطفان وشَلَّيم، فسار رسول الله ﷺ إليهم، وأخذ عليهم الطريق حتى جاء
فرأى آثار النجوم ومواردها، ولم يجد [في] المجال (1) أحدثاً، فأرسل في أعلا الودادي نفراً
من أصحابه، واستقبلهم رسول الله ﷺ في بطن الودادي، فوجد رعاة فيهم غلام بقال له
يُسُر، فسأله عن الناس، فقال يُسُر: لا علم لي بهم، إنما أورد لخمس وهذا يوم

(1) تنقله بهذا السند ابن كثير في السيرة 4/133 ومن طريق أبي الزبير في آسد الغابة.
(2) لم يسم هنا.
(3) ترجمته في آسد الغابة 738/4 وسيرة ابن كثير 322/4 والإصابة 126/3 والاستيعاب 168/3 هامش
الإصابة.
(4) معاذ الوفد 182/183 وانظر ابن سعد 2/31.
(5) ويقال: لقارة الكفر، وهي ناحية معدن بني سلمعد قريب من الأرضية وراء سد معونة وبين المعدن
وبين المدينة ثمانية برد (ابن سعد 2/31).
(6) بالأسلوب: المجال والصواب عن الوفد، والزيادة السابقة عنه أيضاً.
باب معرفة عبادة وإيمانه وذكر حديثه وكتابه وأعماله

ربيعي، والناس قد ارتبعوا إلى المياه، وإنما نحن غزابٌ (1) في النَّجَم، فانصرف رسول الله ﷺ وقد ظفر بهم، فانحراف إلى المدينة حتى إذا صلى الصبح إذا هو بيضاء فراء صلى، فأمر القوم أن يقسموا غانمهم، فقال القوم: يا رسول الله، إن أقوى لنا أن نسوق النَّجَم جميعاً، فإن فينا من يضعف عن حظه الذي يصير له، فقال رسول الله ﷺ: "اقسموا"، فقالوا: يا رسول الله إن كان إنيما برك العبد الذي رأيته بيضاء فرح فنحن نعطيك في سهمك، فقال رسول الله ﷺ: "قد طبم به فناما" قالوا: نعم، فقبله رسول الله ﷺ وأعتقه، وارتحل الناس، فقدم رسول الله ﷺ واقسموا غانمهم، فأساء كل رجل منهم سبعة أبىء، وكان القول مائتين (8).

يُسَار هو الذي قنله العرُونيون.

أخبرنا أبو الفتاح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا مهَّدَد بن إشحاق قال: يُسَار الراعي، له ذكر في حديث رواه مهَّدَد بن الوليد الزبيدي عن مهَّدَد بن طلحة، عن موسى بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سُلَيمة، عن سلمة بن الأكوود أن النبي ﷺ كان له غلام يقال له يُسَار فنظر إليه يحسن الصلاة (2).

حدثنا إشحاق بن إبراهيم بن هاشم، نا عثمان بن جُرَّذَان (3) عنه.

37 - ومهمهم: أبو الحسن، واسمهم هلال بن الحارث السهيمي (4).

أصابه سبياً، خدم النبي ﷺ.

قراءة علي أبي الحسن علي بن أبي البركات عُمر بن إبراهيم الزيدي - بالكوفة - أنا أبو القاسم الحسن بن مهَّدَد بن سلمان، أنا أبو القاسم زيد بن جعفر أبو هاشم العلوي،

بالأصل: عرابٌ والصابع عن مغازي الوقادي، وفي النساخ: عزب الرجل بيده إذا راعاه بعيداً من الدار التي حَل بها الحي.

(1) قصة فتح معمر، انظر تفسير ابن كثير 89/2 - 94. في تفسير الآية 33 من سورة المائدة. وانظر الإصلاح 2/364. وقد قرَّر فريق ابن حجر بين بسات المقدم في الحديث الأول وبين بسات الذي قنله العرُونيون، ثم خلص إلى احتمال أن يكون واحداً. لكنه وضع لكل منها ترجمة مستقلة.

(2) بالأصل: حرك، والصابع ما أثبت وضبط.

(3) ترجمته في أمّد الغابة 231 وسيرة ابن كثير 223/2 والإصلاح 2/371، في هلال، وأعاده في باب الكني.

(4) بالتالي.
باب معرفة عبيدة وإماته وذكر حديثه وكتابه وأماته

وأخبرنا أبو بكر وجه الشامى، أن أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المندجان، أن أبو الحسن علي بن مهند بن السقاة، أبو محمد عبد الرحمن بن مهند بن أحمد بن بالوتة، قال: أنا أبو العباس الأنصار، قلت: سمعت العباس بن مهند الدورى بن مهند، سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يكون بحمص، قال: يحيى: وقد رأيت بها غلاماً من ولده.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الغرظي.

قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد الصوفي - لفظاً - قال: قرأت على أبي المعمر المندجان بن علي بن العباس الأموي، الجمسي قلت له: أخبرنا أبو طالب، نا علي بن عبد الله، أن أبو القاسم عبد الصمد بن عبد القاضي قال: أبو الحمراء السلمي، له صحة، مرحه النبي ﷺ وهو يحفر بثراً، أخبرني بذلك المتوكل بن مهند الأشجعي، وولده بحمص أفرفهم، وحذف عمرو بن إسحاق بن إبراهيم أن اسم أبي الحمراء هلال بن الحارث بن ظفر الأسلمي، منزله خارج حمص.

قال: ونا عبيد الصمد، نا حفص بن عمر البراقى، نا موسى بن إسماعيل المتنى.

(1) سورة الأحزاب، الآية: 33.
(2) تقلت ابن كثير في السيرة من طريق ابن دحيم، وإن الأثير في أسد الغابة من طريق أبي إسحاق السيسي.
(3) سيرة ابن كثير 4/ 134.
(4) سيرة ابن كثير 4/ 134.
باب معرفة عبادة وإتمام وذكر حديثه وكتابه وأمانه

نا أبو هلال الرأسي، عُن جابر بن أبي الوارث، قال: قال سمرة بن جندب: أبو الحمزة
من الموالي

33 - ومنهم: أبو سلمى راعي النبي إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو المحسن محمّد بن الحسن بن محمد بن الطبري، قالوا: أنا أحمّد بن محمد بن النجّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير قال كل واحد منهم: أنا عبد الله يعني البغوي، أنا كامل، هو ابن طلحة، أنا عبد بن عبد الصمد، أنا أبو سلمى راعي رسول الله، قال: سميت النبي يقول: «من لقي الله فشهد أن لا إله إلا به، وأن محمّد رسول الله». آمن بالبحث والحساب دخل الجنة، فلما أتى سمعت هذا من رسول الله؟ فأدخل إصبعيه في أذنه فقال: أنا سمعته هذا منه غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع.

أخبرنا أبو القاسم الشافعي، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمان، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد الطرازي، أنا البغوي، أنا كامل بن طلحة الجاحظي، أنا عبيد بن عبد الصمد، حذفنا راعي النبي، قال: قال رسول الله: «من شهد أن لا

1 - سيرة ابن كثير 134/4.
2 - ترجمته في أسد الغابة 153/5 وسيرة ابن كثير 134/4 وفيها أبو سلمة، والإصابة 94/4 والاستيعاب.
3 - 94/4 هامس الإصابة.
4 - قال ابن كثير: سلمى: ضبطه ابن الفرضي بالضمّ، وهو الصحيح.
5 - وضبط بالغلم في المختصر بالفتح.
6 - سقطت من الأصل وكتب فوق الكلام بين السطرين.
7 - نقله ابن الأثير في أسد الغابة من طريق أحمد بن محمد بن عبد القاهر، وابن كثير في السيرة من طريق البغوي.
8 - بالأصل: الخدري، والصواب عن أسد الغابة، وانظر ترجمته في سير الأعلام 107/11.
إله إلا الله وأن مُحَمَّدًا عِبَاده ورسوله، فأدخِل أصبيبه في أذنيه وقال: نعم، أنا سمعته من رسول الله ﷺ لا مرة، ولا مرتين، ولا ثلاثاً، ولا أربعاً(1).

أُحْبَرُونا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبَد الباقي البزار قال: قُرِئَ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ - وأنا حاضر - أنا أبو بكر مُحَمَّد بن إسماعيل بن العباس الورق - إملاء - نا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، أنا أبو يحيى كمال ابن طلحة الجحشى(2)، أنا أبو مُعَمَّر عبد بن عبد الصمد، نا رأعي النبي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدًا عِبَاده ورسوله، وأمن بالبعث والحساب دخل الجنة"، قلنا: أنّا سمعت هذا من رسول الله ﷺ، لا مرة، ولا مرتين، ولا ثلاثاً، ولا أربعاً(3).

أُحْبَرُونا أبو عَبَد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الخطاب - في كتابه - أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، أُحْبَرُونا عبد الله بن مُحَمَّد الوكيري، أنا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، حذفَّة عمرو - يعني ابن عبد العزيز - ثنا سُليمان بن أَحْمَد قال: زعموا أن اسم أبي سُلَمِيّ رأعي رسول الله ﷺ حريث.

أُحْبَرُونا أبو الفتح الكاهني، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا مُحَمَّد بن إشاق قال: حريث رأعي النبي ﷺ، عداده في الشاميين، سماء حبل بن إشاق عن سُليمان بن أَحْمَد الواسطي، فذاك سماء ابن أبي عاصم في الأحاديث.

4. ومنهم: أبو صعيفة مؤلّف النبي ﷺ:

كتبت إلى أبو عَبَد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي، أنا أبو عَبَد الله بن مُحَمَّد العدوي، أنا أبو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد البغوي،

(1) بالأصل: الخجيري، والصواب عن أسد الغابة، وانظر ترجمته في سير الأعلام، 107/11.
(2) قال ابن كثير: لم يورد له ابن عساكر سوى هذا الحديث، وقد روى له النسائي في اليوم والليلة آخر وأخرج له ابن ماجة ثالثاً.
(3) ترجمته في أسد الغابة 145/4، وسيرة ابن كثير 4/235.
باب معرفة عبيدة وإمامة وذكر حديثه وكتابه وأساتذته

نا أحمد بن المقدام، نا مُعطْيِر، نا أبو كعب (1) عن جده بقية، عن أبي صفيه مولى النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يوضع له نُمْعَ (2) [وبجاء بزنيبل (3) في حُصُي فينَبُح به إلى نصف النهار، ثم يرفع فإذا صلِّي الأولى سبَح حتى يمسى] (4).

35 - ومنهم: أبو ضمره (5).

والد ضمره، وزوج أم ضمرة مؤلَّي النبي صلى الله عليه وسلم.

أُخْبِرْنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّي، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن بن الفهم، نا مَحْمَد بن سعد، نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أوس المداني، حذانى حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة (1) أن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبو ضمره (6):

بسم الله الرحمن الرحيم.

كتاب من مَحْمَد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبو ضميرة (8)، وأهل بيه، إنهم كانوا أهل بيت من العرب، وكانوا مما أفاء الله علَى رسوله فأعطتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم خبر أبا ضميرة (8) أن أحبيب أن يلحمه بقومه، فقد أذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن أحbeb أن يمكث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكونون (9) من أهل بيه، فاختار الله ورسوله ودخل في الإسلام، فلا

(1) فكذا بالأصل وسيرة ابن كثير، وفي الإصابة: أبي بن كعب.
(2) النطع: سباع من الأديم، وهو الجلد.
(3) الزبيب والزنبيل: الأجراب.
(4) ما بين معرفتين مكانها بياض بالأصل وقد أنهى الحديث عند كلمة نعم، وقد وضع فوقها علامة تحويل إلى اللهم فلله الذي لا شريك له ثم ذكر شيئاً عليه، والعبارة المستدبرة عن سيرة ابن كثير 4/35/6 وانظر المختصر لابن منظور 4/113 والإصابة 4/110.
(6) بالأصل: ابن أبي ضمره، والمشتى عن أسد الغابة.
(7) فكذا، ومر في مصادر ترجمته: أبو ضميرة، والكتاب في مكتاب الرسول للأحمدي 2/351 وانظر مصادر له. ووصوِّنا الكتاب عن مصادره، وانظر سيرة ابن كثير 4/35/6 والإصابة 4/111.
(8) بالأصل: لأبي ضمره، أنظر الحاشية السابعة.
(9) فكذا، والصواب فيكونوا لأنها مجرومة.
يعرض لهم أحدهم إلاً بخير، ومن لقيهم من المسلمين فليسوا بهم خيراً، وكتب
أبي بن كعب.
قال إسماعيل بن أبي أويس: فهو مولى رسول الله ﷺ، وهو أحد جمير، وخرج
قوم منهم في سفر ومعهم هذا الكتاب فعرض لهم اللصوص فأخذوا ما معهم، فأخرجوا
هذا الكتاب إليهم وأعلموهم ما فيه، فقرموه فردوه عليهم ما أخذوا منهم ولم يعرضوا
لهم.
وفرج حسين بن عبيد الله بن ضربة إلى المهدي أمير المؤمنين ولجاء معه
بكتابهم هذه فأخذمه المهدي فوضعه على بصره وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار.
أحظنا أبو الفتح يوسف بن عبيد الواحد، أنا أبو منصور الفقيلي، أنا أبو
عبيد الله بن مندة قال: أبو ضمرة مولى رسول الله ﷺ.

٣٦ ٣٦ - ومنهم: أبو عبيد مولى رسول الله ﷺ.

أجبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا
عبد الله بن أحمد [إنديني أبي]، نا عفان، نا أبان العطار، نا فثادة، عن شهير بن
حوسن، عن أبي عبيد: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قذراً فيها لحم، فقال رسول الله ﷺ:
ناولي ذراعها، فناولته، فقال له: [ناولني ذراعها] [فتنة،] فقال: يا نبي الله كم
للشام من ذراع؟ قال: [والذي يمضي بيد الله لسوكت لأعطيك] [فتنة،] ذراعاً ما دعوت
به.

(1) بالأسفل: وكتب إلى أبي، حذفنا: إلى، لأنها مقحمة. انظر سيرة ابن كثير ومكانه الرسول.
(2) الخبر تقله ابن كثير في السيرة ٣٦٦.
(3) بالأسفل: بن أبي ضمرة، والمثبت عن أمد الغابة.
(4) في أمد الغابة: ووضعه على عينه وقلبه.
(5) إذا، وقد تقدم ما فيه، والظاهر أنه أبو ضمرة.
(6) ترجمته في سيرة ابن كثير ٣٦٦/٤ وأسد الغابة ٥/٤ والاصابة ١٣١/٤ والاستيعاب ١٧٩/٢ هامش
الاصابة.
(7) مسند الإمام أحمد ٤٨٤/٣ - ٤٨٥.
(8) ما بين ملكات زياد عن المسند، ومكانها بالأصل: حشي.
(9) زيادة عن المسند.
(10) كذا، وفي المسند: الأعطيك وملفه في أمد الغابة، وفي سيرة ابن كثير: لعطيتك.
باب معرفة عبادة وإمامة وذكر حديثه وكُتابه وأمناثه

كذا قال، والصواب لا أعطيني.

أخبرنا أبو الفتح المأموني، أنا شجاع بن علي، نا محبّد بن إسحاق بن بندار.
قال: قال أبو عبيد له صحبة، قال له النبي ﷺ: "ناولي الذراع"(100).
روى حديثه مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب.

قال ابن مندة: أخبرنا محبّد بن عبيد الله بن مروف، نا البرني عنه.

37- ومنهم: [أبو] (1) عسيب مولى رسول الله ﷺ(2):

أخبرنا أبو العلاء عيسى بن محبّد بن عيسى الشوكي القاضي - شؤكران(3) - من ناحية خابران من نواحي أيوبود من خراسان - نا أبو المنظر منصور بن محبّد بن عبيد الجبار السمناني - إملاء بمو - آنابي أبو غانم أحّد بن علي بن الحسنّ الكراعي، أنا أبو العباس عبيد الله بن الحسنّ النضري، نا الحارث بن أبي أسماء، نا يزيد بن هارون، نا مسلم بن عبيد أبو نصيرة(4) قال: سمعت أبو عسبيّ مولى رسول الله ﷺ:

أن النبي ﷺ قال: "أتاني جبريل عليه السلام بالحَقِّ والطاعون، فأمسكت الحَقِّ بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأثني ورحمة لهم ورجب على الكافر"(5) (106).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبيد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبيد الله بن مندة، أنا محبّد بن عقوب، نا محبّد بن إسحاق الصاغاني، نا يونس بن محبّد، نا حمّاج بن نبّاطة، حذّرّني أبو نصيرة البصري، عن أبي عسبيّ مولى رسول الله ﷺ قال:

(1) زيادة عن مصادر ترمز.
(2) ترجمته في أسد الغابة 5/215 الإصابة 133/4 والصواب فيها مختلف الأقوال في كتبه، وسيرة ابن كثير 4/226 والبحث في 140 هام الإصلاح.
(3) شوكان بالفتح ثم السكون، بلدة من ناحية خابران بين سرخس وأيوبود (باقوت).
(4) في سيرة ابن كثير: أبو نضرة، خطأ. وفي الإصلاح: أبو بصيرة.
(5) آخره الإمام أحمد في المسند 815 ولا هذا السند ذكره ابن كثير في السيرة 4/173 وأسد الغابة 214/5 ولم يسنده.
خرج رسول الله ﷺ ليلاً، فصربيًا، فدعاني، فخرج إليه، ثم مر بأبي بكر
فدعاه، فخرج إليه، ثم مر بعمر فدعاه، فخرج إليه، ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطًا
لبعض الأنصار، فقال رسول الله ﷺ لصاحب الحائط: «اطعمي نُسرًا»، فجاء به،
فوضعه، فأكل رسول الله ﷺ وأكلوا جميعًا، ثم دعا بعدها فشرب منه، ثم قال: "إِنَّ هذِه
النَّعْمًا لِلمَّأْسِرِينَ يوم القيامة عن هذا»، فأخذ عمرو بن أبي جعفر فضرب به الأرض ثم نانثر البُشر،
ثم قال: يا نبي الله إنه لمسؤولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: "نعم، إِلَّا مِن ثلَاثة: خِرْقَة
يُسْتَرِئُوا(١) بِهَا الرَّجُلُ عُورُتهُ، أو كَسًّة يَسْدُّ بها جُوعُهُ، أو حَجُر يَدْخُلُ فِيهَا - يَعْنِي مِن
الحَرِّ والقَرْرِ(٢).

أُخْطَرُوا أُبُو الْقَاسِمَ بن الْحُسَيْنٍ، أُنَا أُبُو عَليٍّ بن الْمُهْدِبِ، أُنَا أُبُو بُكْرٍ الْقَطِيعِيَّ، نَا
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدٍ (٣)، حَدَّثَنَا أُبُو بُكْرٍ، نَا بَيْنِي وَأُبُو كَانَمُ - قَالُوا: ثُمَّ حَمَّادُ بْنُ سَلْمَة، عَنْ أُبِي
عُمَرَانَ يُنْعِيُ الْجَوْزِيَّ، عَنْ أُبِي عُسْيَمٍ (٤) - قَالَ بَيْنُهُ:
إِنَّهُ شَهَى الصَّلاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: كَيْفَ نُصِبُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: ادْخُلُوا
أَرْسَالًا (٥)، أُرْسَالُهُ: يُدْخِلُونَ مِنْ هَذِهِ الْبَاِبِ فِي صُلُوْحَتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِن
الْبَاِبِ الآخَرِ، قَالَ: فَلَمَا وَضَعُ فِي لِحْدِهِ قَالَ الْمِغْرِيِّ، وَقَدْ بَقَى مِن رَجْلِهِ شَيْءٌ لَم
يَصُلْحُوهُ، قَالُوا: فَخَادِعُ فَأَصْلِحَهُ فَدْخَلَ وَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَمَّسَّ قَدِيمَهُ، فَقَالَ: أَهْيَلُوا عَلَى
الْتَرَابِ، فَأَهْيَلُوا عَلَيْهِ حَتَّى بَلْغَ أَنْصَافِ سَاْقِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَحْدِثُكُمْ عَهْدًا
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أُنَبِيَ أُبُو نُصَرٍ مُّحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنٍ بْنُ الْبَيْتَةِ، أُنَا أُبُو طَالِبٍ عُبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْن
يُوسُفِ، قَالَ: أُنَا أُبُو مُحَمَّدٍ الْجُوَهَرِيِّ، أُنَا أُبُو عُمَرٍ بْنِ حَبْيَا - إِجَازَةٌ - أُنَا أُحْمَدٍ بْن
مَعْوَفَ، نَا الْحُسَيْنٍ، نَا أُبُو سَعْدٍ، نَا أُبُو مُوسَى، نَا اسْمَاعِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَة،
بْنُ رَيْثُ (٦) الْفَرِيعِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ مِيمَوَانَةَ بْنِ أُبِي عُسْيَمٍ، قَالَ: كَانَ أُبُو عُسْيَمٍ

(١) كَذَا، وَفِي سَيْرَةِ اِبْنِ كِثْرَ: يَسْتَرِئُ.
(٢) مُسْنَدُ أَحْمَدٍ ٥٩٨.
(٣) لَهُ تَرْجِمَةُ فِي أَسَدَ الْغَلَايَةِ ٢١٤٤/٤، وَنَقُلَ اِبْنُ الْأَثْبَرِ هذَا الْحَدِيثُ نَقَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدٍ - فِي
تَرْجِمَتِهِ وَأَنْبِيَ الْإِصَابَةِ ١٣٤٤/٤.
(٤) أَيِّ جَمَاعَاتِ.
(٥) فِي سَيْرَةِ اِبْنِ كِثْرِ: أَبٌّانِ.
(٦) فِي سَيْرَةِ اِبْنِ كِثْرِ: أَبٌّانِ.
باب معنی عبادة وإيمان وذكر حديثه وكتابه وأمناته

يواصل بين ثلاث في الصيام، وكان يصلي الفحص قائماً، فعجز فكان يصلي قاعداً، أو كان يصوم البيض، قال: وكان في سيره جُلَّجِلَ (1) فيعجز صوته حتى تناديها به، فإذا حركه جاءت.

38 - ومنهم: أبو كَبْشَةٌ، يقال: اسمه سليم مولى رسول الله ﷺ.

شهد معه بدراً، وكان من مولاندي أرض دوس.

أخبرنا أبو مَحَمَّد بن الأفانتي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن مَحَمَّد بن الحسن بن مَحَمَّد القطان، أنا أبو بكر مَحَمَّد بن عبد الله العبد في القاسم بن عبد الله بن المخرج، نا إسماعيل بن أبي أوس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة.

أخرجنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو أحمد بن مَحَمَّد بن إسحاق، نا علي بن أحمد بن إسحاق، نا جعفر بن سلَّمَان، نا إبراهيم بن المندور، عن مَحَمَّد بن قلخ، عن موسى بن عقبة قال: قال ابن شهاب الزهري وكان ممن شهده بدراً مع رسول الله ﷺ: أبو كَبْشَةٌ مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو أحمد بن مَحَمَّد بن النَّقْور، أنا مَحَمَّد بن العباس الحَلَّاص، أنا رضوان بن أحمد بن جَلِينوس.

أخرجنا أبو النُّجَاح الماهاني، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا مَحَمَّد بن إسحاق بن مَنْدَة، أنا أحمد بن مَحَمَّد بن زيدان، ومحَمَّد بن يعقوب، قالوا: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكر، عن مَحَمَّد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: أبو كَبْشَةٌ مولى رسول الله ﷺ. (2)

أخبرنا أبو بكر الفَرَّاحي، أنا أبو مَحَمَّد الجُوَهَرِي، أنا أبو عمر بن حورية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن بن مَحَمَّد بن الفهم، نا مَحَمَّد بن سعد، نا مَحَمَّد بن مَحَمَّد بن مَحَمَّد.

(1) بالأصل مهمة بدون نقش، والمثبت عن مختار ابن منظور وسيرة ابن كثير.
(2) ترجمته في أسد الغابة 264 السيرة لابن كثير 1/37/465/4 والصباحية 124/4 والاستيعاب 124/4 على حاشم الإصابة.
(3) سيرة ابن بطوطس 234/2 وأسد الغابة 5/361.
عمر، نا معمّد بن صالح بن عمران بن مناح قال: لما هاجر أُبي كَبْشَة مَولى رسول الله ﷺ إلى المدينة نزل على كلّموم بن الهَذَم، قال معمّد بن صالح، وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال: نزل على سعد بن خَيْمَة:
قال معمّد بن عمر: شهد أُبي كَبْشَة مع رسول الله ﷺ بدرًا، وأُحُدًا والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استَخْلَف فيه عمر بن الخطاب، وذلك يوم الثلاثاء لثمانين بِقين من جمِّادي الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة (1).

قال معمّد بن سعد: أُبي كَبْشَة مَولى رسول الله ﷺ من مولِّدي أرض دوس. أُحُدَّنَا أُبي غَالِب، وأُبي عبد الله ابنا البيَّن، قالا: أنا أُبي الحَسَّين بن الأَبَنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا معمّد بن الحُسَّين الزعفراني، نا ابِن أَبي خَيْمَة قال: أُحُدَّنَا مَضَعَب قال: وأُبي كَبْشَة مَولى رسول الله ﷺ، وأسمه سليم، وكان من مولِّدي أرض دوس، شهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استَخْلَف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة من الهجرة - وفي رواية المَفْضَل: والمشاهد - وتوفي في ولاية عمر بن الخطاب.

أُحُدَّنَا أُبي غالب المارودي، أنا أُبي الحَسَّين السيرافي، أنا أُبي عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوني، نا أحمد بن عمران الأَشَنائي، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط.
قال (2): وفي سنة ثلاث وعشرين مات أُبي كَبْشَة مَولى رسول الله ﷺ.

39 - ومنهم: أُبي مُؤْهِب مَولى رسول الله ﷺ (3):

أُحُدَّنَا أُبي الفَتْح المَآهِمِي، أنا شجاع بن علي، أنا معمّد بن إسحاق، أنا أحمد بن مَحْمَّد بن زياد، معمّد بن يعقوب، قالا: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن معمّد بن إسحاق (4)، حذَّنُي عبد الله بن عمر (5) بن ربيعة - يعني.

انظر الاستيعاب وسيرة ابن كثير.
(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 156.
(2) ترجمته في أمَّد الغابة 309 وسيرة ابن كثير 1400/4 والإصابة 188/4 والاستيعاب 180/6 هامش الإصابة.
(3) الخبر في سيرة ابن هشام 291/4 - 292.
(4) في السيرة، وحدنُي عبد الله بن عمر عن عبد بن جبير مولي الحكم. وسِنِّبه المصنف إلى أن الصواب: جبير.
باب معرفة عبيدة وإيمانه وذكر حديثه وكتابه وأماناته

البليقي - عن عبيد بن حنيف مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن [عمرو بن] (1)

العاص، عن أبي مُؤَثِّبة مولى رَسُول الله ﷺ، قال: أبيه (2) رَسُول الله ﷺ من الليل

فقال: «يا أبا مُؤَثِّبة إنّي قد أمرت أن استغفر لأهل هذا البلقِّ فانطلق معي»، فخرجت معه

حتى أتنتا البلقِّ، فرفع يده فاستغفر لهم طويلا ثم قال: «ليُهْنِي» (3) لكه ما أصبحت فيه

و لما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتى كقطع الليل المظلم يتعبد آخرها تنهاها، الآخرة شرٌ من

الأولى، يا أبا مُؤَثِّبة إنّي قد أعطيت (4) مفاتيح خزيان الدنيا والجََّد فيها ثم الجََّد فقال:

الله يا أبا مُؤَثِّبة لقد اخترت لها ربي عز وجل ثم الجََّد»، وانصرف رَسُول الله ﷺ، فلما

أصبح ابنى، بوجعه الذي قبضه الله عز وجل فيه (5).

كذا قال ابن حنيف، وإنما هو ابن جََّبِر.

أَحْكَمَنَا علَى الصواب أبو القاسم هبة الله بن أحمد الواسطي، أنا أبو بكر أَحْمَد بن
علي الخطيب، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا مُحَمَّد بن عبد الباقٍ الشافعي، نا
مُحَمَّد بن إسماعيل الشامي، ثان عم بن عبد الوهاب الرازي، نا إبراهيم بن سعد، عن
أبي إسحاق، عن عبد الله بن عمرو العبدي (6)، عن عبد بن جبير مُؤَثِّبة الحكم بن أبي
العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مُؤَثِّبة مولى رَسُول الله ﷺ، قال:
تقرني رَسُول الله ﷺ ذات ليلة فقال: «يا أبا مُؤَثِّبة انطلق، فإنني قد أمرت أن استغفر
لأهل البلقِّ»، فانطلقته معه، فلما أتى البلقِّ قال: «السلام عليكم يا أهل البلقِّ، ليهن
لكم ما أصبحت فيه، لو تعلمون مما أنجاك الله منه، أقبلت الفتى كقطع الليل المظلم،
تتعبد آخرها، ثم قال: «يا أبا مُؤَثِّبة، إن الله خيرتي أن أبني خزيان الأرض
والجََّد فيها، ثم الجََّد وقبل ربي»، فقلت: بَّأَي وَأَيَّ (7) مفاتيح الأرض
والجََّد فيها، ثم الجََّد، قال: «كلما يا أبا مُؤَثِّبة، لقد اخترت لقاء ربي»، ثم استغفر لأهل

(1) الزيداء عن سيرة ابن هشام.
(2) في ابن هشام: بعيني.
(3) في ابن هشام: أوردت.
(4) في ابن هشام: أوردته.
(5) كذا ورد هنا عبد الله بن عمرو العبدي، وفي الإصحابة: عبد الله بن عمرو بن ربيعة العقيلي، وقد مضى
في الخبر السابق: عبد الله بن عمر بن ربيعة.
(6) كلمة غير واضحة بالأصل.
(7)
البقاع وانصرف، فلما أصبح بدأه شكواه الذي يُفضّ فيه [1169]

أُحْبَرْنَا أَبُو القاسم بن الحَصَنٍ، أَنَا أَبُو عُلَيٍّ بن المُذِيبٍ، أَنَا أَحْمَدٌ بن جَعْفَرٍ، نَا
عَبْد اللَّهِ بن أَحْمَدٍ (١)، حَذِينَي أَبُو أَبُو النَّضَرٍ (٢) [حَدِيثٌ (٣)] الحَكَم بن فَضْيَلٍ، نَا يَعْلَى بن
غطاء، عَنْ عُيُوبٍ بن جَبْرِيْلٍ، عَنْ أَبِي مُؤَمْهَةٍ مُؤَوَّل رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ:
أَمْرُ رَسُول اللَّهِ ﷺ أَن يَصْلِّي عَلَى أَهْلِ الْبَقِّعِ، فِسَّلَهُ عِلْيَهُم رَسُول اللَّهِ ﷺ ثَلَاث
مَرَّاتٍ، فَلما كَانَتْ الثَّانِيَةُ قَالَ: "يا أَبِي مُؤَمْهَةٍ اسْجَر لِي دابِي" قَالَ: فَرَكَ وَمُشِيت قَتَبَ
اتَنَاهُ إِلَيْهِمْ، فَنزَّل عَن دَايْبِهِ، فَأَمسَكَت الدَّابِئَةَ وَوَقَفَ أَلْيَهُمْ، أوَّلَهُمْ قَالُوا، فَقَالَ:
"لِيَهِنَّكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مَما فِيهِ النَّاسِ، أَنَّ النَّفْتَ كَتَطَعِلَ اللِّبْلُ، بَرَكَ بَعْضَهَا بُعْضًا، الْآخَرَةُ
أَشْدَدُ مِنَ الْأُوْلَى، فَلِيَهِنَّكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِمْ"، ثُمَّ رَجَعَ قَالُوا: "يا أَبِي مُؤَمْهَةٍ إِنِّي أَعْطَيْتُ، أوَّلَهُمْ
الْحَيْبَرُ - مَفَاتِيحٌ مَا يَفْتَحُ عَلَى أَمْتِي مِن بَعْدِي وَالجَهَةَ أَو لِقَاءِ رَبِّي" قَالَ: فَقَلَتْ: بَأْبِي وَأُمِّي
با رَسُول اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجُوهُمَا، قَالَ: "لَا تَرَدَّ عَلَى عَقْبَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَاخْتَرِت لِقَاءِ رَبِّي"، فَمَا
لِبَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَبْعَةً أَو ثَمَانِيَّةً حَتِّى قَبَضَ فَقَالَ أَبُو النَّضَرٍ (٣) مَرَّةً: تُرَد عَلَى
عَقِبَهَا [١٠٧٠].

أَحْبَرْنَا أَبُو عُبَد اللَّهِ مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدٍ بن النَّضَرٍ، أَنَا أَبُو النَّضَرٍ مُحَمَّدٌ بن
أَحْمَدٍ بن عِسْيَةٍ، أَنَا عُبَد اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن بَطْحَةٍ، أَنَا أَبُو القاسم البَغَوي قَالَ: رُوِيَ هَذَا
الحَدِيثُ مُحَمَّدٌ بن إِسْحَاقٍ عَنِ السَّبِيعِ (٤) عَنْ عُيُوبٍ اللَّهِ ﷺ بِنْ جَبْرِيْلٍ مُؤَوَّلُ الحَكَم بن أَبٍ
النَّضَرٍ العاَثِص، وَهُوَ صَحِيحٌ حَكَّا يَا، وَمَن قَالَ عُيُوبٍ بن حَنَينَ (٥) فَقَد صَحِيحُ فِيهِ عُيُوبٍ بِنْ جَبْرِ
جِيرٍ غَيْر هَذَا، وَقَد رَوَى عَن إِسْحَاقٍ بِاسْنَادٍ أَخْرَجَ.
أَحْبَرْنَا أَبُو الفَتْحِ المَهْاَمِي، أَنَا شَجَاعٌ بن عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بن إِسْحَاقٍ، أَنَا
أَحْمَدٌ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدوس النَّسَابِيَّي، عَنْ عُمَّانَ بن سعْد الدَّارِمي، أَنَا أَبُو الأُصْبِحٍ
عَبْد العَزِيز بن يَوْسَف، نَا مُحَمَّدٌ بن سُلْمَةٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ بن
باب معرفة عبیدة و إيمانه و ذكر حديثه و كتابه و أمنائه

ثعلبة بن أبي مالك، عَنْ عُمَرَ بن الحكم بن ثوبان، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمَرو، عَنْ أَبي
مُوسَى بْنِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى سَلَّمُ نَحْوَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاء، قَالَا: أَنَّا أَبُو الحَسَنِ بْنِ الْآَبِنُوْسِ،
أَنَّا أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الفَضْلٍ - إِجَازَةٌ - أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
سُعِيدَ الزَّعْفَرَانِي، نَا أَبَيْ عَيْنَةٍ، أَنَا مُصَعَّبٌ.

حَوْى أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرْكَاتِ، أَنَا ثَابِتٌ، أَنَا أَبُو العَلَاءٍ، نَا أَبُو بُكْرٍ، أَنَا أَبُو أَمْيةٍ، نَا أَبَيٍّ،
عَنْ مُصَعَّبٍ قَالُ: أَبُو مُوسَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى سَلَّمُ شَهِدَ المُرْسَىٰ سِعَ وْكَانَ يَفْوُدْ لِعَائِشَةٍ
بَعْرَهَا، فَهُؤِلَاءِ عَيْبَةٍ.
فأمامًا إماًءه [اللهم]

1 - فمنهم: بركة، وتَكْنُى أَمّيّمٍ (١)

وهي حاضنته.

أَخْبَرْنَا أَبُو المُفْتَرِر بِن الْمُفْتَرِر، أَنَّ أَبَّٔ سَعَدُ الْمُفْتَرِرُودُ (٢)، أَنَّ أَبَّٔ عُمْروٍ بِن

حمدان.

ج وَاخْبَرْنَا أَبُو سَهْل بِن سَهْلُودْ، أَنَّ أَبَّٔ إِبْرَاهِيم بِن مَنْصُورٍ، أَنَّا أَبَّٔ يَعْلَى، أَنَّا أَبَّٔ خَيْمَةٍ - وَفِي حَدِيثِ المَقْرِئٍ، نَا زَهْرِي بِن عَمْرٍوٍ، نَا عَاصِمُ الفَلايِسِ، نَا سُلَيْمَانٍ بِن الْمُفْتَرِر، عَنْ ثَابِثٍ، عَنْ أَنْسٍ - زَادَ ابْنِ المَقْرِئٍ: ابْن


أَخْبَرْنَا أَبُو الفَتْحِ الْمُهَابِنِي، أَنَّا شُجَاعُ بِن عَلِيّ الصُّفُوِّي، أَنَّا مُحَمَّدٍ بِن إِسْحَاقٍ، أَنَا

(١) تَرَجَّمَتْهَا فِي أَمْضِ الْغَيْبَةِ ٣٦ و ٦٢/٣٥٣٤ الْإِسْمَاءِ ١٤٤ /٢٠٠ هَامِشُ الْإِسْمَاءِ، الْسَيْرَةُ
(٢) لَا إِنْ كَبَرُ ٤/١٤١ سَيْرُ الْأَلْبَامِ /٢٣٣ وَانظُرُ بِحَاشِيَتِهَا لَبِينًا بِأَسْمَاءِ مَصَادِرٍ أُخَرَٔ تَرَجُمَتْهَا.
(٢) إِتْعَجَّلُهَا مُضْطَرًّا وَقُرَأُ: الْخَيْزَوْدِيَ، وَالصُّوَابُ مَا أُنبِتْ.
باب معرفة عيلة وإمامه وذكر حديثه وكتبه وأسماه

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقربة، أنا أبو غالب، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا سلم بن قتيبة، عن الحسن بن حرب، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أم أيمن قالت:

كان للرسول الله ﷺ في الفخار، فقمت ليلة وأنا عطشى، فغضب فور شربت ما فيها، فقال النبي ﷺ: "يا أم أيمن صبي ما في الفخار". فقالت: يا رسول الله، قمت وأنا عطشى شربت ما فيها. فقال: "إنك لن تستكبي بطلك بعد يومك هذا". 

(1) أخبرتنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حبيبة، نا أحمد بن معروف، نا حسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا عبد الله، بن موسى، نا فضيل بن مروزوق عن سفيان بن عقبة، قال: كانت أم أيمن تلفت النبي ﷺ وتقوم عليه، فقال رسول الله ﷺ: "من سأر أن يتزوج أمه من أهل الجنة فلتتزوج أم أيمن".

(2) زيد بن حارثة، فولدت له أسامة بن زيد.

(3) وكان لزيد بن حارثة قد تزوجها بعد هلا زوجها عبد بن الحارث الخزرجي، فولدت له أسامة، وكانت قد أنجبت من عبد أبيمن الذي استشهد يوم حنين.

(4) ابن سعد 228/ وسير الأعلام 227.

(5) نقله ابن كثير في السيرة 442/4 من طريق أبي يعلى، والإصلاحي 433/4.

(6) كلام ممدوح بالأصل.

(7) بالأصل: أبو عمر.

(8) طبقات ابن سعد 224/8.

(9) ابن سعد: عبد الله.

(10) غير مقوية بالأصل، والثبوت عن ابن سعد.
كان في الأصل سفيان والثواب شقيق.

أخبرنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن أحمد الخطيب، أنا القاضي أبو منصور النهاوندي، نا القاضي أبو العباس أحمد بن حسن النهاوندي، نا القاضي أبو القاسم عبد الله بن مُحمَّد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله مُحمَّد بن إسماعيل البخاري قال:

وقال عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب، وإن حنيف بن يونس عن ابن شهاب قال: كنت أمن تحقن النبي ﷺ حتى كبر، فأعتقَها ثم أنكِحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر، وقال إنها بقيت بعد فتيل عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البثقال بن أبي الحسن بن الآبوني، أنا أحمد بن عبد الله، إنجازاً: أنا مُحمَّد بن الحسن، أنا أبو أبي خيشم أخير الكُمم، أنا سُليمان بن أبي شيخ قال: أمر السالفة وأم أسامة بن زيد، واسمها بركة.

2 - ومنه:

خصبة مولاة النبي ﷺ.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن عوف، أنا أحمد بن مروف، أنا حارث، أنا مُحمَّد بن سعد، أنا مُحمَّد بن عمر، أنا فائد مولى عبد الله، عن عبد الله بن علي، عن أبي رافع، عن جدته سلمى فالت: كان خدم رسول الله ﷺ، أنا وخضرة ورضوى، وميمنونة بنت سعد، أنا، أعتقها رسول الله ﷺ، كلهن.

أخبرنا أبو الفتح الماهائي، أنا شجاع بن علي، أنا مُحمَّد بن إسحاق قال: خضرة خادمة النبي ﷺ.

روى معاوية عن هشام عن سفيان، عن جعفر بن مُحمَّد عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها خضرة.

كلام غير واضح في التصوير مقداره نصف سطر.

(1) سيرة ابن كثير 4/142، وأخرج مسلم في كتاب الجهاد 126/5.
(2) أنظر الإصابة 4/4232.
(3) بالإصل ومنهم، والصواب ما أثبت.
(4) ترجمتها في أسد الغابة 1/86، سيرة ابن كثير 4/144، والإصابة 285.
(5) في ابن سعد 3/205، ميمنونة بن سعيد (ترجمتها).
(6) أسد الغابة 1/86.
(7) أسد الغابة 285.
باب معرفة عبادة واتباعه وذكر حديثه وكتابه وأعماله

3 - وَمِنْهُنَّ: زُرَيْنَةَ مُؤَلَّةَ النَّبِيِّ ﷺ (1):

والصحيح أنها كانت لصفية بنت حُبَيْبٍ زوج النبي ﷺ، وكانت تخدم النبي ﷺ.

أَخْبَرْنا أَبُو عُبَيْدَ اللَّهِ الصَّرْعَوَيْي، وَأَبُو المُطَفَّرٍ بْنَ الصَّرْعَوَيْي، أَنَا أَبُو سُعْدٍ

الجَنِّرُوْدِي (2)، أَنَا ابْنَ عُمروٍ بْنُ حَمَدَانَ.

حٰوَائِجْنَا أُمَّ المجتئ فاطمة بنت ناصر العلوي قالت: قُرِيَّة على إِبْرَاهِيمٍ بْنَ

منصور السلمي، أَنَا أَبُو بكرٍ بْنُ المقرئ، قَالَ: أَنَا أَبُو يُلَيْثٍ، أَنَا أَبُو سُعْدٍ الصَّرْعَوَيْي (3)،

نَا عَلِيَّةٍ (4). بنت الكميت قالت: سمعت أمي أمينة قالت: حدثني أم الله بنت زُرَيْنَةَ عن

أمها زُرَيْنَةَ مُؤَلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أنَّ النَبِيَّ ﷺ وَقَالَ ابْنُ حَمَدَانَ: أَنَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنَا سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَتْ: أَشَهِدُ أَنَّهُ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَا

رسول الله ﷺ، وأَسْلَمْتَ وَكَانَ ذِرَاعُها فِي يَدِهِ، فَأَعْقِطَهَا ثُمَّ خَطَّبَهَا وَتَزوجَهَا، وَأَمْهِرَهَا زَاد

ابن المقرئ: زُرَيْنَةَ (5).

قُرِيَّةٌ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَا عَنْ أَبِي مُهْكَنٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ حَيْوَةٍ،

أَنَا أَحَمَّدَ بْنِ مَعْوَفٍ، نَا الْحَشَّيْنِ بْنُ الفَهْمِ، نَا سُعْدٍ (6)، أَنَا مُسْلِمٌ بْنِ إِبْرَاهِيمٍ، عَنْ

عَلِيَّةٍ بْنَتَ الكِمِّيَتِ الْعَنْكَبُوْتِيَةَ عَنْ أَمْهَا أَمْيَةَ عَنْ أُمَّةَ اللَّهِ بَنتَ زُرَيْنَةَ وَكَانَتِ خَادِمَةً

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَئْتَانَا أَبُو الفَتْحِ يوْسُفُ بْنَ عَبْدُ الْوَاحِدْ قَالَ: أَنَا شِجْعَانُ بْنُ عَلَيْ قَالَ: أَنَا أَبُو

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْدَة قَالَ: زُرَيْنَةَ مُؤَلَّةَ صَفِّيَةَ زْوَجَتِ النَّبِيِّ ﷺ، رُوِّتُ عُنْهَا ابْنَتَاهَا أُمَّةَ اللَّهِ، وَلَهَا

صَحِبةٌ,


(2) بالأصل: الخزوريدي، خطأ.

(3) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن سيرة ابن كثير.

(4) ضبطت عن الإصلاح، بمهلة مصغرة. وفي سيرة ابن كثير: علية.

(5) نقله ابن كثير في السيرة من طريق الحافظ أبي يعلى. وعقب في آخر الخبر قال: هكذا وقع في هذا

السياق، وهو أرجوع لما سبق من رواية ابن أبي عاصم.

ولكن الحق أنه على السلام أسلمها صفية من غنايم الخبر، وأنه أعطهما وجعل عينها صداقها، وما وقع

في هذه الرواية يوم قريةة والنصير تخطيط فإنهما يوماً بينهما ستان. والله أعلم.

(6) طبقات ابن سعد: 8/311.
4 - ومنه: رضوى مولى النبي ﷺ

أخبرنَا أبو غالب، وأبو عبيد الله ابنناRICR، قال: أنا أبو سعد بن علانة، أثبت أبو طاهر المخلص، أنا إبراهيم بن حماد. أيما أبي، ن هارون بن مسلم، ن محقن بن عمار قال: قالت امرأة أبي رافع، كن نخدم رسول الله ﷺ أتا وسلمى وحضره، ورضوى، كن إما له، فأعفاهن، وميمنة بن سعد.

5 - ومنه: سلمى، وهي أم رافع مولى النبي ﷺ

أخبرننا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقري، أنا أبو يعللي، ن محقن بن أبي بكر المقدسي، ن الفضل بن سليمان، ن فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ. حذنني عبيد الله بن علي بن أبي رافع أن جدته سلمى مولى رسول الله ﷺ أخبرته: إنها صنعت للنبي ﷺ حرية فقريتهها بأكلها ومعه ناس من أصحابها، ففي منها قليل، فصى بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ فأخذها الأعرابي كلهما بيده، فقال له النبي ﷺ: ضعها، فوضعها، وقال له: قل بسم الله وخذ من أذناها، قالت: فشع منها، وقضت فضة.

أخبرنَا أبو الفتح المهاذني، أنا أبو منصور شجاع بن علي، أنا أبو عبيد الله بن مندة، أنا سهل بن السري، أنا عبيد الله بن عبيد بن شريح، ن علي بن سلمة الليثي، ن بعقوب بن إبراهيم بن سعد، ن أبي عن محقن بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت سلمى مولى رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ تستعدى على زوجها أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، زعمت أنه ضربها، فقال النبي ﷺ: يا أنا رافع لم ضربتها؟


بالأصل: علالة، والصواب بالذنون. وقد مضى التعرف به.

تقدم أنها روست في ابن سعد: سعيد.

فقال: إنها تؤذيني، قال: "يا سلمي! بما أذيته؟" قالت: والله ما أذيته بشيء إلا أنه قام يصلي فصرد ففي الصلاة فقلت: إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج منهم الريح أن يتوضحوا، فضحك النبي ﷺ وقال: "يا أبا رافع إنها أمرت بخير".[(1)

أخبرتنا أم المجتبيّة فاطمة بنت ناصر قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن مُحمّد بن عرَّة، نا أبو الحسين العنكبي، نا فائد [مولى] (2) ﻋُنْبِيِد اللّه بِعِلْيِهِ بِنِّيَأ بِنِّيَأ رَافع، حذّنني مولاي ﻋُبِيِد اللّه بِعِلْيِهِ بِنِّيَأ بِنِّيَأ رَافع، حذّنني جدتي أم رافع مولاي ﻋُسْرُوُل الله ﷺ. قالت: لم يكن يصيب رسول الله ﷺ قروحة ولا نكبة (3) إلا وضع عليها الحنة (4).

أحبّونا أبو غالب، وأحبّ عبّد الله ﷺ ابن البتّان، قالت: أنا أبو الحسين بن آل بوسوي، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا مُحمّد بن الحسين الزعفراني، أنا أحمد بن أبي حفيّم، أحبّوني مصّعب قالت: سلميّة مولاي رسول الله ﷺ شهدت سلميّة خبير (5).

ولدت عبيد الله (1) بن أبي رافع.

قال ابن أبي حفيّم: أنا أبو سلميّة، نا وليب، نا جعفر بن مُحمّد، عن أبيه، عن سلميّة وكانت تخدم النبي ﷺ.

٦ - ومنهّن: سرّينّين أخت مارية البقيّة (6):

خالّة إبراهيم بن النبي ﷺ، أهداها المفقوس صاحب الاسكندرية للنبي ﷺ، فوهبها لحشن بن ثابت.

أحبّونا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقئ، أنا الحسين بن علّي بن مُحمّد، نا (7)

(1) بمعناه أخرجه أحمد في مسنده ٢٧٢٧، وابن الأثير في أسد الغابة ١٤٨/٦.
(2) زيادة من الإيضاح.
(3) النيكة: في اللسان (نكت) أن ينكب الحجر أي يناله، أو هي عامة ما يصيب الإنسان من الحوادث.
(4) أسد الغابة ١٤٧/٥ والإصابة ٣٢٣/٦.
(5) في سيرة ابن كثير: حُنّين.
(6) بالأسفل: عبد الله، والصواب عن الإصابة وأسد الغابة.
(7) ترجمته في أسد الغابة ١٦٠ والإصابة ٣٣٩، والاستيعاب ٣٧٩، هامش الإصابة، وسيرة ابن كثير ٢٤٩/٤ وفيها شيرين ويقال سيرين.
يعقوب بن مَحَمَّد بن أبي صعُصَعة، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي صعُصَعة قال:
كان رُسُول الله ﷺ يُعِبِّر بِمَارِيَةٍ الغَيْلِيَة، وكانت بَيْضاء جَعَدة جَميلة، فَأَبَلَهَا رُسُول الله ﷺ وأَخْطَتُهَا عَلَى أم سُلَيْم بِنت مَلَحَان، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رُسُول الله ﷺ فَخَرَجَ عَلَيْهَا الْإِسلام فَأَسَلمتُهَا هَناك، فَوُفِّيَ مَارِيَةٍ بِالملك، وَجَلَّهَا إِلَى مَالِهِ لِلْعَالَمِ؛ كَانَ مِن أَمْوَال بَنِي النَّضِير، فَكَانَتَ فِي الصَّيْف وَفِي خَرَافَة النَّخل، فَكَانَت يَأْتِيهَا هَناك، وَكَانَت حَسَنَة الدِّين، وَوُلِّدَت أَخْطَتُهَا بِبِئْرَيْن لِلْحِسَان بن ثَابِث الشَّاعِر، فَوَلَّدَت لِهُ عَبْد الرَّحْمَن، وَوَلِدَت مَارِيَةٍ لِرُسُول الله ﷺ غَلَامًا فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيم وَقَعَ رُسُول الله ﷺ بِشَأَة بُيُوم سَابِعَة، وَهَلَّق رَأْسَهُ فَتَصَدَّقَ بَزِنَة شَعَرَهُ فَضَة عَلَى الْمَسَاكِن، وَأَمَّر بِشَعُرَهُ فَدَفَنَ فِي الْأَرْضِ، وَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيم، وَكَانَتُ قَابِلَتُهَا سُلَيْم مُولَاة النَّبِي ﷺ، وَغَار نَسَاً رُسُول الله ﷺ وَاسْتَعَلَهَا حِين زُرِقُهَا مِنَ الْوَلَد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَطْح المَاهَاشِي، أَنَا شُجَاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مَنذة، أَنَا أَبُو عَمْرُو أَحْمَد بن مَحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، نَا عَبْد الله بن مَحَمَّد العُمْرِي الرَّمْلِي، نَا إِسْمَاعِيْل بن أبي أسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عن هَشَام بن عِرْوَة عن أبيه، عَنْ عَائِشَة عَنْ عَبْد الله بن أبي بكر، [و] (1) عَنْ عَمْرُو عَنْ عَائِشَة في حِدِيث الإِفك بَطُولَهُ وَقَالَ فِيه: وَقَد صَفَوَان بن المَعْطَل لِلْحِسَان بن ثَابِث بِالسَّيْف فَضَرْبَهُ ضَرْبًة، فَقَال صَفَوَان لِلْحِسَان في الشَّعَرَة حِين ضَرْبَهُ:

تُلْقَ ذَبَاب السَّيْف منفَي فَاتِنِي غَلَامَا إِذَا هُوَ جُهُوْيَت لِي بَيْسَ بَشَاعِرٖ (2) البَاهِتُ الْبَرَامَي الْبِرَاء الْطَوَاهِر،
لكننِي أَحْمَيَ حَمَّامَي وَالْقُوَّي،
فَصَبَح حسَان وَاسْتَغْنَى النَّاس عَلَى صَفَوَانٍ، فِلَمَا جَاء النَّاس فَرُّ صَفَوَانٍ، وَجَاء حسَان إلى النبي ﷺ فَأَسْتَعَداه عَلَى صَفَوَانٍ فِي ضَرْبِه إِبْتُه السَّيْف، فَسَأَلَهُ النَّبِي ﷺ أَن يَهَب لِهُ ضَرْبَة صَفَوَان إِبْتُه، فَوَهَبَهُ لِلْنَّبِي ﷺ فَعَضَاهُ مِنْ نَحْل عَظِيم وَجَارِيَةٍ قَبْطِيَة تَدْعِى سَيْرَيْن، فَوَلَّدَت لِلْحِسَان ابنه عَبْد الرَّحْمَن الشَّاعِر (4).

(1) عن مَنْصَر ابن مَنْطُور، والأَصِبَاءِ، فَأَعْرَضَ (٢) زِيَادَة لَازِمَة مَنْ لِلْإِيْضَاح، وَأَنْظِرُ الإِصَابَةِ ٤/٣٣٩.
(٣) البَيْتُ في سِرَاء ابن هَشَامِ ٣٨٤، والإِصَابَةِ ٤/٣٣٩.
(٤) الخَيْرُ في الإِصَابَةِ ٤/٣٣٩ مِن طَرِيق عَرُوَةِ وَمِن طَرِيق عُمُرَةِ وَغَيْرِهَا.
قال ابن مندة: ورواه مَحْمَّد بن عَبَّاد المكِي، عن حاتم بن إسماعيل، عن
بشیر بن مهاجر، عن عمّ الله بن يزيد، عن أبيه قال:
أهدي أمير القطب لرسول الله ﷺ جارتيين أختين، فأما إحدى الجارتيين فتسرَها
فولدت إبراهيم، وأما الأخرى فأطعها حسان بن ثابت رضي الله عنه.

7- ومنهٔ: میمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ 

أخبرنا أبو الفتح السليمان، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطبي، نا
عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا حسن، وابن نعم، قال: نا إسرائيل، عن زيد بن
جابر، عن أبي يزيد الضببي، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ قال:
سلم رسول الله ﷺ عن ولد الزنا قال: لا خير فيه، نعلان أjahed بهما في
سبيل الله حب إلي من أن أعط ولد الزنا.[۴۱۷] 

أخبرنا أبو الفتاح السليمان، أنا أبو شجاع بن علي، أنا موحَّد بن إسحاق، أنا
عبد الرحمون بن أحمد الجلاب، بهمَّذان، نا إبراهيم بن نصر، نا أبو نعيم
الفضل بن ذكين، نا إسرائيل عن زيد بن جابر، عن أبي يزيد الضببي عن ميمونة مولاة
رسول الله ﷺ قال:
سلم رسول الله ﷺ عن عتق ولد الزنا فقال: «لا أجهز تعليين في سبيل الله حب
إلي من أن أعط ولد الزنا».

قالت: وسلم النبي ﷺ عن رجل قبل امرأته وهما صائمان فقال: «قد
أتفرّك».[۴۱۷] 

(1) الإصابه: بشر.
(2) الخبر في الإصابة: 329.
(3) ترجمته في أسد الغابة: 276 وسيرة ابن كثير: 430/4 واسبوع: 408/4 هامش الإصابة، وطبقات
(4) مسندة الإمام أحمد: 263 ونقله عن أحمد ابن كثير في السيرة: 430/4 وابن الأثير في أسد الغابة من
طريق عبد الله بن موسى.
(5) بالإصل بال말 المهمة.
(6) آخر جه أحمد في مسنده: 413 وآسد الغابة وفيه: أفتر.
وروا أبو بكر بن أبي حفيظة عن أبي نعيم فقال: ميمونة بنت سعد.

أخبرنا أبو الفتح، أنا شجاع، أنا مَحْمَد، أنا عبيد الله بن مُحْمَد بن الحارث البخاري، أنا عبيد الصمد بن الفضل، نا مكي بن إبراهيم، نا موسى بن عبيد.

ح قال: وانبه مَحْمَد بن مُحْمَد بن يوسف الطوسي، نا عثمان بن سعيد الهروي، نا نعيم بن حماد، أنا ابن المبارك، نا موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد الأنصاري، عن ميمونة بنت سعد، وكانت تخدم النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرافئة في الزينة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها».[177]

لا خبرنا في المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قريء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا المحاربي، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة - وكانت تخدم النبي ﷺ - قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرافئة في الزينة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها».[178]

أخبرنا أبو القاسم الشباني، أنا أبو عثمان التميمي، أنا أبو بكر القطبي، أنا عبيد الله بن أحمد، حديثي أبي، ثنا علي بن بحر، نا عيسى، ثنا ثور، عن زياد بن أبي سؤدة، عن أخيه أن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت:

يا نبي الله، افتتح في بيت المقدس، فقال: «أرض المنسر والمحرش اثنو فصلوا فيه، فإن صلاة في كلف صلاة [فيما سواء]»، قالت: أرأت من لم يطبق أن يحمل إليه أو يأتيه قال: «فليهد إليه زيداً ليسرج فيه، فإنه من أهدي إليه كان كمن صلى فيه».[179]


(1) سيرة ابن كثير 4/651.
(2) مسند أحمد 6/342.
(3) ما بين معاوين زيداً عن المسند.
(4) ما بين معاوين زيداً عن مسند أحمد 6/343.
8 - ومنهُن: أم ضُمِّيْرَة زوج أبي ضُمِّيْرَة مُؤلَّةة رَسُول الله ﷺ:

تقدم ذكرها في ترجمة ابنها ضميرة.

أَخْبَرَنَا آبُو الْفَتْحِ المَاهِيَّيِ، أَنَّا شجاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مندة قال: أَم ضُمِّيْرَة مُؤلَّةة النبي ﷺ، روى حديثها حسين بن عَبْد الله بن ضميرةٍ (١) عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ مرَّ بأم ضميرة وهي نبكي، وقد تقدم حديثها.

(١) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت.
فامَ خَدَمَهُ [عليه السلام]

1 - فَمِنْهُمُ: أَسَل بن مَالِك، أَبو حمزة الأنصاري

يأتي ذكره إن شاء الله في حرف الألف.

2 - وَمِنْهُمُ: الآسِلُع بن شُرَبُك بن عَوَف الأُحِرَّيُّ.

ويقال: اسم الآسِلُع ميمون بن سنابذ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن مُحمَّد، أنا شجاع بن عَلي، أَنَبَا أَبُو عَبْد الله بن مندة،

أَنَأَ عَلِي بن مُحمَّد بن نصر، نا هشام بن علي السرايقي، نا قيس بن حفص الظَّكرمي، نا

الربع بن بدر الأُحِرَّيُّ، أَخْبَرْنِي أَبِي عَن أَبِي عَن رجَل منا يقال له الآسِلُع قال:

كنت أُحْدِم النَّبي وآهَلِه، فقال ذات ليلة: يا آسِلُع، قمْ فارح! قال:

قلت: أصابتني جناية يا رَسُول الله قال: فسكت ساعة وأنا جبريل بأية الصعيد، [قَال] رسول الله ﷺ: قم يا آسِلُع فتيم]

قَال: فتمسحت وصلى، فلما انتهيت إلى الماء قَال: يا آسِلُع قم فاغسل! فصرف رَسُول الله ﷺ بديه إلى الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه، ثم ضرب بيده الأرض ثم نفضهما فمسح بهما ذراعيه اليمنى على اليسرى

(1) ترجمته في الاستبعاد 188/1 وأسد الغابة 151/1 والإصابة 71/17 تسبيب التهذيب 176/1 سير الأعلام 395/3 وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(2) ترجمته في أسد الغابة 91/1 والإصابة 36/1 سيرة ابن كثير 254/1 والاستبعاد 111/1 هامش الإصابة.
(3) ما بين معرفتين زيادة عن الإصابة 32/1.
باب معرفة عادة وإيمانه وذكر حديثه وكتابه وأسناده
واليسرى على اليمن ظاهرهما وباطنهما.
قال الربيع: وأراني أبي كما أراه أبوه كما أراه الأصلع، كما أراه رسول الله ﷺ.
قال الربيع: فحدثت بهذا الحديث عوف بن أبي جميلة فقال: هكذا والله رأيت الحسن.
يصنع (1)
قال: وثنا قيس بن حفص الدارمي قال: سألت بعض بني عم (3) الأصلع عن نسبه.
قال: هو الأصلع بن شريك بن عوف.
وقد روي - يعني هذا الحديث الهيثم (3) بن زرٍّيق (4) المالكِي المذلِّجي عن أبيه عن الأصلع بن شريك.
وسمي معقّد بن سعد كتاب الوافي الأصلع هذا ميمون بن سنابذ، وساق بعض هذا الحديث عن مسلم بن إبراهيم عن الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً منهم يقال له الأصلع، ولم يسمه.
أثبنا بذلك أبو نصر معقّد بن الحسن بن البنا، وأبو طالب بن عبيد القادر بن معقّد بن يوسف، أنا الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أحمد بن مروف، نا الحسن بن فهم، نا معقّد بن سعد قال: ميمون بن سنابذ الأصلع، ثم ذكر الحديث.
وقول قيس بن حفص الذي حكاه أولى أن يكون هو المحفوظ، والله أعلم.
أخبرنا أبو الحسن، أنا أبو الحسن بن الآبانوفي، أنا عيسى بن علي، أنا الغوي، حذفني هارون بن عبيد الله، نا سويد بن عمرو، نا الربيع بن بدر (5)، عن أبيه، عن جده، عن رجل منا يقال له الأصلع قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرجل له فقال لي ذات ليلة: قم يا أصلع فارحل لي قلت: يا رسول الله أصابني جنابة، فأتاه جبريل بآية الصعيد، فدعاوني رسول الله ﷺ فأراني كيف أمسح، فمسحت ورجلت له .
وصليت

(1) بهذا السنن نقى ابن كثير في السيرة 26/1 والإصابة.
(2) بالأصل: عمرو، والمضت عن الإصابة.
(3) بالأصل: الهيثمي، والمضت عن أسد الغابة وسيرة ابن كثير والإصابة.
(4) عن المصادر السابقة، بالأصل: رزيق.
(5) بالأصل: يزيد، والمضت يوافق ما جاء في الرواية السابقة.
وحكى سويد في الحديث أن ضرب ضربة فمسح وجهه، ثم ضرب أخرى فمسح ذراعه، قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم روي غيره.

3- ومنهم: أسماء بن حارثة الأسلمي (۱)

أخو هند بن حارثة، وكان يخدمان النبي ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد (۲)، حذلتني أبي، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبد الرحمن بن حمامة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وكان هند من أصحاب الحديبية، وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ بأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء وهو أسماء بن حارثة، فحدثني يحيى بن هند عن أسماء بن حارثة أن رضوان الله ﷺ بعثه فقال: «مر قومك بصيام هذا اليوم» قال: أرايت إن وجدتم قد طعموا، قال: «فلتموا آخر يومهم» (۳).

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، قال: حذلتني محسن بن أبي بكر المقدسي، أنا أبو معمر البراء، أنا ابن حمامة، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه وكان من أصحاب الحديبية، وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ بأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء، وهو أسماء بن حارثة أن رضوان الله ﷺ بعثه فقال: «مر قومك فليصوموا هذا اليوم» قال: أرايت إن وجدتم قد طعموا، قال: «فلتموا آخر يومهم» (۴).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن محسن، أنا شجاع بن علي، أبن محمد بن إسحاق، حذلتني عبد الله بن أبي بكر، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي، عن أبيه هو قال: بعثني رضوان الله ﷺ إلى قوم من أسلم فقال: «مر قومك فليصوموا هذا اليوم - يوم عاشوراء - ومن وجدتم منهم من أكل في أول يوم فليس من الآخر» (۵).

(۱) ترجمته في أسد الغابة/95 والإصابة/39 سيرة ابن كثير/655 والاستيعاب/97/98 هامش
(۲) مسنده أحمد 3/484
(۳) مسنده أحمد 4/78
(۴) نقله ابن كثير في السيرة ۴/655
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أن أبو الحسن علي، نا عيسى بن علي، نا
عبيد الله بن محمود البغوي، حَدَّثَني عمي، نا محدث بن عبد الله الرقاشي، نا وحيب، نا
عبد الرحمان بن حمزة، حَدَّثَني يحيى بن هند عن عمه أسامة بن حارئة:
أن النبي ﷺ بعثه يوم عاشوراء فقال: "مرتومك فليسوموا هذا اليوم" قال: يا
رسول الله، ما أراني آتىهم حتى يطمعوا، قال: "من طعم منهم فليس بمثابة يومه." [185].
قال: وأنا عبد الله قال: رأيت في كتاب محدث بن سعد أسامة بن حارئة بن
سعيد بن عبد الله بن عباد بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أصبه
صاحب النبي ﷺ وكان من أهل الصفة، توفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو يومئذ ابن
ثمانين سنة (1).
أخبرنا أبو بكر الفرضي، أن أبو أحمد الجوهر، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا
أحمد بن معروف، أنا حارث بن أبي أسامة، نا محدث بن سعد، أنا محدث بن عمر
الإسلاحي، أنا محدث بن تعييم بن عبد الله المجمر، عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة
يقول: ما كنت أظن هنداً أو أسامة بن حارئة الأسلاحي إلا ممكلين لرسول الله ﷺ (2).
 قال محدث بن عمر: كانا يخدمانه لا يبرحان بآباه، هما وأسهم بن مالك (3).

4- ومنهم: بلال بن ربيعة المودّن، أبو عبيد الله:
مؤلئ أبي بكر الصديق، كان يخدم النبي ﷺ، وسباتي ذكره في حرف الباب
إذا شاء الله تعالى.
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه، وأخبرني أبو مسعود
عبد الرحمن بن علي الأصفهاني، أنا أبو تعييم الحافظ الأصفهاني (5)، ثنا سليمان بن

(1) المصدر السابق 1/655.
(2) أسد الغابة 1/657/95، وسيرة ابن كثير 1/655.
(3) سيرة ابن كثير 4/156.
(4) ترجمته في الاستيعاب 2/26، أسد الغابة 1/243، تهذيب التهذيب 1/502، الإص bara 1/276/1، حفصة.
(5) أولاء 1/147، سيرة الأعلام 1/347، وانظر بحاشيتها، ثنا بأسماء مصنف أخرى ترجمته له.
(6) حفصة الأولاء 1/149/1، ودلالات النبوة للبهيجي من طريقين عن أبي ثوبه... عن الهوزي وابن كثير في
البداية والنهائي 6/55.
أحمد الطبراني، فن أحمد بن خليفة (الحلبي)، ثنا أبو توبة الربع بن نافع، نعه معاوية بن سلام (2)، عن زيد بن أسلم أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عبد الله الهوزي (3) قال:
لقيت يبال مؤذن رسول الله ﷺ فقالت: يا يبال حدثني كيف كانت نفقة
رسول الله ﷺ فقال: ما كان له شيء، كنت أنا الذي ألي ذلك من بعده الله حتى توفى ﷺ، وكان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عارياً يأمرني به، فأنطلق فاستقر فاغترني البردة فأكسوه وأطعه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال لي: يا يبال إن عندي سعة، فلا تستقرن من أحد إلا متى، فعلت، فلما كان ذات يوم توضعت ثم قمت أؤدن
بالصلاة، فإذا المشرك قد أقبل في عاصية من التجار، فلما رأيت قال: يا حبيبي، قلت: يا ليبك، فتفجهماني وقال لي قولاًً عظماً، فقال: أتدري كم ينك وبين السوق؟ قلت: قريب، قال: إنما ينك وبينه أربع، فأخذني البلاذي لي عليك، فإني لم أعطك الذي أعطيت من كرامتك، ولا كرامة صاحبك علي، ولكن إنما أعطتين لاتخذك عبداً، فأردت ترعي المعلم كما كنت ترعي قبل ذلك، فأخذ في نفسي ما يأخذ في نفس الناس، فانطلقت فأخذت بالصلاة حتى إذا صبت العتمة رجعت ﷺ إلى ألهه فاستذنبت عليه، فأنزل لي، فقالت: يا ﷺ إن المشرك الذي كنت أدّت منه قال لي كذا وكذا، وليس الذين ما ي قضي عنى وليس عندي وهو فاضحي، فانذن لي فأتقب إلى بعض هؤلاء الأحياء (4) الذي قد أسلموا حتى يرزو ﷺ رسوله ما ي قضي عن
فخرجت حتى أتيت منزلتي، فجعلت سيفي وحراقي ومجبني ونعلي عند رأسي

(1) بالأصل: خليل، والعابث عن الحلة.
(2) بالأصل: سلام، والعابث عن الحلة، وفي دلائل البيهي: يزيد بن سلام.
(3) بالأصل الهوزي باللالم والعابث عن الحلة والبيهي.
(4) غير واضح بالأصل والعابث عن دلائل البيهي.
باب معرفة عبادة وإماتة وذكر حدثه وكتابه وأمانه

رقابهم وما علّيهم، فإنّ الله علّيهم كسرى وطعاماً أهداهن ليٌّ (١) عظيم فذّاك، ففعلت
فحطّت عنهم أحمالهن ثم علّتهن، ثم قمت إلى تأذيني لصلاة الصبح حتَّى إذا صلَّى
رسول الله ﷺ خرجت إلى البئع، فجعلت إصبعي في أذني ناديتُ نقلت: من كان يطلب
رسول الله ﷺ بدين فليحضر، فما زلت أبيع وأقضي حتَّى لم يبق على رسول الله ﷺ دين
في الأرض حتَّى فُصل في يدي أوقتين (٢) أو أوقية ونصف.

ثم انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار، وإذا رسول الله ﷺ قاعد في
المسجد وحده، فسلمت عليه، فقال لي: ما فعل ما قلّك؟ قلت: قد قضى الله كله
شيء كان على رسول الله ﷺ فلم يبق شيء، فقال: أفضل شيء؟ فقلت: نعم،
قلت: إن طبعتي منها فإني لست داخلاً على أحد من أهلي حتَّى تريحتي منه فلم يأتني
أحد حتى أمسينا، فلما صلى رسول الله ﷺ العتمة دعا بي فقال: ما فعل ما قلّك؟
قلت: معي لم يأتني أحد، فبات رسول الله ﷺ في المسجد حتَّى أصبح، وظل يومه
واليوم الثاني حتَّى إذا كان آخر النهار جاء راكب فقالت بهما فأطعتهما وكسوتهما
حتَّى إذا صلى العتمة دعاني فقال لي: ما فعل الذي قلّك؟ قلت: قد أراك الله منه يا
رسول الله ﷺ، كسرى وحمد الله شفقأً من أن يدرك الموت وعند ذاك، ثم أتبعته حتى جاء
أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتَّى أتي ببيته، فهو الذي سالتمي (٤)
أخرجه أبو داود عن أبي توبة (٥).

في البيهقي: فإذا... له وهذا يعني أنه ليس من كلام النبي ﷺ.
(١) كذا، والصواب أوقيتان.
(٢) في البيهقي: قلت، دون دينار.
(٣) بالأصل: سالتي.
(٤) ذكر ابن منصور في مختصره بعده:
بكير بن شاذل الليثي، وقيل بكير وذا مخبر، وقيل: ذو مخيم الحبشي.
و فيما ذكره في ترجئة بكير قال:
عن عبد الملك بن يعلى الليثي:
أن بكير بن شاذل الليثي كان من يخدم النبي ﷺ وهو غلام فلما احتمل جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا
رسول الله ﷺ، إن كنت أدخل على أهلك، وقد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي ﷺ: اللهم، صِدِّق قولي،
ولله الظفر، فلما كان في ولاية عمر جاء وفظ قال لهبوأ فأظلم ذلك عمر وجزع وصعد المبر قال:
أفهما ولايتي؟ والرسول ﷺ أقبل الرجال؟ أذكر الله ﷺ كان عدّه عن علم إلا أعلم، فقام إليه بكير بن
شداح فقال: أنا به، فقال: الله أكبر برفته، نفاته المخرج. قال: بلني، خرج فلا كان غازياً ووكلي.
5- ومنهم: ربيع بن كعب أبو (1) فراس الأشلامي (2)。
كان يخدم النبي ﷺ.

أخبرنا أبو غالب بن النبا، أنا أبو محفد الجموعي، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محفد بن الوضاح السماض، نا أبو شبيب الحراني، نا يحيى بن عبد الله البابلي (3)، نا الأزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن سلمة، عن ربيع بن كعب، قال:

كانت آيت (4) مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضعه وحاجته فكان يقوم من الليل فيقول: "سبحان ربي وحيمه، سبحان ربي وحيمه، سبحان رب العالمين، سبحان رب...

بأله، فجئت إلى بابه فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وأشهد غرور الإسلام مني على فأنت الواضح والادعاء والمحزوم، كان مجتمع الرباعات منها.

قال: قد أصق عمر قوله وأقبل دمه بدعاء النبي ﷺ.

وفي آخر ذي محرم كتب:

ابن أخي وقال: ابن أختي الجاشي ملك الحبشة.

عن ذي محرم، وكان رجلًا من الحبشة يخدم النبي ﷺ، قال:


(1) بالأصل: ابنه، والصواب عن مصير ترجمته.
(2) ترجمته في أمض الغابة 14/2 وسيرة ابن كثير 459/4 الإصابة 511/1 الاستيعاب 506/15.
(3) بالأصل: البابلي، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام.
(4) بالأصل: آيت، والصواب عن سيرة ابن كثير.
باب معرفة عبيدة وإمانته وذكر حديثه وكتابه وأمناته

العالمين» الهويّ (1) قال: فقال رسول الله ﷺ: «هل لك حاجة؟» قالت: يا رسول الله، مرافتك في الجنة قالت: فأعتني على نفسك بكره الصدّ (2) {1078}. أخبرنا أبو القاسم الشباني، أنَّا أبو علي النعمي، أنَّا أبو بكر القطباني، نا عبيد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي (3)، نا عقوق، نا أبي، عن ابن إسحاق، حديثي مهَّمَّد بن عمرو بن عطاء، عن نعمي بن مهَّمَّد، عن رَبِيعَة بن كعب قال:


أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الملك الأدبي، أنا إبراهيم بن منصور، أنَّا

(1) الهوي: الساعة من الليل.
(2) الخبر نقله ابن كثير في السيرة من طريق الأوزاعي.
(3) مسند الإمام أحمد: 59/2.
(4) في المسند: نعيم بن مجعم.
(5) بالأصل: يغلبني، والثبت عن المسند.
(6) في المسند: سلني يا ربيعة أعطاك.
(7) الزيادة عن المسند.
باب معرفة عبادة وإمامه وذكر حديثه وكتابته وأمنائه

أبو بكر (ابن) المقرئ، نا أبو عطى، نا أبو حكمة، نا يزيد بن هارون، نا مبارك بن فضالة، نا أبو عمران الجوزعي، عن رضي الله عنهم، وكان يخدم النبي ﷺ، قال (1):


ثم إن ﷺ أقطع أبو بكر أرضاً فاختلنا في عذق قتلت: هو في أرضي، وقال أبو بكر: هو في أرضي، فتنازعنا فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها، فندم فأخبرني فقال لي: قال لي كما قلت لي، قال: إذا أتى ﷺ قال: فأتى ﷺ، وتبعته

(1) الخير نقله ابن كثير في السيرة من طريق أبي يعلى 4/ 260.
(2) عن سيره ابن كثير، وأبو مظف، ترح.
(3) الأصل: إن، والمثبت عن ابن كثير.
(4) كذا بالأصل، وهذه في ابن كثير: قال: فأتتهم، فقالت: إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم لنتزوجوني فتкам...

فLANE, قالوا: فلانًا...
فجاء قومي يتبوعني، فقالوا: هو الذي قال لك وهو يأبى رسول الله ﷺ فيشكو
قال: فالتفت إليهم فقلت: تدرون من هذا؟ هذا الصديق(1) وذو شيبة المسلمين ارتجعوا
لا يلتفت فيراكم ففتن أنكم إنما جنتم لتمعنوني عليه فيغضب، فيأتي رسول الله ﷺ
فيخبره فيلك ربيعة.
قال: فأتي رسول الله ﷺ فقال: «إني قلت لربيعة كلمة كرهها، فقلت له يقول لي
مثل ما قلته له فأبى، فقال لي رسول الله ﷺ: يا ربيعة وما لك والصديق» قال: قلت: يا
رسول الله، لا والله لا أقول له كما قال لي، قال: «أجل لا تقل له كما قال لك، ولكن
[قل: (2) قد غفر الله لك يا أبا بكر»(1).]

6 - ومنهم: سعد مولى [أبي بكر الصديق(4)]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنجرزودي(1)، أنا أبو عمورو بن
حمدان.

ج واخبرتنا أم المجتبي فاطمة العلوية قالت: قريء على إبراهيم بن منصور
الشامي، أنا أبو بكر بن المقري، قال: أنا أبو يعلّى الموصلي، أنا أبو موسى، ثنا أبو
دوار(7)، ثنا أبو عامر، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر الصديق عن - وقال ابن
المقري: أن - رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وكان سعد مملاكا له، وكان رسول الله ﷺ
tعجبه خدمته - وقال ابن المقري: حديثه - فقال: وقال ابن حمدان: قال -

(1) بالأصل: فشكو، والمثبت عن ابن كثير.
(2) بالأصل: الصدق، والصابوب عن ابن كثير.
(3) الذبيحة لازمة عن سيرة ابن كثير.
(4) ترجمته في أسد الغابة 188/4 الاستعباب 48/2 هامش الإصابة، سيرة ابن كثير 661/4 والإصابة
39/2 وفيها: وقيل مسعود والأول ( يعني: سعد) أشهر وأصح.
(5) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدرك على هامش وبحث كثيرة صح.
(6) بالأصل: الخيزريدي، خطا، والصابوب مما نبت.
(7) من طريق أبي داود الطيالسي ذكره ابن كثير في السيرة 4/2 وابن الأثير في أسد الغابة من طريق أبي
عليه 2/188/4 وفيها: أُبتل الرجل بدل أتّك الرجل،

الصواب خدمتكم في حديث ابن حمدان، والصواب ما لنا ما هنّ غيره، كذلك.

أخبرنا أبو الحسن بن المظفر، أنا أبو موحّد الجوهر.


قال أبو داود يعني السبي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الثور، أنا عيسى بن علي الوزير، أنا عبد الله، حدثني عمي، وأحمد منصور، قال: نا عمرو بن عبد الوهاب الرياحي، نا عامر بن صالح بن رستم، عن أبيه، عن الحسن، عن سعيد، زاد ابن منصور: «مؤلّف خادم الله» - فذكر حديثًا.

٧ - ومنهم: عبد الله بن مسعود أبو عبيد الرحمٓن الهذلي:

كان يلي تظهر النبي ﷺ، ويحمل عليه، ويرحل راحله.

وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف العين من هذا الكتاب.

(1) بالأصل: هما: والصواب عن المختصر، والماهن: الخادم، وقيل: العبد.
(2) مصنف الإمام أحمد ١٩٩/١.
(3) تقرأ بالأصل: «أينك» ومثله في أسد الغابة، والمشتت عن المصنف، وفيه «أنتك الرجال» مرة واحدة.
(4) كذا ورد هنا: سعيد.
(5) ترجمته في الاستيعاب ٠٧/٢٠ تاريخ بغداد ١٤٧/١، حليه الأولى ١٢٥/١، أسد الغابة ٣٨٤/٣، التهذيب ٣٧/٢٧، سير الأعلام ٤١١/١، وانظر بحاشيتها لهنّ بأسماء مصدرين أخري ترجمته له.
باب معرفة عبادة وإمانه وذكر حديثه وكتابه وأمانه

8 - ومنهم: مهاجر مؤلٍّ أم سلمة زوج النبي ﷺ:

كان يخدمه.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وجماعة إجازة - قالوا: أنا أبو بكر مهمند بن عبد الله بن بردة، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، أنا أبو الزناب زوج من الفرج، أنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثي إبراهيم بن عبد الله قال: سمعت مهاجراً مؤلٍّ أم سلمة يقول: خدمت رسول الله ﷺ سبع سنين، فلم يقل لي لشيء صنعته: لم صنعته، ولا لشيء تركته: لم تركته.

قال ابن بكير: يكنى هذا الذي هو في الحديث هو جدي أبي بكير مؤلٍّ عمرة


أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا سعد بن أحمد الصوفي، أنا أبو مهمند الحسن بن أحمد بن مهمند السبئي، أنا أبو العباس مهمند بن إسحاق الثقفي، أنا مجاهد بن موسى، أنا عبد الرحمن بن مهدي، أنا يحيى بن الوليد، حدثي مهمند بن خليفة، حدثي أبو السمح قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يختصر قال: «ناولني إداوتكي» قال: فناولته وأسرته وأبي يحيى أو حسن، فالعلي صدره، فجئت لأعلسه قال: «بتعال (1) من بول الجارية، وترش من بول الغلام».[109/7]

(1) ترجمته في سيرة ابن كثير 4/267 والإصابة 3/467.

(2) الخبر في سيرة ابن كثير 4/267 ومن طريق الطبراني والإصابة 3/446.


(4) بالأصل محمد، خطاً، والصواب عن أسد الغابة وسيرة ابن كثير.

(5) في أسد الغابة: قال: رأيت، فأولاه قفاط، وأسرته.

(6) بالأصل: غسله. ترش، والبعث عن أسد الغابة وسيرة ابن كثير.

(7) الحديث آخر أبو داود في الطهارة 4/376 وسيرة ابن كثير وأسد الغابة والإصابة، وفيها: وأخرج حديثه ابن خزيمة وأبو داود والنسائي وابن ماجة والبغوي من طريق بحاي بن الوليد.
وأما كتابه [١]

١ - فِمِنْهُمُ: أَبَانِ بن سَعْيَد بن العَاصِم الأَموِيٍّ (١)

بِتْعَمِّي ذكره إن شاء الله تعالى في حَرَف الألف من هذا الكتاب.

أَخْبَرْنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْد اللَّه قَالَ: أَنَا ابن الآبَنِوِي، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد

إِجَازَةٍ قَالَ: كَانَ أَوَّل مَن كَتَب لِرَسُول اللَّه ﷺ أَبِي بن كَعْب. فَكَانَ إِذَا لَم يِتَّضْرِب دعا

زِيدِ بن ثَابِت، فَكَانَا يَكْتِبَانِ لِلْوَحِي، وَيَكْتِبَا مِن كَتَبِهِمْ مِن النَّاس، وَكَانَ يَكْتِب لِلْهُمَّا

عُمَانِ بن عَفَانٍ، وَخَالِدِ بن سَعِيد، وَأَبَانِ بن سَعْيَدٍ (٢).

٢ - وَمِنْهُمُ: أَبُو كَعْبِ بن المُطَدِّر الأَنصّارِيٍّ (٣)

بِتْعَمِّي ذكره في حَرَف الألف من هذا الكتاب.

أَخْبَرْنَا أَبُو كَتَبُ الفَرْجِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوَّهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيْوَة‌، أَنَا

أَحْمَد بن مَعَرُوف، نَا الحَسَنِّين بن الْفَهْم، أَنَا مُحَمَّد بن سَعِيد قَالَ: وَكَانَ أَبَيُّ بن كَعْب

يَكْتِب فِي الْجَاهِلِيَة قَبْلِ الإِسْلاَم، وَكَانَتْ الْكِتَابَة فِي الْعُرَب قَلِيلَة، وَكَانَ يَكْتِب فِي

الْإِسْلاَم الْوَحِي لِرَسُول اللَّه ﷺ.

(١) تَرَجَّمَهُ فِي نِسْب فَرْيْش لِلْمَصْبُوْع ص ١٧٤، الْإِسْتَبْعَاب ١١٩١، أَسْد الغَابِي ٤٦١، والإِسْبَانَيْة ١٦١، سَيْرَة ابن كِثَّر ٦٩٩٤، سَيْرَة الأَلْفَام ٢٢١١، سِيْرَة ابن كِثَّر ٢٢٦٩.

(٢) الخَبَر فِي سَيْرَة ابن كِثَّر ٦٩٩٤.

(٣) تَرَجَّمَهُ فِي جَلِّة الأُوْلِياء ٢٥٠، الْإِسْتَبْعَاب ١٣٦١، أَسْد الغَابِي ٢٢٦١، الإِسْبَانَيْة ١٢٣٠، السَّيْرَة الأُمَلَم ٣٨٩، وَبِحَاشِيَتَهَا ثَبَت بِأَسْمَاء مُصَدِّر آخَر تَرَجَّمَهُ.
باب معرفة عبیدة وإماته وذكر حديثه وكتابه وأماناته

325

3 - ومنهم: أُرَّقَم بن [عَبْدُ] (1) الأَرَّقَمُ الْمَخْزُومٍ (2)

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن مُهَّمَّد بن عبد العزيز النقيب المكي، أنَّا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنَّ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنَّ أبو جعفر مُهَّمَّد بن إبراهيم البَّيْلِي، أنَّ أبو يوسف مُهَّمَّد بن أحمد بن يونس المدني، أنَّ عَمْرُو بن يعقوب الثَّبَري، حَذَّرتِي عبد الملك بن أبي بكر بن مَهَّمَّد بن عَمْرُو بن حزم، على أبيه، عن جده عن عمرو بن حزم: أنَّهذا قطاع قطعها يُسبِعُه الله لِهلؤاه

القوم.

هذا كتاب من مُحْمَّدَ لْعَظِيمٍ بن الحارث المُحاربِي أنِّه لم فحأ (3) لا يُحَاقِهُ (4) فيها أحد، وكتب الأرقام: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من مُحْمَّدَ رَسُول الله لِلعظيم بن الحارث المُحاربِي: إنَّه لمَجْمَعٌ (5) من رأس (6) فقِ لا يُحَاقِهُ (7) فيها أحد، وكتب الأرقام.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عَبْدُ الواحد، أنَّنا شجاع بن علي، أنَّا أبو عِبْدُ الله بن مَدِينة، أنَّا أُحْمَد بن الحسن بن عتبة الرازي - بمصر - أنَّ عُبْدُ الله بن عيسى المدني، أنَّ إبراهيم بن المنذر قال:

والأرقام بن أبي الأرقام اسم أُبي الأرقام عبد مناف بن أسد بن حيدر (8) بن عَبْدُ الله بن عُمْرُون مَخْزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، وأُميَّة أميمة بنت عبد الحارث الخزاعية (9)، ويقي الأرقام إلى عهد معاوية، ومات سنة خمس وخمسين وهو الذي كان

(1) زيادة لأزمة عن مصدر ترجمته.
(2) ترجمته في الاستيعاب 131/ 74 سنة إبنت كثيرون 2/ 471 الحصاة في 60 طبقات إين
(3) سعد 242 سن الأعلام 2159 وبحاشية ثبت بأسماء مصدر أخرى ترجمته.
(4) غير وافق بالأصل ورسمها فقِ، والمثبَت عن معجم البلدان، وفيه: فعَّاء أقطعه النبي وظيم بن الحارث المُحاربِي.
(5) عن المختصر، وبالأصل: لا يُحَاقِهُ.
(6) المجمَّعة: موضوع بواعي نخلة من بلاد هذيل (ياقوت).
(7) بالأصل: راش، والقثَت عن المختصر.
(8) عن المختصر، وبالأصل: يُحَاقِهُ.
(9) إذا، وفي المختصر: جندب، وسطعت الكلمة من عامود نبه في أسد الغابة.
(10) وقيل أسمها: تماضى بنت حذيمة من بني سهم، وقيل: اسمها صفية بنت الحارث بن خالد...

الخزاعية.
رسُول الله ﷺ مستخفياً في داره بأصل الصفا، آخاً رَسُول الله ﷺ بينه وبين أم كلثوم. قال: وأنبأ إبراهيم بن المنذر الأرقمي (١)، عن أبيه، عن إسماعيل بن يحيى بن طلحة، عن عثمان بن الأرقم قال:

توفي أبي الأرقم سنه ثلاث وخمسين، وهو ابن خمس وثمانين سنة، ويكنى أبا عبد الرحمَن، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص، وذُفِن بالبقيعة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البشلاني، أن أبو الحسن بن النابوسي، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محَّمَّد البغوي، حديثي عمي عن أبي وقاص قال:

الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ حين تغيَّب من قريش تغيَّب في داره وهي التي تعرف بالخيران عند الصفا.

قال: ونا البغوي، حديثي الحسن بن عرفة، نا عبَّاد يعني ابن عبَّاد- يعني ابن معاذ، عن هشام بن زياد أبي المقدام، عن عمَّار بن سعد، عن عثمان بن أرقم (٢)، عن أبيه - وكانت له صحة -.

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي يخطى رقاب الناس يوم الجمعة وينفر بين الاثنين - والإمام - يعني يخطب - كالجلاَّر قصبة (٣) في النار» (٤٨٣). (٥)

٤ - ومنهم: نابت بن قيس بن شماس الأنصاري (٦):

أخبرنا أبو بكير الفرضي، أنا أبو محَّمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا

(١) كذا.
(٢) في سير الأعلام نقلنا عن عثمان: ثلاث ٢٤٨٠، وأسد الغابة ٢/٧٥.
(٣) بالÝصل: أرم، والصواب ما أثبت.
(٤) القصبة: الأعماق.
(٥) أسد الغابة ٢/١٧٢٧، وسيرة ابن كثير ٤/٢٧٢ وأخرج فيه أحمد في المسند ٤/١٧٦.
(٦) ترجمته في الاستيعاب ١٤/٢، وأسّد الغابة ٢/١٧٢، وأسّد الغابة ٢٧/١٤، تهذيب التهذيب ١٢/١٠، سيرة ابن كثير ٢٧٢.
أَحْمَدَ بِنِ مَعْرُوفٍ، أَناَ الحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامةٍ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ (١)، أَناَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَدْتَانِي بِأَسْأَلِيَةٍ عِنْ شِيْخِهِ عِنْ فِوْدِهِ عِلَى النَّبِيّ ﷺ قَالَوْا: قَدَمَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيْسَٰبُ (٢) الْمُمَّالِي وُسُلِّمْتُ بِهِ وَزْانُ (٣) الْحُدْيَانِيّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ قُومَهُمْ بَعْدَ فِتَحِ مَكَّةَ، فَأَسَلَمُوْا وَبَايِعُوْا عَلَى قُوْمِهِمْ وَكَتَبْ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتَابًا بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْ الصَّدَقةِ فِي أَموَالِهِمْ. كَتَبَهُ تَأْيِبَ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمْسَاسِ، وَشَهِدَ فِيهِ سَعْدٍ بْنُ عُبَيْدَةَ، وَمُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمَةَ.

أَحْنُوْنَا أَبُو الْقَاَسِمِ بْنُ السَّمِّزِرِنَّي، أَناَ أَبُو الْحَمْسِينِ بْنُ الْفُقُورِ، أَناَ أَبُو طَاهِرٍ المُحْقَقُ، أَناَ رَضْوَانُ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ جَالِبِنْوَسِ.

حُوْنَوْنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمَهَامِيّ، أَناَ شَجَاعٌ بْنُ عَلِيَّ الْسُّوْقِيّ، أَناَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ، أَناَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدٌ بْنُ عُبَيْدَ الجَبَارِ، نَا يُوسُفٌ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَشْهَدُ مِنْ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بِيِّ الْحَارِثَ بِنْ الخَزَرِجَ تَأْبِيَ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمْسَاسِ، اسْتَشْهَدَ بِالْيَيْمَةَ (٤).

قَالَ: أَناَ أَبُو الْفَتْحِ، أَناَ شَجَاعٌ، أَناَ بْنُ مَنْدَةٍ قَالَ: تَأْبِيَ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمْسَاسِ بْنُ ثَعْلِبَةٍ بْنُ زَهْيَرٍ بْنُ أَمْرِيَّ الْقَيْسٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ الحَارِثَ بِنْ الخَزَرِجَ، يَكْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ، قُلْتُ بِالْيَيْمَةَ شَهِيدًا، وَشَهِدَ لِهِ النَّبِيّ ﷺ بِالْحِجَةَ، رَوَى عَنِّي أَنَّهُ بِنُ مَالِكٍ، وَمُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ يَوْنِ. وَعَنَّى بِنَوَنَ.

أَخْبَرُنَا أَبُو الْمُطْفَرِ بْنُ التُّرْفِيّ، أَناَ مُحَمَّدٌ بْنُ عُبَيْدَ الرَّحْمَيْنِ الأَدِيمٍ، أَنَاَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدٍ الطَّيِّبِيُّ (٥).

حُوْنَوْنَا أَمَّ الْمَجِيِّنَةِ قَافِطَةٍ بَنَتُ نَاصِرَ قَالَتِ: قُرُءَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ منْصُورٍ السَّلَمِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ المَقْرِيَّ، قَالَ: أَناَ أَبُو يُعْلَى، نَا أَحْمَدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المَوْصِلِيٍّ - زَادَ بْنُ حَمَدَانِ أَبُو عَلِيٍّ، ثُنَا فَرِجٌ بْنُ قَصَّةٍ - زَادَ بْنُ المَقْرِيَّ: أَبُو (١) طِبْقَاتِ بْنَ سَعْدٍ ٣٥٣٨١٩٩٧٢١٧٥٣، (٢) بْنَ سَعْدٍ: عَلِيٌّ. (٣) الأَصِلُ: فُوْسِلِيَةٍ بْنَ هَرَانِ الْهَدَانِي، وَالْمُتْبِتُ عَنِّي بْنَ سَعْدٍ. (٤) أَنْظُرُ أَسْدُ اللَّيْلَةِ ٢٧٦٩١٣، وَسَبِيلٌ بْنُ كَثِيرٍ ٤٧٣١٧٣٧٢٠. (٥) غَيْرَ وَضْعِيَةٍ بِالأَصِلِّ وَالْمَصَابِبِ، مَا أُنْتِهِ قَيَااسًا إِلَى سَنَدِ سَبِيلِ مَمَالِك.*
فضيلة - عن عبد الحميد بن قيس بن ثابت بن شماس، عن أبيه، عن جده قال:

قتل يوم قرية رجل من الأنصار يدعى خلاد - زاد ابن حمدين. يعني وقالا: فقيل لأمه: يا أم خلاد قتل خلاد، فجاءت وهي منتفقة فذكرها ذلك للنبي ﷺ فقال: امأ إني له أجر شهيدين. قبلها برسول الله ﷺ، قال: لأن أهل الكتب علوه.[1]

أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن أحمد، أن أحمد بن محمد بن النفور، أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الضراء الكتاني.

ح وأخبرنا أبا القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسنين بن ظفر بن الحسيني إيسائي، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النفور، أنا أبو طاهر المخلص.

ح وحدثنا أبو عبد الله الحسنين بن البنا، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي بن القصّار، قالوا: أنا أبو الحسين بن النفور.

ح وأخبرنا أبا عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن الشميري، قال: أنا سعيد بن محمد بن عبد الله بن الحسين، ثانى عبد الله بن محمد.

ح وأخبرنا أبو الحسين بن النفور، ناسر الفاطم، وأيما الحسن بن المنصور السلمي، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن الشميري، قال: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمو بن حمدين، قال: أنا أبو يعلى الموصلي، قال: ثنا قطان بن نصير، ثنا جعفر، ثنا آبيث عن أسى قال: كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار، فلم نزلت هذه الآية: «يا أيها الذين آمنوا لا توقفوا أصواتكم فوق صوت النبي» قال المخلص: الآية، وقال أبو
باب معرفة عبيدة وإمامة وذكر حديثه وكتابه وأمهاته


5- ومنهم: حنظلة بن الربيع التميمي الأسدی الكاتب (1):

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد (2)، حذقي أبي، أنا عبد الله بن عبد الصمد، وعفان قالا: ثنا همام، نا فقطة، عن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حافظ على الصلاوات الخمس وركوعه وسجوده ووضوءه ومواقيته، وعلم أنه حق من عند الله تبارك وتعالى دخل الجنة - أو قال: وجبت له الجنة» [61].

وسيأتي ذكر حنظلة في حرف الحاء من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

6- ومنهم: خالد بن سعيد بن العاص الأموي (3):

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محبّد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو علي الحسن بن فرسان، أنا أبو جعفرة الدبلي، أنا محبّد بن أحمد بن يونس، نا عتيق بن يعقوب (4)، حذقي عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن حزم - يعني أن خالد بن سعيد كتب عن رسول الله ﷺ كتاباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محبّد رسول الله ﷺ راشد بن عبد رتب

---

(1) ترجمته في أسد الغابة 5/443، سيرة ابن كثير 624، الإصابة 359.
(2) مسند أحمد 627/267.
(3) ترجمته في الاستيعاب 154، أسد الغابة 5/264، الإصابة 154، سيرة ابن كثير 4/475، سير الأعلام 159، وانظر بهاشمها تثبيت بأسماء مصادر أخرى ترجمته له.
(4) الخبر في سيرة ابن كثير من طريق عتيق 624/176.
السلامي (1)، أعطاه غلوتين بسهم (2)، والغلوة (3) بحجر برهاط (4) فمن (5) خافه فلا حlesi له وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد.

قرأت على أبي غالب بن البيّ، عن أبي إسحاق بن إبراهيم بن عمر الفقيه، أنا أبو عمّر بن حبيبة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسن بن الفهم، نا مُحمَّد بن سعد (6)، أنا مُحمَّد بن عمر، حسن بن جعفر بن مُحمَّد بن خالد، عن مُحمَّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال: إمام يعني ابن سعيد بن العاص بعد أن قدم من أرض الحبشة ورسول الله ﷺ بالمدينة، وكان يكتب له، وهو الذي كتب كتاب أهل الطائف لوفد [الثنيف] (7) الذي مشى في الصلح بينهم وبين رسول الله ﷺ.

وسياطي ذكر خالد بن سعيد في حرف الخاء.

7 - ومنهم: خالد بن الوالي، أبو سليمان المخزومي (8).

وسياطى ذكره في حرف الخاء.

أجبرتنا أبو جعفر المكي، أنا أبو علي الشافعي، أنا أبو الحسن بن فراس، أنا أبو جعفر المكي، أنا مُحمَّد بن أحمد بن يونس، نا غني بن بعقوب، حسن بن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم:

يسم الله الرحمن الرحيم، من مُحمَّد رسول الله إلى المؤمنين: أن عضة مرج.

وصيده لا يُضَع صيديه، لا يقتل، فمن وجد يفعل من ذلك شيئاً فإنه يُجلد وتنزع ثيابه، في ابن سعد 1/ 274 وسيرة ابن كثير: «السلمي». (1)

بالأصل: «بى بصره» وسطت الكلمة من سيرة ابن كثير، والمثبت عن ابن سعد. (2)

الغلوة: قدر رمية بسهم. (3)

رهاط: موضع على ثلاث ليال من مكة، أو على طريق المدينة يقال له غران (المراصد)، وفي ياقوت: (4)

من أرض ينبع.

في ابن سعد بعد رهاط: لا يحاقر فيها أحد، ومن حاقة فلا حق... (5)

بطاقات ابن سعد 4/ 96. (6)

زيادة لأزمه عن ابن سعد. (7)


كذا، وفي مختصر ابن منصور: أن عضة وج (ووادي وج هو الطائف: ياقوت)، وفي سيرة ابن كثير 4/ 277 أن صيدوه وصيده (صيدوج فرية بشرقي المدينة من شراج الحرة المراصد). (9)
331

باب معرفة عبادة الإمام وذكر حديثه وكتاباته وأعماله

وإن تعدى ذلك أحداً، فإن يؤخذ فيبلغ مُحمَّد النبي  وأن هذا أمر مُحمَّد النبي  وكتب حَلَد بن الوُلْدِ بن أمير النبي مُحمَّد بن عَبْد اللَّه فلا يتعدى أحد فيظلم نفسه فيما أمره به مُحمَّد  .

8 - ومِّمْهِمُ: الزَّبير بن العوام، أبو عَبْد اللَّه الأَسْدِي الْقَرْشِي

وسيأتي ذكره في حرف الزاي.

أَحْبَرُ نَا آيُّو جَعَلَ أَحْمَدَ بْن مُحمَّد بن عَبْد العزيز النقيب المككي، أنَّ أَبَي عَلِي

الحسَن بن عَبْد الرَّحْمَن الشافعي، أنَّ أَبَي جَعَلَ أَحْمَدَ بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن فِرْسَان،

أنَّ أَبَي جَعَلَ مُحمَّدَ بْن إِبْرَاهِيم البَدَلِي، نَا أَبَي يُوسُف المَدِيني، نَا عَتِبَقَ بْن يعقوب،

حَدَّثَنِي عَبْد الملك بن أبي بكر بن مُحمَّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن

عَمرو بن حزم: أنَّ هذه قطعَتْ قَطَعَهَا رَسُول اللَّه ﷺ لَهُؤلاء القوم فذكرها وقال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من مُحمَّد النبي  لبني معاوية بن جُروَّل الطائفيين(1) لِمْن أَسْلَمْ مِنْهُمْ فَأَقَامَ الصلاة، وآتَيْ(2) الزَكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطاه

من المعانِم حَمْس اللَّه، وسهم النبي رسوله  وفارق المشركين، وأشهد على إسلامه

فَإِنَّهَ آمَّنَ بِأَمَان اللَّه وُلْدُهَ، وأنَّهُم ما أَسْلَمْوا عَلَيْهِ مِنْ بَلَادِهِم وَمَيَاهِم وَغَدَوَتِ النَّغَمَ مِن

وراء بلادهم التي أسلموا عليها مبيتًا وكتب الزبير(3).

9 - ومِّمْهِمُ: زَيْد بن ثَابِت، أبو سُعيد الأنصاري الخزَرَجِي

وسيأتي ذكره في حرف الزاي من هذا الكتاب.

(1) بالأصل: أَحْمَدَ، والصواب عن سيرة ابن كثير.
(2) بالأصل: مُحمَّدًا، والصواب ما أَتْبِعَ.
(3) ترجَمَتْ في المعارف ص ۲۱۹، نسب قريش ص ۲۰ حريلة الأولى ۸۹ أَسْد الغابة ۲۴۹۹/۲ تهذيب التهذيب ۳۱۸/۳ سيرة ابن كثير ۷۶۷/۴ سير الأعلام ۴۱/۱ وبحاشيتها نَبَتَ بِسَاء مَصَافِد أَخْرَى.
(4) بالأصل: الصابيين، والصواب عن ابن سعد.
(5) بالأصل: راَتِ، والصواب عن ابن سعد.
(6) انظر الكتاب في طبقات ابن سعد ۱۲۹، ونظر سيرة ابن كثير ۴۷۸/۴.
(7) ترجَمَتْ في طبقات ابن سعد ۳۵۸/۳ أَخْبَار القضاة ۱۱۰ أَسْد الغابة ۲۷۲۹/۲ تهذيب التهذيب ۳۹۹/۳ سيرة ابن كثير ۷۸۰/۴ سير الأعلام ۴۴۶/۲ وبحاشيتها تَمِيم مَصَافِد أَخْرَى ترجَمَتْ لِهِ.
10 - ومنهم: سجل الكاتب

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنا يحيى بن حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنا يحيى بن عبيد الرحمن بن ناجية، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل، أنا مهتدي بن شبيب، أنا يحيى بن عمرو بن مالك النجاشي، سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس.

قال: كان للنبي ﷺ كاتب يسمى السجل والقلم. قرأة: "يوم نطوئ السماء كطي السجل للكتاب".

قال: كما يطوي السجل الكتاب، كذلك تطرى السماء.

رواه مسلم بن إبراهيم، عن عمرو بن يحيى نحوه,

وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا سهل بن السري البخاري، أنا صالح بن محمود البغدادي، أنا نصر بن علي، أنا نوح بن قيس، أنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله: "يوم نتوئ السماء كطي السجل للكتاب".

قال: السجل هو الرجل.

قال نوح: وحدثني زيد بن كعب عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء عن ابن عباس.

قال: سجل كاتب كان للنبي ﷺ.

وأنا ابن مندة، أنا أحمد بن محمود بن إبراهيم، أنا أحمد بن الحسن.

البغدادي، أنا حماد بن سهيل، أنا ابن عمرو، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمرو.

قال: كان للنبي ﷺ كاتب يقال له سجل، قال الله عز وجل: "يوم نطوئ السماء كطي السجل للكتاب".

قال ابن مندة: هذا حديث غريب.

أخبرنا أبو النجم، بدر بن عبد الله الشيحي، وغيره، قالا: أنا أبو بكر.

(1) ترجمته في سيرة ابن كثير 3/283 وأسد الغابة 2/174 والإصابة 2/10.
(2) الكامل لأبي عدي 3/205.
(3) سورة الأنبياء، الآية: 104.
(4) الأصل وأسد الغابة والإصابة، وفي سيرة ابن كثير 3/284/4، ابن عزه، خطأ.
(5) بالأصل: عبد الله، والصواب عن أسد الغابة وأبي كثير والإصابة.
(6) بالأصل: السنجش خطأ والصواب ما أثبت الشيحي عن الأساب، وهذه النسبة إلى شيخة: بكر الشهين - من قري حلب.
الخطيب (1)، أنا أبو بكر أحمد بن محمد البقاني، ابنُ أبي محمد بن أحمد (2) بن يعقوب الحجاجي، أنا أحمد بن الحسن الكرخي - بغداد - أنا حماد بن سعيد البغدادي. حدثهم عن ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ كتب يقال له سجٌل، فأنزل الله تعالى: «يُوم نُزُوِي السّماء كَطَنِ السِّجَلِ لِلْكِتَابِ».


ولمهم: سعد بن أبي سرح (5):

والمحفوظ عبد الله بن سعد القرشي العامري.

أَخْبَّأْنَا أَبَو غَلِب مُحَمَّد بن الحسن المارويدي، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن علي السيري، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوني، أنا أحمد بن عمران الأشناوي، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط (1) قال في تسمية كتاب رسُول الله ﷺ: زيد بن ثابت كاتب الوحي، وقد كتب له معاوية بن أبي سفيان، وكتب له حنظلة بن ربيعة (2) الأردي، وكتب له سعد بن أبي سرح (3)، ثم ارتدى ولقى بِمَكة.

الخبر في تاريخ بغداد 165/78 في ترجمة حماد بن سعيد.

تاريخ بغداد: محمد ولعله الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام 16/420 وفيها أيضاً: محمد بن محمد.

بالأسفل: قال.

(1) غير واضح إيجابها ورسمها: حربوداً كما وختلف عن ابن كثير 4/485.

(2) ترجمته في سيرة ابن كثير 4/485 فيما قاله خليفة، قال ابن كثير: وقد وهم إما هو ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

(3) في تاريخ خليفة: حنظلة بن ربيع الآسيدي، وفي أصل تاريخ خليفة: ربيع، وقد صوبها محققه ربيع.

(4) وقد تقدمت ترجمته قريبًا في كتابنا فارغ إليه.

(5) في تاريخ خليفة: عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وهو الصواب والذين نقلوا عنه: المصنف هنا، ابن كثير =
وكان يأذن عليه أنَّ (1) مولاه، وبلاء على نفقاته، ومعيبيب بن أبي فاطمة، وخازنة (2)، وكان يقال: معيبيب على خاتمه، وأنس بن مالك يخدمه، ومؤذنه بلال، وأبي مكتوم، وحرسه بدر سعيد بن زيد، وحين رجع من بدر ذكوان بن عبد القيس الأنصاري، وسُحُب مُحَمَّد بن مسلمة، وفي الخندق الزبير بن العوام أو غيره، وبخير ليلة نَبَّي بصفية أبو أيوب، ويبَّوُك أبو قتادة، وقد حرسه سعد بن مالك وعائذ بن عمرو المزني.

12 - ومنهم: عبد الله بن عثمان بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي.

خليفة رسول الله ﷺ، يأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الفغور، أنا عيسي بن علي بن عيسي، أنا أبو القاسم البغوي، حذنائي زهير بن محمد، أنا عبد الرزاق، ومحمد بن كثير، عن معمرة، عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمن بن مالك بن أخي سرقة أن أهله أخبره أنه سمع سرقة.

ح قال: وأنا البغوي قال: حذنائي سعيد بن يحيى الأموي قال: حذنائي أبي عن ابن إسحاق عن الزهري، عن عبد الله بن مالك بن جعفلم المدليجي عن أبيه مالك بن جعفلم عن أخيه سرقة.

ح قال: وأنا البغوي قال: حذنائي زهير بن محمد، نا صدقة بن سباق، عن ابن إسحاق.

ح قال: وأنا عبد الله، قال: حذنائي هارون بن موسى الفزوي، نا محمد بن فلحي، نا موسى بن عقبة، نا ابن شهاب، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن جعفلم المدليجي.

أنا أهله أخبره أن أخاه سرقة بن جعفلم أخبره قال: (3)

في البداية والنهائية 348 و349/4 و488/2 والبداية والنهائية 185/1 186/2 و487/2 و488/2 134/3 ودلائل البيهقي 133/2 والدرر في اختصار المغازي والسير ص 82.
لما خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجراً إلى المدينة جعلت قريش لمن برده مائة ناقة، قال: فبينا أنا جالس في نادي قومي فجاء رجلاً فقال: والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مرأوا عليّ آنفاً، إني لأظنه مهجمًا، قال: فأخذت له بعيني أن اسكت قال: وقلت إنما هم بنو فلان يتبعون ضالة (1) لهم قال: لعله، ثم سكت.

فمكنت قليلًا ثم قمت فأمرت بفرساني، فقيد إلى بطن الوادي، وأخرجت سلاحي من وراء حجتي، ثم أخذت قداحي التي (2) استقسم بها، ثم ليست لأبني (3)، ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السمهم الذي أكره: لا يضره. قال: وكت أرجو أن أرده فأخذ المائة ناقة، فركبت ففي أثره قال: فبينا نرسسي تشتت حتى عثر فسقطت عنه، فأخرجت قداحي فاستقسمت فخرج السمهم الذي أكره: لا تضره، قال: فأبى إلا أن أتبعه، فركبت فلما بدأ لي القوم نظرت إليهم عثر نرسسي وذهبته يداً في الأرض وسقطت عنه، واستخرج يديه وأتبعهما دخان مثل الغبار - وفي حديث ابن الأموي وزهير: مثل الأعصار - فعرفت أنه قد مُنع مني، وأنه ظاهر، فناديتهم فقلت: انظروني فوالله لا أركتب (4) ولا أبكي مني شيء تكرهونه:


(1) بالأسهل: "يُعِدن فتاه كذا، والصولب عن ابن هشام والبيهقي.
(2) بالأسهل: أي، والصلة عن ابن هشام.
(3) اللامة: المدرع والسلاح.
(4) كذا بالأسهل، وفي البيهقي: لا أذكركم.
(5) الغزيز للمرحل: بملزة الركاب للسرج.
(6) كلمة متوضئة بالأسهل.
(7) نقرأ بالأسهل وفاء دين أديبة.
باب معرفة عبيدة وإمانته وذكر حديثه وكتاباته وأمناته

الرسول ﷺ فما ذكرت شيئاً إلا أنني قد قلت . . . . (1) حياسناً، قد ملأتها لا بل هي من أجل أن أسقيها، فقال رسول الله ﷺ: "نعم، لك في كل ذات كبد حراً أجر"، قال:
فانصرفت وسقت إلى رسول الله ﷺ صدقني [١٩٧] .
قال البغوي: هذا لفظ حديث وسفي بن عقبة.

١٣ - ومنهم: عبد الله بن أردام بن أبي الأرقم المخلوقي:
أخبرنا أبو القاسم بن السمرة ﭼ، أنا أبو الحسن أحمد بن مهدي بن النقر، أنا عيسى بن علي بن (٢) عيسى الوزير، أنا عبد الله بن مهدي بن عبد العزيز البغوي، ثنا مهدي بن حفيظ الرأزي، حديثا سلمة بن الفضل، عن مهدي بن إسحاق، عن مهدي بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير: أن النبي ﷺ استكتب عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث.

كذا نسبه ابن حميد، وكان يحيب عهله الملوك، وبلغ من أمانته أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك، فيكتب ويختص ما يقرء لأماته عنه، واستكتب أيضاً زيد بن ثابت، وكان يكتب الواجه ويكتب إلى الملوك أيضاً، فلم يزالا كذلك حتى قبض النبي ﷺ وخلافة أبي بكر، وجعل أبو بكر رضي الله عنه إلى عبد الله بن الأرقم بيت المال، فلم يزل كذلك حتى قبض أبو بكر، وولي عمر رضي الله عنه كذلك حتى قتله، ثم أن عثمان رضي الله عنه عزل عبد الله بن الأرقم عن الكتابة وبعث المال، وجعلها إلى زيد بن ثابت، فأما النبي ﷺ فكان إذا غاب ابن الأرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجانب والملوك أو يكتب الإنسان كتاباً أمراً بمن حضر أن يكتب. وقد كتب عمر وعلي وزيد، والغيرة بن عبيد، ومعاوية، وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم ممن شми من العرب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن، أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي، أنا أبو بكر.

١ (١) بياض بالأصل.
٢ (٢) ترجمته في المعرفات ص ١٥١ الإصابة ٢٧٣ والاستيعاب ٢٧٠/٢ أسد الغابة ٣/٢ هيدب التهذيب.
٣ (٣) بالأصل غير واضحة، والصواب ما أثبت.
أُحْمَد بن ْجَعْفَر بن حمداد القطيعي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل (1)،
حَدَّثَنِي أَبي، ثُنِّيَ حَيْبَيْن بن سعيد عن هشام قال: أَحْيَآثَيْنِي أَبي عن عَبْد الله بن أَرْقِم أنه
حجَّ فكان يصلي بأصحابه يؤذّن ويقيم، فاقام يوم صلاة وقال ليصل أحدكم، فإني
سمعته رَسُول الله ﷺ يقول: إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة
فليذهب إلى الخلاء»(2).

أَحْبَرُنَا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد الماهاني، أَنَّ أَبي شجاع بن
علي بن شجاع الصوفي، أنا أَبو عَبْد الله بن مَنْدِه، أنا مُحَمَّد بن عَمْر بن حفص، نا
إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله الجَمْحِي، أنا يُعْلَى بن عَبْيد، عَن الأَعْمَش قال: قد
قلت لأبي وائل شقيق بن سَلْمَة: من كان كتاب عمر؟ قال: عَبْد الله بن أَرْقِم،
قال: وأنا أنا كتاب عمر بالقادسية وفي أسفله وكتب عَبْد الله بن أَرْقِم.

أَحْبَرُنَا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن أَحْمَد الأشماطي، أنا أَحْمَد بن الحسن بن
خيرون:

أَحْبَرُنَا عَبْد الملك بن بشّار، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن بن الصواف، نا
مُحَمَّد بن عُمْمان بن أبي شيبة، أنا أَبي، أنا يُعْلَى بن عَبْيد، عَن الأَعْمَش قال:
قلت لشقيق بن سَلْمَة: من كان كتاب رسول الله ﷺ، قال: عَبْد الله بن أَرْقِم،
قال: أَبي، والصحيح عندنا معاوية كان كتاب النبي ﷺ.

١٤ - وَمِنْهُم عَبْد الله بن سَعْد بن أبي سَرْحِ الفَرْقِي السَّوْرِي (3):
كان يكتب لرَسُول الله ﷺ ثُم لحق بالكافر، فأهدر النبي ﷺ دمه، واستأمن له
عُمْمان بن عفان، وكان أخاه من الرضاعة (4) يوم فتح مكة، فامتن النبي ﷺ.
يأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب، إن شاء الله عز وجل.

(1) مسنده الإمام أحمد ٣٦٣/٤٨٣.
(2) ترجمته في سيرة ابن كثير ٣٨٩/٤ أسعد الغابة ٣٥٥/٣ المعرف ص ٣٠٠ الإصابة ت (٤٧١٢) ٢/١٦.
(3) أم عبد الله أرضعت عثمان بن عفان، قاله في أسعد الغابة، وفي سيرة ابن كثير أنم عثمان أرضعته.
(4) سير الأعلام ٣/٣٣ وانظر بحاشيتها ثبتًا بأسماء مصادر أخرى ترجمته له.
أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الفقيه، أنني أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الأدبي، أنا الحاكيم أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه - إملا - ثان أبو داود سليمان بن الأشعشيشتاني، أنا أحمد بن مُحمَّد المؤرثي، أنا علي بن الحسين (1). وآذى، يهدى، ينير، يهدى، ينير، يهدى
عَن ابن عباس قال: كان عبد الله بن أبي سْرٌح يكتب لرسول الله ﷺ أن يقتل، فاستجار له عثمان بن عفان، فأجابه رَسُول الله ﷺ (2).

15 - ومثهم: عبد الله بن زيد بن عبد ربه، أبو مُحمَّد الأنصاري الجزري (3).

كتب لرسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو مُحمَّد الجوهرية، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن مرويصف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا مُحمَّد بن سعد (4)، أنا مُحمَّد بن عمر الأسلمي، حذقي مُعمر بن راشد، مُحمَّد بن عبد الله، عِن الزهري، عِن عمِّي الله بن عبد الله بن عتبة، عِن أبي عباس:

قال: وثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سْرٌح، عن الموسوء بن رفاعة.

قال: وثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه.

قال: وثنا عمر بن سليمان بن أبي حمزة (5)، عن أبي بكر بن سليمان بن (6) أبيه.
باب معرفة عبادة وإيمانه وذكر حديثه وكتابه وأمنائه

حَجْمَةٌ (١) عن جدته السفاء.

ح قال: وَقَدْ أَبَى بَكْرُ ذِي عَبْدِ اللّهِ بْنَ أَبِي سْيْرَةٍ، عَنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفٍ، عَنْ السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي.

قال: وَقَدْ مَعَاذُ بْنِ مُحَمَّدٍ الأنصاري، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ عُمَرٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عُمَرٍ بْنِ أَمْيةِ الضمَّرِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرٍ بْنِ أَمْيةِ الضمَّرِي، دَخَلَ حَدِيثٌ بَعْضَهُمْ فِي حَدِيثٍ بَعْضٍ قَالُوا (٢). وَكَتَبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ أَسْلَمَ مِنْ حَرْشٍ (٣)، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، وَأَعْطَى حُضُورَ الرَّسُولِ، وَفَارَقَ المُشْرِكِينَ، فَإِنَّهُ آمَنَ بِذِمَةِ اللّهِ وَذِمَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ ﷺ [مَنْهَ] (٤) بِرِيَةٍ، وَمِنْ شَهِدَ لَهُ مُسْلِمًا إِذَا آمَنَ بِذِمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِنَّهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَتَبَ عَبْدُ اللّهِ بْنَ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَفَنْدِي، أَنَّ أَبُو الْحُسْنِينَ بْنَ الْقَوْتِ، أَنَّا عُلَيْ بن عَبْدِ اللّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا نَصْرُ بن عَلَيٍّ، ثُمَّ عَبْدُ اللّهِ بْنُ دَادَةٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَرٍ بْنِ مُرْتَةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي لِيْلَى أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ زَيْدَ قَالَ: رَأَى فِي النَّاَمِ رَجْلًا نَزَّلَ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ بُرْدَانُ أُخْضَرَانٍ أَوْ ثَوْبَانُ أُخْضَرَانٍ، فَقَامَ عَلَى جَدَارٍ حَائِطٌ فَنَاَدَى بِالْأَذَانَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، مَنْيَ مَنْيٍ، ثُمَّ بَعْدُ (٥) ثُمَّ عَادَ فَأَقَامَ مَنْيَ مَنْيٍ، فَذَكَّرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَعُومًا رَأَيْتُ عَلَّمَهَا» (٦) بَلَأَ؟ (٧)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسْنِينِ، أَنَّ أَبُو عَلَيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَّا أَحْمَدُ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَحْمَدٍ (٨)، حَذَّةُ أَبِي، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُجَّابِ أَبُو الْحُسْنِينِ العَكْلِي، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) عن ابن سعد، والاصْلِ: بن أبي حتمة عن ابن سعد.
(٢) عن ابن سعد، والاصْلِ: عنّ.
(٣) ابن سعد/ ٢٧٦.
(٤) كذا بالاصْلِ، وفي مختصر ابن منظور/ ٢٣٩ جرش، وفي ابن سعد: لم أنسلم من خذل من لحم.
(٥) زيادة عن ابن سعد.
(٦) في المختصر: ثم تعدفة، ومله في سير الأعلام/ ٢٧٧.
(٧) غير واضحة بالاصْلِ، والمثبت عن مختصر ابن منظور.
(٨) مصنف ابن أبي سهيلة/ ٣٣ والبيهقي في الدلائل/ ١٨ وسير الأعلام/ ٢٧٧.
(٩) مسند الإمام أحمد/ ٤٣٤.
استدل مَحَمَّد بن عَمْرُو، وأَخْبَرُني عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن زَيْد، عَنْ عِمَّة عَبْد اللَّه بن زَيْد:

أنَّهُ أَرَى الأَذَان قَالَ: فَجَنَّتْ إِلَى النَّبِي ﷺ فَأَحْبَرَتْهُ فَقَالَ: "لَهُ عَلَى بَلَال" فَأَفْتَقَهُ، فأَذَان قَالَ: فَأَرَادَ أَن يَقِم فَقَلَتْ: يَا رَسُول اللَّهِ أَنَا رَأِيتُ أَقِيم قَالَ: "فَأَقِم أَنتِ"

فَقَامَ وُلَدَ بِلالٍ [١٠١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح يوْسُف بن مُحَمَّد المَاهِاني، أَنَّهُ سَجَاع بن عَلِي الصوْفِي، أَنَّهُ عَبْد اللَّه بن مَحَمَّد بن عاد بن السَّلَام بن حَبَر، عَنْ أَبِي العَمْس، عَنْ عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن زَيْد بن عَبْد رَبِّهِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَهِد قَالَ: أَتَيْت النَّبِي ﷺ فَأَحْبَرَتْهُ كَيْف رَأِيت الأَذَان قَالَ: "لَهُ عَلَى بَلَال إِنْ هَذَى مَنَك صَوتًا" قَالَ: فَلَمَّا أَذَّن بِلال نَدَم

عَبْد اللَّه بن زَيْد فَأَمَرَ رَسُول اللَّه ﷺ أَنْ يَقِم [١٠١٤].

أخبرتنا أم المختي العلوي قالت: أَنَّ أَبِي إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنَّهُ أَبُو بَكْر بن المقرئ، أَنَّهُ أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّد بن المَشْيَى، ثُمَّ عَبْد الْوَلَّام، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه، عَنْ بَشْر بن مُحَمَّد، عَنْ عَبْد اللَّه بن زَيْد أنَّهُ تَسَدَّقَ بِحَاتِطِهُ لِفَأَتِاهُ أَبْواه إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: "يَا رَسُول اللَّهِ إِنَّها كَانَتْ قِيمٌ وَجَوُهُنا وَلَمْ يَكِن لَّنَا شَيْءٌ غَيْرَهَا، فَدَعَا عَبْد اللَّه فَقَالَ: "إِنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قِيلَ صَدَقَكَ وَرَدَهَا عَلَى أَبْوِي عَكِ" قَالَ: فَتَوَارَنَا بَعْد ذَلِك [١٠١٥].

أخبرتنا أَبُو بَكْر الأنصاري، أَنَّهُ أَبُو مَحَمَّد الجوَهَري، أَنَّهُ أَبُو عُمَر بن حَبْيَة، أَنَّهُ مُحَمَّد بن معروف، نَا الحَسَّيْن بن الفَهَم، أَنَّهُ مُحَمَّد بن سَعِيد [١٠١٦]، أَنَّهُ مُوسى بن إِسْمَاعِيل، ثُمَّ أَبْان بن يَزِيد العَطَار، نَا يَحْيى بن [أُبي] كَيْشَان أَن أَبَا سَلَمة حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن زَيْد خَلَّطَهُ أنَّ أَباه شَهِد النَّبِي ﷺ عِنْدَنَا مَنْحَرٌ وَعَنْهُ رَجَلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَقَسَمَ رَسُول اللَّه ﷺ ضَحَايَا فَلَمْ يَصِبَهُ وَلَا صَاحِبِهُ شَيْءًا، فَحَلَقَ رَسُول اللَّه ﷺ فِي ثُوِّبِهِ فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى الْرَّجَال وَقَلَّم أَظَافِهُ فَأَظَافَهُ وَصَاحِبُهُ قَالَ: فَإِنَّهُ عِنْدَنَا مُخْضَوْبٌ الرَّجَامُ وَالْكُتُبُ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو [١٠٢] سَعِيد، أَنَّهُ مُحَمَّد بن عَمْرُو، أَخْبَرُني كِثِيرٌ بن زَيْد، عَنْ المَتَيِّل بن...

١٠١٣: طبَقَة ابن سعد ٣/٥٣٧.
١٠١٤: بالأصل "أُبِي عُكَ"، وانظر الطبقات ٣/٥٣٦.
عِبَّد اللَّهِ بِنَ حَنَطَبْ، عَنْ مُحمَّدٍ بْنِ عِبَّد اللَّهِ بِنَ زَيْدٍ: أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَكُنِّي أَبَا مُحمَّدٍ، وَكَانَ رَجُلًا لَّيْسَ بِالْطَوِيلِ، وَلاَ الْقَصِيرِ.

قَالَ: فَقَالَ مُحمَّدٌ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ عِبَّاد اللَّهِ بِنَ زَيْدٍ يَكُنُّ بِالْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَتْ الْكِتَابَةُ فِي الْعَرَبِ قَلِيِّلًا.

وَقَالَ مُحمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ (١) عِبَّاد اللَّهِ بِنَ زَيْدٍ بْنِ عِيْبَدْ بِنَةُ بْنَ ثَلَوثَةِ بْنَ زَيْدٍ بْنَ الحَرْثِ بِنَ الْخَزَرِجِ، وَقَالَ مُحمَّدٌ (٢) عِيْبَدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَةَ الأنصاريِّ، لَيْسَ فِي أَبَاهُ ثَلَوثَةَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عُمَرَةَ الْأَنْصارِي، وَثَلَوثَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ الحَرْثِ، وَثِلَاثَةَ بْنَ عَبْدَ رَبِّهَا أَهْوَى زَيْدٍ وَعَمِّ عَبْدَ اللَّهِ، فَأَدْخَلَهُ فِي نَسْبِهِ، وَهَذَا حَخْتَأً، وَكَانَ لَعِبَّاد اللَّهِ بِنَ زَيْدٍ مِنَ الْوَلَدِ: مُحمَّدٌ، وَأَمَّهُ سَعِيْدَةُ بْنَ يِسَافُ بْنَ عَبْثَةٍ بْنَ عَبْدُ، وَهِيَ ابْنَةُ أَخَيِّ حِيْبَةٍ (٣) بْنِ يِسَافِ، وَأَمَّ حِيْبَةٍ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ، وَأَمَّهَا مِنْ أَهْلِ الْيَمِنِ، وَلَعِبَّاد اللَّهِ بِنَ زَيْدٍ عَقِبٌ (٤) بَالْمَدِينَةِ وَهُمْ قَلِيلٌ، وَلَشِيدَ عَبْدَ اللَّهِ عَلَّمُهَا مَعَ السِّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصارِ فِي رِوَايَتِهِمُ جَمِيعًا، وَشَهِيدَ بَدْرًا وأَحَدًا، وَالْخِانِدِقَةِ وَالمَشَاهِدِ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَتْ مَعَهُ رَأْيَةً بِنَيٍّ.

الحَرْثِ بِنَ الْخَزَرِجِ فِي غَزْوَةِ الفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي أَزَى الْأَذَانِ.

قَالَ أَبِن سَعِيدٍ (٥): أَوْنَآ مُحمَّدٍ بْنَ عُمَرٍ، نَا كَشْرٍ بِنَ زَيْدٍ، عَنْ الْمَطَلِبِ بِنَ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ حَنَطَبْ، عَنْ مُحمَّدٍ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ زَيْدٍ قَالَ: تُوفي أَبِي عَبْدٍ اللَّهِ بِنَ زَيْدٍ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ الْبَيْنَاتِ (٦) وَثَلَاثِينَ وَهُوَ أَبِنَ أَرْبَعِ وَسَتِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمُّوُّ سَنَةٍ بَعْضًا.

وَمِنْهُمُ: عَايَرُ بْنُ قُهُرٍة مُولِى أُبَيِّ بُكَرٍ الصَّدِيقِ (٧)

کتب عن النبي ﷺ كتابٍ أمَامٍ لسراقة بن مالك بن جُعْشُمَ.

ال المصدر السابق.

(١) في ابن سعد: وقال عبيد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري.
(٢) في ابن سعد: عُبَّةٍ.
(٣) ابن سعد: حيب.
(٤) عن ابن سعد وبالأسفل: عقيب.
(٥) ابن سعد ٣٧٣، ٥٣٧.
(٦) بالأصل: أثيم.
(٧) ترجمته في أسد الغابة ٣٢ سيرة ابن كثير ٨٨٢/٤ وال.asc ٢٥٦/٢. ٢٥٦/٢.
أخبرنا أبو القاسم بن الحفص، أن آباه علي بن المتمه، أن أحمد بن جعفر، نا
عبد الله بن أحمد (1)، حدثني أبي، نا عبد الزرار، عن معمتر قال: قال الزهري:
وجابر بن الملك بن مالك المذللي وهو ابن أخي سرارة بن جعفر، أن آباه أخبره أنه
سمع سرارة يقول: فذكر خبر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: إن قومك جعلوا فيك
الديمة، أخبرتهم من أخبار سفرهم وما يريد الناس بهم، وعرضت عليهم الزواج والمعتاع
فلما يزروني (2) منه شيتاً ولم يسألوني إلا أن أخبر عتانا، فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة
أمن به، فأمر عامر بن فضيرة فكتب لي في رفاعة من أديم، ثم مضى (3):
وقد جاء من وجه آخر أن آباه بك كتب ذلك الكتاب، والله أعلم.
أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة،
أنا سهل بن السري، أنا مهجم بن حريث البخاري، أنا أحمد بن مصعب المروزي، أنا
عمر بن إبراهيم، أنا أبو بن سكان، عن مهجم بن المندركي، عن جابر بن عبد الله، عن
عامر بن فضيرة قال: تزود أبو بكر الصديق، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جيش العصرة نحي
سمن ومكعبة عمل على ما كنا عليه من الجهاد.
أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو مهجم الجهوري، أنا أبو عمر بن حيوي، أبياً
أحمد بن معروف، أنا الحسن بن الفهم، أنا مهجم بن سعد (4)، أنا مهجم بن عمر,
حدثني معمتر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة في حديث لها طويل قالت (5): فكنا
فكنا عامر بن فضيرة للطفل بن الحارث، أي عائشة لأئمتها أم رومان، فأسلم عامر
فاشترى أبو بكر فأعتقه، وكان يرعى عليه منحة من غنم له (6).
قال (7): وأنا مهجم بن عمر، حدثني مهجم بن صالح، عن يزيد بن رومان قال:
أسلم عامر بن فضيرة قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأقدم، وقبل أن يدعو فيها.

---
(1) أي لم يطلبوا مني شيء (اللغان: روز).
(2) نقله ابن كثير في السيرة عن الإمام أحمد 4/1285.
(3) نقله ابن سعد 3/423.
(4) بقال الأصل.
(5) طبقات ابن سعد 3/420.
(6) بقال الأصل.
(7) يدعى عليه منحة له من عثمان صوصية العبارة عن ابن سعد.
ابن سعد 3/420.
قال: (1) وأنا مُحَمَّد بن عُمر، نا معاوية بن عَبْد الرَّحْمَن بن أبى مَزَّر، عَن يزيد بن رومان، عَن عروة بن الزبير قال: كان عَامِر بن فَهْيَة من المستضعفين من المؤمنين، وكان ممن يَذَّاب بعَمكة ليرجع عن دينه.

قال: (2) وأنا مُحَمَّد بن عُمر، نا مُحَمَّد بن صالح، عَن عاصم بن عُمر بن قَتَادة.

قال: لما هاجر عَامِر بن فَهْيَة إلى المدينة نزل على سعد بن خَيْثَمَة.

قالوا: آخَا رَسُول الله ﷺ بين عَامِر بن فَهْيَة والحارث (4) ابن أَوَس بن مَعَز، وشهد عَامِر بن فَهْيَة بدرا وأحداً، وقول يوم بشر معونة سنة أربع من الهجرة، وكان يوم قُتل ابن أربعين سنة.

أَحَبْنَا أَبُو الفَتْح المَاهِيّي، أَحَبْنَا شجاع بن عَلِي، أَحَبْنَا أَبُو عَبْد الله بن مَنْذَة، أَحَبْنَا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا أَحَمَد بن عَبْد الجبار، ثنا يُوسُف بن بُكَر، عَن هشام بن عروة، عَن أبيه: أنه لم يكن مع رَسُول الله ﷺ حين (4) هاجر من مكة إلى المدينة إلا أَبُو بَكْر، وعَامِر بن فَهْيَة، ورجل من بني الذَّيل مشرك كان دليلاً لهم.

قال: وأنا ابن مَنْذَة، أَحَبْنَا علي بن أَحَمَد بن إسحاق البغدادي - بمصر - ثنا جَعْفَر بن سَلِيْمَان، ثنا إِبَراهيم بن المنذر، ثنا مُحَمَّد بن فَلِيْح، عَن مُوسى بن عَقْبَة، عَن ابن شهاب الزُّهري، قال: وكان ممن شهد بدراً مع رَسُول الله ﷺ بلال بن رباح وعَامِر بن فَهْيَة مولى لأَبِي بَكْر.

أَحَبْنَا أَبُو بَكْر الأنصاري، أَحَبْنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهرى، أَحَبْنَا أَبُو عُمر بن حَبْيَة، أَحَبْنَا عَبْد الوَلَّى بن أَبِي حَيْثَة، أَحَبْنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَحَبْنَا مُحَمَّد بن عَمْر الواقفِي (8).

قال: فَحَدَّثَنِي مصعب بن ثابت، عَن أَبِي الأسود، عَن عروة قال: وقال عَامِر بن الطفيل لعَمَرو بن أَمِية: هل تعرف أصحابك؟ قال: قلت: نعم، قال: فطاف فيهم وجعل يسأل عن أَسَابِيحهم فقال: هل تفقده منهم من أحد؟ قال: أَفْقَد موالى لأَبِي بَكْر يقال له عَامِر بن

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنتا شجاع بن علي، أنا محضد بن إسحاق بن مندة، أنا سهل بن السري البخاري، ثنا عبد الله بن عمّار، ثنا عمرو بن زرارة، نا زيد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق قال: حدناه هشام بن عروة، عن أبيه أن عامر بن الطبل كان يقول من رحل مسلم لما قبل رأسه رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه قالوا: عامر بن فهيمة.

أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محضد الجوهري، أنتا أبو عمر بن حيوي، أنا محضد بن مروف، نا الحسين بن الفهم، أنا محضد بن سعد (1)، أنتا محضد بن سعد: حدناه محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: رفع عامر بن فهيمة إلى السماء، فلم توجد جثته، ترون أن الملائكة وارته.

17 - ومنهم: عمر بن الخطاب، أبو حفص القرشي العدواني أمير المؤمنين، قد تقدم ذكر كتابته للنبي في ترجمة عبد الله بن الأرقم، وسباتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل.

(1) طبقات ابن سعد 3/216.
18 - ومنهم: عثمان بن عفان بن أبي العاص.
أبو عمر الأموي أمير المؤمنين:
أغْطِبْنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الراويي الفرخذي، أَنْبَأُ أَبو مُحَمَّد الجوهر، أَنْبَأُ أبو
عمر بن حِبْبَة، أَنْبَأُ أَحْمَد بن مَعْرُوف، نَا الحارث بن أبي أسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد،
أَنَا علِي بن مُحَمَّد الفرخذي، عَنْ أَبي مُعْشَر، عَنْ يزيد بن رومان وَمُحَمَّد بن كعب، وَعَن
أَبي بكر الهذلي، عَنْ الشعبي، وَعَنْ عَلِي بن مجاهد، عَنْ مُحَمَّد بن إسْحَاق عن الزُهري
وَعَكْرُومَة بن خالد، وَعَصَمَ بن عُمَر بنьюدَة، وَعَنْ يزيد بن عياس بن جدبة، وَعَن
عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وَعَنْ مَسْلِمة بن علقمة، عَنْ خالد الحذاء عن أَبي قَالِبَة في
رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض، قالوا: قدم نشيد بن مالك الواقلي
من باحة على رسول الله ﷺ وافداً لفومه [فأسلم] (1) وكتب له رسول الله ﷺ،ّ ولمّأسلم
من قومه كتاباً في شرائع الإسلام، وكتب عثمان بن عفان.
وسيأتي ذكر عثمان في حرف العين إن شاء الله تعالى.

19 - ومنهم: علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين:
كتب للنبي ﷺ كتاب صلح الحذبية، وغيره من الكتب، وسياسى ذكره في حرف
العين.
أَغْطِبْنا أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز المكي، أَنْبَأُ أَبو علي الحسن بن
عبد الرحمن، أَنْبَأُ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم، أَنْبَأُ جعفر النبلي، نَا أَبو يونس
المدني، نَا عثيقب بن يعقوب الزبيري، حَذْنَي عَبْد الملك بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن
حزم، عَنْ أبيه، عَنْ جده، عَنْ عَمَرو بن حزم: أَنَّهُ هذه قطائع أقطعها رسول الله ﷺ
للهؤلاء القوم فذكرها وقال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لتميم بن أوس

(2) ورسما واعجامة مضطربان بالأسفل: جعده، والمشتث عن ابن سعد.
باب معرفة عبادة وإيمانه وذكر حديثه وكتابته وأمانةه

الداري (1) أن له عينون (2) قريتها كلها، سهلها وجبلها وماكها وحفرها وكرومها وأبنائها (3) ويعربها، ولعدها من بعده، لا يحلفه (4) فيها أحد، ولا يدخله (5) عليه بظلم، فمن أراد ظلمهم أو أخذه منهم فإن عليه لجعة الله والملاكية والناس أجمعين. وكتب علی (6).

20 - ومنهم: العلاء بن الحضرمي (7).

واسم الحضرمي عبّادٌ، ويقال عبّاد الله بن عبّاد.

استعمله النبي ﷺ على البحرین، وكان يكتب للنبي ﷺ، وقد تقدم ذكر كتابته له في ذكر عبّاد بن سعيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن السمرقندي، أنا عبّاد بن عيسى بن علي.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن علي بن هبة الله، قال: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حياية (8)، قال: أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن منصور بن زادان (9)، عن ابن سيرين: أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه.

فزاد عيسى، قال: وأنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق بمتله.

وأخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا عبّاد الله بن جعفر - بمصر - نا عبّاد الرحيم بن أحمد البيزقي، نا عبّاد الملك بن هشام.

(1) بالأصل: الداري، والمثبت عن ابن سعد 1/276، وانظر ترجمته في سير الأعلام 2/442.
(2) عينون، ويقال له عين أنا، وهي قريه بين الصلاة والدما على الساحل (معجم البلدان).
(3) الأنباط جمع نبت متحرك، وهو الماء الذي ينهر من البحر إذا غرت (اللمان).
(4) غير واضحة بالأصل وقرأ: يخاف أو يخاف، والمعنى عن ابن سعد.
(5) ابن سعد: ولا يلجه.
(6) الكتب في طيقات ابن سعد وله أنه كتب لنعيم بن أوس آخر نسخ النادي.
(8) بالأصل: حنانة، والصواب ما أثبت.
(9) بالأصل زادان بالدلالة المهملة، والصواب بالدلالة المعجمة، ترجمته في سير الأعلام 5/441.
باب معرفة عبادة وإيمانه وذكر حديثه وكتابه وأمانه

عن أبي عبيدة معمَّر بن المُتنى قال: "العالَّة هو ابن عَبْد الله بن عُبَيْد بن أَبِي رُبيعة بن عريف بن مالك بن أَدِرج بن الصِّدِّيف (1)، وكان العالَّة عُمَّالاً للنبي ﷺ على البحرين، فتوقي النبي ﷺ وهو عليها، وكانت وفاته سنة إحدى وعشرين.

كذا في الأصل، وقد انقلب عليه إنهما هو أَحْمَد بن عَبْد الرحمن الربفي مشهور.

21 - ومنّهم: العلاء بن عقبة (2).

كان كاتباً للنبي ﷺ.

لم أنجذث ذكره إلا فيما أَخْبرتُنا بأَبِي جعفر أحمد بن مُحمَّد الطقيب، لأنه أبو علي الشافعي، أبو علي الحسن بن فراس، أَبِي جعفر الدِّيني، نا أبو يونس المدين، نا عتيق بن يعقوب، حَدَّثنا عَبْد الملك بن أبي بكر بن مُحمَّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن حزم: أن هذه قطائع أُقطعها رسول الله ﷺ لِهؤلاء القوم وذكر فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى النبي مُحمَّد ﷺ عباس بن مُرِداس السُّلَامِي وأعطا[A] مدقوراً (3) فمن خالفه فيها فلا حق له فيها وحقه حق، وكتب العلاء بن عقبة وشهد.

ثم قال:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى مُحمَّد ﷺ رسول الله عَوْسَجة بن حَرَّمَة الجُهْنِي من ذَي العِروة (4)، وما بين بَلْكِنَة (5) إلى الطينة (6) إلى الجعلاب (7) إلى جبل

(1) بالأصل: الصرف، والصبوات ما أثبت.
(2) قارن نسبه مع جمهيرة ابن حزم ص 472/447 وأسد اللغة 3/572/4 وسيرة ابن كثير 2/492.
(3) ترجعته في أسد اللغة 3/572/4 وسيرة ابن كثير 2/492 والإصابة 2/398.
(4) في مختصر ابن منظور: مدقوراً، وفي سيرة ابن كثير: "مدقوراً.
(5) ذو المروة: قرية بِوادي القرى (باقوت).
(6) كذا، وفي معجم البلدان: بلَكَنْهَا أو بلاكَتْ، قارة عظيمة فوق ذَي المروة (باقوت).
(7) في مختصر ابن منظور: الطيبة، وفي سيرة ابن كثير: الطيبة.
(8) في سيرة ابن كثير: الجعلات.
لا يخف في أحد، فمن خافه فلا حق له وحقه حق، وكتب العلاء بن عقبة بذلك.

أُخْبِرَنا أَبُو بكر الأنصاري، أنَّا أَبُو مُحَمَّد الجُهَوْرِي، أَنَّا أَبُو عُمر (٣٠) ، أَنَّا مُحَمَّد بن معاوَر، نا الحارث بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد (٣١) ، أَنَّا مُحَمَّد بن عُمر بأسانيد التي تقدمت في ترجمة عَبِّد الله بن زيد، قالوا: وكتب وَسُول الله ﷺ لبني شَعْط (٤) من جَهَيمة: 

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أُعِلـى مُحَمَّد النبي [بني] شَعْط (٥) من جَهَيمة أَعْظاهما مَن خطَّوا من صُفيـئة (٦) وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد به.

٢٢ وَمِنْهُمُ مُحَمَّد بن مَسلمة الأنصاري (٧) :

وسياَلي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب.

أُخْبِرَنا أَبُو بكر الفَرْضِي، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد الجُهَوْرِي، أَنَّا أَبُو عُمر بن حِيْوَة، أَنَّا مُحَمَّد بن معاوَر، نا الحارث بن أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال (٨) : قال عَلي بن مُحَمَّد المدائني بأسانيده قالوا (٩) : قد وَفِد فِقهًا عَلَيهم فَغَرِي بن الأبيض فعرض عليهم رَسُول الله ﷺ الإسلام فأسلموا، ووَصَّاهُم وَكَتَب لهم فذَكر الكتاب (١٠) ، وقال: وكتب مُحَمَّد بن مسلمة الأنصاري.
باب معرفة عبيدة وإمامة وذكر حديثه وكتابه وأماناته

٣٤٩

٣٣ وهمهم: معاوية بن أبي شفيان أبو عبد الرحمن القرشي الأموي (١)

كاتب النبي ﷺ، وسيأتي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب.

أُختِرْنَا أبو غالب بن البند، أنا أبو مصدق الجوھري، أنا أبو علي مصدق بن أحمد بن يحيى بن عبد الله العطشان (٢) ، نا أحمد بن مصدق البوارني، نا السري بن عاصم، نا الحسن بن زياد، عن القاسم بن يُبَرَّام، عن أبي الزبير، عن جابر:

أن النبي ﷺ استشار جبريل في استكثار معاوية فقال: استكثبه فإنه أمين (٣).

أُختِرْنَا أبو بكر مصدق بن العباس بن أحمد الشقاني (٤)، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغريبي، أنا أبو سعيد مصدق بن عبد الله بن حمدون، أنا مكي بن عبادان الميمي قال: سمعت [أبو] الحسن مسلم (٥) بن الحجاج القشيري يقول: أبو عبد الرحمن (٦) معاوية بن أبي شفيان كتب رسول الله ﷺ. 

٣٤ وهمهم: المُجَيزة بين شعبان بن عيسى التغلبي (٧)

وسيأتي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب.

أُختِرْنَا أبو العباس أحمد بن مصدق النقيب المكي، أنا أبو علي الشافعي، أنا أبو الحسن بن فرساس، أنا أبو جعفر الديبلي، أنا أبو يونس المدني، ثنا عتيق بن يعقوب، 

١١ ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٧/٥ ٥/٤٧ تاريخ الطبري ومرج الذهب والكامل لابن الأثير وغيرها من كتب التاريخ (الفهارس) أسعد الغابية ٥٣٥-٣٣٣ الإصابة ٣٣٣-٣٣٣ تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٠ تاريخ الحلفاء ص ١٩٤ سير الأعلام ١١٩ وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمته لـ 

١٢ رسمها: الطبط، والمثبت على سيرة ابن كثير.

١٣ نقله ابن كثير في السيرة ٤/١٩٩ عن ابن عساكر.

١٤ الأصول: الشافعي، خطأ، والصواب ما أثبت عن الأنساب وهذه النسبة إلى شفان يفتح الشين وقيل يكسرها.

١٥ بالأصل: سمعت الحسن بن مسلم، والصواب ما أثبت بحذف ذين وزيادة [أبو] فكنية مسلم أبو الحسين.

١٦ بالأصل: أبو عبد الرحمن بن معاوية، حذفنا ذين في مفهامة.

١٧ ترجمته في ابن سعد ٤٧٤/٤ و٤/١٠ المعارف ص ٢٩٤ تاريخ الطبري ومرج الذهب وغيرهما من التواريخ (الفهارس) أسعد الغابية، الإصابة ٢٨١، تهذيب التهذيب ٣٢٢/١٠ سير الأعلام ٣٢١.
باب معرفة عبيدة وإمانته وذكر حديثه وكُتابه وأمنيته

حَدْثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بنَ أَبِي بَكْرِ بنَ مُحَمَّدِ بنَ عُمَروِ بنَ حَزُمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ عَنْ عُمََرَةِ بْنِ حَزُمٍ، أَنَّهُ قَالَ: "أَنَّ هَذِهِ قَطَائِعُ أُقْطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِهُؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَذُكِّرُوا وَقَالُوا فِيهَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحِمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابُ مِنَ مُحَمَّدٍ ﷺ لِحُصِينٍ بْنِ نَصْبَةٍ، الأُسْدِيَّ اَلْأَصْدِيَّ (۱) وَكِتَابٌ (۲) لَا يَخْفَاهُ نِيَاهَا أَحَدٌ، وَكِتَابُ الْمُخْيَرَةِ."

---

(۱) الأصل: برمَد، والمثبت عن ياقوت وفيه أنها موضوع في بلاد بني أسد.
(۲) في المختصر: وكثيفة.
[أمناؤه عليه السلام]

1 - عَمِّر بن عَبْد الله بن الحراح، أَبُو عَبْد الله القرشي الفُهْري (٣)

2 - وَعَبْد الرَّحْمَن بن عَفْو أَبُو مُحَمَّد الزُّهري (٢)

وَسيأتي ذكرهما في حَرَف العين من هذا الكتاب.

3 - وَمُنْهِمْ: مُعَيَّنِب بن أَبِي فَاطِمَة الدَوْسِيٌّ (٤)

كَان على خاتمه، ويقال: كَان خازِنًا (٥)

أَحْبَرَهَا أَبُو سَعْد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البَغْدَادِي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلِي بن شُكْرِيَة، وَأَبُو إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الطَيْان، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زَيْد، نَا عَلِي بن سَعْد - هُو النَسَي، نَا أَبُو عَتْبَة، نَا أَبَا أُوس (٦)، نَا إِيَاس بن الحَارث بن مُعَيَّنِب عن جَذِه المُعَيَّنِبِيَّ، وَجَدَه من قَبِل

(١) زيارة مئذ الرياح.
(٢) تَرَجِمَت في أَسْد الغَابَة ٢٤٧، نَبِس فَرْيَة ص٤٥ المُعَارِف ص٤٧7 تَارِخ الطَيِبِي ومَرْجَ النَّفْس.
(٣) تَرَجِمَت في أَسْد الغَابَة ٢٤٨/١ صَفَوَة الصَفوَة ١٣٥/١ تَهْذِيب التَّهْذِيب ٢٤٤/١.
(٤) تَرَجِمَت في المُعَارِف ص١١٦ أَسْد الغَابَة ٣٤٠/٥ الإِصْبَاح ٢٦٦/٩ طِبَاقَات ابن سَعْد ١١٦/٤ تَهْذِيب التَّهْذِيب ١٤٠/٢ سَير الأَلْبَام ٤٩١/٤ سيرة ابن كثير ١٩٨/٣.
(٥) غير مَقْروء وَرَسِمُهَا: حَارِمْهَا كَذَا، وَالضَيْف مِنْهَا مَخْتَصَ بِابن منظور، وَفِي سِيرَة ابن كثير: خَادُمُهَا.
(٦) غير واضحه، وفي سيرة ابن كثير: أبو مكِين نوِج بن رَبِعا.
أمّه أبي ذياب قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من حديد ملوث بفضة، فربما كان في يديه.
 قال: وكان مُعَتِّقَبٌ على خاتم رسول الله ﷺ(١).
أخبرنا أبي القاسم بن الحصين، أنا أبي علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا
عبد الله بن أحمد(٢)، حذئي أبي، نا يحيى بن سعيد (٣)، نا هشام، حذئي يحيى بن
أبي كثير، وعن أبي سلمة، حذئي مُعَتِّقَبٌ قال: قبل للنبي ﷺ المسح في المسجد
 يعني الحصا - فقال: إن كنت لا بذ فاعلاً فواحة[٤].
أخبرنا عائلاً أبي عبد الله الفراوي، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا أبو يعلّى
إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
الرازي، أنا محمد بن أبو بكر يحيى بن الض里斯 الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم، عن
هشام، أنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن مُعَتِّقَبٍ أن النبي ﷺ
قال: لا نمسح وانت تصلي فإن كنت لا بذ فاعلاً فواحة تسوية الحصا(٥). [١١٢]

(١) نقله ابن كثير في السيرة من طريق أبي داود والنسائي.
(٢) مسند الإمام أحمد ٤٢٧٦ و ٤٢٥/٥.
(٣) عن مسند أحمد والأصل: عبد.
(٤) بالأصل: قبل النبي ﷺ والصابر عن المسند.
باب
مختصر من دلائل نبوته
وما ظهر فيما دعا فيه من بركته

[انشقاق القمر] (1)

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أن أبي سعد الجندزودي (2)، أن أبو عنرو بن حمدان.

وحَلَّنَا أبو عبد الله الخطّال، وفاطمة بن محمد بن البغدادي، قالا: أنا إبراهيم بن مصوص، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، نا عبد الغفار هو ابن عبد الله نا علي بن مصهر، عن الأشعش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله قال:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ زاد ابن المقرئ: بمعنى إذا فلق القمر فلقتين، فكانت فلقة من وراء الجبل وفلقة دونه، فقال رسول الله ﷺ: "اشهدوا" (3). [1111]

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد المؤدب، أنا أبو سعد محيّد بن عبد الرحمن الأديب، أنا أبو سعيد محيّد بن بشر بن العباسي بن محيّد النيممي الكراوسي، أنا أبو لبيد محيّد بن إدريس السامي (3) السرحسي، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مصهر، عن الأشعش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن ابن مسعود قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ بمعنى إذا انقل القمر فلقتين: فلقة وراء الجبل، وفلقة دونه فقال لنا رسول الله ﷺ: "اشهدوا" (7111). [1111]

(1) زيادة معنا لإيضاح.
(2) بالحصول في تخريذوا، والصواب ما أثبت.
(3) بالحصول الشامي، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعرف به.
أُخْبِرُنا أَبُو الْحَكِّيمِ عَلِيٍّ بْنَ الْمُسْلِمِ الفَقِيِّ، أَنَا أَبُو القاسم عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي العلاء.

حَأُخْبِرُنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةٍ، ثُمَّ أَبُو العزِيزِ بْنُ أَحْمَدِ الكَتَانِي،

فَاللَّاهُ أَوَّلَيْنَا بِفَضْلِهِ وَحَمْساً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله أَحْمَدٌ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ بْنُ أَحْمَدِ الْإِمَامِ، ثُمَّ أَلَيْنَا بِحَرْبِ

النَّافِئِيِّ، نَحْنَ نَا مُعاوَيةٌ، حَيْنَ قُتِلَ ابْنُهُ الْكَيْسَيُّ، عَنْ أَبِي مُعَمَّرَ مُعَمَّرٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

انْشُقَّ القَمْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنَ مَعِهِ بِمَنِىٍّ حَتَّى ذَهَبَتْ فَرْقةٌ مِنْهُ خَلْفَ

الجَبِّل، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَهِدُوا»[88]

أُخْبِرُنا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشْتَرِيٍّ، أَنَا أَبُو سُعُدَ الْجَنَّوْرُودِيٍّ[91]، أَنَا أَبُو عَمَروَ بْنُ

حَمْدَان

أُخْبِرُنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الخَلَّالِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةٍ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَمَروَ بْنُ المَقْرِي، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمَروَ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:

كَنَا مَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنِىٍّ، فَانْشُقَّ القَمْرُ حَتَّى ذَهَبَ فَرْقةٌ مِنْهُ خَلْفَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَشَهِدُوا»[91]

أُخْبِرُنا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشْتَرِيٍّ، وَأَبُو الْقَاِسِمِ الشَّخَّامِي، أَنَا أَبُو سُعُدَ الْجَنَّوْرُودِيٍّ[91]، أَنَا أَبُو عَمَروَ بْنُ حَمْدَان

حَأُخْبِرُنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الخَلَّالِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةٍ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَمَروَ بْنُ المَقْرِي، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمَروَ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:

كَنَا مَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنِىٍّ، فَانْشُقَّ القَمْرُ حَتَّى ذَهَبَ فَرْقةٌ مِنْهُ خَلْفَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَشَهِدُوا»[91]

أُخْبِرُنا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشْتَرِيٍّ، وَأَبُو الْقَاِسِمِ الشَّخَّامِي، أَنَا أَبُو سُعُدَ الْجَنَّوْرُودِيٍّ[91]، أَنَا أَبُو عَمَروَ بْنُ حَمْدَان

(1) الأصل: العلاج، خطأ.

(2) الأصل: الخيزريودي، خطأ والإصواب ما أنت.
وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أن أبا طراد بن ماجد الزينبي، أن أبا الحسن بن رؤف، أن ماجد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا جدي علي بن حرب.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أن أبو بكر المغربي، أن ماجد بن عبد الله الجوزقي(1)، نا إسماعيل بن ماجد بن إسماعيل الصفار، نا سعدان بن ماجد، نا سفيان بن عيينة.

ح قال: وأخبرني أبا جعفر ماجد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب(2) الموتى، نا علي بن حرب الطائي، قالا: نا سفيان بن عيينة.

ح وأخبرنا أبو سعيد شبان بن عبد الله بن سنابك، وأبو القاسم عثمان بن ماجد بن الفضل، وأبو الفتح مداد بن عامر بن ماجد الدلال، قالوا: أنا القاسم بن الفضل بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن ماجد بن عبد الله - بغداد - نا أبو علي إسماعيل بن ماجد الصفار، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن معمر قال: قال عبد الله - وفي حديث أبي خيامة: عن عبد الله - قال:

- انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقيقتين، فقال رسول الله ﷺ لنا: «اشهدوا».

قال علي بن حرب في حديثه بنصفين، وفي حديث صالح والقاسم بن الفضل:

شقيقتين.

و قال طرداد عن ابن مسعود، رواه مسلم عن أبي حنيفة(3).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي(4)، أنا أبو عبد الله ماجد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس ماجد بن يعقوب، أنا العباس بن ماجد، نا سعيد بن سليم(5)، نا هشيم، نا مغيرة، عن أبي الضحا، عن مسلم، عن عبد الله يعني ابن

(1) تقرأ بالأصل: الجوزعي، والصواب ما أتيت.
(2) بالأصل: حزن، والصواب ما أتيت، وقد تقدم، وانظر ترجمته في سير الأعلام 15/357.
(3) من حديث عبد الله بن سعواد آخر وهو مسلم في صحيحه (4846) كتاب المنافقين، 8 باب انشقاق القمر، 2158/4، والبحاري في 25 كتاب التفسير (4846) وفي كتاب المناقب (3266) والبهقي في الدلالات 243، والده في السيرة ص 310.
(4) دلال البهجة للبهقي 246/2.
(5) في البهقي: سعيد بن سليمان.
مسعود - قال: انشق القمر هكذا (1) حتى صار فرقتين، فقال كفار أهل مكة: هذا سحر سحركم به ابن أبي كمشة انظروا الشقاف فإن كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق. وإن كانوا لم يروا ما رأيتم فهو سحر سحركم به، قال: فسألوا الشقاف فقدموا من كل وجه فقالوا:

(2)

أَحْيَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَّارِقَتْنِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدُ الْقَادرِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ يوْسِف، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ بوْيَةَ العَلْوِيِّ، وَعَلِيٌّ بْنُ المَبَارِكِ بْنِ الحُسَينِ الْخَيْبَةَ المَقْرِئِانِ، وَزَوَّجَهُ كَرِيمَةً بْنَتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْلَّهِ بْنَ أَخْيَيْنِ، نَا يُحِيي - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنَ صَعْدَ - نَا ابْنُ بَنَّاءَرَ، نَا عَبْدُ الدِّيَالِسِي، نَا شَعْبَة، عَنْ قَتَادَة، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: انشق القمر قرنتين على عهد رسول الله ﷺ.

(3)

حَقَّ قَالَ: وَنَا يُحِيي - هُوَ ابْنُ صَعْدَ - نَا بَنَّاءَرَ، نَا يُحِيي - هُوَ ابْنُ سَعْدَ - وَمُحَمَّدَ بْنُ جَعْفَرٍ غَنْدَرَ، قَالَ: أَنَا شَعْبَةٌ قَالَ: سَمَعتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ.

(377,652)

(4)

رواه مسلم عن بَنَّاءَرَ، وَرَوَاهُ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةً بَلْغَةً أَخْرَجَهُ:

أَخْيَنَا أَبُو الْمُطْفَرِ بْنُ الْقُشَرْيُو، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنِّزَوْرُو، أَنَا أَبُو عُمَروُ بْنُ حَمْدَانُ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا زَهْرَ.

(5)

حَقَّ قَالَ: وَأَخْيَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَينِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنَ سَمَّانٍ (1)، وَأَبُو الْأَوَّلِ بْنُ عَسَى بْنُ سَعْدَ، وَأَبُو بَكْرٍ (7) بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَحِيي - بْنُ الْحُسَينِ الأَذْرِيْجَيْي (7)، قَالَوْا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ المُطْفَرِ الدِّراوْرُو، أَنَا
باب مختصر من دلائل نبوته وما ظهر فيما دعا فيه من برزته

أبو مُحمَّد عبد الله بن أحمد بن حمودة السرخسي قدم علينا، آنذاك إبراهيم بن خرميش الشامي، ونا مُحمَّد بن حميد قال: أنا يونس بن مُحمَّد، نا شيبان، عن فكادة، عن

أنس بن مالك.

أن أهل مكة سأولوا رسول الله ﷺ أن يبرهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين.

روااه مسلم (1) عن زهير وعبد [بين حميدة].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهَل مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم المزكي، أنَّا أَبُو الفضل الرازي، ثُمَا جَعَلَ بِن عَبْد اللَّه بن يعقوب، نا مُحمَّد بن هلال، نا أَبُو سعيد، نا ابن فضيل، عن حَصَين، عن

مُحمَّد بن جبريل، عن أَبيه ابن مطيم، قال: انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الفَراوي، أنَّا أَبُو بكير المغربي، آنذاك أَبُو بكير الجوزقي، أنَّا أَبُو العباس مُحمَّد بن يعقوب بن يوسف بن معقل، نا مُحمَّد بن عبد الله بن الحكم، أنا

إِسْحَاق بن بكير (2) مِن مَّصَر، عن أَبيه، عن جَعِلَر بن ربيعة:

قَال: أَوْ أَنَّا مُحمَّد بن الحسن بن الحسن أَبُو بكير، نا أَحْمَد بن يوسف الشلمي، نا

عبد الله بن عبد الحكم، نا بكير بن مضر، عن جَعِلَر بن ربيعة، عن عَرْاك بن مالك، عن

عبد الله (3) بن عبد الله بن عبَيَة بن مسعود، عن ابن عباس أنه قال: انشق القمر على

زمان رسول الله ﷺ (4).

حَقَّ قَال: ثُمَّا أَبُو حامد السرخسي، ومكي بن عبد الله، قالا: أنا أبو الأزهر، نا

رَوَاه بن عبادة، نا سُليمان، عن مُجاهد.

حَقَّ قَال: وَاذَا أَبُو العباس مُحمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا العباس بن مُحمَّد

الدوري، نا ابن جربير، عن شعبة، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن عبد الله بن عمرو في

المراجع:
1. صحيح مسلم - كتاب المنافقين ح (2159/4) ص (2159/4) والبخاري في المناقشات فتح الباري 1/267/267، (262/262) والبيهقي في الدلالات.
2. في دلائل البهتقي 2/267، وسأأتي قريبًا بكير، وفي سيرة الذيهبي ص 211 بكير.
3. في البهتقي: عبيد الله.
4. البخاري في كتاب التفسير (1) باب، ح (4866)، ومسلم في المناقشات (88) باب، ص (4) 2159/4 والبيهقي في الدلالات 2/267 والذهبي في السيرة ص 211 وقال الذيهبي: متفق عليه من حدث بكير.
قال: «اقتربت الساعة وانشق القمر» (1) قال: قد كان ذلك على عهد النبي ﷺ، انشق القمر فرقتين (2)، فلقتة من دون الجبل، وفلقتة من خلف الجبل، فقال رسول الله ﷺ: Ṣawwanaً (3) (4). 

(1) سورة القمر، الآية الأولى.
(2) في البهتري سورة الذهب: فرقتين.
(3) في البهتري سورة الذهب: اللهم اشهد.
(4) أخرج مسلم من أوجه عن شعبة 4/1157/4 ودلائل الراحة للبيهقي 2/267 والسيرة النبوية للذهبي ص 211.
باب
جامع من جلالات نبوته عليه السلام

سبب إسلام العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

أخبرنا أبو عبيد الله الفراوي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، قال:

أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن علي بن الطيّب.

ح وأخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمّد بن المعجل (1)، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو سعد محمّد بن أحمد بن محمّد الأبيضوري، أنا أبو سعد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، قال: أنا أبو الحسن بن علي بن أبي بكر الطرازي.

ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الجلواني، أنا أبو بكر بن خلف بن الشريف أبو طلحة محمّد بن محمّد الزهري.

ح وأخبرنا أبو عبيد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قالوا: ثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأسمر، ثنا أحمد بن شبيبان، ثنا أحمد بن إبراهيم الحلي، وفي حديث الصابوني: الجليلي وهو هم - نا الهيثم بن جميل، نا زهير، عَن مِحَارِب بَن دِنار، عَن عَمرو بَن بَيْرٍ، عَن العباس بن عبد المطلب قال:

(1) العنزان زيادة مثا للتهبوب والإيضاح.
(2) بالأصل: المعجل، والصواب ما أثبت وضبط عن النصير.
قالت: يا رسول الله دعائي إلى الدخول في دينك أمارة لنتوثق; رأيتك في المهد تعابع القمر وتشير بأصابعك، ففي أشرت إليه ما، قال: إنني كنت أحدثه (١)
ويحدثي ويلهني عن البكاء وأسمع وجوته تسجد تحت العرش (٢)
قال الخطب: لم أكتب هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، ولا سمعته عالياً إلا من الطمازي.
أحببنا أبو بكر الصديق، أبو بُعْتُم محمد الجوهر، أبو عُمَر بن حيوية، أنا
أحمد بن معروف بن بشير الخشاب، أنا محمد حارث بن أبي أسامة، أنا أبو عبد الله
محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حذَّرني معاذ بن مَحْمَد، عن عطاء بن أبي رباح، عن
ابن عباس قال:
خرجت حليمة (٣) تطلب النبي ﷺ وقد وجدت النعم تقبل، ووجدته مع أخيه،
فقالت: في هذا الحرب؟ فقالت أخته: يا أمه ما وجد أخى في حرب، رأيت عمامة تظل عليه،
إذا وقف وقتها، وإذا سار سارت معه حتى انهي إلى هذا الموضع.
[ما جاء في تسليم الحجر والشجر عليه ﷺ (٤)]
أحببنا أبو المظفر بن القشيري، أبو الأعرق فر ank تبن الأسعد الأزرجي، أنا أبو
محمد الجوهر، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي العبدي (٥)،
أحمد بن عمر بن رجُوية، أنا محمد بن بكار، عن الربان، نا الوليد بن أبي ثور، نا
الشتي (٦) عن عباد بن يزيد، عن علي بن أبي طالب قال:
كنت مع رسول الله ﷺ بمكة في بعض نواحيها خارجاً من مكة بين الجبال والشجر، فلم يمر بشجرة ولا جبل إلا قال: السلام عليك يا رسول الله (١).

---
(١) في مختصر ابن منظور: أحبني ويذبني.
(٢) وهي حليمة بنت أبي ذريب السعدية، أنظrib ابن سعد ١١٠ والسيّرة النبوية للذبابة ص ٤٥.
(٣) العنوان ما بين مكولتين زيادة مانا.
(٤) ضبطت عن الأسس.
(٥) بالأصل: السري عمر بن عباد بن يزيد، ولعل الصواب ما أثبت، وفي البهتي الدلائل: السدي عن
عباس بن عبد الله، وفي جامع الترمذي: عباد بن أبي يزيد.
(٦) دلال اللثيم لأبي نعيم رقم ٢٨٩ وفيه: عن ابن عباد بن أبي يزيد، وأخرجها الحاكم في المستدرك.
٢٠٠٣ والترمذي رقم ٣٣٠.
أخبرنا أبو الفرج سعد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم الكاتب، وأبو طاهر أحمد بن محمّد، فلما: أبو بكر بن المقرئ، نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد الحلي - بحبلا - نا عبيد بن الهيثم أبو مهَّمَد، نا أبو بدر شجاع بن الوليد، نا زياد بن خِلِّفَة، عن إسماعيل السدّي، عن أبي عمارة الجبري عن علي قال: خرجت مع رسول الله ﷺ فجعل لا يمر عليه حجر ولا على شجر، ولا على شيء إلا سلم عليه.

أخبرنا أبو عبد الله المُرَوَّي، وأبو المظفر بن القُشَّيري، فلما: أنا أبو سعد الجُنُزَرودي (1)، أنا أبو عمر بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قال: قريء على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، فلما: أنا أبو بعلة، أنا أحمد بن إبراهيم الدوّرقي، أنا أبو داوود، أبيّني - وفي حديث ابن حمدان: حدّثني - سليمان بن معاذ، نا سماك بن حرب، عن جابر - زاد ابن حمدان: ابن سُمَّرَة - قال رسول الله ﷺ: "إني بِمَكَّة حَجِراً كان يَسْلَم علَيّ ليالي بعثت إني لأعرفه إذا مررت عليه" (2) (1111).

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَال، أنا سعيد بن أحمد بن مهَّمَد العيار، أنا أبو العباس مهَّمَد بن أحمد بن مهَّمَد بن إبراهيم السليطي، أنا أبو حامد أحمد بن مهَّمَد بن الشرقي (3)، أنا أحمد بن حفص، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن سماك (4)، بن حرب، عن جابر بن سُمَّرَة أن قال:

قال رسول الله ﷺ: "إني لأعلم حجراً بمكة كان يسلّم علي حين بعثت، إني لأعرفه" (5) (1111).

أخبرنا أبو مهَّمَد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن العاصمي، أنا أبو عمر بن

(1) بالأصل: الخُنَزُروُودي، خطأ.
(2) أخرجه مسلم من حديث جابر بن سمرة في كتاب الفضائل ص (1782) وجامع الترمذي 592/5 ودالائل النبوية للمهَّري 152/2 ودالائل أبي نعم رقم 300.
(3) بالأصل: الشرقي، والصابر بالقاف، وهذه النسبة إلى محلة شرقي نيسابور.
(4) بالأصل: سماك، خطأ، وصومنا الكلمة عن الرواية السابقة.
(5) دالائل البيهقي 153/2 من حديث إبراهيم بن طهمان. وانظر ما مر قبل حاشيتي.
باب جامع من دلالات نبوءة عليه السلام

ما ذكر في إجابة الأشجار إذا دعاهم عند سؤال

من يريد لإظهار آية ودالاً

أخبرنا أبو عبد الله الخالِل، أنا إبراهيم بن منصور سبسط بحورية، أنا أبو بكر من المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن الحجاج، نا عبد الواحد بن زيد، نا سليمان الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يداوي ويعالج فقال له: أي مَحْمَدٌ، إنك تقول أشياء، فهل لك أن أداويك، قال: «إيه». قال: وعنه نخل وشجر، قال: فدعا رسول الله ﷺ منها فأقبل إليه وهو يسجد، ويرفع رأسه ويسجد ويرفع حتى انتهى إليه فقام بين يديه، ثم قال له رسول الله ﷺ: «ارجع إلى مكانك» فرجع إلى مكانه. فقال العماري: والله لا أكتبشي يقوله بهدها أبداً.[(3) (1111)]

قل: الوعق المخلقة.

كذا رواه لنا الخالِل، وقد سقط من نيته ألفاظ:

أخبرنا أبو المظفر بن القشري، أنا أبو سعد الجندزَرودي(4)، أنا أبو عمر بن حمدان، أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن الحجاج، نا عبد الواحد بن زيد، نا سليمان الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يداوي ويعالج فقال له: يا مُحْمَدٌ، إنك تقول أشياء، فهل لك إلى أن أداويك، قال: فدعاه رسول الله ﷺ ثم قال له: «هل لك أن أداويك؟» قال: «إيه»، وعنه نخل وشجر، قال: فدعا رسول الله ﷺ منها فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه ويسجد ويرفع حتى انتهى إليه، ثم قال له: فأقبل إليه، فقام بين يديه، ثم قال له رسول الله ﷺ:

(1) عنوان أضفناه للإيضاح.
(2) في دلالات النبوة لأبي نعيم رقم 197 «عفرات».
(3) أخرجه أبو نعيم في الدلالات رقم 197، والترمذي (رقم 3672) والحاكم في المستدرك 2/ 240.
(4) بالأصل: الخيززوري، والصواب ما أثبت.
باب جامع من دلالات نبوته عليه السلام

«ارجع إلى مكانك» فرجع إلى مكانه، فقال: والله لا أكذبك بشيء تقوله بعدها
{أبداً}١١١١
قال: والغضب: النخلة.

رواه مَحْمُود بن أبي عبيدة، عن الأعمش، فقال: عن أبي ططبان عن ابن عباس.

أخبرنا أبو غالب بن النّباة، أنَّ أبو محمد الجوهرٌي، أنَّ أبو عبد الله الحسن بن
عمرو بن عمران الصراف، أنَّ مَحْمُود بن شعيبٍ، أنَّ مَحْمُود بن عبد الله بن
نمير، أنَّ ابن أبي عبيدة، أنَّ أبي، عن الأعمش عن أبي ططبان، عن ابن عباس، قال:

 جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ، فقال: إن عندي علماً وطباً مما تشتكي، هل
يربيك من نفسك شيء، إلي ما تدعو؟ قال: أدعوا إلى الله ﷺ وإلى الإسلام، قال: إنك
لتقول فولاً فهل لك من آية؟ فقال: نعم، إن شئت أريتك آية، وبين يديه شجرة، فقال
لعنص منها: « تعالى يا عصين»، قال: فانقطع العنص من الشجرة ثم أقبل . . . . (١)
حتى قام بين يديه، فقال: «ارجع إلى مكانك»، فقال العامري: يا آل عامر بن صعصعة، لا
أكذبك على شيء قلتته أبداً١١١١.

وهكذا رواه أبو معاوية الضرير عن الأعمش.

أخبرنا أبو بكر الفرّصي، أنَّ أبو محمد الجوهرٌي، أنَّ عبد العزيز بن جعفر بن
مَحْمُود الخرّقِي، أنَّ أبو حامد الحضرٌمي، أنَّ مَحْمُود بن شجاع المرٌوؤزي، أنَّ أبو معاوية
الضرير، عن الأعمش، عن أبي ططبان عن ابن عباس، قال:

 جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله ﷺ، أنى أرتيك آية، قال: بل، قال: فنظر إلى نخلة
فقال: ادع لي ذاك العنق، فجعل ينقفٌ (٢) حتى قام بين يديه، فقال له: ارجع، فرجع,
وقال العامري: يا آل بني عامر، يا آل بني عامر، ما رأيت رجلاً أسحر
أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنَّ إبراهيم بن منصور سبط بحرُوية، أنَّ بي أبو بكر
بن المقرئ، أنَّ أبو يعُلُى، أنَّ أبو خليفة، أنَّ روح بن أسلم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا

(١) كلمة غير واضحة بالأسفل.
(٢) غير مقوعدة بالأصل وإيجادها مضطرب وقد يقرأ: بيَّر، أو بِيَّر، والمثبت عن دلال البيبقي.
(٣) انظر مسند أحمد٦١٣٣ والبيبقي في الدلائل ٦٥-١٠ والبداية والنهاية ١٢٤/٧.
علي بن زيد، عم أبي رافع بن عمر بن الخطاب:

أن رَسُول الله ﷺ كان بالحَجْوَن (1) وهو كتب حزين، فقال: «اللهم أرني آية، ولا أبلي من كذبتي بعدها من قومي» فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فناداه فنظرت الأرض حتى انتهت إليه، فسُلِمت عليه، ثم أمرها فرجعت فقال: «ما أبلي من كذبتي بعدها من قومي» (2)

أخبرنا عائلاً أبي المُظْلِف بن الْفَعَّابي، أنا أبو سعد الجَنْزِرُوْدِي (3)، أنا أبو عمرو (1) بن حمدان، أنا أبو بعلب، نا إبراهيم بن الحَجْجَاب، شتا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب:

أن رَسُول الله ﷺ كان بالحَجْوَن وهو كتب حزين فقال: «اللهم أرني اليوم آية لا أبلي من كذبتي بعدها من قومي» فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة، فناداه، فنظرت الأرض حتى انتهت إليه فسُلِمت عليه، ثم أمرها فرجعت فقال: «ما أبلي من كذبتي بعدها من قومي» (3)

أخبرنا أبو غالب بن البيتا، أنا أبو الحسن مُحمَّد بن أُحْمَد بن الزينبي، نا أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن العباس الوراق - إبلا - نا أبو القاسم عبد الله بن مُحمَّد، نا أحمد بن عمران الأخنيسي سنة مائتين وعشرين ومائتين، نا مُحمَّد بن فضيل، نا أبو حيان التيمي - وكان صدوقاً، عن مَجَاهِد عن ابن عمر قال:


الحجرون موضوع بأعلى مكة.

(1) أخرج أبو نعيم في الدلالات رقم 290، ونقله السيوطي في الخصائص 302/1 ورواية الهيثم في مجمع الزواري 9/10 والبهجت في الدلالات 13/10 ونقله ابن كثير في البداية وال النهاية 1244/6 على البهجت.

(2) بالأصل: الخيزري، خطأ، والصواب ما أثبت.

(3) بالأصل: أبو عمرو، خطأ، والصواب ما أثبت.

(4) زيادة اعتقادهم السباق عن دلالات البهجتي.

(5)
باب جامع من دلائل نبوة عليه السلام

الأرض حتى قامت بين يديه، واستشهدها ثلاثًا فشهدت ثلاثًا أنه كما قال [5]: قال: ثم رجعت إلى مكانها، فقال الأعرابي: ارجع إلى قومي فإن اتبعوني وإنما رجعت فكنت معلٍّ.

أخبرنا أبو المظفر بن المتنبي، أنا أبو سعد الجرنزُودي[6]، أنا أبو عمر بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت مُحمَّد قالنا: أنا بْنُ إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: نا أبو يَعْلَى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال:

جاء جبريل إلى النبي ﷺ يومًا وهو جالس قلبه الذين قد ضربه بعض أهل مكة، فقال:


أخبرنا أبو عبد الله الخليل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن علي بن مُحمَّد[6]، نا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا حيّان[6] بن علي عن صالح بن حيّان[6]، عن ابن بُردة، عن أبيه قال:

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ، فقال: ما الذي تريد؟ قال: ادخِئ تلك الشجرة فلتتركك قال: "إذهب فادعها"، قال: فأتاه الأعرابي، فقال: أجيبي رسُول الله ﷺ قال: فمالت على جانبٍ من جوانبها

(1) رواه البهذقي في الدلائل من طريق أبي حيان عن عطاء، ونقله عن البهذقي ابن كثير في البداية والنهاية
(2) بالأصل: الخيزورودي، خطأ، والصواب ما أثبت.
(3) في دلائل أبي نعيم: محمد.
(4) كلمة غير واضحة ترتكب مكانها باشاً.
(5) بالأصل: حيان، والصواب عن دلائل أبي نعيم.
فقطعت عروقها، ثم مالت على الجانب الآخر فقطعت عروقها، ثم أدبرت فقطعت عروقها، ثم أقبلت عن عروقها وفروعها مغيرة فقالت: علیک السلام يا رسُول الله، قال: فقال الأعرابي: حسبي حسيب يا رسُول الله، فقال لها: أرجعي» فرجعت، فجلس على عروقها وفروعها كما كانت، فقال الأعرابي: يا رسُول الله، ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك، فذاذ له، ثم قال: يا رسُول الله ائذن لي أن أسجد لكي، فقال: لا يسجد أحدٌ لأحد، ولو أمرت أن يسجد أحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها (1).(1122)

أُحْبَرَّنَا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرأت على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر أبن المقرئ، أنا أبو يعلّى الموصلي، أنا أبو حَكِيمَة، نا وكيع، عن الأعمش، عن المَهِيِّل بن عمرو، عن يَعْلِي بن مَرْيَة، عن أبيه مرة: كان مع النبي في سفر فنزلنا منزلًا فقال لي: إن رسول الله يا أمركما أن تجمعوا، فأتيتتهما فقُلْتُ لهم ذلك، فذودت إحداهما إلى الأخرى فاجتمعتا فخرج النبي فاستمر بهما فقضى حاجته، ثم دبت كل واحدة منهما إلى مكانها(2).

هذا مختصر من حديث:

أُحْبَرَّنَا بِنَامَة أبَو القاسم زاهر بن طاهر، وأبَو بكر وجيبه إبنا طاهر بن مجمد الشهابي قال: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن مجمد بن الجَعَيْن، أنا أبو زكرياء يَخَيْنَب بن إسماعيل، أنا أبو مجمد عبد الله بن مجمد بن الحسن الشرقي (3)، نا عبد الله بن هاشم بن حيَان (4) العبدي، نا وكيع بن الجراح، نا الأعمش، عن المَهِيِّل بن عمرو، عن يَعْلِي بن مَرْيَة: قال: كنت رأت من النبي ثلاثة أشياء عجيبة: كنت معه في سفر فنزلنا منزلًا فقال

(1) أخرج بهذا الإسناد أبو نعم في الدلالان رقم 291 ونقله الذهبي في مجمع الزوائد 190 والصوفي في الخصائص 200.
(2) تقرأ بالأصل الأشانين، والمثبت عن دلال البيهقي.
(3) بالأسلوب: الشرفي، والصواب ما أثبت بالقافية، ترجمه في سير الأعلام 40/15.
(4) بالأسلوب: حيان، بالباء الموحدة، والصواب حيان، بالباء المثنى من تحت، ترجمه في سير الأعلام 328/12.
باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام

لي: «إِنَّكَ تَحْكُمُ وَتَأْمَرُ وَتَأْنِيِّعُ» قال: فَأَتْحَبَّتْ لَهُمَا، فَوَقِيتَ كَلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى صَابِحَتَهَا فَاجْتَمَعُوا، فَفَخَّرَ أَمْرُهُمْ فَأَفْسَطَ بِهِمَا فَقَضَى حَاجَتِهِمْ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لَيْ: «فَأَتْحَبَّتْ لَهُمَا، إِنَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لأَمْرُكَمَا أَنْ تَرَجَعَا» قال: فَأَتْحَبَّتْ لَهُمَا، فَرَجَعَت كَلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى مَكَانَهَا.


وكذا رواه يونس بن بكر عن الأعشم بتمامه:

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمِرَقَنِي، نَا أَبُو الحسن بن النقوش، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس، عن الأعشم، عن المهذب بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت منه أشياء عجبًا، نزلنا منزلاً، فقال: "أنطلق إلى هائين الأشاعرين"، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم أن تجتمعوا، فانطلقنا منزلاً، فنزلت، فقلت لهما ذلك، فنزلت كلاً واحدياً من أصلها، فنزلت كل واحدة إلى صاحبتهما فالتقتا جميعاً، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ورائها ثم قال: "انطلق قول لهما لنعد كل واحدة إلى مكانهما"، فأتتهما، فقلت ذلك لهما، فنزلت كل واحدة حتى عادت إلى مكانها.

(1) بالأصل: الأشاعرين، والصواب ما أثبت باعتبار ما يأتي بعد، والأشياء: كسحب صغار النخل، وهي من...

(2) كما، وفي دلائل أبي نعيم: فاجتمعنا، وهو الأظهر، وفي دلائل البهقي: فالقتا.

(3) في دلائل البهقي: فانفرزت.

(4) البهقي: فنزلت.
وأتت امرأة فقالت: إن أبي يد هذا، لم يم به منذ سبع سنين. يأخذه في كل يوم مرتين، فقال رسول الله ﷺ: (أдыنيه)، فأدىه (1) من فتفل في فيه. وقال: (خرج عدو الله، أنا رسول الله ﷺ، ثم قال لها: إذا رجعتا فاعلمينا ما صنع، فلما رجع رسول الله ﷺ استقبلته ومعها كيشين وأقتف وسم، فقال لي رسول الله ﷺ: (خذ هذا الكبش) فأخذ منه ما أراد، فقالت: والذي أكرمك ما رأينا به شيئاً من فارقتنا.

ثم أنا فتفرق فقتام بين يديه، فرأى عينيه تدمعان، فبعث إلى أصحابه فقال: «ما لعبيركم هذا يشكوكم؟» فقالوا: كما نتعل عليه، فلما كبر وذهب عمله تواعدنا لننحره غداً، فقال رسول الله ﷺ: (فلانحوروا، وأجعلوه في الإبل فيها) (2).

وكذا روي من وجه آخر عن يعٰلٰى.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسن الرهري، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنصور، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق البىوري، قالوا: أنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن مهند بن المظفر الداودي، Analyzer: عبدالله بن أحمد بن حموية السرحيسي، أنا إبراهيم بن حريم (3) الشاشي، أنا عبد بن حميد الكشي، Analyzer: عبد الرزاق، أنا معاصر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعٰلٰى بن مروة الثقفي، قال:


(1) البه_Price: قادته.
(2) رواه البهتي في الدلائل من طريق أحمد بن عبد الجبار 21/6، وذكره البهتي في مجمع الزوائد 1/9.
(3) رواه أحمد بإسنادين والطرازي بنحوه، وأحمد إنساني أحمد رجاه رجال الصحيح، والحاكم في المستدرك 1/67.
(4) بال sezuv: حريم، بالحاء المهملة، والضرب ما أثبت: حريم بالحاء المعجمة، وقد مضى.
(5) جران البعير بالكسر: مضم عنده من مذبح إلى منحوه (القاموس).
باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام

قال: ثم سرننا فنزلنا منزلًا فنام النبي ﷺ فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته، ثم رجعت إلى مكانها، فلمنا استيقظ النبي ﷺ ذكرت له فقال: "هي شجرة استأذنت ربي في أن تسكن على رسول الله ﷺ فأندن لها".

قال: ثم سرننا فمرنا ببناة، فأنهت امرأة بابن لها يجنّة، فأخذ النبي ﷺ بمنخره ثم قال: "اختر أنه مَحِمَّد رسول الله ﷺ".

قال: ثم سرننا، فلمنا رجعنا من سفرنا مرنا بذلك الماء، فأنهت المرأة بجُزير ولين، فأمرها أن ترد الجُزر وأمر أصحابها فشرعوا اللبن، فسأله عن الصبي فقالت: والذي بعلك بالحق ما أراني منه ريب بعدك.

أخبرتنا أم المجتي فاطمة بنت ناصر قالت: قرء على إبراهيم بن منصور الشرع، أنا أبو يُكَر بن المقري، أنا أبو يُلُّي؛ نا مَحِمَّد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي أَبُو هشام، نا إِسْحَاق بن سُلْيَمَان، نا معاوية بن يُحِيى الصدقي، عَن الزهرى، أنا خاَرِجَة بن زيد: أن أَسْمَاء بن زيد بن حارثة حدثه قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حجها، فلما هبتنا بطن الرَّوحاء في عارضت رسول الله ﷺ façمها مرادة صبي لها، فسلمت عليه، فوقفت لها فقالت: يا رسول الله ﷺ، هذا ابني فلان، والذي بعثك بالحق ما زال في ختني، واحذآ أو كلمة يشبهها، منذ ولدته إلى الساعة، فادع، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فبسط يده فجعله بينه وبين الرجل ثم تفل في فيه، ثم قال: "خُرج عدو الله ﷺ [فاني رسول الله ﷺ] فلن ناورها إياه، وقال: "خذه، فلا بأس عليه".

(1) بهذا السند الحديث أخرجه البهتفي في الدلائل 2/127 ـ وجمع الزوائد 5/77، والبداية والنهاية

(2) في المختصر: "جُنُّون وعذابه: الجنون وعذابه البهتفي في الدلائل: ما أفق من يوم ولده إلى يومه هذا.

(3) غير واضحة بالأصل والبحث عن مختصر ابن منصور.

(4) إذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: "فأنت، أي دنا.

(5) بالاصل: الرجل خطأ، والصواب عن البهتفي.

(6) ما بين معلومين مكانه بيض بالأصل، والعبارة المستدثرة عن دلائل البهتفي.
باب جامع من دلالات نبوته عليه السلام

قال أسامة: [فقضيتنا حجّنا] (1) ثم انصرفنا فلما نزلنا الرؤية فإذا تلك المرأة أم الصبي قد جاءت ومعها شاة مصلية، فقالت: يا رسول الله أنا أم الصبي الذي أتبت به، قال: لا والذي بعثك بالحق ما رأيت منه شيئاً يربني إلى هذه الساعة، قال أسامة: فقال لي رسول الله ﷺ: يا أُسَمَّى، قال الزهري: وهكذا كان يدعو يحمشه (2) - ناولني ذراعها، فأصابته الذراع فنالتها إياها فأكلها ثم قال: يا أُسَمَّى ناولني الذراع، فقلت: يا رسول الله قد قلت لي ناولني فناولتكها فأكلتها، ثم قلت: ناولني فناولتكها فأكلتها ثم أكلتني. إذا إنّا لو أهزت إليها ما زلت تجد فيها ذراعاً ما قلت لك، قال: يا أسامة، قمت فخرج في نظر هل ترى حجرة (3) لمخرج رسول الله ﷺ، فخرجت فمشيت حتى حسرت، فما قطعت الناس وما رأيت شيئاً أرى أن يواري أحداً، وقد لم ألق الناس ما بين السدين قال: فهل رأيت شجراً أو رجماً (4)؟ قلت: يلي قد رأيت نخلة سفأ (5) إلى جانب رجوم من حجارة فقلت: يا أُسَمَّى (6) أذهب إلى النخلات قفل لهن، يأمركَن رسل الله ﷺ أن يلقح بعضكر بعض حتى تكن سترة لمخرج رسول الله ﷺ، وقل ذلك للزوجة (7)، فقد النبي ﷺ بأن علي أنظر إلى تفاخرهن بعروقهن وترابهن حتى لصق بعضهم ببعض، فكأنهن نخلة واحدة، وقال ذلك للحجارة، قال النبي ﷺ بأن علي أنظر إلى تفاخرهن حجراً حجراً حتى خلا بعضهم بعضًا، فكن كأنهن جدار، فأنهه فأخبرته فقال: «خذ الإداوة» فأخذتها ثم انطلقت نمشي، فلما دنو منهن سبّتها فوضعت الإداوة ثم انصرفت إليه، فانطلقت يقضي حاجته، ثم أقبل وهو يحمل الإداوة، فأخذتها منه، ثم رجعتنا، فلما دخل الحبّاء قال لي: يا أُسَمَّى انطلقت

(1) ما بين معكونين مكاناً يبيض بالأصل وكلمة أعتا ولا معنى لها، فالعبارة المستورة عن مختصر ابن
(2) منظور، وفي دلالات البيهقي: فلما قضى رسول الله ﷺ حجته انصرف
(3) في دلالات أبي نعيم: برخصه.
(4) كنا، وفي دلالات أبي نعيم: «خمراً» و«خمر»: الستر، وفي دلالات البيهقي: هل ترى من خمر.
(5) الأصل: زجاجة، والمثبت عن دلالات البيهقي.
(6) بالأصل: صغار، والصواب ما أثبت.
(7) الأصل: أشيم، بالشين المجمعة، والصواب بالسِّين المفَتحة.
(8) غير واضحة بالأصل وقد تقرأ انفَارَتهن، والمثبت عن المختصر، وفي دلالات أبي نعيم: يتفاخرج، وفي
البيهقي: يخدم الأض.
باب جامع من دلالات نبوته عليه السلام

إلى النخلات فقل {1} لهن: بأمرك رَسُولُ الله ﷺ أن ترجع كل نخلة منكن إلى مكانها، وقل ذلك للحجاراة، فأتيت النخلات، فقلت لهن الذي قال رَسُولُ الله ﷺ، فوالذي بعثه بالحق لكان أنت أيها الفقراء: إنها كأن ترافقهم وترابhte حتى منهن إلى مكانها، وقلت ذلك للحجاراة، فوالذي بعثه بالحق لكان أنت أيها الفقراء: إنها كأن ترافقهم حجراً حجراً حتى عاد كل حجر إلى مكانه، فأتيته فأخبرته صلى الله عليه وسلم.

وحَذَّرتنا أبو غالب بن البتا، أَنَّا أبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَّا أبو عمر بن حميدة، أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سَلَمَان بن الباغددي، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمّر بن صالح الجعفي، نا إسحاق بن سَلَمَان الرazi، نا معاوية بن يُحَيى الصدفي عن الزُهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أَسامة بن زيد حدثه قال:

حججنا مع رَسُولِ الله ﷺ في حجته التي حَجّ فيها، فَلما هبطنا بطن الرُوْحاء عارضت رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَةً تُحَمَّل صِبْيًا لها، فَسُلِّمْتُ على رَسُولِ الله ﷺ، وهو يسير على راحلته، ثم قالت: يا رَسُولُ الله هذا ابن فلان، والذي بعثك بالحق ما أبقى من خطى واحده من لدن ولدته إلى ساعته هذه، فحسب رَسُول الله ﷺ الراحلة، فوقعها، ثم اكتنف(4) إليها، فبسط إليها يده وقال: هاتيه لأوضعه على يدي رَسُول الله ﷺ، فضمه إليه فجعل بينه وبين واسطة الرحل ثم تفل في في قال: أخرج يا عدو الله، فإني رَسُول الله ﷺ ثم ناولها إياه، فقلت: شميء صغير(5) شميء، فأنصرف رَسُول الله ﷺ، ثم مضيناّ، فحججنا، قال: فلم انصرف رَسُول الله ﷺ نزلنا بالرُوْحاء، قال أَسامة: إذا تلقى المرأة قد استقبلت رَسُول الله ﷺ بشاة مصلحةً قوضعتها بين يدي رَسُول الله ﷺ، ثم قالت: يا رَسُول الله أنت المرأة أم الصبي الذي لقيتك، فقال: رَسُول الله ﷺ: فما فعل ابنك؟ قال: والذي بعثك

(1) بالإصل: فقلن.
(2) غير واضحة بالإصل، وفي دلائل أبي نعيم رجعت وهي تناسب أيضاً.
(3) أخرج البهذي في الدلائل 270 ٣٠ وأخرج أبو نعيم في الدلائل برقه ٢٩٨ الفسم: بعد حجته.
(4) ردمسها بالإصل: اللعف، والمشيت عن مختلف ابن منظر.
(5) بالإصل: ترين، خلا والصواب ما أثبت.
باب جامع من دلائل نبوة عليه السلام

بالحقّ ما رأيت منه شيئاً يربني إلى يومي هذا، قال أسامة: فقال لي رسول الله ﷺ: "يا أسّيم" - قال الزهري: وكان بذلك يدعوه يرجمه، فأنا ليذراعيه، قال أسامة: فأخذت الذراع فناولته إياها فأكلها، ثم قال: "يا أسّيم ناولني الذراع"، فناولته إياها فأكلها، ثم قال: "يا أسّيم ناولني الذراع"، فقالت: يا رسول الله إنك قلت: ناولني الذراع فناولتكها، ثم قلت: ناولني الذراع لولا ذلك الذراع الآخر، وإنما للشاة ذراعان، قال رسول الله ﷺ: "لولا ترابعت وأهويت إليها ما زلت تجد فيها ذراعاً ما قلت لك"، ثم قال: "يا أسّيم، اخرج فانظر هل ترى لي رجُماً من الأرض لمخرج رسول الله ﷺ، فخرج فمشيت حتى حسرت، فلم أقطع الناس ولم أر شيئاً أرى أنه بواري أحداً، فرجع إليه، فقالت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق فقد سل الناس ما بين الصدفين(1)، وما رأيت من شيء بواري أحداً، فقال: "أما رأيت شجراً ورَجَماً؟" قالت: بلى، قد رأيت إلى جانبين رجماً من حجازة، قال: "فانطلق إلى النخلات فقل لهن: يقول لكين رسول الله ﷺ: "تلَفْظُن بعضكم إلى بعض حتى تكون سِنْرَة لِمَجِرْح رسول الله ﷺ"، فخرجتُ حتى أتبت النخلات، فقلت لهن النبي صلى الله عليه وسلم: "فأنا أنظر إلى قفزة يعوزونه وتراثين حتى لصق بعضهم إلى بعض، فكن كأنه نخلة واحدة، ثم أتبت الرَجُماً، فقلت للحجازة الذي أمرني به، قال: فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى تفازاح(2) حجراً حجراً حتى لصق بالنخلات، وعلا بعضهم بعضاً حتى كن كأنه جدار، فرجعت إليه، فأحبه بذلك فقال: "خذ الإداوة"، ثم انصرفنا، فقضينا من حالته، ثم أقبل إلى الإدوانة بيد فقلت: فأخذتها منه، ثم مضينا فلما دخل الحجازة قال: "يا أسّيم انطلق إلى الحجازة وإلى النخلات قل لهن بأمرك رسول الله ﷺ أن تعدن إلى ما كتبن عليه، وقل للحجازة بأمرك رسول الله ﷺ أن تعدن رجماً كما كنتن، فأتبت النخلات، فقلت لهن النبي صلى الله عليه وسلم: فقالوا: النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا من فوجي في موضعها، قال: ثم قلت للحجازة ذلك، فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى قفزة حجراً حجراً حتى أتين مكانهن الذي كن فيه رجّماً كما كنتن، فانصرفت إليه، قلت: يا رسول الله، قد أتبت النخلات وقلت لهن النبي صلى الله عليه وسلم، ففعلن ما أمرتهن به، وقلت

---

(1) في الرواية السابقة: "السديرين"، ومثلها في دلائل أبي نعيم.

(2) غير مقوأة بالأصل: "فتقزهم" والمشتث عن المختصر.
للحجارة ذلك حتى عادت رُجُمًا كُما كانت

أَخْبَرْنَا أَبُو الْفَلْس مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الفُضْلِي، أنَّ أَبُو المُحَمَّد، أَسْعَد بن عَلِي بن الصوفي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن يَحْيَى بن الحَسَن الأَذْرِيجَانِي، وأَبُو الْوَقَت عبد الأول بن عيسى بن شعب . . . (1) قَالَوْا: أَنَّ أَبُو الحَسَن الْعَارِضِي، أَنَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن أحْمَد بن حُمَيْدَة السُّرَخْسَي، أنَّ عَيسى بن عُمَر بن الْعَبْس السَّرَقَنْدِي، أَنَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن بن بَهْرَام السَّنْدِي، أَنَّ عَبْد الله بن مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيل بن عَبْد الملك، عَنْ أَبِي الزُّبِير، عَنْ جَابِر قَالَ:

خَرَجَتْ مِنْ رَسُول الله ﷺ في سَفَرِهِ، فَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَرَازُ حَتَّى يَتَغَيَّب فَلا يُرِى، فَنُزِلَتْ بَقَلَةً مِنِ الْأَرْضِ لِيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا عُلَمُ فَقَالَ: «يا جابر اجْمِلْ فِي إِداوَتُك مَاءً`» ثُمَّ اتَّجِلَتْ بَيْنَاهَا، قَالَ: فَأَنْطَفِلْتَ حَتَّى لَا تُرُىّ، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتِينِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَ أَذْرَعٍ، فَقَالَ: «يا جَابِر اتَّجِلْ إِلَى هَذِهِ الْشَجَرَةِ فَقَلْ: يَقُولُ لَكَ الْحَقِّي بِصَاحِبِكَ حَتَّى أَجْلِسْ خَلِفَكَ» فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا، فَجَلَّسَ رَسُول الله ﷺ خَلِيفَهَا [حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُ] (2) ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهَا مَكَانَهَا، فَرَكَبْنَا بِرَسُول الله ﷺ، وَرَسُول الله ﷺ بَيْنَا كَأَنَّا عَلَيْنَا الْطَيْرُ تَظَلُّنَا، فَعُرِضَتْ لِعِمَرَةَ مَعَهَا صَيَّتَهَا، فَقَالَتْ: يا رَسُول الله ﷺ إِنِّي هَذَا يَأْخُذُ الْشَيْطَانُ كَلَّ يُومٍ ثُلُثَ مَرَاتٍ (لا يَدْعُهُ) قَالَ: فَنَشَأَوْلِ [رَسُول الله ﷺ] الصَّبِيحِي، فَجَعَلَ بَينَهُ وَبَيْنَ مَقْدِمِ الرَّجُلِ، ثُمَّ قَالَ: "أَخَسَا عِدْوَةً لَّا إِنَّهُ رَسُول الله ﷺ، أَخَسَا عِدْوَةً إِنَّهُ رَسُول الله ﷺ - ثُلُثَاءً" ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهَا، فَلَمْ قَضِيَنَا سَفَرَنَا مَرَّنَا بِذلِكَ الْمَكَانِ فَعُرِضَتْ لِنَا الْمَرَأَةَ مَعَهَا صَيْبَيْهَا وَمَعَهَا كَبْشَانَ سَوَفُوهَا، فَقَالَتْ: "يا رَسُول الله ﷺ اَبْنِي هَذِينَ، فَوَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهَا بَعْضُكَانَا".

قَالَ: "ثُمَّ سَرَنَا وَرَسُول الله ﷺ بَيْنَا كَأَنَّا عَلَيْنَا الْطَيْرُ تَظَلُّنَا، فَإِذَا جَمَلَ نَالَّا حَتَّى إِذَا كَانَ بِنِمَا السَّمَاطِينَ خَرَّ سَاجَداً، فَحُبَسَ رَسُول الله ﷺ وَقَالَ عَلَى النَّاسِ: "مِن صَاحِبِ الْجِمَالِ؟" فَإِذَا فَتْيَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَوْا: "هُوَ لَنَا يَا رَسُول الله ﷺ، قَالَ: فَمَا شَأْنِهُ؟ قَالَوْا: اسْتَقْبِنَا عَلَيْهِ مِنْ عَشَرِينَ سَنَةً وَكَانَتْ بِهَا شَحْيَةُ فَأَرَدَا أَنْ نَنْحِرَ فَنَقْسِهِ بِبَيْنِ غَلَامَانَا، فَانْفُلَتْ مَنَةً، قَالَ: "بِيَعْوَنِهِ" قَالَوْا: "لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُول الله ﷺ، قَالَ: "أَمَا لَي، فَأَحْسِنْوا"}

(1) غير مفروعة بالأصل.
إلى حٰتي يأتيِ أجمه قال: (1) "عن ذلك يا رسول الله نحن أحق بالسجود لك من الباقي، قال: لا يبتغي النبي أن يسجد لشيء، ولو كان ذلك لكان النساء لأزواغهم(2)!

أخبرنا أبو القاسم بن السُهُفَانَي، أنا أبو الحسن بن النفوذ، أنا عيسى بن علي الوزير، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، ناشيكان، نا مهدي بن ميمون، نا مَحْمَد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر.

أردفني رسول الله ذات يوم خلفه فأسر إليه خديتاً لا أحدث به أحداً من الناس، قال: وكان أحب ما استر رسول الله لحاجته (3) هذف (4) أو حابس (5) نخل فدخل حائط رجل من الأنصار، فإذا جماله، فلما رأى النبي اغرومَت به، فأناه النبي، فمسح رأسه سرا را (6) وذفريه فسكن، ثم قال: "من رب هذا الجمل، لن هذا الجمل"، نجوا فَي ثُلث الأنصار، فقال: هو لي يا رسول الله، فقال: "لا تَنْقَلَ الله في هذه البهيمة التي ملكت الله عز وجل إياها، فإنه ما كان إليها أن تجمعه وتدببه" (7)

أخبرنا أبو بكر الفرَصي، أنا أبو مَحْمَد الجوهري، أنا أبو الحسن بن المطَلفر، أنا مَحْمَد بن مَحْمَد بن سليمان الباغدي.

(8) وأخبرنا أبو بكر مَحْمَد بن الحسن بن المزِرفي، أنا أبو الغنائم.

عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبانة (9)، أنا أبو القاسم البغوي.

(1)
غير واضحة بالأصل.

(2)
أخرج يمن بني بكير البيهقي في الدلالات 18/12 ومخترعاً في سناب بن داود - أول كتاب الطهارة. وابن ماجة ج (325) مختصراً أيضاً، وباختلاف في مجمع الرواية 9 7/8.

(3)
تقرأ بالأصل: ناحية، والصواب المشتبه عن المختصر ودلائل البيهقي.

(4)
الهدف: كل بناء مرتق مشرف.

(5)
كذا بالأصل، وفي صحيح مسلم والمختصر: حاشش النخل، والحباش: جماعة النخل، لا واحد من لفظه.

(6)
سيرة النبي: أعلاه وأوسته وأسفله.

(7)
أخرج يمن مسلم من طريق مهدي بن ميمون 3 كتاب الحيض 207/12 وابن ماجة ج (340) وأبو داود في الجاهلي (2549) والبيهقي في الدلالات 8 7/2.

(8)
بالأصل: المزروفي، خطاً، والصواب ما أثبت.

(9)
بالأصل: حناليك، خطأً، والصواب ما أثبت.
باب جامع من دلالات نبوءة عليه السلام

قالا: ثان شيبان، نا القاسم بن الفضل، نا أبو نصرة (١) عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما راعي (٢) يرعي بالحارة - زاد البغوي: شاء - إذ أنههر الذئب شاة من شائه،
فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فاقعي الذئب على ذنبه ثم قال للمراعي: ألا تتقى
الله، تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلّى، فقال ابن حبابة: فقال الراعي: العجب من
ذنب يقع على ذنبه يتكلم بكلام، فقال ابن حبابة: كلام الإنسان، فقال الذئب للمراعي:
ألا أحدثك بأعجب مني، فقال ابن حبابة: من هذا رسول الله بين الحرين - زاد البغوي:
يحذل الناس بأنبائه ما قد سبق، فساق الراعي الشاة حتى أتى إلى المدينة فزواها،
وقالا في زاوية (٣) من زواياها، ثم دخل على رسول الله رحمه الله، فحدثه بما قال الذئب،
فخرج رسول الله رحمه الله إلى الناس فقال للراعي: حذلهم - زاد ابن حبابة قال:
وقام الراعي فأخبر الناس بما قال الذئب، فقال رسول الله رحمه الله: صدق الراعي ألا أن
من أشراط الساعة كلام الشهاب الإنسان - وقال ابن المظفر: الإنسان، والذي نفسي يبهذه لا
تقوم الساعة حتى تكلم الشهاب الإنسان، ويكلم الرجل شراءك أعله وعدل سوطه ويخبره،
فخذه بما فعل أهله بعده (٤).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقند، أنا أبو الحسين بن النوري، وأبو القاسم بن
البسيري (٥)، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن
بنت مطيع، نا سويد - هو ابن سعيد - نا مسلم بن خالد المدلمج عن ابن أبي حسين عن
شهر بن حوشبة أنه حدّه عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما أرتقي في بعض نواحي المدينة في غمن له عدا (٦) الذئب فأخذ شاة من
него، فأدركه الأعرابي، فأنقذه ووجهه - يعني تكلم، قال والذئب يمشي ثم قام

١ بالأصل نصرة، والعجب عن دلالات البيهقي.
٢ كذا.
٣ بالأصل: رواية، والعجب عن دلالات البيهقي.
٤ من طريق القاسم بن الفضل الحداني وأخرج قسماً منه الترمذي ٦٧٢/٤ وأحمد في المسند ٣/٨٣ عن
زيدين عن القاسم، والبيهقي في الدلالات عن طريق عبد الله بن موسى ٤١/٤٢ وأبو نعيم في الدلالات
من طريق أبو داود الطنابسي رقم ٢٧٧، والحاكم ٤٧٣/٤ والسيوطى في الخصائص ٢٧/٢ والبهذيشي
في مجمع الروايات ٨٩١.
٥ بالأصل: البشري، خطأ، والصواب بالسين المهملة.
٦ بالأصل: غذا، خطأ والعجب عن دلالات البيهقي.
من نزول لسان الله ﷺ في الشاة التي لم يكن فيها
الجبرين أبي الفضل الفضيلي، وأبو الحسين أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن
الله، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن الدراوري، نا
عبد الله بن أحمد السمرقندي، نا عيسى بن عمرو السمرقندي، نا عبيد الله بن
عبد الرحمن الدارمي، نا مهمند بن يوسف، نا سفيان، عن الأعشم، عن شمير بن
عطية، عن رجل من مربعة أو جهينة قال:

وفيما بقى من نزول لسان الله ﷺ في الشاة التي لم يكن فيها
الجبرين أُبُو الفضل الفضيلي، وأبو الحسين أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن
الله، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن الدراوري، نا
عبد الله بن أحمد السمرقندي، نا عيسى بن عمرو السمرقندي، نا عبيد الله بن
عبد الرحمن الدارمي، نا مهمند بن يوسف، نا سفيان، عن الأعشم، عن شمير بن
عطية، عن رجل من مربعة أو جهينة قال:

فقال رسول الله ﷺ: «ترضخون لهم شيئاً من طعامكم، وتأمنون على ما سوى ذلك»،
فشبوا إلى رسول الله ﷺ الحاجة قال: فادنوه قال: فخرج ولهن عوادٍ(1).
أخبرنا أبو العاميم بن الحسين، أنا أبو علي بن المظفر، أنا أحمد بن جعفر، نا
عبد الله بن أحمد (1)، حديثي أبي، أنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن الأعمش، عن
سلمان بن ميقرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد بن الأسود قال:
لما نزلت المدينة عشرا رَسُول الله ﷺ عشرة عشرة، يعني في كل بيت قال:
فكن في العشرة الذين كان النبي ﷺ فيهم، قال: ولم يكن لنا إلا شاة نتجزا (2) لينها،
قال: فكن إذا أبطأ علينا رسول الله ﷺ شربنا وبفنا للنبي ﷺ نصيبه، فلما كان ذات ليلة
أبطأ علينا، قال: فنمنا، فقال المقداد: لقد أطل النبي ﷺ ما أراه يجيء الليلة لعل إنساناً
دعاه، قال: فشربه، فلما ذهب من الليل جاء فدخل البيت قال: فلما شربته لم أنم،
قال: فلما دخل سلم ولم يشي (3)، ثم مال إلى القدح، فلما لم يشربه سكت، ثم قال:
اللهم أطعم من أطعمت الليلة، قال: وثبت أخذت السكين وقمت إلى الشاة قال: «ما
لك؟» قلت: أذبح، قال: «لا، اثنين بالشاة»، فأتيته بها، فمسح ضرعها، فخرج شيء ثم
شرب ثم نام (4).

هذا حديث غريب، (4) من حديث المقداد والمشهور عنه ما:
أخبرنا أبو المظفر بن قتيبة، أنا أبو سعد الجزارودي (5)، أنا أبو عمرو بن
حمدان.

وحخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: أنا إبراهيم بن منصور السلمي،
انا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو علي، ناهدي، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن
عبد الرزاق بن أبي ليلى، عن المقداد بن عمرو الكيندي قال:
قدمت على رسول الله ﷺ ومعي رجلان من أصحابي، فطلبتا هلا يضيفنا أحد
- زاد ابن حمдан: فأتيتنا رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله، أصابنا جوع وجهد، وإذا
تعرضنا هلا يضيفنا أحد، فلم يضيفنا أحد، ثم أتيتنا وقالا: فدفع إليها أربعة أعذر، فقال:
باب جامع من دلالات نبوة عليه السلام

«يا مقدام خذ هذه فاحثها فجزها أربعة أجزاء، جزءاً إلى وجزءاً لك، وجزءين
لصاحبيك،» فكنت أفعل ذلك، فلما كان ذات ليلة شرب جزئي وشرب صاحبي
جزئهما وجعلت جزء النبي ﷺ في القعب، وأطبت عليه، فاحتفظ النبي ﷺ فقالت لي
نفسي: إن رسل الله ﷺ قد دعاه أهل بيت من المدينة فتعشى معهم ورسول الله ﷺ وقال
ابن المقرئ: رسل الله ﷺ لا يحتاج إلى هذا اللبس، فنزل نسي نتيرني حتى
قمت إلى القعب فشربت ما فيه، فما تقارفني بيني أخذني ما ندمت، وما حدث، فقالت
لي نفسي: يجيء رسول الله ﷺ وهو جائع طمأن فرفع القعب فلا يجد فيه شيئاً، فيدعو
عليك، فتسجّيت كأتي نائم وما بي نوم، فجاء رسول الله ﷺ فسلم تسليمة أسمع
اليفظان، ولم يوقف النائم، فلما لم ير في القعب شيئاً، رفع رأسه إلى السماء فقال:
«للهم أطعم من أطمأنا واسق من سقانا» فاغتنم دعوة رسول الله ﷺ فأخذت الشفرة
وبأ أريد أن أذبح بعض تلك الآف أطعمه فاضطرت بيدي فوقعت على ضرعها، فإذا هي
حافلة، ثم نظرت إليها جميعاً، فإذا هن حفل، فحلت في القعب حتى امتلأت ثم أتيته
- زاد ابن المقرئ: به - وقالا: وأنا أتبسم، فقال: «هيه بعض سؤالك يا مقداد» فقالت:
- وقال ابن حمدان: قلت: يا رسول الله اشرب، ثم الخبر - وقال ابن حمدان: ثم أخبر
- فشرب ثم شرب ما بقي - وزاد ابن المقرئ: منه - ثم أخبره فقال: يا مقداد هذه بركة
كأن ينغي بك أن تعلماني حتى توقف صاحبين نسبيهما من هذه البركة، قال: فقلت:
- وقال ابن حمدان: قلت: يا رسول الله إذا شربت أنت البركة وأنا، فما أبالي من

أخطأت (1)

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شابة بن سوار، عن سليمان بن
المغيرة، عن ثابت (2)

أخبرنا أبو الأعرج قتاتك بن الأسعد الأركي، أنا أبو محمد الجهوري، أنا أبو
حفص بن شاهين، أنا علي بن محمد بن أحمد العسكري، أنا عبد الله بن محمد بن

(1) أخرجه مسلم في الأشربة (326)، ص 325 من حدث شابة والنصر بن
شمائل عن سليمان بن المغيرة، والبهيقي في الدلائل من طريق أبي داود الطالسي عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت 285/82.

(2) أنظر الحاشية السابقة.

(3) في دلائل البهيقي: بن أبي مريم.
باب جامع من دلالات نبوته عليه السلام

مرمٌ، ما أسد بن موسى، ما يُحيِين بن زكريا بن أبي زائدة، ما مُحمَّد بن عَبد الرَّحْمن بن
أبي ليلى، بما عَبد الرَّحْمن بن الأصبغاني قال: سمعت عَبد الرَّحْمن بن أبي ليلى عن أبي
بكر الصدّيق رضي الله عنه قال:

خرجت مع رَسُول الله ﷺ من مكة، فانتهتينا إلى حي من أحياء العرب، فنظر
رَسُول الله ﷺ إلى بيت منتخباً، فصد إليه، فلما نزلنا لم يكن فيه إلا امرأة، فقالت: (1)
يا عَبد الله إنما أنا امرأة وليس معي أحد، فعليكم بعظمتي الحنين أن أرددوا القرءان، قال:
فلم يجبها وذلك عند المساء، فجاء ابن لها بعذب له سقوفها، فقالت له: يا بني انطلق
بهذه العائشة والشفرة إلى هذين الرجلين، فقل لهم: نقول لكم ما أذكرها هذا وكلا
وأطعمنا، فلم جاء قال له النبي ﷺ: انطلق بالشفرة وجنين بالفتق، قال: إنها قد
غربت وليس لها ابن، قال: (انطلق) [2] انطلق فجاء فصدق فسمح النبي ﷺ ضعها،
ثم حلب حتى ملا القدح ثم قال: انطلق إلى أمك، فشربت حتى روئت ثم جاء به
فقال: انطلق بهذه وجني بأخرى، ففعل بها ذلك: ثم سقا الغلام ثم جاء بالآخر
ففعل بها كذلك، ثم سقا ابن بكر، ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك ثم شرب النبي ﷺ.
قال: فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا، فكانت تسميه المبارك، وكثبت عنها حتى جلب
جلبًا إلى المدينة، فمر أبو بكر فرأته ابنها ففرغه، فقال: يا آدم إن هذا الرجل الذي كان مع
المبارك، فقامت إليه، فقالت: يا عبد الله من الرجل الذي كان معك؟ قال: وما تدرِّن
من هو؟ قال: لا، قال: هو النبي ﷺ، قالت: فانخلي عليه، قال: فأدخلها عليه،
فأطمها وأطهاها (3).

أُخْتُوْنَا أَبُو بَكْرِ الْفَرْعَيِّ، أُأَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمْر بن حَمَّيْة، أَنْيَا
أُحْمَد بن معروف، أَنْيَا الحارث بن أبي أسامة، أَنَا مُحَمَّد بن سعد (4)، أَنَا خلف بن
الوليد الأردي، نا خلف بن خليفة، عن أبي بن بشير (5)، عن شيخ من أهل البصرة، ثا
نافع:

(1) بالأصل: فقال.
(2) زيادة لازمة للايضاح.
(3) أخرجه البهذي في الدلائل 492، وزيد في آخره: قال: ولا أعلم إلا قال: أسلمت، ونقله ابن
(4) كثير في البداية والنهائية 191، 179.
(5) في ابن سعد: يبشر وعمت بوفاق عبارة دلائل أبي نعيم، ودلائل البهذي نقلًا عن ابن سعد.
باب جامع من دلالات نبوته عليه السلام

أنه كان مع رسول الله ﷺ في زهاء أربع مائة رجل، فنزل بناء على غير ماء، فكأنه
اشتد على الناس ورأوا رسول الله ﷺ فنزلنوا إذ أقبلت عنز تمشي حتى أنت
رسول الله ﷺ، محدثة القرنين، قال: فحلبها رسول الله ﷺ قال: فأروى الخيل
(1)، وروى، قال: ثم قال: «يا نافع أملكها وما أراك تملكها» (2)، قال: فلما قال لي
رسول الله ﷺ وما أراك تملكها قال: فأخذت عودًا فكرزته في الأرض، قال: وأخذت
رباطًا (3) فربطت الشاة، فاستوقفت منها، قال: ونام رسول الله ﷺ ونام الناس، وتمن
قال: واستيقظت فإذا الحبل محلول وإذا لا شاة قال: فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته،
cال: قلت: الشاة ذهبت، فقال لي رسول الله ﷺ: ـ يا نافع أوما أخبرتك أنك لا تملكها؟
إن الذي جاء بها هو الذي ذهب بها» (4).

كلام الطيبة وشهادتها للنبي ﷺ بالرسالة

أخبرنا أبو عبد الله العروي، أنا أبو بكر البيهقي (5)، أنا أبو بكر أحمد (7) بن
الحسن الناصري، أنا أبو علي حامد بن محبعد الهروي، نا بشر بن موسى، نا أبو حفص
عمرو بن علي، نا يحيى (8) بن إبراهيم الخزاز، نا الحضيم بن جمار (9) عن أبي كثير
[عن] (10) زيد بن أرقم قال:

كنت مع رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة، قال: فمرنا بما خباء أعراقي، وإذا
ظلمة مشدودة إلى الخباء، فقالت الطيبة: يا رسول الله إن هذا الأعرابي قد اصطادني ولي

(1) في ابن سعد: الجند.
(2) بالأصل: «أملها... تمثلها» والصابا المشت غن ابن سعد والبيهقي.
(3) بالأصل: «رباطًا» والمشت عن ابن سعد.
(4) أخرج البيهقي في الدلائل 137 من طريق خلف بن خليفة، وأبو نعيم في الدلائل رقم 332 وأبن
 كثير في البداية والنهاية 1/6 103.
(5) عنوان استدراكLEAN الإيضاح.
(6) دلائل النبيوة للبيهقي 6/35 34.
(7) البيهقي: محمد.
(8) في دلائل البيهقي ودلائل أبي نعيم: يعلى.
(9) في المصدرين السابقين: حماد.
(10) زيادة لازمة عن المصدرين السابقين.
باب جامع من دلالات نبوة عليه السلام

خشفان (1) في البرية، وقد تعقد اللب في أخلاقي، لا هو يذبحني فأستريح، ولا يدعني فأرتجع إلى خشفان في البرية، فقال لها رسول الله ﷺ: "إن تركت كترجعين؟" قالت: نعم، وإلا فقد أخذني الله عذاب العشان (2)، قال: فأطلقها رسول الله ﷺ، فلم تثبت أن جاءت تلميذة (3) فشدّها رسول الله ﷺ إلى الخباء، وأقبل الأعرابي معه قربة، فقال رسول الله ﷺ: "أتبعنيها؟" قال: هي لك يا رسول الله، فأطلقها رسول الله ﷺ. قال زيد بن أرقم: أنا والله رأيتها تسجح في اليربي وهي تقول: لا إله إلا الله محمد ﷺ.

[ما جاء في شهادة الضب للنبي ﷺ بالرسالة] (4)

أخبرنا أبو الفتح نصر بن مُحمَّد بن عَبد النور الفقيه، قالا (5): نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا النبي ﷺ أبو نصر مُحمَّد بن إبراهيم بن علي الهاروني، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح، نا أبي، أخبرني علي بن مُحمَّد بن حاتم، حدثني أبو عبد الله الحسن بن مُحمَّد بن يحيى العلوي بالمدينة عن أبيه عن جده عن علي بن أبيطالب رضوان الله عليه قال:

بينما النبي ﷺ في مجلسه يحدث الناس بالتوبة والعاقب، والجبن والنار، والبعث والنشوة، إذ أقبل أعرابي من بني سليم بيهيمن عظام نخرة، وفي يده اليسرى ضب، فأقبل بالعظام يضعها بين يدي رسول الله ﷺ ثم عرَّفها برجله ثم قال: يا مُحمَّد ترى ربك بعيدًا (6) خلقًا جدًا، فأراد النبي ﷺ جوابه ثم انظر الإجابه من السماء، فنزل جبريل على النبي ﷺ: "وضرب لنا مثلًا ونسب خلقًا قال: من يحب العظام وهي رميم، قال: يحبها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلقٍ عظيم" (7) فقرأها

(1) بالأسفل: خشفان، والصواب ما أثبت. والخشفان: مثنى خشف: وهو ولد الظبي أول ما يولد.
(2) العاص: صاحب المكس، الذي يقف في مداخل المدن فلا يدخلها أحد، يدخلها من تاجر أو غيره إلا أخذ منه شيئاً بدون وجه حق. وفي الحديث: إن لقينا عاشراً فأقوات، انظر العلما والنهاية (عشر).
(3) كانت قد أخرجت لسانها تسجح به شفتها، ويحصل ذلك في أكثر الأخوان بعد الأكل أو الشرب.
(4) ورواه أبو نعيم أيضاً في الدلائل رقم 273 وابن كثير في التدابير والنهایة 148/6 والسيوطي في الخصائص 277.
(5) عنوان أصحاب الإيضاح.
(6) فذاء.
(7) غير واضح بالأسفل والصواب ما أثبت.
(8) سورة بس، الآيات 78-79.
باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام

رسول الله ﷺ على الأعرابي فقال: واللائي والعزرى ما استعملت أرهام النساء وأصالب الرجال على ذي لهجة أكذب منك ولا أغضب إلي منك، ولو أن قومي بدعوني عجلنا لفتحك وأفسدت بفتك الأسود والأبيض من بني هاشم، فهم به علي بن أبي طالب، فقال رسول الله ﷺ: يا علی، أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيًا فقال النبي ﷺ: يا أعرابي بس ما جتننا به، وسواء ما تستقبلي به، والله إني لمحمود في الأرض، أمين في السماء. عن الله ﷺ، قال: فِقَالُ الأعرابي وَرَمَى الِضَّبْطِ فِي حَجْرٍ رَسُول اللّه ﷺ وَقَالَ: وَاللّهُ لَا وَلَدُنِي بِهِ مِن كَيْفِي بُكَ. قال: النبي ﷺ: أنا مُحِّكَّدُ بِنِعْمَةِ اللّهِ آبَتِي وَمَالِي يُؤْمِنُنَّ بِهِنَّ. قال: يا دَاوُدُ، فِقَالَ: عَنْهُ السُّلْطَانُ، وَفِي البَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، وَقَالَ: مِمَّا أَفْقَهُ؟ فِقَالَ: أَبَٰبُ اللّهِ الَّذُّي فِي السَّمَاءِ عَرَضْهُ، وَفِي الْأَرْضِ سَلَطَانُهُ، فِي الْبَيْرِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الجَّهَّا نُضوًّا، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ.}

هذا حديث غريب وفهّ يجهل حائله وإنسانه، غير متصل، وقد روّي أنّ من

هذا إسناد ضعيف أيضاً.

(1) في مختصر ابن منطور 145/2: فقال رسول الله ﷺ: إن الله وإنا به نستهدي.

(2) البخاري في DECLARATIONS P. 267/6.

(3) البخاري في سنن باني 145/2: نايمين بكسر اليمين ثم باء ساكنة ونون، جمع نمّ: موضوع، ولم يحدد.
باب جامع من دلالات نبوة عليه السلام

أحمد بن عبد الله بن عدي الحافظ في شعبان سنة النين (2) وستين وثلاثمائة - بخريج
نا محدث بن علي بن الو底气 السلمي، نا محدث بن عبد العزيز، نا معمّر بن سليمان،
نا كهف بن داوود بن أبي هريرة على عين عامر، على ابن عمير على عمير بن الخطاب.

أن رسول الله ﷺ كان في محلب من أصحابه إذ جاء أعراقي من بني سليم وقد صاد
ضيأ جعله في كمته ليذهب به إلى رحله فيشوهه وبأكله، فلما رأى الجماعة قال: ما هذه?
قال: هذا الذي يذكر أنه النبي، قال: فجاء يشق الناس وقال: واللات والعزرى ما
اشتملت (4) النساء على ذي لهجة أبغض إليّ منك ولا أمثلي منك، ولولا أن يسميني
قومي عجولا لعملت عليك فقلت لنظرت بقتلك: الأسود والأحمر والأبيض
وغيرهم، فقال عمير بن الخطاب: دعني يا رسول الله فأقوم فأقتنله، فقال: يا عمير أما
علمت أن الحليم كاد يكون نبياً ثم أقبل على الأعراف وقال له: ما حملك على أن قلت
ما قلت، وقلت غير الحق ولم تكرمني (5) في مجلسي، فقال: وتكلمني أيضاً! استخفافاً
برسول الله ﷺ، واللات والعزرى، لا أمثل بك أو يؤمن بك هذا الضب، فأخرج الضب من
كمه فطرهبه بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: يا ضب فأجابه الضب بلسان
عربي مبين يسمعه القوم جميعاً: لبيب وساعديك يا زين من وافي القيادة، قال: من تعبد
يا ضب؟ قال: الذي في السماء عرضه، وفي الأرض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي
الجنة رحمته، وفي النار عرجمه، قال: فمن أنا يا ضب؟ قال: أنت رسول رب العالمين
وخاتم النبيين، وقد أفلح من صدفك، وقد خاب من كذبك، قال الأعراف: لا إله إلّا
بعد بني (1)، والله لقد جعلت وما على ظهر الأرض أحد أبغض إليّ منك، وإنك اليوم
أحب إلي من والدي، ومن عيني، ومني، وإني لأحبك بداخللي وخارجي وسرتي
وعلانيتي، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله
الذي هداك بي، إن هذا الدين يعلو ولا يعلو، ولا يقبل إلا بصلة، ولا تقبل الصلاة إلاّ

(1) بالأصل: أبو أحمد بن عبد الله، حذفنا (2) فهي مقحمه.
(2) كذاباً.
(3) في دلالات البيهقي: محمر، خطاً.
(4) بالأصل: سملت؟ والمثبت عن البيهقي.
(5) بالأصل: تكين مني، والمثبت عن البيهقي.
باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام

بقران قال: فعلموني، فلعله «قل هو الله أحد» قال: زدني، فهما سمعت في البسيط ولا
في الجزير (1) أحسن من هذا قال: يا أعراقي إن هذا كلام الله تعالى ليس يشعر، إنك إن
قرأت: «قل هو الله أحد» مرة كان لك كأجر من قرأ ثلاث القرآن، وإن قرأت مرتين كان
لك كأجر من قرأ ثلاث القرآن، وإذا قرأت الثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله
قال الأعرابي: نعم، إلا أننا بقبل اليسير، ويعطى الجزيل، فقال رسول الله ﷺ:
«ألك مال؟» قال: فقال: ما في بني سليم قاطبة رجل هو أقرضي، فقال: رسول الله ﷺ لأصحابه قال: فأعطوه حتى أبطروه، فقام عبد الرحمن بن عوف وقال: يا رسول الله إن
له عندي ناقة عشرا، ودون يخبيّ وفوق الأراغ (2) تلحق ولا تلتح، أهديت إلي يوم
تبوك، أنلرب بها إلى الله تعالى وأدعها إلى الأعرابي؟ فقال رسول الله ﷺ: قد وصفت
ناتئة فأصف ماك عند الله تعالى يوم القيامة؟ قال: نعم، قال: «لك ناقة من درة
جوفاء، قوامها من زبرجد أخضر، وعشقها من زبرجد أصفر، عليها هودج [و]على
الهودج السندرس والاستبرق، ونمر بك على الضراط كالبرق الخاطف، يغطك بها كل
من راك يوم القيامة».

قال أبو الرحمان: قد رضيت، فخرج الأعرابي، فلقيه ألف أعراقي من بني سليم
على ألف دابة مثلهم ألف سيف وألف رمح، فقال لهم: أين تريدون؟ قالوا: نذهب إلى
هذا الذي سفه آهنته نقتله، قالا: لا تفعلوا، أنا أشهد أن ن إله إلا الله وأن محمداً
رسوله، فحدثهم الحديث فقالوا بأخذهم: لا إله إلا الله ﷺ، ثم دخلوا،
فقبل للرسول ﷺ فتألقهم بلا رداء فنزلوا عن ركبهم يقتلون حيث ولوا (3) منهم، وهم
يقولون: لا إله إلا الله ﷺ، ثم قالوا: يا رسول الله ﷺ، هم منا بأمرك، قال:
كونوا تحت رابعة خالد بن الوليد (4)، فلم يؤمن من العرب ولا من غيرهم لألف غيرهم.
قال البيهقي: أخرج شيخنا أبي عبد الله الحافظ في المهجرات (5) بالإجازة وعن

(1) البيهقي: الرجز
(2) بالاص (الأعرابي)، وفي البيهقي: الأعرابي، والصابوب ما أثبت، والأعراب مفرد الغراء ويكسر، ولد
البقرة. وكل مولود غرأ حتى ينشد لحمة (اللسان).
(3) البيهقي: وافتا منه.
(4) رواه أبو نعم في الدلائل رقم 225 ص 276 ونقله ابن كثير في البداية والنهج عن البيهقي 149/2.
(5) البيهقي: في المعجزات بالإجازة.
باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام

[أبي] أحمد بن عدي، وزاد في آخره، قال أبو أحمد: قال لنا مُحمَد بن علي كان ابن عبد الأعلى يحدث بهذا مقطوعاً، وحدثنا بطولة من أصل كتابه مع رعيف الأوراق.

قال البيهقي: وروى ذلك في حديث عائشة وأبي هريرة، وما ذكرنا هو أمثل الأسانيدي فيه، وهو أيضاً ضعيف والحمل فيه على السلمي.

ذكر الوحش الذي كان يقبل ويدبر فإذا
أحس برسول الله ﷺ ربيب وسكن[2]

أحبنا أبو المظلمر بن المشرفي، أنا أبو سعد الجعْرُودي[3]، أنا أبو عمرو بن حمدان.

واخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قد رأيت عليهم بن منصور السلمي، أنا أبو بك بن المقرن، قال: أنا أبو يعلى، أنا عبد الأعلى، أنا مُحمَد بن عبد الله بن الزبير، أنا يونس، عن مjahed، عن عائشة قالت: كان للرسول الله ﷺ وحش فكان رسول الله ﷺ إذا خرج لعب واشتند، وأقبل وأدبر، فإذا حسن أن رسول الله ﷺ قد دخل ربيب فلم يتمرم[4] ما دام رسول الله ﷺ في البيت مخيل أن يؤذيه[5].

أحبنا أبو المظلمر بن المشرفي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه، أنا أبو يعلى، أنا يحيى بن يأوب، أنا شعبة بن حرب، أنا يونس بن إسحاق، أنا مjahed، عن عائشة قالت: كان للرسول الله ﷺ وحش فكان يقبل ويدبر، فإذا دخل رسول الله ﷺ ربيب فلم يتمرم كراهية أن يؤدي رسول الله ﷺ.

---

(1) زيادة لازمة للإيضاح.
(2) العنوان زيادة منا للإيضاح.
(3) بالأسفل الخيزرودي، والصواب ما أثبت.
(4) بالأصل: يترم.
(5) أي سكن ولم يتجرك.
أخبرنا عائلاً أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز في كتابه.

وأخبرنا أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي، وأبو إبراهيم داود بن محمد بن الحسن، قال: أنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أنا إمام صفاق، نا الحسن بن عرفه، حسن محمد بن فضيل بن عزوان الضببي، عن يونس بن عمرو، عن مجاهد، عن عائشة قالت:

كان لآل رسول الله ﷺ وحش، فإذا خرج رسول الله ﷺ لعب وذهب وجال، فإذا جاء رسول الله ﷺ رفض في مرمى(1) ما دام رسول الله ﷺ في البيت(3).

وقد روي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة.

أخبرنا أبو غالب بن البيت، أنا عبد الصمد بن علي بن الأمامون، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو عبد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان، باسطنا محمد بن يوسف الجوهر، ببغداد، من كتابه نا عبد الله بن موسى، نا عبد العزيز بن شيبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن عائشة قالت:

كان لآل رسول الله ﷺ وحش، فإذا خرج رسول الله ﷺ لعب وناشد وأقبل، وأدرج، فإذا رأى رسول الله ﷺ رفض كراهية أن يؤذيه.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حدث حبيب عن عطاء تفرد به عبد العزيز عنه، وتردد به محمد بن يوسف عن عبد الله عن عبد العزيز، ولم يكن إلا عند أبي عبد الله وكان من الثقاف الحفاظ.

[شهادة الريض عن نبينا ﷺ بالرسالة]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأحمد بن الحسن بن البيت، قالوا: أنا أبو محمد الجوهر، أنا أبو بكر بن مالك، أنا

1. بالأصل: يرمم.
2. من طريقة إسماعيل الصفار أخرجه البهيلي في الدلالات 1/ 310، وأخرجه أبو عمري في الدلالات رقم 277.
3. وأحمد في المسند 1/ 113، والبهذي في مجمع الزوائد 9/ 3 والسيوطي في الخصائص 2/ 272.
4. عنوان زيادة منا للإيضاح.
باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام

مُحَمَّد بن يونس القرشي، نا شاوصية بن عبد أبو مُحَمَّد اليمامي سنة عشر وثلاثين،
حَدِيثي مَعْرُض بن عبد الله بن مُعْرُض بن مُعيقَب اليمامي عن أبيه عن جده مَعْرُض عن
مَعْيَقَب قال: حَجَّت حَجَّة الوداع فدخلت دارًا بِمَكَّة فرَأيْت فيها رَسُول الله ﷺ كأن
وجهه دارة القمر، وسمعت منه عجبًا، جاءه رجل من أهل اليمامة يصلي يوم ولد قُلله
في خروقة، فقال رَسُول الله ﷺ: «يا غلام، من أنا؟ قال: أنت رَسُول الله ﷺ، قال:
ضَحَّقَت بَارَك الله فيك، قال: ثُم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَيْبً.»

قال: قال أبي: فسميته مبارك اليمامة)
أَحْبَرُنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنها شجاع بن(2) علي الصوفي، أنا مُحَمَّد بن
إسْحَاق بن مِنْدَة، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأزهر، أنا مُحَمَّد بن يوسف، أنا شاوصية بن
عبيد فين من عدن أَبْنَ السُّكَّرَة، أنا موسى بن هارون وغيره، فلم دخلت الحَرَّة
قلت: لا أَسْأَلُن عن شاوصية فرَأيْت جماعة قعدًا على سيف البحر، فدُونَت منهم وسَلَمت
عليهم فرَحُوا بي فقلت: قد عرفتم شاوصية بن عبيد؟ فأشاروا كلههم إلى مشايخ قعود
بالبعد منهم، فقالوا: أولئك المشايخ كلههم من نسل شاوصية.

أَحْبَرُنا أبو الحسن علي بن المُسلَّم الفقيه، وأبو القاسم بن السُّرْقُفُنْدِي، قالا: أنا
أبو نصر بن مُحَمَّد طلاب، أنا أبو الحُسن مُحَمَّد بن أحمد جمع، أنا أبو الفضل
العباس بن محجوب بن عُثمان بن عبيد، أنا أبو، حَدِيثي جدي شاوصية بن عبيد,
حَدِيثي مَعْرُض بن عبد الله بن مَعْيَقَب اليمامي عن أبيه عن جده قال:
حَجَّت حَجَّة الوداع، فدخلت دارًا بِمَكَّة فرَأيْت فيها رَسُول الله ﷺ ووجهه
كَدَارِة القمر، فسمعت منه عجبًا، أنا رجل من أهل اليمامة يصلي يوم ولد، وقد لُقِه في
خروقة، فقال له رَسُول الله ﷺ: «يا غلام من أنا؟» فقال: أنت رَسُول الله ﷺ، فقال له:
بارك الله فيك، ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها(4).

(1) الخبر نقله البهذي في الدلائل عن طريق محمد بن يونس القدامي، ونقله عن المصنف ابن كثير في
البداية والنهائية 159/6.
(2) بالأصل عن»والصواب ابن» تياستا إلى سنده ممالي.
(3) الحَرَّة: بالأفتح بلا يلين له ذكر في حديث العسلي، وكان أهل من مارع إلى تصديق العسلي
(بالقول).
(4) دلائل النبوة للبهذي 160 والبداية والنهائية 159/6.
في إسلام الجن (1)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي المُتَّدِّل، أنا أبو محمد الجوهر، أنا أبو محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

وحَوْلَةُنا أبو منصور الحسن بن طلحة بن الحسن الصالحاني، وأم البيضاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، قالنا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقري، أنا أبو يعلى محمد بن علي الموصلي، قالنا: نحن شبان، نحن أبو عوائة، عن أبي بشر، عن سعيد - زاد الباغندي: بن جبير - عن ابن عباس: قال:

ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أين الجن وما رأى، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم: "في طائفة من أصحابه عائدين (2) إلى سوق عكاظ وقد جبل بين الشيتين وبين آخر السماء وأرسلت علينا الشهاب، قالوا: (3) وفي حديث الباغندي: مروا الجن - زاد الباغندي وهم عامدين وقالوا: إلى سوق عكاظ وهو يصل بأخبار صلاة الفجر، (4) وقال الباغندي الصحيح وزاد قال: ثم قالوا: فلما سمعوا القرأن استمعوا له، قال وقال الباغندي: وقالوا: هذا

(1) العنوان زيادة مانا للإيضاح.
(2) في المختصر: (عائدين)، ويقال في السيرة للذهبي ص 198.
(3) نسخة اضطراب في العبارة بين الرقمين، ومثلاها في السيرة النبوية للذهبي ص 198: قالوا: ما لكم؟ فقالوا: حبل بينا وبين آخر السماء وأرسلت علينا الشهب، قالوا: ما حال بيتكم وبين آخر السماء إلا شيء حديث، فاضروا مشارق الأرض ومغاراتها. قال: فصارف أولئك النفر الذين نوجوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا إلى سوق عكاظ، وهو يصل بأخبار صلاة الفجر.
باب في إسلام الجن

الذي حال بيننا وبين خبر السماء، فرجعوا إلى قومهم، فقالوا: يا قومنا {إنا سمعنا قرآنا عجيباً يهدي إلى الرشد فامتننا به ولن نشرك أبداً} (1) أواحي الله عزّ وجل إلى نبيه {قل أوجحي إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن} (2).

وهي هذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري عن أبي سلمة موسى بن إسحاق...

(3) وأبي الحسن مسجد بن مسرود الأسدي.

ورواه مسلم عن شببان بن فروخ الأيلي كلهم عن أبي عوانة (4).

أَخْبَرُونَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّنِدِي، أَنَا أَبُو سَعِيد مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الْخَشَابَة، أَنَا مُحَمَّد بن الْفَضِّل بن مُحَمَّد بن إسحاق، حديثي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة أَنَا مُحَمَّد بن ممَّر، نَا رَوْح، نَا إِسْرَائِيل، عَنْ أَبِي إسحاق، عَنْ سَعِيد بن جَبِير، عَنْ ابن عباس قال: كَانَ الشَّيَاطِينَ تَسْتَمِعُ السَّامِرُ وَكَانَ لَهَا مَقَاعِدٌ فِي السَّمَاءِ، فَكَانَوا إِذَا سَمَعُوا الكَلْمَةَ هَيْبَتُهَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: وَكَانَ النَّجُومُ لَا يُمَوَّى بِهَا حَتَّى بُعْثَ النِّبِيّ فَكَانَ لَا يَأْتِي شِيْطَانٌ مِنْهُم مَّكَانَهُ إِلَّا أَنْ أَتَاهُ شِهْبٌ فَحَظَّهُ فَحَرَقَ مَا أَصْبَحَ.

أَخْبَرُونَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْن عَبْد الْبَاقِي، أَنَا أَبُو يَلِيْل مُحَمَّد بن الْخَشَابَةَ بن الْفَرَائِسِ، وأَبُو الْخَشَابَةَ بن الْمَهْتَادِ.

(1) سُورَة الْجَن، الْآيَاتُ: ١ وَ۴.
(2) سُورَة الْجَن، الْآيَةُ: ١.
(3) الكلمة غير واضحة ترتكب مكتوباتها بإيضاح.
(4) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، (٤٤٩)، والبخاري ٥٦ كتاب التفسير فتح الباري ٢١٩/٨ والترمذي ٢٩٣، وأحمد في سنده: ٢٥١، و٢٧٠ والذهبي في السيرة ص ٨٩، والبهقي في الدلائل ٢٣٢، و٢٣٢، و٢٣٢.
(5) بالأصل: المروزي، والصواب ما أثبت، وقد مرت.
(6) بالأصل: حنانه، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٤٨.
جبير، عن ابن عباس قال:
كان لكل قبيلة من الجن مقصد من السماء يستمعون فيه [الوحي، وكان الوحي إذا
نزل سمع له صوت كأمر السلسلة على الصفوان، يعني الحجر] (1) فلا ينزل على سماء إلا
صنعوا، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربي؟ قالوا [الحق وهو العلي الكبير، قال:
ثم] (2) يقال: يكون العام كذا وكون كذا، فتسمع الجن ذلك فتتخير به الكهنة، فتتخير
الkehنة الناس فيجدونه كما قال.
قال: فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم دحروا، قال: فقالت العرب: هلك من في السماء
فجعل صاحب الإبل ينحر كل يوم بعيراً، وصاحب البقر ينحر كل يوم بقرة، وصاحب
الشاة يذبح كل يوم شاة حتى أسرعوا في أموالهم، فقالت ثقيف: وكانت أعمق العرب،
يا أيها الناس، أمسكوا عليكم أموالكم فإنه لن يهلك من في السماء، وإن هذا ليس
بانتشار، أليس ترون إلى معظمكم من النجوم كما هي. فقال إبليس: لقد حدث اليوم
حدثه، انتوني من تربة الأرض، فجعل يشمها حتى أني من تربة مكة فشمها، فقال: من
هنا قد حدث الحدث، فنظروا (3) فإذا النبي صلى الله عليه وسلم بعد.

(ع) ما جاء في حنين الجذع
أَخْبَرُونا أَبُو عَبَدُ اللَّهِ الْفُرَّوآي، أَنَا أَبُو عُمْمَانُ الْبَحْرِي، أَنَا زاهِرُ بْنُ أَحْمَد
السَّرْحَاتِي، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ الْزَّيدِي، نا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، نا عُمْيَانُ بْنُ مُحْترَم،
نا معاذ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلم يأخذ
المنبر حين الجذع فأتاه والزمه (5).

(1) ما بين معصومين مكانا مطموس بالتصوير بالأصل، واستدرك العبارة الناقصة والمطموسة عن مختصر
ابن منظور 148/2 ودلائل النبوة للبهيقي 240/2.
(2) ما بين معصومين مكانا مطموس بالأصل بالتصوير، والعبارة استدكرت عن دلائل البيهي.</n
باب في إسلام الجنّ

أخبرتَنا أبو القاسم بن الحُسين، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيمي، أنا عُبيد الله بن أَحْمَد (1)، حدِّثني أبي، أنا حميد (2) بن مُحمَّد، أنا خلفٌ يعني ابن خليفة - عن أبي جناب عن أبيه، عن عُبيد الله بن عُمر قال:

كنا: جذع نخلة في المسجد يسند رُسُول الله ﷺ. ظهره إليه إذا كان يوم الجمعة أو أحد أمر يريد أن يكلم الناس، فقالوا: ألا نجعل لك يا رُسُول الله شيئاً كقدر قيامك قال: «لا عليكم أن تعقلوا» فصنعوا له مبرأة ثلاث مراقي، قال: فجلس عليه، قال: فخار الجذع كما تعود البقرة جزعاً على رُسُول الله ﷺ، فالتزمه وسمحه حتى سكن.[111]

أخبرتَنا أبو غالب بن البَنَا، أنا مُحمَّد بن الحُسين بن الفراء.

وحَدِّثْنَا أَبُو الْقَاَسِم بْنِ السَّمَرَقَنِدِي، أنا أَبُو الحُسين بن النَّقَوْر، قال: أنا عيسى بن علي الوزير قال: أنا أَبُو الْقَاَسِم البَغْوِي، أنا عيسى بن سالم الشاشي، أنا عُبيد الله بن عُمرُو، عن عُبيد الله بن مُحمَّد بن عقيل، عن [أَبِي] (3) أبي بن كعب، عن أبيه قال:

كان رُسُول الله ﷺ يصلي إلى جذع وكان المسجد عريشاً وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجال من أصحابه: يا رُسُول الله نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمع الناس خطبك؟ فقال: «نعم»، فصنع له ثلاث درجات، فقام عليها كما كان يقوم، فأصغنا إليه الجذع فقال له: «اسكت» ثم انفتح فقال: «إن نشأ أن أغرسك في الجنة فيأكل منك الصالحون، وإن نشأ أن أهدك رطبًا كما كنت»، فاختار الآخرة على الدنيا، فلما خُصِّص النبي ﷺ دفع إلى أبي فلم يزل عنده حتى أكملت الأرضة (4).

ابن أبي هذا الذي لم يُسم في هذه الرواية هو الطَّفِيل بن أبي[5]

أخبرنا بذلك أم المجني فاطمة بنت ناصر قالت: فرَأى على إبراهيم بن منصور الشَّلَّمي، أنا أَبُو بكر بن المقري، أنا أَبُو يَعْلَى، أنا إسحاق بن عُبيد الله بن خالد،

109/2

(1) مسند الإمام أحمد 2/109.
(2) في المسند: حسن.
(3) زيادة اقتضاها السياق كما نفهم من سياق العبارة، ولا يدل البناء لأبي نعيم رقم 306.
(4) من طريق عيسى بن سالم آخره أبو نعيم في الدلائل رقم 306 والدارمي في سننه (رقم 41) ومختصرًا في البخاري ومسلم وأحمد.
وعيسى بن سالم جميعاً قالا: نآيَبُ الله بن عمَّر عن عَبَّاد الله بن مُحمَّد بن عقيل، عن الطِّفْلِ بن أبّي عن أبيه قال:

كان النبي ﷺ يصل إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال بعض أصحابه: هل لك أن نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: «نعم»، قال: فصنع له ثلاث درجات هي التي (2) أعلى المنبر، فلم يصنع ووضعوه في موضعه الذي وضعه فيه رَسُول الله ﷺ، فلما أراد رَسُول الله ﷺ أن يقوم على المنبر مرّ إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاز الجذع خار حتى تصدع وانشق فنزل رَسُول الله ﷺ، لما سمع صوت الجذع فمسح بيده، حتى سكن ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلى صلى إليه، فلما هدم المسجد وغَيّر أخذ ذلك الجذع أبّي بن كعب فكان عنده به بك، حتى بقي وأكلته الأرضة (3) وعاد رفاتها (4).

نتخث من حديث إسماعيل بن عبد الله القرشي لفظه:

وأخبرنا أبَو القاسم السّبباني، أنا أبَو علي السهمي، أنا أبَو بكر القطيعي، نا عْبَد الله بن أَحْمَد، حَذَنَى سعيد بن أُبي الربيع السمان أَبَو بكر، أَخَرِي سعيد بن سلمة أُبَي الحسام المدینِي، نا عَبَد الله مُحمَّد بن عقيل بن أُبي طالب بن الطفيلي بِأُبي عن أبيه قال:

كان رَسُول الله ﷺ يصل إلى جذع إذا كان المسجد عريشاً، وكان يخطب الناس إلى جانب الجذع فقال رجل من أصحابه: يا رَسُول الله هل لك أن أجعل لك منبراً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يرى الناس خطبتك؟ قال: «نعم»، فصنع له ثلاث درجات هي التي على المنبر، فلما قضى المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رَسُول الله ﷺ، بدا لرسول الله ﷺ أن يقوم على ذلك المنبر، فمرّ إليه، فلما أن جاز الجذع الذي كان يخطب إليه وقُوم إليه خار ذلك الجذع حتى تصدع، وانشق فنزل رَسُول الله ﷺ لما

(1) بالأصل: عن أبيه، والصاحب عن دلائل البهقي.
(2) في البهقي: هي اللائي على المنبر.
(3) الأرضية: هي صغيرة تأكل الخشب.
(4) أخرجه بهذا المعنى ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة H (1414)، والبهقي في الدلائل 27.
سمع صوت ذلك الجذع فمسحه بيده ثم رفع إلى المنبر، وكان إذا صلى مع ذلك مال إلى الجذع. يقول الطفي: فلما هدم المسجد أخذ أبو أيوب بن كعب ذلك الجذع، فكان عندنا في بيتنا حتى بلي، وأكلته الأرضا وعاد رفاته.[11]

أخبرنا أبو المظفر بن الفُسَّير، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عُمرو الفقيه.

وحكيت لنا أم المجتبى قالت: قريء على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا مُسْرَوق بن المرزبان، نا ابن أيوب زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق عن سعيد - زاد ابن المقرئ: بن جبير - عن جابر بن عَبْد الله.

قال:

حتى الخشبة حين الناقة على ولدها حتى نزل النبي ﷺ فوضع يده عليها، فلما كان من الغد رأيت قد حولت فقنت: ما هذا? قال: جاء النبي ﷺ وأبو بكر فحولوها.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قريء على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا زهير، ثنا وكيع، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه عن جابر.

كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة قال: فقاتل امرأة من الأنصار: يا رسول الله إن لي غلماً نجاراً أفلا أمره أن يتخذ لك منيراً، قال: وكان يوم الجمعة يخطب على المنبر وأن الجذع الذي كان يقوم عليه كان ينّ كما ينّ الصبي، فقال

النبي ﷺ: "إنا هذا يبني لمن فقد من الذكر".[11]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدَي، وأبو البركات سعيد بن الجُبّيِّين بن الحسن بن حسان البزار، قالا: أنا أبو الحسنين بن النقوش، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا هذبة، نا حماد، غن عمار بن أبي عمار، غن ابن عباس:

عن النبي ﷺ أنه كان يخطب إلى جذع نحلة، فلما أتخذ المنبر تحوَّل إليه، فحَّنَّ الجذع، فأتي النبي ﷺ فاحتضنه فسكن، فقال عليه السلام: "لَوْ احْتَضَنَّهُ لَحَلَّنَّهُ إِلَى يَوْم

القيامة.[11]

---

(1) من طريق وكيع أخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم 303، والبخاري من طريق خلاد بن يحيى عن عبد الواحد بن فتح الباري (82) وانظر السيرة النبوية لابن الجهي ش854 بالاختلاف.
أخبرنا أبو المظفر بن الفضلي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمر الفقيه، أنا أبو...

يعلى.

ح وأخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محبود الجوهر، أنا محبود بن المظفر، نا محبود بن محبود بن سليمان.

ح وأخبرنا أبو النجائم محبود بن هبة الله بن محبود بن الطب بن الصباغ، أنا أبو...

الحسن علي بن أبي طالب المكي، أنا محبود بن علي بن محبود بن عطية الحارثي.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنصاطي، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأنا عبيد الله بن أحمد بن محبود البخاري ونا أبو الدرب ياقوت بن عبد الله الرومي.(1) قالوا:

أنا أبو محبود الصريفيني، قالا: حدثنَا أبو طاهر المخلص إملاء...

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النعور، وأبو القاسم بن البصري (2)، وأبو نصر محبود بن محبود بن علي الزينبي.

ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبيد الملك بن رضوان، أنا أبو القاسم بن البصري (3).

ح وأخبرنا أبو المظفر محبود بن محبود بن رزين، أنا محبود بن محبود بن علي الزينبي.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنصاطي، أنا عبيد العزيز بن علي... (4) أنا أبو...

طاهر المخلص قرأ عليه.

واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي...

(1) غير واضحة وقرأ: الرملي، والمثبت عن سير الأعمال، ترجمته فيها 179/20.

(2) بالأصل: البصري، والصواب ما أثبت البصري، انظر الأنساب.

(3) في الأصل، كلام معلوم بالأصل.

(4) إذا بالأصل، ولم ينتهي السند بعد، وتبدأ الصفحة الجديدة بترجمة: أحمد بن عتبة بن مكين.
الفهرس

باب ما روَى في فضاحة لسانه وحصن منطقته
باب ما ذكر من شجاعته وشدته واشتهر بين الناس من بطله وقوته
باب ما عرف من جوده وسخائه ووصف من بذله وعطائه
باب ما خُفِّظ من مواجهه وورَّد من سعة صدره وإنشراحه
باب ذكر ما عُرف من حسن بشره ومعرفة ما وَصَف به من طيب نشره
باب ما ذكر من حيائه وظهر من حسن عهده ورفاهه
باب جامع في صفة أحواله ومعرفة أفعاله وأقواله
باب ذكر تواضعه لربه ورحمته لأتيته ورفاته بصبه
باب ذكر تقلله وزده وتبثه في العبادة وجدته
باب ما ورد في شعره وسِببه وخصبته وما ذكر في خاتمه وعمامته وثباثه
باب ذكر سلاحه ومركوبه ومعرفة مطعومه ومشروبه
باب معرفة عبده وإمانه وذكر حديثه وكتابه وأمانه

مع مراعاة الحروف في أسمائهم وذكر بعض ما ذُكر من أتباعهم
1- أسماء بن زيد بن حارثة، أبو زيد الكبي
2- أسامة، وقال: إبراهيم أبو رافع القطبي
3- أنسة أبو مشرح
4- أمين بن عبيد بن زيد
5- ثوان بن يُجدَد، أبو عبد الكريم الأَلْهَاني
6- حنين مولى النبي
7- رافع، وقال: أبو رافع
8- زَبَّاح الأَسَود
9- زَوَيْف مولى رسول الله
<table>
<thead>
<tr>
<th>صفحة</th>
<th>المحتوى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>265</td>
<td>أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي</td>
</tr>
<tr>
<td>266</td>
<td>زيد مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>267</td>
<td>سفينة أبو عبد الرحمن</td>
</tr>
<tr>
<td>268</td>
<td>سلمان أبو عبد الله الفارسي</td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>شكران الحبشى مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>272</td>
<td>ضميرة بن أبي ضميرة الحميري</td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>طهمنان مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>معيبد مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>275</td>
<td>قضالة مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>276</td>
<td>فقيه مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>278</td>
<td>كركبة مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>280</td>
<td>كيسان مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>280</td>
<td>مأمور القبطي الخصي مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>281</td>
<td>مدعوم</td>
</tr>
<tr>
<td>284</td>
<td>مهران مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>284</td>
<td>مييمون مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>285</td>
<td>نافع مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>285</td>
<td>نعيم، يقال: م sacrificer</td>
</tr>
<tr>
<td>285</td>
<td>وعالف، يقال: أبو وافق مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td>هرمز أبو كيسان مولى رسول الله، ويقال: كيسان</td>
</tr>
<tr>
<td>287</td>
<td>هشام مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>288</td>
<td>يسار مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td>أبو الحمراء، واسمه هلال بن الحارث السهيمي</td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
<td>أبو صفيه راعي النبي، ويقال: أبو سلام، واسمه حريث</td>
</tr>
<tr>
<td>292</td>
<td>أبو صفيه مولى النبي</td>
</tr>
<tr>
<td>293</td>
<td>أبو ضمرة</td>
</tr>
<tr>
<td>294</td>
<td>أبو عبيد مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>295</td>
<td>أبو عسيد مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>296</td>
<td>أبو كبشة، يقال: أسامة سليم مولى رسول الله</td>
</tr>
<tr>
<td>298</td>
<td>أبو موهيحة مولى رسول الله</td>
</tr>
</tbody>
</table>
فهرس الجزء الرابع

1 - أمان إمامه
  1 - بركة، ونُكْتَى أم يُمن
  2 - خضرة مولاة النبي
  3 - رُزِّيَة مولاة النبي
  4 - رضوى مولاة النبي
  5 - سلمى، وهي أم رافع مولاة النبي
  6 - سرّين أم خاتم النبي
  7 - ميتمونا بنت سعد مولاة النبي
  8 - أم ضميرة زوج أبي ضميرة مولاة رسول الله

أما خدمته صلى السلام
  1 - أس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري
  2 - الأشعث بن شريك بن عوف الأعرجي
  3 - أسامة بن حارثة الأنصاري
  4 - بلاس بن رياح المؤذن، أبو عبد الله
  5 - ربيعة بن كعب أبو فراس الأنصاري
  6 - سعد مولى أبي بكر الصديق
  7 - عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي
  8 - مهاجر مولى أم سلمة زوج النبي
  9 - أبو السمح خادم النبي

أما كتابه
  1 - أيبان بن سعيد بن العاص الأموي
  2 - أبي بن كعب بن المُذَن الأنصاري
  3 - أرقام بن أبي الأزحم المخزومي
  4 - ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري
  5 - حنظلة بن الريح المعمري الأسدتي الكاتب
  6 - خالد بن سعيد بن العاص الأموي
  7 - خالد بن الوليد أبو سليمان المخزومي
  8 - الزبير بن العوام، أبو عبد الله الأسدتي الفرشي
  9 - زياد بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي
  10 - سجل الكاتب
١١ - سعد بن أبي سرح

١٢ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي النعيمي

١٣ - عبد الله بن أم سلمة المخزومي

١٤ - عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري

١٥ - عبد الله بن زيد بن عبد ربه أبو محمد الأنصاري الخزرجي

١٦ - عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق

١٦ - عمر بن الخطاب أبو حفص القرشي العدو

١٧ - أمير المؤمنين

١٨ - عثمان بن عفان بن أبي العاص أبو عمرو الأموي

١٩ - علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي

٢٠ - أمير المؤمنين

٢١ - العلاء بن الحضرمي واسم الحضريمي عبادة، ويقال عبد الله بن عباد

٢٢ - العلاء بن عقبة

٢٣ - محمد بن مسلمة الأنصاري

٢٤ - معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن القرشي الأموي

٢٥ - المغيرة بن شعبة أبو عبدي التغلبي

٢٦ - أمثال车厢 الرسالة

٢٧ - عامر بن عبد الله بن الجراح، أبو عبيدة القرشي الفهري

٢٨ - عبد الرحمن بن عوف أبو محمد الزهري

٢٩ - معيقيب بن أبي قاطمة الدومي

٣٠ - باب مختصر من دلائل نبوته وما ظهر فيما دعا فيه من بركته

٣١ - انشقاق القرم

٣٢ - باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام

٣٣ - بسب إسلام العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٣٤ - ما جاء في تسليم الحجر والشجر عليه

٣٥ - ما ذكر في إجابة الأشجار إذا دعاهم عند سؤال من يرده

٣٦ - لإظهار آية ودلالة

٣٧ - ظهور بركته في الشأة التي لم يكن فيها لين القلوب لعله لين

٣٨ - كلمات النبوة وشهاداته للنبي برسالة

٣٩ - ما جاء في شهادة القضب للنبي برسالة
ذكر الوحش الذي كان يقبل ويدبر فإذا أحس برسول الله ﷺ رض وسكن
285
شهادة الرضيع لنبيّنا ﷺ بالرسالة
286
باب في إسلام الجن
288
ما جاء في حنين الجذع
290
الفهرس
290